

تخریج الحادیث
الحرر البیاض
فی شرح منظومة البهجة الوردية

مختصا
لغیر القادرین

مرتبة مهتبه في اجزاء الكتاب

البره في الحادیث

مكتبة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان



تَخْرِيجُ احَادِيثِ الْعَرَضِ الْبَلَّاسِيَّةِ

فِي شَرْحِ مَنْظُومَةِ الْبَهْجَةِ الْوَرْدِيَّةِ

خَرَّجَهَا
مُحَمَّدُ عَبْدِ الْقَادِرِ عَطَا

مَرْتَبَةً مَسَبِّ تَسْلُوسًا فِي أَجْزَاءِ الْكِتَابِ

مَنْشُورَاتُ
مُحَمَّدٍ عِيسَى بَيْضُونِ
دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ
بَيْرُوت - لُبْنَانُ

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب
العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة
أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة
كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات
ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت
تلفون وفاكس : ٣٤٢٩٨ - ٣٦١٢٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١ ٠٠)
صندوق بريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH
Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floor.
Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد: لما كان كتاب: «الغرر البهية في شرح البهجة الوردية» الذى نقدمه اليوم للقارئ هو أحد أهم الكتب التى سجلت لنا فقه المذهب الشافعى والذى نزع مؤلفه أبو يحيى زكريا الأنصارى إلى بسط معالم مذهب الإمام الشافعى وتلاميذه بشرحه لمنظومة الإمام عمر بن الوردى (ت ٧٤٩ هـ) الذى حاكى فيها نظم الحاوى الصغير فى فقه الشافعية وسماه «بهجة الحاوى». رأينا أن نقوم بتخريج الأحاديث الشريفة حتى تكتمل الفائدة للكتاب، وكنت أرغب أن أقوم بتخريج الأحاديث وذكر الأحاديث المخالفة لمذهب الشافعى، ولكن خوفاً من الإطالة اكتفيت بتخريج الأحاديث الواردة فى الكتاب على الكتب التسعة.

وذكرت تخريج الحديث حسب وروده فى الكتاب وأتبعته برقم الصفحة حتى يسهل على الباحث الرجوع إليه.

وإذا قلت سبق تخريجه فى الجزء الأول صفحة كذا هذا يعنى أن الحديث مخرج فى الجزء الأول من الكتاب وليس التخريج.

اللهم أخلص أعمالنا لوجهك، وأوسعنا من عافيتك وعفوك، إنك سميع الدعاء فعّال لما تشاء.

محمد عبد القادر عطا

الجزء الأول مقدمة المصنف

كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بيسم الله ١٢

أخرجه أبو داود فى سننه حديث رقم (٤٨٤٠) حدثنا أبو توبة قال زعم الوليد عن الأوراعى عن قرّة عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم. وقال أبو داود: رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد ابن عبد العزيز عن الزهرى عن النبى ﷺ مرسلًا.

قولوا اللهم صلى على محمد وآل محمد ٢٠

أخرجه البخارى حديث رقم (٣٣٧٠) حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثنى عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبى ليلى قال لقينى كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية سمعتها من النبى ﷺ فقلت بلى فأهدها لى فقال سألتنا رسول الله ﷺ فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

وأخرجه مسلم فى الصحيح برقم (٤٠٦) حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبى ليلى قال لقينى كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية نخرج علينا رسول الله ﷺ فقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قالا حدثنا وكيع عن شعبة ومسعر عن الحكم بهذا الإسناد مثله وليس فى حديث مسعر ألا أهدى لك هدية حدثنا محمد بن بكر حدثنا إسماعيل بن زكرياء عن الأعمش وعن مسعر وعن مالك بن مغول كلهم عن الحكم بهذا الإسناد مثله غير أنه قال وبارك على محمد ولم يقل اللهم.

والتزمى فى السنن (٤٨٣) حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أسامة عن مسعر والأجلح ومالك بن مغول عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب بن عجرة قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد علمنا فكيف الصلاة عليك قال قولوا

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد قال محمود قال أبو أسامة وزادنى زائدة عن الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال ونحن نقول وعلينا معهم قال وفى الباب عن على وأبى حميد وأبى مسعود وطلحة وأبى سعيد وبريدة وزيد بن خارجة ويقال ابن جارية وأبى هريرة قال أبو عيسى حديث كعب بن عجرة حديث حسن صحيح وعبد الرحمن بن أبى ليلى كنيته أبو عيسى وأبو ليلى اسمه يسار.

وأبو داود فى سننه (٩٧٦) حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبى ليلى عن كعب بن عجرة قال قلنا أو قالوا يا رسول الله أمرتنا أن نصلى عليك وأن نسلم عليك فأما السلام فقد عرفناه فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا شعبة بهذا الحديث قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن بشر عن مسعر عن الحكم بإسناده بهذا قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد قال أبو داود رواه الزبير بن عدى عن ابن أبى ليلى كما رواه مسعر إلا أنه قال كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وساق مثله.

والنسائى فى السنن (١٢٨٧) أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار من كتابه قال حدثنا حسين بن على عن زائدة عن سليمان عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب بن عجرة قال قلنا يا رسول الله السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد قال ابن أبى ليلى ونحن نقول وعلينا معهم قال أبو عبد الرحمن حدثنا به من كتابه وهذا خطأ.

وابن ماجه فى السنن (٩٠٣) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا خالد بن مخلد (ح) وحدثنا محمد بن المتنى حدثنا أبو عامر قال أنبأنا عبد الله بن جعفر عن يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد الخدرى قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم.

وأحمد فى المسند (١١٠٤١) حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا عبد الله بن جعفر الزهرى عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد الخدرى قال

الجزء الأول

٧

قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد علمناه فكيف الصلاة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم.

وأخرجه مالك في الموطأ (٣٩٦) حدثني يحيى عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن عمرو بن سليم الرقي أنه قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلى عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

والدارمي في السنن (١٣٤٢) أخبرنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة قال الحكم أخبرني قال سمعت ابن أبي ليلى يقول لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية إن رسول الله ﷺ خرج علينا فقلنا قد علمنا السلام عليك فكيف نصلى قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

فوالله لأن يهدي ربك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ٢٣

أخرجه البخاري (٣٠٠٩) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد عن أبيه عن ابن سعد قال قال النبي ﷺ يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين على فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا خيرا لك من أن يكون لك حمر النعم.

وأخرجه مسلم أيضا في السنن (٢٤٠٦) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن حازم عن أبي حازم عن سهل (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد واللفظ هذا حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن أبي حازم أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها قال فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجون أن يعطاها فقال أين على بن أبي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتى به فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له فبرأ - حتى كأن لم يكن به

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وجع فأعطاه الراية فقال على يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

وأبو داود في السنن (٣٦٦١) حدثنا سعيد بن منصور حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل يعني ابن سعد عن النبي ﷺ قال والله لأن يهدي الله بهداك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم.

وأخرجه أحمد في المسند (٢٢٣١٤) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين على بن أبي طالب فقال هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتى به فبصق رسول الله ﷺ في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال على يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم.

فصل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ٢٣

هو جزء من الحديث الآتي أخرجه الترمذی في سننه (٢٦٨٢) حدثنا محمود بن خدش البغدادی حدثنا محمد بن يزيد الراسطی حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن قيس بن كثير قال قدم رجل من المدينة على أبي الدرداء وهو بدمشق فقال ما أقدمك يا أخى فقال حديث بلغني أنك تحدّثه عن رسول الله ﷺ قال أما جئت لحاجة قال لا قال أما قدمت لتجارة قال لا قال ما جئت إلا في طلب هذا الحديث قال فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول من سلك طريقا يتغنى فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضاء لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الخيتان في الماء وفصل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب إن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظ وافر. قال الترمذی: ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة، وليس هو عندى. متصل هكذا حدثنا محمود بن خدش هذا الحديث وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ وهذا أصح من حديث محمود بن خدش ورأى محمد بن إسماعيل هذا أصح.

الجزء الأول

٩

وأخرجه أيضا برقم (٢٦٨٥) حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني حدثنا سلمة بن رجاء حدثنا الوليد بن جميل حدثنا القاسم أبو عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي قال ذكر لرسول الله ﷺ رحلان أحدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله ﷺ فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ثم قال رسول الله ﷺ إن الله وملائكته وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح قال سمعت أبا عمار الحسين بن حريث الخزاعي يقول سمعت الفضيل بن عباذ يقول عالم عامل معلم يدعى كبيرا في ملكوت السموات.

وأبو داود في السنن (٣٦٤١) حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا عبد الله بن داود سمعت عاصم بن رحاء بن حيوة يحدث عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال كنت جالسا مع أبي الدرداء في مسجد دمشق فجاءه رجل فقال يا أبا الدرداء إني جئتكم من مدينة الرسول ﷺ لحديث بلغني أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ ما حثت لحاجة قال فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض والحيتان في جوف الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر. حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي حدثنا الوليد قال لقيت شبيب بن شيبه فحدثني به عن عثمان بن أبي سودة عن أبي الدرداء يعني عن النبي ﷺ بمعناه.

وابن ماجة في السنن (٢٢٣) حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا عبد الله بن داود عن عاصم بن رحاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال كنت جالسا عند أبي الدرداء في مسجد دمشق فأتاه رجل فقال يا أبا الدرداء أتيتك من المدينة مدينة رسول الله ﷺ لحديث بلغني أنك تحدث به عن النبي ﷺ قال فما جاء بك تجارة قال لا قال ولا جاء بك غيره قال لا قال فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن طالب العلم يستغفر له من في السماء والأرض حتى الحيتان في الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب إن العلماء هم ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر.

وأحمد في المسند (٢١٢٠٨) حدثنا محمد بن يزيد أنا عاصم بن رحاء بن حيوة عن كثير ابن قيس قال قدم رجل من المدينة إلى أبي الدرداء وهو بدمشق فقال ما أقدمك أي أخى قال حديث بلغني أنك تحدث به عن رسول الله ﷺ قال أما قدمت لتجارة قال لا قال أما

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

قدمت لحاجة قال لا قال ما قدمت إلا في طلب هذا الحديث قال نعم قال فلاني سمعت رسول الله ﷺ يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإنه ليستغفر للعالم من في السموات والأرض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب إن العلماء هم ورثة الأنبياء لم يرثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر. حدثنا الحكم بن موسى حدثنا ابن عياش عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال أقبل رجل من المدينة فذكر معناه.

والدارمي في سننه (٢٨٩) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا يزيد بن هارون حدثنا الوليد بن جميل الكناني حدثنا مكحول قال قال رسول الله ﷺ فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ثم تلا هذه الآية: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ إن الله وملائكته وأهل سماواته وأرضيه والنون في البحر يصلون على الذين يعلمون الناس الخير.

إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في الماء لا يصلون على معلمي الناس الخير ٢٣

راجع الحديث السابق.

فقيه أشد على الشيطان من ألف عابد ٢٣

أخرجه الترمذي في السنن (٢٦٨١) حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا الوليد بن مسلم حدثنا روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ فقيه أشد على الشيطان من ألف عابد. قال الترمذي: هذا حديث غريب ولا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث الوليد بن مسلم.

من يرد الله به خير يفقهه في الدين ٢٤

أخرجه البخاري في الصحيح (٧١) حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي ﷺ يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطى ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله.

وأخرجه أيضا في (٣١١٦) حدثنا حبان بن موسى أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية يقول قال رسول الله ﷺ من يرد الله به

خيرا يفقهه في الدين والله المعطى وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٠٣٧) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب أخبرني معاوية بن صالح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال سمعت معاوية يقول إياكم وأحاديث إلا حديثا كان في عهد عمر فإن عمر كان يخيف الناس في الله عز وجل سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وسمعت رسول الله ﷺ يقول إنما أنا خازن فمن أعطيته عن طيب نفس فيبارك له فيه ومن أعطيته عن مسألة وشره كان كالذي يأكل ولا يشبع.

وأخرجه الترمذي في السنن (٢٦٤٥) حدثنا علي بن حجر حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثني عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وقال الترمذي: وفي الباب عن عمر وأبي هريرة ومعاوية هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجة في السنن (٢٢٠) حدثنا بكر بن خلف أبو بشر حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين.

وأخرجه أحمد في المسند (٢٧٨٦) حدثنا سليمان قال أخبرنا إسماعيل قال أخبرني عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين.

وأخرجه أيضا في رقم (١٦٤٠٤) حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة وحجاج قال أخبرنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن معبد الجهنى قال كان معاوية قلما يحدث عن النبي ﷺ قال فكان قلما يكاد أن يدع يوم الجمعة هؤلاء الكلمات أن يحدث بهن عن رسول الله ﷺ يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإن هذا المال حلو خضر فمن يأخذه بحقه يبارك له فيه وإياكم والتمادح فإنه الذبح.

وأخرجه مالك في الموطأ (١٦٦٧) وحدثني عن مالك عن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي قال قال معاوية بن أبي سفيان وهو على المنبر أيها الناس إنه لا مانع لما أعطى الله ولا معطى لما منع الله ولا ينفع ذا الجند منه الجند من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين تم قال معاوية سمعت هؤلاء الكلمات من رسول الله ﷺ على هذه الأعواد.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

والدارمى فى سننه (٢٢٤) أخبرنا عبد الله هو ابن صالح حدثنى الليث عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن عبد الوهاب عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين.

العلماء ورثة الأنبياء ٢٤

أخرجه البخارى فى صحيحه تعليقا (باب العلم قبل القول والعمل).

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٦٨٢) حدثنا محمود بن خدش البغدادى حدثنا محمد بن يزيد الواسطى حدثنا عاصم بن رجاء بن حيوة عن قيس بن كثير قال قدم رجل من المدينة على أبى الدرداء وهو بدمشق فقال ما أقدمك يا أخى فقال حديث بلغنى أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ قال أما جئت لحاجة قال لا قال أما قدمت لتجارة قال لا قال ما جئت إلا فى طلب هذا الحديث قال فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول من سلك طريقا يبتغى فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من فى السموات ومن فى الأرض حتى الحيتان فى الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب إن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذ به أخذ بحظ وافر قال أبو عيسى ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة وليس هو عندى بم متصل هكذا حدثنا محمود بن خدش هذا الحديث وإنما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبى الدرداء عن النبى ﷺ وهذا أصح من حديث محمود بن خدش ورأى محمد بن إسماعيل هذا أصح.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٣٦٤١) حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا عبد الله بن داود سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة يحدث عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال كنت جالسا مع أبى الدرداء فى مسجد دمشق فجاءه رجل فقال يا أبا الدرداء إنى جئت من مدينة الرسول ﷺ لحديث بلغنى أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ ما جئت لحاجة قال فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من فى السموات ومن فى الأرض والحيتان فى جوف الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر حدثنا محمد بن الوزير الدمشقى حدثنا الوليد قال لقيت شبيب بن شيبه فحدثنى به عن عثمان بن أبى سودة عن أبى الدرداء يعنى عن النبى ﷺ بمعناه.

الجزء الأول

١٣

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٢٢٣) حدثنا نصر بن على الجهضمي حدثنا عبد الله بن داود عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن حميل عن كثير بن قيس قال كنت جالسا عند أبي الدرداء في مسجد دمشق فأتاه رجل فقال يا أبا الدرداء أتيتك من المدينة مدينة رسول الله ﷺ لحديث بلغني أنك تحدث به عن النبي ﷺ قال فما جاء بك تجارة قال لا قال ولا جاء بك غيره قال لا قال فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن طالب العلم يستغفر له من في السماء والأرض حتى الحيتان في الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب إن العلماء هم ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢١٢٠٨) حدثنا محمد بن يزيد أنا عاصم بن رجاء ابن حبة عن كثير بن قيس قال قدم رجل من المدينة إلى أبي الدرداء وهو بدمشق فقال ما أقدمك أي أخى قال حديث بلغني أنك تحدث به عن رسول الله ﷺ قال أما قدمت لتجارة قال لا قال أما قدمت لحاجة قال لا قال ما قدمت إلا في طلب هذا الحديث قال نعم قال فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإنه ليستغفر للعالم من في السموات والأرض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب إن العلماء هم ورثة الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر حدثنا الحكم بن موسى حدثنا ابن عياش عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال أقبل رجل من المدينة فذكر معناه.

وأخرجه الدارمي في سننه (٣٤٢) أخبرنا نصر بن على حدثنا عبد الله بن داود عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال كنت جالسا مع أبي الدرداء في مسجد دمشق فأتاه رجل فقال يا أبا الدرداء إني أتيتك من المدينة مدينة الرسول ﷺ لحديث بلغني عنك أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ قال فما جاء بك تجارة قال لا قال ولا جاء بك غيره قال لا قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله به طريقا من طرق الجنة وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن طالب العلم يستغفر له من في السماء والأرض حتى الحيتان في الماء وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم إن العلماء هم ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذه به أخذ بحظه أو بحظ وافر.

باب الطهارة

٣٨ مفتاح الصلاة الطهور

أخرجه الترمذى فى السنن (٣) حدثنا قتيبة وهناد ومحمود بن غيلان قالوا حدثنا وكيع عن سفيان (ح) وحدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن على عن النبي ﷺ قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم. وقال الترمذى: هذا الحديث أصح شيء فى هذا الباب وأحسن. وعبد الله بن محمد بن عقيل هو صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قل حفظه. وسمعت محمد بن إسماعيل يقول كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم والحميدى يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن عقيل قال محمد وهو مقارب الحديث. وفى الباب عن جابر وأبى سعيد.

وأخرجه أيضا برقم (٢٣٨) حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا محمد بن الفضيل عن أبى سفيان طريف السعدى عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال قال رسول الله ﷺ مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا صلاة لمن لم يقرأ بالحمد وسورة فى فريضة أو غيرها. وقال: هذا حديث حسن. وفى الباب عن على وعائشة قال: وحديث على بن أبى طالب فى هذا أجود إسنادا وأصح من حديث أبى سعيد. وقد كتبه فى أول كتاب الوضوء والعمل عليه عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم وبه يقول سفيان الثورى وابن المبارك والشافعى وأحمد وإسحاق إن تحريم الصلاة التكبير ولا يكون الرجل داخلا فى الصلاة إلا بالتكبير قال أبو عيسى وسمعت أبا بكر محمد بن أبان مستملى وكيع يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لو افتتح الرجل الصلاة بسبعين اسما من أسماء الله ولم يكبر لم يجزه وإن أحدث قبل أن يسلم أمرته أن يتوضأ ثم يرجع إلى مكانه فيسلم إنما الأمر على وجهه قال وأبو نضرة اسمه المنذر بن مالك بن قطعة.

وأخرجه أبو داود فى السنن (٦١) حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن عقيل عن محمد ابن الحنفية عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم.

وأخرجه ابن ماجه (٢٧٥) حدثنا على بن محمد حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد ابن الحنفية عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم.

الجزء الأول

١٥

وأخرجه أحمد في المسند (١٠٠٩) حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم.

وأخرجه الدارمي في سننه (٦٨٧) أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي قال قال رسول الله ﷺ مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم.

٣٩ بنى الإسلام على خمس

أخرجه البخاري في صحيحه (٨) حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة بن أبي سميان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان.

وأخرجه أيضا (٤٥١٥) حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي ﷺ فما يمنعك أن تخرج فقال يمنعني أن الله حرم دم أحى فقالا ألم يقل الله ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة﴾ فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير ابن عبد الله حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تخرج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بنى الإسلام على خمس إيمان بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله في كتابه ﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوها بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله﴾ ﴿وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة﴾ قال فعلنا على عهد رسول الله ﷺ وكان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه وإما يعذبونه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكأن الله عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن تغفوا عنه وأما علي فابن عم رسول الله ﷺ وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه مسلم في الصحيح (١٦) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني حدثنا أبو خالد يعني سليمان بن حيان الأحمر عن أبي مالك الأشجعي عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال بنى الإسلام على خمسة على أن يوحد الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان والحج فقال رجل الحج وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله ﷺ.

وأخرجه الترمذى في سننه (٢٦٠٩) حدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن سعير بن الخمس التميمي عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. قال الترمذى. وفي الباب عن جرير بن عبد الله. قال: هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحو هذا وسعير بن الخمس ثقة عند أهل الحديث: حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن حنظلة بن أبي سفيان الحمصي عن عكرمة بن خالد المخزومي عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحوه. قال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٥٠٠١) أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار قال حدثنا المعافى يعني ابن عمران عن حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر أن رجلا قال له ألا تغزو قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصيام رمضان.

وأخرجه أحمد في المسند (٤٧٨٣) حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن يزيد بن بشر عن ابن عمر قال بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان قال فقال له رجل والجهاد في سبيل الله قال ابن عمر الجهاد حسن هكذا حدثنا رسول الله ﷺ.

صبوا عليه ذنوبا من ماء ٤٧

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٢٠) حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي ﷺ دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين.

وأخرجه أبو داود في سننه (٣٨٠) حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح وابن عبيدة في آخرين وهذا لفظ ابن عبيدة أخبرنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة

أن أعرابيا دخل المسجد ورسول الله ﷺ جالس فصلى قال ابن عبدة ركعتين ثم قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فقال النبي ﷺ لقد تحجرت واسعا ثم لم يلبث أن بال في ناحية المسجد فأسرع الناس إليه فنهاهم النبي ﷺ وقال إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين صبوا عليه سجلا من ماء أو قال ذنوبا من ماء. قال: حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير يعني ابن حازم قال سمعت عبد الملك يعني ابن عمير يحدث عن عبد الله بن معقل بن مقرن قال صلى أعرابي مع النبي ﷺ بهذه القصة قال فيه وقال يعني النبي ﷺ خذوا ما بال عليه من الزاب فآلقوه وأهريقوا على مكانه ماء قال أبو داود وهو مرسل ابن معقل لم يدرك النبي ﷺ.

وأخرجه أحمد في المسند (٧٧٤٠) حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا رباح عن معمر عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم رسول الله ﷺ دعوه فأهريقوا على بوله سجل ماء أو ذنوبا من ماء وإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين. قال: حدثنا هارون حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن أبا هريرة أخبره أن أعرابيا بال في المسجد فذكر معناه.

ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها
فقصعته بظفرها ٤٧

أخرجه البخاري في الصحيح (٣١٢) حدثنا أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته بظفرها.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٨) حدثنا محمد بن كثير العبدى أخبرنا إبراهيم بن نافع قال سمعت الحسن يعني ابن مسلم يذكر عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه فإن أصابه شيء من دم بلته بريقها ثم قصعته بظفرها.

إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثا ٨٦

أخرجه البخاري في صحيحه (١٦٢) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينثر ومن استحمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٧٨) من طريق: نصر بن على الجهضمي وحامد بن عمر البكرأوى قالأ حدثنا بشر بن المفضل عن خالد عن عبد الله بن شقيق عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده فى الإناء حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدرى أين باتت يده حدثنا أبو كريب وأبو سعيد الأشج قالأ حدثنا وكيع (ح) وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية كلاهما عن الأعمش عن أبى رزين وأبى صالح عن أبى هريرة فى حديث أبى معاوية قال قال رسول الله ﷺ وفى حديث وكيع قال يرفعه بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمر بن الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى سلمة (ح) وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب كلاهما عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمثله.

إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا ٨٦

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٢) من طريق: هناد حدثنا عبدة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ وهو يسأل عن الماء يكون فى الفلاة من الأرض وما ينوبه من السباع والدواب قال فقال رسول الله ﷺ إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث قال عبدة قال محمد بن إسحاق القلة هى الجرار والقلة التى يستقى فيها قال أبو عيسى وهو قول الشافعى وأحمد وإسحاق قالوا إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شئ ما لم يتغير ريحه أو طعمه وقالوا يكون نحو من خمس قرب.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٣٢٨) من طريق: الحسين بن حريث المروزى قال حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبىه قال سئل رسول الله ﷺ عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث.

أخرجه أبو داود فى سننه (٦٣) من طريق: محمد بن العلاء وعثمان بن أبى شيبة والحسن بن على وغيرهم قالوا حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبىه قال سئل رسول الله ﷺ عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال ﷺ إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث قال أبو داود وهذا لفظ ابن العلاء وقال عثمان والحسن بن على عن محمد بن عباد بن جعفر قال أبو داود وهو الصواب حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد (ح) وحدثنا أبو كامل حدثنا يزيد يعنى ابن زريع عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر قال أبو كامل ابن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبىه أن رسول الله ﷺ سئل عن الماء يكون فى الفلاة فذكر معناه.

الجزء الأول

١٩

أخرجه الدارقطني في سننه (٧٣٢) من طريق: يحيى بن حسان حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ سئل عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع فقال رسول الله ﷺ إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث.

إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ٨٨

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٣٢٠) من طريق: خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي ﷺ إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٨٤٤) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا بشر يعني ابن المفضل عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وإنه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فليغمسه كله.

الماء طهور لا ينجسه شيء ٩٩

أخرجه الترمذي في سننه (٦١) من طريق: هناد والحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقي فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله ﷺ إن الماء طهور لا ينجسه شيء قال أبو عيسى هذا حديث حسن وقد جرد أبو أسامة هذا الحديث فلم يرو أحد حديث أبي سعيد في بئر بضاعة أحسن مما روى أبو أسامة وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبي سعيد وفي الباب عن ابن عباس وعائشة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٣٢٦) من طريق: هارون بن عبد الله قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الوليد بن كثير قال حدثنا محمد بن كعب القرظي عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يطرح فيها لحوم الكلاب والحيض والنتن فقال الماء طهور لا ينجسه شيء.

جعلت لي الأرض مسجدا ٥٢، ٤٦٣

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٣٥) من طريق: محمد بن سنان هو العوفي قال حدثنا هشيم قال (ح) وحدثني سعيد بن النضر قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا سيار قال حدثنا

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

يزيد هو ابن صهيب الفقير قال أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلى نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لى الأرض مسجدا وطهورا فأما رجل من أمتى أدركته الصلاة فليصل وأحلت لى المغام ولم تحل لأحد قبلى وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٥٢٢) من طريق: أبو بكر بن أبى شبة حدثنا محمد بن فضيل عن أبى مالك الأشجعى عن ربيعى عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفونا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا إذا لم نجد الماء وذكر حصلة أخرى حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء أخبرنا ابن أبى زائدة عن سعد بن طارق حدثنى ربيعى بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ بمتله.

دع ما يريك إلى ما لا يريك ٨٠

أخرجه البخارى تعليقا فى صحيحه فى باب تفسير المشبهات وقال حسان بن أبى سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريك إلى ما لا يريك.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٥١٨) حدثنا أبو موسى الأنصارى حدثنا عبد الله بن إدريس حدثنا شعبة عن بريد بن أبى مريم عن أبى الحوراء السعدى قال قلت للحسن بن على ما حفظت من رسول الله ﷺ قال حفظت من رسول الله ﷺ دع ما يريك إلى ما لا يريك فإن الصدق طمأنينة وإن الكذب ريبة وفى الحديث قصة. قال الترمذى: وأبو الحوراء السعدى اسمه ربيعة بن شيبان. قال: وهذا حديث حسن صحيح حدثنا بندار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن بريد فذكر نحوه.

إن الله أنزل من الجنة خمسة أنهار سيحون ٨٤

أخرجه الخطيب فى التاريخ (٨٠/١) من طريق: أبو القاسم الحسن بن الحسن بن على ابن المنذر القاضى وأبو القاسم على بن محمد بن على بن يعقوب الإيادى وأبو على الحسن بن أحمد وإبراهيم بن شاذان البزار. قال الإيادى: حدثنا. وقالوا: أخبرنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى قال نبأنا محمد بن إسماعيل السلمى قال نبأنا سعيد بن سابق زاد بن المنذر وابن شاذان أبو عثمان من أهل رشيد. ثم اتفقوا. قال: حدثنى مسلمة بن على عن مقاتل بن حبان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: أنزل الله من الجنة إلى الأرض خمسة أنهار، سيحون وهو نهر الهند، وجيحون وهو نهر بلخ، ودجلة والفرات وهما نهرا العراق، والنيل وهو نهر مصر، أنزلها الله تعالى من عين واحدة من عيون الجنة

الجزء الأول

٢١

من أسفل درجة من درجاتها على جناحي جبريل، فاستودعها الجبال وأجراها في الأرض وجعل فيها منافع للناس في أصناف معاشيتهم فذلك قول الله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ﴾ [المؤمنون ١٨]. فإذا كان عند خروج يأجوج ومأجوج: أُرْسِلَ اللَّهُ تعالى جبريل فرفع من الأرض القرآن زاد ابن المنذر وابن شاذان والعلم كله. ثم اتفقوا: والحجر من ركن البيت، ومقام إبراهيم، وتابوت موسى بما فيه، وهذه الأنهار الخمسة، فيرفع كل ذلك إلى السماء. فذلك قوله تعالى: ﴿وَأَنَا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لِقَادِرُونَ﴾ [المؤمنون ١٨]. فإذا رفعت هذه الأشياء من الأرض فَقَدْ أَهْلَهَا حَيْرُ الدِّينِ وَخَيْرُ الدُّنْيَا. وقال الإيادي: خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

انظر الحديث في: تفسير القرطبي ١٢/١١٣. والمجروحين، لابن حبان ٣/٣٢٣، ٣٢٤. والدر المنتور للسيوطي ٨/٥. والمنظم ١٥٩/١.

خلق الله الماء طهور لا ينجسه شيء ٨٤

أخرجه الترمذي في السنن (٦٦) حدثنا هناد والحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع ابن خديج عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله ﷺ إن الماء طهور لا ينجسه شيء. قال الترمذي: هذا حديث حسن، وقد جرد أبو أسامة هذا الحديث فلم يرو أحد حديث أبي سعيد في بئر بضاعة أحسن مما روى أبو أسامة. وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أبي سعيد. وفي الباب عن ابن عباس وعائشة.

والنسائي في الصغرى (٣٢٦) أخبرنا هارون بن عبد الله قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا الوليد بن كثير قال حدثنا محمد بن كعب القرظي عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يطرح فيها لحوم الكلاب والحيض والنتن فقال رسول الله ﷺ الماء طهور لا ينجسه شيء.

وأخرجه أبو داود في السنن (٦٦) حدثنا محمد بن العلاء والحسن بن علي ومحمد بن سليمان الأنباري قالوا حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري أنه قيل لرسول الله ﷺ أتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يطرح فيها الحيض ولحم الكلاب والنتن فقال رسول الله ﷺ الماء طهور لا ينجسه شيء. قال أبو داود: وقال بعضهم عبد الرحمن بن رافع.

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه أيضا في رقم (٦٧) حدثنا أحمد بن أبي شعيب وعبد العزيز بن يحيى الخرائسان قالا حدثنا محمد ابن سلمة عن محمد بن إسحاق عن سليط بن أيوب عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع الأنصاري ثم العدوي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ وهو يقال له إنه يستقي لك من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها لحوم الكلاب والمحايض وعذر الناس فقال رسول الله ﷺ إن الماء طهور لا ينجسه شيء. قال أبو داود: وسمعت قتيبة بن سعيد قال سألت قيم بئر بضاعة عن عمقها قال أكثر ما يكون فيها الماء إلى العانة قلت فإذا نقص قال دون العورة قال أبو داود وقدرت أنا بئر بضاعة بردائي مددته عليها ثم ذرعت فإذا عرضها ستة أذرع وسألت الذي فتح لي باب البستان فأدخلني إليه هل غير بناؤها عما كانت عليه قال لا ورأيت فيها ماء متغير اللون.

وأخرجه أحمد في المسند (١٠٨٦٤) حدثنا أبو أسامة حدثنا الوليد بن كثير عن محمد ابن كعب عن عبيد الله بن عبد الله وقال أبو أسامة مرة عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج عن أبي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيها الخيض والتن ولحوم الكلاب قال الماء طهور لا ينجسه شيء.

إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرات ١١١

أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٢) من طريق: عبد الله بن يوسف عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن رسول الله ﷺ قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٧٩) من طريق: علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر أخبرنا الأعمش عن أبي رزين وأبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرار وحدثني محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل بن زكرياء عن الأعمش بهذا الإسناد مثله ولم يقل فليرقه.

طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب ١١١

راجع الحديث السابق.

ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ١١٣

أخرجه البخاري في الصحيح (٢٤٨٨) حدثنا علي بن الحكم الأنصاري حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي ﷺ بذى الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلًا وغنما قال وكان النبي ﷺ في

الجزء الأول

٢٣

أخريات القوم فجعلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي ﷺ بالقدور فأكفئت تم قسم فعدل عشرة من الغنم بغير فند منها بغير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدى إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست معنا مدى أفندبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة.

وأخرجه مسلم في الصحيح (١٩٦٨) حدثنا محمد بن المثنى العنزي حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني أبي عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى قال ﷺ أعجل أو أرى ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة قال وأصبنا نهب إبل وعنم فند منها بغير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله ﷺ إن لهذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شئ فاصنعوا به هكذا وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا وكيع حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال كما مع رسول الله ﷺ بذى الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فجعل القوم فأغلوا بها القدور فأمر بها فكفئت تم عدل عثرا من الغنم يجوز وذكر باقي الحديث كنحو حديث يحيى بن سعيد وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن إسماعيل بن مسلم عن سعيد بن مسروق عن عباية عن حده رافع ثم حدثني عمر بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاع بن خديج عن حده قال قلنا يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليس معنا مدى فنذكى بالليث وذكر الحديث بقصته وقال فند علينا بغير فرمبناه بالنبل حتى وهصناه وحدثني للقاسم بن زكرياء حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سعيد بن مسروق بهذا الإسناد الحديث إلى آخره بتمامه وقال فيه وليست معنا مدى أفندبح بالقصب وحدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع بن رافع عن رافع بن خديج أنه قال يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليس معنا مدى وساق الحديث ولم يذكر فجعل القوم فأغلوا بها القدور فأمر بها فكفئت وذكر سائر القصة.

وأخرجه الترمذى في السنن (١٤٩١) حدثنا هناد حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن أبيه عن حده رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا نلقى العدو غدا وليست معنا مدى فقال النبي ﷺ ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ما لم يكن سنا أو ظفرا وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

فمدى الحبشة حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري قال حدثنا أبي عن عباية عن رافع بن خديج رضى الله عنه عن النبي ﷺ نحوه ولم يذكر فيه عباية عن أبيه وهذا أصح وعباية قد سمع من رافع والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون أن يذكر بسن ولا بعظم.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٤٠٣) أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن عمر بن سعيد عن أبيه عن عباية بن رفاع عن رافع بن خديج أن رسول الله ﷺ قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل إلا بسن أو ظفر.

وأخرجه أيضا فيه (٤٤٠٤) أخبرنا هناد بن السرى عن أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال رسول الله ﷺ ما أنهر الدم وذكر اسم الله عز وجل فكلوا ما لم يكن سنا أو ظفرا وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحشمة.

وأبو داود في السنن (٢٨٢١) حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالمروة وشقة العصا فقال رسول الله ﷺ أرأى ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سنا أو ظفرا وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحشمة وتقدم به سرعان من الناس فتعجلوا فأصابوا من الغنائم ورسول الله ﷺ في آخر الناس فنصبوا قدورا فمر رسول الله ﷺ بالقدور فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم فعدل بعيرا بعشر شياء وند بعير من إبل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي ﷺ إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا به مثل هذا.

وابن ماجه في سننه (٣١٧٨) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عمر بن عبيد الطنافسى عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فقلت يا رسول الله إنا نكون في المغازى فلا يكون معنا مدى فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل غير السن والظفر فإن السن عظم والظفر مدى الحشمة.

وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند (١٥٣٧٩) حدثنا سعيد بن عامر قال حدثنا شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال

الجزء الأول

٢٥

قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليس معنا مدى قال ما أنهر الدم وذكر عليه اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة قال وأصاب رسول الله ﷺ نهبا فند منها بعير فسعوا له فلم يستطيعوا فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله ﷺ إن لهذه الإبل أو قال لهذه النعم أو أبايد كأبايد الوحش فما غلبكم فاصنعوا به هكذا.

غزونا مع رسول الله ﷺ سبع مرات نأكل معه الجراد ١١٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٥٩٥) حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبى يعفور قال سمعت ابن أبى أوفى رضى الله عنهما قال غزونا مع النبى ﷺ سبع غزوات أو ستا كنا نأكل معه الجراد قال سفيان وأبو عوانة وإسرائيل عن أبى يعفور عن ابن أبى أوفى سبع غزوات.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٥٢) حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا أبو عوانة عن أبى يعفور عن عبد الله بن أبى أوفى قال غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبه وإسحاق بن إبراهيم وابن أبى عمر جميعا عن ابن عيينة عن أبى يعفور بهذا الإسناد قال أبو بكر فى روايته سبع غزوات وقال إسحاق ست وقال ابن أبى عمر ست أو سبع وحدثناه محمد بن المثنى حدثنا ابن أبى عدى (ح) وحدثنا ابن بشار عن محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن أبى يعفور بهذا الإسناد وقال سبع غزوات.

وأخرجه الترمذى فى السنن (١٨٢١) حدثنا أحمد بن منيع حدثنا سفيان عن أبى يعفور العبدى عن عبد الله بن أبى أوفى أنه سئل عن الجراد فقال غزوت مع النبى ﷺ ست غزوات نأكل الجراد. قال الترمذى: هكذا روى سفيان بن عيينة عن أبى يعفور هذا الحديث وقال ست غزوات وروى سفيان الثورى وغير واحد هذا الحديث عن أبى يعفور فقال سبع غزوات.

وأخرجه أيضا فى رقم (١٨٢٢) حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد والمومل قالا حدثنا سفيان عن أبى يعفور عن ابن أبى أوفى قال غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات نأكل الجراد قال الترمذى: وروى شعبة هذا الحديث عن أبى يعفور عن ابن أبى أوفى قال غزوت مع رسول الله ﷺ غزوات نأكل الجراد حدثنا بذلك محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة بهذا قال وفى الباب عن ابن عمر وجابر قال أبو عيسى هذا حديث

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

حسن صحيح وأبو يعفور اسمه واقد ويقال وقدان أيضا وأبو يعفور الآخر اسمه عبد الرحمن ابن عبيد بن نسطاس.

أحلت لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال ١١٥

أخرجه ابن ماجه في سننه (٣٢١٨) حدثنا أبو مصعب حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال أحلت لنا ميتتان الحوت والجراد.

وأخرجه أحمد في المسند (٥٦٩٠) حدثنا سريج حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ أحلت لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالحوث والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال.

وكذلك أخرجه الشافعي وعبد بن حميد، وابن حبان في الضعفاء، واعله بعبد الرحمن، وقال: إنه كان يقلب الأخبار، وهو لا يعلم، حتى كثر ذلك في روايته من رفع الموقوفات، وإسناد المراسيل، فاستحق الترك.

ذكاة الجنين ذكاة أمه ١١٦

أخرجه الترمذي في سننه (١٣٩٦) من طريق: محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن مجالد (ح) قال حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا حفص بن غياث عن مجالد عن أبي الوداك عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال ذكاة الجنين ذكاة أمه قال وفي الباب عن جابر وأبي أمامة وأبي الدرداء وأبي هريرة قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير هذا الوجه عن أبي سعيد والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق وأبو الوداك اسمه جبر بن نوف.

أخرجه أبو داود في سننه (٢٨٢٨) من طريق: محمد بن يحيى بن فارس، حدثني إسحاق ابن إبراهيم بن راهويه حدثنا عتاب بن بشير حدثنا عبيد الله بن أبي زياد القداح المكي عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال ذكاة الجنين ذكاة أمه.

وقال الزيلعي في نصب الراية (٤/ ١٨٩): قال المنذرى: إسناده حسن ويونس وإن تكلم فيه فقد احتج به مسلم في صحيحه وصححه أيضا ابن دقيق العيد كما في تلخيص الخبير (٤/ ١٥٧) وللحديث طريق آخر عن أبي سعيد.

أخرجه أحمد (٣/ ٤٥) وأبو يعلى (٢/ ٤١٥) رقم (١٢٠٦) والطبراني في المعجم الصغير (١/ ٨٨، ١٦٨) والخطيب في تاريخ بغداد (٨/ ٤١٢) من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: ذكاة الجنين ذكاة أمه. وعطية العوفي فيه ضعيف.

الجزء الأول

٢٧

وأخرجه الحاكم (٤ / ١١٤) وابن عدى فى الكامل (٢ / ٣٢) والبيهقى (٩ / ٣٣٤ - ٣٣٥) من طريق الحسن بن بشير عن زهير بن معاوية عن أبى الزبير به.

إذا أرسلت كلبك وسميت وأمسك وقتل فكل ١١٦

أخرجه البخارى فى الصحيح (٥٤٧٦) حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبى السفر عن الشعبي قال سمعت عدى بن حاتم رضى الله عنه قال سألت رسول الله ﷺ عن المعراض فقال إذا أصبت بجده فكل فإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيد فلا تأكل فقلت أرسل كلبى قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبى فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٢٩) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدى بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرسل الكلاب المعلمة فيمسكن على وأذكر اسم الله عليه فقال إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله عليه فكل قلت وإن قتل قال وإن قتل ما لم يشركها كلب ليس معها قلت له فإني أرمي بالمعراض الصيد فأصيب فقال إذا رميت بالمعراض فخرق فكله وإن أصابه بعرضه فلا تأكله.

وأخرجه الترمذى فى السنن (١٤٦٤) حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون حدثنا الحجاج عن مكحول عن أبى ثعلبة (ج) والحجاج عن الوليد بن أبى مالك عن عائذ الله ابن عبد الله أنه سمع أبا ثعلبة الخشنى قال قلت يا رسول الله إنا أهل صيد قال إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فأمسك عليك فكل قلت وإن قتل قال وإن قتل قلت إنا أهل رمى قال ما ردت عليك قوسك فكل قال قلت إنا أهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير أنيتهم قال فإن لم تجدوا غيرها فاعسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا قال وفى الباب عن عدى بن حاتم. قال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح وعائذ الله بن عبد الله هو أبو إدريس الخولانى واسم أبى ثعلبة الخشنى جرثوم ويقال جرثم بن ناشب ويقال ابن قيس.

وأخرجه النسائى فى السنن (٤٢٦٣) أخبرنا الإمام أبو عبد الرحمن النسائى بمصر قراءة عليه وأنا أسمع عن سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله بن المبارك عن عاصم عن الشعبي عن عدى بن حاتم أنه سأل رسول الله ﷺ عن الصيد فقال إذا أرسلت كلبك فاذا ذكر اسم الله عليه فإن أدركته لم يقتل فاذبح واذكر اسم الله عليه وإن أدركته قد قتل ولم يأكل فكل

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

فقد أمسكه عليك فإن وجدته قد أكل منه فلا تطعم منه شيئا فإنما أمسك على نفسه وإن خالط كلبك كلابا فقتل فلم يأكل فلا تأكل منه شيئا فإنك لا تدري أيها قتل.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٢٨٥٢) حدثنا محمد بن عيسى حدثنا هشيم حدثنا داود ابن عمرو عن بسر بن عبيد الله عن أبى إدريس الخولانى عن أبى ثعلبة الخشنى قال قال رسول الله ﷺ فى صيد الكلب إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل وإن أكل منه وكل ما ردت عليك يداك.

وأخرجه أحمد فى المسند (١٧٢٧٩) حدثنا يزيد حدثنا الحجاج بن أرطاة عن مكحول عن أبى ثعلبة الخشنى يقول قلت يا رسول الله إنا أهل صيد فقال إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فأمسك عليك فكل قال قلت وإن قتل قال وإن قتل قال قلت إنا أهل رمى قال ما ردت عليك قوسك فكل قال قلت إنا أهل سفر نمر باليهود والنصارى والجوس ولا نحد غير آنتهم قال فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا.

أن يعيرا ند فرماه رجل بسهم فحبسه الله، فقال النبى ﷺ: إن هذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا ١١٦

أخرجه البخارى فى الصحيح (٢٤٨٨) حدثنا على بن الحكم الأنصارى حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبى ﷺ بذى الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبى ﷺ فى أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبى ﷺ بالقدور فأكففت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببيعير فند منها بيعير فطلبوه فأعياهم وكان فى القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن هذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدى إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست لنا مدى أفندبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٦٨) حدثنا محمد بن المثنى العنزى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثنى أبى عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى قال ﷺ أعجل أو أرني ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة قال وأصينا نهب إبل وغنم فند منها بيعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله ﷺ إن هذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شئ فاصنعوا به هكذا وحدثنا

إسحاق بن إبراهيم أخبرنا وكيع حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله ﷺ بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدر فأمروا بها فكفت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور وذكر باقي الحديث كنعو حديث يحيى بن سعيد وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن إسماعيل بن مسلم عن سعيد بن مسروق عن عباية عن جده رافع ثم حدثني عمر بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال قلنا يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليس معنا مدى فنذكى بالليط وذكر الحديث بقصته وقال فند علينا بغير منها فرميناه بالنبل حتى وهصناه وحدثني القاسم بن زكرياء حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سعيد بن مسروق بهذا الإسناد الحديث إلى آخره بتمامه وقال فيه وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب وحدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن رافع بن خديج أنه قال يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليس معنا مدى وساق الحديث ولم يذكر فعجل القوم فأغلوا بها القدر فأمروا بها فكفت وذكر سائر القصة.

وأخرجه الترمذي في السنن (١٤٩٢) حدثنا هناد حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي ﷺ في سفر فند بغير من إبل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال رسول الله ﷺ إن هذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا به هكذا حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج عن النبي ﷺ نحوه ولم يذكر فيه عباية عن أبيه وهذا أصبح والعمل على هذا عند أهل العلم وهكذا رواه شعبة عن سعيد بن مسروق نحو رواية سفيان.

وأخرجه النسائي (٤٢٩٧) أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن رافع بن خديج قال بينما نحن مع رسول الله ﷺ في ذي الحليفة من تهامة فأصابوا إبلا وغنما ورسول الله ﷺ في أخريات القوم فعجل أولهم فذبحوا ونصبوا القدر فدفع إليهم رسول الله ﷺ فأمروا بالقدر فأكفت ثم قسم بينهم فعدل عشرة من الشاء بغير فينما هم كذلك إذ ند بغير وليس في القوم إلا خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال رسول الله ﷺ إن هذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا.

وأخرجه أبو داود في سننه (٢٨٢١) حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال أتيت رسول الله ﷺ

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

فقلت يا رسول الله إنا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنديج بالمرودة وشقة العصا فقال رسول الله ﷺ أرنا أو أعجل ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ما لم يكن سنا أو ظفرا وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وتقدم به سرعان من الناس فتعجلوا فأصابوا من الغنائم ورسول الله ﷺ في آخر الناس فنصبوا قدورا فمر رسول الله ﷺ بالقدور فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم فعدل بعيرا بعشر شياء وند بعير من إبل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي ﷺ إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا به مثل هذا.

وأخرجه ابن ماجه في السنن (٣١٨٣) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عمر بن عبيد عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي ﷺ في سفر فند بعير فرماه رجل بسهم فقال النبي ﷺ إن لها أوابد أحسبه قال كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا.

وأخرجه أحمد في المسند (١٥٣٧٩) حدثنا سعيد بن عامر قال حدثنا شعبة عن سعيد ابن مسروق عن عباية بن رفاع ابن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليس معنا مدى قال ما أنهر الدم وذكر عليه اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة قال وأصاب رسول الله ﷺ نهبا فند منها بعير فسعوا له فلم يستطيعوا فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله ﷺ إن لهذه الإبل أو قال لهذه النعم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم فاصنعوا به هكذا.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٩٧٧) أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاع عن جده رافع بن خديج أن بعيرا ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل بسهم فحبسه فقال له رسول الله ﷺ إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا.

فاغسلي عنك الدم وصلى ١١٧

أخرجه البخاري في الصحيح (٢٢٨) حدثنا محمد هو ابن سلام قال حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله ﷺ لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلى قال وقال أبي ثم توضئي لكل صلاة حتى يبيء ذلك الوقت.

الجزء الأول

٣١

وأخرجه مسلم في الصحيح (٣٣٣) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إنما ذلك عرق وليس بالحیضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد وأبو معاوية (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حرير (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي (ح) وحدثنا خلف بن هشام حدثنا حماد بن زيد كلهم عن هشام بن عروة بمثل حديث وكيع وإسناده وفي حديث قتيبة عن جرير جاءت فاطمة بنت أبي حبيش بن عبد المطلب بن أسد وهي امرأة منا قال وفي حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره.

وأخرجه الترمذی (١٢٥) حدثنا هناد حدثنا وكيع وعبد الله وأبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليس بالحیضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي قال أبو معاوية في حديثه وقال توضئي لكل صلاة حتى يبيء ذلك الوقت قال وفي الباب عن أم سلمة قال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين وبه يقول سفيان الثوري ومالك وابن المبارك والشافعي أن المستحاضة إذا جاوزت أيام أقرائها اغتسلت وتوضأت لكل صلاة.

وأخرجه النسائي في السنن (٢٠١) أخبرنا عمران بن يزيد قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله العدوي قال حدثنا الأوزاعي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثني هشام بن عروة عن عروة عن فاطمة بنت قيس من بني أسد قریش أنها أتت النبي ﷺ فذكرت أنها تستحاض فزعمت أنه قال لها إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي.

وأخرجه أبو داود في السنن (٢٨٢) حدثنا أحمد بن يونس وعبد الله بن محمد النفيلي قالا حدثنا زهير حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش جاءت رسول الله ﷺ فقالت إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال إنما ذلك عرق وليس بالحیضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن هشام بإسناد زهير ومعناه وقال فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي الدم عنك وصلي.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه ابن ماجه (٦٢١) حدثنا عبد الله بن الجراح حدثنا حماد بن زيد (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليس بالحیضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي هذا حديث وكيع.

وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند (٢٥٠٩٤) حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة ووكيع قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش جاءت إلى النبي ﷺ فقالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال وكيع قال لا قال يحيى ليس ذلك الحيض إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة فإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي قال يحيى قلت لهشام أغسل واحد تغتسل وتوضؤ عند كل صلاة قال نعم.

وأخرجه الدارمي في السنن (٧٧٤) أخبرنا جعفر بن عون حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي.

كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله ﷺ فيصلى فيه ١٢٨

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٨٨) من طريق: عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود وهمام عن عائشة في المنى قالت كنت أفركه من ثوب رسول الله ﷺ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد يعني ابن زيد عن هشام بن حسان (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبدة بن سليمان حدثنا ابن أبي عروبة جميعاً عن أبي معشر (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا هشيم عن مغيرة (ح) وحدثني محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مهدي بن ميمون عن واصل الأحذب (ح) وحدثني ابن حاتم حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا إسرائيل عن منصور ومغيرة كل هؤلاء عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة في حث المنى من ثوب رسول الله ﷺ نحو حديث نخالذ عن أبي معشر وحدثني محمد بن حاتم حدثنا ابن عيينة عن منصور عن إبراهيم عن همام عن عائشة بنحو حديثهم.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٧٢) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله ﷺ فيصلى فيه قال أبو داود وافقه مغيرة وأبو معشر وواصل.

الجزء الأول

٣٣

ما قطع من حى فهو ميت ١٣٠

أخرجه الترمذى فى سننه (١٤٠٠) من طريق: محمد بن عبد الأعلى الصنعاني حدثنا سلمة بن رجاء قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي واقد الليثي قال قدم النبي ﷺ المدينة وهم يجيئون أسنمة الإبل ويقطعون أليات العنم فقال ما قطع من البهيمة وهى حية فهى ميتة حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا أبو النضر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار نحوه قال أبو عيسى وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن أسلم والعمل على هذا عند أهل العلم وأبو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف.

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٨٥٨) من طريق: عثمان بن أبى شيبة حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى واقد قال قال النبي ﷺ ما قطع من البهيمة وهى حية فهى ميتة.

وإن وبص المسك كان يرى من مفرقه ﷺ ١٣١

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٩٠) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد عن الحسن بن عبيد الله حدثنا إبراهيم عن الأسود قال قالت عائشة رضى الله عنها كأنى أنظر إلى وبص المسك فى مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم حدثنا سفيان عن الحسن بن عبيد الله بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه أبو داود فى السنن (١٧٤٦) حدثنا محمد بن الصباح البراز حدثنا إسماعيل بن زكريا عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأنى أنظر إلى وبص المسك فى مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى المسند (٢٣٥٨٧) حدثنا إسحاق بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأنى أنظر إلى وبص المسك فى رأس رسول الله ﷺ وهو محرم.

المسك أطيب الطيب ١٣١

أخرجه مسلم فى الصحيح (٢٢٥٢) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة عن شعبة حدثنى خليل بن جعفر عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى عن النبي ﷺ قال كانت امرأة من بنى إسرائيل قصيرة تمشى مع امرأتين طويلتين فاتخذت رجلين من خشب وخاتما من ذهب مغلق مطبق ثم حشته مسكا وهو أطيب الطيب فمرت بين المرأتين فلم يعرفوها

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

فالت يدها هكذا ونفض شعبة يده حدثنا عمرو الناقد حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن خليف بن جعفر والمستم قال سمعنا أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ ذكر امرأة من بنى إسرائيل حشت خاتمها مسكا والمسك أطيب الطيب.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٩٩١) حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود وشبابه قال حدثنا شعبة عن خليف بن جعفر سمع أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ أطيب الطيب المسك. قال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى السنن (١٩٠٥) أخبرنا محمود بن غيلان قال حدثنا أبو داود وشبابه قال حدثنا شعبة عن خليف بن جعفر سمع أبا نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ أطيب الطيب المسك.

وأخرجه أحمد فى المسند (١١٢٥٢) حدثنا يزيد أخبرنا شعبة عن خليف بن جعفر والمستم قال سمعنا أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ ذكر امرأة من بنى إسرائيل حشت خاتمها مسكا والمسك أطيب الطيب.

وأخرجه أيضا برقم (١٠٩١٨) حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا المستم بن الريان عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ أطيب الطيب المسك.

سئل النبى ﷺ أتتخذ الخمر خلا، قال: لا ١٣٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٨٣) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى (ح) وحدثنا زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن سفيان عن السدى عن يحيى بن عباد عن أنس أن النبى ﷺ سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا.

أخرجه الترمذى فى سننه (١٢١٥) من طريق: محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان عن السدى عن يحيى ابن عباد عن أنس بن مالك قال سئل النبى ﷺ أتتخذ الخمر خلا قال لا قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

لو أخذتم إهابها قالوا إنها ميتة فقال يطهرها الماء ١٤٣

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٦٣) من طريق: يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وابن أبى عمر جميعا عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله ﷺ فقال هلا أخذتم إهابها فذبغتموه فانتفعتم به فقالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها قال أبو بكر وابن أبى عمر فى حديثهما عن ميمونة رضى الله عنها.

الجزء الأول

٣٥

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٢٤٨) من طريق: سليمان بن داود عن ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث والليث بن سعد عن كثير بن فرقد أن عبد الله بن مالك بن حذافة حدثه عن العالية بنت سبيع أن ميمونة زوج النبي ﷺ حدثتها أنه مر برسول الله ﷺ رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحصان فقال لهم رسول الله ﷺ لو أخذتم إهابها قالوا إنها ميتة فقال رسول الله ﷺ يطهرها الماء والقرظ.

أمرنا رسول الله أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت ١٤٣

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٢٥٢) من طريق: إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا بشر ابن عمر قال حدثنا مالك (ح) والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أمه عن عائشة أن رسول الله ﷺ أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت.

أخرجه أبو داود في سننه (٤١٢٤) من طريق: عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يزيد ابن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أمه عن عائشة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت.

إن كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا ١٤٩

أخرجه الترمذي في السنن (١٧٩٨) حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وأبو عمار قالا حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت فستل عنها النبي ﷺ فقال ألقوها وما حولها وكلوه قال وفي الباب عن أبي هريرة قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس أن النبي ﷺ سئل ولم يذكروا فيه عن ميمونة وحديث ابن عباس عن ميمونة أصح وروى معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه وهو حديث غير محفوظ قال وسمعت محمد بن إسماعيل يقول وحديث معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وذكر فيه أنه سئل عنه فقال إذا كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه هذا خطأ أخطأ فيه معمر قال والصحيح حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة.

وأخرجه النسائي أيضا في السنن (٤٢٦٠) أخبرنا خشيش بن أصرم قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرني عبد الرحمن بن بوزويه أن معمرًا ذكره عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي ﷺ أنه سئل عن فأرة تقع في السمن فقال إن كان جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه أبو داود في السنن (٣٨٤٢) حدثنا أحمد بن صالح والحسن بن علي واللفظ للحسن قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا وقعت الفأرة في السمن فإن كان حامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه قال الحسن قال عبد الرزاق وربما حدث به معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي ﷺ حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عبد الرزاق أخبرنا عبد الرحمن بن بوزويه عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي ﷺ بمثل حديث الزهري عن ابن المسيب.

وأخرجه أحمد في المسند (٧١٣٧) حدثنا محمد بن جعفر حدثنا معمر أخبرنا ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال سئل رسول الله ﷺ عن فأرة وقعت في سمن فماتت قال إن كان حامدا فخذوها وما حولها ثم كلوا ما بقي وإن كان مائعا فلا تأكلوه.

وأخرجه أيضا برقم (٧٥٤٧) حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سئل النبي ﷺ عن الفأرة تقع في السمن فقال إن كان حامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه قال عبد الرزاق أخبرني عبد الرحمن بن بوزويه أن معمر كان يذكره بهذا الإسناد ويذكر قال قال رسول الله ﷺ وقال حدثنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة.

دع ما يريك إلى ما لا يريك ١٨٧

سبق تخريجه، وقد ورد في ص ٨.

يكفيك ولا يضرك أثره ١٦٣

أخرجه أبي داود في سننه (٣٦٥) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن خولة بنت يسار أتت النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إنه ليس لي إلا ثوب واحد وأنا أحيض فيه فكيف أصنع قال إذا طهرت فاغسله ثم صلى فيه فقالت فإن لم يخرج الدم قال يكفيك غسل الدم ولا يضرك أثره.

وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند (٨٥٤٩) حدثنا موسى بن داود الضبي حدثنا ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن خولة بنت يسار أتت النبي ﷺ في حج أو عمرة فقالت يا رسول الله ليس لي إلا ثوب واحد وأنا أحيض فيه قال فإذا طهرت فاغسلي موضع الدم ثم صلى فيه قالت يا رسول الله إن لم يخرج أثره قال يكفيك الماء ولا يضرك أثره.

إنا بأرض قوم أهل كتاب أفناكل في آيتهم ٢٠١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٤٧٨) حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال أخبرنى ربيعة بن يزيد الدمشقى عن أبى إدريس عن أبى ثعلبة الخشنى قال قلت يا نبى الله إنا بأرض قوم من أهل الكتاب أفناكل فى آيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسى وبكلبى الذى ليس بمعلم وبكلبى المعلم فما يصلح لى قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدت غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل.

وأخرجه أيضا برقم (٥٤٨٨) حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح (ح) وحدثنى أحمد ابن أبى رجاء حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقى قال أخبرنى أبو إدريس عائد الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشنى رضى الله عنه يقول أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب نأكل فى آيتهم وأرض صيد أصيد بقوسى وأصيد بكلبى المعلم والذى ليس معلما فأخبرنى ما الذى يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنك بأرض قوم أهل الكتاب تأكل فى آيتهم فإن وجدت غير آيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذى ليس معلما فأدركت ذكاته فكل.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٣٠) حدثنا هناد بن السرى حدثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقى يقول أخبرنى أبو إدريس عائد الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشنى يقول أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم من أهل الكتاب نأكل فى آيتهم وأرض صيد أصيد بقوسى وأصيد بكلبى المعلم أو بكلبى الذى ليس بمعلم فأخبرنى ما الذى يحل لنا من ذلك قال أما ما ذكرت أنكم بأرض قوم من أهل الكتاب تأكلون فى آيتهم فإن وجدت غير آيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنك بأرض صيد فما أصبت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما أصبت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما أصبت بكلبك الذى ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب (ح) وحدثنى زهير بن حرب حدثنا المقرئ كلاهما عن حيوة بهذا الإسناد نحو حديث ابن المبارك غير أن حديث ابن وهب لم يذكر فيه صيد القوس.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٤٦٤) حدثنا أحمد بن منيع حدثنا يزيد بن هارون حدثنا الحجاج عن مكحول عن أبى ثعلبة (ح) والحجاج عن الوليد بن أبى مالك عن عائذ الله ابن عبد الله أنه سمع أبا ثعلبة الخشنى قال قلت يا رسول الله إنا أهل صيد قال إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله عليه فأمسك عليك فكل قلت وإن قتل قال وإن قتل قلت إنا أهل رمى قال ما ردت عليك قوسك فكل قال قلت إنا أهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آيتهم قال فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا قال وفى الباب عن عدى بن حاتم قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وعائذ الله بن عبد الله هو أبو إدريس الخولانى واسم أبى ثعلبة الخشنى جرثوم ويقال جرثم بن ناشب ويقال ابن قيس.

وأخرجه أيضا برقم (١٥٦٠) حدثنا هناد حدثنا ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقى يقول أخبرنى أبو إدريس الخولانى عائذ الله بن عبيد الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشنى يقول أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل كتاب نأكل فى آيتهم قال إن وجدتم غير آيتهم فلا تأكلوا فيها فإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٣٢٠٧) حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا حيوة بن شريح حدثنى ربيعة بن يزيد أخبرنى أبو إدريس الخولانى عن أبى ثعلبة الخشنى قال أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل كتاب نأكل فى آيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسى وأصيد بكلى المعلم وأصيد بكلى الذى ليس بمعلم قال فقال رسول الله ﷺ أما ما ذكرت أنكم فى أرض أهل كتاب فلا تأكلوا فى آيتهم إلا أن لا تجدوا منها بدا فإن لم تجدوا منها بدا فاغسلوها وكلوا فيها وأما ما ذكرت من أمر الصيد فما أصبت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلك الذى ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٧٢٩٨) حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة أخبرنى ربيعة بن يزيد الدمشقى عن أبى إدريس الخولانى عن أبى ثعلبة الخشنى أنه قال أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل كتاب أفأكل فى آيتهم وإننا فى أرض صيد أصيد بقوسى وأصيد بكلى المعلم وأصيد بكلى الذى ليس بمعلم فأخبرنى ماذا يصلح قال أما ما ذكرت أنكم بأرض أهل كتاب تأكل فى آيتهم فإن وجدتم غير آيتهم فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا غير آيتهم فاغسلوها ثم كلوا فيها وأما ما ذكرت أنكم

الجزء الأول

٣٩

أَرْض صِيد فَإِنْ صَدَّتْ بِقَوْسِكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ وَمَا صَدَّتْ بِكَ لَيْكِ الْمَعْلَمُ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ كُلْ وَمَا صَدَّتْ بِكَ لَيْكِ لَيْسَ بِمَعْلَمٍ فَادْكُرْ ذِكَاةَ فَكُلْ.

وأخرجه الدارمي في سننه (٢٤٩٩) أخبرنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح حدثني ربيعة ابن يزيد حدثني أبو إدريس حدثني أبو ثعلبة قال أتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آيتهم فقال رسول الله ﷺ إن كنت بأرض كما ذكرت فلا تأكلوا في آيتهم إلا أن لا تجدوا منها بدا فإن لم تجدوا منها بدا فاعسلوها ثم كلوا فيها.

لا تشربوا في آية الذهب والفضة ٢٠٦

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٤٢٦) حدثنا أبو نعيم حدثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسى فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا أنى نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكنى سمعت النبی ﷺ يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٦٧) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال استسقى حذيفة فسقاه مجوسى في إناء من فضة فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا.

وأخرجه أبو داود في سننه (٣٧٢٣) حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدينة فاستسقى فأثاه دهقان بإناء من فضة فرماه به وقال إني لم أرمه به إلا أنى قد نهيته فلم ينته وإن رسول الله ﷺ نهى عن الحرير والديباج وعن الشرب في آية الذهب والفضة وقال هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة.

* * *

باب الوضوء

لا يقبل الله صلاة بغير طهور ٢١٩

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٤) من طريق: سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدرى واللفظ لسعيد قالوا حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد قال دخل عبد الله بن عمر على ابن عامر يعوده وهو مريض فقال ألا تدعو الله لي يا

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

ابن عمر قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول وكنت على البصرة. حدثنا محمد بن المثني وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي عن زائدة (ح) قال أبو بكر ووكيع عن إسرائيل كلهم عن سماك بن حرب بهذا الإسناد عن النبي ﷺ بمثله.

وإنما لكل امرئ ما نوى ٢٣٤

أخرجه البخاري في الصحيح (١) حدثنا الحميد بن عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

وأخرجه أبو داود في سننه (٢٢٠١) حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثني يحيى ابن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله ﷺ إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

وأخرجه ابن ماجه في السنن (٤٢٢٧) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون (ح) وحدثنا محمد بن ربح أنبأنا الليث بن سعد قال أنبأنا يحيى بن سعيد أن محمد ابن إبراهيم التيمي أخبره أنه سمع علقمة بن وقاص أنه سمع عمر بن الخطاب وهو يخطب الناس فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله فهجرته إلى الله وإلى رسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند (١٦٩) حدثنا سفيان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إنما الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله عز وجل فهجرته إلى ما هاجر إليه ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

الطهور شطر الإيمان ٢٤٥

أخرجه مسلم في الصحيح (٢٢٣) حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا حبان بن هلال

أخرجه مسلم في الصحيح (٢٢٣) حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا حبان بن هلال حدثنا أبان حدثنا يحيى أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله ﷺ الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأ ما بين السماوات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها.

وأحمد في المسند (٢٢٣٩٥) حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرني أبان بن يزيد وحدثنا عفان قال أخبرنا أبان بن يزيد حدثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله ﷺ الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان قال عفان وسبحان الله والله أكبر ولا إله إلا الله وقال عفان ما بين السموات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة عليك أو لك كل الناس يغدو فبائع نفسه فموبقها أو معتقها.

وأخرجه أحمد في المسند (٢٢٤٠١) حدثنا عفان حدثنا أبان حدثني يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري أن رسول الله ﷺ كان يقول الطهر شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله والله أكبر تملأ ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها حدثنا سريج بن النعمان حدثنا أبو إسحاق يحيى بن ميمون يعني العطار حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني زيد بن سلام عن أبي سلام حدثه عبد الرحمن الأشعري قال قال رسول الله ﷺ الطهور شطر الإيمان فذكر مثله إلا أنه قال الصلاة برهان والصدقة نور.

وأخرجه الدارمي في السنن (٦٥٣) أخبرنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبان هو ابن يزيد حدثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد عن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري أن نبي الله ﷺ قال الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان ولا إله إلا الله والله أكبر تملأ ما بين السماوات والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والوضوء ضياء والقرآن حجة لك أو عليك وكل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها.

ابدءوا بما بدأ الله به ٢٧٨، ٣٧٨

أخرجه النسائي في الصغرى (٢٩٦٢) أخبرنا علي بن حجر قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن حابر أن رسول الله ﷺ طاف سبعا رملا ثلاثا ومشى

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أربعاً ثم قرأ ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ فصلى سجدتين وجعل المقام بينه وبين الكعبة ثم استلم الركن ثم خرج فقال ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾ فابعدوا بما بدأ الله به.

وأخرجه أحمد فى المسند (١٤٨٢١) حدثنا موسى بن داود حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن النبى ﷺ رمل ثلاثة أطواف من الحجر إلى الحجر وصلى ركعتين ثم عاد إلى الحجر ثم ذهب إلى زمزم فشرب منها وصب على رأسه ثم رجع فاستلم الركن ثم رجع إلى الصفا فقال ابدعوا بما بدأ الله عز وجل به.

لا وضوء لمن لم يسلم الله عليه ٢٨٥

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٥) من طريق: نصر بن على الجهضمى وبشر بن معاذ العقدى قال حدثنا بشر بن الفضل عن عبد الرحمن بن حرملة عن أبى ثفال المري عن رباح ابن عبد الرحمن بن أبى سفيان بن حويطب عن جدته عن أبيها قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه.

قال وفى الباب عن عائشة وأبى سعيد وأبى هريرة وسهل بن سعد وأنس قال أبو عيسى قال أحمد بن حنبل لا أعلم فى هذا الباب حديثاً له إسناد جيد وقال إسحاق إن ترك التسمية عامدا أعاد الوضوء وإن كان ناسيا أو متأولا أجزأه قال محمد بن إسماعيل أحسن شىء فى هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن قال أبو عيسى ورباح بن عبد الرحمن عن جدته عن أبيها وأبوها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأبو ثفال المري اسمه ثمامة بن حصين ورباح بن عبد الرحمن هو أبو بكر بن حويطب منهم من روى هذا الحديث فقال عن أبى بكر بن حويطب فنسبه إلى جده حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا يزيد بن هارون عن يزيد بن عياض عن أبى ثفال المري عن رباح بن عبد الرحمن بن أبى سفيان بن حويطب عن جدته بنت سعيد بن زيد عن أبيها عن النبى ﷺ مثله.

أخرجه أبو داود فى سننه (١٠١) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن موسى عن يعقوب بن سلمة عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه.

من نسى أن يذكر الله فى أول طعامه فليذكر الله فى آخره ٢٨٦

أخرجه الترمذى فى السنن (١٨٥٨) حدثنا أبو بكر محمد بن أبان حدثنا وكيع حدثنا هشام الدستوائى عن بديل بن ميسرة العقيلى عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أم كلثوم عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ إذا أكل أحدكم طعاما فليقل بسم الله فإن نسى فى

الجزء الأول

٤٣

أوله فليقل بسم الله في أوله وآخره وبهذا الإسناد عن عائشة قالت كان النبي ﷺ يأكل طعاما في ستة من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين فقال رسول الله ﷺ أما إنه لو سمى لكفاكم قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأم كلثوم هي بنت محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

وأخرجه أبو داود في السنن (٣٧٦٧) حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن هشام يعني ابن أبي عبد الله الدستوائي عن بديل عن عبد الله بن عبيد عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى فإن نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أوله فليقل بسم الله أوله وآخره.

وأخرجه أيضا في رقم (٣٧٩٨) من حديث مؤمل بن الفضل الحاراني حدثنا عيسى يعني ابن يونس حدثنا جابر بن صبح حدثنا المثني بن عبد الرحمن الخزاعي عن عمه أمية بن مخشى وكان من أصحاب رسول الله ﷺ قال كان رسول الله ﷺ جالسا ورجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه إلا لقمة فلما رفعها إلى فيه قال بسم الله أوله وآخره فضحك النبي ﷺ ثم قال ما زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله عز وجل استقاء ما في بطنه قال أبو داود جابر بن صبح جد سليمان بن حرب من قبل أمه.

وأخرجه ابن ماجه في السنن (٣٢٦٤) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن هشام الدستوائي عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن عبيد عن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يأكل طعاما في ستة نفر من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين فقال رسول الله ﷺ أما أنه لو كان قال بسم الله لكفاكم فإذا أكل أحدكم طعاما فليقل بسم الله فإن نسي أن يقول بسم الله في أوله فليقل بسم الله في أوله وآخره.

وأخرجه أحمد في المسند (١٨٤٨٤) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا جابر بن صبح قال حدثني المثني بن عبد الرحمن الخزاعي وصحبته إلى واسط وكان يسمى في أول طعامه وفي آخر لقمة يقول بسم الله في أوله وآخره فقلت له إنك تسمى في أول ما تأكل أرأيت قولك في آخر ما تأكل بسم الله أوله وآخره قال أخبرك عن ذلك إن جدي أمية بن مخشى وكان من أصحاب النبي ﷺ سمعته يقول إن رجلا كان يأكل والنبي ﷺ ينظر فلم يسم حتى كان في آخر طعامه لقمة فقال بسم الله أوله وآخره فقال النبي ﷺ ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى فلم يبق في بطنه شيء إلا قاءه.

وأخرجه أيضا (٢٤٥٨٢) حدثنا يزيد قال أخبرنا هشام عن بديل عن عبد الله بن عبيد ابن عمير عن عائشة أن النبي ﷺ كان يأكل طعاما في ستة نفر من أصحابه فجاء أعرابي

الغفر البهية في شرح البهجة الوردية

فأكله بلقمتين فقال النبي ﷺ أما إنه لو كان ذكر اسم الله لكفاكم فإذا أكل أحدكم طعاما فليذكر اسم الله فإن نسي أن يذكر اسم الله في أوله فليقل بسم الله أوله وآخره.

وأخرجه الدارمي في سننه (٢٠٢٠) أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا هشام عن بديل عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة أن النبي ﷺ كان يأكل طعاما في ستة نفر من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين فقال النبي ﷺ أما إنه لو ذكر اسم الله لكفاكم فإذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله فإن نسي أن يذكر اسم الله فليقل بسم الله أوله وآخره أخبرنا بندار حدثنا معاذ بن هشام عن أبيه عن بديل عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أم كلثوم عن عائشة بهذا الحديث.

ما منكم من أحد يقرب وضوءه فيمضمض ٢٥٨

أخرجه البخاري في صحيحه (٨٣٢) حدثني أحمد بن جعفر المعقري حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا شداد بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير عن أبي أمامة قال عكرمة ولقي شداد أبا أمامة وواثلة وصحب أنسا إلى الشام وأثنى عليه فضلا وخيرا عن أبي أمامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة وأنهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الأوثان فسمعت برجل بمكة يخبر أخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فإذا رسول الله ﷺ مستخفيا جراء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما أنت قال أنا نبي فقلت وما نبي قال أرسلني الله فقلت وبأى شيء أرسلك قال أرسلني بصلة الأرحام وكسر الأوثان وأن يوحد الله لا يشرك به شيء قلت له فمن معك على هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ أبو بكر وبلال من آمن به فقلت إني متبعك قال إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا ألا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع إلى أهلِكَ فإذا سمعت بي قد ظهرت فأتني قال فذهبت إلى أهلي وقدم رسول الله ﷺ المدينة وكنت في أهلي فجعلت أنخير الأخبار وأسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم على نفر من أهل يثرب من أهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس إليه سراع وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله أتعرفني قال نعم أنت الذي لقيتني بمكة قال فقلت بلى فقلت يا نبي الله أخبرني عما علمك الله وأجهله أخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فإن الصلاة مشهودة محضرة حتى يستقل الظل بالرمح ثم أقصر عن الصلاة فإن حينئذ تسجر جهنم فإذا أقبل الفياء فصل فإن الصلاة مشهودة محضرة حتى تصلى العصر ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ

يسجد لها الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وغياشيمه ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجله من أنامله مع الماء فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهينته يوم ولدته أمه فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث أبا أمامة صاحب رسول الله ﷺ فقال له أبو أمامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا أبا أمامة لقد كبرت سني ورق عظمي واقترب أجلي وما بي حاجة أن أكذب على الله ولا على رسول الله لو لم أسمع من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا حتى عد سبع مرات ما حدثت به أبدا ولكني سمعته أكثر من ذلك.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٦٥٧١) حدثنا عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ حدثنا عكرمة يعني ابن عمار حدثنا شداد بن عبد الله الدمشقي وكان قد أدرك نفرا من أصحاب النبي ﷺ قال قال أبو أمامة يا عمرو بن عبسة صاحب العقل عقل الصدقة رجل من بني سليم بأى شيء تدعى أنك ربع الإسلام قال إني كنت في الجاهلية أرى الناس على ضلالة ولا أرى الأوثان شيئا ثم سمعت عن رجل يخبر أخبار مكة ويحدث أحاديث فركبت راحلتي حتى قدمت مكة فإذا أنا برسول الله ﷺ مستخف وإذا قومه عليه جراء فتلطفت له فدخلت عليه فقلت ما أنت قال أنا نبي الله فقلت وما نبي الله قال رسول الله قال قلت بأى شيء أرسلك قال بأى شيء أرسلك قال بأن يوحد الله ولا يشرك به شيء وكسر الأوثان وصلة الرحم فقلت له من معك على هذا قال حر وعبد أو عبد وحر وإذا معه أبو بكر بن أبي قحافة وبلال مولى أبي بكر قلت إني متبعك قال إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا ولكن ارجع إلى أهلك فإذا سمعت بى قد ظهرت فالحق بى قال فرجعت إلى أهلى وقد أسلمت فخرج رسول الله ﷺ مهاجرا إلى المدينة فجعلت أتخبر الأخبار حتى جاء ركة من يثرب فقلت ما هذا المكى الذى أتاكم قالوا أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك وحيل بينهم وبينه وتركنا الناس سراعا قال عمرو بن عبسة فركبت راحلتي حتى قدمت على المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله أتعرفنى قال نعم أأنت الذى أتيتنى بمكة قال قلت بلى فقلت يا رسول الله علمنى بما علمك الله وأجهل قال إذا صليت الصبح فأقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس فإذا طلعت فلا تصل حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرنى شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار فإذا ارتفعت قيد رمح أو رمحين فصل فإن الصلاة مشهودة محضرة حتى يستقل الرمح بالظل ثم أقصر عن الصلاة فإنها

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

حينئذ تسجر جهنم فإذا فاء الفىء فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلى العصر فإذا صليت العصر فأقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب حين تغرب بين قرنى شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله أخبرنى عن الوضوء قال ما منكم من أحد يقرب وضوءه ثم يتمضمض ويستنشق وينثر إلا أخرجت خطايا من فمه وخياشيمه مع الماء حين ينثر ثم يغسل وجهه كما أمره الله تعالى إلا أخرجت خطايا وجهه من أطراف لحيته من الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا أخرجت خطايا يديه من أطراف أنامله ثم يمسح رأسه إلا أخرجت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين كما أمره الله عز وجل إلا أخرجت خطايا قدميه من أطراف أصابعه مع الماء ثم يقوم فيحمد الله عز وجل ويثنى عليه بالذى هو له أهل ثم يركع ركعتين إلا خرج من ذنبه كهيئته يوم ولدته أمه قال أبو أمامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول أسمعك هذا من رسول الله ﷺ أعطى هذا الرجل كله فى مقامه قال فقال عمرو بن عبسة يا أبا أمامة لقد كبرت سنى ورق عظمى واقترب أجلى وما بى من حاجة أن أكذب على الله عز وجل وعلى رسوله لو لم أسمع من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا لقد سمعته سبع مرات أو أكثر من ذلك.

أما أنا فيكفينى أن أصب على رأسى ٢٨٣

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٦٣٠٧) قال حدثنا حجين بن المثنى قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم قال تذاكرنا غسل الجنابة عند النبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ أما أنا فأخذ ملء كفى ثلاثا فأصب على رأسى ثم أفيض بعد على سائر جسدى.

كل أمر ذى بال ٢٨٤

سبق تخريجه.

هل مع أحد منكم ماء، فأتى بماء فوضع يده فى الإناء ٢٨٤

أخرجه بهذا النص النسائى فى الكبرى (٧٨) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن ثابت وقتادة عن أنس قال طلب بعض أصحاب النبي ﷺ وضوءا فقال رسول الله ﷺ هل مع أحد منكم ماء فوضع يده فى الماء ويقول توضعوا بسم الله فرأيت الماء يخرج من بين أصابعه حتى توضعوا من عند آخرهم قال ثابت قلت لأنس كم تراهم قال نحو من سبعين.

الجزء الأول

٤٧

وأخرجه البخارى فى الصحيح (١٦٩) حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتى رسول الله ﷺ بوضوء فوضع رسول الله ﷺ فى ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضئوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضئوا من عند آخرهم.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٢٧٩) وحدثنى أبو الريع سليمان بن داود العتكى حدثنا حماد يعنى ابن زيد حدثنا ثابت عن أنس أن النبى ﷺ دعا بماء فأتى بقدر حراح فجعل القوم يتوضئون فحزرت ما بين الستين إلى الثمانين قال فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٦٣١) حدثنا إسحاق بن موسى الأنصارى حدثنا معن حدثنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتى رسول الله ﷺ بوضوء فوضع رسول الله ﷺ يده فى ذلك الإناء وأمر الناس أن يتوضئوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضئوا من عند آخرهم وفى الباب عن عمران ابن حصين وابن مسعود وجابر وزيد بن الحارث الصدائى قال أبو عيسى وحديث أنس حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١١٩٣٩) قال قرأت على عبد الرحمن : مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فأتى رسول الله ﷺ بوضوء فوضع رسول الله ﷺ فى ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضئوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه فتوضأ الناس حتى توضئوا من عند آخرهم.

توضأ كما أمرك الله ٢٨٤

أخرجه الترمذى فى سننه (٣٠٢) حدثنا على بن حجر أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن يحيى بن على بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن جده عن رفاعة بن رافع أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس فى المسجد يوما قال رفاعة ونحن معه إذ جاء رجل كالبدرى فصلى فأخف صلاته ثم انصرف فسلم على النبى ﷺ فقال النبى ﷺ وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل ففعل ذلك مرتين أو ثلاثا كل ذلك يأتى النبى ﷺ فيسلم على النبى ﷺ فيقول النبى ﷺ وعليك فارجع

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

فصل فإنك لم تصل فخاف الناس وكبر عليهم أن يكون من أخف صلاته لم يصل فقال الرجل في آخر ذلك فأرني وعلمني فإنما أنا بشر أصيب وأخطئ فقال أجل إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد وأقم فإن كان معك قرآن فاقرأ وإلا فاحمد الله وكبره وهله ثم اركع فاطمئن راکعاً ثم اعتدل قائماً ثم اسجد فاعتدل ساجداً ثم اجلس فاطمئن جالساً ثم قم وإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وإن انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلاتك قال وكان هذا أهون عليهم من الأول أنه من انتقص من ذلك شيئاً انتقص من صلاته ولم تذهب كلها قال وفي الباب عن أبي هريرة وعمار بن ياسر قال أبو عيسى حديث رفاع بن رافع حديث حسن وقد روى عن رفاع هذا الحديث من غير وجه.

وأخرجه أبو داود في سننه (٨٥٦) حدثنا القعنبي حدثنا أنس يعني ابن عياض (ح) وحدثنا ابن المنني حدثني يحيى ابن سعيد عن عبيد الله وهذا لفظ ابن المنني حدثني سعيد ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلي ثم جاء فسلم على رسول الله ﷺ فرد رسول الله ﷺ عليه السلام وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلي كما كان صلى ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راکعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اجلس حتى تطمئن جالساً ثم اقل ذلك في صلاتك كلها قال القعنبي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة وقال في آخره فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا شيئاً فإنما انتقصته من صلاتك وقال فيه إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن عمه أن رجلاً دخل المسجد فذكر نحوه قال فيه فقال النبي ﷺ إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء يعني مواضعه ثم يكبر ويحمد الله جل وعز ويثنى عليه ويقرأ بما تيسر من القرآن ثم يقول الله أكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصله ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوي قائماً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله أكبر ويرفع رأسه حتى يستوي قاعداً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع رأسه فيكبر فإذا فعل ذلك فقد تمت صلاته حدثنا الحسن بن علي حدثنا هشام بن عبد الملك والحجاج بن منهال قال حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاع بن رافع بمعناه قال فقال رسول الله ﷺ إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله عز وجل فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى

الجزء الأول

٤٩

الكعبين ثم يكبر الله عز وجل ويحمده ثم يقرأ من القرآن ما أذن له فيه وتيسر فذكر نحو حديث حماد قال ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه قال همام وربما قال جبهته من الأرض حتى تظمن مفاصله وتسترخى ثم يكبر فيستوى قاعدة على مقعده ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا أربع ركعات حتى تفرغ لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك حدثنا وهب ابن بنية عن خالد عن محمد يعني ابن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن رفاعه ابن رافع بهذه القصة قال إذا قمت فتوجهت إلى القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وبما شاء الله أن تقرأ وإذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك وامد ظهرك وقال إذا سجدت فمكن لسجودك فإذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن محمد بن إسحاق حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن أبيه عن عمه رفاعه بن رافع عن النبي ﷺ بهذه القصة قال إذا أنت قمت في صلاتك فكبر الله تعالى ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فإذا جلست في وسط الصلاة فاطمن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم إذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك حدثنا عباد بن موسى الخثلي حدثنا إسماعيل يعني ابن جعفر أخبرني يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن أبيه عن جده عن رفاعه بن رافع أن رسول الله ﷺ فقص هذا الحديث قال فيه فتوضأ كما أمرك الله جل وعز ثم تشهد فأقم ثم كبر فإن كان معك قرآن فاقرأ به وإلا فاحمد الله وكبره وهلل وقال فيه وإن انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك.

إذا استيقظ أحدكم من نومه ٢٨٨

أخرجه البخارى في صحيحه (١٦٢) حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوءه فإن أحدكم لا يدرى أين باتت يده.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٣٨) حدثني بشر بن الحكم العبدى حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستثر ثلاث مرات فإن الشيطان يبيت على خياشيمه.

وأخرجه الترمذى في سننه (٢٤) حدثنا أبو الوليد أحمد بن بكار الدمشقى يقال هو من ولد بسر بن أرطاة صاحب النبي ﷺ حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء حتى يفرغ عليها مرتين أو ثلاثا فإنه لا يدرى أين باتت يده وفى

الفر البهية في شرح البهجة الوردية

الباب عن ابن عمر وجابر وعائشة قال أبو عيسى وهذا حديث حسن صحيح قال الشافعي وأحب لكل من استيقظ من النوم قائلة كانت أو غيرها أن لا يدخل يده في وضوئه حتى يغسلها فإن أدخل يده قبل أن يغسلها كرهت ذلك له ولم يفسد ذلك الماء إذا لم يكن على يده نجاسة وقال أحمد بن حنبل إذا استيقظ من النوم من الليل فأدخل يده في وضوئه قبل أن يغسلها فأعجب إلى أن يهريق الماء وقال إسحاق إذا استيقظ من النوم بالليل أو بالنهار فلا يدخل يده في وضوئه حتى يغسلها.

والنسائي في الصغرى (١) أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في وضوئه حتى يغسلها ثلاثا فإن أحدكم لا يدرى أين باتت يده.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٠٥) حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح ومحمد بن سلمة المرادي قالا حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي مريم قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها ثلاث مرات فإن أحدكم لا يدرى أين باتت يده أو أين كانت تطوف يده.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٣٩٣) حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما حدثاه أن أبا هريرة كان يقول قال رسول الله ﷺ إذا استيقظ أحدكم من الليل فلا يدخل يده في الإناء حتى يفرغ عليها مرتين أو ثلاثا فإن أحدكم لا يدرى فيم باتت يده.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٢٤٠) حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رواية إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في إنائه حتى يغسلها ثلاثا فإنه لا يدرى أين باتت يده.

وأخرجه مالك في الموطأ (٤٠) حدثني يحيى عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدرى أين باتت يده.

ما منكم رجل يمضمض ويستنشق فينتشر ٢٨٨

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٣٢) حدثني أحمد بن جعفر المعقرى حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا شداد بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير عن أبي أمامة قال عكرمة ولقي شداد أبا أمامة وواثلة وصحب أنسا إلى الشام وأثنى عليه فضلا

الجزء الأول

٥١

وخيرا عن أبي أمامة قال قال عمرو بن عبسة السلمي كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة وأنهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الأوثان فسمعت برجل بمكة يخبر أخبارا فقعدت على راحلتى فقدمت عليه فإذا رسول الله ﷺ مستخفيا جراء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما أنت قال أنا نبي فقلت وما نبي قال أرسلني الله فقلت وبأى شيء أرسلك قال أرسلني بصلة الأرحام وكسر الأوثان وأن يوحد الله لا يشرك به شيء قلت له فمن معك على هذا قال حر وعبد قال ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممن آمن به فقلت إني متبعك قال إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا ألا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع إلى أهلك فإذا سمعت بي قد ظهرت فأتني قال فذهبت إلى أهلي وقدم رسول الله ﷺ المدينة وكنت في أهلي فجعلت أتخير الأخبار وأسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم على نفر من أهل يثرب من أهل المدينة فقلت ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس إليه سراع وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله أتعرفني قال نعم أنت الذي لقيتني بمكة قال فقلت بلى فقلت يا نبي الله أخبرني عما علمك الله وأجهله أخبرني عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فإنها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالمرح ثم أقصر عن الصلاة فإن حينئذ تسجر جهنم فإذا أقبل الفء فصل فإن الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينثر إلا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم إذا غسل وجهه كما أمره الله إلا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه إلى المرفقين إلا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه إلا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه إلى الكعبين إلا خرت خطايا رجله من أنامله مع الماء فإن هو قام فصلي فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه فحدث عمرو ابن عبسة بهذا الحديث أبا أمامة صاحب رسول الله ﷺ فقال له أبو أمامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا أبا أمامة لقد كبرت سني ورق عظمي واقترَبَ أجلي وما بي حاجة أن أكذب على الله ولا على رسول الله لو لم أسمعه من رسول الله ﷺ إلا مرة أو مرتين أو ثلاثا حتى عد سبع مرات ما حدثت به أبدا ولكني سمعته أكثر من ذلك.

أسبغ الوضوء، وخلل بين الأصابع ٢٨٩

أخرجه الترمذی فی سننه (٧١٨) من طريق: عبد الوهاب بن عبد الحكم البغدادي

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

الوراق وأبو عمار الحسين بن حريث قالأ حدثنا يحيى بن سليم حدثنى إسماعيل بن كثير قال سمعت عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال قلت يا رسول الله أخبرنى عن الوضوء قال أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع وبالغ فى الاستنشاق إلا أن تكون صائما قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد كره أهل العلم السعوط للصائم ورأوا أن ذلك يفطره وفى الباب ما يقوى قولهم.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١١٤) من طريق: إسحاق بن إبراهيم قال حدثنى يحيى ابن سليم عن إسماعيل بن كثير وكان يكنى أبا هاشم (ح) وأنبأنا محمد بن رافع قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا سفيان عن أبى هاشم عن عاصم بن لقيط عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إذا توضأت فأسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع.

أخرجه ابن ماجة فى سننه (٤٤٨) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا يحيى بن سليم الطائفى عن إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع.

لولا أن اشق على أمتى لأمرتهم بالسواك ٢٩٥

أخرجه مالك (٩٦٦/١) كتاب الطهارة : باب ما جاء فى السواك حديث (١١٤)، والبخارى (٤٣٥/٢) كتاب الجمعة : باب السواك يوم الجمعة حديث (٨٨٧)، ومسلم (٢٢٠/١) كتاب الطهارة : باب السواك حديث (٢٥٢/٤٢)، وأبو عوانة (١٩١/١)، والنسائى (١٢/١) كتاب الطهارة باب الرخصة فى السواك بالعشى للصائم حديث (٧)، والدارمى (١٧٤/١) كتاب الطهارة: باب فى السواك، والشافعى فى المسند (٣٠/١) كتاب الطهارة: باب فى صفة الوضوء حديث (٧٢) ، وفى الأم (٢٣/١) باب السواك، والحميدى (٤٢٨/٢) رقم (٩٦٥)، وابن خزيمة (٧٢/١) ، وابن حبان (١٠٦٨)، وأبو يعلى (١٥٠/١١) رقم (٦٢٧٠)، والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٤٤/١)، والبيهقى (٣٥/١) كتاب الطهارة، والبعغوى فى شرح السنة (٢٩٣/١) كلهم من طريق أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة به.

وأخرجه الترمذى (٣٤/١) كتاب الطهارة : باب ما جاء فى السواك حديث (٢٢)، وأحمد (٢٥٩/٢ ، ٢٨٧ ، ٣٩٩ ، ٤٢٩)، والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٤٤/١)، وأبو نعيم فى الحلية (٣٨٦/٨)، والخطيب فى تاريخه (٣٤٦/٩) من طريق محمد بن عمرو عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة.

الجزء الأول

٥٣

وقال الترمذى: وقد روى هذا الحديث محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن زيد بن خالد عن النبي ﷺ - وحديث أبي سلمة عن أبي هريرة ، وزيد بن خالد عن النبي ﷺ - كلاهما عندي صحيح لأنه قد روى من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ - هذا الحديث ، وحديث أبي هريرة إنما صح ، لأنه قد روى من غير وجه. وأما محمد بن إسماعيل فزعم أن حديث أبي سلمة عن زيد بن خالد أصح.

وأخرجه أحمد (٤٦٠/٢ ، ٥١٧) ، وابن خزيمة (٧٣/١) رقم (١٤٠) ، وابن الجارود في المنتقى رقم (٦٣) والطحاوى في شرح معاني الآثار (٤٣/١) ، وابن المنذر في الأوسط رقم (٣٣٥) والبيهقى (٣٥/١) كتاب الطهارة؛ كلهم من طريق مالك عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعا. وأخرجه ابن ماجة (١٠٥/١) كتاب الطهارة: باب السواك حديث (٢٨٧) ، وأحمد (٢٥٠/٢) ، وعبد الرزاق (٥٥٥/١) رقم (٢١٠٦) ، والطحاوى في شرح معاني الآثار (٤٤/١) والبيهقى (٣٦/١) كتاب الطهارة؛ كلهم من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبي هريرة به.

ركعتان بسواك أفضل من سبعين ركعة بلا سواك ٢٩٦

أخرجه البيهقى في السنن الكبرى (١٦٠) من طريق أبو الحسن بن بشران، أنبأ أبو جعفر الرازى ثنا أحمد بن الخليل ثنا الواقدي ثنا عبد الله بن أبي يحيى الأسلمى عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ الركعتان بعد السواك أحب إلى من سبعين ركعة قبل السواك.

وقال البيهقى الواقدي لا يحتج به، وروى عن عائشة من غير هذا الطريق.

كان إذا قام من النوم يشوص فاه بالسواك ٢٩٧

أخرجه البخارى في صحيحه (٦٨٥) أخبرنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن حصين قال سمعت أبا وائل عن حذيفة قال كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى التهجد يشوص فاه بالسواك.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٥٥) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا هشيم عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة قال كان رسول الله ﷺ إذا قام ليتهجد يشوص فاه بالسواك حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن منصور (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي وأبو معاوية عن الأعمش كلاهما عن أبي وائل عن حذيفة قال كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل بمثله ولم يقولوا ليتهجد.

الغفر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٦٢١) أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المثنى عن عبد الرحمن عن سفيان عن منصور والأعمش وحصين عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٥) حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله ﷺ كان إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢٨٦) حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو معاوية وأبي عن الأعمش (ح) وحدثنا علي بن محمد حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة قال كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يتهجد يشوص فاه بالسواك.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٢٧٣١) حدثنا سفيان بن عيينة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك.

السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ٢٩٧

أخرجه البخارى تعليقا في صحيحه في باب سواك الرطب واليابس للصائم: قالت عائشة عن النبي ﷺ السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يتلعه ريقه.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٥) أخبرنا حميد بن مسعدة ومحمد بن عبد الأعلى عن يزيد وهو ابن زريع قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عتيق قال حدثني أبي قال سمعت عائشة عن النبي ﷺ قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢٨٩) حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن شعيب حدثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال تسوكوا فإن السواك مطهرة للفم مرضاة للرب ما جاءني جبريل إلا أوصاني بالسواك حتى لقد خشيت أن يفرض علي وعلى أمتي ولولا أني أخاف أن أشق على أمتي لفرضته لهم وإني لأستاك حتى لقد خشيت أن أحفي مقادهم فمى.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧) حدثنا أبو كامل قال حدثنا حماد يعني ابن سلمة عن ابن أبي عتيق عن أبيه عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه أن النبي ﷺ قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب.

وأخرجه الدارمى في سننه (٦٨٤) أخبرنا خالد بن مخلد هو القطواني حدثنا إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة أخبرني داود بن الحصين عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ السواك مطهرة للفم مرضاة للرب.

الجزء الأول

٥٥

أنه ﷺ كان إذا توضأ أخذ كفا من ماء فأدخله تحت حنكه فخلل به لحيته ٣٠٠

أخرجه الترمذى فى سننه (١٤٥) حدثنا أبو توبة يعنى الربيع بن نافع حدثنا أبو المليح عن الوليد بن زوران عن أنس يعنى ابن مالك أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ أخذ كفا من ماء فأدخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا أمرنى ربي عز وجل قال أبو داود والوليد بن زوران روى عنه حجاج بن حجاج وأبو المليح الرقى.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٢٥٧) حدثنا محمد بن رافع حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن قيس بن وهب عن رجل من بني سواء بن عامر عن عائشة فيما يفيض بين الرجل والمرأة من الماء قالت كان رسول الله ﷺ يأخذ كفا من ماء يصب على الماء ثم يأخذ كفا من ماء ثم يصبه عليه.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٤٦١) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا زكريا بن أبي زائدة قال قال منصور حدثنا مجاهد عن الحكم بن سفيان الثقفى أنه رأى رسول الله ﷺ توضأ ثم أخذ كفا من ماء فنضح به فرجه.

أنه ﷺ مسح فى وضوئه برأسه وأذنيه ٣٠٢

انظر التخرىج السابق.

كان النبى ﷺ يعجبه التيمن فى تنعله ٣٠٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٦٨) حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرنى أشعث بن سليم قال سمعت أبى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى ﷺ يعجبه التيمن فى تنعله وترجله وطهوره وفى شأنه كله.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٤٢١) أخبرنا سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله عن شعبة عن الأشعث بن أبى الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى ﷺ يحب التيمن ما استطاع فى طهوره وتنعله وترجله وقال بواسط فى شأنه كله.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٤١٠٦) حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال أشعث ابن سليم أخبرنى قال سمع أباه يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت كان رسول الله ﷺ يحب التيمن فى شأنه كله ما استطاع فى طهوره وترجله وتنعله قال فلما قدم الأشعث الكوفة قال كان رسول الله ﷺ يحب التيمن ما استطاع.

كانت يد النبى ﷺ اليمنى لطهوره وطعامه ٣٠٣

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٣) حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع حدثنى عيسى بن يونس

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

عن ابن أبي عروبة عن أبي معشر عن إبراهيم عن عائشة قالت كانت يد رسول الله ﷺ اليمنى لظهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من أذى حدثنا محمد بن حاتم ابن بزيع حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ بمعناه.

٣٠٥ إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٦) حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم الجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي ﷺ يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٤٦) وحدثني هارون بن سعيد الأيلي حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم بن عبد الله أنه رأى أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجله حتى رفع إلى الساقين ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن أمتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من أثر الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٨٩٤٢) حدثنا أبو العلاء قال حدثنا ليث عن خالد ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم الجمر أنه قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد وعليه سراويل من تحت قميصه فنزع سراويله ثم توضأ وغسل وجهه ويديه ورفع في عضديه الوضوء ورجليه فرفع في ساقيه ثم قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن أمتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل.

٣٠٥ أنتم الغر المحجلون يوم القيامة

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٤٦) حدثني أبو كريب محمد بن العلاء والقاسم بن زكرياء بن دينار وعبد بن حميد قالوا حدثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال حدثني عمارة بن غزية الأنصاري عن نعيم بن عبد الله الجمر قال رأيت أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فأسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى أشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى أشرع في العضد ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى أشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى أشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ وقال قال

رسول الله ﷺ أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من إساع الوضوء فمن استطاع منكم فليطبل غرته وتحجيلة.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٨٢٠٨) حدثنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن نعيم بن عبد الله المجرم أنه رقى إلى أبي هريرة على ظهر المسجد وهو يتوضأ فرفع في عضديه ثم أقبل على فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن أمتي يوم القيامة هم الغر المحجلون من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطبل غرته فليفعل فقال نعيم لا أدري قوله من استطاع أن يطبل غرته فليفعل من قول رسول الله ﷺ أو من قول أبي هريرة.

من توضأ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله ٣٠٧

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٣٤) حدثني محمد بن حاتم بن ميمون حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا معاوية بن صالح عن ربيعة يعني ابن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن عقبة بن عامر (ح) وحدثني أبو عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية الإبل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فأدركت رسول الله ﷺ قائما يحدث الناس فأدركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلى ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة قال فقلت ما أجود هذه فإذا قاتل بين يدي يقول التي قبلها أجود فنظرت فإذا عمر قال إني قد رأيتك جئت آنفا قال ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبد الله ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان عن جبير بن نفير بن مالك الحضرمي عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله ﷺ قال فذكر مثله غير أنه قال من توضأ فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

وأخرجه الترمذي في سننه (٥٥) حدثنا جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي حدثنا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد الدمشقي عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء قال أبو عيسى وفي الباب عن أنس وعقبة بن عامر قال أبو عيسى حديث عمر قد خولف زيد بن حباب في هذا الحديث قال وروى عبد الله بن صالح وغيره عن معاوية بن

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن عقبة بن عامر عن عمر وعن ربيعة عن أبي عثمان عن جبير بن نفيير عن عمر وهذا حديث في إسناده اضطراب ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب كبير شيء قال محمد وأبو إدريس لم يسمع من عمر شيئاً.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٦٩) حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني حدثنا ابن وهب سمعت معاوية يعني ابن صالح يحدث عن أبي عثمان عن جبير بن نفيير عن عقبة بن عامر قال كنا مع رسول الله ﷺ نخدم أنفسنا نتناوب الرعاية رعاية إبلنا فكانت على رعاية الإبل فروحتها بالعشي فأدركت رسول الله ﷺ يخطب الناس فسمعتة يقول ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا قد أوجب فقلت بخ بخ ما أجود هذه فقال رجل من بين يدي التي قبلها يا عقبة أجود منها فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب فقلت ما هي يا أبا حفص قال إنه قال آتفا قبل أن تجيء ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوئه أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء قال معاوية وحدثني ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس عن عقبة بن عامر حدثنا الحسين بن عيسى حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة وهو ابن شريح عن أبي عقيل عن ابن عمه عن عقبة بن عامر الجهني عن النبي ﷺ نحوه ولم يذكر أمر الرعاية قال عند قوله فأحسن الوضوء ثم رفع بصره إلى السماء فقال وساق الحديث بمعنى حديث معاوية.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٦٨٦٣) حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوار قال حدثنا ليث عن معاوية عن أبي عثمان عن جبير بن نفيير وربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني وعبد الوهاب بن يحن عن الليث بن سليم الجهني كلهم يحدث عن عقبة بن عامر قال قال عقبة كنا نخدم أنفسنا وكنا نتداول رعية الإبل بيننا فأصابني رعية الإبل فروحتها بعشي فأدركت رسول الله ﷺ وهو قائم يحدث الناس فأدركت من حديثه وهو يقول ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقوم فيركع ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة وغفر له قال فقلت له ما أجود هذا قال فقال قائل بين يدي التي كان قبلها يا عقبة أجود منها فنظرت فإذا عمر بن الخطاب قال فقلت وما هي يا أبا حفص قال إنه قال قبل أن تأتي ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء.

إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب بثلاثة أحجار ٣١٣

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٤) من طريق: قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي

الجزء الأول

٥٩

حازم عن أبيه عن مسلم بن قرط عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار فليستطب بها فإنها تجزئ عنه.

أخرجه أبو داود في سننه (٤٠) من طريق: سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن مسلم بن قرط عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار يستطيب بهن فإنها تجزئ عنه.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٤٤٩) من طريق: سعيد بن منصور قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن مسلم بن قرط عن عروة بن الزبير عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال إذا ذهب أحدكم إلى الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار يستطيب بهن فإنهن تجزئ عنه.

مر رجل بالنبى ﷺ وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه ٣١٦

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٧٠) حدثنا محمد بن عبد الله بن ثمر حدثنا أبي حدثنا سفيان عن الضحاک بن عثمان عن نافع عن ابن عمر أن رجلا مر ورسول الله ﷺ يبول فسلم فلم يرد عليه.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٥٢٠٦) أخبرني علي بن محمد بن علي المصيصي قال حدثنا داود بن منصور من أهل ثغر ثقة قال حدثنا ليث بن سعد عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سودة عن أبي النجيب عن أبي سعيد الخدري قال أقبل رجل من البحرين إلى النبى ﷺ فسلم فلم يرد عليه وكان في يده خاتم من ذهب وجبة حرير فألقاهما ثم سلم فرد عليه السلام ثم قال يا رسول الله أتيتك أنفا فأعرضت عني فقال إنه كان في يدك جمرة من نار قال لقد جئت إذا بجمر كثير قال إن ما جئت به ليس بأجزأ عنا من حجارة الحرة ولكنه متاع الحياة الدنيا قال فماذا أئتتتم قال حلقة من حديد أو ورق أو صفر.

إذا رأيتنى على مثل هذه الحالة فلا تسلم على ٣١٦

أخرجه ابن ماجه في سننه (٣٥٢) حدثنا سويد بن سعيد حدثنا عيسى بن يونس عن هاشم بن البريد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله أن رجلا مر على النبى ﷺ وهو يبول فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ إذا رأيتنى على مثل هذه الحالة فلا تسلم على فإنك إن فعلت ذلك لم أرد عليك.

لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين ٣١٦

أخرجه أبو داود في سننه (١٥) حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة حدثنا ابن مهدي حدثنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن عياض قال حدثني أبو سعيد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهم يتحدثان فإن الله عز وجل يمقت على ذلك. قال أبو داود: هذا لم يسنده إلا عكرمة بن عمار.

من أتى الغائط فليستتر ٣١٧

وأخرجه أبو داود في سننه (٣٥) حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي أخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن الحصين الخيراني عن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن استحجر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أتى الغائط فليستتر فإن لم يجد إلا أن يجمع كتيبا من رمل فليستدبره فإن الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج قال أبو داود رواه أبو عاصم عن ثور قال حصين الحميري ورواه عبد الملك بن الصباح عن ثور فقال أبو سعيد الخير قال أبو داود أبو سعيد الخير هو من أصحاب النبي ﷺ.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٨٦٢١) حدثنا سريج قال حدثنا عيسى بن يونس عن ثور عن الحصين كذا قال عن أبي سعد الخير وكان من أصحاب عمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من اكتحل فليوتر ومن فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج عليه ومن استحجر فليوتر ومن فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أكل فما تخلل فليلفظ ومن لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أتى الغائط فليستتر فإن لم يجد إلا أن يجمع كتيبا فليستدبره فإن الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج.

وأخرجه الدارمي في سننه (٦٦٢) أخبرنا أبو عاصم حدثنا ثور بن يزيد حدثنا حصين الحميري أخبرنا أبو سعيد الخير عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من اكتحل فليوتر من فعل ذلك فقد أحسن ومن لا فلا حرج من استحجر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج من أكل فليتخلل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من أتى الغائط فليستتر فإن لم يجد إلا كتيب رمل فليستدبره فإن الشياطين يتلاعبون بمقاعد بني آدم من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج.

الجزء الأول

٦١

إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا ٣١٩

أخرجه البخارى (٤٩٨/١) كتاب الطهارة: باب قبله أهل المدينة، الحديث (٣٩٤)،
ومسلم (٢٢٤/١): كتاب الطهارة باب الاستطابة، الحديث (٢٦٤/٥٩)، وأبو داود
(١٩/١): كتاب الطهارة: باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة، الحديث (٩)،
والترمذى (١٣/١): كتاب الطهارة: باب النهى عن استقبال القبلة بغائط أو بول، الحديث
(٨) والنسائى (٢٣/١): كتاب الطهارة: باب الأمر باستقبال المشرق أو المغرب عند
الحاجة، وابن ماجه (١١٥/١) كتاب الطهارة: باب النهى عن استقبال القبلة بالغائط
والبول، والحديث (٣١٨)، وأبو عوانة (١٩٩/١)، وابن خزيمة (٥٧)، وابن حبان
(١٤١٤)، والشافعى فى المسند (١/رقم ٦٣) والحميدى (٣٧٨)، وابن أبى شيبة
(١٥٠/١)، والطحاوى فى شرح معانى الآثار (٢٣٢/٤).

اتقوا الملاعن الثلاث ٣٢٥

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٦) حدثنا إسحاق بن سويد الرملى وعمر بن الخطاب أبو
حفص وحديثه أتم أن سعيد بن الحكم حدثهم قال أخبرنا نافع بن يزيد حدثنى حيوة بن
شريح أن أبا سعيد الحميرى حدثه عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ اتقوا الملاعن
الثلاثة البراز فى الموارد وقارعة الطريق والظل.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٣٢٨) حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا عبد الله بن وهب
أخبرنى نافع بن يزيد عن حيوة بن شريح أن أبا سعيد الحميرى حدثه قال كان معاذ بن
جبل يتحدث بما لم يسمع أصحاب رسول الله ﷺ ويسكت عما سمعوا فبلغ عبد الله بن
عمرو ما يتحدث به فقال والله ما سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا وأوشك معاذ أن
يفتنكم فى الخلاء فبلغ ذلك معاذ فلقى فقال معاذ يا عبد الله ابن عمرو إن التكذيب
بحديث عن رسول الله ﷺ نفاق وإنما إثم على من قاله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول
اتقوا الملاعن الثلاث البراز فى الموارد والظل وقارعة الطريق.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٧١٠) حدثنا عتاب بن زياد حدثنا عبد الله قال
أخبرنا ابن لهيعة قال حدثنى ابن هبيرة قال أخبرنى من سمع ابن عباس يقول سمعت رسول
الله ﷺ يقول اتقوا الملاعن الثلاث قيل ما الملاعن يا رسول الله قال أن يقعد أحدكم فى
ظل يستظل فيه أو فى طريق أو فى نقع ماء.

اتقوا اللعائن ٣٢٦، ٣٢٥

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٦٩) حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن

الغفر البهية في شرح البهجة الوردية

إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال اتقوا اللعائن قالوا وما اللعائن يا رسول الله قال الذى يتخلى فى طريق الناس أو فى ظلهم.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٨٦٣٩) حدثنا سليمان أنبأنا إسماعيل أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن النبى ﷺ قال اتقوا اللعائن قالوا وما اللعائن يا رسول الله قال الذى يتخلى فى طريق الناس أو فى ظلهم.

نهى أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول فى مغتسله ٣٣٠

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٨) حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن داود بن عبد الله عن حميد الحميرى وهو ابن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبى ﷺ كما صحبه أبو هريرة قال نهى رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول فى مغتسله.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٢٣٨، ٥٠٥٤) أخبرنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن داود الأودى عن حميد بن عبد الرحمن قال لقيت رجلا صحب النبى ﷺ كما صحبه أبو هريرة رضى الله عنه أربع سنين قال نهى رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل يوم أو يبول فى مغتسله أو يغتسل الرجل بفضل المرأة والمرأة بفضل الرجل وليغتزا جميعا.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٦٥٦٣، ١٦٥٦٤) حدثنا يونس وعفان قالا حدثنا أبو عوانة عن داود بن عبد الله الأودى عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى قال لقيت رجلا قد صحب النبى ﷺ أربع سنين كما صحبه أبو هريرة أربع سنين قال نهانا رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل يوم وأن يبول فى مغتسله وأن تغتسل المرأة بفضل الرجل وأن يغتسل الرجل بفضل المرأة وليغتزا جميعا.

لا يبولن أحدكم فى مستحبه ٣٣٠

أخرجه الترمذى فى سننه (٢١) حدثنا على بن حجر وأحمد بن محمد بن موسى مردويه قالا أخبرنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن أشعث بن عبد الله عن الحسن عن عبد الله ابن مغفل أن النبى ﷺ نهى أن يبول الرجل فى مستحبه وقال إن عامة الوسواس منه قال وفى الباب عن رجل من أصحاب النبى ﷺ قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث أشعث بن عبد الله ويقال له أشعث الأعمى وقد كره قوم من أهل العلم البول فى المغتسل وقالوا عامة الوسواس منه ورخص فيه بعض أهل العلم منهم ابن سيرين وقيل له إنه يقال إن عامة الوسواس منه فقال ربنا الله لا شريك له وقال ابن المبارك

الجزء الأول

٦٣

قد وسع في البول في المغتسل إذا جرى فيه الماء قال أبو عيسى حدثنا بذلك أحمد بن عبدة الأملی عن حبان عن عبد الله بن المبارك.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٣٦) أخبرنا علي بن حجر قال أنبأنا ابن المبارك عن معمر عن الأشعث بن عبد الملك عن الحسن بن عبد الله بن مغفل عن النبي ﷺ قال لا يبولن أحدكم في مستحمه فإن عامة الوسواس منه.

وأخرجه أبو داود في سننه (٢٧) حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل والحسن بن علي قالوا حدثنا عبد الرزاق قال أحمد حدثنا معمر أخبرني أشعث وقال الحسن عن أشعث بن عبد الله عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله ﷺ لا يبولن أحدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه قال أحمد ثم يتوضأ فيه فإن عامة الوسواس منه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٠٤) حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أشعث بن عبد الله عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله ﷺ لا يبولن أحدكم في مستحمه فإن عامة الوسواس منه قال أبو عبد الله بن ماجه سمعت محمد بن يزيد يقول سمعت علي بن محمد الطنافسي يقول إنما هذا في الحفيرة فأما اليوم فلا فمغتسلاتهم الجص والصاروج والقيز فإذا بال فأرسل عليه الماء لا بأس به.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٠٠٤٦) حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر أخبرني أشعث عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله ﷺ لا يبولن أحدكم في مستحمه ثم يتوضأ فيه فإن عامة الوسواس منه حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أيوب عن سعيد بن جبیر قال كنت عند عبد الله بن مغفل فحذف رجل عنده من قومه فذكر نحو حديث إسماعيل بن علية عن أيوب عن سعيد بن جبیر أن قريبا لعبد الله بن مغفل حذف فنهاه.

أن عائشة قالت: من حدثكم أن النبي ﷺ كان يبول قائما فلا تصدقوه، ما كان

يبول إلا قاعدا ٣٣١

أخرجه الترمذی في سننه (١٢) حدثنا علي بن حجر أخبرنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت من حدثكم أن النبي ﷺ كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول إلا قاعدا قال وفي الباب عن عمر وبرة وعبد الرحمن بن حسنة قال أبو عيسى حديث عائشة أحسن شيء في هذا الباب وأصح وحديث عمر إنما روى من حديث عبد الكريم بن أبي المخارق عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال رآني النبي ﷺ وأنا أبول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بلت قائما بعد قال أبو عيسى وإنما رفع هذا الحديث عبد

الغور البهية في شرح البهجة الوردية

الكريم بن أبى المخارق وهو ضعيف عند أهل الحديث ضعفه أيوب السخيتاني وتكلم فيه وروى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال عمر رضى الله عنه ما بليت قائما منذ أسلمت وهذا أصح من حديث عبد الكريم وحديث بريدة في هذا غير محفوظ ومعنى النهى عن البول قائما على التأديب لا على التحريم وقد روى عن عبد الله بن مسعود قال إن من الجفاء أن تبول وأنت قائم.

وأخرجه ابن ماجة فى سنه (٣٠٧) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وسويد بن سعيد وإسماعيل بن موسى السدى قالوا حدثنا شريك عن المقدم بن شريح بن هانئ عن أبيه عن عائشة قالت من حدثك أن رسول الله ﷺ بال قائما فلا تصدقه أنا رأيته يبول قاعدا.

وأخرج أيضا (٣٠٩) من حديث يحيى بن الفضل حدثنا أبو عامر حدثنا عدى بن الفضل عن على بن الحكم عن أبى نضرة عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله ﷺ أن يبول قائما سمعت محمد بن يزيد أبا عبد الله يقول سمعت أحمد بن عبد الرحمن المخزومى يقول قال سفيان الثورى فى حديث عائشة أنا رأيته يبول قاعدا قال الرجل أعلم بهذا منها قال أحمد بن عبد الرحمن وكان من شأن العرب البول قائما ألا تراه فى حديث عبد الرحمن ابن حسنة يقول قعد يبول كما تبول المرأة.

أتى سباطة قوم فبال قائما ٣٣١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٢٤) من طريق: آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبى وائل عن حذيفة قال أتى النبى ﷺ سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فحجته بماء فتوضأ.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٧٣) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا جرير عن منصور عن أبى وائل قال كان أبو موسى يشدد فى البول ويبول فى قارورة ويقول إن بنى إسرائيل كان إذا أصاب جلد أحدهم بول قرضه بالمقاريض فقال حذيفة لوددت أن صاحبكم لا يشدد هذا التشديد فلقد رأيتنى أنا ورسول الله ﷺ نتماشى فأتى سباطة خلف فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلى فحجت فقامت عند عقبه حتى فرغ.

وليستنج بثلاثة أحجار ٣٣٣، ٤٤٠

أخرجه البيهقى فى الكبرى (٤٣٣) من طريق: أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو الوليد الفقيه أنا إبراهيم بن أبى طالب ثنا ابن أبى عمر نا سفيان عن محمد بن عجلان فذكره بإسناده إلا أنه لم يقل: أعلمكم قال: فإذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها لغائط ولا بول وليستنج بثلاثة أحجار ونهى عن الروث والرمة.

قال البيهقي: أخرجه مسلم من حديث سهل بن أبي صالح عن أبيه مختصراً. وهو في صحيح مسلم رقم (٤٣٢).

إذا ذهب أحدكم إلى الغائط ٣٣٣

أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٤) حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقاً أو غرباً.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٦٢) وحدثنا زهير بن حرب وابن نمير قالا حدثنا سفيان ابن عيينة قال (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قلت لسفيان بن عيينة سمعت الزهري يذكر عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب أن النبي ﷺ قال إذا أتيت الغائط فلا تستقبل القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرقاً أو غرباً قال أبو أيوب فقدما الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فنحنرف عنها ونستغفر الله قال نعم.

وأخرجه الترمذي في سننه (٨) حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ إذا أتيت الغائط فلا تستقبل القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقاً أو غرباً قال أبو أيوب فقدما الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت مستقبل القبلة فنحنرف عنها ونستغفر الله قال أبو عيسى وفي الباب عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي ومعل بن أبي الهيثم ويقال معل بن أبي معقل وأبي أمامة وأبي هريرة وسهل بن حنيف قال أبو عيسى حديث أبي أيوب أحسن شيء في هذا الباب وأصح وأبو أيوب اسمه خالد بن زيد والزهري اسمه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري وكنيته أبو بكر قال أبو الوليد المكي قال أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي إنما معنى قول النبي ﷺ لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها إنما هذا في الفياض وأما في الكنف المبنية له رخصة في أن يستقبلها وهكذا قال إسحاق بن إبراهيم وقال أحمد بن حنبل رحمه الله إنما الرخصة من النبي ﷺ في استدبار القبلة بغائط أو بول وأما استقبال القبلة فلا يستقبلها كأنه لم ير في الصحراء ولا في الكنف أن يستقبل القبلة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٠) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن رافع بن إسحاق أنه سمع أبا أيوب الأنصاري وهو بمصر يقول والله ما أدري

الغرر البهجة في شرح البهجة الوردية

كيف أصنع بهذه الكرايس وقد قال رسول الله ﷺ إذا ذهب أحدكم إلى الغائط أو البول فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها.

وفيه أيضا (٢٢) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال أنبأنا غندر قال أنبأنا معمر قال أنبأنا ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولكن ليشرق أو ليغرب.

أخرجه أبو داود في سننه (٨) حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا ابن المبارك عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إنما أنا لكم بمنزلة الوالد أعلمكم فإذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب بيمينه وكان يأمر بثلاثة أحجار وينهى عن الروث والرمة.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٠٠) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إسرائيل حدثنا يوسف بن أبي بردة قال سمعت أبي يقول دخلت على عائشة فسمعتها تقول كان رسول الله ﷺ إذا خرج من الغائط قال غفرانك قال أبو الحسن بن سلمة أخبرنا أبو حاتم حدثنا أبو غسان النهدي حدثنا إسرائيل نحوه.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٣٢١) حدثنا سفيان حدثنا ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ إنما أنا لكم مثل الوالد إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ونهى عن الروث والرمة ولا يستطيب الرجل بيمينه.

ومالك في الموطأ (٣٨١) حدثني يحيى عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الله بن الأرقم كان يوم أصحابه فحضرت الصلاة يوما فذهب لحاجته ثم رجع فقال إنني سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا أراد أحدكم الغائط فليبدأ به قبل الصلاة.

وأخرجه الدارمي في سننه (٦٦٥) أخبرنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب عن النبي ﷺ قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها قال ثم قال أبو أيوب فقد منّا الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت عند القبلة فننحرف ونستغفر الله قال أبو محمد وهذا أصح من حديث عبد الكريم وعبد الكريم شبه المتروك.

بأقل من ثلاثة أحجار ٣٣٤

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٦٢) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية

الجزء الأول

٦٧

ووكيع عن الأعمش (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قيل له قد علمكم نبيكم ﷺ كل شيء حتى الخراءة قال فقال أجل لقد نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول أو أن نستنجى باليمين أو أن نستنجى بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجى برجيع أو بعظم.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٦) حدثنا هناد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال قيل لسلمان قد علمكم نبيكم ﷺ كل شيء حتى الخراءة فقال سلمان أجل نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول وأن نستنجى باليمين أو أن يستنجى أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار أو أن نستنجى برجيع أو بعظم قال أبو عيسى وفى الباب عن عائشة وخزيمة بن ثابت وجابر وخلاد بن السائب عن أبيه قال أبو عيسى وحديث سلمان فى هذا الباب حديث حسن صحيح وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ ومن بعدهم رأوا أن الاستنجاء بالحجارة يجزئ وإن لم يستنج بالماء إذا أنقى أثر الغائط والبول وبه يقول الثورى وابن المبارك والشافعى وأحمد وإسحاق.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٤١) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قال له رجل إن صاحبكم ليعلمكم حتى الخراءة قال أجل نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول أو نستنجى بأيماننا أو نكتفى بأقل من ثلاثة أحجار.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٧) حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قيل له لقد علمكم نبيكم ﷺ كل شيء حتى الخراءة قال أجل لقد نهانا ﷺ أن نستقبل القبلة بغائط أو بول وأن لا نستنجى باليمين وأن لا يستنجى أحدنا بأقل من ثلاثة أحجار أو نستنجى برجيع أو عظم.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٣١٩٣) حدثنا أبو سعيد حدثنا زائدة حدثنا منصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد حدثنا رجل من أصحاب النبى ﷺ قال قال رجل إنى لأرى صاحبكم يعلمكم كيف تصنعون حتى إنه ليعلمكم إذا أتى أحدكم الغائط قال قلت نعم أجل ولو سخرت إنه ليعلمنا كيف يأتى أحدنا الغائط وإنه ينهانا أن يستقبل أحدنا القبلة وأن يستدبرها وأن يستنجى أحدنا بيمينه وأن يتمسح أحدنا برجيع ولا عظم وأن يستنجى بأقل من ثلاثة أحجار.

فأخذ الحجرين وألقى الروثة ٣٤٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٦) حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبى إسحاق

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبدالرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي ﷺ الغائط فأمرنى أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثه فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق حدثنى عبدالرحمن.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٧) حدثنا هناد وقتيبة قال حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله قال خرج النبي ﷺ لحاجته فقال التمس لى ثلاثة أحجار قال فأتيته بحجرين وروثة فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال إنها ركس قال أبو عيسى وهكذا روى قيس بن الربيع هذا الحديث عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله نحوه حديث إسرائيل وروى معمر وعمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن علقمة عن عبد الله وروى زهير عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه الأسود بن يزيد عن عبد الله وروى زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن الأسود بن يزيد عن عبد الله وهذا حديث فيه اضطراب حدثنا محمد بن بشار العبدى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت أبا عبيدة بن عبد الله هل تذكر من عبد الله شيئا قال لا قال أبو عيسى سألت عبد الله بن عبد الرحمن أى الروايات فى هذا الحديث عن أبي إسحاق أصبح فلم يقض فيه بشيء وسألت محمدا عن هذا فلم يقض فيه بشيء وكأنه رأى حديث زهير عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله أشبه ووضع فى كتاب الجامع قال أبو عيسى وأصبح شيء فى هذا عندى حديث إسرائيل وقيس عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله لأن إسرائيل أثبت وأحفظ لحديث أبي إسحاق من هؤلاء وتابعه على ذلك قيس بن الربيع قال أبو عيسى وسمعت أبا موسى محمد بن المثني يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول ما فاتنى الذى فاتنى من حديث سفيان الثوري عن أبي إسحاق إلا لما اتكلت به على إسرائيل لأنه كان يأتى به أتم قال أبو عيسى وزهير فى أبي إسحاق ليس بذاك لأن سماعه منه بأخرة قال وسمعت أحمد بن الحسن الترمذى يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير فلا تبالي أن لا تسمعه من غيرهما إلا حديث أبي إسحاق وأبو إسحاق اسمه عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني وأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه ولا يعرف اسمه.

وأخرجه النسائي فى الصغرى (٤٢) أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو نعيم عن زهير عن أبي إسحاق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي ﷺ الغائط وأمرنى أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين

الجزء الأول

٦٩

والتمسث الثالث فلم أجده فأخذت روثه فأتيت بهن النبي ﷺ فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذه ركس قال أبو عبد الرحمن الركس طعام الجن.

أخرجه ابن ماجة فى سننه (٣١٤) حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلى حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن زهير عن أبى إسحاق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن الأسود عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ أتى الخلاء فقال اتنى ثلاثة أحجار فأتيت بهن حجرين وروثة فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هى ركس.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٣٦٧٧) حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن عبد الله قال خرح النبي ﷺ لحاجته فقال التمس لى ثلاثة أحجار قال فأتيت بهن حجرين وروثة قال فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال إنها ركس.

من استجمر فليوتر ٣٥٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٦٢) حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا توضأ أحدكم فليجعل فى أنفه ثم لينثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها فى وضوءه فإن أحدكم لا يدرى أين باتت يده.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٣٧) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبى إدريس الخولانى عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال من توضأ فليستثر ومن استجمر فليوتر حدثنا سعيد بن منصور حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا يونس ابن يزيد (ح) وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى أبو إدريس الخولانى أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدرى يقولان قال رسول الله ﷺ بمثله.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٨٨) أخبرنا قتيبة عن مالك (ح) وحدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن ابن شهاب عن أبى إدريس الخولانى عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال من توضأ فليستثر ومن استجمر فليوتر.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٣٥) حدثنا إبراهيم بن موسى الرازى أخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن الحصين الحيراني عن أبى سعيد عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال من اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أكل فما تخلل فليلفظ وما لأك بلسانه فليبتلع من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أتى الغائط فليستثر فإن لم يجد إلا أن يجمع كتيبا من رمل فليستدبره فإن الشيطان يلعب بمقاعد بنى آدم من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج قال

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أبو داود رواه أبو عاصم عن ثور قال حصين الحميرى ورواه عبد الملك بن الصباح عن ثور فقال أبو سعيد الخير قال أبو داود أبو سعيد الخير هو من أصحاب النبى ﷺ.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٣٣٨) حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الملك بن الصباح حدثنا ثور بن يزيد عن حصين الحميرى عن أبى سعد الخير عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال من استجمر فليوتر من فعل ذلك فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن تخلل فليلفظ ومن لاك فليبتلع من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن أتى الخلاء فليستتر فإن لم يجد إلا كتيبا من رمل فليمدده عليه فإن الشيطان يلعب بمقاعد ابن آدم من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج حدثنا عبد الرحمن بن عمر حدثنا عبد الملك بن الصباح بإسناده نحوه وزاد فيه ومن اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن لا فلا حرج ومن لاك فليبتلع.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٧١٨٠) حدثنا عبد الرحمن حدثنا مالك عن الزهرى عن أبى إدريس عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال من توضأ فليكثر ومن استجمر فليوتر.

وأخرجه مالك فى الموطأ (٣٣) وحدثنى عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا توضأ أحدكم فليجعل فى أنفه ماء ثم لينثر ومن استجمر فليوتر.

* * *

فصل فى بيان الحدث

أنه ﷺ أكل كتف شاة وصلى ولم يتوضأ ٣٥٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٧) حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٥٤) حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٨٧) حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ.

الجزء الأول

٧١

أخرجه ابن ماجة في سننه (٤٩٣) حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي التوارب حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة فمصمض وغسل يديه وصلى.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٤٠٢) حدثنا حسن بن موسى حدثنا زهير حدثنا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى ولم يعد الوضوء.

وأخرجه مالك في الموطأ (٥٠) حدثني يحيى عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ.

أنتوضأ من لحوم الغنم ٣٥٤

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٦٠) حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ أنتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا توضأ قال أنتوضأ من لحوم الإبل قال نعم فتوضأ من لحوم الإبل قال أصلى في مرائب الغنم قال نعم قال أصلى في مبارك الإبل قال لا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن سماك (ح) وحدثني القاسم بن زكرياء حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن عثمان بن عبد الله بن موهب وأشعث بن أبي الشعثاء كلهم عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ بمثل حديث أبي كامل عن أبي عوانة.

وأخرجه الترمذى في سننه (٨١) حدثنا هناد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله ﷺ عن الوضوء من لحوم الإبل فقال توضئوا منها وسئل عن الوضوء من لحوم الغنم فقال لا تتوضئوا منها قال وفي الباب عن جابر بن سمرة وأسيد بن حضير قال أبو عيسى وقد روى الحجاج بن أرطاة هذا الحديث عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضير والصحيح حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب وهو قول أحمد وإسحاق وروى عبيدة الضبي عن عبد الله بن عبد الله الرازى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ذى الغرة الجهنى وروى حماد بن سلمة هذا الحديث عن الحجاج ابن أرطاة فأخطأ فيه وقال فيه عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن أسيد ابن حضير والصحيح عن عبد الله بن عبد الله الرازى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال إسحاق صح في هذا الباب حديثان عن رسول الله ﷺ حديث البراء

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

وحديث جابر بن سمرة وهو قول أحمد وإسحاق وقد روى عن بعض أهل العلم من التابعين وغيرهم أنهم لم يروا الوضوء من لحوم الإبل وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٢٣٠) أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا غندر عن شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أبي المليح وأحسبني قد سمعته من أبي المليح عن نيشة رجل من هذيل عن النبي ﷺ قال إني كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث كيما تسعكم فقد جاء الله عز وجل بالخير فكلوا وتصدقوا وادخروا وإن هذه الأيام أيام أكل وشرب وذكر الله عز وجل فقال رجل إنا كنا نعتز عتيرة في الجاهلية في رجب فما تأمرنا قال اذبحوا لله عز وجل في أي شهر ما كان وبروا الله عز وجل وأطعموا فقال رجل يا رسول الله إنا كنا نفرع فرعا في الجاهلية فما تأمرنا قال فقال رسول الله ﷺ في كل سائمة من الغنم فرع تغذوه غنمك حتى إذا استحتمل ذبحته وتصدقت بلحمه على ابن السبيل فإن ذلك هو خير.

عن الوضوء من لحوم الإبل ٣٥٤

راجع ما قبله.

لا وضوء إلا من صوت أو ريح ٣٥٧

أخرجه الزمذى في سننه (٧٤) حدثنا قتيبة وهناد قال حدثنا وكيع عن شعبة عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا وضوء إلا من صوت أو ريح قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٥١٥) حدثنا علي بن محمد حدثنا وكيع (ح) وحدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن قالوا حدثنا شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا وضوء إلا من صوت أو ريح.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٩٧٤٣) حدثنا وكيع عن شعبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا وضوء إلا من صوت أو ريح.

فقربت شاة مصلية فأكل ٣٥٤

أخرجه أبو داود في سننه (٤٥١٠) حدثنا سليمان بن داود المهري حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال كان جابر بن عبد الله يحدث أن يهودية من أهل خيبر سمت شاة مصلية ثم أهدتها لرسول الله ﷺ فأخذ رسول الله ﷺ الذراع فأكل منها وأكل رهط من أصحابه معه ثم قال لهم رسول الله ﷺ ارفعوا أيديكم وأرسل رسول الله ﷺ إلى

اليهودية فدعاها فقال لها أسممت هذه الشاة قالت اليهودية من أخبرك قال أخبرتنى هذه فى
يدى للذراع قالت نعم قال فما أردت إلى ذلك قالت قلت إن كان نبيا فلن يضره وإن لم
يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله ﷺ ولم يعاقبها وتوفى بعض أصحابه الذين
أكلوا من الشاة واحتجم رسول الله ﷺ على كاهله من أجل الذى أكل من الشاة حجه
أبو هند بالقرن والشفرة وهو مولى لبنى بياضة من الأنصار حدثنا وهب بن بقية حدثنا
خالد عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة أن رسول الله ﷺ أهدت له يهودية بخير شاة
مصلية نحو حديث جابر قال فمات بشر بن البراء بن معرور الأنصارى فأرسل إلى اليهودية
ما حملك على الذى صنعت فذكر نحو حديث جابر فأمر بها رسول الله ﷺ فقتلت ولم
يذكر أمر الحجابة.

وأخرجه الدارمى فى سننه (٦٨) أخبرنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب بن أبى حمزة عن
الزهرى قال كان جابر ابن عبد الله يحدث أن يهودية من أهل خير سميت شاة مصلية ثم
أهدتها للنبي ﷺ فأخذ النبي ﷺ منها الذراع فأكل منها وأكل الرهط من أصحابه معه ثم
قال لهم النبي ﷺ ارفعوا أيديكم وأرسل النبي ﷺ إلى اليهودية فدعاها فقال لها أسممت هذه
الشاة فقالت نعم ومن أخبرك فقال النبي ﷺ أخبرتنى هذه فى يدى الذراع قالت نعم قال
فماذا أردت إلى ذلك قالت قلت إن كان نبيا لم يضره وإن لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا
عنها رسول الله ﷺ ولم يعاقبها وتوفى بعض أصحابه الذين أكلوا من الشاة واحتجم النبي
ﷺ على كاهله من أجل الذى أكل من الشاة حجه أبو هند مولى بنى بياضة بالقرن
والشفرة وهو من بنى ثمامة وهم حى من الأنصار.

الوضوء مما مست النار ٣٥٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٥١) وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثنى
أبى عن جدى حدثنى عقيل ابن خالد قال قال ابن شهاب أخبرنى عبد الملك بن أبى بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن خارجة بن زيد الأنصارى أخبره أن أباه زيد بن
ثابت قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الوضوء مما مست النار.

وأخرجه أيضا برقم (٣٥٢) قال ابن شهاب أخبرنى عمر بن عبد العزيز أن عبد الله بن
إبراهيم بن قارظ أخبره أنه وجد أبا هريرة يتوضأ على المسجد فقال إنما أتوضأ من أثوار
أقط أكلتها لأنى سمعت رسول الله ﷺ يقول توضؤوا مما مست النار.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٧٩) حدثنا ابن أبى عمر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن
محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ الوضوء مما مست النار

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

ولو من ثور أقط قال فقال له ابن عباس يا أبا هريرة أنتوضأ من الدهن أنتوضأ من الحميم قال فقال أبو هريرة يا ابن أخي إذا سمعت حديثاً عن رسول الله ﷺ فلا تضرب له مثلاً قال وفي الباب عن أم حبيبة وأم سلمة وزيد ابن ثابت وأبي طلحة وأبي أيوب وأبي موسى قال أبو عيسى وقد رأى بعض أهل العلم الوضوء مما غيرت النار وأكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم على ترك الوضوء مما غيرت النار.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٧١) أخرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا إسماعيل وعبد الرزاق قالوا حدثنا معمر عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الله ابن قارظ عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول توضئوا مما مست النار.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٩٥) حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبان عن يحيى يعني ابن أبي كثير عن أبي سلمة أن أبا سفيان بن سعيد بن المغيرة حدثه أنه دخل على أم حبيبة فسقته قدحاً من سوق فدعا بماء فتمضمض فقالت يا ابن أخي ألا توضأ إن النبي ﷺ قال نوضئوا مما غيرت النار أو قال مما مست النار قال أبو داود في حديث الزهري يا ابن أخي.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٤٨٦) حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ توضئوا مما مست النار.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٥٥٠) حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن عمر بن عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ قال مررت بأبي هريرة وهو يتوضأ فقال أتدري مما أتوضأ من أثوار أقط أكلتها إنسى سمعت رسول الله ﷺ يقول توضئوا مما مست النار.

ترك الوضوء مما غيرت النار ٣٥٤

أخرجه الزمذى في سننه (٧٩) حدثنا ابن أبي عمر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الوضوء مما مست النار ولو من ثور أقط قال فقال له ابن عباس يا أبا هريرة أنتوضأ من الدهن أنتوضأ من الحميم قال فقال أبو هريرة يا ابن أخي إذا سمعت حديثاً عن رسول الله ﷺ فلا تضرب له مثلاً قال وفي الباب عن أم حبيبة وأم سلمة وزيد بن ثابت وأبي طلحة وأبي أيوب وأبي موسى قال أبو عيسى وقد رأى بعض أهل العلم الوضوء مما غيرت النار وأكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم على ترك الوضوء مما غيرت النار.

الجزء الأول

٧٥

وأخرجه أبو داود في سننه (١٩٢) حدثنا موسى بن سهل أبو عمران الرملى حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان آخر الأمرين من رسول الله ﷺ ترك الوضوء مما غيرت النار قال أبو داود هذا اختصار من الحديث الأول.

لا ينصرف حتى يسمع صوتا ٣٥٧

أخرجه البخارى في صحيحه (١٣٧) حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهرى عن سعد بن المسيب (ح) وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكى إلى رسول الله ﷺ الرجل الذى يخيل إليه أنه يجد الشيء فى الصلاة فقال لا يفتل أو لا يصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا.

وفى رقم (١٧٧) حدثنا أبو الوليد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عباد بن تميم عن عمه عن النبى ﷺ قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٦١) وحدثنى عمرو الناقد وزهير بن حرب (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبى شبة جميعا عن ابن عيينة قال عمرو حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد وعباد بن تميم عن عمه شكى إلى النبى ﷺ الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء فى الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا قال أبو بكر وزهير بن حرب فى روايتهما هو عبد الله بن زيد.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٦٠) أخبرنا قتيبة عن سفيان عن الزهرى (ح) وأخبرنى محمد بن منصور عن سفيان قال حدثنا الزهرى قال أخبرنى سعيد يعنى ابن المسيب وعباد بن تميم عن عمه وهو عبد الله بن زيد قال شكى إلى النبى ﷺ الرجل يجد الشيء فى الصلاة قال لا ينصرف حتى يجد ريحا أو يسمع صوتا.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٧٧) حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد أخبرنا سهيل ابن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا كان أحدكم فى الصلاة فوجد حركة فى دبره أحدث أو لم يحدث فأشكك عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٥١٤) حدثنا أبو كريب حدثنا المحاربى عن معمر بن راشد عن الزهرى أنبأنا سعيد بن المسيب عن أبى سعيد الخدرى قال سئل النبى ﷺ عن التشبه فى الصلاة فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٨١٦٩) حدثنا أبو بكر الحنفى حدثنا الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبرى قال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ إن أحدكم إذا كان فى الصلاة جاءه الشيطان فأبس به كما يابس الرجل بدايته فإذا سكن له أضطرب بين أليتيه ليفتنه عن صلاته فإذا وجد أحدكم شيئاً من ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً لا يشك فيه.

وأخرجه الدارمى فى سننه (٧٢١) أخبرنا يحيى بن حسان حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا وجد أحدكم فى صلاته حركة فى دبره فأشكل عليه أحدث أو لم يحدث فلا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً.

أن رجلين من أصحاب النبى ﷺ حرسا المسلمين ليلة فى غزوة ذات الرقاع فقام أحدهما يصلى، فرماه رجل من الكفار بسهم، فوضعه فيه فنزعه ثم رماه بآخر ثم بثالث ثم ركع وسجد ودماؤه تجرى ٣٥٩

أخرجه البخارى فى صحيحه تعليقا (باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدير) وقال: ويذكر عن جابر أن النبى ﷺ كان فى غزوة ذات الرقاع فرمى رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى فى صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون فى حراحتهم وقال طاوس ومحمد بن على وعطاء وأهل الحجاز ليس فى الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ وبزق ابن أبى أوفى دما فمضى فى صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن يحتجم ليس عليه إلا غسل محامه.

العينان وكاء السه ٣٦٩

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٠٣) حدثنا حيوة بن شريح الحمصى فى آخرين قالوا حدثنا بقية عن الوضين بن عطاء عن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ عن على ابن أبى طالب رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٤٧٧) حدثنا محمد بن المصطفى الحمصى حدثنا بقية عن الوضين بن عطاء عن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي عن على بن أبى طالب أن رسول الله ﷺ قال العين وكاء السه فمن نام فليتوضأ.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٦٤٣٧) حدثنا بكر بن يزيد وأفلنسى قد سمعته منه فى المذاكرة فلم أكتبه وكان بكر ينزل المدينة أظنه كان فى الخنة كان قد ضرب على هذا الحديث فى كتابه قال حدثنا بكر بن يزيد قال أخبرنا أبو بكر يعنى ابن أبى مريم عن

الجزء الأول

٧٧

عطية بن قيس الكلابي أن معاوية بن أبي سفيان قال قال رسول الله ﷺ إن العينين وكاء السه فإذا نامت العينان استطلق الوكاء.

وأخرجه الدارمي في سننه (٧٢٢) أخبرنا محمد بن المبارك أخبرنا بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم حدثني عطية بن قيس الكلاعي عن معاوية بن أبي سفيان أن النبي ﷺ قال إنما العينان وكاء السه فإذا نامت العين استطلق الوكاء قيل لأبي محمد عبد الله تقول به قال لا إذا نام قائما ليس عليه الوضوء.

قام النبي ﷺ - يعني يصلي من الليل - فقمتم إلى جنبه الأيسر فجعلني في شقه الأيمن فكنت إذا أغفيت يأخذ بشحمة أذني فصلي إحدى عشرة ركعة ٣٧٠

أخرجه مسلم في صحيحه (٧٦٣) وحدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن أبي فديك أخبرنا الضحاك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بت ليلة عند حالي ميمونة بنت الحارث فقلت لها إذا قام رسول الله ﷺ فأيقظيني فقام رسول الله ﷺ فقمتم إلى جنبه الأيسر فأخذ بيدي فجعلني من شقه الأيمن فجعلت إذا أغفيت يأخذ بشحمة أذني قال فصلي إحدى عشرة ركعة ثم احتبى حتى إنني لأسمع نفسه راقدًا فلما تبين له الفجر صلى ركعتين خفيفتين.

كان أصحاب رسول الله ﷺ ينامون ثم يصلون، ولا يتوضئون ٣٧٣

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٧٦) وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد وهو ابن الحارث حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسًا يقول كان أصحاب رسول الله ﷺ ينامون ثم يصلون ولا يتوضئون قال قلت سمعته من أنس قال إى والله.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٣٥٢٩) حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال كان أصحاب النبي ﷺ ينامون ثم يصلون ولا يتوضئون.

من مس ذكره فليتوضأ ٣٧٨

أخرجه الترمذي في سننه (٧٧) من طريق: إسحاق بن منصور قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن بسرة بنت صفوان أن النبي ﷺ قال من مس ذكره فلا يصل حتى يتوضأ. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح. قال هكذا رواه غير واحد مثل هذا عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة وروى أبو أسامة وغير واحد هذا الحديث عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة عن النبي ﷺ نحوه حدثنا

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

بذلك إسحاق بن منصور حدثنا أبو أسامة بهذا وروى هذا الحديث أبو الزناد عن عروة عن بسرة عن النبي ﷺ حدثنا بذلك على بن حجر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن بسرة عن النبي ﷺ نحوه وهو قول غير واحد من أصحاب النبي ﷺ والتابعين وبه يقول الأوزاعي والشافعي وأحمد وإسحاق قال محمد وأصح شيء في هذا الباب حديث بسرة وقال أبو زرعة حديث أم حبيبة في هذا الباب صحيح وهو حديث العلاء بن الحارث عن مكحول عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة وقال محمد لم يسمع مكحول من عنبسة بن أبي سفيان وروى مكحول عن رجل عن عنبسة غير هذا الحديث وكأنه لم ير هذا الحديث صحيحاً.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٤٧) من طريق: إسحاق بن منصور قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن بسرة بنت صفوان أن النبي ﷺ قال من مس ذكره فلا يصلى حتى يتوضأ قال أبو عبد الرحمن هشام بن عروة لم يسمع من أبيه هذا الحديث والله سبحانه وتعالى أعلم.

إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه ٣٧٨

راجع الحديث السابق.

إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً ٣٩١

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٦٢) وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: إذا وجد أحدكم في بطنه شيئاً فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً.

لتأخذوا عني مناسككم ٣٩٨

أخرجه أحمد (٣١٨/٣)، ومسلم (٩٤٣/٢): كتاب الحج. باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر، الحديث (١٢٩٧/٣١٠)، وأبو داود (٤٥٩/٢): كتاب المناسك: باب رمي الجمار الحديث (١٩٨٠)، والنسائي (٢٧٠/٥) كتاب المناسك: باب الركوب إلى الجمار واستظلال المحرم، وابن ماجه (١٠٠٦/٢) كتاب المناسك: باب الوفوف بجمع حديث (٣٢٠٣) والترمذي: (٣٢٣٤): كتاب الحج: باب ما جاء في الإفاضة من عرفات (٨٨٦) مختصراً.

الجزء الأول

٧٩

وابن خزيمة (٢٧٧/٤ - ٢٧٨)، وأبو يعلى (١١١/٤)، رقم (٢١٤٧) وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح.

من حديث جابر بن عبد الله، قال: رأيت رسول الله ﷺ يرمى على راحلته؛ يعنى يوم النحر، وهو بقول: لتأخذوا مناسككم [فإنى] لا أدري لعلى لا أحج بعد حجتى هذه. ولفظ النسائي: يا أيها الناس خذوا مناسككم.

الطواف بمنزلة الصلاة إلا أن الله تعالى قد أحل فيه المنطق، فمن نطق فلا ينطق إلا

بخير ٣٩٨

وأخرجه الترمذى فى سننه (٩٦٠) حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال الطواف حول البيت مثل الصلاة إلا أنكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن إلا بخير قال أبو عيسى وقد روى هذا الحديث عن ابن طاوس وغيره عن طاوس عن ابن عباس موقوفا ولا نعرفه مرفوعا إلا من حديث عطاء بن السائب والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم يستحبون أن لا يتكلم الرجل فى الطواف إلا الحاجة أو يذكر الله تعالى أو من العلم.

أخرجه الدارمى فى سننه (١٨٤٧) أخبرنا الحميدى حدثنا الفضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أحل فيه المنطق فمن نطق فيه فلا ينطق إلا بخير أخبرنا على بن معبد عن موسى بن أعين عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس عن النبى ﷺ نحوه.

اصنعوا كل شيء إلا النكاح ٤١٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٠٢) وحدثني زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن فى البيوت فسأل أصحاب النبى ﷺ النبى ﷺ فأنزل الله تعالى ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَيْضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْخَيْضِ﴾ إلى آخر الآية فقال رسول الله ﷺ اصنعوا كل شيء إلا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئا إلا خالفنا فيه فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله إن اليهود تقول كذا وكذا فلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله ﷺ حتى ظننا أن قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن إلى النبى ﷺ فأرسل فى آثارهما فسقاها فعرفا أن لم يجد عليهما.

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١١٩٤٥) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوهن ولم يجامعوهن في البيوت فسأل أصحاب النبي ﷺ فأنزل الله عز وجل ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَيْضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْخَيْضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ﴾ حتى فرغ من الآية فقال رسول الله ﷺ اصنعوا كل شيء إلا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئا إلا خالفنا فيه فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله إن اليهود قالت كذا وكذا أفلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله ﷺ حتى ظننا أنه قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن إلى رسول الله ﷺ فأرسل في آثارهما فسقاها ما فعرفا أنه لم يجد عليهما حدثنا عبد الله قال سمعت أبي يقول كان حماد بن سلمة لا يمدح أو يتنى على شيء من حديثه إلا هذا الحديث من جودته.

سئل عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض فقال: ما فوق الإزار ٤١٤

أخرجه أبو داود في سننه (٢١٣) حدثنا هشام بن عبد الملك اليزني حدثنا بقية بن الوليد عن سعد الأغطش وهو ابن عبد الله عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدي قال هشام وهو ابن قرط أمير حمص عن معاذ بن جبل قال سألت رسول الله ﷺ عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض قال فقال ما فوق الإزار والتعفف عن ذلك أفضل قال أبو داود وليس هو يعني الحديث بالقوى.

أمرها أن تنزر ثم يباشرها ٤١٤

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٠٢) حدثنا إسماعيل بن خليل قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا أبو إسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحداها إذا كانت حائضا فأراد رسول الله ﷺ أن يباشرها أمرها أن تنزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي ﷺ يملك إربه تابعه خالدا وجرير عن الشيباني.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٩٣) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان إحداها إذا كانت حائضا أمرها رسول الله ﷺ فتأترز بإزار تم يباشرها.

وفي رواية حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني (ح) وحدثني علي بن حجر السعدي واللفظ له أخبرنا علي بن مسهر أخبرنا أبو إسحاق عن

الجزء الأول

٨١

عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كان إحدانا إذا كانت حائضا أمرها رسول الله ﷺ أن تأتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان رسول الله ﷺ يملك إربه.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٨٥) أخبرنا قتيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يأمر إحدانا إذا كانت حائضا أن تشد إزارها ثم يباشرها.

وأخرجه أبو داود في سننه (٢١٦٧) حدثنا محمد بن العلاء ومسدد قالا حدثنا حفص عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن خالته ميمونة بنت الحارث أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه وهي حائض أمرها أن تتزر ثم يباشرها.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٦٣٥) حدثنا عبد الله بن الجراح حدثنا أبو الأحوص عن عبد الكريم (ح) وحدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني جميعا عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا أمرها النبي ﷺ أن تأتزر في فور حيضتها ثم يباشرها وأيكم يملك إربه كما كان رسول الله ﷺ يملك إربه.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٤٨٨٢) حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها قالت كان رسول الله ﷺ يأمر إحدانا إذا حاضت فتتزر ثم يضاجعها قال هذا ابن المبارك ثم قال بعد ثم يباشرها.

وأخرجه مالك في الموطأ (١٢٨) وحدثني عن مالك عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله ابن عمر أرسل إلى عائشة يسألها هل يباشر الرجل امرأته وهي حائض فقالت لتشدد إزارها على أسفلها ثم يباشرها إن شاء.

٤١٦ إذا واقع الرجل أهله وهي حائض

أخرجه أبو داود في سننه (٢٦٦) حدثنا محمد بن الصباح البزاز حدثنا شريك عن خصيف عن مقسم عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال إذا وقع الرجل بأهله وهي حائض فليصدق بنصف دينار قال أبو داود وكذا قال علي بن بزيمة عن مقسم عن النبي ﷺ مرسلًا وروى الأوزاعي عن يزيد بن أبي مالك عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن النبي ﷺ قال أمره أن يتصدق بخمسة دنانير وهذا معضل.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه الدارمي في سننه (١٠٩٦) أخبرنا محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا مغيرة عن إبراهيم (ح) وأخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن عامر فيمن أتى أهله وهي حائض قالاً ذنب أتاه يستغفر الله ويتوب إليه ولا يعود أخبرنا محمد بن عيسى حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن المثني عن عطاء مثله.

الإسلام يهدم ما قبله ٤٢٣

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢١) حدثنا محمد بن المثني العنزي وأبو معن الرقاشي وإسحاق بن منصور كلهم عن أبي عاصم واللفظ لابن المثني حدثنا الضحاك يعني أبا عاصم قال أخبرنا حيوة بن شريح قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسه المهري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فبكي طويلاً وحول وجهه إلى الجدار فجعل ابنه يقول يا أبتاه أما بشرك رسول الله ﷺ بكذا أما بشرك رسول الله ﷺ بكذا قال فأقبل بوجهه فقال إن أفضل ما نعد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ إني كنت على أطباق ثلاث لقد رأيتني وما أحد أشد بغضاً لرسول الله ﷺ مني ولا أحب إلى أن أكون قد استمكنك منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من أهل النار فلما جعل الله الإسلام في قلبي أتيت النبي ﷺ فقلت أبسط يمينك فلأبائعك فبسط يمينه قال فقبضت يدي قال ما لك يا عمرو قال قلت أردت أن أشرط قال تشرط بماذا قلت أن يغفر لي قال أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم ما كان قبله وما كان أحد أحب إلى من رسول الله ﷺ ولا أجل في عيني منه وما كنت أطيق أن أملأ عيني منه إجلالا له ولو سئلت أن أصفه ما أطقت لأني لم أكن أملأ عيني منه ولو مت على تلك الحال لرجوت أن أكون من أهل الجنة ثم ولينا أشياء ما أدري ما حالي فيها فإذا أنا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فإذا دفتنوني فشنوا على التراب شنأ ثم أقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى أستأنس بكم وأنظر ماذا أراجع به رسل ربى.

لا يقرأ الجنب ولا الحائض ٤٠٩

أخرجه الترمذي في سننه (١٣١) حدثنا علي بن حجر والحسن بن عرفة قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن قال وفي الباب عن علي قال أبو عيسى حديث ابن عمر حديث لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال لا تقرأ الجنب ولا الحائض وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين ومن بعدهم مثل سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق

الجزء الأول

٨٣

قالوا لا تقرأ الحائض ولا الجنب من القرآن شيئا إلا طرف الآية والحرف ونحو ذلك ورخصوا للجنب والحائض في التسييح والتلهيل قال وسمعت محمد بن إسماعيل يقول إن إسماعيل بن عياش يروى عن أهل الحجاز وأهل العراق أحاديث منكر كأنه ضعف روايته عنهم فيما ينفرد به وقال إنما حديث إسماعيل بن عياش عن أهل الشام وقال أحمد بن حنبل إسماعيل بن عباس أصلح من بقية ولبقية أحاديث منكر عن الثقات قال أبو عيسى حدثني أحمد بن الحسن قال سمعت أحمد بن حنبل يقول ذلك.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٥٩٦) حدثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا يقرأ القرآن الجنب ولا الحائض قال أبو الحسن وحدثنا أبو حاتم حدثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا يقرأ الجنب والحائض شيئا من القرآن.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٥٩٦) حدثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا يقرأ القرآن الجنب ولا الحائض قال أبو الحسن وحدثنا أبو حاتم حدثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا يقرأ الجنب والحائض شيئا من القرآن.

كنا نؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة ٤١٥

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٣٥) وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عاصم عن معاذة قالت سألت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة فقالت أحرورية أنت قلت لست بحرورية ولكني أسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة.

وأخرجه أبو داود في سننه (٢٦٢) حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن معاذة أن امرأة سألت عائشة أتقضى الحائض الصلاة فقالت أحرورية أنت لقد كنا نحيض عند رسول الله ﷺ فلا نقضى ولا نؤمر بالقضاء حدثنا الحسن بن عمرو أخبرنا سفيان يعني ابن عبد الملك عن ابن المبارك عن معمر عن أيوب عن معاذة العدوية عن عائشة بهذا الحديث قال أبو داود وزاد فيه فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٥٤٢٠) حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن عاصم الأحول عن معاذة قالت سألت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة فقالت أحرورية أنت قالت قلت لست بحرورية ولكنى أسأل قالت قد كان يصيبنا ذلك مع رسول الله ﷺ فنؤمر ولا نؤمر فيأمر بقضاء الصوم ولا يأمر بقضاء الصلاة قال معمر وأخبرنى أيوب عن أبى قلابة عن معاذة عن عائشة مثله.

٤٢٤ يكفيك أن تفيض عليك الماء

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٣٠) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وإسحاق ابن إبراهيم وابن أبى عمر كلهم عن ابن عيينة قال إسحاق أخبرنا سفيان عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسى فأنقضه لغسل الجنابة قال لا إنما يكفيك أن تحشى على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضن عليك الماء فتطهرين وحدثنا عمرو الناقد حدثنا يزيد بن هارون وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا الشورى عن أيوب بن موسى فى هذا الإسناد وفى حديث عبد الرزاق فأنقضه للحيض والجنابة فقال لا تم ذكر بمعنى حديث ابن عيينة وحدثني أحمد الدارمى حدثنا زكرياء بن عاصم حدثنا يزيد يعنى ابن زريع عن روح بن القاسم حدثنا أيوب بن موسى بهذا الإسناد وقال فأحله فأغسله من الجنابة ولم يذكر الحيضة.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٠٥) حدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن سعيد المقبرى عن عبد الله بن رافع عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسى فأنقضه لغسل الجنابة قال لا إنما يكفيك أن تحشين على رأسك ثلاث حثيات من ماء ثم تفيضن على سائر جسدك الماء فتطهرين أو قال فإذا أنت قد تطهرت قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم أن المرأة إذا اغتسلت من الجنابة فلم تنقض شعرها أن ذلك يجزئها بعد أن تفيض الماء على رأسها.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٢٥١) حدثنا زهير بن حرب وابن السرح قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة عن أيوب بن موسى عن سعيد بن أبى سعيد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة أن امرأة من المسلمين وقال زهير أنها قالت يا رسول الله إني امرأة أشد ضفر رأسى فأنقضه للجنابة قال إنما يكفيك أن تحفنى عليه ثلاثا وقال زهير تحشى عليه ثلاث حثيات من ماء ثم تفيض على سائر جسدك فإذا أنت قد طهرت حدثنا أحمد ابن عمرو بن السرح حدثنا ابن نافع يعنى الصائغ عن أسامة عن المقبرى عن أم سلمة أن امرأة

الجزء الأول

٨٥

جاءت إلى أم سلمة بهذا الحديث قالت فسألت لها النبي ﷺ بمعناه قال فيه واغمزى قرونك عند كل حفنة.

فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك ٤٢٤

أخرجه الترمذى فى سننه (١٢٤) حدثنا محمد بن بشار ومحمود بن غيلان قال حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال إن الصعيد الطيب طهور المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين فإذا وجد الماء فليمسه بشرته فإن ذلك خير وقال محمود فى حديثه إن الصعيد الطيب وضوء المسلم قال وفى الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وعمران بن حصين قال أبو عيسى وهكذا روى غير واحد عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر وقد روى هذا الحديث أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بنى عامر عن أبي ذر ولم يسمه قال وهذا حديث حسن صحيح وهو قول عامة الفقهاء أن الجنب والحائض إذا لم يجد الماء تيمما وصليا ويروى عن ابن مسعود أنه كان لا يرى التيمم للجنب وإن لم يجد الماء ويروى عنه أنه رجع عن قوله فقال يتيمم إذا لم يجد الماء وبه يقول سفيان الثوري ومالك والشافعى وأحمد وإسحاق.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٣٣٢) حدثنا عمرو بن عون أخبرنا خالد الواسطى عن خالد الحذاء عن أبي قلابة (ح) حدثنا مسدد أخبرنا خالد يعنى ابن عبد الله الواسطى عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال اجتمعت غنيمة عند رسول الله ﷺ فقال يا أبا ذر ابد فيها فبدوت إلى الربذة فكانت تصيبني الجنابة فأمكت الخمس والست فأتيت النبي ﷺ فقال أبو ذر فسكت فقال ثكلتك أمك أبا ذر لأمك الويل فدعا لى بجارية سوداء فجاءت بعس فيه ماء فسترتنى بشوب واستترت بالراحلة واغتسلت فكأنى ألقيت عنى جبلا فقال الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك فإن ذلك خير وقال مسدد غنيمة من الصدقة قال أبو داود وحديث عمرو أتم.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٠٧٩٧) حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن رجل من بنى عامر قال كنت كافرا فهدانى الله للإسلام وكنت أعزب عن الماء ومعى أهلى فتصيبني الجنابة فوقع ذلك فى نفسى وقد نعت لى أبو ذر فحججت فدخلت مسجد منى فعرفته بالنعت فإذا شيخ معروف آدم عليه حلة قطرى فذهبت حتى قمت إلى جنبه وهو يصلى فسلمت عليه فلم يرد على ثم صلى صلاة أتمها وأحسنها وأطولها فلما فرغ رد على قلت أنت أبو ذر قال إن أهلى ليزعمون ذلك قال كنت كافرا فهدانى الله

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

للإسلام وأهمنى ديني وكنت أعزب عن الماء ومعى أهلى فتصينى الجنابة فوق ذلك فى نفسى قال هل تعرف أبا ذر قلت نعم قال فإبى اجتويت المدينة قال أيوب أو كلمة نحوها فأمر لى رسول الله ﷺ بذود من إبل وغنم فكنت أكون فيها فكنت أعزب من الماء ومعى أهلى فتصينى الجنابة فوق فى نفسى أنى قد هلكت فقعدت على بعير منها فانتهيت إلى رسول الله ﷺ نصف النهار وهو جالس فى ظل المسجد فى نفر من أصحابه فنزلت عن البعير وقلت يا رسول الله هلكت قال وما أهلكك فحدثه فضحك فدعا إنسانا من أهله فجاءت جارية سوداء بعس فيه ماء ما هو بمالآن إنه ليتخضض فاستترت بالبعير فأمر رسول الله ﷺ رجلا من القوم فسترنى فاغتسلت ثم أتيت فقال إن الصعيد الطيب طهور ما لم يجد الماء ولو إلى عشر حجج فإذا وجدت الماء فأمس بشرتك.

كنت أغتسل أنا والنبي من إناء واحد ٤٢٨

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٥٠) حدثنا آدم بن أبى إياس قال حدثنا ابن أبى ذئب عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد من قدح يقال له الفرق.

وأخرجه أيضا برقم (٢٧٤) حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل يده شعره حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد نغرف منه جميعا.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٢١) حدثنا هارون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال قالت عائشة كان رسول الله ﷺ إذا اغتسل بدأ بيمينه فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الأذى الذى به يمينه وغسل عنه بشماله حتى إذا فرغ من ذلك صب على رأسه قالت عائشة كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ونحن جنبان.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٦٢) حدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو ابن دينار عن أبى الشعثاء عن ابن عباس قال حدثتنى ميمونة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد من الجنابة قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول عامة الفقهاء أن لا بأس أن يغتسل الرجل والمرأة من إناء واحد قال وفى الباب عن

الجزء الأول

٨٧

على وعائشة وأنس وأم هانئ وأم صبية الجهنية وأم سلمة وابن عمر قال أبو عيسى وأبو الشعثاء اسمه جابر بن زيد.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٣١) أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله عن معمر عن الزهري (ح) وأنبأنا إسحاق ابن إبراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر وابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد وهو قدر الفرق.

وأخرجه أبو داود في سننه (٧٧) حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد ونحن جنبان.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣٦٨) حدثنا عمرو بن رافع أبو حجر وإسماعيل بن توبة قالا حدثنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة عن حارثة عن عمرة عن عائشة قالت كنت أتوضأ أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد قد أصابت منه الهرة قبل ذلك.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١١٧٤٦) حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد وكان يغتسل بخمس مكاكى ويتوضأ بمكوك.

تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها ٤٢٩

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٣٢) حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إبراهيم بن المهاجر قال سمعت صفية تحدث عن عائشة أن أسماء سألت النبي ﷺ عن غسل المحيض فقال تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت أسماء وكيف تطهر بها فقال سبحان الله تطهرين بها فقالت عائشة كأنها تخفى ذلك تتبعين أثر الدم وسألته عن غسل الجنابة فقال تأخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور أو تبلغ الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تفيض عليها الماء فقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة في هذا الإسناد نحوه وقال قال سبحان الله تطهرى بها واستتر وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبه كلاهما عن أبى الأحوص عن إبراهيم بن مهاجر عن صفية بنت شيبه عن

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

عائشة قالت دخلت أسماء بنت شكل على رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله كيف تغتسل إحدانا إذا طهرت من الحيض وساق الحديث ولم يذكر فيه غسل الجنابة.

إذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة ٤٣٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٠٦) حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبى حبيش لرسول الله ﷺ يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله ﷺ إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركى الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلى عنك الدم وصلى.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٣٣) وحدثنا أبو بكر بن أبى شبة وأبو كريب قالا حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبى حبيش إلى النبى ﷺ فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصلى حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد وأبو معاوية (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى (ح) وحدثنا خلف بن هشام حدثنا حماد بن زيد كلهم عن هشام بن عروة بمثل حديث وكيع وإسناده وفى حديث قتيبة عن جرير جاءت فاطمة بنت أبى حبيش بن عبد المطلب بن أسد وهى امرأة منافال وفى حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٢٥) حدثنا هناد حدثنا وكيع وعبد الله وأبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبى حبيش إلى النبى ﷺ فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصلى قال أبو معاوية فى حديثه وقال توضئى لكل صلاة حتى يبيء ذلك الوقت قال وفى الباب عن أم سلمة قال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ والتابعين وبه يقول سفيان الثورى ومالك وابن المبارك والشافعى أن المستحاضة إذا جاوزت أيام أقرائها اغتسلت وتوضأت لكل صلاة.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٢٠١) أخبرنا عمران بن يزيد قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله العدوى قال حدثنا الأوزاعى قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنى هشام بن عروة عن عروة عن فاطمة بنت قيس من بنى أسد قريش أنها أتت النبى ﷺ فذكرت أنها

الجزء الأول

٨٩

تستحاض فزعمت أنه قال لها إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم تم صلى.

وأخرجه أبو داود في سننه (٢٨٢) حدثنا أحمد بن يونس وعبد الله بن محمد النفيلي قالا حدثنا زهير حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش جاءت رسول الله ﷺ فقالت إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلى حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن هشام بإسناد زهير ومعناه وقال فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي الدم عنك وصلي.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٦٢١) حدثنا عبد الله بن الجراح حدثنا حماد بن زيد (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلى بن محمد قالا حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم وصلي هذا حديث وكيع؟.

إذا التقى الختانان ٤٣٨

أخرجه البخاري تعليقاً في صحيحه كتاب الغسل باب إذا التقى الختانان.

أخرجه الترمذي في سننه (١٠٢) من طريق: هناد حدثنا وكيع عن سفيان عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت قال النبي ﷺ إذا جاوز الختان الختان وجب الغسل قال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح قال وقد روى هذا الحديث عن عائشة عن النبي ﷺ من غير وجه إذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعائشة والفقهاء من التابعين ومن بعدهم مثل سفيان الثوري والشافعي وأحمد وإسحاق قالوا إذا التقى الختانان وجب الغسل.

إنما الماء من الماء ٤٣٩

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٤٣) من طريق: يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن شريك يعني ابن أبي نمر عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال خرجت مع رسول الله ﷺ يوم الاثنين إلى قباء حتى إذا كنا في بني سالم وقف رسول الله ﷺ على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر إزاره فقال رسول الله ﷺ أعجلنا الرجل فقال عتبان يا

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

رسول الله ﷺ أرأيت الرجل يعجل عن امرأته ولم يمن ماذا عليه قال رسول الله ﷺ إنما الماء من الماء.

أخرجه الترمذى فى سننه (١٠٤) من طريق: على بن حجر أخبرنا شريك عن أبى الجحاف عن عكرمة عن ابن عباس قال إنما الماء من الماء فى الاحتلام قال أبو عيسى سمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول لم نجد هذا الحديث إلا عند شريك قال أبو عيسى وأبو الجحاف اسمه داود بن أبى عوف ويروى عن سفيان الثورى قال حدثنا أبو الجحاف وكان مرضيا قال أبو عيسى وفى الباب عن عثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب والزبير وطلحة وأبى أيوب وأبى سعيد عن النبى ﷺ أنه قال الماء من الماء.

إذا أعجلت، أو أقحطت فلا غسل عليك، وعليك الوضوء ٤٣٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٠) حدثنا إسحاق قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبى ﷺ لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال رسول الله ﷺ إذا أعجلت أو أقحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة قال أبو عبد الله ﷺ ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٤٥) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا غندر عن شعبة (ح) وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن ذكوان عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار فأرسل إليه فخرج ورأسه يقطر فقال لعلنا أعجلناك قال نعم يا رسول الله ﷺ قال إذا أعجلت أو أقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء وقال ابن بشار إذا أعجلت أو أقحطت.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٦٠٦) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه ومحمد بن بشار قالوا حدثنا غندر محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن ذكوان عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار فأرسل إليه فخرج رأسه يقطر فقال لعلنا أعجلناك قال نعم يا رسول الله ﷺ قال إذا أعجلت أو أقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٠٧٧٨) حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن ذكوان عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ مر على رجل من الأنصار

الجزء الأول

٩١

فأرسل إليه فخرج ورأسه يقطر فقال له لعلنا أعجلناك قال نعم يا رسول الله فقال إذا أعجلت أو أقحطت فلا غسل عليك عليك الوضوء.

هل على المرأة غسل إذا احتلمت ٤٤٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٠) حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيى من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال النبى ﷺ إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعنى وجهها وقالت يا رسول الله أوتحلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣١٣) وحدثنا يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى النبى ﷺ فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيى من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت فقال رسول الله ﷺ نعم إذا رأت الماء فقالت أم سلمة يا رسول الله وتحتلم المرأة فقال تربت يدك فبم يشبهها ولدها حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه وزهير بن حرب قال حدثنا وكيع (ح) وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان جميعا عن هشام بن عروة بهذا الإسناد مثل معناه وزاد قالت قلت فضحت النساء وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى أبى عن جدى حدثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب أنه قال أخبرنى عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبى ﷺ أخبرته أن أم سليم أم بنى أبى طلحة دخلت على رسول الله ﷺ بمعنى حديث هشام غير أن فيه قال قالت عائشة فقلت لها أف لك أترى المرأة ذلك.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٤٠٨٦) حدثنا قتيبة حدثنا يحيى بن زكريا عن أبيه عن مصعب بن شيبه عن مسافع ابن عبد الله الحجبى عن عروة بن الزبير عن عائشة أن امرأة قالت للنبى ﷺ هل تغتسل المرأة إذا احتلمت وأبصرت الماء فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يدك فقال النبى ﷺ دعيها وهل يكون الشبه إلا من قبل ذلك إذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه أخواله وإذا علا ماء الرجل ماءها أشبهه.

إذا أتى أحدكم أهله، ثم أراد أن يعود فليتوضأ بينهما وضوءاً ٤٥٣

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٠٨) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا حفص بن غياث (ح) وحدثنا أبو كريب أخبرنا ابن أبى زائدة (ح) وحدثنى عمرو الناقد وابن نمير قال حدثنا مروان بن معاوية الفزارى كلهم عن عاصم عن أبى المتوكل عن أبى سعيد

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

الخدري قال قال رسول الله ﷺ إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ زاد أبو بكر فى حديثه بينهما وضوءا وقال ثم أراد أن يعاود.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٤١) حدثنا هناد حدثنا حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن أبى المتوكل عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ بينهما وضوءا قال وفى الباب عن عمر قال أبو عيسى حديث أبى سعيد حديث حسن صحيح وهو قول عمر بن الخطاب وقال به غير واحد من أهل العلم قالوا إذا جامع الرجل امرأته ثم أراد أن يعود فليتوضأ قبل أن يعود وأبو المتوكل اسمه على ابن داود وأبو سعيد الخدرى اسمه سعد بن مالك بن سنان.

وأخرجه أبو داود فى سنه (٥٨٧) حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم الأحول عن أبى المتوكل عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٠٨٤٣) حدثنا محاضر بن المورع حدثنا عاصم بن سليمان عن أبى المتوكل عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ قال إذا غشى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ وضوءه للصلاة.

كان النبى ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه، وتوضأ وضوءه للصلاة..... ٤٥٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٨٨) حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبى جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبى ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٠٥) من طريق: يحيى بن يحيى التميمى ومحمد بن ربح قالوا أخبرنا الليث (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١١٨) حدثنا هناد حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبى إسحاق عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ ينام وهو جنب ولا يمس ماء حدثنا هناد حدثنا وكيع عن سفيان عن أبى إسحاق نحوه قال أبو عيسى وهذا قول سعيد بن المسيب وغيره وقد روى غير واحد عن الأسود عن عائشة عن النبى ﷺ أنه كان

الجزء الأول

٩٣

يتوضأ قبل أن ينام وهذا أصح من حديث أبي إسحاق عن الأسود وقد روى عن أبي إسحاق هذا الحديث شعبة والثوري وغير واحد ويرون أن هذا غلط من أبي إسحاق.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٥٥) أخبرنا حميد بن مسعدة عن سفيان بن حبيب عن شعبة (ح) وحدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى وعبد الرحمن عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ وقال عمرو كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يأكل أو ينام وهو جنب توضأ زاد عمرو في حديثه وضوءه للصلاة.

وأخرجه أبو داود في سننه (٢٢٢) حدثنا مسدد وقتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة حدثنا محمد بن الصباح البزاز حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري بإسناده ومعناه زاد وإذا أراد أن يأكل وهو جنب غسل يديه قال أبو داود ورواه ابن وهب عن يونس فجعل قصة الأكل قول عائشة مقصورا ورواه صالح بن أبي الأخضر عن الزهري كما قال ابن المبارك إلا أنه قال عن عروة أو أبي سلمة ورواه الأوزاعي عن يونس عن الزهري عن النبي ﷺ كما قال ابن المبارك.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٥٨٤) حدثنا محمد بن ربح المصري أنبأنا الليث بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة.

* * *

باب التيمم

أصابني جنابة ولا ماء ٤٦٤

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٤٤) حدثنا مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي ﷺ وأنا أسيرنا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافرين منها فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسى عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي ﷺ إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لأننا لا ندرى ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته النبي ﷺ فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انقضى من صلاته إذا هو

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلى مع القوم قال أصابتنى جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي ﷺ فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهب فابتغيا الماء فانطلقا قتلعا امرأة بين مزادتين أو سطیحتین من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهذى بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوا قالا لها انطلقى إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله ﷺ قالت الذى يقال له الصابئ قالا هو الذى تعين فانطلقى فجاء بها إلى النبي ﷺ وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي ﷺ بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو سطیحتین وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودى فى الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذلك أن أعطى الذى أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهى قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وإيم الله لقد ألقع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملاءة منها حين ابتداء فيها فقال النبي ﷺ اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجرة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها فى ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذى أسقانا فأنت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقينى رجلان فذهبا بى إلى هذا الذى يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعنى السماء والأرض أو إنه لرسول الله ﷺ حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذى هى منه فقالت يوما لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم فى الإسلام فاطاعوها فدخلوا فى الإسلام قال أبو عبد الله صبا خرج من دين إلى غيره وقال أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرءون الزبور.

وأخرجه النسائي فى الصغرى (٣٢١) أخبرنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله عن عوف عن أبى رجاء قال سمعت عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ رأى رجلا معتزلا لم يصل مع القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلى مع القوم فقال يا رسول الله أصابتنى جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٩٣٩٧) حدثنا يحيى عن عوف حدثنا أبو رجاء حدثنى عمران بن حصين قال كنا فى سفر مع رسول الله ﷺ وإنا أسرينا حتى إذا كنا فى آخر الليل وقعنا تلك الوقعة فلا وقعة أحلى عند المسافر منها قال فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان كان يسميهم أبو رجاء ونسيهم عوف ثم عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه الرابع وكان رسول الله ﷺ إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو

الجزء الأول

٩٥

يستيقظ لأننا لا ندرى ما يحدث أو يحدث له فى يومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلاً أجوف جليداً قال فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته رسول الله ﷺ فلما استيقظ رسول الله ﷺ شكوا الذى أصابهم فقال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودى بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان أن تصلى مع القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال رسول الله ﷺ عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار رسول الله ﷺ فاشتكى إليه الناس العطش فنزل فدعا فلاناً كان يسميه أبو رجاء ونسيه عوف ودعا علياً رضى الله تعالى عنه فقال اذهباً فابغياً لنا الماء قال فانطلقا فيلقيا امرأة بين مزادتين أو سطحيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء فقالت عهدى بالماء أمس هذه الساعة ونفرا خلفاً فقالا لها انطلقى إذا قالت إلى أين قالوا إلى رسول الله ﷺ قالت هذا الذى يقال له الصابى قالوا هو الذى تعين فانطلقى إذا فجاء بها إلى رسول الله ﷺ فحدثاه الحديث فاستنزلوها عن بعيرها ودعا رسول الله ﷺ بإناء فأفرغ فيه من أفواه المزداتين أو السطحيحتين وأوكأ أفواههما فأطلق العزالى ونودى فى الناس أن اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذلك أن أعطى الذى أصابته الجنابة إناء من ماء فقال اذهب فأفرغه عليك قال وهى قائمة تنظر ما يفعل بمائها قال وايم الله لقد أفلح عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال رسول الله ﷺ اجمعوا لها فجمعها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاماً كثيراً وجعلوه فى ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها فقال لها رسول الله ﷺ تعلمين والله ما رزأناك من مائك شيئاً ولكن الله عر وجل هو سقانا قال فأتت أهلها وقد احتبست عنهم فقالوا ما حبسك يا فلانة فقالت العجب لقينى رجلاً فذهب بي إلى هذا الذى يقال له الصابى ففعل بمائى كذا وكذا للذى قد كان فوالله إنه لأسحر من بين هذه وهذه قالت بأصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء يعنى السماء والأرض أو إنه لرسول الله ﷺ حقا قال وكان المسلمون بعد يغيرون على ما حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذى هى فيه فقالت يوماً لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمداً فهل لكم فى الإسلام فأطاعوها فدخلوا فى الإسلام.

وأخرجه الدارمى فى سننه (٧٤٣) أخبرنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة حدثنا عوف حدثنى أبو رجاء العطاردى عن عمران بن حصين قال كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر ثم نزل فدعا بوضوء فتوضأ ثم نودى بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل فى القوم فقال له رسول الله ﷺ ما منعك يا فلان أن تصلى فى القوم

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء فقال رسول الله ﷺ عليك بالصعيد فإنه يكفيك.

أجنت فلم أجد الماء ٤٦٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٤٧) حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبى موسى الأشعرى فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنت فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلى فكيف تصنعون بهذه الآية فى سورة المائدة ﴿فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا﴾ فقال عبد الله لو رخص لهم فى هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم هذا لذا قال نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بعثنى رسول الله ﷺ فى حاجة فأجنت فلم أجد الماء فتمرغت فى الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا ف ضرب بكفه ضربة على الأرض ثم نفضها ثم مسح بهما ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله أفلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق كنت مع عبد الله وأبى موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن رسول الله ﷺ بعثنى أنا وأنت فأجنت فتمعكت بالصعيد فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٦٨) حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبه وابن غير جميعا عن أبى معاوية قال أبو بكر حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبى موسى فقال أبو موسى يا أبا عبد الرحمن أرايت لو أن رجلا أجنت فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة فقال عبد الله لا يتيمم وإن لم يجد الماء شهرا فقال أبو موسى فكيف بهذه الآية فى سورة المائدة ﴿فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا﴾ فقال عبد الله لو رخص لهم فى هذه الآية لأوشك إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا بالصعيد فقال أبو موسى لعبد الله ألم تسمع قول عمار بعثنى رسول الله ﷺ فى حاجة فأجنت فلم أجد الماء فتمرغت فى الصعيد كما تمرغ الدابة ثم أتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال إنما كان يكفيك أن تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله أولم تر عمر لم يقنع بقول عمار وحدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن شقيق قال قال أبو موسى لعبد الله وساق الحديث بقصته نحو حديث أبى معاوية غير أنه قال فقال رسول الله ﷺ إنما كان يكفيك أن تقول هكذا وضرب بيديه إلى الأرض فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه.

من نسى صلاة أو نام ٤٦٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٩٧) حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال من نسى صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك ﴿واقم الصلاة لذكري﴾ قال موسى قال همام سمعته يقول بعد وأقم الصلاة للذكرى قال أبو عبد الله وقال حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي ﷺ نحوه.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٨٩٤) وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال نبي الله ﷺ من نسى صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها إذا ذكرها.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٧٨) حدثنا قتيبة وبشر بن معاذ قالا حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من نسى صلاة فليصلها إذا ذكرها وفى الباب عن سمرة وأبي قتادة قال أبو عيسى حديث أنس حديث حسن صحيح ويروى عن على بن أبى طالب أنه قال فى الرجل ينسى الصلاة قال يصليها متى ما ذكرها فى وقت أو فى غير وقت وهو قول الشافعى وأحمد بن حنبل وإسحاق ويروى عن أبى بكر أنه نام عن صلاة العصر فاستيقظ عند غروب الشمس فلم يصل حتى غربت الشمس وقد ذهب قوم من أهل الكوفة إلى هذا وأما أصحابنا فذهبوا إلى قول على بن أبى طالب رضى الله عنه.

إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم ٤٦٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٢٨٨) حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال دعونى ما تركتكم إنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شىء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٣٧) وحدثنى زهير بن حرب حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا الربيع بن مسلم القرشى عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله ﷺ لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذرونى ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشىء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شىء فدعوه.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

الصعيد الطيب وضوء المسلم ٥٢٨، ٤٦٤

أخرجه البخارى فى صحيحه تعليقا كتاب التيمم باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجرئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى ابن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٣٢٢) من طريق: عمرو بن هشام قال حدثنا مخلد عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين.

احتلمت فى ليلة باردة فى غزوة ذات السلاسل فأشفقت أن أغتسل فأهلك ٥٦٦، ٥٠٧

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٣٤) حدثنا ابن المثنى أخبرنا وهب بن جرير أخبرنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبيرة المصرى عن عمرو بن العاص قال احتلمت فى ليلة باردة فى غزوة ذات السلاسل فأشفقت أن أغتسل أن أهلك فتيمنت ثم صليت بأصحابى الصبح فذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب فأخبرته بالذى معنى من الاغتسال وقلت إني سمعت الله يقول ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ فضحك رسول الله ﷺ ولم يقل شيئا قال أبو داود عبد الرحمن بن جبيرة مصرى مولى خاتمة بن حذافة وليس هو ابن جبيرة بن نفير حدثنا محمد بن سلمة المرادى أخبرنا ابن وهب عن ابن الهيثم وعمر بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبيرة عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص أن عمرو بن العاص كان على سرية وذكر الحديث نحوه قال فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم فذكر نحوه ولم يذكر التيمم قال أبو داود وروى هذه القصة عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال فيه فتيمة.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٧٣٥٦) حدثنا حسن بن موسى قال ثنا ابن الهيثم حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبيرة عن عمرو بن العاص أنه قال لما بعثه رسول الله ﷺ عام ذات السلاسل قال احتلمت فى ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت أن أغتسل أن أهلك فتيمنت ثم صليت بأصحابى صلاة الصبح قال فلما قدمنا على رسول الله ﷺ ذكرت ذلك له فقال يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب قال قلت نعم يا رسول الله إني احتلمت فى ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت أن

الجزء الأول

٩٩

اغتسلت أن أهلك وذكرت قول الله عز وجل ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ فتيمنت ثم صليت فضحك رسول الله ﷺ ولم يقل شيئاً.

أن النبي ﷺ أمر علياً أن يسمح على الجبائر ٥١٣

أخرجه ابن ماجة في سننه (٦٥٧) من طريق: محمد بن أبان البلخي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا إسرائيل عن عمرو بن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب قال انكسرت إحدى زندي فسألت النبي ﷺ فأمرني أن أمسح على الجبائر قال أبو الحسن ابن سلمة أنبأنا الدبري عن عبد الرزاق نحوه.

جعلت لنا الأرض كلها مسجداً وتربتها طهوراً ٥٢٤

أخرجه مسلم في صحيحه (٥٢٢) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن ربيع عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الأرض كلها مسجداً وجعلت تربتها لنا طهوراً إذا لم نجد الماء وذكر خصلة أخرى حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء أخبرنا ابن أبي زائدة عن سعد بن طارق حدثني ربيع بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ بمثله.

قوله ﷺ في خبر عمر: صليت بأصحابك وأنت جنب ٥٢٨

أخرجه أبو داود في سننه (٣٣٤) حدثنا ابن المنى أخبرنا وهب بن جرير أخبرنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبيرة المصري عن عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك فتيمنت ثم صليت بأصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب فأخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت إني سمعت الله يقول ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ فضحك رسول الله ﷺ ولم يقل شيئاً قال أبو داود عبد الرحمن بن جبيرة مصري مولى ناعرجة بن حذافة وليس هو ابن جبيرة بن نفير حدثنا محمد بن سلمة المراءى أخبرنا ابن وهب عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبيرة عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص أن عمرو بن العاص كان على سرية وذكر الحديث نحوه قال فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم فذكر نحوه ولم يذكر التيمم قال أبو داود وروى هذه القصة عن الأزاعي عن حسان بن عطية قال فيه تيمم.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٧٣٥٦) حدثنا حسن بن موسى قال ثنا ابن لهيعة حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص أنه قال لما بعثه رسول الله ﷺ عام ذات السلاسل قال احتملت في ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك فتيمنت ثم صليت بأصحابي صلاة الصبح قال فلما قدمنا على رسول الله ﷺ ذكرت ذلك له فقال يا عمرو صليت بأصحابك وأنت جنب قال قلت نعم يا رسول الله إني احتملت في ليلة باردة شديدة البرد فأشفقت إن اغتسلت أن أهلك وذكرت قول الله عز وجل ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ فتيمنت ثم صليت فضحك رسول الله ﷺ ولم يقل شيئاً.

إشارة إلى حديث أخرجه الترمذى فى سننه (٤٨) حدثنا هناد وقتيبة قالأ حدثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق عن أبى حية قال رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه إلى الكعبين ثم قام فأخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال أحببت أن أريكم كيف كان طهور رسول الله ﷺ قال أبو عيسى وفى الباب عن عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس وعبد الله بن عمرو والريبع وعبد الله بن أنيس وعائشة رضوان الله عليهم حدثنا قتيبة وهناد قالأ حدثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق عن عبد خير ذكر عن على مثل حديث أبى حية إلا أن عبد خير قال كان إذا فرغ من طهوره أخذ من فضل طهوره بكفه فشربه قال أبو عيسى حديث على رواه أبو إسحاق الهمدانى عن أبى حية وعبد خير والحارث عن على وقد رواه زائدة بن قدامة وغير واحد عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن على رضى الله عنه حديث الوضوء بطوله وهذا حديث حسن صحيح قال وروى شعبة هذا الحديث عن خالد بن علقمة فأخطأ فى اسمه واسم أبيه فقال مالك بن عرفة عن عبد خير عن على قال وروى عن على قال وروى عن أبى عوانة عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن على قال وروى عنه عن مالك بن عرفة مثل رواية شعبة والصحيح خالد بن علقمة.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٥٨٤) حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن الزال بن سيرة قال أتى علي رضي الله عنه بكوز من ماء وهو في الرحة فأخذ كفا من ماء فمضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه ثم شرب وهو قائم ثم قال هذا وضوء من لم يحدث هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل.

وأخرجه أيضا برقم (١٣١٨) حدثنا بهز حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة قال رأيت عليا رضي الله عنه صلى الظهر ثم قعد لحوائج الناس فلما

الجزء الأول

١٠١

حضرت العصر أتى بتور من ماء فأخذ منه كفا فمسح وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه ثم أخذ فضله فشرب قائما وقال إن ناسا يكرهون هذا وقد رأيت رسول الله ﷺ يفعلوه وهذا وضوء من لم يحدث.

إنما يكفيك هكذا، فضرب النبي ﷺ بكفيه الأرض ٥٣٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٣٨) حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن الخطاب فقال إنى أحببت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا فى سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتممكت فضليت فذكرت للنبي ﷺ فقال النبي ﷺ إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي ﷺ بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه.

وأخرجه أيضا برقم (٣٤٣) حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار فضرب النبي ﷺ بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه.

أنه ﷺ تيمم بضربتين مسح بإحدهما ٥٣٣

أخرجه أبو داود فى سننه (٥٧١) حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح المصرى حدثنا عبد الله بن وهب قال أنبأنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عمار بن ياسر حين تيمموا مع رسول الله ﷺ فأمر المسلمين فضربوا بأكفهم التراب ولم يقبضوا من التراب شيئا فمسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا بأكفهم الصعيد مرة أخرى فمسحوا بأيديهم.

أن رجلين تيمما فى سفر وصليا ثم وجدا الماء فى الوقت ٥٥٥

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٣٨) حدثنا محمد بن إسحاق الميىبى أخبرنا عبد الله بن نافع عن الليث بن سعد عن بكر بن سودة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدرى قال خرج رجلان فى سفر فحضرت الصلاة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء فى الوقت فأعاد أحدهما الصلاة والوضوء ولم يعد الآخر ثم أتيا رسول الله ﷺ فذكرا ذلك له فقال للذى لم يعد أصبت السنة وأجزأتك صلاتك وقال للذى توضأ وأعاد لك الأجر مرتين قال أبو داود وغير ابن نافع يرويه عن الليث عن عميرة بن أبى ناحية عن بكر بن سودة عن عطاء بن يسار عن النبي ﷺ قال أبو داود وذكر أبى سعيد الخدرى فى هذا الحديث ليس بمحفوظ وهو مرسل حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن لهيعة عن بكر

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

١٠٢

ابن سودة عن أبي عبد الله مولى إسماعيل بن عبيد عن عطاء بن يسار أن رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ بمعناه.

* * *

باب الحيض

قوله ﷺ لعائشة : أنفست ٥٧٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٩٨) حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي ﷺ مضطجعة فى خميصه إذ حضت فأنسلت فأخذت ثياب حيضتى قال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه فى الخميصة.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٩٦) حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن يحيى بن أبى كثير حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب بنت أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينما أنا مضطجعة مع رسول الله ﷺ فى الخميصة إذ حضت فأنسلت فأخذت ثياب حيضتى فقال لى رسول الله ﷺ أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه فى الخميصة قالت وكانت هى ورسول الله ﷺ يغتسلان فى الإناء الواحد من الجنابة.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٢٨٣) أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد قال حدثنا هشام (ح) وأنبأنا عبيد الله بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم قالوا حدثنا معاذ بن هشام واللفظ له قال حدثنى أبى عن يحيى قال حدثنا أبو سلمة أن زينب بنت أبى سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينما أنا مضطجعة مع رسول الله ﷺ فى الخميصة إذ حضت فأنسلت فأخذت ثياب حيضتى فقال رسول الله ﷺ أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه فى الخميصة.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٢٩٦٣) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن محمد قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف أو قريبا من سرف حضت فدخل على رسول الله ﷺ وأنا أبكى فقال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضى المناسك كلها غير أن لا تطوفى بالبيت قالت وضحى رسول الله ﷺ عن نسائه بالبقر.

الجزء الأول

١٠٣

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٣٨٤٣) حدثنا حسن بن موسى قال حدثنا ابن لهيعة حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن موسى بن سعيد بن زيد بن ثابت عن خبيب بن عبد الله بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت طرقتني الحيضة من الليل وأنا إلى جنب رسول الله ﷺ فتأخرت فقال ما لك أنفست قالت لا ولكني حضت قال فشدي عليك إزارك ثم عودي.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٠٤٤) أخبرنا يعلى بن عبيد ويزيد بن هارون عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت كنت مع رسول الله ﷺ في لحاف فوجدت ما تجدد النساء فقمت فقال رسول الله ﷺ ما لك أنفست قلت وجدت ما تجدد النساء قال ذاك ما كتب الله على بنات آدم قالت فقممت فأصلحت من شأني ثم رجعت قال رسول الله ﷺ ادخلي في اللحاف فدخلت.

هذا شيء كتبه الله على بنات آدم ٥٧٤

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٩٤) حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عبدالرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم بن محمد يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل على رسول الله ﷺ وأنا أبكي قال ما لك أنفست قلت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحي رسول الله ﷺ عن نسائه بالبقر.

وأخرجه البخاري في صحيحه برقم (٥٥٤٨) حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ دخل عليها وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك أنفست قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحي رسول الله ﷺ عن أزواجه بالبقر.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٢١١) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير ابن حرب جميعا عن ابن عيينة قال عمرو حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي ﷺ ولا نرى إلا الحج حتى إذا كنا بسرف أو قريبا منها حضت فدخل على النبي ﷺ وأنا أبكي فقال أنفست يعني الحيضة قالت قلت نعم قال إن هذا شيء كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي قالت وضحي رسول الله ﷺ عن نسائه بالبقر.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه النسائي فى الصغرى (٢٩٠) أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نرى إلا الحج فلما كان بسرف حضت فدخل على رسول الله ﷺ وأنا أبكى فقال ما لك أنفست فقلت نعم قال هذا أمر كتب الله عز وجل على بنات آدم فاقضى ما يقضى الحاج غير أن لا تطوفى بالبيت وضحي رسول الله ﷺ عن نسائه بالبقر.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٦٣٧) حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أم سلمة قالت كنت مع رسول الله ﷺ فى لحافه فوجدت ما تجد النساء من الحيضة فانسللت من اللحاف فقال رسول الله ﷺ أنفست قلت وجدت ما تجد النساء من الحيضة قال ذلك ما كتب الله على بنات آدم قالت فانسللت فأصلحت من شأنى ثم رجعت فقال لى رسول الله ﷺ تعالى فادخلى معى فى اللحاف قالت فدخلت معه.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٤٠٤٤) حدثنا أبو المغيرة قال حدثنا الأزاعى قال حدثنى أبو عبيد قال قالت عائشة دخل على رسول الله ﷺ بسرف وقد نفست وأنا منكسة فقال لى أنفست فقلت نعم يا رسول الله ولا أحسب النساء خلقن إلا للشر فقال لا ولكنه شئ ابتلى به نساء بنى آدم.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٠٤٤) أخبرنا يعلى بن عبيد ويزيد بن هارون عن محمد ابن عمرو عن أبى سلمة عن أم سلمة قالت كنت مع رسول الله ﷺ فى لحاف فوجدت ما تجد النساء فقمت فقال رسول الله ﷺ ما لك أنفست قلت وجدت ما تجد النساء قال ذاك ما كتب الله على بنات آدم قالت فقمت فأصلحت من شأنى ثم رجعت قال رسول الله ﷺ ادخلى فى اللحاف فدخلت.

اصنعوا كل شئ إلا النكاح ٥٧٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٠٢) وحدثنى زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن أنس أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن فى البيوت فسأل أصحاب النبى ﷺ النبى ﷺ فأُنزل الله تعالى ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَيْضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزَلُوا النَّسَاءَ فِي الْحَيْضِ﴾ إلى آخر الآية فقال رسول الله ﷺ اصنعوا كل شئ إلا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئاً إلا خالفنا فيه فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله إن اليهود تقول كذا وكذا فلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله ﷺ حتى ظننا أن قد وجد

الجزء الأول

١٠٥

عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن إلى النبي ﷺ فأرسل في آثارهما فسقاها فعرفا أن لم يجد عليهما.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١١٩٤٥) حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس أن اليهود كانوا إذا حاضت المرأة منهم لم يؤاكلوهن ولم يجامعوهن في البيوت فسأل أصحاب النبي ﷺ فأنزل الله عز وجل ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ﴾ حتى فرغ من الآية فقال رسول الله ﷺ اصنعوا كل شيء إلا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئا إلا خالفنا فيه فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله إن اليهود قالت كذا وكذا أفلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله ﷺ حتى ظننا أنه قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن إلى رسول الله ﷺ فأرسل في آثارهما فسقاها فعرفا أنه لم يجد عليهما حدثنا عبد الله قال سمعت أبي يقول كان حماد بن سلمة لا يمدح أو يثنى على شيء من حديثه إلا هنا الحديث من جودته.

تحيض في علم الله ستة أيام أو سبعة ٥٧٨

أخرجه الترمذي في سننه (١٢٨) حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن أمه حممة بنت جحش قالت كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة فأتيت النبي ﷺ أستفتيه وأخبره فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله إني أستحاض حيضة كثيرة شديدة فما تأمرني فيها قد منعتني الصيام والصلاة قال أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم قالت هو أكثر من ذلك قال فتلجمي قالت هو أكثر من ذلك قال فاتخذى ثوبا قالت هو أكثر من ذلك إنما أتج ثجا فقال النبي ﷺ سأمرك بأمرين أيهما صنعت أجزأ عنك فإن قويت عليهما فأنت أعلم فقال إنما هي ركضة من الشيطان فتحيضى ستة أيام أو سبعة أيام في علم الله ثم اغتسلى فإذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت فصلى أربعين ليلة أو ثلاثا وعشرين ليلة وأيامها وصومى وصلّى فإن ذلك يجزئك وكذلك فافعلى كما تحيض النساء وكما يطهرن لميقات حيضهن وطهرهن فإن قويت على أن تؤخرى الظهر وتعجلى العصر ثم تغتسلين حين تطهرين وتصلين الظهر والعصر جميعا ثم تؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلى وتغتسلين مع الصبح وتصلين وكذلك فافعلى وصومى إن قويت على ذلك فقال رسول الله ﷺ وهو أعجب الأمرين إلى قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ورواه عبيد الله بن عمرو الرقى وابن جريج وشريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن إبراهيم

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

ابن محمد بن طلحة عن عمه عمران عن أمه حمدة إلا أن ابن جريج يقول عمر بن طلحة والصحيح عمران بن طلحة قال وسألت محمدا عن هذا الحديث فقال هو حديث حسن صحيح وهكذا قال أحمد بن حنبل هو حديث حسن صحيح وقال أحمد وإسحاق فى المستحاضة إذا كانت تعرف حيضها بإقبال الدم وإدباره وإقباله أن يكون أسود وإدباره أن يتغير إلى الصفرة فالحكم لها على حديث فاطمة بنت أبي حبيش وإن كانت المستحاضة لها أيام معروفة قبل أن تستحاض فإنها تدع الصلاة أيام أقرانها ثم تغتسل وتتوضأ لكل صلاة وتصلى وإذا استمر بها الدم ولم يكن لها أيام معروفة ولم تعرف الحيض بإقبال الدم وإدباره فالحكم لها على حديث حمدة بنت جحش وكذلك قال أبو عبيد وقال الشافعى المستحاضة إذا استمر بها الدم فى أول ما رأت فدامت على ذلك فإنها تدع الصلاة ما بينها وبين خمسة عشر يوما فإذا طهرت فى خمسة عشر يوما أو قبل ذلك فإنها أيام حيض فإذا رأت الدم أكثر من خمسة عشر يوما فإنها تقضى صلاة أربعة عشر يوما ثم تدع الصلاة بعد ذلك أقل ما تحيض النساء وهو يوم وليلة قال أبو عيسى واختلف أهل العلم فى أقل الحيض وأكثره فقال بعض أهل العلم أقل الحيض ثلاثة وأكثره عشرة وهو قول سفيان الثورى وأهل الكوفة وبه يأخذ ابن المبارك وروى عنه خلاف هذا وقال بعض أهل العلم منهم عطاء بن أبى رباح أقل الحيض يوم وليلة وأكثره خمسة عشر يوما وهو قول مالك والأوزاعى والشافعى وأحمد وإسحاق وأبى عبيد.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٢٨٧) حدثنا زهير بن حرب وغيره قالوا حدثنا عبد الملك ابن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن أمه حمدة بنت جحش قالت كنت أستحاض حيضة كثيرة شديدة فأتيت رسول الله ﷺ أستفتيه وأخبره فوجدته فى بيت أختى زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله إني امرأة أستحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتنى الصلاة والصوم فقال أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم قالت هو أكثر من ذلك قال فاتخذى ثوبا فقالت هو أكثر من ذلك إنما أتجأ قال رسول الله ﷺ سأمرك بأمرين أيهما فعلت أجزأ عنك من الآخر وإن قويت عليهما فأنت أعلم قال لها إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضى ستة أيام أو سبعة أيام فى علم الله ثم اغتسلى حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واستنقأت فصلى ثلاثا وعشرين ليلة أو أربعين ليلة وأيامها وصومى فإن ذلك يجزئك وكذلك فافعل فى كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وإن قويت على أن تؤخرى الظهر وتعجلى العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلاتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلى وتغتسلين مع الفجر فافعلى وصومى إن قدرت على ذلك قال رسول الله

الجزء الأول

١٠٧

ﷺ وهذا أعجب الأمرين إلى قال أبو داود ورواه عمرو بن ثابت عن ابن عقيل قال فقالت حمنة فقلت هذا أعجب الأمرين إلى لم يجعله من قول النبي ﷺ جعله كلام حمنة قال أبو داود وعمرو بن ثابت رافضى رجل سوء ولكنه كان صدوقا في الحديث وثابت بن المقدم رجل ثقة وذكره عن يحيى بن معين قال أبو داود سمعت أحمد يقول حديث ابن عقيل في نفسى منه شيء.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٦٩٢٨) حدثنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا زهير يعني ابن محمد الخراساني عن عبد الله بن محمد يعني ابن عقيل بن أبي طالب عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عمه عمران بن طلحة عن أمه حمنة بنت جحش قالت كنت أستحاض حيضة شديدة كثيرة فجئت رسول الله ﷺ أستفتيه وأخبره فوجدته في بيت أختي زينب بنت جحش قالت فقلت يا رسول الله إن لى إليك حاجة فقال وما هي فقلت يا رسول الله إني أستحاض حيضة كثيرة شديدة فما ترى فيها قد منعتنى الصلاة والصيام قال أنعت لك الكرسف فإنه يذهب الدم قالت هو أكثر من ذلك قال فتلجسى قالت إنما أتج شجا فقال لها سأمرك بأمرين أيهما فعلت فقد أجزأ عنك من الآخر فإن قويت عليهما فأنت أعلم فقال لها إنما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضى ستة أيام أو سبعة في علم الله ثم اغتسلى حتى إذا رأيت أنك قد طهرت واستيقنت واستنقأت فصلى أربعاً وعشرين ليلة أو ثلاثاً وعشرين ليلة وأيامها وصومى فإن ذلك يمزئك وكذلك فافعلى فى كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن بميقات حيضهن وطهرهن وإن قويت على أن تؤخرى الظهر وتعجلى العصر فتغتسلين ثم تصلين الظهر والعصر جميعاً ثم تؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلى وتغتسلين مع الفجر وتصلين وكذلك فافعلى وصلى وصومى إن قدرت على ذلك وقال رسول الله ﷺ وهذا أعجب الأمرين إلى.

كنا لا نعد الصفرة والكدره شيئا ٥٨٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٢٦) حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا لا نعد الكدره والصفرة شيئا.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٣٦٨) أخبرنا عمرو بن زراراة قال أنبأنا إسماعيل عن أيوب عن محمد قال قالت أم عطية كنا لا نعد الصفرة والكدره شيئا.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٣٠٧) حدثنا موسى بن إسماعيل أخبرنا حماد عن قتادة عن أم الهذيل عن أم عطية وكانت بايعت النبى ﷺ قالت كنا لا نعد الكدره والصفرة بعد

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

الطهر شيئا حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل أخبرنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية. مثله قال أبو داود أم الهذيل هي حفصة بنت سيرين كان ابنها اسمه هذيل واسم زوجها عبد الرحمن.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٦٤٧) حدثنا محمد بن يحيى أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أم عطية قالت لم تكن نرى الصفرة والكدره شيئا قال محمد ابن يحيى حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشى حدثنا وهيب عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا لا نعد الصفرة والكدره شيئا قال محمد بن يحيى وهيب أولاهما عندنا بهذا.

وأخرجه الدارمى فى سننه (٨٦٥) أخبرنا محمد بن عيسى حدثنا ابن عليه عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا لا نعد الصفرة والكدره شيئا.

إنى أستحاض أفادع الصلاة ؟ فقال: إن دم الحيض أسود يعرف ٥٨٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٢٨) حدثنا محمد هو ابن سلام قال حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبى حبيش إلى النبى ﷺ فقالت يا رسول الله إنى امرأة أستحاض فلا أطهر أفادع الصلاة فقال رسول الله ﷺ لا إنما ذلك عرق وليس بحيض فإذا أقبلت حيضتك فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم ثم صلى قال وقال أبى ثم توضئى لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٣٣) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبه وأبو كريب قالا حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبى حبيش إلى النبى ﷺ فقالت يا رسول الله إنى امرأة أستحاض فلا أطهر أفادع الصلاة فقال لا إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصلى حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد وأبو معاوية (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى (ح) وحدثنا خلف بن هشام حدثنا حماد بن زيد كلهم عن هشام بن عروة. يمثل حديث وكيع وإسناده وفى حديث قتيبة عن جرير جاءت فاطمة بنت أبى حبيش بن عبد المطلب بن أسد وهى امرأة منا قال وفى حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٢٥) حدثنا هناد حدثنا وكيع وعبد الله وأبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبى حبيش إلى النبى ﷺ فقالت يا رسول الله إنى امرأة أستحاض فلا أطهر أفادع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصلى

الجزء الأول

١٠٩

قال أبو معاوية في حديثه وقال توضع لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت قال وفي الباب عن أم سلمة قال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين وبه يقول سفيان الثوري ومالك وابن المبارك والشافعي أن المستحاضة إذا جاوزت أيام أقرائها اغتسلت وتوضأت لكل صلاة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢١٦) قال أخبرنا محمد بن المثني قال حدثنا ابن أبي عدي هذا من كتابه أخبرنا محمد بن المثني حدثنا ابن أبي عدي من حفظه قال حدثنا محمد ابن عمرو عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فقال لها رسول الله ﷺ إن دم الحيض دم أسود يعرف فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة وإذا كان الآخر فتوضئي وصلي قال أبو عبد الرحمن قد روى هذا الحديث غير واحد لم يذكر أحد منهم ما ذكره ابن أبي عدي والله تعالى أعلم.

٦٠٢ تنتظر عدد الأيام والليالي

أخرجه النسائي في الصغرى (٢٠٨) أخبرنا قتيبة عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة تعني أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله ﷺ فاستفتت لها أم سلمة رسول الله ﷺ فقال لتنتظر عدد الليالي والأيام التي كانت تحيض من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فإذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم تستنفر ثم لتصلي.

وأخرجه أبو داود في سننه (٢٧٤) حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أن امرأة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله ﷺ فاستفتت لها أم سلمة رسول الله ﷺ فقال لتنتظر عدة الليالي والأيام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل أن يصيبها الذي أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فإذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم تستنفر بثوب ثم لتصل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب قالا حدثنا الليث عن نافع عن سليمان بن يسار أن رجلا أخبره عن أم سلمة أن امرأة كانت تهراق الدم فذكر معناه قال فإذا خلفت ذلك وحضرت الصلاة فلتغتسل بمعناه حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا أنس يعني ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن رجل من الأنصار أن امرأة كانت تهراق الدماء فذكر معنى حديث الليث قال فإذا خلفتهن وحضرت الصلاة فلتغتسل وساق الحديث بمعناه حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا صخر بن جويرية عن نافع بإسناد الليث ومعناه قال فلتترك الصلاة قدر ذلك ثم إذا حضرت الصلاة فلتغتسل ولتستنفر بثوب ثم تصلي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن سليمان

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

ابن يسار عن أم سلمة بهذه القصة قال فيه تدع الصلاة وتغتسل فيما سوى ذلك وتستنفر بثوب وتصلى قال أبو داود سمى المرأة التى كانت استحضت حماد بن زيد عن أيوب فى هذا الحديث قال فاطمة بنت أبي حبيش.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٦١٧٦) قال قرأت على عبد الرحمن : مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة زوج النبى ﷺ أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله ﷺ فاستفتت لها أم سلمة زوج النبى ﷺ فقال لتنظر عدة الليالى والأيام التى كانت تحيضهن من الشهر قبل أن يصيبها الذى أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فإذا بلغت ذلك فلتغتسل ثم تستنفر بثوب ثم تصلى.

وأخرجه مالك فى الموطأ (١٣٨) وحدثنى عن مالك عن نافع عن سليمان بن يسار عن أم سلمة زوج النبى ﷺ أن امرأة كانت تهراق الدماء فى عهد رسول الله ﷺ فاستفتت لها أم سلمة رسول الله ﷺ فقال لتنظر إلى عدد الليالى والأيام التى كانت تحيضهن من الشهر قبل أن يصيبها الذى أصابها فلتترك الصلاة قدر ذلك من الشهر فإذا خلعت ذلك فلتغتسل ثم تستنفر بثوب ثم لتصلى.

وأخرجه الدارمى فى سننه (٧٨٠) أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن سليمان بن يسار أن رجلاً أخبره عن أم سلمة زوج النبى ﷺ أن امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله ﷺ فاستفتت أم سلمة لها رسول الله ﷺ فقال لها رسول الله ﷺ لتنظر عدد الليالى والأيام التى كانت تحيضهن قبل أن يكون بها الذى كان وقدرهن من الشهر فتترك الصلاة لذلك فإذا خلعت ذلك وحضرت الصلاة فلتغتسل ولتستنفر بثوب ثم تصلى.

كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله ﷺ أربعين يوماً ٦٣٧

أخرجه الترمذى فى سننه (١٣٩) حدثنا نصر بن على الجهضمى حدثنا شجاع بن الوليد أبو بدر عن على بن عبد الأعلى عن أبي سهل عن مسة الأزدية عن أم سلمة قالت كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله ﷺ أربعين يوماً فكنا نطلى وجوهنا بالورس من الكلف قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي سهل عن مسة الأزدية عن أم سلمة واسم أبي سهل كثير بن زياد قال محمد بن إسماعيل على بن عبد الأعلى ثقة وأبو سهل ثقة ولم يعرف محمد هذا الحديث إلا من حديث أبي سهل وقد أجمع أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ والتابعين ومن بعدهم على أن النفساء تدع الصلاة أربعين يوماً إلا أن ترى الطهر قبل ذلك فإنها تغتسل وتصلى فإذا رأت الدم بعد الأربعين فإن أكثر

الجزء الأول

١١١

أهل العلم قالوا لا تدع الصلاة بعد الأربعين وهو قول أكثر الفقهاء وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق ويروى عن الحسن البصري أنه قال إنها تدع الصلاة خمسين يوما إذا لم تر الظهر ويروى عن عطاء بن أبي رباح والشعبي ستين يوما.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٤٦٨) حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا شجاع بن الوليد عن علي بن عبد الأعلى عن أبي سهل عن مسة الأزدي عن أم سلمة قالت كانت النفساء على عهد رسول الله ﷺ تجلس أربعين يوما وكنا نطلى وجوهنا بالورس من الكلف.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٦٠٤٤) حدثنا شجاع بن الوليد عن علي بن عبد الأعلى عن أبي سهل عن مسة الأزدي عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله ﷺ أربعين يوما وكنا نطلى وجوهنا بالورس من الكلف.

وأخرجه الدارمي في سننه (٩٥٥) أخبرنا أبو الوليد حدثنا أبو خيثمة حدثنا علي بن عبد الأعلى عن أبي سهل البصري عن مسة عن أم سلمة قالت كانت النفساء تجلس على عهد رسول الله ﷺ أربعين يوما أو أربعين ليلة وكانت إحداها تطلى الورس على وجهها من الكلف.

كانت المرأة من نساء النبي ﷺ تقعد في النفاس أربعين ليلة ٦٣٧

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٢) حدثنا الحسن بن يحيى أخبرنا محمد بن حاتم يعني حبي حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن نافع عن كثير بن زياد قال حدثني الأزدي عن مسة قالت حججت فدخلت على أم سلمة فقلت يا أم المؤمنين إن سمرة بن جندب يأمر النساء يقضين صلاة الحيض فقالت لا يقضين كانت المرأة من نساء النبي ﷺ تقعد في النفاس أربعين ليلة لا يأمرها النبي ﷺ بقضاء صلاة النفاس قال محمد يعني ابن حاتم واسمها مسة تكنى أم بسمة قال أبو داود كثير بن زياد كنيته أبو سهل.

* * *

الجزء الثاني

باب الصلاة

فرض الله على أمته ليلة الإسراء خمسين صلاة ٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٨٨٧) من طريق: هذبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضى الله عنهما أن نبى الله ﷺ حدثهم عن ليلة أسرى به بينما أنا فى الخطيم وربما قال فى الحجر مضطجعا إذ أتانى أت فقد قال وسمعتة يقول فشئ ما بين هذه إلى هذه فقلت للجارود وهو إلى جنبى ما يعنى به قال من ثغرة نحره إلى شعرته وسمعتة يقول من قصه إلى شعرته فاستخرج قلبى ثم أتيت بطست من ذهب مملوءة إيمانا فغسل قلبى ثم حشى ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض فقال له الجارود هو البراق يا أبا حمزة قال أنس نعم يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بى جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيئ جاء ففتح فلما خلصت فإذا فيها آدم فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيئ جاء ففتح فلما خلصت إذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى إلى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيئ جاء ففتح فلما خلصت إذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى حتى أتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل أوقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيئ جاء ففتح فلما خلصت إلى إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيئ جاء فلما خلصت فإذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالأخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بى حتى أتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيئ جاء فلما خلصت فإذا موسى

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

عرج بي إلى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقبل من أنت قال جبريل قبل ومن معك قال محمد ﷺ قبل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بيوسف ﷺ إذا هو قد أعطى شطر الحسن فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء الرابعة فاستفتح جبريل عليه السلام قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قال وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بإدريس فرحب ودعا لي بخير قال الله عز وجل ﴿ورفعناه مكانا عليا﴾ ثم عرج بنا إلى السماء الخامسة فاستفتح جبريل قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بهارون ﷺ فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا إلى السماء السادسة فاستفتح جبريل عليه السلام قبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد قبل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بموسى ﷺ فرحب ودعا لي بخير ثم عرج إلى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقبل من هذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد ﷺ قبل وقد بعث إليه قال قد بعث إليه ففتح لنا فإذا أنا بإبراهيم ﷺ مسندا ظهره إلى البيت المعمور وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ثم ذهب بي إلى السدرة المنتهى وإذا ورقها كأذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال قال فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى الله إلي ما أوحى ففرض على خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت إلى موسى ﷺ فقال ما فرض ربك على أمتك قلت خمسين صلاة قال أرجع إلى ربك فأسأله التخفيف فإن أمتك لا يطيقون ذلك فإني قد بلوت بنى إسرائيل وخبرتهم قال فرجعت إلى ربى فقلت يا رب خفف على أمتي فحط عني خمسا فرجعت إلى موسى فقلت حط عني خمسا قال إن أمتك لا يطيقون ذلك فارجع إلى ربك فأسأله التخفيف قال فلم أزل أرجع بين ربى تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام حتى قال يا محمد إنهم خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فإن عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت إلى موسى ﷺ فأخبرته فقال أرجع إلى ربك فأسأله التخفيف فقال رسول الله ﷺ فقلت قد رجعت إلى ربى حتى استحييت منه.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٤٩) من طريق: يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أنس بن مالك وابن حزم قال رسول الله ﷺ فرض الله عز وجل على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أمر بموسى عليه السلام فقال ما فرض ربك على أمتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال لي موسى فارجع ربك عز وجل فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت ربى عز وجل فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت ربى عز وجل فقال هى

الجزء الثانى

١١٥

خمس وهى خمسون لا يبدل القول لدى فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربى عز وجل.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٥٦٠) من طريق: محمد بن عيسى حدثنا أبو معاوية عن هلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ الصلاة فى جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فإذا صلاها فى فلاة فأتى ركوعها وسجودها بلغت خمسين صلاة قال أبو داود قال عبد الواحد بن زياد فى هذا الحديث صلاة الرجل فى الفلاة تضاعف على صلاته فى الجماعة وساق الحديث.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١٣٩٩) من طريق: حرمله بن يحيى المصرى حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ فرض الله على أمتى خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى أتى على موسى فقال موسى ماذا افترض ربك على أمتك قلت فرض على خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت ربى فوضع عنى شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعت ربى فقال هى خمس وهى خمسون لا يبدل القول لدى فرجعت إلى موسى فقال ارجع إلى ربك فقلت قد استحييت من ربى.

خمس صلوات فى اليوم واليلة ٣٩٦،٥

راجع الحديث السابق.

أخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى كل يوم ويلة ٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٤٥٨) من طريق: أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذ رضى الله عنه على اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله فرض عليهم زكاة من أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس.

وأخرجه أيضا برقم (١٤٩٦) من طريق: محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا زكرياء ابن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتى قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ﷺ فإن

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

هم أطاعوا لك بذلك فأحبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأحبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فزدد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٥٢٤) من طريق: أحمد بن سليمان قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت قال حدثنى الحسين بن بشير بن سلام عن أبيه قال دخلت أنا ومحمد بن على بن جابر بن عبد الله الأنصارى فقلنا له أخبرنا عن صلاة رسول الله ﷺ وذاك زمن الحجاج بن يوسف قال خرج رسول الله ﷺ فصلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفىء قدر الشراك ثم صلى العصر حين كان الفىء قدر الشراك وظل الرجل ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين طلع الفجر ثم صلى من الغد الظهر حين كان الظل طول الرجل ثم صلى العصر حين كان ظل الرجل مثليه قدر ما يسير الراكب سير العنق إلى ذى الحليفة ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء إلى ثلث الليل أو نصف الليل شك زيد ثم صلى الفجر فأسفر.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٣٩٣) من طريق: مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنى عبد الرحمن بن فلان بن أبى ربيعة عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ أمنى جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فصلى بى الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى بى العصر حين كان ظله مثله وصلى بى يعنى المغرب حين أفطر الصائم وصلى بى العشاء حين غاب الشفق وصلى بى الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى بى الظهر حين كان ظله مثله وصلى بى العصر حين كان ظله مثليه وصلى بى المغرب حين أفطر الصائم وصلى بى العشاء إلى ثلث الليل وصلى بى الفجر فأسفر ثم التفت إلى فقال يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٣٠٧١) من طريق: عبد الرزاق حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث حدثنى حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ أمنى جبريل عند البيت فصلى بى الظهر حين زالت الشمس فكانت بقدر الشراك ثم صلى بى العصر حين كان ظل كل شىء مثليه ثم صلى بى المغرب حين أفطر الصائم ثم صلى بى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى بى الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم ثم صلى الغد الظهر حين كان ظل كل شىء مثله ثم صلى بى العصر

الجزء الثاني

١١٧

حين صار ظل كل شيء متليه ثم صلى بى المغرب حين أفطر الصائم ثم صلى بى العشاء إلى ثلث الليل الأول ثم صلى بى الفجر فأسفر ثم التفت إلى فقال يا محمد هذا وقت الأبياء من قبلك الوقت فيما بين هذين الوقتين حدثنى أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبى ربيعة عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف فذكره بإسناده ومعناه إلا أنه قال فى الفجر فى اليوم الثانى لا أدرى أى شيء قال وقال فى العشاء صلى بى حين ذهب ثلث الليل الأول.

٧ وقت الظهر إذا زالت الشمس

أخرجه مسلم فى صحيحه (٦١٢) من طريق: أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبى أيوب عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرنى شيطان.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٦٩٢٧) حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبى أيوب عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرنى شيطان.

١١ من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس

أخرجه مسلم فى صحيحه (٦٠٨) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج حدثه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة بمثل حديث مالك عن زيد بن أسلم.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٩٦٣٨) قال قرأت على عبد الرحمن : مالك وحدثنا إسحاق قال أخبرنى مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وعن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر ومن أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك.

وأخرجه مالك فى الموطأ (٥) من طريق: عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج كلهم يحدثونه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر.

وقت العصر ما لم تغرب الشمس ١١

أخرجه مسلم فى صحيحه (٦١٢) من طريق: عبيد الله بن معاذ العيسرى حدثنا أبى حدثنا شعبة عن قتادة عن أبى أيوب واسمه يحيى بن مالك الأزدي ويقال المراهقى والمراغى حتى من الأزدي عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال وقت الظهر ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يسقط ثور الشفق ووقت العشاء إلى نصف الليل ووقت الفجر ما لم تطلع الشمس حدثنا زهير بن حرب حدثنا أبو عامر العقدي قال (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا يحيى بن أبى بكير كلاهما عن شعبة بهذا الإسناد وفى حديثهما قال شعبة رفعه مرة ولم يرفعه مرتين.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٥١) من طريق: هناد حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن للصلاة أولا وآخرها وإن أول وقت صلاة الظهر حين تزول الشمس وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر وإن أول وقت المغرب حين العصر حين يدخل وقتها وإن آخر وقتها حين تغرب الشمس وإن أول وقت العشاء الآخرة حين يغيب الأفق وإن آخر وقتها حين ينتصف الليل وإن أول وقت الفجر حين يطلع الفجر وإن آخر وقتها حين تطلع الشمس قال وفى الباب عن عبد الله بن عمرو قال أبو عيسى وسمعت محمدا يقول حديث الأعمش عن مجاهد فى المواقيت أصح من حديث محمد بن فضيل عن الأعمش وحديث محمد بن فضيل خطأ أخطأ فيه محمد بن فضيل حدثنا هناد حدثنا أبو أسامة عن أبى إسحاق الفزارى عن الأعمش عن مجاهد قال كان يقال إن للصلاة أولا وآخرها فذكر نحو حديث محمد بن فضيل عن الأعمش نحوه بمعناه.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٣٩٦) من طريق: عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة عن قتادة سمع أبا أيوب عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال وقت الظهر ما لم

تحضر العصر ووقت العصر ما لم تصغر الشمس ووقت المغرب ما لم يسقط فور الشفق ووقت العشاء إلى نصف الليل ووقت صلاة الفجر ما لم تطلع الشمس.

ليس في النوم تفريط ١١

أخرجه مسلم في صحيحه (٦٨١) من طريق: شيبان بن فروخ حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة حدثنا ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال إنكم تسرون عشيتكم ولتكنم وتأتون الماء إن شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوى أحد على أحد قال أبو قتادة فبينما رسول الله ﷺ يسير حتى ابهار الليل وأنا إلى جنبه قال فنعم رسول الله ﷺ فمال عن راحلته فأتيته فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته قال فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى إذا كان من آخر السحر مال ميلة هي أشد من الميلتين الأوليين حتى كاد ينجل فأتيته فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا قلت أبو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيرى منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفي على الناس ثم قال هل ترى من أحد قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب آخر حتى اجتمعنا فكننا سبعة ركب قال فمال رسول الله ﷺ عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان أول من استيقظ رسول الله ﷺ والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء قال فتوضأ منها وضوءاً دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لأبي قتادة احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبعاً ثم أذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله ﷺ ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله ﷺ وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس إلى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ثم قال أما لكم في أسوة ثم قال أما إنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم قال أصبح الناس فقدوا نبيهم فقال أبو بكر وعمر رسول الله ﷺ بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس إن رسول الله ﷺ بين أيديكم فإن يطيعوا أبا بكر وعمر يرشدوا قال فانتبهنا إلى الناس حين امتد النهار وحمى كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنما عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال أطلقوا لي غمري قال ودعا بالميضأة فجعل رسول الله ﷺ يصب وأبو قتادة يسقيهم فلم يعد أن رأى الناس ماء في الميضأة تكابوا عليها فقال رسول الله ﷺ أحسنوا الملاء كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله ﷺ يصب وأسقيهم حتى ما بقي

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

غيرى وغير رسول الله ﷺ قال تم صب رسول الله ﷺ فقال لى اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله قال إن ساقى القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله ﷺ قال فأنى الناس الماء جامين رواء قال فقال عبد الله بن رباح إنى لأحدث هذا الحديث فى مسجد الجامع إذ قال عمران بن حصين انظر أيها الفتى كيف تحدث فإنى أحد الركب تلك الليلة قال قلت فأنت أعلم بالحديث فقال ممن أنت قلت من الأنصار قال حدث فأنتم أعلم بحديثكم قال فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت أن أحدا حفظه كما حفظته.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٧٧) من طريق: قتبية حدثنا حماد بن زيد عن ثابت البنانى عن عبد الله بن رباح الأنصارى عن أبى قتادة قال ذكروا للنبي ﷺ نومهم عن الصلاة فقال إنه ليس فى النوم تفريط إنما التفريط فى اليقظة فإذا نسى أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها وفى الباب عن ابن مسعود وأبى مريم وعمران بن حصين وجبير ابن مطعم وأبى جحيفة وأبى سعيد وعمرو بن أمية الضميرى وذى مخبر ويقال ذى مخر وهو ابن أخى النجاشى قال أبو عيسى وحديث أبى قتادة حديث حسن صحيح وقد اختلف أهل العلم فى الرجل ينام عن الصلاة أو ينساها فيستيقظ أو يذكر وهو فى غير وقت صلاة عند طلوع الشمس أو عند غروبها فقال بعضهم يصلها إذا استيقظ أو ذكر وإن كان عند طلوع الشمس أو عند غروبها وهو قول أحمد وإسحاق والشافعى ومالك وقال بعضهم لا يصل حتى تطلع الشمس أو تغرب.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٦١٥) من طريق: قتبية قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبى قتادة قال ذكروا للنبي ﷺ نومهم عن الصلاة فقال إنه ليس فى النوم تفريط إنما التفريط فى اليقظة فإذا نسى أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٤٤١) من طريق: العباس العنبرى حدثنا سليمان بن داود وهو الطيالسى حدثنا سليمان يعنى ابن المغيرة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبى قتادة قال قال رسول الله ﷺ ليس فى النوم تفريط إنما التفريط فى اليقظة أن تؤخر صلاة حتى يدخل وقت أخرى.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٦٩٨) من طريق: أحمد بن عبدة أنبأنا حماد بن زيد عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبى قتادة قال ذكروا تفريطهم فى النوم فقال ناموا حتى طلعت الشمس فقال رسول الله ﷺ ليس فى النوم تفريط إنما التفريط فى اليقظة فإذا نسى أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها ولوقتها من الغد قال عبد الله بن رباح

الجزء الثانى

١٢١

فسمعنى عمران بن الحصين وأنا أحدث بالحديث فقال يا فتى انظر كيف تحدث فلانى شاهد للحديث مع رسول الله ﷺ قال فما أنكر من حديثه شيئا.

١٢ شغلونا عن الصلاة الوسطى

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٩٣١) من طريق: إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن على بن رضى الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله ﷺ ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٢٧) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد عن عبيدة عن على بن رضى الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله ﷺ ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما حبسونا وشغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وحدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا يحيى بن سعيد (ح) وحدثناه إسحاق بن إبراهيم أخبرنا المعتمر بن سليمان جميعا عن هشام بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٤٧٣) من طريق: محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال أخبرنى قتادة عن أبى حسان عن عبيدة عن على بن رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٦٨٤) من طريق: أحمد بن عتبة حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن على بن أبى طالب أن رسول الله ﷺ قال يوم الخندق ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٩١٣) من طريق: أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن على بن رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يوم الأحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا قال ثم صلاها بين العشاءين بين المغرب والعشاء وقال أبو معاوية مرة يعنى بين المغرب والعشاء.

١٥ إذا قدم العشاء فابدءوا به

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٧٢) من طريق: يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال إذا قدم العشاء فابدءوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشاءكم.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٥٨) من طريق: هارون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال إذا قرب العشاء وحضرت الصلاة فابدءوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير وحفص ووكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ. مثل حديث ابن عينة عن الزهري عن أنس.

إذا صليتم المغرب فإنه وقت ١٦

أخرجه مسلم في صحيحه (٦١٢) من طريق: أبو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى قالوا حدثنا معاذ وهو ابن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن نبي الله ﷺ قال إذا صليتم الفجر فإنه وقت إلى أن يطلع قرن الشمس الأول ثم إذا صليتم الظهر فإنه وقت إلى أن يحضر العصر فإذا صليتم العصر فإنه وقت إلى أن تصفر الشمس فإذا صليتم المغرب فإنه وقت إلى أن يسقط الشفق فإذا صليتم العشاء فإنه وقت إلى نصف الليل.

وقت المغرب ما لم يغيب الشفق ١٦

أخرجه مسلم في صحيحه (٦١٢) من طريق: أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني شيطان.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٦٩٢٧) من طريق: عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني شيطان.

وقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ٢٠

أخرجه مسلم في صحيحه (٦١٢) من طريق: أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ

الجزء الثاني

١٢٣

قال وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني شيطان.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٦٩٢٧) من طريق: عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فإنها تطلع بين قرني شيطان.

لأمرتهم بتأخير العشاء ٢٠

أخرجه النسائي في الصغرى (٥٣٤) من طريق: محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء عند كل صلاة.

وأخرجه أبو داود في سننه (٤٦) من طريق: قتيبة بن سعيد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يرفعه قال لولا أن أشق على المؤمنين لأمرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٦٩٠) من طريق: هشام بن عمار حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٢٩٤) من طريق: سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة وتأخير العشاء.

وأخرجه أيضا برقم (٧٢٩٧) من طريق: سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بتأخير العشاء والسواك مع الصلاة ولا تصوم امرأة وزوجها شاهد يوما غير رمضان إلا بإذنه وقرئ عليه هذا الحديث سمعت أبا الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

من أدرك ركعة في الصلاة فقد أدرك الصلاة ٢٤

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٨٠) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٠٧) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

وأخرجه أبو داود في سننه (١١٢١) من طريق: القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٦٠٩) من طريق: عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

وأخرجه مالك في الموطأ (١٥) حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

سألت النبي ﷺ: أى الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة لأول الوقت ٢٠١، ٢٧

أخرجه الترمذى في سننه (١٥٥) من طريق: أبو عمار الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن عمر العمرى عن القاسم بن غنام عن عمته أم فروة وكانت ممن بايعت النبي ﷺ قالت سئل النبي ﷺ أى الأعمال أفضل قال الصلاة لأول وقتها.

أخرجه أبو داود في سننه (٤٢٦) من طريق: محمد بن عبد الله الخزازى وعبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد الله بن عمر عن القاسم بن غنام عن بعض أمهاته عن أم فروة قالت سئل رسول الله ﷺ أى الأعمال أفضل قال الصلاة في أول وقتها قال الخزازى فى حديثه عن عمة له يقال لها أم فروة قد بايعت النبي ﷺ أن النبي ﷺ سئل.

كان الرسول الله ﷺ يصلى العشاء لسقوط القمر لثالثه ٢٥

أخرجه الترمذى في سننه (١٦٥) من طريق: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير

الجزء الثاني

١٢٥

قال أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط القمر لثالثة حدثنا أبو بكر محمد بن أبان حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن أبي عوانة بهذا الإسناد نحوه قال أبو عيسى روى هذا الحديث هشيم عن أبي بشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير ولم يذكر فيه هشيم عن بشير بن ثابت وحديث أبي عوانة أصح عندنا لأن يزيد بن هارون روى عن شعبة عن أبي بشر نحو رواية أبي عوانة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٥٢٨) من طريق: محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن رقة عن جعفر بن إياس عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال أنا أعلم الناس بميقات هذه الصلاة عشاء الآخرة كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط القمر لثالثة.

وأخرجه أبو داود في سننه (٤١٩) من طريق: مسدد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة العشاء الآخرة كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط القمر لثالثة.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٧٩٤٨) من طريق: عفان وسريج قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال والله إنني لأعلم الناس بوقت هذه الصلاة صلاة العشاء الآخرة كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط القمر لثالثة.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٢١١) من طريق: يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن بشير بن ثابت عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال والله إنني لأعلم الناس بوقت هذه الصلاة يعني صلاة العشاء كان رسول الله ﷺ يصليها لسقوط القمر لثالثة قال يحيى أمله علينا من كتابه عن بشير بن ثابت.

كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر إذا زالت الشمس، والعصر والشمس حية، والمغرب إذا غابت، والعشاء إذا رأى في الناس قلة أخر وإذا رأى فيهم كثرة عجل والصبح بغلس ٢٥

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٤١) من طريق: حفص بن عمر قال حدثنا شعبة حدثنا أبو المنهال عن أبي هريرة كان النبي ﷺ يصلي الصبح وأحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلي الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى المدينة رجوع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة لقيته مرة فقال أو ثلث الليل.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه أيضا في رقم (٥٤٧) من طريق: محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فقال له أباي كيف كان رسول الله ﷺ يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدهما إلى رحله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفث من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جلسه ويقرأ بالسيتين إلى المائة.

وفي رقم (٥٦٥) من طريق: مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو هو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي ﷺ فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٤٧) من طريق: يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة أخبرني سيار بن سلامة قال سمعت أباي يسأل أبا برزة عن صلاة رسول الله ﷺ قال قلت أنت سمعته قال فقال كأنما أسمعك الساعة قال سمعت أباي يسأله عن صلاة رسول الله ﷺ فقال كان لا يبالي بعض تأخيرها قال يعني العشاء إلى نصف الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم لقيته بعد فسألته فقال وكان يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية قال والمغرب لا أدرى أي حين ذكر قال ثم لقيته بعد فسألته فقال وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر إلى وجه جلسه الذي يعرف فيعرفه قال وكان يقرأ فيها بالسيتين إلى المائة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٦٥) من طريق: محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة قال سمعت أباي يسأل أبا برزة عن صلاة رسول الله ﷺ قلت أنت سمعته قال كما أسمعك الساعة فقال أباي يسأل عن صلاة رسول الله ﷺ قال كان لا يبالي بعض تأخيرها يعني العشاء إلى نصف الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم لقيته بعد فسألته قال كان يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية والمغرب لا أدرى أي حين ذكر ثم لقيته بعد فسألته فقال وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر إلى وجه جلسه الذي يعرف فيعرفه قال وكان يقرأ فيها بالسيتين إلى المائة.

الجزء الثاني

١٢٧

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٩٥) من طريق: محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة قال سمعت أبي يسأل أبا برزة عن صلاة رسول الله ﷺ قلت أنت سمعته قال كما أسمعك الساعة فقال أبي يسأل عن صلاة رسول الله ﷺ قال كان لا يبالي بعض تأخيرها يعنى العشاء إلى نصف الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم لقيته بعد فسألته قال كان يصلى الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية والمغرب لا أدرى أى حين ذكر ثم لقيته بعد فسألته فقال وكان يصلى الصبح فينصرف الرجل فينظر إلى وحه جلسه الذى يعرفه فيعرفه قال وكان يقرأ فيها بالسيتين إلى المائة.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٣٩٧) من طريق: مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن سعد ابن إبراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن على بن أبى طالب قال سألنا جابرا عن وقت صلاة النبى ﷺ فقال كان يصلى الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا غربت الشمس والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٩٢٦٨) من طريق: يحيى بن سعيد حدثنا عوف حدثنى أبو المنهال قال انطلقت مع أبى إلى أبى برزة الأسلمى فقال له أبى حدثنا كيف كان رسول الله ﷺ يصلى المكتوبة قال كان يصلى الهجير وهى التى تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلى العصر ويرجع أحدنا إلى رحله بالمدينة والشمس حية قال ونسيت ما قال فى المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جلسه وكان يقرأ بالسيتين إلى المائة.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٣٠٠) من طريق: سعيد بن عامر حدثنا عوف عن سيار ابن سلامة قال دخلت مع أبى على أبى برزة الأسلمى وهو على علو من قصب فسأله أبى عن وقت صلاة رسول الله ﷺ فقال كان يصلى الهجير التى تدعون الظهر إذا دحضت الشمس وكان يصلى العصر ثم ينطلق أحدنا إلى أهله فى أقصى المدينة والشمس حية قال ونسيت ما ذكر فى المغرب وكان يستحب أن يؤخر من صلاة العشاء التى تدعون العتمة وكان ينصرف من صلاة الصبح والرجل يعرف جلسه وكان يقرأ فيها من السيتين إلى المائة.

٢٦ أسفروا بالفجر

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٤) من طريق: هناد حدثنا عبدة هو ابن سليمان عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

سمعت رسول الله ﷺ يقول أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر قال وقد روى شعبة والتورى هذا الحديث عن محمد بن إسحاق قال ورواه محمد بن عجلان أيضا عن عاصم بن عمر بن قتادة قال وفى الباب عن أبى برزة الأسلمى وجابر وبلال قال أبو عيسى حديث رافع بن خديج حديث حسن صحيح وقد رأى غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ والتابعين الإسفار بصلاة الفجر وبه يقول سفيان الثورى وقال الشافعى وأحمد وإسحاق معنى الإسفار أن يضح الفجر فلا يشك فيه ولم يروا أن معنى الإسفار تأخير الصلاة.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٥٤٨) من طريق: عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن ابن عجلان قال حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج عن النبى ﷺ قال أسفروا بالفجر.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٦٨٢٨) من طريق: أبو خالد الأحمر أخبرنا ابن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله ﷺ أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر أو لأجرها.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٥٤٨) من طريق: عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن ابن عجلان قال حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج عن النبى ﷺ قال أسفروا بالفجر.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٦٨٢٨) من طريق: أبو خالد الأحمر أخبرنا ابن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله ﷺ أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر أو لأجرها.

أصبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر ٢٦

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٢٤) من طريق: إسحاق بن إسماعيل حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله ﷺ أصبحوا بالصبح فإنه أعظم لأجوركم أو أعظم للأجر.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٦٧٢) من طريق: محمد بن الصباح أنبأنا سفيان بن عيينة عن ابن عجلان سمع عاصم بن عمر بن قتادة وجاه بدرى يخبر عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج أن النبى ﷺ قال أصبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر أو لأجركم.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٥٣٩٢) من طريق: يزيد قال أخبرنا محمد بن إسحاق قال أنبأنا ابن عجلان عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج

عن النبى ﷺ قال يزيد سمعت رسول الله ﷺ يقول أصبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر أو لأجرها.

٢٦ كان رسول الله ﷺ يستحب أن تؤخر العشاء

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٤٧) حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبى على أبى برزة الأسلمى فقال له أبى كيف كان رسول الله ﷺ يصلى المكتوبة فقال كان يصلى الهجير التى تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلى العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله فى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال فى المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء التى تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جلسه وقرأ بالسيتين إلى المائة.

وأخرجه أيضا برقم (٥٩٩) من طريق: مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو المنهال قال انطلقت مع أبى إلى أبى برزة الأسلمى فقال له أبى حدثنا كيف كان رسول الله ﷺ يصلى المكتوبة قال كان يصلى الهجير وهى التى تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلى العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله فى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال فى المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يفتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جلسه وقرأ من السيتين إلى المائة.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٤٧) وحدثناه أبو كريب حدثنا سويد بن عمرو الكلبى عن حماد بن سلمة عن سيار بن سلامة أبى المنهال قال سمعت أبا برزة الأسلمى يقول كان رسول الله ﷺ يؤخر العشاء إلى ثلث الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يقرأ فى صلاة الفجر من المائة إلى الستين وكان ينصرف حين يعرف بعضنا وجه بعض.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٦٧) من طريق: هناد حدثنا عبدة عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال قال النبى ﷺ لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه قال وفى الباب عن جابر بن سمرة وجابر بن عبد الله وأبى برزة وابن عباس وأبى سعيد الخدرى وزيد بن خالد وابن عمر قال أبو عيسى حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح وهو الذى اختاره أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ والتابعين وغيرهم رأوا تأخير صلاة العشاء الآخرة وبه يقول أحمد وإسحاق.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه النسائي فى الصغرى (٥٢٥) من طريق: محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنى سيار بن سلامة قال دخلت على أبى برزة فسأله أبى كيف كان رسول الله ﷺ يصلى المكتوبة قال كان يصلى الهجير التى تدعونها الأولى حين تدحض الشمس وكان يصلى العصر حين يرجع أحدنا إلى رحله فى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال فى المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء التى تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفث من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جلسه وكان يقرأ بالسنتين إلى المائة.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٧٠١) من طريق: محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وعبد الوهاب قالوا حدثنا عوف عن أبى المنهال سيار بن سلامة عن أبى برزة الأسلمى قال كان رسول الله ﷺ يستحب أن يؤخر العشاء وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٩٢٦٨) من طريق: يحيى بن سعيد حدثنا عوف حدثنى أبو المنهال قال انطلقت مع أبى إلى أبى برزة الأسلمى فقال له أبى حدثنا كيف كان رسول الله ﷺ يصلى المكتوبة قال كان يصلى الهجير وهى التى تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلى العصر ويرجع أحدنا إلى رحله بالمدينة والشمس حية قال ونسيت ما قال فى المغرب وكان يستحب أن يؤخر العشاء وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفث من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جلسه وكان يقرأ بالسنتين إلى المائة.

إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة ٢٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٣٧) من طريق: على بن عبد الله المدنى قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضى بعضاً فأذن لها بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير.

وأخرجه أيضا برقم (٥٣٩) من طريق: آدم بن أبى إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر أبو الحسن مولى لبنى تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبى ذر الغفارى قال كنا مع النبى ﷺ فى سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر فقال النبى ﷺ أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا ناء التلول فقال النبى ﷺ إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة وقال ابن عباس تنفياً تتميل.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٥١٦) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث (ح) وحدثنا محمد بن ربح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه قال إن رسول الله ﷺ قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم وحدثني حرمله بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس أن ابن شهاب أخبره قال أخبرني أبو سلمة وسعيد بن المسيب أنهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ بمثله سواء.

وأخرجه أبو داود في سننه (٤٠١) من طريق: أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة أخبرني أبو الحسن قال أبو داود أبو الحسن هو مهاجر قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر يقول كنا مع النبي ﷺ فأراد المؤذن أن يؤذن الظهر فقال أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال أبرد مرتين أو ثلاثا حتى رأينا فيء التلول ثم قال إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٦٧٧) حدثنا هشام بن عمار حدثنا مالك بن أنس حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٢٠٥) حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٢٠٧) من طريق: عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم قال أبو محمد هذا عندي على التأخير إذا تأذوا بالحر.

فإن شدة الحر من فيح جهنم ٢٧

راجع الحديث السابق.

شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء فلم يشكنا ٢٧، ٢٠١

أخرجه مسلم في صحيحه (٦١٩) من طريق: أحمد بن يونس وعون بن سلام قال عون أخبرنا وقال ابن يونس واللفظ له حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن سعيد بن وهب

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

عن خباب قال أتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير قلت لأبي إسحاق أفى الظهر قال نعم قلت أفى تعجيلها قال نعم.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٩٧) من طريق: يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا حميد ابن عبد الرحمن قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء فلم يشكنا قيل لأبي إسحاق فإفى تعجيلها قال نعم.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٦٧٥) من طريق: علي بن محمد حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب العبدى عن خباب قال شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء فلم يشكنا قال القطان حدثنا أبو حاتم حدثنا الأنصارى حدثنا عوف نحوه.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٠٧١٢) من طريق: محمد بن أبي بكر المسمى حدثنا عباد بن عباد حدثنا عاصم عن أبي عثمان عن أبي بن كعب قال كان رجل من الأنصار بيته أقصى بيت في المدينة فكان لا تكاد تخطئه الصلاة مع رسول الله ﷺ قال فتوجعت له فقلت يا فلان لو أنك اشتريت حمرا بقيق من حر الرمضاء وبيك من هوام الأرض قال والله ما أحب أن يتي بطن بيت محمد ﷺ قال فحملت حملا حتى أتيت به نبي الله ﷺ فأخبرته فدعاه فقال مثل ذلك وذكر أنه يرجو في أثره الأجر فقال له النبي ﷺ إن لك ما احتسبت.

كنا نجتمع مع رسول الله إذا زالت الشمس ٢٩

أخرجه بهذا اللفظ مسلم في صحيحه (٨٦٠) من طريق: يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا وكيع عن يعلى بن الحارث المحاربي عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال كنا نجتمع مع رسول الله ﷺ إذا زالت الشمس ثم نرجع نتبع الفيء.

وأخرجه البخارى في صحيحه (٤١٦٨) بلفظ: حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني أبي حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلى مع النبي ﷺ الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه.

رفع القلم عن ثلاثة: عن الصبي حتى يبلغ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يفيق ٤٦٣

أخرجه الترمذى في سننه (١٤٢٣) حدثنا محمد بن يحيى القطعي البصرى حدثنا بشر بن عمر حدثنا همام عن قتادة عن الحسن البصرى عن علي أن رسول الله ﷺ قال رفع القلم

الجزء الثاني

١٣٣

عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يشب وعن المعتوه حتى يعقل قال وفي الباب عن عائشة قال أبو عيسى حديث علي حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى من غير وجه عن علي عن النبي ﷺ وذكر بعضهم وعن الغلام حتى يحتلم ولا نعرف للحسن سماعا من علي بن أبي طالب وقد روى هذا الحديث عن عطاء بن السائب عن أبي ظبيان عن علي بن أبي طالب عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث ورواه الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس عن علي موقوفا ولم يرفعه والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم قال أبو عيسى قد كان الحسن في زمان علي وقد أدركه ولكننا لا نعرف له سماعا منه وأبو ظبيان اسمه حصين بن جندب.

وأخرجه النسائي في الصغير (٣٤٣٢) أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا حماد ابن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ قال رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر وعن المجنون حتى يعقل أو يفيق.

وأخرجه أبو داود في سننه (٣٩٩٨) من طريق: عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء أن محمد بن أبي عبيدة حدثهم قال حدثنا أبي عن الأعمش عن سعد الطائي عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال حدث رسول الله ﷺ حديثا ذكر فيه جرير وميكال فقال جرير وميكال قال أبو داود قال خلف منذ أربعين سنة لم أرفع القلم عن كتابة الحروف ما أعياني شيء ما أعياني جرير وميكال.

وأخرجه أيضا برقم (٤٤٠٢) من طريق: هناد عن أبي الأحوص (ح) وحدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير المعنى عن عطاء بن السائب عن أبي ظبيان قال هناد الجنبى قال أتى عمر بامرأة قد فجرت فأمر برجمها فمر على رضى الله عنه فأخذها فخلى سبيلها فأخبر عمر قال ادعوا لى عليا فجاء على رضى الله عنه فقال يا أمير المؤمنين لقد علمت أن رسول الله ﷺ قال رفع القلم عن ثلاثة عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه حتى يبرأ وإن هذه معتوه بنى فلان لعل الذى أتاهم وهى فى بلادها قال فقال عمر لا أدري فقال على عليه السلام وأنا لا أدري.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٢٠٤١) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون (ح) وحدثنا محمد بن خالد بن خدّاش ومحمد بن يحيى قالوا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر وعن المجنون حتى يعقل أو يفيق قال أبو بكر فى حديثه وعن المبتلى حتى يبرأ.

الغفر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٣٣٠) من طريق: عفان حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن أبي ظبيان الجنيبي أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أتى بامرأة قد زنت فأمر برجمها فذهبوا بها ليرجموها فلقاهم على رضى الله عنه فقال ما هذه قالوا زنت فأمر عمر برجمها فانتزعها على من أيديهم وردهم فرجعوا إلى عمر رضى الله عنه فقال ما ردكم قالوا ردنا على رضى الله عنه قال ما فعل هذا على إلا لشيء قد علمه فأرسل إلى على فجاء وهو شبه المغضب فقال ما لك رددت هؤلاء قال أما سمعت رسول الله ﷺ يقول رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يكبر وعن المبتلى حتى يعقل قال بلى قال على رضى الله عنه فإن هذه مبتلاة بنى فلان فلعله أتاها وهو بها فقال عمر لا أدري قال وأنا لا أدري فلم يرجمها.

وأخرجه الدارمي في سننه (٢٢٦٩) من طريق: عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصغير حتى يحتلم وعن الجنون حتى يعقل وقد قال حماد أيضا وعن المعنوي حتى يعقل.

من نام عن صلاة أو نسيها ٤٦

سبق تحريجه في حديث ليس في النوم تفريط.

كنا نؤمر بقضاء الصوم ٤٧

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٣٥) من طريق: عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عاصم عن معاذة قالت سألت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضى الصوم ولا تقضى الصلاة فقالت أحورية أنت قلت لست بحورية ولكني أسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة.

كان النبي ﷺ يصلي صلاته من الليل وأنا معترضة ٤٩

أخرجه البخاري في صحيحه (٥١٥) من طريق: إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني ابن أخي ابن شهاب أنه سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت لقد كان رسول الله ﷺ يقوم فيصلي من الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش أهله.

الجزء الثاني

١٣٥

وأخرجه أيضا برقم (٣٨٤) من طريق: عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي ﷺ كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي يامان عليه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٥١٢) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنابة.

وأخرجه النسائي في (١٦٦) من طريق: محمد بن عبد الله بن الحكم عن شعيب عن الليث قال أنبأنا ابن الهادي عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت إن كان رسول الله ﷺ ليصلي وإنني لمعترضة بين يديه اعتراض الجنابة حتى إذا أراد أن يوتر مسنى برجله.

وأخرجه أبو داود في سننه (٧١١) من طريق: أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا هشام ابن عروة عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يصلي صلاته من الليل وهي معترضة بينه وبين القبلة راقدة على الفراش الذي يرقد عليه حتى إذا أراد أن يوتر أيقظها فأوترت.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٩٥٦) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنابة.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٣٥٦٨) من طريق: سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ يصلي صلاته من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنابة.

مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر، وفرقوا بينهم في المضاجع ٥٠

أخرجه أبو داود في سننه (٤٩٥) من طريق: مؤمل بن هشام يعنى الشكرى حدثنا إسماعيل عن سوار أبي حمزة قال أبو داود وهو سوار بن داود أبو حمزة المزني الصيرفي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع حدثنا زهير بن حرب حدثنا وكيع حدثنا داود بن سوار المزني بإسناده ومعناه وزاد وإذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أحيره فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق الركبة قال أبو داود وهم وكيع في اسمه وروى عنه أبو داود الطيالسي هذا الحديث فقال حدثنا أبو حمزة سوار الصيرفي.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٦٦٥٠) من طريق: وكيع حدثنا سوار بن داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حده قال قال رسول الله ﷺ مروا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعا واضربوهم عليها إذا بلغوا عشرا وفرقوا بينهم فى المضاجع قال أبى وقال الطفاوى محمد بن عبد الرحمن فى هذا الحديث سوار أبو حمزة وأخطأ فيه.

لا تحروا بصلاتكم الشمس ولا غروبها ٥٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٨٣) من طريق: مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرنى أبى قال أخبرنى ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال حدثنى ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إذا طلع حاحب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاحب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبدة.

وأخرجه أيضا برقم (٥٨٩) من طريق: أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أصلى كما رأيت أصحابى يصلون لا أنهى أحدا يصلى بليل ولا نهار ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٨٢٨) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى ومحمد بن بشر قال جميعا حدثنا هشام عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بقرنى شيطان.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٤٦٨١) من طريق: يحيى حدثنا هشام بن عروة أخبرنى أبى أخبرنى ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها تطلع بين قرنى شيطان.

وأخرجه مالك فى الموطأ (٥١٥) من طريق: عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب كان يقول لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإن الشيطان يطلع قرناه مع طلوع الشمس ويغربان مع غروبها وكان يضرب الناس على تلك الصلاة.

إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين ٥٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (١١٦٧) من طريق: المكى بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى سمع أبا قتادة بن ربعى

الجزء الثاني

١٣٧

الأنصاري رضى الله عنه قال قال النبي ﷺ إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧١٤) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن على عن زائدة قال حدثني عمرو بن يحيى الأنصاري حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري عن أبي قتادة صاحب رسول الله ﷺ قال دخلت المسجد ورسول الله ﷺ جالس بين ظهرائي الناس قال فجلست فقال رسول الله ﷺ ما منعك أن تركع ركعتين قبل أن تجلس قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال فإذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٢١٤٦) من طريق: وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين.

أنه ﷺ صلى بعد صلاة العصر ركعتين ٥٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٩١) من طريق: مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي قالت عائشة ابن أختي ما ترك النبي ﷺ السجدين بعد العصر عندى قط.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٨٣٥) من طريق: زهير بن حرب حدثنا جرير (ح) وحدثنا ابن غير حدثنا أبي جميعا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما ترك رسول الله ﷺ ركعتين بعد العصر عندى قط.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٨٤) من طريق: قتيبة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال إنما صلى النبي ﷺ الركعتين بعد العصر لأنه أتاه مال فشغله عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد لهما وفى الباب عن عائشة وأم سلمة وميمونة وأبي موسى قال أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن وقد روى غير واحد عن النبي ﷺ أنه صلى بعد العصر ركعتين وهذا خلاف ما روى عنه أنه نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وحديث ابن عباس أصبح حيث قال لم يعد لهما وقد روى عن زيد بن ثابت نحو حديث ابن عباس وقد روى عن عائشة فى هذا الباب روايات روى عنها أن النبي ﷺ ما دخل عليها بعد العصر إلا صلى ركعتين وروى عنها عن أم سلمة عن النبي ﷺ أنه نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس والذي اجتمع عليه أكثر أهل العلم على كراهية الصلاة بعد العصر حتى

الفرق البهية في شرح البهجة الوردية

تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس إلا ما استثنى من ذلك مثل الصلاة بمكة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس بعد الطواف فقد روى عن النبي ﷺ رخصة في ذلك وقد قال به قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق وقد كره قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم الصلاة بمكة أيضا بعد العصر وبعد الصبح وبه يقول سفيان الثوري ومالك بن أنس وبعض أهل الكوفة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٥٧٩) من طريق: محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت معمر بن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة أن النبي ﷺ صلى في بيته بعد العصر ركعتين مرة واحدة وأنها ذكرت ذلك له فقال هما ركعتان كنت أصليهما بعد الظهر فشغلت عنهما حتى صليت العصر.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٢٧٩) حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود ومسروق قالوا نشهد على عائشة رضي الله عنها أنها قالت ما من يوم يأتي على النبي ﷺ إلا صلى بعد العصر ركعتين.

يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو

نهار ٥٧

أخرجه الترمذي في سننه (٨٦٨) من طريق: أبو عمار وعلي بن خشرم قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم أن النبي ﷺ قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار وفي الباب عن ابن عباس وأبي ذر قال أبو عيسى حديث جبير حديث حسن صحيح وقد رواه عبد الله بن أبي نجيح عن عبد الله بن باباه أيضا وقد اختلف أهل العلم في الصلاة بعد العصر وبعد الصبح بمكة فقال بعضهم لا بأس بالصلاة والطواف بعد العصر وبعد الصبح وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق واحتجوا بحديث النبي ﷺ هذا وقال بعضهم إذا طاف بعد العصر لم يصل حتى تغرب الشمس وكذلك إن طاف بعد صلاة الصبح أيضا لم يصل حتى تطلع الشمس واحتجوا بحديث عمر أنه طاف بعد صلاة الصبح فلم يصل وخرج من مكة حتى نزل بذي طوى فصلى بعد ما طلعت الشمس وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٥٨٥) من طريق: محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال سمعت من أبي الزبير قال سمعت عبد الله بن باباه يحدث عن جبير بن مطعم أن النبي

الجزء الثاني

١٣٩

ﷺ قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٢٥٤) من طريق: يحيى بن حكيم حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن عبد الله بن نايه عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله ﷺ يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من الليل والنهار.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٩٢٦) من طريق: عمرو بن عون حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم أن النبي ﷺ قال يا بني عبد مناف إن وليتم هذا الأمر فلا تمنعوا أحدا طاف أو صلى أى ساعة شاء من ليل أو نهار.

لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها ٦٠

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٧٢) من طريق: علي بن حجر السعدي حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن بسر بن عبيد الله عن وائلة عن أبي مرتد الغنوي قال قال رسول الله ﷺ لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها.

وأخرجه الترمذي في سننه (١٠٥٠) من طريق: هناد حدثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن وائلة بن الأسقع عن أبي مرتد الغنوي قال قال النبي ﷺ لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها قال وفي الباب عن أبي هريرة وعمرو بن حزم وبشير ابن الخصاصية حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك بهذا الإسناد نحوه حدثنا علي بن حجر وأبو عمار قالنا أخبرنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله عن وائلة بن الأسقع عن أبي مرتد الغنوي عن النبي ﷺ نحوه وليس فيه عن أبي إدريس وهذا الصحيح قال أبو عيسى قال محمد وحديث ابن المبارك خطأ أخطأ فيه ابن المبارك وزاد فيه عن أبي إدريس الخولاني وإنما هو بسر بن عبيد الله عن وائلة هكذا روى غير واحد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وليس فيه عن أبي إدريس وبسر بن عبيد الله قد سمع من وائلة بن الأسقع.

وأخرجه أبو داود في سننه (٣٢٢٩) حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي أخبرنا عيسى حدثنا عبد الرحمن يعني ابن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله قال سمعت وائلة بن الأسقع يقول سمعت أبا مرتد الغنوي يقول قال رسول الله ﷺ لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها.

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٦٧٦٥) من طريق: عتاب بن زياد قال حدثنا عبد الله يعنى ابن المبارك قال أبى وحدثنا على بن إسحاق قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وقال حدثنا بسر بن عبيد الله قال على حدثنا بسر بن عبيد الله قال سمعت أبا إدريس يقول سمعت واثلة بن الأسقع يقول سمعت أبا مرثد الغنوى يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تجلسوا على القور ولا تصلوا عليها.

أن رجلا قال للنبي ﷺ: أصلى فى مريض الغنم قال: نعم قال أصلى فى مبارك الإبل قال: لا ٦٠

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٦٠) من طريق: أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن جعفر بن أبى ثور عن جابر بن سمرة أن رجلا سأل رسول الله ﷺ أتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا توضأ قال أتوضأ من لحوم الإبل قال نعم فتوضأ من لحوم الإبل قال أصلى فى مريض الغنم قال نعم قال أصلى فى مبارك الإبل قال لا حدثنا أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زائدة عن سماك (ح) وحدثنى القاسم بن زكرياء حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن عثمان بن عبد الله بن موهب وأشعث بن أبى الشعثاء كلهم عن جعفر بن أبى ثور عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ بمثل حديث أبى كامل عن أبى عوانة.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٠٣٥٦) من طريق: بهز حدثنا حماد بن سلمة عن سماك عن جعفر بن أبى ثور عن جابر بن سمرة عن جده أن رجلا سأل رسول الله ﷺ هل أتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت فعلت وإن شئت لم تفعل قال أتوضأ من لحوم الإبل قال نعم قال فقف تم رجع فقال يا رسول الله أصلى فى مبات الغنم قال نعم قال أصلى فى مبارك الإبل قال لا.

صلوا فى مريض الغنم ولا تصلوا فى أعطان الإبل ٦٠

أخرجه الترمذى فى سننه (٣٤٨) من طريق: أبو كريب حدثنا يحيى بن آدم عن أبى بكر بن عياش عن هشام عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ صلوا فى مريض الغنم ولا تصلوا فى أعطان الإبل حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن آدم عن أبى بكر بن عياش عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبي ﷺ بمثله أو بنحوه قال وفى الباب عن جابر بن سمرة والبراء وسيرة بن معبد الجهنى وعبد الله بن مغفل وابن عمر وأنس قال أبو عيسى حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح وعليه العمل عند أصحابنا وبه يقول أحمد وإسحاق وحديث أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبي ﷺ

الجزء الثاني

١٤١

حديث غريب ورواه إسرائيل عن أنى حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة موقوفا ولم يرفعه واسم أبي حصين عثمان بن عاصم الأسدي.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٧٦٨) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون (ح) وحدثنا أبو بشر بكر بن خلف حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن لم تجحدوا إلا مراض الغنم وأعطان الإبل فصلوا في مراض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٦٥١٦) من طريق: يزيد قال حدثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال إذا لم تجحدوا إلا مراض الغنم ومعاطن الإبل فصلوا في مراض الغنم ولا تصلوا في معاطن الإبل.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٣٩١) من طريق: محمد بن منهل حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا حضرت الصلاة فلم تجحدوا إلا مراض الغنم وأعطان الإبل فصلوا في مراض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل.

لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ٦٢

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٣٦) من طريق: أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قال لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٢٩) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الناقد قال حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان عن هلال بن أبي حميد عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت فلولا ذاك أبرز قبره غير أنه خشي أن يتخذ مسجدا وفي رواية ابن أبي شيبة ولولا ذاك لم يذكر قالت.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٧٠٣) من طريق: سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله بن المبارك عن معمر ويونس قال قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وابن عباس قال لما نزل برسول الله ﷺ فطفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

الغور البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه أبو داود في سننه (٣٢٢٧) من طريق: القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٦٩٣) من طريق: يحيى بن سعيد حدثنا إبراهيم ابن ميمون حدثنا سعد بن سمرة بن جندب عن أبيه عن أبي عبيدة قال آخر ما تكلم به النبي ﷺ أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من حزيرة العرب واعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

وأخرجه مالك في الموطأ (٤١٦) من طريق: عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ قال اللهم لا تجعل قبري وتنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

٦٣ إن جهنم لا تسجر يوم الجمعة

أخرجه أبو داود في سننه (١٠٨٣) من طريق: محمد بن عيسى حدثنا حسان بن إبراهيم عن ليث عن مجاهد عن أبي الخليل عن أبي قتادة عن النبي ﷺ أنه كره الصلاة نصف النهار إلا يوم الجمعة وقال إن جهنم تسجر إلا يوم الجمعة قال أبو داود هو مرسل مجاهد أكبر من أبي الخليل وأبو الخليل لم يسمع من أبي قتادة.

٦٥ إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٢٨) من طريق: معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أتيت النبي ﷺ في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيمًا رفيقًا فلما رأى شوقنا إلى أهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٧٤) من طريق: زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتينا رسول الله ﷺ ونحن شعبة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله ﷺ رحيمًا رفيقًا فظن أنا قد اشتقنا أهلنا فسلنا عن من تركنا من أهلنا فأخبرناه فقال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم وحدثنا أبو الربيع الزهراني وخلف بن هشام قالا حدثنا حماد عن أيوب بهذا الإسناد وحدثناه ابن أبي عمر حدثنا عبد الوهاب عن أيوب قال قال لي أبو قلابة حدثنا مالك بن الحويرث أبو

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

الصلاة حتى على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فلما أصبحت أتيت رسول الله ﷺ فأخبرته بما رأيت فقال إنها لرؤيا حق إن شاء الله فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن به فإنه أندى صوتا منك فقم مع بلال فجعلت ألقيه عليه ويؤذن به قال فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو في بيته فخرج يجر رداءه ويقول والذي بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل ما رأى فقال رسول الله ﷺ فله الحمد قال أبو داود هكذا رواية الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد وقال فيه ابن إسحاق عن الزهري الله أكبر الله أكبر الله أكبر وقال معمر ويونس عن الزهري فيه الله أكبر الله أكبر لم يثنيا.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٧٠٦) من طريق: أبو عبيد محمد بن عبيد بن ميمون المدني حدثنا محمد بن سلمة الحراني حدثنا محمد بن إسحاق حدثنا محمد بن إبراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ قد هم بالبوق وأمر بالناقوس فنحت فأرى عبد الله بن زيد في المنام قال رأيت رجلا عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوسا فقلت له يا عبد الله تبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت أنادى به إلى الصلاة قال أفلا أدلك على خير من ذلك قلت وما هو قال تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله ﷺ أشهد أن محمدا رسول الله ﷺ أشهد أن محمدا رسول الله ﷺ على الفلاح حتى على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله قال فخرج عبد الله بن زيد حتى أتى رسول الله ﷺ فأخبره بما رأى قال يا رسول الله رأيت رجلا عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوسا فقصص عليه الخبر فقال رسول الله ﷺ إن صاحبكم قد رأى رؤيا فأخرج مع بلال إلى المسجد فآلقها عليه وليناد بلال فإنه أندى صوتا منك قال فخرجت مع بلال إلى المسجد فجعلت ألقها عليه وهو ينادى بها فسمع عمر بن الخطاب بالصوت فخرج فقال يا رسول الله والله لقد رأيت مثل الذي رأى قال أبو عبيد فأخبرني أبو بكر الحكمي أن عبد الله بن زيد الأنصاري قال في ذلك أحمد الله ذا الجلال وذا الإكرام حمدا على الأذان كثيرا إذ أتاني به البشير من الله فأكرم به لدى بشيرا في ليال والى بهن ثلاث كلما جاء زادني توقيرا.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٦٠٤٢) قال حدثنا يعقوب قال أخبرنا أبي عن ابن إسحاق قال وذكر محمد بن مسلم الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد ابن عبد ربه قال لما أجمع رسول الله ﷺ أن يضرب بالناقوس يجمع للصلاة الناس وهو له كاره لموافقته النصراني طاف بي من الليل طائف وأنا نائم رجل عليه ثوبان أخضران وفي يده ناقوس يحمله قال فقلت له يا عبد الله أتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ندعو به إلى

وأخرجه الدارمي في سننه (١١٨٧) من طريق: محمد بن حميد حدثنا سلمة حدثني محمد بن إسحاق قال وقد كان رسول الله ﷺ حين قدمها قال أبو محمد يعنى المدينة إنما يجتمع إليه بالصلاة حين موافقتها بغير دعوة فهم رسول الله ﷺ أن يجعل بوقا كيقوق اليهود الذين يدعون به لصلاتهم ثم كرهه ثم أمر بالناقوس فنحت ليضرب به للمسلمين إلى الصلاة فبينما هم على ذلك إذ رأى عبد الله بن زيد بن عبد ربه أخو بلحارث بن الخزرج فأتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إنه طاف بى الليلة طائف مر بى رجل عليه ثوبان أخضران يحمل ناقوسا فى يده فقلت يا عبد الله أتبيع هذا الناقوس فقال وما تصنع به قلت ندعو به إلى الصلاة قال أفلا أدلك على خير من ذلك قلت وما هو قال تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حى على الصلاة حى على الصلاة حى على الفلاح حى على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم استأخر غير كثير ثم قال مثل ما قال وجعلها وترا إلا أنه قال قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فلما خير بها رسول الله ﷺ قال إنها لرؤيا حق إن شاء الله فقم مع بلال فآلقها عليه فإنه أئدى صوتا منك فلما أذن بلال سمعها عمر بن الخطاب وهو فى بيته فخرج إلى رسول الله ﷺ وهو يجر إزاره وهو يقول يا نبى الله والذى بعثك بالحق لقد رأيت مثل ما رأى فقال رسول الله ﷺ فله الحمد فذاك أثبت قال محمد بن حميد حدثني سلمة قال حدثني ابن إسحاق قال حدثني هذا الحديث محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الله ابن زيد بن عبد ربه عن أبيه بهذا الحديث أخبرنا محمد بن يحيى حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد قال حدثنا أبى عن ابن إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال حدثني أبي عبد الله بن زيد قال لما أمر رسول الله ﷺ بالناقوس فذكر نحوه.

أن النبي ﷺ نام هو وأصحابه عن الصبح حتى طلعت الشمس فساروا حتى ارتفعت ٦٩

أخرجه مسلم في صحيحه (٦٨١) وحدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمان يعني ابن المغيرة حدثنا ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال إنكم تسيرون عشيتكم وليتكم وتأتون الماء إن شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوى أحد على أحد قال أبو قتادة فبينما رسول الله ﷺ يسير حتى ابهار الليل وأنا إلى جنبه قال فنعس رسول الله ﷺ فمال عن راحلته فأتيته فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته قال فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى إذا كان من آخر السحر مال ميلة هي أشد من الميلتين الأولين حتى كاد ينجل فأتيته فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا قلت أبو قتادة قال متى كان هذا مسيرك منى قلت ما زال هذا مسيرى منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم قال هل ترى من أحد قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب آخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله ﷺ عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان أول من استيقظ رسول الله ﷺ والشمس في ظهره قال فقمنا فرعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء قال فتوضأ منها وضوءاً دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لأبي قتادة احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نأ ثم أذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله ﷺ ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله ﷺ وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس إلى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا ثم قال أما لكم في أسوة ثم قال أما إنه ليس في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم قال أصبح الناس فقلدوا نبيهم فقال أبو بكر وعمر رسول الله ﷺ بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس إن رسول الله ﷺ بين أيديكم فإن يطيعوا أبا بكر وعمر يرشدوا قال فاتتهينا إلى الناس حين امتد النهار وجمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنما عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال أطلقوا لي غمري قال ودعا بالميضأة فجعل رسول الله ﷺ يصب وأبو قتادة يسقيهم فلم يعد أن رأى الناس ماء في الميضأة تكأبوا عليها فقال رسول الله ﷺ

الجزء الثاني

١٤٧

أحسنوا الملاء كلکم سیروی قال ففعلوا فجعل رسول الله ﷺ يصب وأسقيهم حتى ما بقى غيری وغير رسول الله ﷺ قال ثم صب رسول الله ﷺ فقال لی اشرب فقلت لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله ﷺ قال إن ساقی القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله ﷺ قال فأتی الناس الماء جامين رواء قال فقال عبد الله بن رباح إني لأحدث هذا الحديث في مسجد الجامع إذ قال عمران بن حصين انظر أيها الفتى كيف تحدث فإنني أحد الركب تلك الليلة قال قلت فأنت أعلم بالحديث فقال ممن أنت قلت من الأنصار قال حدث فأنتم أعلم بحديثكم قال فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت أن أحدا حفظه كما حفظته.

٧٣ جمع بين المغرب والعشاء بمزدلفة بإقامتين

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٦٧٤) من طريق: آدم حدثنا ابن أبى ذئب عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنهما قال جمع النبى ﷺ بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما.

٧٣ جمع بين المغرب والعشاء بمزدلفة بأذان وإقامتين

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٢١٨) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن حاتم قال أبو بكر حدثنا حاتم بن إسماعيل المدنى عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم حتى انتهى إلى فقلت أنا محمد بن على بن حسين فأهوى بيده إلى رأسى فنزع زرى الأعلى ثم نزع زرى الأسفل ثم وضع كفه بين ثديي وأنا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن أخى سل عما شئت فسألته وهو أعمى وحضر وقت الصلاة فقام فى نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها إليه من صغرها ورداؤه إلى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت أخبرني عن حجة رسول الله ﷺ فقال بيده فعقد تسعا فقال إن رسول الله ﷺ مكث تسع سنين لم يحج ثم أذن فى الناس فى العاشرة أن رسول الله ﷺ حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتهم برسول الله ﷺ ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبى بكر فأرسلت إلى رسول الله ﷺ كيف أصنع قال اغتسل واستغفر بثوب وأحرمى فصلى رسول الله ﷺ فى المسجد ثم ركب القصواء حتى إذا استوت به ناقته على البيداء نظرت إلى مد بصرى بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله ﷺ بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شىء عملنا به فأهل بالتوحيد لييك اللهم لييك لييك لا شريك لك لييك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وأهل الناس بهذا الذى يهلون

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

به فلم يرد رسول الله ﷺ عليهم شيئا منه ولزم رسول الله ﷺ تلييته قال جابر رضى الله عنه لسنا ننوى إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم نفذ إلى مقام إبراهيم عليه السلام فقرأ ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ فجعل المقام بينه وبين البيت فكان أبى يقول ولا أعلمه ذكره إلا عن النبى ﷺ كان يقرأ فى الركعتين قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾ أبدا بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل إلى المروة حتى إذا انصبت قدماءه فى بطن الوادى سعى حتى إذا صعدتا مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان آخر طوافه على المروة فقال لو أنى استقبلت من أمرى ما استدبرت لم أسق الهدى وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقا بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم لأبد فشبك رسول الله ﷺ أصابعه واحدة فى الأخرى وقال دخلت العمرة فى الحج مرتين لا بل لأبد أبد وقدم على من اليمن بيد النبى ﷺ فوجد فاطمة رضى الله عنها ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فأنكر ذلك عليها فقالت إن أبى أمرى بهذا قال فكان على يقول بالعراق فذهبت إلى رسول الله ﷺ محرشا على فاطمة للذى صنعت مستفتيا لرسول الله ﷺ فيما ذكرت عنه فأخبرته أنى أنكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم إنى أهل بما أهل به رسولك قال فإن معى الهدى فلا تحل قال فكان جماعة الهدى الذى قدم به على من اليمن والذى أتى به النبى ﷺ مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبى ﷺ ومن كان معه هدى فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب رسول الله ﷺ فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله ﷺ ولا تشك قریش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قریش تصنع فى الجاهلية فأجاز رسول الله ﷺ حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادى فخطب الناس وقال إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمى موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا فى بنى سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب

الجزء الثانى

١٤٩

فإنه موضوع كله فاتقوا الله فى النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عنى فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله ﷺ حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقه القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص وأردف أسامة خلفه ودفع رسول الله ﷺ وقد شق للقصواء الزمام حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى أيها الناس السكينة السكينة كلما أتى حبلًا من الحبال أرخى لها قليلا حتى تصعد حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله ﷺ حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما فلما دفع رسول الله ﷺ مرت به ظعن يجري فطفق الفضل ينظر إليهن فوضع رسول الله ﷺ يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر ينظر فحول رسول الله ﷺ يده من الشق الآخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التى تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التى عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادى ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غير وأشركه فى هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت فى قدر فطبخت فأكلوا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله ﷺ فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بنى عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بنى عبد المطلب فلولوا أن يغلبكم الناس على سقايكم لنزعت معكم فناولوه دلوفا فشرب منه وحدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى حدثنا جعفر بن محمد حدثنى أبى قال أتيت جابر بن عبد الله فسألته عن حجة رسول الله ﷺ وساق الحديث بنحو حديث حاتم بن إسماعيل وزاد فى الحديث وكانت العرب يدفع بهم أبو سيارة على حمار عرى فلما أجاز رسول الله ﷺ من المزدلفة بالمشعر الحرام لم تشك قريش أنه سيقصر عليه ويكون منزله ثم فأجاز ولم يعرض له حتى أتى عرفات فنزل.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة ٧٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٠٦) من طريق: عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد الحذاء عن أبى قلابه عن أنس بن مالك قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٧٨) من طريق: خلف بن هشام حدثنا حماد بن زيد (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا إسماعيل ابن علية جميعا عن خالد الحذاء عن أبى قلابه عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة زاد يحيى فى حديثه عن ابن علية فحدثت به أيوب فقال إلا الإقامة.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٩٤) من طريق: قتيبة حدثنا عبد الوهاب الثقفى ويزيد ابن زريع عن خالد الحذاء عن أبى قلابه عن أنس بن مالك قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة وفى الباب عن ابن عمر قال أبو عيسى وحديث أنس حديث حسن صحيح وهو قول بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ والتابعين وبه يقول مالك والشافعى وأحمد وإسحاق.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٦٢٧) من طريق: قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبى قلابه عن أنس قال إن رسول الله ﷺ أمر بلالا أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٥٠٨) من طريق: سليمان بن حرب وعبد الرحمن بن المبارك قالا حدثنا حماد عن سماك بن عطية (ح) وحدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب جميعا عن أيوب عن أبى قلابه عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة زاد حماد فى حديثه إلا الإقامة حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا إسماعيل عن خالد الحذاء عن أبى قلابه عن أنس مثل حديث وهيب قال إسماعيل فحدثت به أيوب فقال إلا الإقامة.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٧٢٩) من طريق: عبد الله بن الجراح حدثنا المعتمر بن سليمان عن خالد الحذاء عن أبى قلابه عن أنس بن مالك قال التمسوا شيئا يؤذنون به علما للصلاة فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١١٥٩٠) من طريق: عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبى قلابه عن أنس بن مالك قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة.

وأخرجه الدارمي في سننه (١١٩٥) من طريق: سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة أخبرنا محمد بن يوسف عن سفيان عن خالد عن أبي قلابة عن أنس نحوه.

يا عم قل لا إله إلا الله ٧٩

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٦٠) من طريق: إسحاق أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله ﷺ لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبدالمطلب فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبدالمطلب وأبي أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله ﷺ أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله تعالى فيه ﴿ما كان للنبي﴾ الآية.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٢٤) من طريق: حرمة بن يحيى التميمي أخبرنا عبد الله ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية ابن المغيرة فقال رسول الله ﷺ يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبدالمطلب فلم يزل رسول الله ﷺ يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبدالمطلب وأبي أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله ﷺ أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز وجل ﴿ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربي من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم﴾ وأنزل الله تعالى في أبي طالب فقال لرسول الله ﷺ ﴿إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو أعلم بالمهتدين﴾ وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر (ح) وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد قال أخبرنا يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن صالح كلاهما عن الزهري بهذا الإسناد مثله غير أن حديث صالح انتهى عند قوله فأنزل الله عز وجل فيه ولم يذكر الآيتين وقال في حديثه ويعودان في تلك المقالة وفي حديث معمر مكان هذه الكلمة فلم يزل بها.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

من أذن سبع سنين محتسبا ٨٢

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٠٦) من طريق: محمد بن حميد الرازى حدثنا أبو تميلة حدثنا أبو حمزة عن جابر عن مجاهد عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال من أذن سبع سنين محتسبا كتبت له براءة من النار قال أبو عيسى وفى الباب عن عبد الله بن مسعود وثوبان ومعاوية وأنس وأبى هريرة وأبى سعيد قال أبو عيسى حديث ابن عباس حديث غريب وأبو تميلة اسمه يحيى بن واضح وأبو حمزة السكرى اسمه محمد بن ميمون وجابر بن يزيد الجعفى ضعفه تركه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قال أبو عيسى سمعت الجارود يقول سمعت وكيعا يقول لولا جابر الجعفى لكان أهل الكوفة بغير حديث ولولا حماد لكان أهل الكوفة بغير فقه.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٧٢٧) من طريق: أبو كريب حدثنا مختار بن غسان حدثنا حفص بن عمر الأزرق البرجمي عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس (ح) وحدثنا روح بن الفرغ حدثنا على بن الحسن ابن شقيق حدثنا أبو حمزة عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ من أذن محتسبا سبع سنين كتب الله له براءة من النار.

ألقه على بلال فإنه ٨٢

أخرجه الترمذى فى سننه (٤٩٩) من طريق: محمد بن منصور الطوسى حدثنا يعقوب حدثنا أبى عن محمد بن إسحاق حدثنى محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال حدثنى أبى عبد الله بن زيد قال لما أمر رسول الله ﷺ بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلاة طاف بى وأنا نائم رجل يحمل ناقوسا فى يده فقلت يا عبد الله أتبيع الناقوس قال وما تصنع به فقلت ندعو به إلى الصلاة قال أفلا أدلك على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى قال فقال تقول الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حى على الصلاة حى على الفلاح حى على الفلاح حى على الصلاة حى على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فليؤذن به فإنه أئدى صوتا منك فقمتم مع بلال فجعلت ألقيه عليه ويؤذن به قال فسمع ذلك عمر بن الخطاب وهو فى بيته فخرج يجر رداءه ويقول والذى بعثك بالحق يا رسول الله لقد رأيت مثل ما رأى فقال رسول الله ﷺ فله الحمد

الجزء الثاني

١٥٣

قال أبو داود هكذا رواية الزهري عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن زيد وقال فيه ابن إسحاق عن الزهري الله أكبر الله أكبر الله أكبر وقال معمر ويونس عن الزهري فيه الله أكبر الله أكبر لم يثنيا.

اتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا ٨٢

أخرجه الترمذي في سننه (٢٠٩) من طريق: هناد حدثنا أبو زيد وهو عثر بن القاسم عن أشعث عن الحسن عن عثمان بن أبي العاص قال إن من آخر ما عهد إلى رسول الله ﷺ أن اتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا قال أبو عيسى حديث عثمان حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا أن يأخذ المؤذن على الأذان أجرا واستحبوا للمؤذن أن يحتسب في أذانه.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٦٧٢) من طريق: أحمد بن سليمان قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا سعيد الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عثمان ابن أبي العاص قال قلت يا رسول الله اجعلني إمام قومي فقال أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٣١) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا حماد أخبرنا سعيد الجريري عن أبي العلاء عن مطرف بن عبد الله عن عثمان بن أبي العاص قال قلت وقال موسى في موضع آخر إن عثمان بن أبي العاص قال يا رسول الله اجعلني إمام قومي قال أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٥٨٣٦) قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حماد عن الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص قال قلت يا رسول الله اجعلني إمام قومي فقال أنت إمامهم واقتد بأضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على أذانه أجرا.

لا يؤذن إلا متوضئ ٨٤

أخرجه الترمذي في سننه (٢٠٠) من طريق: علي بن حجر حدثنا الوليد بن مسلم عن معاوية بن يحيى الصدفي عن الزهري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لا يؤذن إلا متوضئ.

إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر ٨٤

أخرجه أبو داود في سننه (١٧) من طريق: محمد بن المثني حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حصين بن المنذر أبي ساسان عن المهاجر بن قنفذ أنه أتى

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

النبي ﷺ وهو يقول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر إليه فقال إني كرهت أن أذكر الله عز وجل إلا على طهر أو قال على طهارة.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٨٥٥٥) من طريق: محمد بن جعفر قال سئل عن رجل يسلم عليه وهو غير متوضئ فقال ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن الحظيين أبى ساسان عن المهاجر بن قنعد أنه سلم على رسول الله ﷺ وهو يتوضأ فلم يرد عليه حتى توضأ فرد عليه وقال إنه لم يمنعنى أن أرد عليك إلا أنى كرهت أن أذكر الله إلا على طهارة قال فكان الحسن من أجل هذا الحديث يكره أن يقرأ أو يذكر الله عز وجل حتى يتطهر.

رأيت فى المنام رجلاً قام على جذم حائط ٨٨

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢١٥٢٢) من طريق: أسود بن عامر أنبأنا أبو بكر يعنى ابن عياش عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن معاذ بن جبل قال جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال إني رأيت فى النوم كأنى مستيقظ أرى رجلاً نزل من السماء عليه بردان أخضران نزل على جذم حائط من المدينة فأذن مثنى مثنى ثم جلس ثم أقام فقال مثنى مثنى قال نعم ما رأيت علمها بلالا قال قال عمر قد رأيت مثل ذلك ولكنه سبقنى.

كان لرسول ﷺ مؤذنان بلال، وابن أم مكتوم، ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا،

ويرقى هذا ٨٨

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٩٢) من طريق: ابن نمير حدثنا أبى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان لرسول الله ﷺ مؤذنان بلال وابن أم مكتوم الأعمى فقال رسول الله ﷺ إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم قال ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى حدثنا عبيد الله حدثنا القاسم عن عائشة رضى الله عنها عن النبي ﷺ بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا أبو أسامة (ح) وحدثنا إسحاق أخبرنا عبدة (ح) وحدثنا ابن المثنى حدثنا حماد بن مسعدة كلهم عن عبيد الله بالإسنادين كليهما نحو حديث ابن نمير.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١١٩١) من طريق: إسحاق حدثنا عبدة أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وعن القاسم عن عائشة قالت كان للنبي ﷺ مؤذنان بلال وابن أم مكتوم فقال رسول الله ﷺ إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم فقال القاسم وما كان بينهما إلا أن ينزل هذا ويرقى هذا.

رأيت بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه ههنا، وههنا يقول يمينا وشمالا حتى على الصلاة
حتى على الفلاح ٨٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٣٤) من طريق: محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه ههنا وههنا بالأذان.
وأخرجه مسلم فى صحيحه (٥٠٣) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه وزهير بن حرب
جميعا عن وكيع قال زهير حدثنا وكيع حدثنا سفيان حدثنا عون بن أبى جحيفة عن أبيه
قال أتيت النبى ﷺ بمكة وهو بالأبطح فى قبة له حمراء من آدم قال فخرج بلال بوضوئه
فمن نائل وناضح قال فخرج النبى ﷺ عليه حلة حمراء كأنى أنظر إلى بياض ساقيه قال
فتوضأ وأذن بلال قال فجعلت أتتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا يقول حتى على
الصلاة حتى على الفلاح قال ثم ركزت له عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه
الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلى ركعتين حتى رجع إلى
المدينة.

فلما بلغ حتى على الصلاة حتى على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر .. ٨٩

أخرجه أبو داود فى سننه (٥٢٠) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا قيس يعنى ابن
الربيع (ح) وحدثنا محمد بن سليمان الأنبارى حدثنا وكيع عن سفيان جميعا عن عون بن
أبى جحيفة عن أبيه قال أتيت النبى ﷺ بمكة وهو فى قبة حمراء من آدم فخرج بلال فأذن
فكنت أتتبع فمه هاهنا وهاهنا قال ثم خرج رسول الله ﷺ وعليه حلة حمراء برود يمانية
قطرى وقال موسى قال رأيت بلالا خرج إلى الأبطح فأذن فلما بلغ حتى على الصلاة حتى
على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر ثم دخل فأخرج العنزة وساق حديثه.

إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر ٩٠

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٨٥) حدثنى إسحاق بن منصور أخبرنا أبو جعفر محمد
ابن جهمضم الثقفى حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزيرة عن خبيب بن عبد الرحمن
ابن إساف عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله ﷺ إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر
ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمدا رسول
الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حتى على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله
ثم قال حتى على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله
أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٢٧) من طريق: محمد بن المثني حدثني محمد بن جهمم حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن حبيب بن عبد الرحمن بن إساف عن حفص بن عاصم بن عمر عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر فإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله فإذا قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٦٤٥٣) من طريق: يحيى بن محمد بن عمرو قال حدثني أبي عن جدي قال كنا عند معاوية فقال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال معاوية أشهد أن محمدا رسول الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال حي على الصلاة فقال لا حول ولا قوة إلا بالله فقال حي على الفلاح فقال لا حول ولا قوة إلا بالله فقال الله أكبر الله أكبر فقال الله أكبر الله أكبر فقال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله فقال هكذا كان رسول الله ﷺ يقول أو نبيكم إذا أذن المؤذن.

إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ٩٣، ٩٢، ٩١

أخرجه البخارى في صحيحه (٦١١) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٨٣) حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن.

وأخرجه الترمذى في سننه (٢٠٨) من طريق: إسحاق بن موسى الأنصارى حدثنا معن حدثنا مالك (ح) قال حدثنا قتيبة عن مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن قال أبو عيسى وفي الباب عن أبي رافع وأبي هريرة وأم حبيبة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن ربيعة وعائشة ومعاذ بن أنس ومعاوية قال أبو عيسى حديث أبي سعيد حديث حسن صحيح وهكذا روى معمر وغير واحد عن الزهري مثل حديث مالك وروى عبد الرحمن بن

الجزء الثاني

١٥٧

إسحاق عن الزهري هذا الحديث عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ورواية مالك أصح.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٦٧٣) من طريق: قتيبة عن مالك عن الزهري عن عطاء ابن يزيد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٢٢) من طريق: عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٧٢٠) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال حدثنا زيد بن الحباب عن مالك بن أنس عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ إذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٠٦٣٧) من طريق: عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مالك عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ إذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤذن قال عبد الله حدثنا عبد الله بن عون الخزاز ومصعب الزبيري قال حدثنا مالك بن أنس عن الزهري فذكر مثله سواء.

وأخرجه مالك في الموطأ (١٥٠) من طريق: عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٢٠١) من طريق: عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول.

ليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم ٥٤٣، ٩٥

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٢٨) من طريق: معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابه عن مالك بن الحويرث أتيت النبي ﷺ في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهالينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٧٤) من طريق: زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتينا رسول الله ﷺ ونحن شعبة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله ﷺ رحيمًا رقيقًا فظن أنا قد اشتقنا أهلنا فسالنا عن من تركنا من أهلنا فأخبرناه فقال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم وحدثنا أبو الربيع الزهراني وخلف بن هشام قالا حدثنا حماد عن أيوب بهذا الإسناد وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا عبد الوهاب عن أيوب قال قال لي أبو قلابة حدثنا مالك بن الحويرث أبو سليمان قال أتيت رسول الله ﷺ في ناس ونحن شعبة متقاربون واقتصا جميعا الحديث بنحو حديث ابن علي.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٦٣٥) من طريق: زياد بن أيوب قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتينا رسول الله ﷺ ونحن شعبة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله ﷺ رحيمًا رقيقًا فظن أنا قد اشتقنا إلى أهلنا فسالنا عمن تركناه من أهلنا فأخبرناه فقال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا عندهم وعلموهم ومروهم إذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٠٠٠٦) من طريق: سريج ويونس قالا حدثنا حماد يعني ابن زيد حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث الليثي قال قدمنا على النبي ﷺ ونحن شعبة قال فأقمنا عنده نحوا من عشرين ليلة فقال لنا لو رجعتم إلى بلادكم وكان رسول الله ﷺ رحيمًا فعلمتموهم قال سريج وأمرتموهم أن يصلوا صلاة كذا حين كذا قال يونس ومروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٢٥٣) من طريق: يحيى بن حسان حدثنا وهيب بن خالد حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتيت رسول الله ﷺ في نفر من قومي ونحن شعبة فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله ﷺ رقيقًا فلما رأى شوقنا إلى أهلينا قال ارجعوا إلى أهليكم فكونوا فيهم فمروهم وعلموهم وصلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم.

لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة .. ٩٥

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٠٩) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه

الجزء الثاني

١٥٩

أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إنني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله ﷺ.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٦٤٤) من طريق: محمد بن سلمة قال أنبأنا ابن القاسم عن مالك قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إنني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله ﷺ.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٠٩١٢) قال قرأت على عبد الرحمن : مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد قال له إنني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة سمعته من رسول الله ﷺ.

وأخرجه مالك في الموطأ (١٥٣) من طريق: عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إنني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله ﷺ.

المؤذنون أطول أعناقاً ٩٥

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٨٧) من طريق: محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبدة عن طلحة بن يحيى عن عمه قال كنت عند معاوية بن أبي سفيان فجاءه المؤذن يدعو إلى الصلاة فقال معاوية سمعنا رسول الله ﷺ يقول المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة وحدثني إسحاق بن منصور أخبرنا أبو عامر حدثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عيسى ابن طلحة قال سمعت معاوية يقول قال رسول الله ﷺ بمثله.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٧٢٥) من طريق: محمد بن بشار وإسحاق بن منصور قال حدثنا أبو عامر حدثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة قال سمعت معاوية بن أبي سفيان قال قال رسول الله ﷺ المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة.

الجزء الثاني

١٦١

المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله ﷺ فرد رسول الله ﷺ السلام قال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم عليه فقال رسول الله ﷺ وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا علمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة وعبد الله بن نمير (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلاً دخل المسجد فصلى ورسول الله ﷺ في ناحية وساقا الحديث بمثل هذه القصة وزاد فيه إذا قمت إلى الصلاة فأسيغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر.

وأخرجه أبو داود في سننه (٨٥٦) من طريق: القعنبى حدثنا أنس يعني ابن عياض (ح) وحدثنا ابن المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله وهذا لفظ ابن المثنى حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله ﷺ فرد رسول الله ﷺ عليه السلام وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اجلس حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها قال القعنبى عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبي هريرة وقال في آخره فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا شيئاً فإنما انتقصته من صلاتك وقال فيه إذا قمت إلى الصلاة فأسيغ الوضوء حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن عمه أن رجلاً دخل المسجد فذكر نحوه قال فيه فقال النبي ﷺ إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء يعني مواضعه ثم يكبر ويحمد الله جل وعز ويثنى عليه ويقرأ بما تيسر من القرآن ثم يقول الله أكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصله ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوى قائماً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله أكبر ويرفع رأسه حتى يستوى قاعداً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع رأسه فيكبر فإذا فعل ذلك فقد تمت صلاته حدثنا الحسن بن علي حدثنا هشام بن عبد الملك والحجاج بن منهال قال حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

عمه رفاعه بن رافع بمعناه قال فقال رسول الله ﷺ إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله عز وجل فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله عز وجل ويحمده ثم يقرأ من القرآن ما أذن له فيه وتيسر فذكر نحو حديث حماد قال ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه قال همام وربما قال جبهته من الأرض حتى تظمئن مفاصله وتسترخى ثم يكبر فيستوى قاعدا على مقعده ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا أربع ركعات حتى تفرغ لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك حدثنا وهب ابن بقية عن خالد عن محمد يعني ابن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن رفاعه ابن رافع بهذه القصة قال إذا قمت فتوجهت إلى القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وبما شاء الله أن تقرأ وإذا ركعت فضع راحتيك على ركبتك وامدد ظهرك وقال إذا سجدت فمكن لسجودك فإذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن محمد بن إسحاق حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن أبيه عن عمه رفاعه بن رافع عن النبي ﷺ بهذه القصة قال إذا أنت قمت في صلاتك فكبر الله تعالى ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فإذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم إذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك حدثنا عباد بن موسى الختلي حدثنا إسماعيل يعني ابن جعفر أخبرني يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن أبيه عن جده عن رفاعه بن رافع أن رسول الله ﷺ فقص هذا الحديث قال فيه فتوضأ كما أمرك الله جل وعز ثم تشهد فأقم ثم كبر فإن كان معك قرآن فاقرأ به وإلا فاحمد الله وكبره وهللله وقال فيه وإن انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٤٤٧) من طريق: إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا سعد ابن عبد الحميد بن جعفر عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن صالح مولى التوأمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء واجعل الماء بين أصابع يديك ورجليك.

ما بين المشرق والمغرب قبلة ١٠٢

أخرجه الترمذى في سننه (٣٤٢) من طريق: محمد بن أبي معشر حدثنا أبي عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما بين المشرق والمغرب قبلة حدثنا يحيى بن موسى حدثنا محمد بن أبي معشر مثله قال أبو عيسى حديث أبي هريرة قد روى عنه من غير هذا الوجه وقد تكلم بعض أهل العلم في أبي معشر من قبل حفظه واسمه فنيح مولى بنى هاشم قال محمد لا أروى عنه شيئا وقد روى عنه الناس قال محمد وحديث

الجزء الثاني

١٦٣

عبد الله بن جعفر المحرمي عن عثمان بن محمد الأخنسي عن سعيد المقرئ عن أبي هريرة أقوى من حديث أبي معشر وأصح.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٢٤٣) من طريق: عمرو بن زرارة قال أنبأنا إسماعيل قال حدثنا يونس عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة قال كنت مع ابن مسعود وهو عند عثمان فقال عثمان خرج رسول الله ﷺ على فتية فقال من كان منكم ذا طول فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لا فالصوم له وجاء قال أبو عبد الرحمن أبو معشر هذا اسمه زياد بن كليب وهو ثقة وهو صاحب إبراهيم روى عنه منصور ومغيرة وشعبة وأبو معشر المدني اسمه نجيح وهو ضعيف ومع ضعفه أيضا كان قد اختلط عنده أحاديث مناكير منها محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ما بين المشرق والمغرب قبلة ومنها هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ لا تقطعوا اللحم بالسكين ولكن انهسوا نهسا.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٠١١) من طريق: محمد بن يحيى الأزدي حدثنا هاشم ابن القاسم (ح) وحدثنا محمد بن يحيى النيسابوري قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا أبو معشر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما بين المشرق والمغرب قبلة.

وأخرجه مالك في الموطأ (٤٦٠) من طريق: عن مالك عن نافع أن عمر بن الخطاب قال ما بين المشرق والمغرب قبلة إذا توجه قبل البيت.

* * *

فصل في بيان صفة الصلاة

إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع ١٥٠، ١٦٤، ١٧٠، ٢٠٣، ٢٠٧

أخرجه البخاري في صحيحه (٧٥٧) من طريق: محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلّى فسلم على النبي ﷺ فرد وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع يصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثاً فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً وافعل ذلك في صلاتك كلها.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٩٧) حدثني محمد بن المثني حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله ﷺ فرد رسول الله ﷺ السلام قال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم عليه فقال رسول الله ﷺ وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا علمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة وعبد الله بن نمير (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله ﷺ في ناحية وساقا الحديث بمثل هذه القصة وزادا فيه إذا قمت إلى الصلاة فأسيغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر.

وأخرجه الترمذي في سننه (٣٠٣) من طريق: محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا عبيد الله بن عمر أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فرد عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم عليه فرد عليه السلام فقال له رسول الله ﷺ ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال له الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال وقد روى ابن نمير هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ولم يذكر فيه عن أبيه عن أبي هريرة ورواية يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر أصح وسعيد المقبري قد سمع من أبي هريرة وروى عن أبيه عن أبي هريرة وأبو سعيد المقبري اسمه كيسان وسعيد المقبري يكنى أبا سعد وكيسان عبد كان مكاتبا لبعضهم.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٨٨٤) من طريق: محمد بن المثني قال حدثنا يحيى بن سعيد بن عمر قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله ﷺ فرد عليه رسول الله ﷺ وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء إلى النبي ﷺ

الجزء الثاني

١٦٥

ﷺ فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ وعليك السلام ارجع فصل فإنك لم تصل فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها.

وأخرجه أبو داود في سننه (٨٥٦) من طريق: القعنبي حدثنا أنس يعني ابن عياض (ح) وحدثنا ابن المنني حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله وهذا لفظ ابن المنني حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلي ثم جاء فسلم على رسول الله ﷺ فرد رسول الله ﷺ عليه السلام وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلي كما كان صلى ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اجلس حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها قال القعنبي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة وقال في آخره فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا شيئاً فإنما انتقصته من صلاتك وقال فيه إذا قمت إلى الصلاة فأسيغ الوضوء حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن عمه أن رجلاً دخل المسجد فذكر نحوه قال فيه فقال النبي ﷺ إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء يعني مواضعه ثم يكبر ويحمد الله جل وعز ويثنى عليه ويقرأ بما تيسر من القرآن ثم يقول الله أكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصله ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوي قائماً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله أكبر ويرفع رأسه حتى يستوي قاعداً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع رأسه فيكبر فإذا فعل ذلك فقد تمت صلاته حدثنا الحسن بن علي حدثنا هشام بن عبد الملك والحجاج بن منهال قالوا حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع بمعناه قال فقال رسول الله ﷺ إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله عز وجل فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله عز وجل ويحمده ثم يقرأ من القرآن ما أذن له فيه وتيسر فذكر نحوه حديث حماد قال ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه قال همام وربما قال جبهته من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتسترخى ثم يكبر فيستوي قاعداً على مقعده ويقيم صلبه فوصف

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

الصلاة هكذا أربع ركعات حتى تفرغ لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك حدثنا وهب ابن بقية عن خالد عن محمد يعنى ابن عمرو عن على بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن رفاعه ابن رافع بهذه القصة قال إذا قمت فتوجهت إلى القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وبما شاء الله أن تقرأ وإذا ركعت فضع راحتك على ركبتك وامدد ظهرك وقال إذا سجدت فمكن لسجودك فإذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن محمد بن إسحاق حدثنى على بن يحيى بن خلاد بن رافع عن أبيه عن عمه رفاعه بن رافع عن النبي ﷺ بهذه القصة قال إذا أنت قمت فى صلاتك فكبر الله تعالى ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فإذا جلست فى وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم إذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك حدثنا عباد بن موسى الختلى حدثنا إسماعيل يعنى ابن جعفر أخبرنى يحيى بن على بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن أبيه عن جده عن رفاعه بن رافع أن رسول الله ﷺ فقص هذا الحديث قال فيه فتوضأ كما أمرك الله جل وعز ثم تشهد فأقم تم كبر فإن كان معك قرآن فاقرأ به وإلا فاحمد الله وكبره وهله وقال فيه وإن انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١٠٦٠) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الله ابن نمير عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة أن رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله ﷺ فى ناحية من المسجد فجاء فسلم فقال عليك فارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فقال عليك فارجع فصل فإنك لم تصل بعد قال فى الثالثة فعلمنى يا رسول الله قال إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راعا ثم ارفع حتى تطمئن قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع رأسك حتى تستوى قاعدا ثم افعل ذلك فى صلاتك كلها.

صل قائما، فإن لم تستطع فقاعدا، فإن لم تستطع فعلى جنب ١٦١، ١٦٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (١١١٧) من طريق: عبدان عن عبد الله عن إبراهيم بن طهمان قال حدثنى الحسين المكتب عن ابن بريدة عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال كانت بى بواسير فسألت النبي ﷺ عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٧١) من طريق: على بن حجر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف

الجزء الثاني

١٦٧

أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد قال وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وأنس والسائب وابن عمر قال أبو عيسى حديث عمران بن حصين حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن إبراهيم بن طهمان بهذا الإسناد إلا أنه يقول عن عمران بن حصين قال سألت رسول الله ﷺ عن صلاة المريض فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب حدثنا بذلك هناد حدثنا وكيع عن إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم بهذا الحديث قال أبو عيسى ولا نعلم أحدا روى عن حسين المعلم نحو رواية إبراهيم بن طهمان وقد روى أبو أسامة وغير واحد عن حسين المعلم نحو رواية عيسى بن يونس ومعنى هذا الحديث عند بعض أهل العلم في صلاة التطوع حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن أشعث بن عبد الملك عن الحسن قال إن شاء الرجل صلى صلاة التطوع قائما وجالسا ومضطجعا واختلف أهل العلم في صلاة المريض إذا لم يستطع أن يصلي جالسا فقال بعض أهل العلم يصلي على جنبه الأيمن وقال بعضهم يصلي مستلقيا على قفاه ورجلاه إلى القبلة قال سفيان الثوري في هذا الحديث من صلى جالسا فله نصف أجر القائم قال هذا للصحيح ولمن ليس له عذر يعنى في النوافل فأما من كان له عذر من مرض أو غيره فصلى جالسا فله مثل أجر القائم وقد روى في بعض هذا الحديث مثل قول سفيان الثوري.

وأخرجه أيضا في سننه (٩٥٢) من طريق: محمد بن سليمان الأنباري حدثنا وكيع عن إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كان بي الناصور فسألت النبي ﷺ فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٢٢٣) من طريق: علي بن محمد حدثنا وكيع عن إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كان بي الناصور فسألت النبي ﷺ عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٩٣١٨) من طريق: وكيع حدثنا إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كان بي الناصور فسألت النبي ﷺ عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب.

ومن صلى قاعداً فله نصف أجر القائم ١٧٣

أخرجه البخاري في صحيحه (١١١٥) من طريق: إسحاق بن منصور قال أخبرنا روح ابن عباد أخبرنا حسين عن عبد الله ابن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

سأل نبي الله ﷺ وأخبرنا إسحاق قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي قال حدثنا الحسين عن أبي بريدة قال حدثني عمران بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد.

وأخرجه الترمذى في سننه (٣٧١) من طريق: علي بن حجر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد قال وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وأنس والسائب وابن عمر قال أبو عيسى حديث عمران بن حصين حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن إبراهيم بن طهمان بهذا الإسناد إلا أنه يقول عن عمران بن حصين قال سألت رسول الله ﷺ عن صلاة المريض فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب حدثنا بذلك هناد حدثنا وكيع عن إبراهيم بن طهمان عن حسين المعلم بهذا الحديث قال أبو عيسى ولا نعلم أحدا روى عن حسين المعلم نحو رواية إبراهيم بن طهمان وقد روى أبو أسامة وغير واحد عن حسين المعلم نحو رواية عيسى بن يونس ومعنى هذا الحديث عند بعض أهل العلم في صلاة التطوع حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن أشعث بن عبد الملك عن الحسن قال إن شاء الرجل صلى صلاة التطوع قائما وجالسا ومضطجعا واختلف أهل العلم في صلاة المريض إذا لم يستطع أن يصلى جالسا فقال بعض أهل العلم يصلى على جنبه الأيمن وقال بعضهم يصلى مستلقيا على قفاه ورجلاه إلى القبلة قال سفيان الثوري في هذا الحديث من صلى جالسا فله نصف أجر القائم قال هذا للصحيح ولمن ليس له عذر يعنى في النوافل فأما من كان له عذر من مرض أو غيره فصلى جالسا فله مثل أجر القائم وقد روى في بعض هذا الحديث مثل قول سفيان الثوري.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٦٦٠) من طريق: حميد بن مسعدة عن سفيان بن حبيب عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال سألت النبي ﷺ عن الذى يصلى قاعدا قال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٢٣١) من طريق: بشر بن هلال الصواف حدثنا يزيد ابن زريع عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل رسول

الجزء الثاني

١٦٩

الله ﷺ عن الرجل يصلي قاعدا قال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٩٤٧٢) من طريق: عبد الله حدثني أبي حدثنا إسحاق بن يوسف أخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين أنه سأل رسول الله ﷺ عن صلاة القاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد.

أفضل الصلاة طول القنوت ١٨١

أخرجه مسلم في صحيحه (٧٥٦) من طريق: عبد بن حميد أخبرنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريح أخبرني أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ أفضل الصلاة طول القنوت.

وأخرجه أيضا بلفظ: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سئل رسول الله ﷺ أى الصلاة أفضل قال طول القنوت قال أبو بكر حدثنا أبو معاوية عن الأعمش.

وأخرجه الترمذي في سننه (٣٨٧) من طريق: ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير عن جابر قال قيل للنبي ﷺ أى الصلاة أفضل قال طول القنوت قال وفي الباب عن عبد الله بن حبشي وأنس بن مالك عن النبي ﷺ قال أبو عيسى حديث جابر بن عبد الله حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن جابر بن عبد الله.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٥٢٦) من طريق: عبد الوهاب بن عبد الحكم عن حجاج قال ابن جريح أخبرني عثمان ابن أبي سليمان عن علي الأزدي عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن حبشي الخثعمي أن النبي ﷺ سئل أى الأعمال أفضل قال إيمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فأى الصلاة أفضل قال طول القنوت قيل فأى الصدقة أفضل قال جهد المقل قيل فأى الهجرة أفضل قال من هجر ما حرم الله عز وجل قيل فأى الجهاد أفضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فأى القتل أشرف قال من أهرق دمه وعقر جواده.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٤٢١) من طريق: بكر بن خلف أبو بشر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريح عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال سئل النبي ﷺ أى الصلاة أفضل قال طول القنوت.

الغفر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٣٨٢١) من طريق: وكيع حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال سئل النبي ﷺ أى الجهاد أفضل قال من عقر جواده وأهريق دمه قال وسئل أى الصلاة أفضل قال طول القنوت.

أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ١٨١

أخرجه مسلم في صحيحه (٤٨٢) وحدثنا هارون بن معروف وعمرو بن سواد قالوا حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن عمارة بن غزية عن سمى مولى أبي بكر أنه سمع أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثرُوا الدعاء.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١١٣٧) من طريق: محمد بن سلمة قال حدثنا ابن وهب عن عمرو يعني ابن الحارث عن عمارة بن غزية عن سمى أنه سمع أبا صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال أقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فأكثرُوا الدعاء.

وأخرجه أبو داود في سننه (٨٧٥) من طريق: أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرح ومحمد بن سلمة قالوا حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو يعني ابن الحارث عن عمارة بن غزية عن سمى مولى أبي بكر أنه سمع أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثرُوا الدعاء.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٩١٦٥) من طريق: هارون قال عبد الله وسمعته أنا من هارون قال حدثنا ابن وهب عن عمرو بن غزية عن سمى مولى أبي بكر أنه سمع أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثرُوا الدعاء.

لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفتحة الكتاب ١٨١

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٩٥) وحدثناه إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا سفيان ابن عيينة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام فقليل لأبي هريرة إنا نكون وراء الإمام فقال اقرأ بها في نفسك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدى نصفين ولعبدى ما سأل فإذا قال العبد ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ قال الله تعالى حمدنى عبدى وإذا قال ﴿الرحمن الرحيم﴾ قال الله تعالى أثنى على عبدى وإذا قال ﴿سألك يوم الدين﴾ قال بمحمدنى عبدى وقال مرة فوض إلى عبدى فإذا قال ﴿إياك نعبد وإياك نستعين﴾

الجزء الثاني

١٧١

قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل فإذا قال ﴿اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ قال هذا لعبدى ولعبدى ما سأل قال سفيان حدثنى به العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب دخلت عليه وهو مريض فى بيته فسألته أنا عنه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ (ح) وحدثنى محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرنى العلاء بن عبد الرحمن ابن يعقوب أن أبا السائب مولى بنى عبد الله بن هشام بن زهرة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بأم القرآن بمثل حديث سفيان وفى حديثهما قال الله تعالى قسمت الصلاة بينى وبين عبدى نصفين فنصفها لى ونصفها لعبدى حدثنى أحمد بن جعفر المعقرى حدثنا النضر بن محمد حدثنا أبو أويس أخبرنى العلاء قال سمعت من أبى ومن أبى السائب وكانا جليسى أبى هريرة قالا قال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج يقولها ثلاثا بمثل حديثهم.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٤٧) من طريق: محمد بن يحيى بن أبى عمر المكي أبو عبد الله العدنى وعلى بن حجر قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت عن النبى ﷺ قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وفى الباب عن أبى هريرة وعائشة وأنس وأبى قتادة وعبد الله بن عمرو قال أبو عيسى حديث عبادة حديث حسن صحيح والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ منهم عمر بن الخطاب وعلى بن أبى طالب وجابر ابن عبد الله وعمران بن حصين وغيرهم قالوا لا تجزئ صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب وقال على بن أبى طالب كل صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج غير تمام وبه يقول ابن المبارك والشافعى وأحمد وإسحاق سمعت ابن أبى عمر يقول اختلفت إلى ابن عيينة ثمانية عشر سنة وكان الحميدى أكبر منى بسنة وسمعت ابن أبى عمر يقول حججت سبعين حجة ماشيا على قدمى.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٨٣٧) حدثنا هشام بن عمار وسهل بن أبى سهل وإسحاق بن إسماعيل قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن النبى ﷺ قال لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٩٨٤٢) من طريق: وكيع قال حدثنا شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبىه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج فهى خداج غير تمام.

لا تجزى صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب ١٨١

أخرجه الترمذى فى سننه (٣١٢) من طريق: الأنصارى حدثنا معن حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن ابن أكيمة الليثى عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معى أحد منكم أنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال إني أقول مالى أنازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله ﷺ فيما جهر فيه رسول الله ﷺ من الصلوات بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ قال وفى الباب عن ابن مسعود وعمران بن حصين وجابر بن عبد الله قال أبو عيسى هذا حديث حسن وابن أكيمة الليثى اسمه عمارة ويقال عمرو بن أكيمة وروى بعض أصحاب الزهري هذا الحديث وذكروا هذا الحرف قال قال الزهري فانتهى الناس عن القراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله ﷺ وليس فى هذا الحديث ما يدخل على من رأى القراءة خلف الإمام لأن أبى هريرة هو الذى روى عن النبى ﷺ هذا الحديث وروى أبو هريرة عن النبى ﷺ أنه قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهى خداج فهى خداج غير تمام فقال له حامل الحديث إني أكون أحيانا وراء الإمام قال أقرأ بها فى نفسك وروى أبو عثمان النهدي عن أبى هريرة قال أمرنى النبى ﷺ أن أنادى أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب واختار أكثر أصحاب الحديث أن لا يقرأ الرجل إذا جهر الإمام بالقراءة وقالوا يتبع سكتات الإمام وقد اختلف أهل العلم فى القراءة خلف الإمام فرأى أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ والتابعين ومن بعدهم القراءة خلف الإمام وبه يقول مالك بن أنس وعبد الله بن المبارك والشافعى وأحمد وإسحاق وروى عن عبد الله بن المبارك أنه قال أنا أقرأ خلف الإمام والناس يقرءون إلا قوما من الكوفيين وأرى أن من لم يقرأ صلاته جائزة وشدد قوم من أهل العلم فى ترك قراءة فاتحة الكتاب وإن كان خلف الإمام فقالوا لا تجزى صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب وحده كان أو خلف الإمام وذهبوا إلى ما روى عبادة بن الصامت عن النبى ﷺ وقرأ عبادة بن الصامت بعد النبى ﷺ خلف الإمام وتأول قول النبى ﷺ لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب وبه يقول الشافعى وإسحاق وغيرهما وأما أحمد بن حنبل فقال معنى قول النبى ﷺ لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب إذا كان وحده واحتج بحديث جابر بن عبد الله حيث قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل إلا أن يكون وراء الإمام قال أحمد بن حنبل فهذا رجل من أصحاب النبى ﷺ تأول قول النبى ﷺ لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب أن هذا إذا كان وحده واختار أحمد مع هذا القراءة خلف الإمام وأن لا يترك الرجل فاتحة الكتاب وإن كان خلف الإمام.

ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ١٨١

جزء من حديث سبق تخريجه ص ١٥٠ بلفظ إذا قمت إلى الصلاة فكبر.

الجزء الثاني

١٧٣

صلوا كما رأيتموني أصلى ١٨، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٢٧، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٠٨) من طريق: مسدد حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك ابن الحويرث قال أتينا النبي ﷺ ونحن شبيبة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا اشتقنا أهلنا وسألنا عمن تركنا فى أهلنا فأخبرناه وكان رفيقا رحيفا فقال ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلى وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٢٥٣) من طريق: يحيى بن حسان حدثنا وهيب بن خالد حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتيت رسول الله ﷺ فى نفر من قومي ونحن شبيبة فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله ﷺ رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهلنا قال ارجعوا إلى أهليكم فكونوا فيهم فمروهم وعلموهم وصلوا كما رأيتموني أصلى وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم.

ما أضحكك يا نبي الله قال: أنزلت على آتفا سورة ١٨٣

أخرجه مسلم فى صحيحه (٤٠٠) من طريق: على بن حجر السعدى حدثنا على بن مسهر أخبرنا المختار بن فلفل عن أنس بن مالك (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له حدثنا على بن مسهر عن المختار عن أنس قال بينا رسول الله ﷺ ذات يوم بين أظهرنا إذ أغفى إغفاء ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما أضحكك يا رسول الله قال أنزلت على آتفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر﴾ ثم قال أتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله أعلم قال فإنه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه أمتى يوم القيامة آتيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم فأقول رب إنه من أمتى فيقول ما تدري ما أحدثت بعدك زاد ابن حجر فى حديثه بين أظهرنا فى المسجد وقال ما أحدث بعدك حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء أخبرنا ابن فضيل عن مختار بن فلفل قال سمعت أنس بن مالك يقول أغفى رسول الله ﷺ إغفاء بنحو حديث ابن مسهر غير أنه قال نهر وعدنيه ربي عز وجل فى الجنة عليه حوض ولم يذكر آتيته عدد النجوم.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٩٠٤) من طريق: على بن حجر قال حدثنا على بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال بينما ذات يوم بين أظهرنا يريد النبي ﷺ إذ أغفى إغفاء ثم رفع رأسه متبسما فقلنا له ما أضحكك يا رسول الله قال أنزلت على آتفا سورة بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو

الفرق البهية فى شرح البهجة الوردية

الأبتر ثم قال هل تدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله أعلم قال فإنه نهر وعدنيه ربه فى الجنة أنيته أكثر من عدد الكواكب ترده على أمتى فيختلج العبد منهم فأقول يا رب إنه من أمتى فيقول لى إنك لا تدري ما أحدث بعدك.

كان النبى ﷺ وأبو بكر، وعمر رضى الله عنهما يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب

العالمين ١٨٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٤٣) من طريق: حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ وأبا بكر وعمر رضى الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بـ ﴿الحمد لله رب العالمين﴾.

صليت مع النبى ﷺ وأبى بكر وعمر وعثمان كذا، فلم أسمع أحدا منهم يقرأ بسم

الله الرحمن الرحيم ١٨٥

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٩٩) من طريق: محمد بن المثنى وابن بشار كلاهما عن غندر قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس قال صليت مع رسول الله ﷺ وأبى بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو داود حدثنا شعبة فى هذا الإسناد وزاد قال شعبة فقلت لقتادة أسمعته من أنس قال نعم ونحن سألناه عنه.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٤٤) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا سعيد بن إياس الجرىرى عن قيس بن عباية عن ابن عبد الله بن مغفل قال سمعنى أبى وأنا فى الصلاة أقول بسم الله الرحمن الرحيم فقال لى أى بنى محدث إياك والحدث قال ولم أر أحدا من أصحاب رسول الله ﷺ كان أبغض إليه الحدث فى الإسلام يعنى منه قال وقد صليت مع النبى ﷺ ومع أبى بكر ومع عمر ومع عثمان فلم أسمع أحدا منهم يقولها فلا تقلها إذا أنت صليت فقل الحمد لله رب العالمين قال أبو عيسى حديث عبد الله بن مغفل حديث حسن والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ منهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وغيرهم ومن بعدهم من التابعين وبه يقول سفيان الثورى وابن المبارك وأحمد وإسحاق لا يرون أن يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قالوا ويقولها فى نفسه.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٩٠٧) من طريق: عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج قال حدثنى عقبة بن خالد قال حدثنا شعبة وابن أبى عروبة عن قتادة عن أنس قال صليت خلف رسول الله ﷺ وأبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فلم أسمع أحدا منهم يجهر بـ بسم الله الرحمن الرحيم.

الجزء الثاني

١٧٥

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٢٣٩٩) من طريق: محمد بن جعفر حدثنا شعبة وحجاج قال حدثني شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال صليت مع رسول الله ﷺ وأبى بكر وعمر وعثمان فلم أسمع أحدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم قال حجاج قال شعبة قال قتادة سألت أنس بن مالك بأى شيء كان رسول الله ﷺ يستفتح القراءة فقال إنك لتسألني عن شيء ما سألتني عنه أحد.

إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله، ثم تشهد وأقم فإن كان معك قرآن فاقراً وإلا فاحمد الله وهله وكبره ١٩٤

أخرجه الترمذى في سننه (٣٠٢) من طريق: على بن حجر أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن يحيى بن على بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن جده عن رفاعه بن رافع أن رسول الله ﷺ بينما هو جالس في المسجد يوما قال رفاعه ونحن معه إذ جاء رجل كالبديوي فصلى فأخف صلاته ثم انصرف فسلم على النبي ﷺ فقال النبي ﷺ وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل ففعل ذلك مرتين أو ثلاثا كل ذلك يأتي النبي ﷺ فيسلم على النبي ﷺ فيقول النبي ﷺ وعليك فارجع فصل فإنك لم تصل فخاف الناس وكبر عليهم أن يكون من أخف صلاته لم يصل فقال الرجل في آخر ذلك فأرني وعلمني فإنما أنا بشر أصيب وأخطئ فقال أجل إذا قمت إلى الصلاة فتوضأ كما أمرك الله ثم تشهد وأقم فإن كان معك قرآن فاقراً وإلا فاحمد الله وكبره وهله ثم اركع فاطمئن راکعاً ثم اعتدل قائماً ثم اسجد فاعتدل ساجداً ثم اجلس فاطمئن جالسا ثم قم فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك وإن انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك قال وكان هذا أهون عليهم من الأول أنه من انتقص من ذلك شيئا انتقص من صلاته ولم تذهب كلها قال وفي الباب عن أبى هريرة وعمار بن ياسر قال أبو عيسى حديث رفاعه بن رافع حديث حسن وقد روى عن رفاعه هذا الحديث من غير وجه.

إذا قمت إلى الصلاة فكبر ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٣، ٢٠٧

أخرجه البخارى في صحيحه (٧٥٧) من طريق: محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي ﷺ فرد وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع يصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي ﷺ فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً وافعل ذلك فى صلاتك كلها.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٩٧) حدثنى محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنى سعيد ابن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله ﷺ فرد رسول الله ﷺ السلام قال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء إلى النبى ﷺ فسلم عليه فقال رسول الله ﷺ وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذى بعثك بالحق ما أحسن غير هذا علمنى قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك فى صلاتك كلها حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة وعبد الله بن نمير (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة أن رجلاً دخل المسجد فصلى ورسول الله ﷺ فى ناحية وساقا الحديث بمثل هذه القصة وزاد فيه إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٠٣) من طريق: محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا عبيد الله بن عمر أخبرنى سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبى ﷺ فرد عليه السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء إلى النبى ﷺ فسلم عليه فرد عليه السلام فقال له رسول الله ﷺ ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال له الرجل والذى بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمنى فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً وافعل ذلك فى صلاتك كلها قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال وقد روى ابن نمير هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة ولم يذكر فيه عن أبيه عن أبى هريرة ورواية يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر أصح وسعيد المقبرى قد سمع من أبى هريرة وروى عن أبيه عن أبى هريرة وأبو سعيد المقبرى اسمه كيسان وسعيد المقبرى يكنى أبا سعد وكيسان عبد كان مكاتباً لبعضهم.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٨٥٦) من طريق: القعنبرى حدثنا أنس يعنى ابن عياض (ح) وحدثنا ابن المثنى حدثنى يحيى ابن سعيد عن عبيد الله وهذا لفظ ابن المثنى حدثنى

سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلّى ثم جاء فسلم على رسول الله ﷺ فرد رسول الله ﷺ عليه السلام وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلّى كما كان صلى ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اجلس حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها قال القعنبى عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبي هريرة وقال في آخره فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا شيئاً فإنما انتقصته من صلاتك وقال فيه إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن عمه أن رجلاً دخل المسجد فذكر نحوه قال فيه فقال النبي ﷺ إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء يعنى مواضعه ثم يكبر ويحمد الله جل وعز ويثنى عليه ويقرأ بما تيسر من القرآن ثم يقول الله أكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصله ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوى قائماً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله أكبر ويرفع رأسه حتى يستوى قاعداً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع رأسه فيكبر فإذا فعل ذلك فقد تمت صلاته حدثنا الحسن بن علي حدثنا هشام بن عبد الملك والحجاج بن منهال قالوا حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع بمعناه قال فقال رسول الله ﷺ إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله عز وجل فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله عز وجل ويحمده ثم يقرأ من القرآن ما أذن له فيه وتيسر فذكر نحوه حديث حماد قال ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه قال همام وربما قال جبهته من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتسترخى ثم يكبر فيستوى قاعداً على مقعده ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا أربع ركعات حتى تفرغ لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك حدثنا وهب ابن بقية عن خالد بن محمد يعني ابن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن رفاعة ابن رافع بهذه القصة قال إذا قمت فتوجهت إلى القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وبما شاء الله أن تقرأ وإذا ركعت فضع راحتك على ركبتك وامدد ظهرك وقال إذا سجدت فمكن لسجودك فإذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن محمد بن إسحاق حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع عن النبي ﷺ بهذه القصة قال إذا أنت قمت في صلاتك فكبر الله تعالى ثم اقرأ ما تيسر

الغفر البهية في شرح البهجة الوردية

عليك من القرآن وقال فيه فإذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم إذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك حدثنا عباد بن موسى الختلى حدثنا إسماعيل يعني ابن جعفر أخبرني يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن أبيه عن جده عن رفاعه بن رافع أن رسول الله ﷺ فقص هذا الحديث قال فيه فتوضأ كما أمرك الله جل وعز ثم تشهد فأقم ثم كبر فإن كان معك قرآن فاقرأ به وإلا فاحمد الله وكبره وهله وقال فيه وإن انتقصت منه شيئاً انتقصت من صلاتك.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٩٣٥٢) من طريق: يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال دخل رجل المسجد فصلى ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم فرد عليه السلام وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع ففعل ذلك ثلاث مرات قال فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها.

لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء ٢٠١

وأخرجه النسائي في الصغرى (١١٣٦) من طريق: محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ أبو يحيى بمكة وهو بصري قال حدثنا أبي قال حدثنا همام قال حدثنا إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة أن علي بن يحيى بن خلاد بن مالك بن رافع بن مالك حدثه عن أبيه عن عمه رفاعه بن رافع قال بينما رسول الله ﷺ جالس ونحن حوله إذ دخل رجل فأتى القبلة فصلى فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله ﷺ وعلى القوم فقال له رسول الله ﷺ وعليك اذهب فصل فإنك لم تصل فذهب فصلى فجعل رسول الله ﷺ يرمق صلاته ولا يدرى ما يعيب منها فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله ﷺ وعلى القوم فقال له رسول الله ﷺ وعليك اذهب فصل فإنك لم تصل فأعادها مرتين أو ثلاثاً فقال الرجل يا رسول الله ما عبت من صلاتي فقال رسول الله ﷺ إنها لم تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله عز وجل فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله عز وجل ويمجده ويمجده قال همام وسمعتة يقول ويمجد الله ويمجده ويكبره قال فكلاهما قد سمعته يقول قال ويقرأ ما تيسر من القرآن مما علمه الله وأذن له فيه ثم يكبر ويركع حتى تطمئن مفاصله وتسترخى ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يستوى قائماً حتى يقيم صلبه ثم يكبر ويسجد حتى يمكن وجهه وقد سمعته يقول جبهته حتى تطمئن مفاصله وتسترخى ويكبر فيرفع حتى يستوى قاعداً على مقعدته ويقيم صلبه ثم يكبر فيسجد حتى يمكن وجهه ويسترخى فإذا لم يفعل هكذا لم تتم صلاته.

وأخرجه أبو داود في سننه (٨٥٦) من طريق: القعنبي حدثنا أنس يعني ابن عياض (ح) وحدثنا ابن المثنى حدثني يحيى ابن سعيد عن عبيد الله وهذا لفظ ابن المثنى حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلي ثم جاء فسلم على رسول الله ﷺ فرد رسول الله ﷺ عليه السلام وقال ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلي كما كان صلى ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فإنك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرار فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم اجلس حتى تطمئن جالساً ثم افعل ذلك في صلاتك كلها قال القعنبي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة وقال في آخره فإذا فعلت هذا فقد تمت صلاتك وما انتقصت من هذا شيئاً فإنما انتقصته من صلاتك وقال فيه إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن عمه أن رجلاً دخل المسجد فذكر نحوه قال فيه فقال النبي ﷺ إنه لا تتم صلاة لأحد من الناس حتى يتوضأ فيضع الوضوء يعني مواضعه ثم يكبر ويحمد الله جل وعز ويثنى عليه ويقرأ بما تيسر من القرآن ثم يقول الله أكبر ثم يركع حتى تطمئن مفاصله ثم يقول سمع الله لمن حمده حتى يستوي قائماً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يقول الله أكبر ويرفع رأسه حتى يستوي قاعداً ثم يقول الله أكبر ثم يسجد حتى تطمئن مفاصله ثم يرفع رأسه فيكبر فإذا فعل ذلك فقد تمت صلاته حدثنا الحسن بن علي حدثنا هشام بن عبد الملك والحجاج بن منهال قالوا حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع بمعناه قال فقال رسول الله ﷺ إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله عز وجل فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله عز وجل ويحمده ثم يقرأ من القرآن ما أذن له فيه وتيسر فذكر نحوه حديث حماد قال ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه قال همام وربما قال جبهته من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتسترخى ثم يكبر فيستوي قاعداً على مقعده ويقيم صلبه فوصف الصلاة هكذا أربع ركعات حتى تفرغ لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك حدثنا وهب ابن بقية عن خالد عن محمد يعني ابن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن رفاعة ابن رافع بهذه القصة قال إذا قمت فتوجهت إلى القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن وبما شاء الله أن تقرأ وإذا ركعت فضع راحتك على ركبتيك وامدد ظهرك وقال إذا سجدت فمكن لسجودك فإذا رفعت فاقعد على فخذك اليسرى حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

محمد بن إسحاق حدثني علي بن يحيى بن خلاد بن رافع عن أبيه عن عمه رفاعه بن رافع عن النبي ﷺ بهذه القصة قال إذا أنت قمت في صلاتك فكبر الله تعالى ثم اقرأ ما تيسر عليك من القرآن وقال فيه فإذا جلست في وسط الصلاة فاطمئن وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد ثم إذا قمت فمثل ذلك حتى تفرغ من صلاتك حدثنا عباد بن موسى الختلي حدثنا إسماعيل يعني ابن جعفر أخبرني يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى عن أبيه عن جده عن رفاعه بن رافع أن رسول الله ﷺ فقص هذا الحديث قال فيه فتوضأ كما أمرك الله جل وعز ثم تشهد فأقم تم كبر فإن كان معك قرآن فاقرأ به وإلا فاحمد الله وكبره وهله وقال فيه وإن انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٤٦٠) من طريق: محمد بن يحيى حدثنا حجاج حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعه بن رافع أنه كان جالسا عند النبي ﷺ فقال إنها لا تتم صلاة لأحد حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله تعالى يغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٣٢٩) من طريق: أبو الوليد الطيالسي حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعه بن رافع وكان رفاعه ومالك ابني رافع أخوين من أهل بدر قال بينما نحن جلوس حول رسول الله ﷺ أو رسول الله ﷺ جالس ونحن حوله شك همام إذ دخل رجل فاستقبل القبلة فصلى فلما قضى الصلاة جاء فسلم على رسول الله ﷺ وعلى القوم فقال رسول الله ﷺ وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل فرجع الرجل فصلى وجعلنا نرمق صلاته لا ندرى ما يعيب منها فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله ﷺ وعلى القوم فقال له النبي ﷺ وعليك ارجع فصل فإنك لم تصل قال همام فلا أدري أمره بذلك مرتين أو ثلاثا قال الرجل ما ألوت فلا أدري ما عبت علي من صلاتي فقال رسول الله ﷺ إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء كما أمره الله عز وجل فيغسل وجهه ويديه إلى المرفقين ويمسح برأسه ورجليه إلى الكعبين ثم يكبر الله ويحمده ثم يقرأ من القرآن ما أذن الله عز وجل له فيه ثم يكبر فيركع فيضع كفيه على ركبتيه حتى تطمئن مفاصله وتسترخى ويقول سمع الله لمن حمده فيستوى قائما حتى يقيم صلبه فيأخذ كل عظم مأخذه ثم يكبر فيسجد فيمكن وجهه قال همام وربما قال جبهته من الأرض حتى تطمئن مفاصله وتسترخى ثم يكبر فيستوى قاعدا على مقعده ويطمئن صلبه فوصف الصلاة هكذا أربع ركعات حتى فرغ لا تتم صلاة أحدكم حتى يفعل ذلك.

شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء في جباهنا وأكفنا فلم يشكنا ٢٠١

أخرجه مسلم في صحيحه (٦١٩) وحدثنا أحمد بن يونس وعون بن سلام قال عون أخبرنا وقال ابن يونس واللفظ له حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب قال أتينا رسول الله ﷺ فشكونا إليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير قلت لأبي إسحاق أفى الظهر قال نعم قلت أفى تعجيلها قال نعم.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٩٧) من طريق: يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا حميد ابن عبد الرحمن قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء فلم يشكنا قيل لأبي إسحاق في تعجيلها قال نعم.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٦٧٥) حدثنا علي بن محمد حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب العبدي عن خباب قال شكونا إلى رسول الله ﷺ حر الرمضاء فلم يشكنا قال القطان حدثنا أبو حاتم حدثنا الأنصاري حدثنا عوف نحوه.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٠٧١٢) من طريق: محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا عباد بن عباد حدثنا عاصم عن أبي عثمان عن أبي بن كعب قال كان رجل من الأنصار بيته أقصى بيت في المدينة فكان لا تكاد تحطئه الصلاة مع رسول الله ﷺ قال فتوجعت له فقلت يا فلان لو أنك اشتريت حمارا يقيك من حر الرمضاء ويقيك من هوام الأرض قال والله ما أحب أن يتي بطنب بيت محمد ﷺ قال فحملت حملا حتى أتيت به نبي الله ﷺ فأخبرته فدعاه فقال مثل ذلك وذكر أنه يرجو في أثره الأجر فقال له النبي ﷺ إن لك ما احتسبت.

كنا نصلى مع النبي في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه ٢٠٢

أخرجه البخاري في صحيحه (١٢٠٨) من طريق: مسدد حدثنا بشر حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كنا نصلى مع النبي ﷺ في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٢٠) من طريق: يحيى بن يحيى حدثنا بشر بن الفضل عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلى مع رسول الله ﷺ في شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه أبو داود فى سننه (٦٦٠) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا بشر يعنى ابن المفضل حدثنا غالب عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلى مع رسول الله ﷺ فى شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١٠٣٣) من طريق: إسحاق بن إبراهيم بن حبيب حدثنا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلى مع النبي ﷺ فى شدة الحر فإذا لم يقدر أحدنا أن يمكن جبهته بسط ثوبه فسجد عليه.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١١٥٥٩) من طريق: بشر بن المفضل حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلى مع النبي ﷺ فى شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فيسجد عليه.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٣٣٧) من طريق: عفان حدثنا بشر بن المفضل حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلى مع رسول الله ﷺ فى شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فصلى عليه.

كنا نقول قبل أن يفرض علينا التشهد ٢٠٤

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٢٧٧) من طريق: سعيد بن عبد الرحمن أبو عبيد الله المخزومى قال حدثنا سفيان عن الأعمش ومنصور عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال كنا نقول فى الصلاة قبل أن يفرض التشهد السلام على الله السلام على جبريل وميكائيل فقال رسول الله ﷺ لا تقولوا هكذا فإن الله عز وجل هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

كان النبي يعلمنا التشهد ٢٠٦

أخرجه مسلم فى صحيحه (٤٠٣) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث (ح) وحدثنا محمد بن ربح بن المهاجر أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وعن طاوس عن ابن عباس أنه قال كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وفى رواية ابن ربح عن محمد بن ربح كما يعلمنا القرآن.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٩٠) من طريق: قتيبة حدثنا الليث عن أبى الزبير عن سعيد بن جبير وطاوس عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله قال أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن غريب صحيح وقد روى عبد الرحمن بن حميد الرؤاسى هذا الحديث عن أبى الزبير نحو حديث الليث بن سعد وروى أبى ابن ناهل المكي هذا الحديث عن أبى الزبير عن جابر وهو غير محفوظ وذهب الشافعى إلى حديث ابن عباس فى التشهد.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٩٦٨) من طريق: مسدد أخبرنا يحيى عن سليمان الأعمش حدثنى شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال كنا إذا جلسنا مع رسول الله ﷺ فى الصلاة قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على فلان وفلان فقال رسول الله ﷺ لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن إذا جلس أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد صالح فى السماء والأرض أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير أحدكم من الدعاء أعجبه إليه فيدعو به حدثنا ثيم بن المنتصر أخبرنا إسحاق يعنى ابن يوسف عن شريك عن أبى إسحاق عن أبى الأحوص عن عبد الله قال كنا لا ندرى ما نقول إذا جلسنا فى الصلاة وكان رسول الله ﷺ قد علم فذكر نحوه قال شريك وحدثنا جامع يعنى ابن أبى شداد عن أبى وائل عن عبد الله بمثله قال وكان يعلمنا كلمات ولم يكن يعلمناهن كما يعلمنا التشهد اللهم ألف بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا واهدنا سبيل السلام ونجنا من الظلمات إلى النور وجننا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا فى أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها قابليها وأتمها علينا حدثنا عبد الله بن محمد النخعي حدثنا زهير حدثنا الحسن بن الحر عن القاسم بن مخيمرة قال أخذ علقمة يدي فحدثني أن عبد الله بن مسعود أخذ بيده وأن رسول الله ﷺ أخذ بيد عبد الله فعلمه التشهد فى الصلاة فذكر مثل دعاء حديث الأعمش إذا قلت هذا أو قضيت هذا فقد قضيت صلاتك إن شئت أن تقوم فقم وإن شئت أن تقعد فاقعد.

قد عرفنا كيف نسلم عليك ٢٠٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٣٧٠) من طريق: قيس بن حفص وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثنى عبد الله

الغفر البهية فى شرح البهجة الوردية

ابن عيسى سمع عبدالرحمن بن أبى ليلى قال لقينى كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية سمعتها من النبى ﷺ فقلت بلى فأهدها لى فقال سألنا رسول الله ﷺ فقلنا يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤٠٦) حدثنا محمد بن المنتنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المنتنى قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبى ليلى قال لقينى كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية خرج علينا رسول الله ﷺ فقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قال حدثنا وكيع عن شعبة ومسعر عن الحكم بهذا الإسناد مثله وليس فى حديث مسعر ألا أهدى لك هدية حدثنا محمد بن بكر حدثنا إسماعيل بن زكرياء عن الأعمش وعن مسعر وعن مالك بن مغول كلهم عن الحكم بهذا الإسناد مثله غير أنه قال وبارك على محمد ولم يقل اللهم.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٢٤٧٩) من طريق: يزيد بن هارون أخبرنا إسماعيل عن أبى داود الأعمى عن بريدة الخزاعى قال قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى آل محمد كما جعلتها على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد.

صليت مع النبى ﷺ فوضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره ٢٢٠

أخرجه أبو داود فى سننه (٧٥٩) من طريق: أبو توبة حدثنا الهيثم يعنى ابن حميد عن ثور عن سليمان بن موسى عن طاوس قال كان رسول الله ﷺ يضع يده اليمنى على يده اليسرى ثم يشد بينهما على صدره وهو فى الصلاة.

وجهت وجهى للذى فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا ٢٢٣

أخرجه مسلم فى صحيحه (٧٧١) من طريق: محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا يوسف الماجشون حدثنى أبى عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبى رافع عن على بن أبى طالب عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهى للذى فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب

العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك وإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وإذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت وحدتنا زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي (ح) وحدنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا أبو النضر قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله بن أبي سلمة عن عمه الماجشون بن أبي سلمة عن الأعرج بهذا الإسناد وقال كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي وقال وأنا أول المسلمين وقال وإذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وقال وصوره فأحسن صورته وقال وإذا سلم قال اللهم اغفر لي ما قدمت إلى آخر الحديث ولم يقل بين التشهد والتسليم.

وأخرجه الترمذي في سننه (٣٤٢١) من طريق: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا يوسف بن الماجشون حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب أن رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها إنه لا يصرف عني سيئها إلا أنت آمنت بك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك فإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي فإذا رفع رأسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرضين وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد فإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون آخر ما يقول بين التشهد والسلام اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وما أعلنت وما أنت أعلم به منى أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٨٩٧) من طريق: عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثني عمي الماحشون بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا استفتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئا وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك.

وأخرجه أبو داود في سننه (٧٦٠) من طريق: عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عمه الماحشون بن أبي سلمة عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر ثم قال ﴿وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئا﴾ مسلما وما أنا من المشركين ﴿إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين﴾ اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك وإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي وإذا رفع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات والأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته وشق سمعه وبصره وتبارك الله أحسن الخالقين وإذا سلم من الصلاة قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به منى أنت المقدم والمؤخر لا إله إلا أنت حدثنا الحسن بن علي حدثنا سليمان بن داود الهاشمي أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله ابن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب

الجزء الثانى

١٨٧

عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبى رافع عن على بن أبى طالب عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته وإذا أراد أن يركع ويصنعه إذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه فى شىء من صلاته وهو قاعد وإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر ودعا نحو حديث عبد العزيز فى الدعاء يزيد وينقص الشىء ولم يذكر والخير كله فى يديك والشر ليس إليك وزاد فيه ويقول عند انصرافه من الصلاة اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وأعلنت أنت إلهى لا إله إلا أنت حدثنا عمرو ابن عثمان حدثنا شريح بن يزيد حدثنى شعيب بن أبى حمزة قال قال لى محمد بن المنكدر وابن أبى فروة وغيرهما من فقهاء أهل المدينة فإذا قلت أنت ذاك فقل وأنا من المسلمين يعنى قوله ﴿وأنا أول المسلمين﴾.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٣١٢١) من طريق: هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن عياش حدثنا محمد بن إسحاق عن يزيد ابن أبى حبيب عن أبى عياش الزرقى عن جابر بن عبد الله قال ضحى رسول الله ﷺ يوم عيد بكشين فقال حين وجههما إنى وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وأمته.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٧٣١) من طريق: أبو سعيد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الماحشون حدثنا عبد الله بن الفضل والماحشون عن الأعرج عن عبيد الله بن رافع عن على بن أبى طالب رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا كبر استفتح ثم قال وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين قال أبو النضر وأنا أول المسلمين اللهم لا إله إلا أنت أنت ربى وأنا عبدك ظلمت نفسى واعترف بذنبي فاغفر لى ذنوبى جميعا لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدنى لأحسن الأخلاق لا يهتدى لأحسنها إلا أنت واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها إلا أنت تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك وكان إذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعى وبصرى ونفسى وعظامى وعصبى وإذا رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ملء السموات والأرض وما بينهما وملء ما شئت من شىء بعد وإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهى للذى خلقه فصوره فأحسن صورته فشوق سمعه وبصره فتبارك الله أحسن الخالقين فإذا سلم من

الغفر البهية في شرح البهجة الوردية

الصلاة قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٢٣٨) من طريق: يحيى بن حسان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عمه الماجشون عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ﴿إِنْ صَلَاتِي وَنَسْكَي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك.

اللهم باعد بيني وبين خطاياي ٢٢٤

أخرجه البخاري في صحيحه (٧٤٤) من طريق: موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة قال كان رسول الله ﷺ يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاته قال أحسبه قال هنية فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٩٨) حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ إذا كبر في الصلاة سكت هنية قبل أن يقرأ فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي أرايت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالوا حدثنا ابن فضيل (ح) وحدثنا أبو كامل حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد كلاهما عن عمارة بن القعقاع بهذا الإسناد نحو حديث جرير.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٦٠) من طريق: علي بن حجر قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ

ﷺ إذا استفتح الصلاة سكت هنيهة فقلت بأبى أنت وأمى يا رسول الله ما تقول فى سكوتك بين التكبير والقراءة قال أقول اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقى من خطاياى كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلنى من خطاياى بالثلج والماء والبرد.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٧٨١) من طريق: أحمد بن أبى شعيب حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة (ح) وحدثنا أبو كامل حدثنا عبد الواحد عن عمارة المعنى عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال كان رسول الله ﷺ إذا كبر فى الصلاة سكت بين التكبير والقراءة فقلت له بأبى أنت وأمى أرايت سكوتك بين التكبير والقراءة أخبرنى ما تقول قال اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم أنقى من خطاياى كالثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلنى بالثلج والماء والبرد.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٨٠٥) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن محمد قالا حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال كان رسول الله ﷺ إذا كبر سكت بين التكبير والقراءة قال فقلت بأبى أنت وأمى أرايت سكوتك بين التكبير والقراءة فأخبرنى ما تقول قال أقول اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقى من خطاياى كالثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلنى من خطاياى بالماء والثلج والبرد.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٧١٢٤) من طريق: محمد بن فضيل حدثنا عمارة وجرير عن عمارة عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال كان رسول الله ﷺ إذا كبر فى الصلاة سكت بين التكبير والقراءة فقلت بأبى أنت وأمى أرايت إسكاتك بين التكبير والقراءة أخبرنى ما هو قال أقول اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقى من خطاياى كالثوب الأبيض من الدنس قال جرير كما ينقى الثوب اللهم اغسلنى من خطاياى بالثلج والماء والبرد قال أبى كلها عن أبى زرعة إلا هذا عن أبى صالح.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٢٤٤) من طريق: بشر بن آدم حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة بن عمرو عن أبى هريرة قال كان رسول الله ﷺ يسكت بين التكبير والقراءة إسكاته حسبته قال هنية فقلت له بأبى وأمى يا رسول الله أرايت إسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقى من خطاياى كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلنى من خطاياى بالثلج والماء البارد.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ٢٢٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (٦٠٠) من طريق: زهير بن حرب حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا قتادة وثابت وحميد عن أنس أن رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال أيكم المتكلم بالكلمات فأرم القوم فقال أيكم المتكلم بها فإنه لم يقل بأسا فقال رجل جئت وقد حفزنى النفس فقلتها فقال لقد رأيت اثنى عشر ملكا يتدرونها أيهم يرفعها.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٤٠٤) من طريق: قتيبة حدثنا رفاعة بن يحيى بن عبد الله ابن رفاعة بن رافع الزرقى عن عم أبيه معاذ بن رفاعة عن أبيه قال صليت خلف رسول الله ﷺ فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله ﷺ انصرف فقال من المتكلم فى الصلاة فلم يتكلم أحد ثم قالها الثانية من المتكلم فى الصلاة فلم يتكلم أحد ثم قالها الثالثة من المتكلم فى الصلاة فقال رفاعة بن رافع ابن عفراء أنا يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال النبى ﷺ والذى نفسى بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكا أيهم يصعد بها قال وفى الباب عن أنس ووائل بن حجر وعامر بن ربيعة قال أبو عيسى حديث رفاعة حديث حسن وكان هذا الحديث عند بعض أهل العلم أنه فى التطوع لأن غير واحد من التابعين قالوا إذا عطس الرجل فى الصلاة المكتوبة إنما يحمده الله فى نفسه ولم يوسعوا فى أكثر من ذلك.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٩٠١) من طريق: محمد بن المثنى قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن ثابت وعتادة وحميد عن أنس أنه قال كان رسول الله ﷺ يصلى بنا إذ جاء رجل فدخل المسجد وقد حفزه النفس فقال الله أكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال أيكم الذى تكلم بكلمات فأرم القوم قال إنه لم يقل بأسا قال أنا يا رسول الله جئت وقد حفزنى النفس فقلتها قال النبى ﷺ لقد رأيت اثنى عشر ملكا يتدرونها أيهم يرفعها.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٧٦٣) من طريق: موسى بن إسماعيل أخبرنا حماد عن قتادة وثابت وحميد عن أنس بن مالك أن رجلا جاء إلى الصلاة وقد حفزه النفس فقال الله أكبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال أيكم المتكلم بالكلمات فإنه لم يقل بأسا فقال الرجل أنا يا رسول الله جئت وقد حفزنى النفس فقلتها فقال لقد رأيت اثنى عشر ملكا يتدرونها أيهم يرفعها وزاد حميد فيه وإذا جاء أحدكم فليمش نحو ما كان يمشى فليصل ما أدركه وليقض ما سبقه.

الجزء الثاني

١٩١

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (٣٨٠٢) من طريق: على بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال صليت مع النبى ﷺ فقال رجل الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما صلى النبى ﷺ قال من ذا الذى قال هذا قال الرجل أنا وما أردت إلا الخير فقال لقد فتحت لها أبواب السماء فما نهتها شىء دون العرش.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١١٦٢٣) من طريق: ابن أبى عدى وسهيل بن يوسف المعنى عن حميد عن أنس قال أقيمت الصلاة فجاء رجل يسعى فأنتهى وقد حفزه النفس أو انبهر فلما انتهى إلى الصف قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال أيكم المتكلم فسكت القوم فقال أيكم المتكلم فإنه قال خيرا أو لم يقل بأسا قال يا رسول الله أنا أسرعت المشى فأنتهيت إلى الصف فقلت الذى قلت قال لقد رأيت اثنى عشر ملكا يتدرونها أيهم يرفعها ثم قال إذا جاء أحدكم إلى الصلاة فليمش على هيئته فليصل ما أدرك وليقض ما سبقه.

وأخرجه الدارمى فى سننه (٢٠٢٣) من طريق: محمد بن القاسم الأسدى حدثنا تور عن خالد بن معدان عن أبى أمامة قال كان رسول الله ﷺ إذا أكل أو شرب قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عن ربنا.

الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ٢٢٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (٦٠١) من طريق: زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن علية أخبرنى الحجاج بن أبى عثمان عن أبى الزبير عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر قال بينما نحن نصلى مع رسول الله ﷺ إذ قال رجل من القوم الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا فقال رسول الله ﷺ من القائل كلمة كذا وكذا قال رجل من القوم أنا يا رسول الله قال عجب لها فتحت لها أبواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٤٢) من طريق: محمد بن موسى البصرى حدثنا جعفر بن سليمان الضبعى عن على بن على الرفاعى عن أبى المتوكل عن أبى سعيد الخدرى قال كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة بالليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ثم يقول الله أكبر كبيرا ثم يقول أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه قال أبو عيسى وفى الباب عن على وعائشة وعبد الله بن مسعود وجابر وجبير بن مطعم وابن عمر قال أبو عيسى وحديث أبى سعيد

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أشهر حديث فى هذا الباب وقد أخذ قوم من أهل العلم بهذا الحديث وأما أكثر أهل العلم فقالوا بما روى عن النبى ﷺ أنه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك وهكذا روى عن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من التابعين وغيرهم وقد تكلم فى إسناد حديث أبى سعيد كان يحيى بن سعيد يتكلم فى على بن على الرافعى وقال أحمد لا يصح هذا الحديث.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٨٨٥) من طريق: محمد بن وهب قال حدثنا محمد بن سلمة عن أبى عبد الرحيم قال حدثنى زيد هو ابن أبى أنيسة عن عمرو بن مرة عن عون ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قام رجل خلف نبى الله ﷺ فقال الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا فقال نبى الله ﷺ من صاحب الكلمة فقال رجل أنا يا نبى الله فقال لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٧٦٤) من طريق: عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن عمرو ابن مرة عن عاصم العنزى عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه أنه رأى رسول الله ﷺ يصلى صلاة قال عمرو لا أدرى أى صلاة هى فقال الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا ثلاثا أعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفته وهمزه قال نفثه الشعر ونفخه الكبر وهمزه الموتة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن مسعر عن مسعر عن عمرو بن مرة عن رجل عن نافع بن جبير عن أبيه قال سمعت النبى ﷺ يقول فى التطوع ذكر نحوه.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٨٠٧) من طريق: محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عاصم العنزى عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه قال رأيت رسول الله ﷺ حين دخل فى الصلاة قال الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا ثلاثا الحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا ثلاثا سبحان الله بكرة وأصيلا ثلاث مرات اللهم إنى أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفته قال عمرو همزه الموتة ونفثه الشعر ونفخه الكبر.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٥٦٤) من طريق: يحيى بن سعيد عن موسى الجهنى حدثنى مصعب بن سعد عن أبيه أن أعرابيا أتى النبى ﷺ فقال علمنى كلاما أقوله قال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم حمسا قال هؤلاء لربى فما لى قال قل اللهم اغفر لى وارحمنى وارزقنى واهدنى وعافنى.

فصل فى بيان شروط الصلاة وموانعها

إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه ٢٢٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٨٠) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب وكان رسول الله ﷺ يقول آمين.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤١٠) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب كان رسول الله ﷺ يقول آمين حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ بمثل حديث مالك ولم يذكر قول ابن شهاب.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٥٠) من طريق: أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا زيد بن حباب حدثنى مالك بن أنس حدثنا الزهرى عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال أبو عيسى حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٩٢٨) من طريق: قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد وأبى سلمة أنهما أخبراه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٩٣٦) من طريق: القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله ﷺ يقول آمين.

وأخرجه مالك فى الموطأ (١٩٥) حدثنى يحيى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله ﷺ يقول آمين.

إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة فى السماء آمين فوافقت ٢٢٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٢٢٣) من طريق: أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي ﷺ الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة فى السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤١٠) من طريق: عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا قال أحدكم آمين والملائكة فى السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٩٣٠) من طريق: قتيبة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة فى السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٧٣٣٨) وقال رسول الله ﷺ إذا قال أحدكم آمين والملائكة فى السماء فوافق إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه.

وأخرجه مالك فى الموطأ (١٩٧) من طريق: عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة فى السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه.

إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده ٢٣٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٩٦) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٠٩) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمعنى حديث سمي.

وأخرجه الترمذي في سننه (٢٦٧) من طريق: إسحاق بن موسى الأنصاري حدثنا معن حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم أن يقول الإمام سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ويقول من خلف الإمام ربنا ولك الحمد وبه يقول أحمد وقال ابن سيرين وغيره يقول من خلف الإمام سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد مثل ما يقول الإمام وبه يقول الشافعي وإسحاق.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٠٦٣) من طريق: قتيبة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد فإن من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

وأخرجه أبو داود في سننه (٨٤٨) من طريق: عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٨٦٧) من طريق: هشام بن عمار حدثنا سفيان عن الزهري عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٩٦٠٧) قال قرأت على عبد الرحمن: مالك وحدثنا إسحاق قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر يعني ابن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

وأخرجه مالك في الموطأ (١٩٨) من طريق: عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه.

الغفر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٣١٠) من طريق: عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس عن النبى ﷺ أنه قال وإذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد.

اللهم اهدنى فيمن هديت، وعافنى فيمن عافيت ٢٤٠

أخرجه الترمذى فى سننه (٤٦٤) من طريق: قتيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق عن بريد بن أبى مريم عن أبى الحوراء السعدى قال قال الحسن بن على رضى الله عنهما علمنى رسول الله ﷺ كلمات أقولهن فى الوتر اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما أعطيت وقنى شر ما قضيت فإنك تقضى ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت قال وفى الباب عن على قال أبو عيسى هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبى الحوراء السعدى واسمه ربيعة بن شيان ولا نعرف عن النبى ﷺ فى القنوت فى الوتر شيئاً أحسن من هذا واختلف أهل العلم فى القنوت فى الوتر فرأى عبد الله بن مسعود القنوت فى الوتر فى السنة كلها واختار القنوت قبل الركوع وهو قول بعض أهل العلم وبه يقول سفيان الثورى وابن المبارك وإسحاق وأهل الكوفة وقد روى عن على بن أبى طالب أنه كان لا يقنت إلا فى النصف الآخر من رمضان وكان يقنت بعد الركوع وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا وبه يقول الشافعى وأحمد.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٧٤٥) من طريق: قتيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق عن بريد عن أبى الحوراء قال قال الحسن علمنى رسول الله ﷺ كلمات أقولهن فى الوتر فى القنوت اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما أعطيت وقنى شر ما قضيت إنك تقضى ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٤٢٥) من طريق: قتيبة بن سعيد وأحمد بن جواس الحنفى قال حدثنا أبو الأحوص عن أبى إسحاق عن بريد بن أبى مريم عن أبى الحوراء قال قال الحسن بن على رضى الله عنهما علمنى رسول الله ﷺ كلمات أقولهن فى الوتر قال ابن جواس فى قنوت الوتر اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما أعطيت وقنى شر ما قضيت إنك تقضى ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت حدثنا عبد الله بن محمد النفيلى حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق بإسناده ومعناه قال فى آخره قال هذا يقول فى الوتر فى القنوت ولم يذكر أقولهن فى الوتر أبو الحوراء ربيعة بن شيان.

الجزء الثاني

١٩٧

وأخرجه ابن ماجة في سننه (١١٧٨) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الخوراء عن الحسن بن علي قال علمني جدى رسول الله ﷺ كلمات أقولهن فى قنوت الوتر اللهم عافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت واهدنى فيمن هديت وقنى شر ما قضيت وبارك لى فيما أعطيت إنك تقضى ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت سبحانك ربنا تباركت وتعاليت.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٧٢٠) من طريق: وكيع حدثنا يونس بن أبى إسحاق عن بريد بن أبى مريم السلولى عن أبى الخوراء عن الحسن بن علي قال علمنى رسول الله ﷺ كلمات أقولهن فى قنوت الوتر اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما أعطيت وقنى شر ما قضيت فإنك تقضى ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٥٩١) من طريق: عثمان بن عمر حدثنا شعبة عن بريد ابن أبى مريم عن أبى الخوراء السعدى قال قلت للحسن بن علي ما تذكر من رسول الله ﷺ قال حملنى على عاتقه فأخذت ثمرة من تمر الصدقة فأدخلتها فى فمى فقال ألقها أما شعرت أنا لا تحمل لنا الصدقة قال وكان يدعو بهذا الدعاء اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما أعطيت وقنى شر ما قضيت إنك تقضى ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن بريد بن أبى مريم عن أبى الخوراء عن الحسن بن علي رضى الله عنه قال علمنى رسول الله ﷺ كلمات أقولهن فى القنوت فى الوتر فذكر مثله.

أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ٢٤٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨١٢) من طريق: معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى ﷺ أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤٩٠) من طريق: محمد بن بشار حدثنا محمد وهو ابن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ولا أكف ثوبا ولا شعرا.

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٠٩٧) من طريق: عمرو بن منصور النسائي قال حدثنا المعلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيده على الأنف واليدين والركبتين وأطراف القدمين.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٨٨٣) من طريق: بشر بن معاذ الضير حدثنا أبو عوانة وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٥٣٢) من طريق: بهز حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت طاوسا يحدث عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ولا أكف شعرا ولا ثوبا وقال مرة أخرى أمر نبيكم ﷺ أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٣١٩) من طريق: مسلم بن إبراهيم ويحيى بن حسان قالا حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم الجبهة قال وهيب وأشار بيده إلى أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا تكف الثياب ولا الشعر.

كان النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل
ركبتيه ٢٤٥

أخرجه الترمذى في سننه (٢٦٨) من طريق: سلمة بن شبيب وأحمد بن إبراهيم الدورقي والحسن بن علي الحلواني وعبد الله بن منير وغير واحد قالوا حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه قال زاد الحسن بن علي في حديثه قال يزيد بن هارون ولم يرو شريك عن عاصم بن كليب إلا هذا الحديث قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرف أحدا رواه مثل هذا عن شريك والعمل عليه عند أكثر أهل العلم يرون أن يضع الرجل ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وروى همام عن عاصم هذا مرسلًا ولم يذكر فيه وائل بن حجر.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٠٨٩) من طريق: الحسين بن عيسى القومسي البسطامي قال حدثنا يزيد وهو ابن هارون قال أنبأنا شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه

الجزء الثاني

١٩٩

عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه.

وأخرجه أبو داود في سننه (٨٣٨) من طريق: الحسن بن علي وحسين بن عيسى قالوا حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا بهض رفع يديه قبل ركبتيه حدثنا محمد بن معمر حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة عن عبد الجبار ابن وائل عن أبيه أن النبي ﷺ فذكر حديث الصلاة قال فلما سجد وقعتا ركبته إلى الأرض قبل أن تقع كفاه قال همام وحدثني شقيق قال حدثني عاصم بن كليب عن أبيه عن النبي ﷺ يمثل هذا وفي حديث أحدهما وأكبر علمي أنه في حديث محمد بن جحادة وإذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذيه.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٨٨٢) من طريق: الحسن بن علي الخلال حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا قام من السجود رفع يديه قبل ركبتيه.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٣٢٠) من طريق: يزيد بن هارون حدثنا شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد يضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه.

كان النبي ﷺ يصلي قبل العصر أربع ركعات ٢٥٨

أخرجه الترمذي في سننه (٤٢٩) من طريق: بندار محمد بن بشار حدثنا أبو عامر هو العقدي عبد الملك بن عمرو حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال كان النبي ﷺ يصلي قبل العصر أربع ركعات يفصل بينهما بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين قال أبو عيسى وفي الباب عن ابن عمر وعبد الله ابن عمرو قال أبو عيسى حديث علي حديث حسن واختار إسحاق بن إبراهيم أن لا يفصل في الأربع قبل العصر واحتج بهذا الحديث وقال إسحاق ومعنى قوله أنه يفصل بينهما بالتسليم يعني التشهد ورأى الشافعي وأحمد صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يختاران الفصل في الأربع قبل العصر.

أمرنا رسول الله ﷺ أن نرد على الإمام وأن نتحاب وأن يسلم بعضنا على

بعض ٢٥٨

أخرجه أبو داود في سننه (١٠٠١) من طريق: محمد بن عثمان أبو الجماهر حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال أمرنا النبي ﷺ أن نرد على الإمام وأن نتحاب وأن يسلم بعضنا على بعض.

حذف السلام سنة ٢٥٨

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٩٧) من طريق: على بن حجر أخبرنا عبد الله بن المبارك وهقل بن ريار عن الأوزاعى عن قرّة بن عبد الرحمن عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال حذف السلام سنة قال على بن حجر قال عبد الله بن المبارك يعنى أن لا يمدّه مدا قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو الذى يستحبه أهل العلم وروى عن إبراهيم النخعى أنه قال التكبير جزم والسلام جزم وهقل يقال كان كاتب الأوزاعى.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٠٠٤) من طريق: أحمد بن محمد بن حنبل حدثنى محمد ابن يوسف الفريابى حدثنا الأوزاعى عن قرّة بن عبد الرحمن عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ حذف السلام سنة قال عيسى نهانى ابن المبارك عن رفع هذا الحديث قال أبو داود سمعت أبا عمير عيسى بن يونس الفاخورى الرملى قال لما رجع الفريابى من مكة ترك رفع هذا الحديث وقال نهاه أحمد ابن حنبل عن رفعه.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٠٥٠٤) حدثنا محمد بن يوسف يعنى الفريابى بمكة حدثنا الأوزاعى عن قرّة بن عبد الرحمن عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ حذف السلام سنة.

ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلى ركعتين فيقبل بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة ٢٦٠

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٢٧) من طريق: قتيبة بن سعيد وعثمان بن محمد بن أبى شيبه وإسحاق بن إبراهيم الحنظلى واللفظ لقتيبة قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا جرير عن هشام ابن عروة عن أبيه عن حمّان مولى عثمان قال سمعت عثمان بن عفان وهو بفناء المسجد فجاء المؤذن عند العصر فدعا بوضوء فتوضأ ثم قال والله لأحدثكم حديثا لولا آية فى كتاب الله ما حدثتكم إني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء فيصلى صلاة إلا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة التى تليها وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة (ح) وحدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قالوا حدثنا وكيع (ح) حدثنا ابن أبى عمر حدثنا سفيان جميعا عن هشام بهذا الإسناد وفى حديث أبى أسامة فيحسن وضوءه ثم يصلى المكتوبة.

صلوا أيها الناس فى بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء فى بيته ٢٦١، ٤٣٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٣١) من طريق: عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم أبى النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن

رسول الله ﷺ اتخذ حجرة قال حسبته أنه قال من حصر في رمضان فصلى فيها ليلالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت الذى رأيت من صنعكم فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة قال عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى سمعت أبا النضر عن بسر عن زيد عن النبي ﷺ.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٨١) وحدثنا محمد بن المثني حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله ﷺ حجرة بمخضفة أو حصر فخرج رسول الله ﷺ يصلى فيها قال فتبع إليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته قال ثم جاءوا ليلة فحضروا وأبطأ رسول الله ﷺ عنهم قال فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج إليهم رسول الله ﷺ مغضبا فقال لهم رسول الله ﷺ ما زال بكم صنعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة وحدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت أبا النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي ﷺ اتخذ حجرة في المسجد من حصر فصلى رسول الله ﷺ فيها ليلالي حتى اجتمع إليه ناس فذكر نحوه وزاد فيه ولو كتب عليكم ما قمتم به.

وأخرجه أيضا برقم (٧٢٩٠) من طريق: إسحاق أخبرنا عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى بن عقبة سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي ﷺ اتخذ حجرة في المسجد من حصر فصلى رسول الله ﷺ فيها ليلالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا أنه قد نام فجعل بعضهم يتنحج ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذى رأيت من صنعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٥٩٩) من طريق: أحمد بن سليمان قال حدثنا عفان ابن مسلم قال حدثنا وهيب قال سمعت موسى بن عقبة قال سمعت أبا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي ﷺ اتخذ حجرة في المسجد من حصر فصلى رسول الله ﷺ فيها ليلالي حتى اجتمع إليه الناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا أنه نائم فجعل بعضهم يتنحج ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذى رأيت من صنعكم حتى خشيت أن يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

إذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصلى ٢٦٨

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٢٠) من طريق: عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي ﷺ فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى وصلى.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٣٣٣) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبى حبيش إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصلى حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد وأبو معاوية (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى (ح) وحدثنا خلف بن هشام حدثنا حماد بن زيد كلهم عن هشام بن عروة بمثل حديث وكيع وإسناده وفى حديث قتيبة عن جرير جاءت فاطمة بنت أبى حبيش بن عبد المطلب بن أسد وهى امرأة منا قال وفى حديث حماد بن زيد زيادة حرف تركنا ذكره.

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٢٥) من طريق: هناد حدثنا وكيع وعبد و أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبى حبيش إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصلى قال أبو معاوية فى حديثه وقال توضئى لكل صلاة حتى يجيئ ذلك الوقت قال وفى الباب عن أم سلمة قال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ والتابعين وبه يقول سفيان النورى ومالك وابن المبارك والشافعى أن المستحاضة إذا جاوزت أيام أقرائها اغتسلت وتوضأت لكل صلاة.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٢٠١) من طريق: عمران بن يزيد قال حدثنا إسماعيل ابن عبد الله العدوى قال حدثنا الأوزاعى قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنى هشام بن عروة عن عروة عن فاطمة بنت قيس من بنى أسد قريش أنها أتت النبي ﷺ فذكرت أنها تستحاض فرعمت أنه قال لها إنما ذلك عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم ثم صلى.

الجزء الثاني

٢٠٣

وأخرجه أبو داود في سنه (٢٨٥) من طريق: ابن أبي عقيل ومحمد بن سلمة المصريان قالوا حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة أن أم حبيبة بنت جحش ختنة رسول الله ﷺ وتحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين فاستغت رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ إن هذه ليست بالحیضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلى قال أبو داود زاد الأوزاعي في هذا الحديث عن الزهري عن عروة وعمره عن عائشة قالت استحيضت أم حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فأمرها النبي ﷺ قال إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلى قال أبو داود ولم يذكر هذا الكلام أحد من أصحاب الزهري غير الأوزاعي ورواه عن الزهري عمرو بن الحارث والليث ويونس وابن أبي ذئب ومعمار وإبراهيم بن سعد وسليمان بن كثير وابن إسحاق وسفيان بن عيينة ولم يذكروا هذا الكلام قال أبو داود وإنما هذا لفظ حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال أبو داود وزاد ابن عيينة فيه أيضا أمرها أن تدع الصلاة أيام أقرائها وهو وهم من ابن عيينة وحديث محمد ابن عمرو عن الزهري فيه شيء يقرب من الذي زاد الأوزاعي في حديثه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٦٢١) من طريق: عبد الله بن الجراح حدثنا حماد بن زيد (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شبة وعلي بن محمد قالوا حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا إنما ذلك عرق وليس بالحیضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي عنك الدم وصلى هذا حديث وكيع.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٤٠١٧) من طريق: أبو المغيرة قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن عروة عن عمره بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت استحيضت أم حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فشكت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ إن هذا ليس بالحیضة وإنما هو عرق فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي ثم صلى قالت عائشة فكانت تغتسل لكل صلاة ثم تصلى وكانت تقعد في مكن لأختها زينب بنت جحش حتى أن حمرة الدم لتعلو الماء.

وأخرجه الدارمي في سننه (٧٦٨) من طريق: أبو المغيرة عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة بن الزبير وعمره بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت استحيضت أم حبيبة بنت جحش وهي تحت عبد الرحمن بن عوف سبع سنين فشكت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ إن هذه ليست بالحیضة وإنما هي عرق فإذا أقبلت الحيضة

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلى ثم صلى قالت عائشة فكانت تغتسل لكل صلاة ثم تصلى وكانت تقعد في مكن لأختها زينب بنت جحش حتى إن حمرة الدم لتعلو الماء.

لا يقبل الله صلاة بغير طهور ٢٧٠

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٣٩) من طريق: قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٩) من طريق: مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه عن النبي ﷺ قال لا يقبل الله عز وجل صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٢٧٣) من طريق: سهل بن أبي سهل حدثنا أبو زهير عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٥١٨٣) من طريق: وكيع حدثنا إسرائيل عن سماك ابن حرب عن مصعب بن سعد عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا يقبل الله تعالى صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور.

وأخرجه الدارمي في سننه (٦٨٦) من طريق: سهل بن حماد حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه عن النبي ﷺ قال لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول.

إذا فسا أحدكم في صلاته فليتنصرف وليتوضأ وليعد صلاته ٢٧٠

أخرجه الترمذي في سننه (١١٦٤) من طريق: أحمد بن منيع وهناد قال حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال أتى أعرابي النبي ﷺ فقال يا رسول الله الرجل منا يكون في الفلاة فتكون منه الرويحة ويكون في الماء قلة فقال رسول الله ﷺ إذا فسا أحدكم فليتنوضأ ولا تأتوا النساء في أعجازهن فإن الله لا يستحي من الحق قال وفي الباب عن عمر وخزيمة بن ثابت وابن عباس وأبي هريرة قال أبو عيسى حديث علي بن طلق حديث حسن وسمعت محمدا يقول لا أعرف لعلي بن طلق عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي السحيمي وكأنه رأى أن هذا رجل آخر من أصحاب النبي ﷺ وروى وكيع هذا الحديث.

الجزء الثاني

٢٠٥

وأخرجه أبو داود في سننه (٢٠٥) من طريق: عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال قال رسول الله ﷺ إذا فسا أحدكم في الصلاة فليصرف فليتوضأ وليعد الصلاة.

تعداد الصلاة من قدر درهم ٢٧٠

أخرجه الترمذى في سنه (١٣٨) من طريق: ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أن امرأة سألت النبي ﷺ عن الثوب يصيبه الدم من الحيضة فقال رسول الله ﷺ حثيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه وصلى فيه قال وفي الباب عن أبي هريرة وأم قيس بنت محصن قال أبو عيسى حديث أسماء في غسل الدم حديث حسن صحيح وقد اختلف أهل العلم في الدم يكون على الثوب فيصلى فيه قبل أن يغسله قال بعض أهل العلم من التابعين إذا كان الدم مقدار الدرهم فلم يغسله وصلى فيه أعاد الصلاة وقال بعضهم إذا كان الدم أكثر من قدر الدرهم أعاد الصلاة وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك ولم يوجب بعض أهل العلم من التابعين وغيرهم عليه الإعادة وإن كان أكثر من قدر الدرهم وبه يقول أحمد وإسحاق وقال الشافعي يجب عليه الغسل وإن كان أقل من قدر الدرهم وشدد في ذلك.

عورة المؤمن ما بين سرتة إلى ركبته ٢٨٤

أخرجه الحارث بن أبي أسامة بسند فيه رجل مختلف فيه.

إذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيده فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق

الركبة ٢٨٥

أخرجه أبو داود في سننه (٤٩٥) من طريق: مؤمل بن هشام يعني الليشكري حدثنا إسماعيل عن سوار أبي حمزة قال أبو داود وهو سوار بن داود أبو حمزة المزني الصيرفي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع حدثنا زهير بن حرب حدثنا وكيع حدثنا داود بن سوار المزني بإسناده ومعناه وزاد وإذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أجيده فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق الركبة قال أبو داود وهم وكيع في اسمه وروى عنه أبو داود الطيالسي هذا الحديث فقال حدثنا أبو حمزة سوار الصيرفي.

وأخرجه أيضا برقم (٤١١٤) من طريق: زهير بن حرب حدثنا وكيع حدثنا داود بن سوار المزني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال إذا زوج أحدكم

الغفر البهية فى شرح البهجة الوردية

خادمه عبده أو أجيده فلا ينظر إلى ما دون السرة وفوق الركبة قال أبو داود وصوابه سوار ابن داود المزنى الصيرفى وهم فيه وكيع.

لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار ٢٧٦

أخرجه الترمذى فى سننه (٣٧٧) من طريق: هناد حدثنا قبيصة عن حماد بن سلمة عن قتادة عن ابن سيرين عن صفية ابنة الحارث عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ لا تقبل صلاة الحائض إلا بخمار قال وفى الباب عن عبد الله بن عمرو وقوله الحائض يعنى المرأة البالغ يعنى إذا حاضت قال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن والعمل عليه عند أهل العلم أن المرأة إذا أدركت فصلت وشيء من شعرها مكشوف لا تجوز صلاتها وهو قول الشافعى قال لا تجوز صلاة المرأة وشيء من جسدها مكشوف قال الشافعى وقد قيل إن كان طهر قدميها مكشوفاً فصلاتها جائزة.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٦٤١) من طريق: محمد بن المثنى حدثنا حماد بن منهل حدثنا حماد عن قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة عن النبى ﷺ أنه قال لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار قال أبو داود رواه سعيد يعنى ابن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن النبى ﷺ.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٦٥٥) من طريق: محمد بن يحيى حدثنا أبو الوليد وأبو النعمان قالوا حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة عن النبى ﷺ قال لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٤٦٤١) من طريق: أبو كامل وعفان قالوا حدثنا حماد عن قتادة قال عفان أخبرنا قتادة عن محمد بن سيرين عن صفية بنت الحارث عن عائشة أن النبى ﷺ قال لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار.

أقبلت بحجر ثقيل أحمله وعلى إزار خفيف فأنخل إزارى ومعى الحجر لم أستطع أضعه حتى بلغت به إلى موضعه فقال رسول الله ﷺ ارجع ٢٩٢

أخرجه مسلم فى صحيحه (٣٤١) من طريق: سعيد بن يحيى الأموى حدثنى أبى حدثنا عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصارى أخبرنى أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن المسور بن مخرمة قال أقبلت بحجر أحمله ثقيل وعلى إزار خفيف قال فأنخل إزارى ومعى الحجر لم أستطع أن أضعه حتى بلغت به إلى موضعه فقال رسول الله ﷺ ارجع إلى ثوبك فنخذه ولا تمشوا عراة.

الجزء الثانى

٢٠٧

وأخرجه أبو داود فى سننه (٤٠١٦) من طريق: إسماعيل بن إبراهيم حدثنا يحيى بن سعيد الأموى عن عثمان بن حكيم عن أبى أمامة بن سهل عن المسور بن مخرمة قال حملت حجرا تقيلنا أمشى فسقط عني ثوبى فقال لى رسول الله ﷺ خذ عليك ثوبك ولا تمشوا عراة.

٢٩٢ غط فخذك فإن الفخذ من العورة

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٧٩٦) من طريق: الحسن بن على الخلال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أبى الزناد قال أخبرنى ابن جرهد عن أبيه أن النبى ﷺ مر به وهو كاشف عن فخذيه فقال النبى ﷺ غط فخذك فإنها من العورة قال أبو عيسى هذا حديث حسن.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٥٥٠٢) من طريق: حسين بن محمد قال حدثنا ابن أبى الزناد عن أبيه عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن جرهد جده ونفر من أسلم سواه ذوى رضا أن رسول الله ﷺ مر على جرهد وفخذ جرهد مكشوفة فى المسجد فقال له رسول الله ﷺ يا جرهد غط فخذك فإن يا جرهد الفخذ عورة.

٢٩٣ إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٢٨٨) من طريق: إسماعيل حدثنى مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال دعونى ما تركتكم إنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شىء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٣٧) من طريق: زهير بن حرب حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا الربيع بن مسلم القرشى عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله ﷺ لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذرونى ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشىء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شىء فدعوه.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٧٣٢٠) حدثنا سفيان حدثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ذرونى ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم ما نهيتكم عنه فانتهاوا وما أمرتكم فأتوا منه ما استطعتم.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

كنا نتكلم فى الصلاة حتى نزلت ﴿وقوموا لله قانتين﴾ فأمرنا بالسكوت، ونهينا عن الكلام ٢٩٦

أخرجه مسلم فى صحيحه (٥٣٩) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن إسماعيل ابن أبى خالد عن الحارث بن شبيل عن أبى عمرو الشيبانى عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم فى الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو إلى جنبه فى الصلاة حتى نزلت ﴿وقوموا لله قانتين﴾ فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الله بن نمير ووكيع قال (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن إسماعيل بن أبى خالد بهذا الإسناد نحوه.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٤٠٥) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا هشيم أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد عن الحارث بن شبيل عن أبى عمرو الشيبانى عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم خلف رسول الله ﷺ فى الصلاة يكلم الرجل منا صاحبه إلى جنبه حتى نزلت ﴿وقوموا لله قانتين﴾ فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام قال وفى الباب عن ابن مسعود ومعاوية بن الحكم قال أبو عيسى حديث زيد بن أرقم حديث حسن صحيح والعمل عليه عند أكثر أهل العلم قالوا إذا تكلم الرجل عامدا فى الصلاة أو ناسيا أعاد الصلاة وهو قول سفيان الثورى وابن المبارك وأهل الكوفة وقال بعضهم إذا تكلم عامدا فى الصلاة أعاد الصلاة وإن كان ناسيا أو جاهلا أجزأه وبه يقول الشافعى.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٩٤٩) من طريق: محمد بن عيسى حدثنا هشيم أخبرنا إسماعيل بن أبى خالد عن الحارث ابن شبيل عن أبى عمرو الشيبانى عن زيد بن أرقم قال كان أحدنا يكلم الرجل إلى جنبه فى الصلاة فنزلت ﴿وقوموا لله قانتين﴾ فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام.

بيننا أنا أصلى مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم فقلت یرحمك الله ٢٩٦

أخرجه مسلم فى صحيحه (٥٣٧) من طريق: أبو جعفر محمد بن الصباح وأبو بكر بن أبى شيبة وتقاربا فى لفظ الحديث قالوا حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن حجاج الصواف عن يحيى بن أبى كثير عن هلال بن أبى ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمى قال بينا أنا أصلى مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم فقلت یرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت وا ئكل أمياه ما شأنكم تنظرون إلى فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتونى لكنى سكت فلما صلى رسول الله ﷺ فبأبى هو وأمى ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه فوالله ما كهرنى ولا ضربنى ولا

الجزء الثاني

٢٠٩

شتمنى قال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله ﷺ قلت يا رسول الله إني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالإسلام وإن منا رجلا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قال ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجذونه في صدورهم فلا يصدنهم قال ابن الصباح فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل أحد والجوانية فاطلعت ذات يوم فإذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكنى صككتها صكة فأتيت رسول الله ﷺ فعظم ذلك على قلت يا رسول الله أفلا أعتقها قال انتنى بها فأتيتها بها فقال لها أين الله قالت في السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله ﷺ قال أعتقها فإنها مؤمنة حدثنا إسحاق ابن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد نحوه.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٣٢٥٠) من طريق: إسماعيل بن إبراهيم حدثني الحجاج بن أبي عثمان حدثني يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا نحن نصلى مع رسول الله ﷺ إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت وا ثكل أمياه ما شأنكم تنظرون إلى قال فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتونى لكنى سكت فلما صلى رسول الله ﷺ فبأبى هو وأمى ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن تعليما منه والله ما كهرنى ولا شتمنى ولا ضربنى قال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس هذا إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله إنا قوم حديث عهد بالجاهلية وقد جاء الله بالإسلام وإن منا قوما يأتون الكهان قال فلا تأتوهم قلت إن منا قوما يتطيرون قال ذاك شيء يجذونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت إن منا قوما يخطون قال كان نبي يخط فمن وافق خطه فذلك.

صلى بنا رسول الله ﷺ الظهر أو العصر، فسلم من ركعتين، ثم أتى خشبة بالمسبح واتكأ عليها كأنه غضبان، فقال له ذو اليمين: أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله، فقال لأصحابه: أحق ما يقول ذو اليمين، قالوا: نعم، فصلى ركعتين أخريين، ثم سجد سجدتين ٤٠٣

أخرجه البخارى في صحيحه (٤٨٢) من طريق: إسحاق قال حدثنا النضر بن شميل أخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

إلى خشبة معروضة فى المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفى القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وفى القوم رجل فى يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم رفع رأسه وكبر فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٥٧٣) حدثنى عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال عمرو حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا أيوب قال سمعت محمد بن سيرين يقول سمعت أبا هريرة يقول صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتى العشى إما الظهر وإما العصر فسلم فى ركعتين ثم أتى حذعا فى قبلة المسجد فاستند إليها مغضبا وفى القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يتكلما وخرج سرعان الناس قصرت الصلاة فقام ذو اليدين فقال يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت فنظر النبى ﷺ يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق لم تصل إلا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع قال وأحبرت عن عمران بن حصين أنه قال وسلم حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا حماد حدثنا أيوب عن محمد عن أبى هريرة قال صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتى العشى بمعنى حديث سفيان.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٢٢٤) من طريق: حميد بن مسعدة قال حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال حدثنا ابن عون عن محمد بن سيرين قال قال أبو هريرة صلى بنا النبى ﷺ إحدى صلاتى العشى قال قال أبو هريرة ولكنى نسيت قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فانطلق إلى خشبة معروضة فى المسجد فقال بيده عليها كأنه غضبان وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة وفى القوم أبو بكر وعمر رضى الله عنهما فهاباه أن يكلماه وفى القوم رجل فى يديه طول قال كان يسمى ذا اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر الصلاة قال وقال أكما قال ذو اليدين قالوا نعم فجاء فصلى الذى كان تركه ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه ثم كبر.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٧١٦٠) من طريق: محمد بن أبى عدى عن ابن عون عن محمد عن أبى هريرة قال صلى بنا رسول الله ﷺ إحدى صلاتى العشى قال ذكرها أبو هريرة ونسيها محمد فصلى ركعتين ثم سلم وأتى خشبة معروضة فى المسجد فقال بيده

الجزء الثاني

٢١١

عليها كأنه غضبان وخرجت السرعان من أبواب المسجد قالوا قصرت الصلاة قال وفي القوم أبو بكر وعمر فهاباه أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يسمى ذا اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة فقال لم أنس ولم تقصر الصلاة قال كما يقول ذو اليدين قالوا نعم فجاء فصلى الذي ترك ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر قال فكان محمد يسأل ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال تم سلم.

إذا كان أحدكم يصلى إلى شىء يستتره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه، فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان ٣١٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٠٩) من طريق: أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبى صالح أن أبا سعيد قال قال النبى ﷺ (ح) وحدثنا آدم بن أبى إياس قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوى قال حدثنا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدرى فى يوم الجمعة يصلى إلى شىء يستتره من الناس فأراد شاب من بنى أبى معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد فى صدره فنظر الشاب فلم يجد مساعا إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فقال من أبى سعيد ثم دخل على مروان فشكا إليه ما لقي من أبى سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال ما لك ولا بن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبى ﷺ يقول إذا صلى أحدكم إلى شىء يستتره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٥٠٥) من طريق: شيان بن فروخ حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ابن هلال يعنى حميدا قال بينما أنا وصاحب لى نتذاكر حديثا إذ قال أبو صالح السمان أنا أحدثك ما سمعت من أبى سعيد ورأيت منه قال بينما أنا مع أبى سعيد يصلى يوم الجمعة إلى شىء يستتره من الناس إذ جاء رجل شاب من بنى أبى معيط أراد أن يجتاز بين يديه فدفع فى نحره فنظر فلم يجد مساعا إلا بين يدي أبى سعيد فعاد فدفع فى نحره أشد من الدفعة الأولى فمثل قائما فقال من أبى سعيد ثم زاحم الناس فخرج فدخل على مروان فشكا إليه ما لقي قال ودخل أبو سعيد على مروان فقال له مروان ما لك ولا بن أخيك جاء يشكوك فقال أبو سعيد سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا صلى أحدكم إلى شىء يستتره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع فى نحره فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٧٠٠) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا سليمان يعنى ابن المغيرة عن حميد يعنى ابن هلال قال قال أبو صالح أحدثك عما رأيت من أبى سعيد

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وسمعت منه دخل أبو سعيد على مروان فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع فى نحره فإن أبى فليقاتله فإنما هو الشيطان قال أبو داود قال سفيان الثوري يمر الرجل يتبختر بين يدي وأنا أصلى فأمنعه ويمر الضعيف فلا أمنعه.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١١٢١٣) من طريق: هاشم بن القاسم وبهز قالنا ثنا سليمان عن حميد عن أبى صالح قال بهز السمان عن أبى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا صلى أحدكم قال بهز إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع فى نحره فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان.

إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبالى بما مر وراء ذلك ٣١٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (٤٩٩) من طريق: يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر ابن أبى شيبه قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٧٤٦) من طريق: العباس بن محمد الدوري قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة بن شريح عن أبى الأسود عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت سئل رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك عن سترة المصلى فقال مثل مؤخرة الرحل.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٦٨٥) من طريق: محمد بن كثير العبدى حدثنا إسرائيل عن سماك عن موسى بن طلحة عن أبيه طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله ﷺ إذا جعلت بين يديك مثل مؤخرة الرحل فلا يضرك من مر بين يديك.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٩٦٠) من طريق: محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عمر بن عبيد عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال كنا نصلى والدواب تمر بين أيدينا فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال مثل مؤخرة الرحل تكون بين يدي أحدكم فلا يضره من مر بين يديه.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٣٩١) من طريق: عمر بن عبيد عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن أبيه قال كنا نصلى والدواب تمر بين أيدينا فذكرنا ذلك

الجزء الثاني

٢١٣

للنبي ﷺ فقال مثل مؤخرة الرجل تكون بين يدي أحدكم ثم لا يضره ما مر عليه وقال
عمر مرة بين يديه.

إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا، فإن لم يجد فلي نصب عصا فإن لم يكن
معه عصا فليخط خطا ثم لا يضره ما مر أمامه ٣١٤

أخرجه أبو داود في سننه (٦٨٩) من طريق: مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
إسماعيل بن أمية حدثني أبو عمرو بن محمد بن حريث أنه سمع جده حريثا يحدث عن أبي
هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فإن لم يجد
فلي نصب عصا فإن لم يكن معه عصا فليخط خطا ثم لا يضره ما مر أمامه حدثنا محمد بن
يحيى بن فارس حدثنا علي يعني ابن المديني عن سفيان عن إسماعيل بن أمية عن أبي محمد
ابن عمرو بن حريث عن جده حريث رجل من بني عذرة عن أبي هريرة عن أبي القاسم
ﷺ قال فذكر حديث الخط قال سفيان لم نجد شيئا نشد به هذا الحديث ولم ينجى إلا من
هذا الوجه قال قلت لسفيان إنهم يختلفون فيه فتفكر ساعة ثم قال ما أحفظ إلا أبا محمد بن
عمرو قال سفيان قدم هاهنا رجل بعد ما مات إسماعيل بن أمية فطلب هذا الشيخ أبا محمد
حتى وجده فسأله عنه فخلط عليه قال أبو داود وسمعت أحمد بن حنبل سئل عن وصف
الخط غير مرة فقال هكذا عرضا مثل الهلال قال أبو داود وسمعت مسددا قال قال ابن داود
الخط بالطول قال أبو داود وسمعت أحمد بن حنبل وصف الخط غير مرة فقال هكذا يعني
بالعرض حورا دورا مثل الهلال يعني منعطفًا.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٩٤٣) من طريق: بكر بن خلف أبو بشر حدثنا حميد بن
الأسود حدثنا إسماعيل بن أمية (ح) وحدثنا عمار بن خالد حدثنا سفيان بن عيينة عن
إسماعيل بن أمية عن أبي عمرو بن محمد بن عمرو بن حريث عن جده حريث بن سليم عن
أبي هريرة عن النبي ﷺ قال إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فإن لم يجد فلي نصب
عصا فإن لم يجد فليخط خطا ثم لا يضره ما مر بين يديه.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٣٤٥) من طريق: سفيان عن إسماعيل بن أمية
عن أبي محمد بن عمرو بن حريث العذري قال مرة عن أبي عمرو بن محمد بن حريث عن
جده سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القاسم ﷺ إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا
فإن لم يجد شيئا فلي نصب عصا فإن لم يكن معه عصا فليخط خطا ولا يضره ما مر بين يديه
حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن أبي عمرو بن حريث عن أبيه عن أبي هريرة يرفعه
فذكر معناه وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر والثوري عن إسماعيل بن أمية عن أبي عمرو بن
حريث عن أبيه عن أبي هريرة يرفعه فذكر الحديث.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه من الإثم لكان أن يقف أربعين خيرا له
من أن يمر بين يديه ٣١٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥١٠) من طريق: عبدا لله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبى النضر مولى عمر بن عبيدا لله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبى جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ فى المار بين يدى المصلى فقال أبو جهيم قال رسول الله ﷺ لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أقال أربعين يوما أو شهرا أو سنة.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٥٠٧) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى النضر عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهنى أرسله إلى أبى جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ فى المار بين يدى المصلى قال أبو جهيم قال رسول الله ﷺ لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أقال أربعين يوما أو شهرا أو سنة حدثنا عبد الله بن هاشم بن حيان العبدى حدثنا وكيع عن سفيان عن سالم أبى النضر عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهنى أرسل إلى أبى جهيم الأنصارى ما سمعت النبى ﷺ يقول فذكر بمعنى حديث مالك.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٣٦) من طريق: إسحاق بن موسى الأنصارى حدثنا معن حدثنا مالك بن أنس عن أبى النضر عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهنى أرسله إلى أبى جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ فى المار بين يدى المصلى فقال أبو جهيم قال رسول الله ﷺ لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أقال أربعين يوما أو شهرا أو سنة قال أبو عيسى وفى الباب عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة وابن عمر وعبد الله بن عمرو قال أبو عيسى وحديث أبى جهيم حديث حسن صحيح وقد روى عن النبى ﷺ أنه قال لأن يقف أحدكم مائة عام خير له من أن يمر بين يدى أخيه وهو يصلى والعمل عليه عند أهل العلم كرهوا المرور بين يدى المصلى ولم يروا أن ذلك يقطع صلاة الرجل واسم أبى النضر سالم مولى عمر بن عبيد الله المدينى.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٧٥٦) من طريق: قتيبة عن مالك عن أبى النضر عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبى جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ يقول فى المار بين يدى المصلى فقال أبو جهيم قال رسول الله ﷺ لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه.

الجزء الثاني

٢١٥

وأخرجه أبو داود في سننه (٧٠١) من طريق: القعبي عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهني أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله ﷺ لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٧٠٨٩) قال قرأت على عبد الرحمن : مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهني أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ في المار بين يدي المصلي ماذا عليه قال أبو جهيم قال رسول الله ﷺ لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أقال أربعين يوما أو أربعين شهرا أو أربعين سنة.

وأخرجه مالك في الموطأ (٣٦٥) من طريق: عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهني أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله ﷺ لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أقال أربعين يوما أو شهرا أو سنة.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٤١٧) من طريق: عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله بن معمر أن بسر بن سعيد أخبره أن زيد بن خالد الجهني أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ يقول في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله ﷺ لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه في ذلك لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري أربعين يوما أو شهرا أو سنة.

من نابه شيء في صلاته فليسبح، فإنه إذا سبح التفت إليه ٣١٩

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٨٤) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ ذهب إلى بني عمرو ابن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله ﷺ والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التصفيق التفت

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

فرأى رسول الله ﷺ فأشار إليه رسول الله ﷺ أن امكث مكانك فرفع أبو بكر رضى الله عنه يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله ﷺ من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى فى الصف وتقدم رسول الله ﷺ فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبى قحافة أن يصلى بين يدى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ما لى رأيكم أكثرتم التصفيق من رابه شىء فى صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤٢١) حدثنى يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى أن رسول الله ﷺ ذهب إلى بنى عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبى بكر فقال أتصلى بالناس فأقيم قال نعم قال فصلى أبو بكر فجاء رسول الله ﷺ والناس فى الصلاة فتخلص حتى وقف فى الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت فى الصلاة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله ﷺ فأشار إليه رسول الله ﷺ أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله عز وجل على ما أمره به رسول الله ﷺ من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى فى الصف وتقدم النبى ﷺ فصلى ثم انصرف فقال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك قال أبو بكر ما كان لابن أبى قحافة أن يصلى بين يدى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ما لى رأيكم أكثرتم التصفيق من نابه شىء فى صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن عيسى بن أبى حازم وقال قتيبة حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القارى كلاهما عن أبى حازم عن سهل بن سعد بمثل حديث مالك وفى حديثهما فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام فى الصف حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع أخبرنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى قال ذهب نبى الله ﷺ يصلح بين بنى عمرو بن عوف بمثل حديثهم وزاد فجاء رسول الله ﷺ فخرق الصفوف حتى قام عند الصف المقدم وفيه أن أنا بكر رجع القهقرى.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٩٤٠) من طريق: القعنبي عن مالك عن أبى حازم بن دينار عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ ذهب إلى بنى عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبى بكر رضى الله عنه فقال أتصلى بالناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله ﷺ والناس فى الصلاة فتخلص حتى وقف فى الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت فى الصلاة فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله ﷺ فأشار إليه رسول الله ﷺ أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله

الجزء الثانى

٢١٧

على ما أمره به رسول الله ﷺ من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى فى الصف وتقدم رسول الله ﷺ فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك قال أبو بكر ما كان لابن أبى قحافة أن يصلى بين يدي رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ما لى رأيكم أكثرتم من التصفيح من نابه شىء فى صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيح للنساء قال أبو داود وهذا فى الفريضة حدثنا عمرو بن عون أخبرنا حماد بن ريد عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال كان قتال بين بنى عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبى ﷺ فأتاهم ليصلح بينهم بعد الظهر فقال لبلال إن حضرت صلاة العصر ولم آتكم فمر أبا بكر فليصل بالناس فلما حضرت العصر أذن بلال ثم أقام ثم أمر أبا بكر فتقدم قال فى آخره إذا نايكم شىء فى الصلاة فليسبح الرجال وليصفح النساء حدثنا محمود بن خالد حدثنا الوليد عن عيسى بن أيوب قال قوله التصفيح للنساء تضرب بأصبعين من يمينها على كفيها اليسرى.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٢٣٠٩) من طريق: عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال كان قتال بين بنى عمرو بن عوف فبلغ النبى ﷺ فأتاهم بعد الظهر ليصلح بينهم وقال يا بلال إن حضرت الصلاة ولم آت فمر أبا بكر فليصل بالناس قال فلما حضرت العصر أقام بلال الصلاة ثم أمر أبا بكر فتقدم بهم وجاء رسول الله ﷺ بعدما دخل أبو بكر فى الصلاة فلما رأوه صفحوا وجاء رسول الله ﷺ يشق الناس حتى قام خلف أبى بكر قال وكان أبو بكر إذا دخل فى الصلاة لم يلتفت فلما رأى التصفيح لا يمسك عنه فالتفت فرأى النبى ﷺ خلفه فأومأ إليه رسول الله ﷺ بيده أن امضه فقام أبو بكر هنية فحمد الله على ذلك ثم مشى القهقرى قال فتقدم رسول الله ﷺ فصلى بالناس فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال يا أبا بكر ما منعك إذ أومأت إليك أن لا تكون مضيت قال فقال أبو بكر لم يكن لابن أبى قحافة أن يؤمر رسول الله ﷺ فقال للناس إذا نايكم فى صلاتكم شىء فليسبح الرجال وليصفح النساء.

* * *

فصل فى بيان صلاة السجدة

إذا شك أحدكم فلم يدر أصلى ثلاثاً أم أربعاً، فليلق الشك وليبن على اليقين،
وليُسجد سجدين قبل السلام ٣٤٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٠١) حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبى ﷺ قال إبراهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث فى الصلاة شىء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال إنه لو

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

حدث فى الصلاة شىء لنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكرونى وإذا شك أحدكم فى صلاته فليتحر الصواب فليتسم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٥٧١) من طريق: محمد بن أحمد بن أبى خلف حدثنا موسى بن داود حدثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله ﷺ إذا شك أحدكم فى صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا أم أربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم فإن كان صلى خمسا شفعن له صلاته وإن كان صلى إثمًا لأربع كانتا ترغيمًا للشيطان حدثنى أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنى عمى عبد الله حدثنى داود بن قيس عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد وفى معناه قال يسجد سجدتين قبل السلام كما قال سليمان بن بلال.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٢٣٨) من طريق: يحيى بن حبيب بن عربى قال حدثنا خالد عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال إذا شك أحدكم فى صلاته فليبلغ الشك وليبن على اليقين فإذا استيقن بالتمام فليسجد سجدتين وهو قاعد فإن كان صلى خمسا شفعنا له صلاته وإن صلى أربعًا كانتا ترغيمًا للشيطان.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٠٢٠) من طريق: عثمان بن أبى شيبه حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى رسول الله ﷺ قال إبراهيم فلا أدرى زاد أم نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث فى الصلاة شىء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة فسجد بهم سجدتين ثم سلم فلما انقضى أقبل علينا بوجهه ﷺ فقال إنه لو حدث فى الصلاة شىء أنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكرونى وقال إذا شك أحدكم فى صلاته فليتحر الصواب فليتسم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بهذا قال فإذا نسى أحدكم فليسجد سجدتين ثم تحول فسجد سجدتين قال أبو داود رواه حصين نحو حديث الأعمش.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه (١٢١٢) من طريق: على بن محمد حدثنا وكيع عن مسعر عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ إذا شك أحدكم فى الصلاة فليتحر الصواب ثم يسجد سجدتين قال الطنافسى هذا الأصل ولا يقدر أحد يردّه.

الجزء الثانى

٢١٩

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٣٥٩١) من طريق: جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى رسول الله ﷺ صلاة فلا أدرى زاد أم نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله هل حدث فى الصلاة شىء قال لا وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجله فسجد سجدة السهو فلما سلم قال إنما أنا بشر أسى كما تنسون وإذا شك أحدكم فى الصلاة فليتحر الصلاة فإذا سلم فليسجد سجدة.

وأخرجه مالك فى الموطأ (٢١٥) من طريق: عن مالك عن عمر بن محمد بن زيد عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يقول إذا شك أحدكم فى صلاته فليتوخ الذى يظن أنه نسي من صلاته فليصله ثم ليسجد سجدة السهو وهو جالس ؟

أنه ﷺ صلى الظهر خمسا، فلما انفلت قيل له ذلك فسجد سجدة ثم سلم ٣٤٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٢٢٤) من طريق: عبدا لله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج عن عبدا لله بن ببيعة رضى الله عنه أنه قال صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدة وهو جالس ثم سلم.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٥٧٢) وحدثنا ابن نمير حدثنا ابن إدريس عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن علقمة أنه صلى بهم خمسا (ح) حدثنا عثمان بن أبى شيبة واللفظ له حدثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد قال صلى بنا علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا أبا شبل قد صليت خمسا قال كلا ما فعلت قالوا بلى قال وكنت فى ناحية القوم وأنا غلام فقلت بلى قد صليت خمسا قال لى وأنت أيضا يا أعور تقول ذاك قال قلت نعم قال فانفلت فمضت سجدة ثم سلم ثم قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله ﷺ خمسا فلما انفلت توشوش القوم بينهم فقال ما شأنكم قالوا يا رسول الله هل زيد فى الصلاة قال لا قالوا فإنك قد صليت خمسا فانفلت ثم سجد سجدة ثم سلم ثم قال إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون وزاد ابن نمير فى حديثه فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدة.

الإمام ضامن ٣٧١

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٠٧) من طريق: هناد حدثنا أبو الأحوص وأبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين قال أبو عيسى وفى الباب عن عائشة وسهل بن سعد وعقبة بن عامر قال أبو عيسى حديث أبى هريرة رواه سفيان الثورى وحفص بن غياث

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وغير واحد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وروى أسباط بن محمد عن الأعمش قال حدثت عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وروى نافع بن سليمان عن محمد بن أبي صالح عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ هذا الحديث قال أبو عيسى وسمعت أبا زرعة يقول حديث أبي صالح عن أبي هريرة أصبح من حديث أبي صالح عن عائشة قال أبو عيسى وسمعت عمدا يقول حديث أبي صالح عن عائشة أصبح وذكر عن علي بن المديني أنه لم يثبت حديث أبي صالح عن أبي هريرة ولا حديث أبي صالح عن عائشة في هذا.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥١٧) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن فضيل حدثنا الأعمش عن رجل عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين حدثنا الحسن بن علي حدثنا ابن نمير عن الأعمش قال ثبت عن أبي صالح قال ولا أراني إلا قد سمعته منه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ مثله.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٩٨١) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا عبد الحميد بن سليمان أخو فليح حدثنا أبو حازم قال كان سهل بن سعد الساعدي يقدم فتيان قومه يصلون بهم فليل له تفعل ولك من القدم ما لك قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول الإمام ضامن فإن أحسن فله ولهم وإن أساء يعنى فعليه ولا عليهم.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧١٢٩) من طريق: محمد بن فضيل حدثنا الأعمش عن رجل عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين.

أن النبي ﷺ كان يقرأ علينا القرآن، فإذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا

معه ٣٧٧

أخرجه أبو داود في سننه (١٤١٣) من طريق: أحمد بن الفرات أبو مسعود الرازي أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله ﷺ يقرأ علينا القرآن فإذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه قال عبد الرزاق وكان الثوري يعجبه هذا الحديث قال أبو داود يعجبه لأنه كبر.

لأن زيد بن ثابت قرأ على النبي ﷺ ﴿والنجم﴾ فلم يسجد ٣٧٧

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٧٣) من طريق: آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي ﷺ والنجم فلم يسجد فيها.

الجزء الثاني

٢٢١

وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٧٧) من طريق: يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة ابن سعيد وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام فقال لا قراءة مع الإمام في شيء وزعم أنه قرأ على رسول الله ﷺ والنجم إذا هوى فلم يسجد.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٩٦٠) من طريق: علي بن حجر قال أنبأنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام فقال لا قراءة مع الإمام في شيء وزعم أنه قرأ على رسول الله ﷺ والنجم إذا هوى فلم يسجد.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢١١١٣) من طريق: وكيع ويزيد قال أنا ابن أبي ذئب عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله ﷺ والنجم فلم يسجد فيها قال يزيد قرأت عند رسول الله ﷺ.

أمرنا بالسجود يعني للتلاوة فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم .. ٣٧٧

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٧٧) من طريق: إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة ابن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٥٦٣) من طريق: محمد بن عثمان قال حدثنا بهز قال حدثنا شعبة قال أخبرني زييد قال سمعت الشعبي يقول حدثنا البراء بن عازب عند سارية من سوارى المسجد قال خطب النبي ﷺ يوم النحر فقال إن أول ما نبأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نذبح فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فلنأكل لحمه يقدمه لأهله فذبح أبو بردة بن دينار فقال يا رسول الله عندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولن توفي عن أحد بعدك.

إنما هي توبة لبي ٣٨٩

أخرجه أبو داود في سننه (١٤١٠) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو يعني ابن الحارث عن ابن أبي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

عن أبي سعيد الخدري أنه قال قرأ رسول الله ﷺ وهو على المنبر «ص» فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه فلما كان يوم آخر قرأها فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال النبي ﷺ إنما هي توبة نبي ولكني رأيتم تشزنتم للسجود فنزل فسجد وسجدوا.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٤٦٦) من طريق: عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني خالد يعني ابن يزيد عن سعيد يعني ابن أبي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري أنه قال خطبنا رسول الله ﷺ يوما فقرأ «ص» فلما مر بالسجدة نزل فسجد وسجدنا معه وقرأها مرة أخرى فلما بلغ السجدة تيسرنا للسجود فلما رأنا قال إنما هي توبة نبي ولكني أراكم قد استعددتُم للسجود فنزل فسجد وسجدنا.

سألت ربي وشفعت لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فسجدت شكرا لربي ٣٩١

أخرجه أبو داود في سننه (٢٧٧٥) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا ابن أبي فديك حدثني موسى بن يعقوب عن ابن عثمان قال أبو داود وهو يحيى بن الحسن بن عثمان عن الأشعث بن إسحاق بن سعد عن عامر بن سعد عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله ﷺ من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزورا نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا ذكره أحمد ثلاثا قال إني سألت ربي وشفعت لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجدا لربي ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني ثلث أمتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت رأسي فسألت ربي لأمتي فأعطاني الثلث الآخر فخررت ساجدا لربي قال أبو داود أشعث ابن إسحاق أسقطه أحمد بن صالح حين حدثنا به فحدثني به عنه موسى بن سهل الرملي.

قال الله: كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي، وأنا أجزي به ٣٩٣

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٩٢٧) حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١١٥١) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش (ح) وحدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن الأعمش (ح) وحدثنا أبو سعيد الأشج واللفظ له حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة

الجزء الثاني

٢٢٣

ضعف قال الله عز وجل إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلّي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فيه أطيّب عند الله من ربح المسك.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٦٣٨) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف ما شاء الله يقول الله ﷻ إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلّي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فم الصائم أطيّب عند الله من ربح المسك.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٩٤٢١) من طريق: وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة عتس أمثالها إلى سبع مائة ضعف إلى ما شاء الله قال الله عز وجل إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع طعامه وشهوته من أجلّي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فم الصائم أطيّب عند الله من ربح المسك الصوم حنة الصوم حنة.

أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل ٣٩٥

وأخرجه مسلم في صحيحه (١١٦٣) حدثني قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل.

وأخرجه الترمذي في سننه (٤٣٨) من طريق: قتيبة حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل وفي الباب عن جابر وبلال وأبي أمامة قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح قال أبو عيسى وأبو بشر اسمه جعفر بن أبي وحشية واسم أبي وحشية إياس.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٦١٤) من طريق: قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن هو ابن عوف عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أفضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٨٣٢٩) من طريق: عفان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة أو الفرض صلاة الليل.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أوتروا فإن الله وتر ٣٩٦

أخرجه أبو داود فى سننه (١٤١٦) من طريق: إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن زكريا عن أبى إسحاق عن عاصم عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا أبو حفص الأبار عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى عبيدة عن عبد الله عن النبى ﷺ بمعناه زاد فقال أعرابى ما تقول فقال ليس لك ولا لأصحابك.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٤٥٣) من طريق: أبو كريب حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على قال الوتر ليس يحتم كصلاتكم المكتوبة ولكن سن رسول الله ﷺ وقال إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن قال وفى الباب عن ابن عمر وابن مسعود وابن عباس قال أبو عيسى حديث على حديث حسن.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٦٧٥) من طريق: هناد بن السرى عن أبى بكر بن عياش عن أبى إسحاق عن عاصم وهو ابن ضمرة عن على رضى الله عنه قال أوتر رسول الله ﷺ ثم قال يا أهل القرآن أوتروا فإن الله عز وجل وتر يحب الوتر.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١١٦٩) من طريق: على بن محمد ومحمد بن الصباح قالوا حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة السلولى قال قال على بن أبى طالب إن الوتر ليس يحتم ولا كصلاتكم المكتوبة ولكن رسول الله ﷺ أوتر ثم قال يا أهل القرآن أوتروا فإن الله وتر يحب الوتر.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٨٧٩) من طريق: على بن بحر حدثنا عيسى بن يونس حدثنا زكريا عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يا أهل القرآن أوتروا فإن الله عز وجل وتر يحب الوتر.

الوتر حق على كل مسلم فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ٣٩٦

أخرجه أبو داود فى سننه (١٤٢٢) من طريق: عبد الرحمن بن المبارك حدثنى قريش بن حيان العجلي حدثنا بكر بن وائل عن الزهرى عن عطاء بن يزيد الليثى عن أبى أيوب الأنصارى قال قال رسول الله ﷺ الوتر حق على كل مسلم فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٧١٠) من طريق: عمرو بن عثمان قال حدثنا بقية قال حدثنى ضبارة بن أبى السليل قال حدثنى دويد بن نافع قال أخبرنى ابن شهاب قال

الجزء الثاني

٢٢٥

حدثني عطاء بن يزيد عن أبي أيوب أن النبي ﷺ قال الوتر حق فمن شاء أوتر بسبع ومن شاء أوتر بخمس ومن شاء أوتر بثلاث ومن شاء أوتر بواحدة.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١١٩٠) من طريق: عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدثنا الفريابي عن الأوزاعي عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال الوتر حق فمن شاء فليوتر بخمس ومن شاء فليوتر بثلاث ومن شاء فليوتر بواحدة.

هل على غيرها قال: لا إلا إن تطوع ٣٩٦

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٦) من طريق: إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد نائر الرأس يسمع دوى صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله ﷺ خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل على غيرها قال لا إلا أن تطوع قال رسول الله ﷺ الزكاة قال هل على غيرها قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله ﷺ الصيام رمضان قال هل على غيره قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله ﷺ أفلح إن صدق.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١١) من طريق: قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن أبي سهيل عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد نائر الرأس نسمع دوى صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله ﷺ فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله ﷺ خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل على غيرهن قال لا إلا أن تطوع وصيام شهر رمضان فقال هل على غيره فقال لا إلا أن تطوع وذكر له رسول الله ﷺ الزكاة فقال هل على غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله ﷺ أفلح إن صدق حدثني يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد جميعاً عن إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله عن النبي ﷺ بهذا الحديث نحو حديث مالك غير أنه قال فقال رسول الله ﷺ أفلح وأبيه إن صدق أو دخل الجنة وأبيه إن صدق.

ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة

ركعة ٣٩٦، ٤٠٥

أخرجه البخاري في صحيحه (١١٤٧) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

رضى الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ فى رمضان فقالت ما كان رسول الله ﷺ يزيد فى رمضان ولا فى غيره على إحدى عشرة ركعة يصلى أربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى أربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أأنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧٣٨) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن أبى سعيد المقرئ عن أبى سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ فى رمضان قالت ما كان رسول الله ﷺ يزيد فى رمضان ولا فى غيره على إحدى عشرة ركعة يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله أأنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٤٣٩) من طريق: إسحاق بن موسى الأنصارى حدثنا معن حدثنا مالك عن سعيد بن أبى سعيد المقرئ عن أبى سلمة أنه أخبره أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ بالليل فى رمضان فقالت ما كان رسول الله ﷺ يزيد فى رمضان ولا فى غيره على إحدى عشرة ركعة يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله أأنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٦٩٧) أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثنى مالك عن سعيد بن أبى سعيد المقرئ عن أبى سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة أم المؤمنين كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ فى رمضان قالت ما كان رسول الله ﷺ يزيد فى رمضان ولا فى غيره على إحدى عشرة ركعة يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أأنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنام ولا ينام قلبي.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٣٤١) حدثنا القعنبي عن مالك عن سعيد بن أبى سعيد المقرئ عن أبى سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة زوج النبى ﷺ كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ فى رمضان فقالت ما كان رسول الله ﷺ يزيد فى رمضان ولا فى غيره على إحدى عشرة ركعة يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى أربعا

فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة رضي الله عنها فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٣٥٥٣) من طريق: عبد الرحمن حدثنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ في رمضان فقالت ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت قلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال يا عائشة إنه أو إنني تنام عيناى ولا ينام قلبي.

وأخرجه مالك في الموطأ (٢٦٥) من طريق: عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سأل عائشة زوج النبي ﷺ كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان فقالت ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي.

إن الله قد أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم، وهي الوتر فجعلها لكم من العشاء إلى طلوع الفجر ٣٩٨

أخرجه الترمذي في سننه (٤٥٢) من طريق: قتيبة حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن أبي مرة الزوفي عن خارجة بن حذافة أنه قال خرج علينا رسول الله ﷺ فقال إن الله أمدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر قال وفي الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وبريدة وأبي بصرة الغفاري صاحب رسول الله ﷺ قال أبو عيسى حديث خارجة بن حذافة حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن أبي حبيب وقد وهم بعض المحدثين في هذا الحديث فقال عن عبد الله بن راشد الزرقني وهو وهم في هذا وأبو بصرة الغفاري اسمه حميل بن بصرة وقال بعضهم جميل بن بصرة ولا يصح وأبو بصرة الغفاري رجل آخر يروي عن أبي ذر وهو ابن أخي أبي ذر.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٤١٨) من طريق: أبو الوليد الطيالسي وقيية بن سعيد المعنى قال حدثنا الليث بن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفي عن عبد الله بن أبي مرة الزوفي عن خارجة بن حذافة قال أبو الوليد العدوي خرج علينا رسول الله ﷺ

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

ﷺ فقال إن الله عز وجل قد أمدكم بصلاة وهى خير لكم من حمر النعم وهى الوتر فجعلها لكم فيما بين العشاء إلى طلوع الفجر.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١١٦٨) من طريق: محمد بن ربح المصرى أنبأنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفى عن عبد الله بن أبى مرة الزوفى عن خارجة بن حذافة العدوى قال خرج علينا النبى ﷺ فقال إن الله قد أمدكم بصلاة وهى خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٥٧٦) حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا ليث هو ابن سعد حدثنا يزيد بن أبى حبيب عن عبد الله بن راشد الزوفى عن عبد الله بن أبى مرة الزوفى عن خارجة بن حذافة العدوى قال خرج علينا رسول الله ﷺ فقال إن الله قد أمدكم بصلاة وهى خير لكم من حمر النعم جعله لكم فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر.

اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا ٤٠٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (٩٩٨) من طريق: مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثنى نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧٥١) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا أبو أسامة (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى (ح) وحدثني زهير بن حرب وابن المثنى قالوا حدثنا يحيى كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٤٣٨) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثنى نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٤٦٩٦) من طريق: يحيى عن عبيد الله حدثنى نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا.

بادروا الصبح بالوتر ٤٠٠

أخرجه مسلم فى صحيحه (٧٥٠) وحدثنا هارون بن معروف وسريج بن يونس وأبو كريب جميعا عن ابن أبى زائدة قال هارون حدثنا ابن أبى زائدة أخبرنى عاصم الأحول عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال بادروا الصبح بالوتر.

الجزء الثاني

٢٢٩

وأخرجه الترمذى فى سننه (٤٦٧) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال بادروا الصبح بالوتر قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٤٣٦) من طريق: هارون بن معروف حدثنا ابن أبى زائدة قال حدثنى عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال بادروا الصبح بالوتر.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٤٩٣٢) من طريق: يحيى بن زكريا بن أبى زائدة حدثنى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال بادروا الصبح بالوتر.

من خاف أن لا يقوم آخر الليل فليوتر أوله ٤٠٠

أخرجه مسلم فى صحيحه (٧٥٥) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا حفص وأبو معاوية عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فإن صلاة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل وقال أبو معاوية محضرة.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٤٣٣٥) من طريق: موسى حدثنا ابن لهيعة عن أبى الزبير قال سألت جابرا عن الرجل يوتر عشاء ثم يرقد قال جابر سمعت النبى ﷺ يقول من خاف منكم أن لا يقوم من الليل فليوتر تم ليرقد ومن طمع منكم القيام فليوتر من آخر الليل فإن قراءة آخر الليل محضرة وذلك أفضل.

أوصالى خليلى ﷺ بثلاث: صيام ثلاثة أيام من كل شهر ٤٠١

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٨١) من طريق: أبو معمر حدثنا عبدالوارث حدثنا أبو التياح قال حدثنى أبو عثمان عن أبى هريرة رضى الله عنه قال أوصانى خليلى ﷺ بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتى الضحى وأن أوتر قبل أن أنام.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧٢١) من طريق: شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح حدثنى أبو عثمان النهدى عن أبى هريرة قال أوصانى خليلى ﷺ بثلاث بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتى الضحى وأن أوتر قبل أن أرقد وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عباس الجريرى وأبى شمر الضبعى قالوا سمعنا أبا عثمان النهدى يحدث عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بمثله وحدثنى سليمان بن معبد حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار عن عبد الله الداناج قال

الغور البهية فى شرح البهجة الوردية

حدثنى أبو رافع الصائغ قال سمعت أبا هريرة قال أوصانى خليلي أبو القاسم عليه السلام بثلاث فذكر مثل حديث أبي عثمان عن أبي هريرة.

وأخرجه النسائي فى الصغرى (١٦٧٧) من طريق: سليمان بن سلم ومحمد بن على بن الحسن بن شقيق عن النضر بن شميل قال أنبأنا شعبة عن أبي شمر عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال أوصانى خليلي عليه السلام بثلاث النوم على وتر وصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٤٣٢) من طريق: ابن المثنى حدثنا أبو داود حدثنا أبان ابن يزيد عن قتادة عن أبي سعيد من أزد شنوءة عن أبي هريرة قال أوصانى خليلي عليه السلام بثلاث لا أدعهن فى سفر ولا حضر ركعتي الضحى وصوم ثلاثة أيام من الشهر وأن لا أنام إلا على وتر.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٧٠٩٨) من طريق: هشيم وإسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن بن أبي هريرة قال أوصانى خليلي بثلاث قال هشيم فلا أدعهن حتى أموت بالوتر قبل النوم وصيام ثلاثة أيام من كل شهر والغسل يوم الجمعة.

لا وتران فى ليلة ٤٠١

أخرجه الترمذى فى سننه (٤٧٠) من طريق: هناد حدثنا ملازم بن عمرو حدثنى عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق بن على عن أبيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا وتران فى ليلة قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب واختلف أهل العلم فى الذى يوتر من أول الليل ثم يقوم من آخره فرأى بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ ومن بعدهم نقض الوتر وقالوا يضيف إليها ركعة ويصلى ما بدا له ثم يوتر فى آخر صلاته لأنه لا وتران فى ليلة وهو الذى ذهب إليه إسحاق وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم إذا أوتر من أول الليل ثم نام ثم قام من آخر الليل فإنه يصلى ما بدا له ولا ينقض وتره ويدع وتره على ما كان وهو قول سفيان الثورى ومالك بن أنس وابن المبارك والشافعى وأهل الكوفة وأحمد وهذا أصح لأنه قد روى من غير وجه أن النبى ﷺ قد صلى بعد الوتر.

وأخرجه النسائي فى الصغرى (١٦٧٦) من طريق: هناد بن السرى عن ملازم بن عمرو قال حدثنى عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق قال زارنا أبى طلق بن على فى يوم من رمضان فأمسى بنا وقام بنا تلك الليلة وأوتر بنا ثم انحدر إلى مسجد فصلى بأصحابه حتى بقى الوتر ثم قدم رجلا فقال له أوتر بهم فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول لا وتران فى ليلة.

الجزء الثاني

٢٣١

وأخرجه أبو داود في سننه (١٤٣٩) حدثنا مسدد حدثنا ملازم بن عمرو حدثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق قال زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وأمسى عندنا وأفطر ثم قام بنا الليلة وأوتر بنا ثم ائخذ إلى مسجده فصلى بأصحابه حتى إذا بقي الوتر قدم رجلا فقال أوتر بأصحابك فإنني سمعت النبي ﷺ يقول لا وتران في ليلة.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٥٨٥٤) قال حدثنا موسى بن داود حدثنا محمد ابن جابر عن عبد الله بن بدر عن علي بن طلق عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لا يكون وتران في ليلة.

لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر .. ٤٠٣

أخرجه البخاري في صحيحه (١١٦٤) من طريق: بيان بن عمرو حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشد تعاهدا على ركعتي الفجر.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٢٤) من طريق: زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة أن النبي ﷺ لم يكن على شيء من النوافل أشد معاهدة منه على ركعتين قبل الصبح.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٢٥٤) من طريق: مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت إن رسول الله ﷺ لم يكن على شيء من النوافل أشد معاهدة منه على الركعتين قبل الصبح.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٣٧٥٠) من طريق: يحيى حدثنا ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن رسول الله ﷺ على شيء من النوافل أشد معاهدة منه على الركعتين قبل الصبح.

ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها ٤٠٣

أخرجه مسلم في صحيحه (٧٢٥) من طريق: محمد بن عبيد الغبري حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي ﷺ قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها.

وأخرجه الترمذي في سننه (٤١٦) من طريق: صالح بن عبد الله الترمذي حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن زارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها قال وفي الباب عن علي وابن عمر وابن عباس قال أبو

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح وقد روى أحمد بن حنبل عن صالح بن عبد الله الترمذي حديثاً.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٧٥٩) من طريق: هارون بن إسحاق قال حدثنا عبدة عن سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي ﷺ قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٥٧٥٤) من طريق: عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة أن النبي ﷺ قال ركعتا الفجر خير من الدنيا جميعاً.

إذا صلى أحدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه ٤٠٣

أخرجه الترمذي في سننه (٤٢٠) من طريق: بشر بن معاذ العقدي حدثنا عبد الواحد ابن زياد حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه قال وفي الباب عن عائشة قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روى عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا صلى ركعتي الفجر في بيته اضطجع على يمينه وقد رأى بعض أهل العلم أن يفعل هذا استحباباً.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٢٦١) من طريق: مسدد وأبو كامل وعبيد الله بن عمر ابن ميسرة قالوا حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا صلى أحدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فقال له مروان بن الحكم أما يُجزئ أحدنا ممشاه إلى المسجد حتى يضطجع على يمينه قال عبيد الله في حديثه قال لا قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال أكثر أبو هريرة على نفسه قال فليل لابلن عمر هل تنكر شيئاً مما يقول قال لا ولكنه اجتراً وجبنا قال فبلغ ذلك أبا هريرة قال فما ذنبى إن كنت حفظت ونسوا.

يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة ٤٠٦

أخرجه مسلم في صحيحه (٧٢٠) من طريق: عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي حدثنا مهدي وهو ابن ميمون حدثنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عمار عن يحيى بن عمر عن أبي الأسود الدؤلي عن أبي ذر عن النبي ﷺ أنه قال يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة وكل تكبيرة

الجزء الثاني

٢٣٣

صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٢٨٥) من طريق: أحمد بن منيع عن عباد بن عباد (ح) وحدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد المعنى عن واصل عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال يصبح على كل سلامى من ابن آدم صدقة تسليمة على منلقى صدقة وأمره بالمعروف صدقة ونهيه عن المنكر صدقة وإماطته الأذى عن الطريق صدقة وبضعة أهله صدقة ويجزئ من ذلك كله ركعتان من الضحى قال أبو داود وحدثنا عباد أتم ولم يذكر مسدد الأمر والنهى زاد فى حديثه وقال كذا وكذا وزاد ابن منيع فى حديثه قالوا يا رسول الله أحدنا يقضى شهوته وتكون له صدقة قال أرأيت لو وضعها فى غير حلها ألم يكن يأتى.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٠٩٦٤) من طريق: عارم وعفان قالا حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلى عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة وكل تسبيحة صدقة وتهليلة صدقة وتكبيرة صدقة وتحميدة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزئ أحدكم من ذلك كله ركعتان يركعهما من الضحى.

إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين ٤٠٦

أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (٤٩٠٦) من طريق: على بن محمد بن عبد الله بن بشران أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ثنا يحيى بن جعفر أنبأ الضحاك بن مخلد ثنا إسماعيل بن رافع عن إسماعيل بن عبيد الله عن عبد الله بن عمر قال لقيت أبا ذر فقلت يا عم أقبسنى خيراً فقال سألت رسول الله ﷺ كما سألتنى فقال إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين وإن صليتها أربعاً كتبت من المحسنين وإن صليتها ستاً كتبت من القانتين وإن صليتها ثمانياً كتبت من الفائزين وإن صليتها عشرة لم يكتب لك ذلك اليوم ذنب وإن صليتها ثنتى عشرة ركعة بنى الله لك بيتاً فى الجنة.

قال البيهقى: وقد روى من وجه آخر عن عبد الله بن عمر وعن أبي ذر وقد ذكرناه فى كتاب الجامع.

أن النبي ﷺ صلاها ثمان ركعات ٤٠٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٥٧) حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثنى مالك ابن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله ﷺ عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أُمى أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله ﷺ قد أجرنا من أجرنا يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٣٣٦) من طريق: محمد بن ربح بن المهاجر أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند أن أبا مرة مولى عقيل حدثه أن أم هانئ بنت أبي طالب حدثته أنه لما كان عام الفتح أتت رسول الله ﷺ وهو بأعلى مكة قام رسول الله ﷺ إلى غسله فسترته عليه فاطمة ثم أخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثمان ركعات سبحة الصبح وحدثناه أبو كريب حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن سعيد بن أبي هند بهذا الإسناد وقال فسترته ابنته فاطمة بثوبه فلما اغتسل أخذه فالتحف به ثم قام فصلى ثمان سجدة وذلك ضحى.

وأخرجه الترمذي في سننه (٤٧٤) من طريق: أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ما أخبرني أحد أنه رأى النبي ﷺ يصلي الضحى إلا أم هانئ فإنها حدثت أن رسول الله ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فسبح ثمان ركعات ما رأيته صلى صلاة قط أخف منها غير أنه كان يتم الركوع والسجود قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وكان أحمد رأى أصبح شيء في هذا الباب حديث أم هانئ واختلفوا في نعيم فقال بعضهم نعيم بن حمار وقال بعضهم ابن حمار ويقال ابن هبار ويقال ابن همام والصحيح ابن حمار وأبو نعيم وهم فيه فقال ابن حمار وأخطأ فيه ثم ترك فقال نعيم عن النبي ﷺ قال ' ر عيسى وأخبرني بذلك عبد بن حميد عن أبي نعيم.

وأخرجه أنه داود في سننه (١٢٩٠) من طريق: أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن السرح قالوا . حدثنا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله عن مخزومة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن أم هانئ بنت أبي طالب أن رسول الله ﷺ يوم الفتح صلى سبحة الضحى ثمان ركعات يسلم من كل ركعتين قال أحمد بن صالح إن رسول الله ﷺ صلى يوم الفتح سبحة الضحى فذكر ما قاله ابن حمار إن أم هانئ قالت دخل على رسول الله ﷺ ولم يذكر سبحة الضحى بمعناه

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٣٧٩) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال قال في زمن عثمان بن عفان

الجزء الثاني

٢٣٥

والناس متوافرون أو متوافون عن صلاة الضحى فلم أحد أحدًا يخبرني أنه صلاها يعني النبي ﷺ غير أم هانئ فأخبرتني أنه صلاها ثمان ركعات.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٢٠٧٧) من طريق: هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج أن الضحاك بن عبد الله القرشي حدثه عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله ﷺ في سفر صلى سبعة الضحى ثمان ركعات فلما انصرف قال إني صليت صلاة رغبة ورهبة سألت ربي عز وجل ثلاثا فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت أن لا يتلى أمتى بالسنين ففعل وسألت أن لا يظهر عليهم عدوهم ففعل وسألت أن لا يلبسهم شيئا فأبى على.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٤٥٢) من طريق: أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة قال عمرو بن مرة أنبأني قال سمعت ابن أبي ليلى يقول ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي ﷺ يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت ولم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود.

صلى سبعة الضحى ثمان ركعات ٤٠٧

سبق تخريجه في الحديث السابق.

قال الله: ابن آدم صل لي أربع ركعات من أول نهارك أكفك آخره ٤٠٨

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢١٩٦٣) من طريق: عبد الرحمن بن مهدي حدثنا معاوية يعني ابن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار الغطفاني أنه سمع رسول الله ﷺ يقول قال الله عز وجل يا ابن آدم لا تعجز عن أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره.

وأخرجه الترمذي في سننه (٤٧٥) من طريق: أبو جعفر السمناني حدثنا أبو مسهر حدثنا إسماعيل بن عياش عن بخير بن سعد عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء أو أبي ذر عن رسول الله ﷺ عن الله عز وجل أنه قال ابن آدم اركع لي من أول النهار أربع ركعات أكفك آخره قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ٤٠٨

أخرجه البخاري في صحيحه (١١٦٧) من طريق: المكي بن إبراهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى سمع أبا قتادة بن ربعي

الأنصاري رضى الله عنه قال قال النبي ﷺ إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٧١٤) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال حدثني عمرو بن يحيى الأنصاري حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري عن أبي قتادة صاحب رسول الله ﷺ قال دخلت المسجد ورسول الله ﷺ جالس بين ظهرائي الناس قال فجلست فقال رسول الله ﷺ ما منعك أن ترقع ركعتين قبل أن تجلس قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال فإذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٠١٢) من طريق: إبراهيم بن المنذر الحزامي ويعقوب بن حميد بن كاسب قال حدثنا ابن أبي فديك عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٢٠٩٥) من طريق: معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا عمرو بن يحيى الأنصاري حدثنا محمد بن يحيى بن حبان عن عمرو بن سليم بن خلدة الأنصاري عن أبي قتادة قال دخلت المسجد ورسول الله ﷺ جالس بين ظهرائي الناس فجلست فقال رسول الله ﷺ ما منعك أن ترقع ركعتين قبل أن تجلس قال قلت إني رأيتك جالسا والناس جلوس قال وإذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين.

إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة ٤١٠، ٤١٧

أخرجه مسلم في صحيحه (٧١٠) من طريق: يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا روح حدثنا زكرياء بن إسحاق حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة وحدثناه عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا زكرياء بن إسحاق بهذا الإسناد مثله وحدثنا حسن الحلواني حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله قال حماد ثم لقيت عمرا فحدثني به ولم يرفعه.

وأخرجه الترمذي في سننه (٤٢١) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا روح بن عباد حدثنا زكريا بن إسحاق حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة قال وفي الباب عن ابن جينة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن سرجس وابن عباس وأنس قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن وهكذا روى أيوب وورقاء بن عمر وزباد بن سعد وإسماعيل بن

الجزء الثاني

٢٣٧

مسلم ومحمد بن جحادة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وروى حماد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار فلم يرفعهما والحديث المرفوع أصبح عندنا والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم إذا أقيمت الصلاة أن لا يصلى الرجل إلا المكتوبة وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق وقد روى هذا الحديث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ من غير هذا الوجه رواه عياش بن عباس القتباني المصري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحو هذا.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٨٦٥) من طريق: سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله بن المبارك عن زكريا قال حدثني عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٢٦٦) من طريق: مسلم بن إبراهيم حدثنا حماد بن سلمة (ح) وحدثنا أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ورقاء (ح) وحدثنا الحسن بن علي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج (ح) وحدثنا الحسن بن علي حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن زيد عن أيوب (ح) وحدثنا محمد بن المتوكل حدثنا عبد الرزاق أخبرنا زكريا بن إسحاق كلهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١١٥١) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا أزهر بن القاسم (ح) وحدثنا بكر بن خلف أبو بشر حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة حدثنا محمود بن غيلان حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٩٥٦٣) من طريق: محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٤٤٨) من طريق: أبو عاصم عن زكريا بن إسحاق عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا أقيمت

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة أخبرنا أبو حفص عمرو بن علي الفلاس حدثنا غندر عن شعبة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه.

أنه ﷺ قال وهو قاعد على المنبر يوم الجمعة لسليك الغطفاني لما قعد قبل أن يصلى: قم فأركع ركعتين ٤١٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (٩٣٠) من طريق: أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي ﷺ يخطب الناس يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان قال لا قال قم فأركع ركعتين.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٨٧٥) وحدثنا أبو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينا النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال له النبي ﷺ أصليت يا فلان قال لا قال قم فأركع حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ويعقوب الدورقي عن ابن علية عن أيوب عن عمرو عن جابر عن النبي ﷺ كما قال حماد ولم يذكر الركعتين.

من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر، وأربع بعدها حرمه الله على النار ٤١٣

أخرجه الترمذى فى سننه (٤٢٨) من طريق: أبو بكر محمد بن إسحاق البغدادى حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسى الشامى حدثنا الهيثم بن حميد أخبرنى العلاء هو ابن الحارث عن القاسم أبى عبد الرحمن عن عنبة بن أبى سفيان قال سمعت أختى أم حبيبة زوج النبي ﷺ تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه والقاسم هو ابن عبد الرحمن يكنى أبا عبد الرحمن وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد ابن معاوية وهو ثقة شامى وهو صاحب أبى أمامة.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٨١٦) من طريق: عبد الله بن إسحاق قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال سمعت سليمان بن موسى يحدث عن محمد بن أبى سفيان قال لما نزل به الموت أخذه أمر شديد فقال حدثتنى أختى أم حبيبة بنت أبى سفيان قالت قال رسول الله ﷺ من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله تعالى على النار.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٢٦٩) من طريق: مؤمل بن الفضل حدثنا محمد بن شعيب عن النعمان عن مكحول عن عنبة بن أبى سفيان قال قالت أم حبيبة زوج النبي

الجزء الثانى

٢٣٩

ﷺ قال رسول الله ﷺ من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرم على النار قال أبو داود رواه العلاء بن الحارث وسليمان بن موسى عن مكحول بإسناده مثله.

رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربع ٤١١٣

أخرجه الترمذى فى سننه (٤٣٠) من طريق: يحيى بن موسى ومحمود بن غيلان وأحمد ابن إبراهيم الدورقى وغير واحد قالوا حدثنا أبو داود الطيالسى حدثنا محمد بن مسلم بن مهران سمع جده عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً قال أبو عيسى هذا حديث غريب حسن.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٢٧١) من طريق: أحمد بن إبراهيم حدثنا أبو داود حدثنا محمد بن مهران القرشى حدثنى جدى أبو المثنى عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٥٩٤٤) من طريق: سليمان بن داود حدثنا محمد ابن مسلم بن مهران أنه سمع جده يحدث عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً.

صلوا قبل صلاة المغرب قال فى الثالثة لمن شاء ٤١٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (١١٨٣) من طريق: أبو معمر حدثنا عبدالوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثنى عبد الله المزنى عن النبي ﷺ قال صلوا قبل صلاة المغرب قال فى الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة.

بين كل أذانين صلاة ٤١٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٢٤) من طريق: إسحاق الواسطى قال حدثنا خالد عن الجريرى عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزنى أن رسول الله ﷺ قال بين كل أذانين صلاة ثلاثاً لمن شاء.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٨٣٨) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة ووكيع عن كهمس قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزنى قال قال رسول الله ﷺ بين كل أذانين صلاة قالها ثلاثاً قال فى الثالثة لمن شاء وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الأعلى عن الجريرى عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل عن النبي ﷺ مثله إلا أنه قال فى الرابعة لمن شاء.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه الترمذى فى سننه (١٨٥) من طريق: هناد حدثنا وكيع عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل عن النبي ﷺ قال بين كل أذانين صلاة لمن شاء وفى الباب عن عبد الله بن الزبير قال أبو عيسى حديث عبد الله بن مغفل حديث حسن صحيح وقد اختلف أصحاب النبي ﷺ فى الصلاة قبل المغرب فلم ير بعضهم الصلاة قبل المغرب وقد روى عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ أنهم كانوا يصلون قبل صلاة المغرب ركعتين بين الأذان والإقامة وقال أحمد وإسحاق إن صلاهما فحسن وهذا عندهما على الاستحباب.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٦٨١) من طريق: عبيد الله بن سعيد عن يحيى عن كهمس قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله ﷺ بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة لمن شاء.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٢٨٣) من طريق: عبد الله بن محمد النفيلى حدثنا ابن علية عن الجريرى عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله ﷺ بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة لمن شاء.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (١١٦٢) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة ووكيع عن كهمس حدثنا عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال نبي الله ﷺ بين كل أذانين صلاة قالها ثلاثا قال فى الثالثة لمن شاء.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٦٣٤٨) قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا كهمس قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابن مغفل عن النبي ﷺ قال بين كل أذانين صلاة لمن شاء.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٤٤٠) من طريق: يزيد بن هارون أخبرنا الجريرى عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله ﷺ بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين صلاة لمن شاء.

إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً ٤١٣

أخرجه مسلم فى صحيحه (٨٨١) وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً.

الجزء الثاني

٢٤١

وأخرجه الترمذى فى سننه (٥٢٣) من طريق: ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعاً قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن على حدثنا على ابن المدينى عن سفيان بن عيينة قال كنا نعد سهيل بن أبى صالح ثبنا فى الحديث والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وروى عن عبد الله بن مسعود أنه كان يصلى قبل الجمعة أربعاً وبعدها أربعاً وقد روى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه أنه أمر أن يصلى بعد الجمعة ركعتين ثم أربعاً وذهب سفيان الثورى وابن المبارك إلى قول ابن مسعود وقال إسحاق إن صلى فى المسجد يوم الجمعة صلى أربعاً وإن صلى فى بيته صلى ركعتين واحتج بأن النبى ﷺ كان يصلى بعد الجمعة ركعتين فى بيته وحديث النبى ﷺ من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعاً قال أبو عيسى وابن عمر هو الذى روى عن النبى ﷺ أنه كان يصلى بعد الجمعة ركعتين فى بيته وابن عمر بعد النبى ﷺ صلى فى المسجد بعد الجمعة ركعتين وصلى بعد الركعتين أربعاً حدثنا بذلك ابن أبى عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء قال رأيت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين ثم صلى بعد ذلك أربعاً حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال ما رأيت أحداً أنص للحديث من الزهرى وما رأيت أحداً الدنانير والدراهم أهون عليه منه إن كانت الدنانير والدراهم عنده بمنزلة البعر قال أبو عيسى سمعت ابن أبى عمر قال سمعت سفيان بن عيينة يقول كان عمرو بن دينار أسن من الزهرى.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٤٢٦) من طريق: إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١١٣١) من طريق: أحمد بن يونس حدثنا زهير (ح) وحدثنا محمد بن الصباح البزاز حدثنا إسماعيل بن زكريا عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ قال ابن الصباح قال من كان مصليا بعد الجمعة فليصل أربعاً وتم حديثه وقال ابن يونس إذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها أربعاً قال فقال لى أبى يا بنى فإن صليت فى المسجد ركعتين ثم أتيت المنزل أو البيت فصل ركعتين.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٥٧٥) من طريق: محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها أربعاً قال أبو محمد أصلى بعد الجمعة ركعتين أو أربعاً.

الغرر البهية فى شرح الهجة الوردية

من نام عن وتره أو نسيه فليصل إذا ذكره ٤١٥

أخرجه أبو داود فى سننه (١٤٣١) من طريق: محمد بن عوف حدثنا عثمان بن سعيد عن أبي غسان محمد بن مطرف المدني عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ من نام عن وتره أو نسيه فليصله إذا ذكره.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٤٦٦) من طريق: قتيبة حدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه أن النبى ﷺ قال من نام عن وتره فليصل إذا أصبح قال أبو عيسى وهذا أصح من الحديث الأول قال أبو عيسى سمعت أبا داود السجزي يعنى سليمان بن الأشعث يقول سألت أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فقال أخوه عبد الله لا بأس به قال وسمعت محمدا يذكر عن علي بن عبد الله أنه ضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وقال عبد الله بن زيد بن أسلم ثقة قال وقد ذهب بعض أهل العلم بالكوفة إلى هذا الحديث فقالوا يوتر الرجل إذا ذكر وإن كان بعد ما طلعت الشمس وبه يقول سفيان الثوري.

الصلاة خير موضوع ٤١٧

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢١٠٣٦) من طريق: وكيع حدثنا المسعودى أنبأني أبو عمر الدمشقى عن عبيد بن الخشخاش عن أبي ذر قال أتيت رسول الله ﷺ وهو فى المسجد فجلست فقال يا أبا ذر هل صليت قلت لا قال قم فصل قال فقممت فصليت ثم جلست فقال يا أبا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الإنس والجن قال قلت يا رسول الله وللإنس شياطين قال نعم قلت يا رسول الله الصلاة قال خير موضوع من شاء أقل ومن شاء أكثر قال قلت يا رسول الله فما الصوم قال فرض مجزئ وعند الله مزيد قلت يا رسول الله فالصدقة قال أضعاف مضاعفة قلت يا رسول الله فأيهما أفضل قال جهد مقل أو سر إلى فقير قلت يا رسول الله أى الأنبياء كان أول قال آدم قلت يا رسول الله ونبي كان قال نعم نبي مكلم قال قلت يا رسول الله كم المرسلون قال ثلاث مائة وبضعة عشر هما غفيرا وقال مرة خمسة عشر قال قلت يا رسول الله آدم أنبيى كان قال نعم نبي مكلم قلت يا رسول الله أيما أنزل عليك أعظم قال آية الكرسي ﴿الله لا إله إلا هو الحي القيوم﴾.

صلاة الليل والنهار مثني ٤١٨

أخرجه الترمذى فى سننه (٤٢٤) من طريق: محمد بن بشار حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال كان النبى ﷺ يصلى قبل الظهر أربعاً وبعدها ركعتين قال وفى الباب عن عائشة وأم حبيبة قال أبو عيسى حديث علي حديث حسن حدثنا أبو بكر العطار قال علي بن عبد الله عن يحيى بن سعيد عن

الجزء الثاني

٢٤٣

سفيان قال كنا نعرف فضل حديث عاصم بن صمرة على حديث الحارث والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم يختارون أن يصلي الرجل قبل الظهر أربع ركعات وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وإسحاق وأهل الكوفة وقال بعض أهل العلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يرون الفصل بين كل ركعتين وبه يقول الشافعي وأحمد.

وأخرجه أيضا عن ابن عمر (٥٩٧) ولفظه: حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي الأزدي عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى قال أبو عيسى اختلف أصحاب شعبة في حديث ابن عمر فرفعه بعضهم وأوقفه بعضهم وروى عن عبد الله العمري عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ نحو هذا والصحيح ما روى عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال صلاة الليل مثنى مثنى وروى الثقات عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ ولم يذكروا فيه صلاة النهار وقد روى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي بالليل مثنى مثنى وبالنهار أربعاً وقد اختلف أهل العلم في ذلك فرأى بعضهم أن صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وهو قول الشافعي وأحمد وقال بعضهم صلاة الليل مثنى مثنى ورأوا صلاة التطوع بالنهار أربعاً مثل الأربع قبل الظهر وغيرها من صلاة التطوع وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك وإسحاق.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٦٦٦) من طريق: محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء أنه سمع علياً الأزدي أنه سمع ابن عمر يحدث عن النبي ﷺ قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى مثنى أبو عبد الرحمن هذا الحديث عندي خطأ والله تعالى أعلم.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٢٩٥) من طريق: عمرو بن مرزوق أخبرنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي بن عبد الله البارقى عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٣٢٢) من طريق: علي بن محمد حدثنا وكيع (ح) وحدثنا محمد بن بشار وأبو بكر بن خلاد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء أنه سمع علياً الأزدي يحدث أنه سمع ابن عمر يحدث عن النبي ﷺ أنه قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٤٧٧٦) من طريق: وكيع عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي الأزدي عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ صلاة الليل والنهار مثنى مثنى.

٢٤٤

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٤٥٨) من طريق: عبد الله بن محمد بن أبى شيبة حدثنا وكيع وغندر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن على الأزدي عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وقال أحدهما ركعتين ركعتين.

صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة ٢٢٥، ٤٢٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٥٤) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة.

وأخرجه أيضا برقم (٦٤٦) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث حدثنى ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد الخدرى أنه سمع النبى ﷺ يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بخمس وعشرين درج.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٦٤٩) وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا أفلح عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سلمان الأغر عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفرد.

وأخرجه أيضا برقم (٦٤٩) وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا أفلح عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سلمان الأغر عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفرد.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٨٣٧) من طريق: قتيبة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة..

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٥٣١٠) قال قرأت على عبد الرحمن : مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفرد بسبع وعشرين درجة.

* * *

فصل فى بيان صلاة الجماعة

ما من ثلاثة فى قرية ولا بدو لا تقام فيهم الجماعة إلا استحوذ عليهم الشيطان ٤٢٤

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٨٤٧) من طريق: سويد بن نصر قال أنبأنا عبد الله بن المبارك عن زائدة بن قدامة قال حدثنا السائب بن حبش الكلاعى عن معدان بن أبى طلحة

الجزء الثاني

٢٤٥

اليعمري قال قال لي أبو الدرداء أين مسكنك قلت في قرية دوين حمص فقال أبو الدرداء سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية قال السائب يعني بالجماعة الجماعة في الصلاة.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٤٧) من طريق: أحمد بن يونس حدثنا زائدة حدثنا السائب بن حبيش عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى عن أبي الدرداء قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية قال زائدة قال السائب يعني بالجماعة الصلاة في الجماعة.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢١٢٠٣) من طريق: وكيع حدثني زائدة بن قدامة حدثني السائب بن حبيش الكلاعي عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى قال قال لي أبو الدرداء أين مسكنك قال قلت في قرية دون حمص قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من ثلاثة في قرية لا يؤذن ولا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بالجماعة فإن الذئب يأكل القاصية حدثنا أبو سعيد أيضا حدثنا زائدة حدثنا السائب بن حبيش الكلاعي فذكره.

إن أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ٤٢٥

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٥٧) من طريق: عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي ﷺ ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا لقد هممت أن أمر المؤذن فيقيم ثم أمر رجلا يوم الناس ثم أخذ شعلا من نار فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٥١) من طريق: ابن نمير حدثنا أبي حدثنا الأعمش (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لهما قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت أن أمر بالصلاة فتقام ثم أمر رجلا فيصلي بالناس ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

صلى الصبح فرأى رجلين لم يصليا معه، فقال: ما منعكما أن تصليا معنا، قالوا: صلينا في رحلتنا، فقال: إذا صليتما في رحالكما، ثم أتيتما مسجد جماعة فصلياها معهم فإنها لكما نافلة ٤٢٨

أخرجه الترمذى فى سننه (٢١٩) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا هشيم أخبرنا يعلى ابن عطاء حدثنا جابر بن يزيد بن الأسود العامرى عن أبيه قال شهدت مع النبى ﷺ حجتة فصليت معه صلاة الصبح فى مسجد الخيف قال فلما قضى صلاته وانحرف إذا هو برجلين فى أخرى القوم لم يصليا معه فقال على بهما فجئ بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما أن تصليا معنا فقالا يا رسول الله إنا كنا قد صلينا فى رحالتنا قال فلا تفعلوا إذا صليتما فى رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة قال وفى الباب عن محجن الديلى ويزيد بن عامر قال أبو عيسى حديث يزيد بن الأسود حديث حسن صحيح وهو قول غير واحد من أهل العلم وبه يقول سفيان الثورى والشافعى وأحمد وإسحاق قالوا إذا صلى الرجل وحده ثم أدرك الجماعة فإنه يعيد الصلوات كلها فى الجماعة وإذا صلى الرجل المغرب وحده ثم أدرك الجماعة قالوا فإنه يصلها معهم ويشفع بركعة والتى صلى وحده هى المكتوبة عندهم.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٨٥٨) من طريق: زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال حدثنا يعلى بن عطاء قال حدثنا جابر بن يزيد بن الأسود العامرى عن أبيه قال شهدت مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر فى مسجد الخيف فلما قضى صلاته إذا هو برجلين فى آخر القوم لم يصليا معه قال على بهما فأتى بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما أن تصليا معنا قالوا يا رسول الله إنا كنا قد صلينا فى رحالتنا قال فلا تفعلوا إذا صليتما فى رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٥٧٥) من طريق: حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرنى يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه أنه صلى مع رسول الله ﷺ وهو غلام شاب فلما صلى إذا رجلان لم يصليا فى ناحية المسجد فدعا بهما فجئ بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما أن تصليا معنا قالوا قد صلينا فى رحالتنا فقال لا تفعلوا إذا صلى أحدكم فى رحله ثم أدرك الإمام ولم يصل فليصل معه فإنها له نافلة حدثنا ابن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد عن أبيه قال صليت مع النبى ﷺ الصبح. معناه.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٧٠٢٠) حدثنا هشيم حدثنا يعلى بن عطاء قال حدثنى جابر بن يزيد بن الأسود العامرى عن أبيه قال شهدت مع رسول الله ﷺ حجتة

الجزء الثاني

٢٤٧

قال فضليت معه صلاة الفجر في مسجد الخيف فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في آخر المسجد لم يصليا معه فقال على بهما فأتى بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما أن تصليا معنا قالوا يا رسول الله قد كنا صلينا في رحالنا قال فلا تفعلوا إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة قال أبى وربما قيل لهشيم فلما قضى صلاته تحرف فيقول تحرف عن مكانه.

لو أن رسول الله ﷺ رأى ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بنى إسرائيل ٤٣٣

أخرجه البخارى في صحيحه (٨٦٩) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت لو أدرك رسول الله ﷺ ما أحدث النساء لمنعهن كما منعت نساء بنى إسرائيل قلت لعمرة أومنعن قالت نعم.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤٤٥) من طريق: عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمان يعنى ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة زوج النبي ﷺ تقول لو أن رسول الله ﷺ رأى ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بنى إسرائيل قال فقلت لعمرة أنساء بنى إسرائيل منعن المسجد قالت نعم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب يعنى الثقفى قال (ح) وحدثنا عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة قال (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا أبو خالد الأحمر قال (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه الترمذى في سننه (٥٣٩) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا هشيم أخبرنا منصور وهو ابن زاذان عن ابن سيرين عن أم عطية أن رسول الله ﷺ كان يخرج الأبيكار والعواتق وذوات الخدور والحيض فى العيدين فأما الحيض فيعتزلن المصلين ويشهدن دعوة المسلمين قالت إحداهن يا رسول الله إن لم يكن لها جلباب قال فلتعرها أختها من جلايبها حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية بنحوه قال وفى الباب عن ابن عباس وجابر قال أبو عيسى وحديث أم عطية حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث ورخص للنساء فى الخروج إلى العيدين وكرهه بعضهم وروى عن عبد الله بن المبارك أنه قال أكره اليوم الخروج للنساء فى العيدين فإن أبت المرأة إلا أن تخرج فليأذن لها زوجها أن تخرج فى أطمارها الخلقان ولا تنزين فإن أبت أن تخرج كذلك فللزوجة أن يمنعها عن الخروج ويروى عن عائشة رضى الله

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

عنها قالت لو رأى رسول الله ﷺ ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بنى إسرائيل ويروى عن سفيان الثوري أنه كره اليوم الخروج للنساء إلى العيد.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٦٩) من طريق: القعنبى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت لو أدرك رسول الله ﷺ ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعه نساء بنى إسرائيل قال يحيى فقلت لعمرة أئمنعه نساء بنى إسرائيل قالت نعم.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٥٠٨٢) من طريق: يحيى بن سعيد عن يحيى بن عمر سمعت عائشة تقول لو أن رسول الله ﷺ رأى ما أحدث النساء منعهن كما منع نساء بنى إسرائيل قال قلت لعمرة ونساء بنى إسرائيل ممنع المسجد وقال نعم.

لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ٤٣٤

أخرجه البخارى في صحيحه (٩٠٠) من طريق: يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمرو تشهد صلاة الصبح والعشاء فى الجماعة فى المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت وما يمنع أن ينهاني قال يمنع قول رسول الله ﷺ لا تمنعوا إماء الله مساجد الله.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤٤٢) من طريق: محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى وابن إدريس قالوا حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال لا تمنعوا إماء الله مساجد الله.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٥٦٥) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن تفلات.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٤٦٤١) من طريق: يحيى بن عبيد الله أخبرنى نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا تمنعوا إماء الله مساجد الله.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٢٧٩) من طريق: يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن إذا خرجن تفلات أخبرنا سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو بإسناد هذا الحديث قال قال سعيد بن عامر التفلة التى لا طيب لها.

إذا استأذنتكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن ٤٣٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨٦٥) من طريق: عبيد الله بن موسى عن حفظة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال إذا استأذنتكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن تابعه شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها، وإذا أرادت المرأة الحضور كره لها الطيب، وفاخر الثياب ٤٣٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨٧٣) من طريق: مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي ﷺ إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها.

وأخرجه أيضا برقم (٥٢٣٨) من طريق: على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهرى عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٤٤٢) حدثنى عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عينة قال زهير حدثنا سفيان بن عينة عن الزهرى سمع سالما يحدث عن أبيه يبلغ به النبي ﷺ قال إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٧٠٦) من طريق: إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٤٥٤٢) من طريق: سفيان عن الزهرى عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها.

وأخرجه الدارمى فى سننه (٤٤٢) من طريق: محمد بن كثير عن الأوزاعى عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا يمنعها فقال فلان بن عبد الله إذا والله أمنعها فأقبل عليه ابن عمر فشتمه شتمة لم أره يشتمها أحدا قبله قط ثم قال أحدثك عن رسول الله ﷺ وتقول إذا والله أمنعها.

صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاته مع رجلين أزكى من صلاته مع الرجل، وما كان أكثر فهو أحب إلى الله ٤٤٠

أخرجه النسائى فى الصغرى (٨٤٣) من طريق: إسماعيل بن مسعود قال حدثنا خالد ابن الحارث عن شعبة عن أبى إسحاق أنه أخبرهم عن عبد الله بن أبى بصير عن أبيه قال

الغفر البهية في شرح البهجة الوردية

شعبة وقال أبو إسحاق وقد سمعته منه ومن أبيه قال سمعت أبا بن كعب يقول صلى رسول الله ﷺ يوما صلاة الصبح فقال أشهد فلان الصلاة قالوا لا قال فلان قالوا لا قال إن هاتين الصلاتين من أثقل الصلاة على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا والصف الأول على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لا بتدتموه وصلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاة الرجل مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما كانوا أكثر فهو أحب إلى الله عز وجل.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٥٤) من طريق: حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي بن كعب قال صلى بنا رسول الله ﷺ يوما الصبح فقال أشاهد فلان قالوا لا قال أشاهد فلان قالوا لا قال إن هاتين الصلاتين أثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لأتيتموهما ولو حبوا على الركب وإن الصف الأول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لا بتدتموه وإن صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين أزكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو أحب إلى الله تعالى.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٠٧٥٨) من طريق: محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت أبا إسحاق أنه سمع عبد الله بن أبي بصير يحدث عن أبي بن كعب أنه قال صلى رسول الله ﷺ الصبح فقال شاهد فلان فقالوا لا فقال شاهد فلان فقالوا لا فقال شاهد فلان فقالوا لا فقال إن هاتين الصلاتين من أثقل الصلوات على المنافقين ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا والصف المقدم على مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لا بتدتموه وصلاة الرجل مع الرجلين أزكى من صلاته مع رجل وما كان أكثر فهو أحب إلى الله تبارك وتعالى.

من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها ٤٤٠

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٨٠) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٠٧) وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من أدرك ركعة من الصلاة مع الإمام فقد أدرك الصلاة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا ابن عيينة قال (ح) وحدثنا أبو كريب أخبرنا ابن المبارك عن معمر والأوزاعي ومالك بن أنس ويونس قال (ح) وحدثنا ابن غير حدثنا أبي قال (ح) وحدثنا ابن المنثى حدثنا عبد الوهاب جميعا عن عبيد الله كل هؤلاء عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثل حديث يحيى عن مالك وليس في حديث أحد منهم مع الإمام وفي حديث عبيد الله قال فقد أدرك الصلاة كلها.

وأخرجه الترمذى في سننه (٥٢٤) من طريق: نصر بن على وسعيد بن عبد الرحمن وغير واحد قالوا حدثنا سفیان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم قالوا من أدرك ركعة من الجمعة صلى إليها أخرى ومن أدركهم جلوسا صلى أربعاً وبه يقول سفیان الثوري وابن المبارك والشافعي وأحمد وإسحاق.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٥٥٣) من طريق: قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من أدرك من الصلاة ركعة فقد أدرك الصلاة.

وأخرجه أبو داود في سننه (١١٢١) من طريق: القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٦٠٩) حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى ٤٤١

أخرجه ابن ماجه في سننه (١١٢١) من طريق: محمد بن الصباح أنبأنا عمر بن حبيب عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى.

من أدرك من صلاة الجمعة ركعة فقد أدرك الصلاة ٤٤١

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٤٢٥) من طريق: قتيبة ومحمد بن منصور واللفظ له عن سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من أدرك من صلاة الجمعة ركعة فقد أدرك.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١١٢٣) من طريق: عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي حدثنا بقة بن الوليد حدثنا يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ من أدرك ركعة من صلاة الجمعة أو غيرها فقد أدرك الصلاة.

إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبر ٥٦٠، ٥١٦، ٥٠٤، ٤٤١

أخرجه البخارى في صحيحه (٣٧٨) من طريق: محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد ابن هارون قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ سقط عن فرسه فجحش ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع فأتاه أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين فقالوا يا رسول الله ﷺ إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع وعشرون.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤١١) من طريق: يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر ابن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب، وأبو كريب جميعا عن سفيان قال أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال سمعت أنس بن مالك يقول سقط النبي ﷺ عن فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوذ فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا سجد فاسجدوا وإذا رفع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث (ح) وحدثنا محمد بن ربح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال خر رسول الله ﷺ عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا ثم ذكر نحوه حدثني حرمله بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ صرع عن فرس فجحش شقه الأيمن بنحو حديثهما وزاد فإذا صلى قائما فصلوا قياما حدثنا ابن أبي عمر حدثنا معن بن عيسى عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس أن رسول الله ﷺ ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن بنحو حديثهم وفيه إذا صلى قائما فصلوا قياما حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد

الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس أن النبي ﷺ سقط من فرسه فجحش شقه الأيمن وساق الحديث وليس فيه زيادة يونس ومالك.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٣٦١) من طريق: قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه قال خر رسول الله ﷺ عن فرس فجحش فصلى بنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال إنما الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون قال وفى الباب عن عائشة وأبى هريرة وجابر وابن عمر ومعاوية قال أبو عيسى وحديث أنس أن رسول الله ﷺ خر عن فرس فجحش حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض أصحاب النبي ﷺ إلى هذا الحديث منهم جابر بن عبد الله وأسيد بن حضير وأبو هريرة وغيرهم وبهذا الحديث يقول أحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم إذا صلى الإمام جالسا لم يصل من خلفه إلا قياما فإن صلوا قعودا لم تجزهم وهو قول سفيان الثوري ومالك بن أنس وابن المبارك والشافعى.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٧٩٤) من طريق: هناد بن السرى عن ابن عيينة عن الزهري عن أنس أن رسول الله ﷺ سقط من فرس على شقه الأيمن فدخلوا عليه يعودونه فحضرت الصلاة فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٦٠١) من طريق: القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد وصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٨٤٦) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا وإذا قال ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ فقولوا آمين وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعين.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٩١٥١) من طريق: عبد الله بن محمد قال عبد الله بن أحمد وسمعت أنا من عبد الله بن محمد بن أبى شيبة قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن

الغفر البهية في شرح البهجة الوردية

عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا قرأ فأنصتوا.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٢٥٦) من طريق: عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله ﷺ ركب فرسا فصرع عنه فمحش شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو جالس فصلينا معه جلوسا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تحتلفوا عليه فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون.

من صلى أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان: براءة من النار وبراءة من النفاق ٤٤١

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٤١) من طريق: عقبة بن مكرم ونصر بن علي الجهضمي قالا حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق قال أبو عيسى وقد روى هذا الحديث عن أنس موقوفا ولا أعلم أحدا رفعه إلا ما روى سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس وإنما يروى هذا الحديث عن حبيب بن أبي حبيب البجلي عن أنس بن مالك قوله حدثنا بذلك هناد حدثنا وكيع عن خالد بن طهمان عن حبيب بن أبي حبيب البجلي عن أنس بن مالك ولم يرفعه وروى إسماعيل بن عياش هذا الحديث عن عمارة بن غزية عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ نحو هذا وهذا حديث غير محفوظ وهو حديث مرسل وعمارة بن غزية لم يدرك أنس بن مالك قال محمد بن إسماعيل حبيب بن أبي حبيب يكنى أبا الكشوثي ويقال أبو عميرة.

إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون، وأتوها تمشون وعليكم السكينة والوقار، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا ٥٦٢، ٤٤٢

أخرجه الترمذي في سننه (٢٤١) من طريق: عقبة بن مكرم ونصر بن علي الجهضمي قالا حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من صلى لله أربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق قال أبو عيسى وقد روى هذا الحديث عن أنس موقوفا ولا أعلم أحدا رفعه إلا ما روى سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب بن أبي ثابت عن أنس وإنما يروى هذا الحديث عن حبيب بن أبي حبيب البجلي عن أنس

الجزء الثاني

٢٥٥

ابن مالك قوله حدثنا بذلك هناد حدثنا وكيع عن خالد بن طهمان عن حبيب بن أنس حبيب البجلي عن أنس نخوه ولم يرفعه وروى إسماعيل بن عياش هذا الحديث عن عمارة بن غزية عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ نحو هذا وهذا حديث غير محفوظ وهو حديث مرسل وعمارة بن غزية لم يدرك أنس بن مالك قال محمد بن إسماعيل حبيب بن أبي حبيب يكنى أبا الكشوثي ويقال أبو عميرة.

إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون، وأتوها تمشون وعليكم السكينة والوقار، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فأتموا ٤٦٢

أخرجه البخاري في صحيحه (٩٠٨) من طريق: آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ (ح) وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٠٢) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال (ح) وحدثني محمد بن جعفر بن زياد أخبرنا إبراهيم يعني ابن سعد عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال (ح) وحدثني حرملة بن يحيى واللفظ له أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٧٢) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا عنبسة أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا قال أبو داود كذا قال الزبيدي وابن أبي ذئب وإبراهيم بن سعد ومعمّر وشعيب بن أبي حمزة عن الزهري وما فاتكم فأتموا وقال ابن عيينة عن الزهري وحده فاقضوا وقال محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة وجعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة فأتموا وابن مسعود عن النبي ﷺ وأبو قتادة وأنس عن النبي ﷺ كلهم قالوا فأتموا.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٧٦٠٦) من طريق: عبد الرزاق عن معمر قال الزهرى وقد أخبرنى سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون ولكن ائتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا حدثنا يونس حدثنا ليث عن يزيد يعنى ابن الهاد عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا أقيمت الصلاة فذكره.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٢٨٢) من طريق: أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا.

لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان ٤٤٥، ٤٦٢

أخرجه مسلم فى صحيحه (٥٦٠) من طريق: محمد بن عباد حدثنا حاتم هو ابن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد عن ابن أبى عتيق قال تحدثت أنا والقاسم عند عائشة رضى الله عنها حديثنا وكان القاسم رجلا لحانة وكان لأم ولد فقالت له عائشة ما لك لا تحدث كما يتحدث ابن أخى هذا أما إني قد علمت من أين أتيت هذا أدبته أمه وأنت أدبتك أمك قال فغضب القاسم وأضب عليها فلما رأى مائدة عائشة قد أتى بها قام قالت أين قال أصلى قالت اجلس قال إني أصلى قالت اجلس غدر إني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا صلاة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الأخبثان حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر أخبرنى أبو حنيفة القاسم عن عبد الله بن أبى عتيق عن عائشة عن النبى ﷺ بمثله ولم يذكر فى الحديث قصة القاسم.

من أكل بصلا أو ثوما أو كراثا فلا يقربن مسجدا ٤٤٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٤٥٢) من طريق: على بن عبد الله حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عطاء أن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما زعم عن النبى ﷺ قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدا.

وأخرجه أيضا برقم (٧٣٥٩) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبى ﷺ من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدا وليقعد فى بيته وإنه أتى ببدر قال ابن وهب يعنى طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإنى أناجى من لا

الجزء الثاني

٢٥٧

تناجى وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهرى أو فى الحديث.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٥٦٤) من طريق: أبو الطاهر وحرمة قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عطاء بن أبى رباح أن جابر بن عبد الله قال وفى رواية حرمة وزعم أن رسول الله ﷺ قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد فى بيته وإنه أتى بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه فلما رآه كره أكلها قال كل فإنى أناجى من لا تناجى.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٣٨٢٢) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب حدثنى عطاء بن أبى رباح أن جابر بن عبد الله قال إن رسول الله ﷺ قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد فى بيته وإنه أتى ببدر فيه خضرات من البقول فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره أكلها قال كل فإنى أناجى من لا تناجى قال أحمد بن صالح ببدر فسرره ابن وهب طبق.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٤٨٥٧) من طريق: على بن عبد الله حدثنا أبو صفوان وسماه فى غير هذا الحديث عبد الله ابن سعيد بن عبد الملك بن مروان أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثنى عطاء بن جابر بن عبد الله زعم أن رسول الله ﷺ قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو قال فليعتزل مسجدنا وليقعد فى بيته آخر مسند جابر بن عبد الله الأنصارى رضى الله تعالى عنه.

سأل أعمى النبى ﷺ أن يرخص له فى الصلاة بيته لكونه لا فائد له، فوخص له فلما ولى دعاه، فقال: هل تسمع النداء، فقال: نعم، قال: فأجب ٤٥٣

أخرجه مسلم فى صحيحه (٦٥٣) من طريق: قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم وسويد بن سعيد ويعقوب الدورقى كلهم عن مروان الفزارى قال قتيبة حدثنا الفزارى عن عبيد الله بن الأصم قال حدثنا يزيد بن الأصم عن أبى هريرة قال أتى النبى ﷺ رجل أعمى فقال يا رسول الله إنه ليس لى قائد يقودنى إلى المسجد فسأل رسول الله ﷺ أن يرحص له فيصلى فى بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة قال نعم قال فأجب.

الفرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٥٢) من طريق: سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن أبي رزين عن ابن أم مكتوم أنه سأل النبي ﷺ فقال يا رسول الله إني رجل ضرير البصر شاسع الدار ولي قائد لا يلائمني فهل لي رخصة أن أصلي في بيتي قال هل تسمع النداء قال نعم قال لا أجد لك رخصة.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٧٩٢) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن زائدة عن عاصم عن أبي رزين عن ابن أم مكتوم قال قلت للنبي ﷺ إني كبير ضرير شاسع الدار وليس لي قائد يلائمني فهل تجد لي من رخصة قال هل تسمع النداء قلت نعم قال ما أجد لك رخصة.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٥٠٦٤) من طريق: أبو النضر حدثنا شيبان عن عاصم عن أبي رزين عن عمرو بن أم مكتوم قال جئت إلى رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله كنت ضريرا شاسع الدار ولي قائد لا يلائمني فهل تجد لي رخصة أن أصلي في بيتي قال أسمع النداء قال قلت نعم قال ما أجد لك رخصة.

إذا مرض العبد، أو سافر كتب الله له ما كان يعمل صحيحا مقيما ٤٥٣

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٩٩٦) من طريق: مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون حدثنا العوام حدثنا إبراهيم أبو إسماعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله ﷺ إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٩١٨٠) من طريق: يزيد قال أنبأنا العوام بن حوشب حدثنا إبراهيم بن إسماعيل السكسكي أنه سمع أبا بردة بن أبي موسى واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر وكان يزيد يصوم فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله ﷺ إذا مرض العبد أو سافر كتب له من الأجر مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا.

لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ٤٦٧

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٤٢٥) من طريق: عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله ﷺ أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله ﷺ أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة.

وأخرجه الترمذى فى سننه (٢٢٦٢) من طريق: محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد الطويل عن الحسن عن أبى بكرة قال عصمنى الله بشيء سمعته من رسول الله ﷺ لما هلك كسرى قال من استخلفوا قالوا ابنته فقال النبي ﷺ لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة قال فلما قدمت عائشة يعنى البصرة ذكرت قول رسول الله ﷺ فعصمنى الله به قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٥٣٨٨) من طريق: محمد بن المثنى قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد عن الحسن عن أبى بكرة قال عصمنى الله بشيء سمعته من رسول الله ﷺ لما هلك كسرى قال من استخلفوا قالوا بنته قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٨٨٩) من طريق: يحيى عن عيينة حدثنى أبى عن أبى بكرة عن النبي ﷺ قال لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة.

لا تؤمن امرأة رجلا ٤٦٧

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٠٨١) من طريق: محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا الوليد ابن بكير أبو جناب حدثنى عبد الله بن محمد العدوى عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال يا أيها الناس توبوا إلى الله قبل أن تموتوا وبادروا بالأعمال الصالحة قبل أن تشغلوا وصلوا الذى بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة فى السر والعلانية ترزقوا وتنصروا وتجهروا واعلموا أن الله قد افترض عليكم الجمعة فى مقامى هذا فى يومى هذا فى شهرى هذا من عامى هذا إلى يوم القيامة فمن تركها فى حياتى أو بعدى وله إمام عادل أو جائر استخفافا بها أو جحودا لها فلا جمع الله له شمله ولا بارك له فى أمره ألا ولا صلاة له ولا زكاة له ولا حج له ولا صوم له ولا بر له حتى يتوب فمن تاب تاب الله عليه ألا لا تؤمن امرأة رجلا ولا يؤمن أعرابى مهاجرا ولا يؤمن فاجر مؤمنا إلا أن يقهره بسلطان يخاف سيفه وسوطه.

لا يؤمن الرجل الرجل فى سلطانه ٥٣٩، ٥٣٦

أخرجه مسلم فى صحيحه (٦٧٣) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو سعيد الأشج كلاهما عن أبى خالد قال أبو بكر حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضميج عن أبى مسعود الأنصارى قال قال رسول الله ﷺ يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا فى القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا فى السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا فى الهجرة سواء فأقدمهم سلما ولا يؤمن الرجل الرجل فى سلطانه ولا يقعد فى بيته على تكرمته إلا بإذنه قال الأشج فى روايته مكان سلما سنا

الغرر البهية في شرح الهجة الوردية

حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية (ح) وحدثنا إسحاق أخبرنا جرير وأبو معاوية (ح) وحدثنا الأشج حدثنا ابن فضيل (ح) وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٨٢) من طريق: أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة أخبرني إسماعيل بن رجاء سمعت أوس بن ضمعج يحدث عن أبي مسعود البدرى قال قال رسول الله ﷺ يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة فإن كانوا في القراءة سواء فليؤمهم أقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم أكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه قال شعبة فقلت لإسماعيل ما تكرمته قال فراشه حدثنا ابن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة بهذا الحديث قال فيه ولا يؤم الرجل الرجل في سلطانه قال أبو داود وكذا قال يحيى القطان عن شعبة أقدمهم قراءة حدثنا الحسن بن علي حدثنا عبد الله بن نخير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج الحضرمي قال سمعت أبا مسعود عن النبي ﷺ بهذا الحديث قال فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة ولم يقل فأقدمهم قراءة قال أبو داود رواه حجاج بن أرطاة عن إسماعيل قال ولا تقعد على تكربة أحد إلا بإذنه.

يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله تعالى، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة ٥٤٣، ٥٣٩

أخرجه مسلم في صحيحه (٦٧٣) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج كلاهما عن أبي خالد قال أبو بكر حدثنا أبو. خالد الأحمر عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله ﷺ يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سلما ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه قال الأشج في روايته مكان سلما سنا حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية (ح) وحدثنا إسحاق أخبرنا جرير وأبو معاوية (ح) وحدثنا الأشج حدثنا ابن فضيل (ح) وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه الترمذى في سننه (٢٣٥) من طريق: هناد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش قال وحدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو معاوية وعبد الله بن نخير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أوس بن ضمعج قال سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول قال رسول الله ﷺ يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في

الجزء الثاني

٢٦١

السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذنه قال محمود بن غيلان قال ابن نمير في حديثه أقدمهم سنا قال أبو عيسى وفي الباب عن أبي سعيد وأنس بن مالك ومالك بن الحويرث وعمرو بن سلمة قال أبو عيسى وحديث أبي مسعود حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم قالوا أحق الناس بالإمامة أقرؤهم لكتاب الله وأعلمهم بالسنة وقالوا صاحب المنزل أحق بالإمامة وقال بعضهم إذا أذن صاحب المنزل لغيره فلا بأس أن يصلي به وكرهه بعضهم وقالوا السنة أن يصلي صاحب البيت قال أحمد بن حنبل وقول النبي ﷺ ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذنه فإذا أذن فأرجو أن الإذن في الكل ولم ير به بأسا إذا أذن له أن يصلي به.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٧٨٠) من طريق: قتيبة قال أنبأنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضميج عن أبي مسعود قال قال رسول الله ﷺ يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأقدمهم في الهجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم سنا ولا تؤم الرجل في سلطانه ولا تقعد على تكرمته إلا أن يأذن لك.

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٨٢) من طريق: أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة أخبرني إسماعيل بن رجاء سمعت أوس ابن ضميج يحدث عن أبي مسعود البدرى قال قال رسول الله ﷺ يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله وأقدمهم قراءة فإن كانوا في القراءة سواء فليؤمهم أقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم أكبرهم سنا ولا يؤم الرجل في بيته ولا في سلطانه ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه قال شعبة فقلت لإسماعيل ما تكرمته قال فراشه حدثنا ابن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة بهذا الحديث قال فيه ولا يؤم الرجل الرجل في سلطانه قال أبو داود وكذا قال يحيى القطان عن شعبة أقدمهم قراءة حدثنا الحسن بن علي حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضميج الحضرمي قال سمعت أبا مسعود عن النبي ﷺ بهذا الحديث قال فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة ولم يقل فأقدمهم قراءة قال أبو داود رواه حجاج بن أرطاة عن إسماعيل قال ولا تقعد على تكربة أحد إلا بإذنه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٩٧٠) من طريق: أبو كريب حدثنا عبدة بن سليمان وجعفر بن عون عن الإفريقي عن عمران عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ ثلاثة لا تقبل لهم صلاة الرجل يوم القوم وهم له كارهون والرجل لا يأتي الصلاة إلا دبارا يعني بعد ما يفوته الوقت ومن اعتبد محررا.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٦٦٥) من طريق: عفان قال حدثنا شعبة قال أخبرنى إسماعيل بن رجاء قال سمعت أوس بن ضمعج قال سمعت أبا مسعود الأنصارى البدرى عن النبى ﷺ قال يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله تعالى وأقدمهم قراءة فإن كانت قراءتهم سواء فليؤمهم أقدمهم هجرة فإن كان هجرتهم سواء فليؤمهم أكبرهم سنا ولا يوم الرجل فى أهله ولا فى سلطانه ولا يجلس على تكرمته فى بيته إلا أن يأذن لك أو إلا بإذنه.

الناس تبع لقريش ٥٤٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٤٩٦) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى ﷺ قال الناس تبع لقريش فى هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم فى الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٨١٨) من طريق: عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة يعنىان الحزامى (ح) وحدثنا زهير بن حرب وعمرو الناقد قال حدثنا سفيان بن عيينة كلاهما عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ وفى حديث زهير يبلغ به النبى ﷺ وقال عمرو رواية الناس تبع لقريش فى هذا الشأن مسلمهم لمسلمهم وكافرهم لكافرهم.

فقام النبى ﷺ يصلى من الليل، فقامت عن يساره ٥٤٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٩٩) من طريق: مسدد قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبى ﷺ يصلى من الليل فقامت أصلى معه فقامت عن يساره فأخذ برأسى فأقامنى عن يمينه.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧٦٣) من طريق: محمد بن بشار حدثنا محمد وهو ابن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال قال بت فى بيت خالتي ميمونة فبقيت كيف يصلى رسول الله ﷺ قال فقام فبال ثم غسل وجهه وكفيه ثم نام ثم قام إلى القرية فأطلق شناقها ثم صب فى الجفنة أو القصعة فأكبه بيده عليها ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوءين ثم قام يصلى فجلت فقامت إلى جنبه فقامت عن يساره قال فأخذنى فأقامنى عن يمينه فتكاملت صلاة رسول الله ﷺ ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكنا نعرفه إذا نام بنفخه ثم خرج إلى الصلاة فصلى فجعل يقول فى صلاته أو فى سجوده اللهم اجعل

الجزء الثاني

٢٦٣

في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصرى نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واجعل لي نورا أو قال واجعلني نورا وحدثنى إسحاق بن منصور حدثنا النصر بن شميل أخبرنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل عن بكير عن كريب عن ابن عباس قال سلمة فلقيت كرييا فقال قال ابن عباس كنت عند خالتي ميمونة فجاء رسول الله ﷺ ثم ذكر بمثل حديث غندر وقال واجعلني نورا ولم يشك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري قال حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن سلمة بن كهيل عن أبي رشدين مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة واقتص الحديث ولم يذكر غسل الوجه والكفين غير أنه قال ثم أتت القربة فحل شناقها فتوضأ وضوءا بين الوضوءين ثم أتى فراشه فنام ثم قام قومة أخرى فأتى القربة فحل شناقها ثم توضأ وضوءا هو الوضوء وقال أعظم لي نورا ولم يذكر واجعلني نورا وحدثنى أبو الطاهر حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن سلمان الحجري عن عقيل بن خالد أن سلمة بن كهيل حدثه أن كرييا حدثه أن ابن عباس بات ليلة عند رسول الله ﷺ قال فقام رسول الله ﷺ إلى القربة فسكب منها فتوضأ ولم يكثر من الماء ولم يقصر في الوضوء وساق الحديث وفيه قال ودعا رسول الله ﷺ ليلتذ تسع عشرة كلمة قال سلمة حدثنيها كريب فحفظت منها ثنتي عشرة ونسيت ما بقي قال رسول الله ﷺ اللهم اجعل لي في قلبي نورا وفي لساني نورا وفي سمعي نورا وفي بصرى نورا ومن فوقى نورا ومن تحتي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا واجعل في نفسي نورا وأعظم لي نورا وحدثنى أبو بكر بن إسحاق أخبرنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس أنه قال رقدت في بيت ميمونة ليلة كان النبي ﷺ عندها لأنظر كيف صلاة النبي ﷺ بالليل قال فتحدث النبي ﷺ مع أهله ساعة ثم رقد وساق الحديث وفيه ثم قام فتوضأ واستن.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٨٠٥) من طريق: عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن المختار عن موسى بن أنس عن أنس قال صلى بي رسول الله ﷺ وبامرأة من أهلي فأقامني عن يمينه والمرأة خلفنا.

وأخرجه أبو داود في سننه (٦١٠) حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله ﷺ من الليل فأطلق القربة فتوضأ ثم أوكأ القربة ثم قام إلى الصلاة فقمت فتوضأت كما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فأخذني بيمينه فأدارني من ورائه فأقامني عن يمينه فصليت معه

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

حدثنا عمرو بن عون أخبرنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في هذه القصة قال فأخذ برأسى أو بذؤابتى فأقامنى عن يمينه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٩٧٣) من طريق: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي ﷺ يصلى من الليل فقامت عن يساره فأخذ بيدي فأقامنى عن يمينه.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢١٩٧) من طريق: يونس وحسن قالا حدثنا حماد ابن سلمة عن عمرو بن دينار عن كريب بن أبي مسلم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان في بيت ميمونة بنت الحارث فقام يصلى من الليل قال فقامت عن يساره فأخذ بيدي فأقامنى عن يمينه ثم صلى ثم نام حتى نفخ ثم جاءه بلال بالأذان فقام فصلى ولم يتوضأ قال حسن يعنى في حديثه كنت مع النبي ﷺ في بيت ميمونة فلما قضى صلاته نام حتى نفخ.

قامت عن يسار رسول الله ﷺ فأخذ بيدي، فأدارنى عن يمينه ٥٥٠

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٠١٤) من طريق: هارون بن معروف ومحمد بن عباد وتقاربا في لفظ الحديث والسياق لهارون قالا حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبي حمزة عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت قال خرجت أنا وأبى نطلب العلم في هذا الحى من الأنصار قبل أن يهلكوا فكان أول من لقينا أبا اليسر صاحب رسول الله ﷺ ومعه غلام له معه ضمامة من صحف وعلى أبى اليسر بردة ومعافرى وعلى غلامه بردة ومعافرى فقال له أبى يا عم إنى أرى فى وجهك سفعة من غضب قال أجل كان لى على فلان ابن فلان الحرامى مال فأتيت أهله فسلمت فقلت ثم هو قالوا لا فخرج على ابن له جفر فقلت له أين أبوك قال سمع صوتك فدخل أريكة أمى فقلت اخرج إلى فقد علمت أين أنت فخرج فقلت ما حملك على أن اختبأت منى قال أنا والله أحدثك ثم لا أكذبك خشيت والله أن أحدثك فأكذبك وأن أعدك فأخلفك وكنت صاحب رسول الله ﷺ وكنت والله معسرا قال قلت آله قال الله قلت آله قال الله قال الله قال فأتى بصحيفته فمحاها بيده فقال إن وجدت قضاء فاقضنى وإلا أنت فى حل فأشهد بصر عيني هاتين ووضع إصبعيه على عيني وسمع أذنى هاتين ووعاه قلبى هذا وأشار إلى مناط قلبه رسول الله ﷺ وهو يقول من أنظر معسرا أو وضع عنه أظله الله فى ظله قال فقلت له أنا يا عم لو أنك أخذت بردة غلامك وأعطيته معافريك وأخذت معافريه وأعطيته بردتك فكانت عليك حلة وعليه حلة فمسح رأسى وقال اللهم بارك فيه يا ابن أخى بصر عيني هاتين وسمع أذنى هاتين ووعاه قلبى هذا وأشار إلى مناط قلبه رسول الله ﷺ وهو يقول أطمعهم مما تأكلون وألبسهم مما تلبسون وكان أن أعطيته من متاع الدنيا أهون على من

الجزء الثاني

٢٦٥

أن يأخذ من حسناتي يوم القيامة ثم مضينا حتى أتينا جابر بن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مستملا به فتخطيت القوم حتى جلست بينه وبين القبلة فقلت يرحمك الله أتصلي في ثوب واحد ورداؤك إلى جنبك قال فقال بيده في صدري هكذا وفرق بين أصابعه وقوسها أردت أن يدخل على الأحق مثلك فيراني كيف أصنع فيصنع مثله أتانا رسول الله ﷺ في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن طاب فرأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بالعرجون ثم أقبل علينا فقال أيكم يجب أن يعرض الله عنه قال فحشعنا ثم قال أيكم يجب أن يعرض الله عنه قال فحشعنا ثم قال أيكم يجب أن يعرض الله عنه فلا أين يا رسول الله قال فإن أحدكم إذا قام يصلي فإن الله تبارك وتعالى قبل وجهه فلا يبصقن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره تحت رجله اليسرى فإن عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه بعضه على بعض فقال أروني عبيرا فقام فتى من الحى يشتد إلى أهله فجاء بخلق في راحته فأخذه رسول الله ﷺ فجعله على رأس العرجون ثم لطح به على أثر النخامة فقال جابر فمن هناك جعلتم الخلق في مساجدكم سرنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بطن بواط وهو يطلب المجدى بن عمرو الجهسى وكان الناضح يعقبه منا الخمسة والستة والسبعة فدارت عقبة رجل من الأنصار على ناضح له فأناخه فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال له شأ لعنك الله فقال رسول الله ﷺ من هذا اللاعن بعيره قال أنا يا رسول الله قال انزل عنه فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم سرنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كانت عشيكية ودنونا ماء من مياه العرب قال رسول الله ﷺ من رجل يتقدمنا فيمدر الحوض فيشرب ويسقينا قال جابر فقلت فقلت هذا رجل يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ أى رجل مع جابر فقام جابر بن صخر فانطلقنا إلى البئر فنزعنا في الحوض سحلا أو سجلين ثم مدرناه ثم نزعنا فيه حتى أفهقناه فكان أول طالع علينا رسول الله ﷺ فقال أتأذنان قلنا نعم يا رسول الله فأشعر ناقته فشربت شبق لها فشجت فبالت ثم عدل بها فأناخها ثم جاء رسول الله ﷺ إلى الحوض فتوضأ منه ثم قمت فتوضأت من متوضأ رسول الله ﷺ فذهب جابر بن صخر يقضى حاجته فقام رسول الله ﷺ ليصلي وكانت على بردة ذهبت أن أخالف بين طرفيها فلم تبلغ لى وكانت لها ذباب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله ﷺ فأخذ يدي فأدارني حتى أقامني عن يمينه ثم جاء جابر بن صخر فتوضأ ثم جاء فقام عن يسار رسول الله ﷺ فأخذ رسول الله ﷺ بيدنا جميعا فدفعنا حتى أقامنا خلفه فجعل رسول الله ﷺ يرمقني وأنا لا أشعر ثم فطنت به فقال هكذا بيده يعنى شد وسطك فلما فرغ رسول الله ﷺ قال يا جابر قلت لبيك يا رسول الله

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

قال إذا كان واسعاً فخالف بين طرفيه وإذا كان ضيقاً فاشدده على حقوق سرنا مع رسول الله ﷺ وكان قوت كل رجل منا في كل يوم ثمرة فكان يصمها ثم يصرها في ثوبه وكنا نختبئ بقسينا ونأكل حتى قرحت أشداقنا فأقسم أخطئها رجل منا يوماً فانطلقنا به نعيشه فشهدنا أنه لم يعطها فأعطيتها فقام فأخذها سرنا مع رسول الله ﷺ حتى نزلنا وادياً أفيح فذهب رسول الله ﷺ يقضى حاجته فاتبعته بإداوة من ماء فنظر رسول الله ﷺ فلم ير شيئاً يستتر به فإذا شجرتان بشاطئ الوادي فانطلق رسول الله ﷺ إلى إحدهما فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي على بإذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بغصن من أغصانها فقال انقادي على بإذن الله فانقادت معه كذلك حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما لأم بينهما يعني جمعهما فقال التثما على بإذن الله فالتثمتا قال جابر فخرجت أحضر مخافة أن يحبس رسول الله ﷺ بقربى فيبتعد وقال محمد بن عباد فيبتعد فجلست أحدث نفسي فحانت منى لفته فإذا أنا برسول الله ﷺ مقبلاً وإذا الشجرتان قد افتزقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق فرأيت رسول الله ﷺ وقف وقفة فقال برأسه هكذا وأشار أبو إسماعيل برأسه يمينا وشمالاً ثم أقبل فلما انتهى إلى قال يا جابر هل رأيت مقامي قلت نعم يا رسول الله ﷺ قال فانطلق إلى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصناً فأقبل بهما حتى إذا قمت مقامي فأرسل غصناً عن يمينك وغصناً عن يسارك قال جابر فقامت فأخذت حجراً فكسرتة وحسرتة فانذلق لي فأتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصناً ثم أقبلت أجرهما حتى قمت مقام رسول الله ﷺ أرسلت غصناً عن يميني وغصناً عن يساري ثم لحقته فقلت قد فعلت يا رسول الله ﷺ فعم ذاك قال إني مررت بقبرين يعذبان فأحببت بشفاعتي أن يرفه عنهما ما دام الغصنان رطبين قال فأتينا العسكر فقال رسول الله ﷺ يا جابر ناد بوضوء فقلت ألا وضوء إلا وضوء قال قلت يا رسول الله ﷺ ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الأنصار يبرد لرسول الله ﷺ الماء في أشجابه له على حمارة من جريد قال فقال لي انطلق إلى فلان ابن فلان الأنصاري فانظر هل في أشجابه من شيء قال فانطلقت إليه فنظرت فيها فلم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شجب منها لو أنى أفرغه لشربه يابس فأتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله ﷺ إني لم أجد فيها إلا قطرة في عزلاء شجب منها لو أنى أفرغه لشربه يابس قال اذهب فأتني به فأتيته به فأخذه بيده فجعل يتكلم بشيء لا أدري ما هو ويغمزه بيديه ثم أعطانيه فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الركب فأتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه فقال رسول الله ﷺ بيده في الجفنة هكذا فبسطها وفرق بين أصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال خذ يا جابر فصب على وقل باسم الله فصبت عليه وقلت باسم الله فرأيت الماء يغور من بين أصابع رسول الله ﷺ ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلأت فقال

يا جابر ناد من كان له حاجة بماء قال فأتى الناس فاستقوا حتى رروا قال فقلت هل بقي أحد له حاجة فرفع رسول الله ﷺ يده من الجفنة وهى ملأى وشكا الناس إلى رسول الله ﷺ الجوع فقال عسى الله أن يطعمكم فأتينا سيف البحر فزخر البحر زخرة فألقى دابة فأورينا على شقها النار فاطبخنا واشتوينا وأكلنا حتى شبعنا قال جابر فدخلت أنا وفلان وفلان حتى عد خمسة فى حجاج عينها ما يرانا أحد حتى خرجنا فأخذنا ضلعا من أضلاعه فقوسناه ثم دعونا بأعظم رجل فى الركب وأعظم جمل فى الركب وأعظم كفل فى الركب فدخل تحته ما يطأطى رأسه.

ليلينى منكم أولو الأحلام والنهى، ثم الذين يلونهم ثلاثا ٥٥٢

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٢٨) من طريق: نصر بن على الجهضمي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال ليلينى منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وإياكم وهيشات الأسواق قال وفى الباب عن أبي بن كعب وأبى مسعود وأبى سعيد والبراء وأنس قال أبو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح غريب وقد روى عن النبي ﷺ أنه كان يعجبه أن يليه المهاجرون والأنصار ليحفظوا عنه قال وخالد الحذاء هو خالد بن مهران يكنى أبا المنازل قال وسمعت محمد بن إسماعيل يقول يقال إن خالدا الحذاء ما حذا نعلًا قط إنما كان يجلس إلى حذاء فنسب إليه قال وأبو معشر اسمه زياد ابن كليب.

وأخرجه النسائي فى الصغرى (٨٠٧) من طريق: هناد بن السرى عن أبى معاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبى معمر عن أبى مسعود قال كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا فى الصلاة ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلينى منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال أبو مسعود فأنتم اليوم أشد اختلافًا قال أبو عبد الرحمن أبو معمر اسمه عبد الله بن سخرية.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٩٧٦) من طريق: محمد بن الصباح أنبأنا سفيان بن عيينة عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبى معمر عن أبى مسعود الأنصارى قال كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا فى الصلاة ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلينى منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٤٣٦٠) من طريق: يونس حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن أبى معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي ﷺ قال ليلينى

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم وإياكم وهوشات الأسواق.

وأخرجه الدارمى فى سننه (١٢٦٦) من طريق: محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبى معمر عن أبى مسعود الأنصارى قال كان رسول الله ﷺ يسبح مناكبنا فى الصلاة ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلبنى منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال أبو مسعود فأنتم اليوم أشد اختلافا.

كان رسول الله ﷺ يليه فى الصلاة الرجال ثم الصبيان ثم النساء ٥٥٢

أخرجه البيهقى فى السنن وقد سبق تخريجه.

إذا كان أحدكم فى صلاته فإنه يناجى ربه فلا يزقن بين يديه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا، ولكن عن يساره وتحت قدمه ٥٥٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤١٣) من طريق: آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبى ﷺ إن المؤمن إذا كان فى الصلاة فلانما يناجى ربه فلا يزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٥٥١) من طريق: محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ إذا كان أحدكم فى الصلاة فإنه يناجى ربه فلا يزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٩١٠٢) من طريق: عفان قال حدثنا شعبة قال قاسم بن مهران أخبرني قال سمعت أبا رافع يحدث عن أبى هريرة أن النبى ﷺ رأى نخامة فى القبلة قال كان يقول مرة فحتها قال ثم قال قم فحتيتها ثم قال أيجب أحدكم إذا كان فى صلاته أن يتنخع فى وجهه أو يزق فى وجهه إذا كان أحدكم فى صلاته فلا يزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه فإن لم يجد قال بثوبه هكذا.

البصاق فى المسجد خطيئة ٥٥٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤١٥) من طريق: آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبى ﷺ البزاق فى المسجد خطيئة وكفارتها دفنها.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٥٥٢) وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد قال يحيى أخبرنا وقال قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها.

وأخرجه الترمذى في سننه (٥٧٢) من طريق: قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله ﷺ البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها قال أبو عيسى وهذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أبو داود في سننه (٤٧٥) حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها حدثنا أبو كامل حدثنا يزيد يعني ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ النخاعة في المسجد فذكر مثله.

وأخرجه الدارمى في سننه (٤١٥) من طريق: آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي ﷺ البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٧٢٣) من طريق: قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٢٣٦٤) من طريق: حجاج قال سمعت شعبة يحدث قال قلت لقتادة سمعت أسا يحدث عن النبي ﷺ أنه كان يقول البصاق في المسجد خطيئة قال نعم وكفارتها دفنها.

لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة، أولا ترجع إليهم ٥٥٨

أخرجه مسلم في صحيحه (٤٢٨) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله ﷺ لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٤٥) من طريق: محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة أن النبي ﷺ قال لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء أو لا ترجع أبصارهم.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٨٢٠٣) من طريق: أبو النضر حدثنا المبارك عن الحسن عن أبي هريرة قال وأراه عن النبي ﷺ قال لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لتخطفن أبصارهم.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

زادك الله حرصا ولا تعد ٥٥٩

أخرجه البخارى في صحيحه (٧٨٣) من طريق: موسى بن إسماعيل قال حدثنا همام عن الأعمش وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي ﷺ وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال زادك الله حرصا ولا تعد.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٨٧١) من طريق: حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن زياد الأعمش قال حدثنا الحسن أن أبا بكرة حدثه أنه دخل المسجد والنبي ﷺ راكع فركع دون الصف فقال النبي ﷺ زادك الله حرصا ولا تعد.

رأى رجلا يصلى خلف الصف ٥٥٩

أخرجه أبو داود في سننه (٦٨٢) من طريق: سليمان بن حرب وحفص بن عمر قالوا حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن راشد عن وابصة أن رسول الله ﷺ رأى رجلا يصلى خلف الصف وحده فأمره أن يعيد قال سليمان بن حرب الصلاة.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٠٣) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر حدثني عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه علي بن شيبان وكان من الوفد قال خرجنا حتى قدمنا على النبي ﷺ فبايعناه وصلينا خلفه ثم صلينا وراءه صلاة أخرى فقصي الصلاة فرأى رجلا فردا يصلى خلف الصف قال فوقف عليه نبي الله ﷺ حين انصرف قال استقبل صلاتك لا صلاة للذي خلف الصف.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٥٨٦٢) قال حدثنا عبد الصمد وسريج قالوا حدثنا ملازم بن عمرو حدثنا عبد الله بن بدر أن عبد الرحمن بن علي حدثه أن أباه علي ابن شيبان حدثه أنه خرج وافدا إلى رسول الله ﷺ قال فصلينا خلف النبي ﷺ فلمح بموخر عينيه إلى رجل لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فلما انصرف رسول الله ﷺ قال يا معشر المسلمين إنه لا صلاة لمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود قال ورأى رجلا يصلى خلف الصف فوقف حتى انصرف الرجل فقال رسول الله ﷺ استقبل صلاتك فلا صلاة لرجل فرد خلف الصف قال عبد الصمد فردا خلف الصف حدثنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثنا أبو عبد الله الشقري قال حدثني عمرو بن جابر عن عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن أبيه فذكره حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا أيوب بن عتبة قال حدثنا عبد الله بن بدر قال حدثنا عبد الرحمن بن علي بن شيبان السحيمي قال حدثني أبي فذكره.

صل ما أدركت واقض ما سبقك ٥٦٢

سبق في صفحة ٤٦٢ وأوله هناك إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون.

صدقة تصدق الله بها عليكم ٥٦٣

أخرجه مسلم في صحيحه (٦٨٦) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون حدثنا عبد الله بن إدريس عن ابن جريج عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن بابيه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب عليه السلام ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا ﴿﴾ فقد أمن الناس فقال عجب مما عجت منه فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمير عن عبد الله بن بابيه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب عليه السلام يمتل حديث ابن إدريس.

وأخرجه الترمذي في سننه (٣٠٣٤) من طريق: عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمير يحدث عن عبد الله بن بابيه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب عليه السلام إنما قال الله ﴿﴾ أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم ﴿﴾ وقد أمن الناس فقال عمر عجب مما عجت منه فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٤٣٣) من طريق: إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عبد الله بن إدريس قال أنبأنا ابن جريج عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن بابيه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب عليه السلام ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا ﴿﴾ فقد أمن الناس فقال عمر رضى الله عنه عجب مما عجت منه فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته.

وأخرجه أبو داود في سننه (١١٩٩) من طريق: أحمد بن حنبل ومسددا قال حدثنا يحيى عن ابن جريج (ح) وحدثنا خشيش يعني ابن أصرم حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمير عن عبد الله بن بابيه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب عليه السلام رأيت إقصار الناس الصلاة وإنما قال تعالى ﴿﴾ إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا ﴿﴾ فقد ذهب ذلك اليوم فقال عجب مما عجت منه فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

الرزاق ومحمد بن بكر قالوا أخبرنا ابن جريج سمعت عبد الله بن أبي عمار يحدث فذكره نحوه قال أبو داود رواه أبو عاصم وحماد بن مسعدة كما رواه ابن بكر.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٦٥) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله ابن إدريس عن ابن جريج عن ابن أبي عمار عن عبد الله بن بابيه عن يعلى بن أمية قال سألت عمر بن الخطاب قلت ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتكم أن يفتنكم الذين كفروا وقد أمن الناس فقال عجب مما عجب منه فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٧٥) من طريق: ابن إدريس أنبأنا ابن جريج عن ابن أبي عمار عن عبد الله بن بابيه عن يعلى بن أمية قال سألت عمر بن الخطاب قلت ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتكم أن يفتنكم الذين كفروا وقد أمن الله الناس فقال لي عمر عجب مما عجب منه فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته.

قصرت وأتممت وأفطرت وصمت ٥٦٣

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٤٥٦) من طريق: أحمد بن يحيى الصوفى قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا العلاء بن زهير الأزدي قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن عائشة أنها اعتمدت مع رسول الله ﷺ من المدينة إلى مكة حتى إذا قدمت مكة قالت يا رسول الله بأبي أنت وأمي قصرت وأتممت وأفطرت وصمت قال أحسنت يا عائشة وما عاب على.

فرضت الصلاة ركعتين ٥٦٤

أخرجه البخارى في صحيحه (٣٩٣٥) من طريق: مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي ﷺ ففرضت أربعاً وترك صلاة السفر على الأولى تابعه عبد الرزاق عن معمر.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٦٨٥) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر.

الجزء الثاني

٢٧٣

وأخرجه النسائي، في الصغرى (٤٥٣) من طريق: إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أول ما فرضت الصلاة ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر.

وأخرجه أبو داود في سننه (١١٩٨) من طريق: القعنبي عن مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٥٤٣٦) من طريق: أبو أحمد محمد بن عبد الله ابن الزبير قال حدثنا أسامة بن زيد الليثي عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت فرضت الصلاة ركعتين فزاد رسول الله ﷺ في صلاة الحضر وترك صلاة السفر على نحوها.

فرضت الصلاة في الحضر أربعاً ٥٦٤

أخرجه مسلم في صحيحه (٦٨٧) من طريق: يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وأبو الربيع وقتيبة بن سعيد قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو عوانة عن بكير بن الأحنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٥٤) من طريق: محمد بن هاشم البعلبكي قال أنبأنا الوليد قال أخبرني أبو عمرو يعنى الأوزاعي أنه سأل الزهري عن صلاة رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة إلى المدينة قال أخبرني عروة عن عائشة قالت فرض الله عز وجل الصلاة على رسوله ﷺ أول ما فرضها ركعتين ركعتين ثم أتمت في الحضر أربعاً وأقرت صلاة السفر على الفريضة الأولى.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٢٤٧) من طريق: مسدد وسعيد بن منصور قال حدثنا أبو عوانة عن بكير بن الأحنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله تعالى الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٦٨) حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب وجبارة بن المغلس قال حدثنا أبو عوانة عن بكير بن الأحنس عن مجاهد عن ابن عباس قال افترض الله الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر أربعاً وفي السفر ركعتين.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أن النبى ﷺ كان إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس آخر الظهر إلى وقت

العصر ٥٦٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (١١١١) من طريق: حسان الواسطى قال حدثنا المفضل ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبى ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس آخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما وإذا زاغت صلى الظهر ثم ركب.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧٠٤) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل يعنى ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس آخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٥٨٦) من طريق: قتيبة قال حدثنا مفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس آخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٢١٨) من طريق: قتيبة وابن موهب المعنى قال حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس آخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب ﷺ قال أبو داود كان مفضل قاضى مصر وكان مجاب الدعوة وهو ابن فضالة حدثنا سليمان بن داود المهري حدثنا ابن وهب أخبرنى جابر بن إسماعيل عن عقيل بهذا الحديث بإسناده قال ويؤخر المغرب حتى يجمع بينهما وبين العشاء حين يغيب الشفق.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٣١٧٢) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس آخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب.

إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء ٥٦٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (١١٠٨) من طريق: على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن أبيه قال كان النبى ﷺ يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد

الجزء الثاني

٢٧٥

به السير وقال إبراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه على بن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي ﷺ.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٧٠٣) وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد أن يغيب الشفق ويقول إن رسول الله ﷺ كان إذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء.

وأخرجه الترمذی في سننه (٥٥٥) من طريق: هناد بن السرى حدثنا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه استغث على بعض أهله فجاء به السير فأخر المغرب حتى غاب الشفق ثم نزل فجمع بينهما ثم أخبرهم أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك إذا جد به السير قال أبو عيسى وهذا حديث حسن صحيح وحديث الليث عن يزيد بن أبي حبيب حديث حسن صحيح.

إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب حتى يصلها مع العشاء، وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء، فصلاها مع المغرب ٥٦٥

أخرجه الترمذی في سننه (٥٥٣) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل هو عامر بن وائلة عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ كان في غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زيف الشمس أخر الظهر إلى أن يجمعها إلى العصر فيصلها جميعا وإذا ارتحل بعد زيف الشمس عجل العصر إلى الظهر وصلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب حتى يصلها مع العشاء وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلاها مع المغرب قال وفي الباب عن علي وابن عمر وأنس وعبد الله بن عمرو وعائشة وابن عباس وأسامة بن زيد وجابر بن عبد الله قال أبو عيسى والصحيح عن أسامة وروى علي بن المديني عن أحمد بن حنبل عن قتيبة هذا الحديث حدثنا عبد الصمد بن سليمان حدثنا زكريا اللؤلؤي حدثنا أبو بكر الأعين حدثنا علي بن المديني حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا قتيبة بهذا الحديث يعنى حديث معاذ وحديث معاذ حديث حسن غريب تفرد به قتيبة لا نعرف أحدا رواه عن الليث غيره وحديث الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الطفيل عن معاذ حديث غريب والمعروف عند أهل العلم حديث معاذ من حديث أبي الزبير عن أبي الطفيل عن معاذ أن النبي ﷺ جمع في غزوة

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء رواه قره بن خالد وسفيان الثورى ومالك وغير واحد عن أبى الزبير المكى وبهذا الحديث يقول الشافعى وأحمد وإسحاق يقولان لا بأس أن يجمع بين الصلاتين فى السفر فى وقت إحداهما.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١٢٢٠) من طريق: قتبية بن سعيد أخبرنا الليث عن يزيد ابن أبى حبيب عن أبى الطفيل عامر بن واثلة عن معاذ بن جبل أن النبى ﷺ كان فى غزوة تبوك إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر حتى يجمعها إلى العصر فيصليةما جميعا وإذا ارتحل بعد زيف الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب حتى يصليةما مع العشاء وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلها مع المغرب قال أبو داود ولم يرو هذا الحديث إلا قتبية وحده.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢١٥٨٩) من طريق: عبد الله حدثنى أبى حدثنا قتبية بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الطفيل عامر بن واثلة عن معاذ أن النبى ﷺ كان فى غزوة تبوك إذا ارتحل قبل زيف الشمس أخر الظهر حتى يجمعها إلى العصر يصليةما جميعا وإذا ارتحل بعد زيف الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان إذا ارتحل قبل المغرب أخر المغرب حتى يصليةما مع العشاء وإذا ارتحل بعد المغرب عجل العشاء فصلها مع المغرب.

* * *

باب كيفية صلاة المسافر

صلى رسول الله ﷺ بالمدينة الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا ٦٠٣
أخرجه البخارى فى صحيحه (١٧١٤) من طريق: سهل بن بكار حدثنا وهيب عن أيوب عن أبى قلابه عن أنس رضى الله عنه قال صلى النبى ﷺ الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذى الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البداء لى بهما جميعا فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا ونحر النبى ﷺ بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٧٠٥) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا فى غير خوف ولا سفر.

أنه ﷺ صلى المغرب بمزدلفة، ثم أناخ كل إنسان بعيره فى منزل ٦١٠
أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٩) من طريق: عبدا لله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله ﷺ من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة

يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيه في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٢٨٠) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله ﷺ من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيه في منزله ثم أقيمت العشاء فصلاها ولم يصل بينهما شيئا.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٩٢١) من طريق: أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير (ح) وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان وهذا لفظ حديث زهير حدثنا إبراهيم بن عقبة أخبرني كريب أنه سأل أسامة بن زيد قلت أخبرني كيف فعلتم أو صنعتم عشية ردت رسول الله ﷺ قال جئنا الشعب الذي ينيخ الناس فيه للمعرس فأناخ رسول الله ﷺ ناقته ثم بال وما قال زهير أهرق الماء ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوءا ليس بالبالغ جدا قلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة أمامك قال فركب حتى قدمنا المزدلفة فأقام المغرب ثم أناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى أقام العشاء وصلى ثم حل الناس زاد محمد في حديثه قال قلت كيف فعلتم حين أصبحتم قال ردفه الفضل وانطلقت أنا في سباق قريش على رجلى حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عياش عن زيد بن علي عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي قال ثم أردف أسامة فجعل يعنق على ناقته والناس يضربون الإبل يمينا وشمالا لا يلتفت إليهم ويقول السكينة أيها الناس ودفع حين غابت الشمس.

الجزء الثالث

باب الجمعة

لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن ٤

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٦٥) من طريق الحسن بن علي الحلواني، حدثنا أبو توبة، حدثنا معاوية وهو ابن سلام عن زيد يعني أخاه أنه سمع أبا سلام قال حدثني الحكم بن ميناء أن عبد الله بن عمر وأبا هريرة حدثاه أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعواد منبره: لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٣٧٠) من طريق محمد بن معمر قال حدثنا جبان قال حدثنا أبان قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن زيد عن أبي سلام عن الحكم بن ميناء أنه سمع ابن عباس وابن عمر يحدثان أن رسول الله ﷺ قال وهو على أعواد منبره لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم وليكونن من الغافلين. وأخرجه ابن ماجه في سننه (٧٩٤) حدثنا علي بن محمد حدثنا أبو أسامة عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن الحكم بن ميناء أخبرني ابن عباس وابن عمر أنهما سمعا النبي ﷺ يقول على أعواده لينتهين أقوام عن ودعهم الجماعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢١٣٣) من طريق يزيد أخبرنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن الحكم بن ميناء عن ابن عمر وابن عباس أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال وهو على أعواد المنبر لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله عز وجل على قلوبهم وليكتبن من الغافلين.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٥٧٠) من طريق يحيى بن حسان حدثنا معاوية بن سلام أخبرني زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني الحكم بن ميناء أن ابن عمر حدثه وأبا هريرة أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول وهو على أعواد منبره لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين.

رواح الجمعة واجب على كل محتلم ٤

أخرجه النسائي في الصغرى (١٣٧١) من طريق محمود بن غيلان قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني المفضل بن فضالة عن عياش بن عباس عن بكير بن الأشج عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي ﷺ أن النبي ﷺ قال رواح الجمعة واجب على كل محتلم.

الجزء الثالث

٢٧٩

وأخرجه أبو داود في سننه (٣٤٢) من طريق: يزيد بن خالد الرملي أخبرنا المفضل يعني ابن فضالة عن عياش بن عباس عن بكير عن نافع عن ابن عمر عن حفصة عن النبي ﷺ قال على كل محتلم رواح إلى الجمعة وعلى كل من راح إلى الجمعة الغسل قال أبو داود إذا اغتسل الرجل بعد طلوع الفجر أجزاء من غسل الجمعة وإن أجنب.

الجمعة حق واجب على كل مسلم إلا أربعة عبد مملوك، أو امرأة، أو صبي، أو

مريض ٤

أخرجه أبو داود في سننه (١٠٦٧) من طريق: عباس بن عبد العظيم حدثني إسحاق ابن منصور حدثنا هريم عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن النبي ﷺ قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة إلا أربعة عبد مملوك أو امرأة أو صبي أو مريض قال أبو داود طارق بن شهاب قد رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه شيئا.

كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل يستظل به ٥

أخرجه البخاري في صحيحه (٤١٦٨) من طريق: يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني أبي حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤١٦٨) من طريق: يحيى بن يعلى المحاربي قال حدثني أبي حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع قال حدثني أبي وكان من أصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي ﷺ الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٠٨٥) من طريق: أحمد بن يونس حدثنا يعلى بن الحارث سمعت إياس بن سلمة بن الأكوع يحدث عن أبيه قال كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان فيء.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٤١٤) من طريق: يزيد أنبأنا ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله ﷺ الجمعة ثم ننصرف فنبندر الآحام فلا نجد إلا قدر موضع أقدامنا قال يزيد الآحام هي الآطام.

٢٨٠

الغور البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه الدارمي في سننه (١٥٤٦) من طريق: عفان بن مسلم حدثنا يعلى بن الحارث قال سمعت إياس بن سلمة بن الأكوع يحدث عن أبيه قال كنا نصلى مع رسول الله ﷺ الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان فيء يستظل به.

أول من جمع بنا في المدينة أسعد بن زرارة قبل مقدم النبي ﷺ المدينة في نقيع الخضعات وكنا أربعين ١٨

أخرجه أبو داود في سننه (١٠٦٩) من طريق: قتبية بن سعيد حدثنا ابن لإدريس عن محمد بن إسحاق عن محمد بن أبي أمامة بن سهل عن أبيه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان قائد أبيه بعد ما ذهب بصره عن أبيه كعب بن مالك أنه كان إذا سمع النداء يوم الجمعة ترحم لأسعد بن زرارة فقلت له إذا سمعت النداء ترحمت لأسعد بن زرارة قال لأنه أول من جمع بنا في هزم البيت من حرة بنى بياضة في نقيع يقال له نقيع الخضعات قلت كم أنتم يومئذ قال أربعون.

صلوا كما رأيتموني أصلى ١٨، ٤١، ٨٦

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٣١) من طريق: محمد بن المثني قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال حدثنا مالك أتينا إلى النبي ﷺ ونحن شعبة متقاربون فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله ﷺ رحيمًا رفيقًا فلما ظن أننا قد اشتبهنا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلى فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحذكم وليؤمكم أكبركم.

وأخرجه الدارمي في سننه (١٢٥٣) من طريق: يحيى بن حسان حدثنا وهيب بن خالد حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتيت رسول الله ﷺ في نفر من قومي ونحن شعبة فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله ﷺ رفيقًا فلما رأى شوقنا إلى أهلينا قال ارجعوا إلى أهليكم فكونوا فيهم فمروهم وعلموهم وصلوا كما رأيتموني أصلى وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحذكم ثم ليؤمكم أكبركم.

خطب النبي ﷺ يوم الجمعة فحمد الله وأثنى عليه ٤٢

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٦٧) من طريق: محمد بن المثني حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله ﷺ إذا خطب أحمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما

الجزء الثالث

٢٨١

بعد فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا لأهله ومن ترك ديناً أو ضياعاً فإلى وعلى وحدثنا عبد بن حميد حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كانت خطبة النبي ﷺ يوم الجمعة يحمد الله ويثنى عليه ثم يقول على إثر ذلك وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن سفيان عن جعفر عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله ﷺ يخطب الناس يحمد الله ويثنى عليه بما هو أهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم ساق الحديث بمثل حديث التقفى.

إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل ٦٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨٧٧) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٨٤٤) من طريق: يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن ربح ابن المهاجر قال أخبرنا الليث (ح) وحدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا أراد أحدكم أن يأتى الجمعة فليغتسل.

وغسل الجمعة واجب على كل محتلم ٦٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨٥٨) من طريق: على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدرى عن النبي ﷺ قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٨٤٦) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم.

حق على كل مسلم أن يغتسل فى كل سبعة أيام يوماً ٦٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨٩٨) من طريق: مسلم بن إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذى اختلفوا فيه

الغفر البهية فى شرح البهجة الوردية

فهدانا الله فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل فى كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن طاوس عن أبى هريرة قال قال النبى ﷺ لله تعالى على كل مسلم حق أن يغتسل فى كل سبعة أيام يوما.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٨٤٩) وحدثنى محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال حق لله على كل مسلم أن يغتسل فى كل سبعة أيام يغسل رأسه وجسده.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٨٢٩٨) من طريق: عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناها من بعدهم فهذا اليوم الذى اختلفوا فيه فهدانا الله عز وجل له فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت فقال حق الله على كل مسلم أن يغتسل فى كل سبعة أيام يغسل رأسه وجسده.

من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فبالغسل أفضل ٦٢

أخرجه الترمذى فى سننه (٤٥٧) من طريق: أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا سعيد بن سفيان الجحدري حدثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله ﷺ من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فبالغسل أفضل قال وفى الباب عن أبى هريرة وعائشة وأنس قال أبو عيسى حديث سمرة حديث حسن وقد رواه بعض أصحاب قتادة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب ورواه بعضهم عن قتادة عن الحسن عن النبى ﷺ مرسل والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ ومن بعدهم اختاروا الغسل يوم الجمعة ورأوا أن يجزئ الوضوء من الغسل يوم الجمعة قال الشافعى ومما يدل على أن أمر النبى ﷺ بالغسل يوم الجمعة أنه على الاختيار لا على الوجوب حديث عمر حيث قال لعثمان والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله ﷺ أمر بالغسل يوم الجمعة فلو علما أن أمره على الوجوب لا على الاختيار لم يترك عمر عثمان حتى يرده ويقول له ارجع فاغتسل ولما خفى على عثمان ذلك مع علمه ولكن دل فى هذا الحديث أن الغسل يوم الجمعة فيه فضل من غير وجوب يجب على المرء فى ذلك.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٣٨٠) من طريق: أبو الأشعث عن يزيد بن زريع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ من توضأ يوم الجمعة

فيها ونعمت ومن اغتسل فبالغسل أفضل قال أبو عبد الرحمن الحسين عن سمرة كتابا ولم يسمع الحسن من سمرة إلا حديث العقيقة والله تعالى أعلم.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٥٤) من طريق: أبو الوليد الطيالسي حدثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فهو أفضل.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٩١) من طريق: نصر بن علي الجهضمي حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا إسماعيل بن مسلم المكي عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت تجزئ عنه الفريضة ومن اغتسل فبالغسل أفضل.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٩٥٨٥) من طريق: بهز وعبد الصمد قالا حدثنا همام عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله ﷺ من توضأ فيها ونعمت ومن اغتسل فذلك أفضل قال عبد الصمد في حديثه حدثنا قتادة.

أخرجه الدارمي في سننه (١٥٤٠) من طريق: عفان حدثنا همام حدثنا قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي ﷺ قال من توضأ للجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فهو أفضل.

من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدلني واستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ٦٢

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٥٧) من طريق: أمية بن بسطام حدثنا يزيد يعني ابن زريع حدثنا روح عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من اغتسل ثم أتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم أنصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام.

أخرجه الترمذي في سننه (٤٥٨) من طريق: هناد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنا واستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغا قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٩٠) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنا واستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغا.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٩٢٠٠) من طريق: أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من توضأ يوم الجمعة فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فدنا وأنصت واستمع غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام قال ومن مس الحصى فقد لغا.

أخرجه الدارمى فى سننه (١٥٤١) من طريق: عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبيه عن عبد الله بن وداعة عن سلمان الفارسى صاحب رسول الله ﷺ أن نبي الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة فتطهر بما استطاع من طهر ثم أدهن من دهنه أو مس من طيب بيته ثم راح فلم يفرق بين اثنين وصلى ما كتب له فإذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى.

إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل ٦٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨٨٢) من طريق: أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى هو ابن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن عمر رضى الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لم تحتبسوا عن الصلاة فقال الرجل ما هو إلا أن سمعت النداء توضأت فقال ألم تسمعوا النبى ﷺ قال إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٨٤٥) من طريق: إسحاق بن إبراهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأزاعى قال حدثنى يحيى بن أبى كثير حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثنى أبو هريرة قال بينما عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة إذ دخل عثمان بن عفان فعرض به عمر فقال ما بال رجال يتأخرون بعد النداء فقال عثمان يا أمير المؤمنين ما زدت حين سمعت النداء أن توضأت ثم أقبلت فقال عمر والوضوء أيضا ألم تسمعوا رسول الله ﷺ يقول إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٣٤٠) من طريق: أبو توبة الربيع بن نافع أخبرنا معاوية عن يحيى أخبرنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن عمر بن الخطاب بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر أحتبسوا عن الصلاة فقال الرجل ما هو إلا أن سمعت النداء فتوضأت فقال عمر والوضوء أيضا أو لم تسمعوا رسول الله ﷺ يقول إذا أتى أحدكم الجمعة فليغتسل.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٤٤٥٢) من طريق: معتمر عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل.

من أتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم يأتها فليس عليه غسل ٦٣

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٥٦٦٠) من طريق: أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد ابن زكريا أنبأ محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة أنبأ جدي ثنا محمد بن رافع ثنا زيد بن حباب حدثني عثمان بن واقد العمرى حدثني نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ من أتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل ومن لم يأتها فليس عليه غسل من الرجال والنساء.

على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول ٦٣

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٥٠) من طريق: أبو الطاهر وحرمله وعمرو بن سواد العامري قال أبو الطاهر حدثنا وقال الآخران أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو عبد الله الأغر أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طروا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر ومثل المهجر كمثل الذي يهدي البدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي يهدي الكباش ثم كالذي يهدي الدجاجة ثم كالذي يهدي البيضة حدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد عن سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٣٨٦) من طريق: محمد بن منصور قال حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على منازلهم الأول فالأول فإذا خرج الإمام طويت الصحف واستمعوا الخطبة فالمهجر إلى الصلاة كالمهدي بدنة ثم الذي يليه كالمهدي بقرة ثم الذي يليه كالمهدي كبشا حتى ذكر الدجاجة والبيضة.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٩٢) من طريق: هشام بن عمار وسهل بن أبي سهل قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على قدر منازلهم الأول فالأول فإذا خرج الإمام طروا الصحف واستمعوا الخطبة فالمهجر إلى الصلاة كالمهدي بدنة ثم الذي يليه كالمهدي بقرة ثم الذي يليه كالمهدي كبش حتى ذكر الدجاجة والبيضة زاد سهل في حديثه فمن جاء بعد ذلك فلنما يجيء بحق إلى الصلاة.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٢١٧) من طريق: سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا خرج الإمام طويت الصحف.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٥٢٨) من طريق: أبو كامل حدثنا إبراهيم حدثنا ابن شهاب عن الأغر وأبي سلمة عن أبي هريرة ويعقوب قال حدثنا أبي عن ابن شهاب عن أنس عن أبي هريرة ولم يذكر يعقوب أبا سلمة قال أبي حدثنا يونس عن الأغر وأبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس الإمام طروا الصحف وجاءوا فاستمعوا الذكر.

ومن اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة - أى مثله - ثم راح - أى فى الساعة الأولى - فكأنما قرب بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ٦٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨٨١) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح فى الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٨٥٠) من طريق: قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح فى الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر.

أخرجه الترمذى فى سننه (٤٥٩) حدثنا إسحاق بن موسى الأنصارى حدثنا معن حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح فى الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة

الجزء الثالث

٢٨٧

يستمعون الذكر قال وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وسمرة قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٣٨٨) من طريق: قتبية عن مالك عن سمى عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٥١) من طريق: عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمى عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٩٦١٠) قال قرأت على عبد الرحمن : مالك قال وحدثنا إسحاق قال أخبرنا مالك عن سمى مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة في حديث عبد الرحمن غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا قال إسحاق أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام أقبلت الملائكة يستمعون الذكر.

أخرجه مالك في الموطأ (٢٠٩) حدثني يحيى عن مالك عن سمى مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر.

البسوا من ثيابكم البياض فإنها خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ٦٨

أخرجه الترمذى في سننه (٩١٥) من طريق: قتبية حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ البسوا من

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وفى الباب عس سمرة وابن عمر وعائشة قال أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وهو الذى يستحبه أهل العلم وقال ابن المبارك أحب إلى أن يكفن فى ثيابه التى كان يصلى فيها وقال أحمد وإسحاق أحب الثياب إلينا أن يكفن فيها البياض ويستحب حسن الكفن.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٨٩٦) من طريق: عمرو بن على قال أنبأنا يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن أبى عروبة يحدث عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن سمرة عن النبى ﷺ قال البسوا من ثيابكم البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم.

وأخرجه أيضا: (٥٣٢٢) من طريق: عمرو بن على قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن أبى عروبة يحدث عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى المهلب عن سمرة عن النبى ﷺ قال البسوا من ثيابكم البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم قال يحيى لم أكتبه قلت لم قال استغثت بحديث ميمون بن أبى شبيب عن سمرة.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٨٧٨) من طريق: أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وإن خير أكحالكم الإثم الذى يجلو البصر وينبت الشعر.

وفى سننه أيضا برقم (٤٠٦١) من طريق: أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وإن خير أكحالكم الإثم الذى يجلو البصر وينبت الشعر.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٢٢٠) من طريق: على قال أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وإن من خير أكحالكم الإثم الذى يجلو البصر وينبت الشعر.

وفى رقم (٣٤١٦) من طريق: أبو كامل حدثنا زهير حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم وعبد الرزاق قال أخبرنا سفيان عن عبد الله المعنى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وإن خير أكحالكم الإثم إنه ينبت الشعر ويجلو البصر.

من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنى من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها ٦٩

أخرجه الترمذى فى سننه (٤٥٦) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان وأبو حناب يحيى بن أبى حية عن عبد الله بن عيسى عن يحيى بن الحارث عن أبى الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال قال رسول الله ﷺ من اغتسل يوم الجمعة وغسل وبكر وابتكر ودنا واستمع وأنصت كان له بكل خطوة بخطوها أجر سنة صيامها وقيامها. قال محمود: قال وكيع اغتسل هو وغسل امرأته قال ويروى عن عبد الله بن المبارك أنه قال فى هذا الحديث من غسل واغتسل يعنى غسل رأسه واغتسل قال وفى الباب عن أبى بكر وعمران بن حصين وسلمان وأبى ذر وأبى سعيد وابن عمر وأبى أيوب قال أبو عيسى حديث أوس بن أوس حديث حسن وأبو الأشعث الصنعاني اسمه شراحيل بن أدة وأبو حناب يحيى بن حبيب القصاب الكوفى.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٠٨٧) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الله ابن المبارك عن الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية حدثنى أبو الأشعث حدثنى أوس بن أوس الثقفى قال سمعت النبى ﷺ يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٥٧٤٠) من طريق: يحيى بن آدم حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبى الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس الثقفى قال رأيت رسول الله ﷺ يقول من غسل واغتسل يوم الجمعة وبكر وابتكر ومشى ولم يركب فدنا من الإمام فاستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها قال حدثنا إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية قال حدثنى أبو الأشعث الصنعاني قال حدثنى أوس بن أوس الثقفى قال سمعت رسول الله ﷺ فذكر مثله إلا أنه قال ثم غدا وابتكر.

وبرقم (١٦٥١٤) من طريق: يحيى بن آدم قال حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبى الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس الثقفى قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من غسل واغتسل يوم الجمعة وبكر وابتكر ومشى ولم يركب فدنا من الإمام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة أجر سنة صيامها وقيامها حدثنا على بن إسحاق قال حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي حدثنى حسان ابن عطية حدثنا أبو الأشعث الصنعاني قال حدثنى ابن أوس الثقفى قال سمعت رسول الله ﷺ فذكر معناه إلا أنه قال ثم غدا وابتكر.

قالوا لرجل: هلا تشتري لك حمرا تركبه إذا أتيت فقال إنى أحب أن يكتب لى
ممشى فى ذهابى وعودى ٦٩

أخرجه مسلم فى صحيحه (٦٦٣) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا عبث عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدي عن أبى بن كعب قال كان رجل لا أعلم رجلا أبعد من المسجد منه وكان لا تحطه صلاة قال فقل له أو قلت له لو اشتريت حمرا تركبه فى الظلماء وفى الرمضاء قال ما يسرنى أن منزلى إلى جنب المسجد إنى أريد أن يكتب لى ممشى إلى المسجد ورجوعى إذا رجعت إلى أهلى فقال رسول الله ﷺ قد جمع الله لك ذلك كله وحدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا المعتمر (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير كلاهما عن التيمى بهذا الإسناد بنحوه

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٠٧١١) من طريق: عبيد الله بن معاذ بن العنبري حدثنا المعتمر قال قال أبى رحمه الله حدثنا أبو عثمان عن أبى بن كعب قال كان رجل ما أعلم من الناس من إنسان من أهل المدينة ممن يصلى القبلة أبعد بيتا من المسجد منه قال فكان يحضر الصلوات كلهن مع النبى ﷺ فقلت له لو اشتريت حمرا تركبه فى الرمضاء والظلماء قال والله ما أحب أن يبنى يلزق بمسجد رسول الله ﷺ قال فأخبرت رسول الله ﷺ فسأله عن ذلك فقال يا نبى الله لكىما يكتب أترى ورجوعى إلى أهلى وإقبالى إليه قال أنطاك الله ذلك كله أو أعطاك ما احتسبت أجمع أو كما قال.

أخرجه الدارمى فى سننه (١٢٨٤) من طريق: يزيد بن هارون حدثنا التيمى عن أبى عثمان عن أبى بن كعب قال كان رجل بالمدينة لا أعلم بالمدينة من يصلى إلى القبلة أبعد منزلا من المسجد منه وكان يشهد الصلوات مع رسول الله ﷺ فقلت له لو ابتعت حمرا تركبه فى الرمضاء والظلماء قال والله ما يسرنى أن منزلى بلزق المسجد فأخبر النبى ﷺ بذلك فسأله عن ذلك فقال يا رسول الله كىما يكتب أترى وخطاى ورجوعى إلى أهلى وإقبالى وإدبارى أو كما قال فقال رسول الله ﷺ أنطاك الله ذلك كله وأعطاك ما احتسبت أجمع أو كما قال.

إذا أتيت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون، وأتوها وعليكم السكينة ٧٠
سبق تخريجه.

الفطرة خمس الختان والاستحداد ٧٠، ٧١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٨٨٩) من طريق: على حدثنا سفيان قال الزهرى حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رواية الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتنف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب.

الجزء الثالث

٢٩١

وبرقم (٥٨٩١) من طريق: أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه سمعت النبي ﷺ يقول الفطرة خمس الختان والاستحدا وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الآباط.

وبرقم (٦٢٩٧) من طريق: يحيى بن قزعة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال الفطرة خمس الختان والاستحدا ونتف الإبط وقص الشارب وتقليم الأظفار.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٥٧) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن سفيان قال أبو بكر حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحدا وتقليم الأظفار ونتف الإبط وقص الشارب.

وبرقم (٢٥٧) من طريق: أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال الفطرة خمس الاختتان والاستحدا وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٩) من طريق: الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال الفطرة خمس الاختتان والاستحدا وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط.

أخرجه أبو داود فى سننه (٤١٩٨) من طريق: مسدد حدثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة يبلغ به النبي ﷺ الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحدا ونتف الإبط وتقليم الأظفار وقص الشارب.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢٩٢) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ الفطرة خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحدا وتقليم الأظفار ونتف الإبط وقص الشارب.

فاشار إليه الناس أن اسكت فقال له النبي ﷺ: عند الثالثة ما أعددت لها؟ قال: حب الله ورسوله. قال: أنت مع من أحببت ٧٢،٧١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦١٦٧) من طريق: عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن رجلا من أهل البادية أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

قال ويلك وما أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أنى أحب الله ورسوله قال إنك مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من أقراني فقال إن أضر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت أنسا عن النبي ﷺ.

وبرقم (٦١٧١) من طريق: عبدان أخبرنا أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي ﷺ متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكنى أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت.

وبرقم (٧١٥٣) من طريق: عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد حدثنا أنس بن مالك رضى الله عنه قال بينما أنا والنبي ﷺ خارجان من المسجد فلقينا رجلا عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي ﷺ ما أعددت لها فكأن الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما أعددت لها كبير صيام ولا صلاة ولا صدقة ولكنى أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٦٣٩) من طريق: عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن أعرابيا قال لرسول الله ﷺ متى الساعة قال له رسول الله ﷺ ما أعددت لها قال حب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت.

وبرقم (٢٦٣٩) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب ومحمد ابن عبد الله بن نمير وابن أبي عمر واللفظ لزهير قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن أنس قال قال رجل يا رسول الله متى الساعة قال وما أعددت لها فلم يذكر كبيرا قال ولكنى أحب الله ورسوله قال فانت مع من أحببت حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري حدثني أنس بن مالك أن رجلا من الأعراب أتى رسول الله ﷺ بمثله غير أنه قال ما أعددت لها من كثير أحمد عليه نفسى.

وبرقم (٢٦٣٩) من طريق: عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد حدثنا أنس بن مالك قال بينما أنا ورسول الله ﷺ خارجين من المسجد فلقينا رجلا عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال رسول الله ﷺ ما أعددت لها قال فكأن الرجل استكان ثم قال

الجزء الثالث

٢٩٣

يا رسول الله ما أعددت لها كبير صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال فأنت مع من أحببت حدثني محمد بن يحيى عن عبد العزيز الشكري حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة أخبرني أبي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أنس عن النبي ﷺ بنحوه حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس (ح) وحدثنا ابن المشي وابن سيار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة سمعنا أنسا (ح) وحدثنا أبو غسان المسمعي ومحمد بن المثني قالوا حدثنا معاذ يعني ابن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ بهذا الحديث.

أخرجه الترمذي في سننه (٢٣٠٧) من طريق: علي بن حجر أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أنه قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله متى قيام الساعة فقال النبي ﷺ إلى الصلاة فلما قضى صلاته قال أين السائل عن قيام الساعة فقال الرجل أنا يا رسول الله قال ما أعددت لها قال يا رسول الله ما أعددت لها كبير صلاة ولا صوم إلا أني أحب الله ورسوله فقال رسول الله ﷺ المرء مع من أحب وأنت مع من أحببت فما رأيت فرح المسلمون بعد الإسلام فرحهم بهذا قال أبو عيسى هذا حديث صحيح.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١١٦٠٢) من طريق: ابن أبي عدي عن حميد عن أنس قال كان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية فيسأل رسول الله ﷺ فجاء أعرابي فقال يا رسول الله متى قيام الساعة وأقيمت الصلاة فصلى رسول الله ﷺ فلما فرغ من صلاته قال أين السائل عن الساعة قال أنا يا رسول الله قال وما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير عمل لا صلاة ولا صيام إلا أني أحب الله ورسوله فقال رسول الله ﷺ المرء مع من أحب قال أنس فما رأيت المسلمين فرحوا بعد الإسلام بشيء ما فرحوا به.

وبرقم (١١٦٦٥) من طريق: سفيان عن الزهري عن أنس أن رجلا سأل النبي ﷺ عن الساعة فقال ما أعددت لها قال ما أعددت لها من شيء وقال سفيان مرة ما أعددت لها كثير شيء ولكني أحب الله ورسوله قال المرء مع من أحب وقال سفيان مرة أخرى أنت مع من أحببت.

إذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت ٧٢

أخرجه البخاري في صحيحه (٩٣٤) من طريق: يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت.

الغور البهية فى شرح البهجة الوردية

أخرجه مسلم فى صحيحه (٨٥١) من طريق: قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح بن المهاجر قال ابن ربح أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت وحدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى أبى عن جدى حدثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ وعن ابن المسيب أنهما حدثاه أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بئله وحدثنيه محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرنى ابن شهاب بالإسنادين جميعا فى هذا الحديث مثله غير أن ابن جريج قال إبراهيم بن عبد الله بن قارظ.

وبرقم (٨٥١) من طريق: ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغيت قال أبو الزناد هى لغة أبى هريرة وإنما هو فقد لغوت.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٤٠٥) من طريق: عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد قال حدثنى أبى عن جدى قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ وعن سعيد بن المسيب أنهما حدثاه أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت.

وبرقم (١٥٧٧) من طريق: محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن القاسم قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب فقد لغوت.

أخرجه أبو داود فى سننه (١١١٢) من طريق: القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا قلت أنصت والإمام يخطب فقد لغوت.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١١١٠) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا شبابة بن سوار عن ابن أبى ذئب عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٧٦٢٩) من طريق: عبد الرزاق حدثنا ابن جريج وابن بكر عن ابن جريج أخبرنى ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن أبى هريرة وعن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب يوم الجمعة فقد لغوت قال ابن بكر فى

الجزء الثالث

٢٩٥

حديثه قال أخبرني ابن شهاب عن حديث عمر بن عبد العزيز عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن أبي هريرة وعن حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول.

أخرجه الدارمي في سننه (١٥٤٨) من طريق: خالد بن مخلد حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا قلت لصاحبك أنصت والإمام يخطب فقد لعوت.

إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجاوز فيهما ٧٥

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٧٥) من طريق: إسحاق بن إبراهيم وعلى بن حشرم كلاهما عن عيسى بن يونس قال ابن حشرم أخبرنا عيسى عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب فجلس فقال له يا سليك قم فاركع ركعتين وتجاوز فيهما تم قال إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجاوز فيهما.

كان الأذان على عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر حين يجلس الإمام على المنبر فلما كثر الناس في عهد عثمان أمرهم بأذان آخر على الزوراء ٧٧

أخرجه البخاري في صحيحه (٩١٢) حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر رضى الله عنهما فلما كان عثمان رضى الله عنه وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال أبو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة.

أخرجه الترمذي في سننه (٤٧٤) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا حماد بن خالد الخياط عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر إذا خرج الإمام وإذا أقيمت الصلاة فلما كان عثمان رضى الله عنه زاد النداء الثالث على الزوراء قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٣٩٢) من طريق: محمد بن سلمة قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني السائب بن يزيد أن الأذان كان أول حين يجلس الإمام على المنبر يوم الجمعة في عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثر الناس أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فتبت الأمر على ذلك.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أخرجه أبو داود فى سننه (١٠٨٧) من طريق: محمد بن سلمة المرادى حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرنى السائب بن يزيد أن الأذان كان أوله حين يجلس الإمام على المنبر يوم الجمعة فى عهد النبى ﷺ وأبى بكر وعمر رضى الله عنهما فلما كان خلافة عثمان وكثر الناس أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فتبت الأمر على ذلك حدثنا النفيلي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن الزهرى عن السائب بن يزيد قال كان يؤذن بين يدى رسول الله ﷺ إذا جلس على المنبر يوم الجمعة على باب المسجد وأبى بكر وعمر ثم ساق نحو حديث يونس حدثنا هناد بن السرى حدثنا عبدة عن محمد يعنى ابن إسحاق عن الزهرى عن السائب قال لم يكن لرسول الله ﷺ إلا مؤذن واحد بلال تم ذكر معناه حدثنا محمد بن يحيى بن فارس حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد ابن أخت نمر أخبره قال ولم يكن لرسول الله ﷺ غير مؤذن واحد وساق هذا الحديث وليس بتمامه.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١١٣٥) من طريق: يوسف بن موسى القطان حدثنا جرير (ح) وحدثنا عبد الله بن سعيد حدثنا أبو خالد الأحمر جميعا عن محمد بن إسحاق عن الزهرى عن السائب بن يزيد قال ما كان لرسول الله ﷺ إلا مؤذن واحد إذا خرج أذن وإذا نزل أقام وأبو بكر وعمر كذلك فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على دار فى السوق يقال لها الزوراء فإذا خرج أذن وإذا نزل أقام.

حدثوا الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكرون أتحبون أن يكذب الله ورسوله ٧٨

أخرجه البخارى فى صحيحه وانفرد به (١٢٧) قال: وقال على حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ عن أبى الطفيل عن على بذلك.

كانت صلاة النبى ﷺ قصدا وخطبته قصدا ٧٨

أخرجه مسلم فى صحيحه (٨٦٦) من طريق: حسن بن الربيع وأبو بكر بن أبى شيبة قالوا حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كنت أصلى مع رسول الله ﷺ فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا.

ومن طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالوا حدثنا محمد بن بشر حدثنا زكرياء حدثنى سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنت أصلى مع النبى ﷺ الصلوات فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا وفى رواية أبى بكر زكرياء عن سماك.

الجزء الثالث

٢٩٧

أخرجه الترمذى فى سنه (٤٦٥) من طريق: قتيبة وهناد قالا حدثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنت أصلى مع النبى ﷺ فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا قال وفى الباب عن عمار بن ياسر وابن أبى أوفى قال أبو عيسى حديث جابر بن سمرة حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٥٨٢) من طريق: قتيبة قال حدثنا أبو الأحوص عن سماك بن جابر بن سمرة قال كنت أصلى مع النبى ﷺ فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٠٥٢٠) من طريق: وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كانت صلاة النبى ﷺ قصدا وخطبته قصدا.

وبرقم (٢٠٥٢١) من طريق: وكيع حدثنا الأعمش عن المسيب بن رافع عن ثميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال كانت صلاة النبى ﷺ قصدا وخطبته قصدا.

أخرجه الدارمى فى سنه (١٥٥٧) حدثنا محمد بن سعيد حدثنا أبو الأحوص عن سماك بن جابر بن سمرة قال صليت مع النبى ﷺ فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا.

طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئة من فقهه ٧٨

أخرجه مسلم فى صحيحه (٨٦٩) من طريق: سريج بن يونس حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر عن أبيه عن واصل بن حيان قال قال أبو وائل خطبنا عمار فأوجز وأبلغ فلما نزل قلنا يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئة من فقهه فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة وإن من البيان سحرا.

وأخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٧٨٥٣) من طريق: قريش بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر عن أبيه عن واصل بن حيان قال قال أبو وائل خطبنا عمار فأبلغ وأوجز فلما نزل قلنا يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست قال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئة من فقهه فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة فإن من البيان لسحرا.

وأخرجه الدارمى فى سنه (١٥٥٦) من طريق: العلاء بن عصيم الجعفى حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر حدثنى أبى عبد الملك بن أبجر عن واصل بن حيان عن أبى وائل قال خطبنا عمار بن ياسر فأبلغ وأوجز فقلنا يا أبا اليقظان لو كنت نفست شيئا قال

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

سمعت رسول الله ﷺ يقول إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا هذه الصلاة واقصروا هذه الخطب وإن من البيان سحرا.

إنه ﷺ قام متوكئا على قوس وعصا ٧٩

أخرجه أبو داود في سننه (١٠٩٦) من طريق: سعيد بن منصور حدثنا شهاب بن خراش حدثني شعيب بن زريق الطائفي قال جلست إلى رجل له صحبة من رسول الله ﷺ يقال له الحكم بن حزن الكلفي فأنشأ يحدثنا قال وفدت إلى رسول الله ﷺ سابع سبعة أو تاسع تسعة فدخلنا عليه فقلنا يا رسول الله ﷺ زرنك فادع الله لنا بخير فأمر بنا أو أمر لنا بشيء من التمر والشأن إذ ذاك دون فأقمنا بها أياما شهدنا فيها الجمعة مع رسول الله ﷺ فقام متوكئا على عصا أو قوس فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال أيها الناس إنكم لن تطيقوا أو لن تفعلوا كل ما أمرتم به ولكن سدودا وأبشروا قال أبو علي سمعت أبو داود قال ثبتني في شيء منه بعض أصحابنا وقد كان انقطع من القرطاس.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١١٠٧) من طريق: هشام بن عمار حدثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد حدثني أبي عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كان إذا خطب في الحرب خطب على قوس وإذا خطب في الجمعة خطب على عصا.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٧٤٠٠) من طريق: الحكم بن موسى قال عبد الله وسمعت أنا من الحكم حدثنا شهاب بن خراش حدثني شعيب بن زريق الطائفي قال كنت جالسا عند رجل يقال له الحكم بن حزن الكلفي وله صحبة من النبي ﷺ قال فأنشأ يحدثنا قال قدمت على رسول الله ﷺ سابع سبعة أو تاسع تسعة قال فأذن لنا فدخلنا فقلنا يا رسول الله ﷺ أتيناك لتدعو لنا بخير قال فدعا لنا بخير وأمر بنا فأنزلنا وأمر لنا بشيء من تمر والشأن إذ ذاك دون قال فلبثنا عند رسول الله ﷺ أياما شهدنا فيها الجمعة فقام رسول الله ﷺ متوكئا على قوس أو قال على عصا فحمد الله وأثنى عليه كلمات خفيفات طيبات مباركات ثم قال يا أيها الناس إنكم لن تفعلوا ولن تطيقوا كل ما أمرتم به ولكن سدودا وأبشروا حدثنا سعيد بن منصور حدثنا شهاب بن خراش بن حوشب حدثنا شعيب بن زريق الطائفي قال جلست إلى رجل له صحبة من النبي ﷺ يقال له الحكم بن حزن الكلفي فأنشأ يحدث فذكر معناه.

وفيه (١٨٠٢١) من طريق: معاوية بن عمرو حدثنا زائدة حدثنا أبو جناب الكلبي حدثني يزيد بن البراء بن عازب عن البراء بن عازب قال كنا جلوسا في المصلى يوم أضحى

الجزء الثالث

٢٩٩

فأتانا رسول الله ﷺ فسلم على الناس ثم قال إن أول نسك يومكم هذا الصلاة قال فتقدم فصلى ركعتين ثم سلم ثم استقبل الناس بوجهه وأعطى قوساً أو عصاً فاتكأ عليه فحمد الله وأثنى عليه وأمرهم ونهاهم وقال من كان منكم عجل ذبحاً فلما هي حررة أطعمه أهله إنما الذبح بعد الصلاة فقام إليه خالي أبو بردة ابن نيار فقال أنا عجلت ذبح شاتي يا رسول الله ليصنع لنا طعام يجتمع عليه إذا رجعنا وعندى جذعة من معز هي أوفى من الذى ذبحت أفتغنى عني يا رسول الله قال نعم ولن تغنى عن أحد بعدك قال ثم قال يا بلال قال فمستى واتبعه رسول الله ﷺ حتى أتى النساء فقال يا معشر النسوان تصدقن الصدقة خير لكن قال فما رأيت يوماً قط أكثر خدمة مقطوعة وقلادة وقرطاً من ذلك اليوم.

وفيه أيضاً (١٨٢٣٧) من طريق: وكيع حدثنا أبو جناب عن يزيد بن البراء عن أبيه البراء أن النبي ﷺ خطب على قوس أو عصا.

أنه ﷺ كان يقرأ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿هل أتاك﴾ ٨٠

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٧٨) من طريق: يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق جميعاً عن جرير قال يحيى أخبرنا جرير عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله ﷺ يقرأ في العيدين وفي الجمعة بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾ قال وإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما أيضاً في الصلاتين وحدثناه قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر بهذا الإسناد.

أخرجه الترمذى في سننه (٤٧٧) من طريق: قتيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج إلى مكة فصلى بنا أبو هريرة يوم الجمعة فقرأ سورة الجمعة وفي السجدة الثانية ﴿إذا جاءك المنافقون﴾ قال عبيد الله فأدركت أبا هريرة فقلت له تقرأ بسورتين كان على يقرأ بهما بالكوفة قال أبو هريرة إني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بهما قال وفي الباب عن ابن عباس والنعمان بن بشير وأبي عتبة الخولاني قال أبو عيسى حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح وروى عن النبي ﷺ أنه كان يقرأ في صلاة الجمعة بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾ عبيد الله بن أبي رافع كاتب على بن أبي طالب رضى الله عنه.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٥٦٨) من طريق: قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ

الغفر البهية فى شرح البهجة الوردية

ﷺ كان يقرأ فى العيدين ويوم الجمعة بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾ وربما اجتمعا فى يوم واحد فيقرأ بهما.

أخرجه أبو داود فى سننه (١١٢٢) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ كان يقرأ فى العيدين ويوم الجمعة بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾ قال وربما اجتمعا فى يوم واحد فقرأ بهما.

أخرجه ابن ماجة فى سننه (١١٢٠) من طريق: هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي عتبة الخولانى أن النبى ﷺ كان يقرأ فى الجمعة بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٧٩٢٠) حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنى إبراهيم عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبى ﷺ أنه كان يقرأ فى صلاة الجمعة بـ ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ و﴿هل أتاك حديث الغاشية﴾ فرمى اجتماع العيد والجمعة فقرأ بهاتين السورتين.

فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا ٨٢، ٨١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٩٣٥) حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها.

وفيه أيضا (٦٤٠٠) من طريق: مسدد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا أيوب عن محمد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال أبو القاسم ﷺ فى يوم الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله خيرا إلا أعطاه وقال بيده يقللها يزهدا.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٨٥٢) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلى يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه زاد قتيبة فى روايته وأشار بيده يقللها.

وفيه أيضا (٨٥٢) من طريق: زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن محمد عن أبى هريرة قال قال أبو القاسم ﷺ إن فى الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلى يسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه وقال بيده يقللها يزهدا حدثنا ابن المثنى حدثنا ابن

الجزء الثالث

٣٠١

أبى عدى عن ابن عون عن محمد عن أبى هريرة قال قال أبو القاسم عليه السلام بمتله وحدثنى حميد بن مسعدة الباهلى حدثنا بشر يعنى ابن مفصل حدثنا سلمة وهو ابن علقمة عن محمد عن أبى هريرة قال قال أبو القاسم عليه السلام بمتله.

وفيه (٨٥٢) من طريق: عبد الرحمن بن سلام الجمحى حدثنا الربيع يعنى ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه قال إن فى الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه قال وهى ساعة خفيفة وحدثناه محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ ولم يقل وهى ساعة خفيفة.

أخرجه الترمذى فى سننه (٤٥٣) من طريق: إسحاق بن موسى الأنصارى حدثنا معن حدثنا مالك بن أنس عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أهبط منها وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلى فىسأل الله فيها شيئا إلا أعطاه إياه قال أبو هريرة فلقيت عبد الله بن سلام فذكرت له هذا الحديث فقال أنا أعلم بتلك الساعة فقلت أخبرنى بها ولا تضنن بها على قال هى بعد العصر إلى أن تغرب الشمس فقلت كيف تكون بعد العصر وقد قال رسول الله ﷺ لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلى وتلك الساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام أليس قد قال رسول الله ﷺ من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو فى صلاة قلت بلى قال فهو ذاك قال أبو عيسى وفى الحديث قصة طويلة قال أبو عيسى وهذا حديث حسن صحيح قال ومعنى قوله أخبرنى بها ولا تضنن بها على لا تبخل بها على والضم البخل والظنين المتهم.

وفيه أيضا (٣٢٦٢) من طريق: عبد بن حميد حدثنا روح بن عبادة وعبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ولا يستعيز من شيء إلا أعاده الله منه حدثنا على بن حجر حدثنا قران بن تمام الأسدى عن موسى بن عبيدة بهذا الإسناد نحوه وموسى بن عبيدة الربذى يكتنى أبا عبد العزيز وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد القطان وغيره من قبل حفظه وقد روى شعبة والثورى وغير واحد من الأئمة عنه قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة وموسى بن عبيدة يضعف فى الحديث ضعفه يحيى بن سعيد وغيره.

الغور البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٤٣١) من طريق: محمد بن يحيى بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا إبراهيم بن خالد عن رباح عن معمر عن الزهري قال حدثني سعيد عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال إن في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا إلا أعطاه إياه.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١١٣٧) من طريق: محمد بن الصباح أنبأنا سفيان بن عيينة عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مسلم قائم يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه وقللها بيده.

وأخرجه مالك في الموطأ (٢٢١) من طريق: يحيى عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار رسول الله ﷺ بيده يقللها.

أخرجه الدارمي في سننه (١٥٦٩) من طريق: محمد بن كثير عن مخلد بن حسين عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال التقيت أنا وكعب فجعلت أحدث عن رسول الله ﷺ وجعل يحدثني عن التوراة حتى أتينا على ذكر يوم الجمعة فقلت إن رسول الله ﷺ قال إن فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم يصلي يسأل الله فيها خيرا إلا أعطاه إياه.

يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة فيه ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه
فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر ٨٢

أخرجه أبو داود في سننه (١٠٤٨) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو يعني ابن الحارث أن الجلاح مولى عبد العزيز حدثه أن أبا سلمة يعني ابن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنه قال يوم الجمعة ثنتا عشرة يريد ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله عز وجل شيئا إلا آتاه الله عز وجل فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٣٨٩) من طريق: عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن الجلاح مولى عبد العزيز أن أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه عن جابر بن عبد الله عن رسول الله ﷺ قال يوم الجمعة اثنتا عشرة ساعة لا يوجد فيها عبد مسلم يسأل الله شيئا إلا آتاه إياه فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر.

هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن يقضى الصلاة ٨٢

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٥٣) من طريق: أبو الطاهر وعلى بن خشرم قالا أخبرنا ابن وهب عن مخزومة بن ككير (ح) وحدثنا هارون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى قالا

الجزء الثالث

٣٠٣

حدثنا ابن وهب أخبرنا مخرمة عن أبيه عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر أسمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٠٤٩) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني مخرمة يعني ابن بكير عن أبيه عن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر أسمعت أباك يحدث عن رسول الله ﷺ في شأن الجمعة يعني الساعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة قال أبو داود يعني على المنبر.

إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمس طيبا ٨٢

أخرجه مسلم في صحيحه (٤٤٣) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عجلان حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن زينب امرأة عبد الله قالت قال لنا رسول الله ﷺ إذا شهدت إحداكن المسجد فلا تمس طيبا.

لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن تفلات ٨٢، ٨٤

أخرجه أبو داود في سننه (٥٦٥) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ولكن ليخرجن وهن تفلات.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٣٨٨٥) من طريق: الحكم حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال فقال أبي يذكره عن أمه عن عائشة عن النبي ﷺ قال لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات قالت عائشة ولو رأى حالهن اليوم منعهن.

وفيه أيضا (٩٣٦٢) من طريق: يحيى عن محمد بن عمرو قال حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات.

اجلس فقد أذيت وآيت ٨٣

أخرجه أبو داود في سننه (١١١٨) من طريق: هارون بن معروف حدثنا بشر بن السري حدثنا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية قال كنا مع عبد الله بن بسر صاحب النبي

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

ﷺ يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال عبد الله بن بسر جاء رجل يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة والنبي ﷺ يخطب فقال له النبي ﷺ اجلس فقد آذيت.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٣٩٩) من طريق: وهب بن بيان قال أنبأنا ابن وهب قال سمعت معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن عبد الله بن بسر قال كنت جالسا إلى جانبه يوم الجمعة فقال جاء رجل يتخطى رقاب الناس فقال له رسول الله ﷺ أى اجلس فقد آذيت.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١١١٥) من طريق: أبو كريب حدثنا عبد الرحمن المحاربي عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن جابر بن عبد الله أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب فجعل يتخطى الناس فقال رسول الله ﷺ اجلس فقد آذيت وآيت.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٧٢٢١) من طريق: زيد بن الحباب حدثنا معاوية ابن صالح قال حدثني أبو الزاهرية عن عبد الله بن بسر أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ وهو يخطب الناس يوم الجمعة فقال اجلس فقد آذيت وآيت.

* * *

باب صلاة الخوف

صلوا كما رأيتموني أصلي ٨٦

سبق تخريجه صفحة ١٨.

سئل النبي ﷺ عن فأرة وقعت في سمن فقال: إن كان جامدا فالقوها ١١٠

أخرجه الترمذى في سننه (١٧٢٠) من طريق: سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وأبو عمار قالا حدثنا سفيان عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل عنها النبي ﷺ فقال ألقوها وما حولها وكلوه قال وفي الباب عن أبي هريرة قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس أن النبي ﷺ سئل ولم يذكروا فيه عن ميمونة وحديث ابن عباس عن ميمونة أصح وروى معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه وهو حديث غير محفوظ قال وسمعت محمد بن إسماعيل يقول وحديث معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وذكر فيه أنه سئل عنه فقال إذا

الجزء الثالث

٣٠٥

كان جامدا فآلقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه هذا خطأ أخطأ فيه معمر قال والصحيح حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٤٢٦٠) من طريق: خشيش بن أصرم قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرني عبد الرحمن بن يذويه أن معمرًا ذكره عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي ﷺ أنه سئل عن الفأرة تقع في السمن فقال إن كان جامدا فآلقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٨٤٢) من طريق: أحمد بن صالح والحسن بن علي واللفظ للحسن قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إذا وقعت الفأرة في السمن فإن كان جامدا فآلقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه قال الحسن قال عبد الرزاق وربما حدث به معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي ﷺ حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عبد الرزاق أخبرنا عبد الرحمن بن يذويه عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي ﷺ بمثل حديث الزهري عن ابن المسيب.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٥٤٧) من طريق: عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سئل النبي ﷺ عن الفأرة تقع في السمن فقال إن كان جامدا فآلقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه قال عبد الرزاق أخبرني عبد الرحمن بن يذويه أن معمرًا كان يذكره بهذا الإسناد ويذكر قال قال رسول الله ﷺ وقال حدثنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة

لأنه ﷺ أرخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في لبس الحرير لحكة كانت بهما ١١٣

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٩١٩) من طريق: أحمد بن المقدم حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسًا حدثهم أن النبي ﷺ رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما.

وفيه (٢٩٢٢) من طريق: مسدد حدثنا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة أن أنسًا حدثهم قال رخص النبي ﷺ لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لهما لحكة بهما.

وفيه (٥٨٣٩) من طريق: محمد أخبرنا وكيع أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي ﷺ للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٧٦) من طريق: أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن سعيد بن أبي عروبة حدثنا قتادة أن أنس بن مالك أنبأهم أن رسول الله ﷺ رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في القمص الحرير في السفر من حكة كانت بهما أو وجع كان بهما وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعيد بهذا الإسناد ولم يذكر في السفر.

وفيه (٢٠٧٦) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص رسول الله ﷺ أو رخص للزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة كانت بهما وحدثناه محمد بن المثني وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة بهذا الإسناد مثله.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٥٣١٠) من طريق: إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عيسى ابن يونس قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ أَرخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في قمص حرير من حكة كانت بهما.

وفيه (٥٣١١) من طريق: نصر بن علي قال حدثنا خالد قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ رخص لعبد الرحمن والزبير في قمص حرير كانت بهما يعني لحكة.

أخرجه أبو داود في سننه (٤٠٥٦) من طريق: النفيلى حدثنا عيسى يعني ابن يونس عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال رخص رسول الله ﷺ لعبد الرحمن بن عوف وللزبير بن العوام في قمص الحرير في السفر من حكة كانت بهما.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٣٥٩٢) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن أنس بن مالك نبأهم أن رسول الله ﷺ رخص للزبير بن العوام ولعبد الرحمن بن عوف في قميصين من حرير من وجع كان بهما حكة.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١١٨٧٩) من طريق: حجاج حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال رخص أو رخص النبي ﷺ لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في لبس الحرير لحكة كانت بهما.

وفيه (١٢٤٥٢) من طريق: وكيع حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص للزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة كانت بهما قال شعبة وقال رخص لهما رسول الله ﷺ.

الجزء الثالث

٣٠٧

وفيه (١٢٨٣٦) من طريق: محمد بن بكر أخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن النبي ﷺ أرخص لعبد الرحمن بن عوف والزيبر بن العوام في قمص من حرير في سفر من حكة كانت بهما.

لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ١١٤

أخرجه البخارى في صحيحه (٥٤٢٦) من طريق: أبو نعيم حدثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسى فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا أنى نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكى سمعت النبي ﷺ يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا فى آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا فى صحافها فإنها لهم فى الدنيا ولنا فى الآخرة.

وفيه (٥٦٣٣) من طريق: محمد بن المثني حدثنا ابن أبي عدى عن ابن عون عن مجاهد عن ابن أبي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي ﷺ قال لا تشربوا فى آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم فى الدنيا ولكم فى الآخرة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٦٧) من طريق: سعيد بن عمرو بن سهل بن إسحاق ابن محمد بن الأشعث بن قيس قال حدثنا سفيان بن عيينة سمعته يذكره عن أسى فروة أنه سمع عبد الله بن عكيم قال كنا مع حذيفة بالمداين فاستسقى حذيفة فجاءه دهقان بشراب فى إناء من فضة فرماه به وقال إني أخبركم أنى قد أمرته أن لا يسقيني فيه فإن رسول الله ﷺ قال لا تشربوا فى إناء الذهب والفضة ولا تلبسوا الديباج والحرير فإنه لهم فى الدنيا وهو لكم فى الآخرة يوم القيامة وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي فروة الجهني قال سمعت عبد الله بن عكيم يقول كنا عند حذيفة بالمداين فذكر نحوه ولم يذكر فى الحديث يوم القيامة وحدثني عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح أولا عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة ثم حدثنا يزيد سمعه من ابن أبي ليلى عن حذيفة ثم حدثنا أبو فروة قال سمعت ابن عكيم فظننت أن ابن أبي ليلى إنما سمعه من ابن عكيم قال كنا مع حذيفة بالمداين فذكر نحوه ولم يقل يوم القيامة وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن الحكم أنه سمع عبد الرحمن يعنى ابن أبي ليلى قال شهدت حذيفة استسقى بالمداين فاتاه إنسان بإناء من فضة فذكره بمعنى حديث ابن عكيم عن حذيفة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع (ح) وحدثنا ابن المثني وابن أبي عمير حدثنا محمد بن جعفر (ح) وحدثنا محمد بن المثني حدثنا ابن أبي عدى (ح) وحدثني عبد الرحمن بن بشر حدثنا بهز كلهم عن شعبة يمثل حديث معاذ وإسناده ولم يذكر أحد منهم

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

في الحديث شهدت حذيفة غير معاذ وحده إنما قالوا إن حذيفة استسقى وحدثنا إسحاق ابن إبراهيم أخبرنا جرير عن منصور (ح) وحدثنا محمد بن المثني حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون كلاهما عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن حذيفة عن النبي ﷺ، بمعنى حديث من ذكرنا.

وفيه (٢٠٦٧) من طريق: محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال استسقى حذيفة فسقاه مجوسى فى إناء من فضة فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا فى آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا فى صحافها فإنها لهم فى الدنيا.

وأخرجه النسائي فى الصغرى (٥٣٠١) من طريق: محمد بن عبد الله بن يزيد قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى وي زيد بن أبى زياد عن ابن أبي ليلى وأبو فروة عن عبد الله بن عكيم قال استسقى حذيفة فأتاه دهقان بماء فى إناء من فضة فحذفه ثم اعتذر إليهم مما صنع به وقال إني نهيته سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تشربوا فى إناء الذهب والفضة ولا تلبسوا الديباج ولا الحرير فإنها لهم فى الدنيا ولنا فى الآخرة.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٢٨٠٣) من طريق: يحيى بن عبد الملك بن أبى غنية حدثنا أبى عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن حذيفة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تشربوا فى الذهب ولا فى الفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فإنها لهم فى الدنيا وهى لكم فى الآخرة.

إنما نهى النبي ﷺ عن الثوب المصمت من الحرير ١١٦

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٠٥٥) من طريق: ابن نفيل حدثنا زهير حدثنا خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال إنما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب المصمت من الحرير فأما العلم من الحرير وسدى الثوب فلا بأس به.

نهانا رسول الله ﷺ عن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه ١١٨

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٨٣٧) من طريق: على حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال سمعت ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن حذيفة رضى الله عنه قال نهانا النبي ﷺ أن نشرب فى آنية الذهب والفضة وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه.

الجزء الثالث

٣٠٩

هذان حرام على ذكور أمتي ١١٨، ١٢٦

وأخرجه النسائي في الصغرى (٥١٤٤) من طريق: قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي أفلح الهمداني عن ابن زريق أنه سمع علي بن أبي طالب يقول إن نبي الله ﷺ أخذ حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال إن هذين حرام على ذكور أمتي.

أخرجه أبو داود في سننه (٤٠٥٧) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي أفلح الهمداني عن عبد الله بن زريق يعني الغافقي أنه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول إن نبي الله ﷺ أخذ حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال إن هذين حرام على ذكور أمتي.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٣٥٩٥) من طريق: أبو بكر حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن أبي أفلح الهمداني عن عبد الله بن زريق الغافقي سمعته يقول سمعت علي بن أبي طالب يقول أخذ رسول الله ﷺ حريرا بشماله وذهبا بيمينه ثم رفع بهما يديه فقال إن هذين حرام على ذكور أمتي حل لأناتهم.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٥٢) من طريق: يزيد أنبأنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن عبد الله بن زريق الغافقي قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول أخذ رسول الله ﷺ ذهبا بيمينه وحريرا بشماله ثم رفع بهما يديه فقال هذان حرام على ذكور أمتي.

نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير إلا موضع أصبع ١١٩

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٦٧) من طريق: محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة أن عمر رضي الله عنه خطب الناس بالجالية فقال نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين أو ثلاثة أو أربعة وأشار بكفه.

أخرجه الترمذي في سننه (١٦٤٣) من طريق: محمد بن بشار حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبي عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة عن عمر أنه خطب بالجالية فقال نهى نبي الله ﷺ عن الحرير إلا موضع أصبعين أو ثلاث أو أربع قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٣٦٧) من طريق: محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن الشعبي عن سويد بن غفلة أن عمر رضى الله عنه خطب الناس بالجابية فقال نهى رسول الله ﷺ عن لبس الحرير إلا موضع أصبعين أو ثلاثة أو أربعة وأشار بكفه.

أنه ﷺ كان له جبة يلبسها لها لبنة من ديباج وفرجاها مكفوفان بالديباج ١٢٠

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٦٩) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن عبد الملك عن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر وكان خال ولد عطاء قال أرسلتني أسماء إلى عبد الله بن عمر فقالت بلغني أنك تحرم أشياء ثلاثة العلم فى الثوب وميثرة الأرجوان وصوم رجب كله فقال لى عبد الله أما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الأبد وأما ما ذكرت من العلم فى الثوب فإنى سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إنما يلبس الحرير من لا خلاق له فخفت أن يكون العلم منه وأما ميثرة الأرجوان فهذه ميثرة عبد الله فإذا هى أرجوان فرجعت إلى أسماء فخيرتها فقالت هذه جبة رسول الله ﷺ فأخرجت إلى جبة طيالة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجها مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عند عائشة حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبى ﷺ يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها.

كان له جبة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج ١٢٠

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٠٥٤) من طريق: مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا المغيرة بن زياد حدثنا عبد الله أبو عمر مولى أسماء بنت أبي بكر قال رأيت ابن عمر فى السوق اشترى ثوبا شاميا فرأى فيه خيطا أحمر فرده فأتيت أسماء فذكرت ذلك لها فقالت يا جارية ناولينى جبة رسول الله ﷺ فأخرجت جبة طيالة مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج.

أن النبى ﷺ قال للباس خاتم حديد مالى أرى عليك حلية أهل النار ١٢٣

أخرجه الترمذى فى سننه (١٧٠٧) من طريق: محمد بن حميد حدثنا زيد بن حباب وأبو تميلة يحيى بن واضح عن عبد الله بن مسلم عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال جاء رحل إلى النبى ﷺ وعليه خاتم من حديد فقال ما لى أرى عليك حلية أهل النار ثم جاءه وعليه خاتم من صفر فقال ما لى أجد منك ريح الأصنام ثم أتاه وعليه خاتم من ذهب فقال مالى أرى عليك حلية أهل الجنة قال من أى شىء أتخذة قال من ورق ولا تتمه مثقالا قال أبو عيسى هذا حديث غريب وفى الباب عن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسلم يكنى أبا طيبة وهو مروى.

الجزء الثالث

٣١١

وأخرجه النسائي في الصغرى (٥١٩٥) من طريق: أحمد بن سليمان قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثني عبد الله بن مسلم من أهل مرو أبو طيبة قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ وعليه خاتم من حديد فقال ما لي أرى عليك حلية أهل النار فطرحة ثم جاء وعليه خاتم من شبه فقال ما لي أجد منك ريح الأصنام فطرحة قال يا رسول الله من أي شيء أتخذة قال من ورق ولا تتمه متقالاً.

وأخرجه أبو داود في سننه (٤٢٢٣) من طريق: الحسن بن علي ومحمد بن عبد العزيز ابن أبي رزمة المعنى أن زيد بن حباب أخبرهم عن عبد الله بن مسلم السلمى المروزي أبى طيبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ وعليه خاتم من شبه فقال له ما لي أجد منك ريح الأصنام فطرحة ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي أرى عليك حلية أهل النار فطرحة فقال يا رسول الله من أي شيء أتخذة قال أتخذة من ورق ولا تتمه متقالاً ولم يقل محمد عبد الله بن مسلم ولم يقل الحسن السلمى المروزي.

التمس ولو خاتماً من حديد ١٢٣

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٠٢٩) من طريق: عمرو بن عون حدثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي ﷺ امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله ﷺ فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوباً قال لا أجد قال أعطها ولو خاتماً من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن.

وفيه (٥٠٣٠) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله ﷺ فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئاً جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئاً فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئاً قال انظر ولو خاتماً من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتماً من حديد ولكن هذا إزارى قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله ﷺ ما تصنع بلإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله ﷺ مولياً فأمر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عدها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وفيه (٥٠٨٧) من طريق: قتبية حدثنا عبدالعزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدى قال جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسى قال فنظر إليها رسول الله ﷺ فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله ﷺ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله ﷺ انظر ولو خائفا من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خائفا من حديد ولكن هذا إزارى قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله ﷺ ما تصنع بإزارك إن لبيسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبيسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله ﷺ موليا فأمر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معى سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن.

وفيه (٥١٢١) من طريق: سعيد بن أبى مريم حدثنا أبو غسان قال حدثنى أبو حازم عن سهل بن سعد أن امرأة عرضت نفسها على النبى ﷺ فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندى شيء قال اذهب فالتمس ولو خائفا من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خائفا من حديد ولكن هذا إزارى ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبى ﷺ وما تصنع بإزارك إن لبيسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبيسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبى ﷺ فدعاه أو دعى له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معى سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبى ﷺ أملكنها كما بما معك من القرآن.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٢٥) من طريق: قتبية بن سعيد الثقفى حدثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى عن أبى حازم عن سهل بن سعد (ح) وحدثناه قتبية حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدى قال جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسى فنظر إليها رسول الله ﷺ فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله ﷺ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال فهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله ﷺ انظر ولو خائفا من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خائفا من حديد ولكن هذا إزارى

الجزء الثالث

٣١٣

قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله ﷺ ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله ﷺ موليا فأمر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن هذا حديث ابن أبي حازم وحديث يعقوب يقاربه في اللفظ وحدثناه خلف بن هشام حدثنا حماد بن زيد (ح) وحدثني زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم عن الدراوردي (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي عن زائدة كلهم عن أبي حازم عن سهل بن سعد بهذا الحديث يزيد بعضهم على بعض غير أن في حديث زائدة قال انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن.

أخرجه الترمذي في سننه (١٠٣٢) من طريق: الحسن بن علي الخلال حدثنا إسحاق ابن عيسى وعبد الله بن نافع الصائغ قالا أخبرنا مالك بن أنس عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ جاءته امرأة فقالت إني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقال رجل يا رسول الله فزوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها فقال ما عندي إلا إزارى هذا فقال رسول الله ﷺ إزارك إن أعطيتها جلست ولا إزار لك فالتمس شيئا قال ما أجد قال فالتمس ولو خاتما من حديد قال فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله ﷺ هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال رسول الله ﷺ زوجتكها بما معك من القرآن قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد ذهب الشافعي إلى هذا الحديث فقال إن لم يكن له شيء يصدقها فتزوجها على سورة من القرآن فالتكاح جائز ويعلمها سورة من القرآن وقال بعض أهل العلم التكاح جائز ويجعل لها صداق مثلها وهو قول أهل الكوفة وأحمد وإسحاق.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٣٢٠٠) من طريق: محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنا في القوم إذ قالت امرأة إني قد وهبت نفسي لك يا رسول الله ﷺ فأمر في رأيك فقام رجل فقال زوجنيها فقال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فلم يجد شيئا ولا خاتما من حديد فقال رسول الله ﷺ أمعك من سور القرآن شيء قال نعم قال فزوجه بما معه من سور القرآن.

أخرجه أبو داود في سننه (٢١١١) من طريق: القعنبي عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ جاءته امرأة فقالت يا رسول الله ﷺ إني قد وهبت نفسي لك فقامت قايما طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله ﷺ زوجنيها إن لم يكن

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

لك بها حاجة فقال رسول الله ﷺ هل عندك من شيء تصدقها إياه فقال ما عندي إلا إزارى هذا فقال رسول الله ﷺ إنك إن أعطيتها إزارك جلست ولا إزار لك فالتمس شيئا قال لا أجد شيئا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال له رسول الله ﷺ فهل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال له رسول الله ﷺ قد زوجتكها بما معك من القرآن حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثنى أبى حفص بن عبد الله حدثنى إبراهيم بن طهمان عن الحجاج بن الحجاج الباهلى عن عسل عن عطاء بن أبى رباح عن أبى هريرة نحو هذه القصة لم يذكر الإزار والخاتم فقال ما تحفظ من القرآن قال سورة البقرة أو التى تليها قال فقم فعلمها عشرين آية وهى امرأتك حدثنا هارون بن زيد بن أبى الزرقاء حدثنا أبى حدثنا محمد بن راشد عن مكحول نحو خبر سهل قال وكان مكحول يقول ليس ذلك لأحد بعد رسول الله ﷺ.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٨٨٩) من طريق: حفص بن عمرو حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبى ﷺ قال من يتزوجها فقال رجل أنا فقال له النبى ﷺ أعطها ولو خاتما من حديد فقال ليس معى قال قد زوجتكها على ما معك من القرآن.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٢٢٩٢) من طريق: سفيان حدثنا أبو حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول أنا فى القوم إذ دخلت امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فر فيها رأيك فقال رجل زوجنيها فلم يجبه حتى قامت الثالثة فقال له عندك شيء قال لا قال اذهب فاطلب قال لم أجد قال فاذهب فاطلب ولو خاتما من حديد قال ما وجدت خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا قال قد أنكحتكها على ما معك من القرآن.

فيه (٢٢٣٤٣) من طريق: عبد الرحمن عن مالك ومن طريق: إسحاق عن مالك عن أبى حازم عن سهل بن سعد أن النبى ﷺ جاءته امرأة فقالت يا رسول الله إني قد وهبت نفسى لك فقامت قياما طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها إن لم يكن لك بها حاجة فقال رسول الله ﷺ هل عندك من شيء تصدقها إياه فقال ما عندي إلا إزارى هذا فقال النبى ﷺ إن أعطيتها إزارك جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال له النبى ﷺ هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور يسميها فقال له النبى ﷺ قد زوجتكها بما معك من القرآن.

الجزء الثالث

٣١٥

وأخرجه مالك في الموطأ (٩٦٨) من طريق: يحيى عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ جاءته امرأة فقالت يا رسول الله إني قد وهبت نفسي لك فقامت قياما طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة فقال رسول الله ﷺ هل عندك من شيء تصدقها إياه فقال ما عندي إلا إزارى هذا فقال رسول الله ﷺ إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا قال التمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال له رسول الله ﷺ هل معك من القرآن شيء فقال نعم معي سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال له رسول الله ﷺ قد أنكحتكها بما معك من القرآن.

أخرجه الدارمي في سننه (٢٢٠١) من طريق: عمرو بن عون أخبرنا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت إنها وهبت نفسها لله وللرسول فقال رسول الله ﷺ ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها فقال أعطها ثوبا فقال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها على ما معك من القرآن.

كانت قبيلة سيفه ﷺ من فضة ١٢٤

أخرجه الترمذي في سننه (١٦١٤) من طريق: محمد بن بشار حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنا أبي عن قتادة عن أنس قال كانت قبيلة سيف رسول الله ﷺ من فضة قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وهكذا روى عن همام عن قتادة عن أنس وقد روى بعضهم عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن قال كانت قبيلة سيف رسول الله ﷺ من فضة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٥٣٧٣) من طريق: عمران بن يزيد قال حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثنا عثمان بن حكيم عن أبي أمامة بن سهل قال كانت قبيلة سيف رسول الله ﷺ من فضة.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٠٩٦٩) من طريق: محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن رجل من ثقيف يقال له فلان بن عبد الواحد قال سمعت أبا مجيب قال لقي أبو ذر أبا هريرة وجعل أراه قال قبيلة سيفه فضة فنهاه وقال أبو ذر قال رسول الله ﷺ ما من إنسان أو قال أحد ترك صفراء أو بيضاء إلا كوى بها.

أخرجه الدارمي في سننه (٢٤٥٧) من طريق: أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس قال كان قبيلة سيف النبي ﷺ من فضة قال عبد الله هشام الدستوائي خالفة قال قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن النبي ﷺ وزعم الناس أنه هو المحفوظ.

أمر النبى ﷺ عرفجة بن أسعد بن صفوان يوم أصيب أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفاً من

ورق ١٢٥

أخرجه الترمذى فى سننه (١٦٩٢) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا على بن هاشم بن البريد وأبو سعد الصغانى عن أبى الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة عن عرفجة بن أسعد قال أصيب أنفى يوم الكلاب فى الجاهلية فاتخذت أنفاً من ورق فأتىنى رسول الله ﷺ أن أتخذ أنفاً من ذهب حدثنا على بن حجر حدثنا الربيع بن بدر ومحمد بن يزيد الواسطى عن أبى الأشهب نحوه قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث عبد الرحمن بن طرفة وقد روى سلم بن زريق عن عبد الرحمن بن طرفة نحو حديث أبى الأشهب وقد روى غير واحد من أهل العلم أنهم شذوا أسنانهم بالذهب وفى الحديث حجة لهم وقال عبد الرحمن بن مهدي سلم بن زريق وهو وهم وزريق أصح وأبو سعد الصغانى اسمه محمد بن ميسر.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٥١٦١) من طريق: محمد بن معمر قال حدثنا حبان قال حدثنا سلم بن زريق قال حدثنا عبد الرحمن بن طرفة عن جده عرفجة بن أسعد أنه أصيب أنفه يوم الكلاب فى الجاهلية فاتخذ أنفاً من ورق فأتىنى عليه فأمره النبى ﷺ أن يتخذ أنفاً من ذهب.

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٢٣٢) من طريق: موسى بن إسماعيل ومحمد بن عبد الله الخزازى المعنى قالوا حدثنا أبو الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة أن جده عرفجة بن أسعد قطع أنفه يوم الكلاب فاتخذ أنفاً من ورق فأتىنى عليه فأمره النبى ﷺ فاتخذ أنفاً من ذهب حدثنا الحسن بن على حدثنا يزيد بن هارون وأبو عاصم قالوا حدثنا أبو الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة عن عرفجة بن أسعد بمعناه قال يزيد قلت لأبى الأشهب أدرك عبد الرحمن ابن طرفة حده عرفجة قال نعم حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن أبى الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة عن عرفجة بن أسعد عن أبيه أن عرفجة بمعناه.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٨٥٢٧) من طريق: يزيد بن هارون أخبرنا أبو الأشهب عن عبد الرحمن بن طرفة أن جده عرفجة أصيب أنفه يوم الكلاب فى الجاهلية فاتخذ أنفاً من ورق فأتىنى عليه فأمره النبى ﷺ أن يتخذ أنفاً من ذهب قال يزيد فليل لأبى الأشهب أدركت عبد الرحمن جده قال نعم.

هذان حرام على ذكور أمتى حل لأنائهم ١٢٦

الجزء الثالث

٣١٧

لعن الله المتشبهين بالرجال من النساء ١٢٨

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٨٨٥) من طريق: محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو أخبرنا شعبة.

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٧٠٨) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا أبو داود الطيالسى حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول الله ﷺ المتشبهات بالرجال من النساء والمتشبهين بالنساء من الرجال قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٠٩٧) من طريق: عبيد الله بن معاذ حدثنا أبى حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ أنه لعن المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء.

* * *

باب صلاة العيد

من أحيا ليلتى العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب ١٣٢، ١٣٣

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٧٨٢) من طريق: أبو أحمد المرار بن حمويه حدثنا محمد ابن المصفى حدثنا بقرية بن الوليد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبى أمامة عن النبى ﷺ قال من قام ليلتى العيدين محتسبا لله لم يمت قلبه يوم تموت القلوب.

يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا فقالت أم سلمة أو غيرها: واسوأنا أنتظر الرجال إلى عوارى النساء، والنساء إلى عوارى الرجال فقال لها النبى ﷺ: إن هم فى ذلك اليوم لشغلا لا يعرف الرجل أنه رجل ولا المرأة أنها امرأة ١٣٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٥٢٧) من طريق: قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حاتم بن أبى صغيرة عن عبد الله بن أبى مليكة قال حدثنى القاسم بن محمد ابن أبى بكر أن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ تحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض فقال الأمر أشد من أن يهتمهم ذاك.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٢٨٥٩) من طريق: زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن حاتم بن أبى صغيرة حدثنى ابن أبى مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت سمعت

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

رسول الله ﷺ يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله النساء والرجال جميعا ينظر بعضهم إلى بعض قال ﷺ يا عائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالوا حدثنا أبو خالد الأحمر عن حاتم بن أبي صغيرة بهذا الإسناد ولم يذكر في حديثه غرلا.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (٤٢٧٦) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر عن حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم قال قالت عائشة قلت يا رسول الله كيف يحشر الناس يوم القيامة قال حفاة عراة قلت والنساء قال والنساء قلت يا رسول الله فما يستحيا قال يا عائشة الأمر أهم من أن ينظر بعضهم إلى بعض.

قد خطب ﷺ على راحلته يوم العيد ١٤٥

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٥٧٣) من طريق: يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أبي زائدة قال أخبرني إسماعيل بن أبي خالد عن أخيه عن أبي كاهل الأحمسي قال رأيت النبي ﷺ يخطب على ناقه وحبشى أخذ بخطام الناقة.

الفطر يوم يفطر الناس ١٥١

أخرجه الترمذى في سننه (٧٣١) من طريق: يحيى بن موسى حدثنا يحيى بن اليمان عن معمر عن محمد بن المنكدر عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ الفطر يوم يفطر الناس والأضحى يوم يضحى الناس قال أبو عيسى سألت محمدا. قلت له محمد بن المنكدر سمع من عائشة قال نعم يقول في حديثه سمعت عائشة قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

اجتمع عيدان على عهد رسول الله ﷺ في يوم واحد فصلى العيد في أول النهار، وقال: يا أيها الناس إن هذا يوم اجتمع لكم فيه عيدان ١٥٢

أخرجه البخارى في صحيحه (٥٥٧٣) من طريق: حبان بن موسى أخبرنا عبد الله قال أخبرني يونس عن الزهري قال حدثني أبو عبيد مولى ابن أزهر أنه شهد العيد يوم الأضحى مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا أيها الناس إن رسول الله ﷺ قد نهاكم عن صيام هذين العيدين أما أحدهما فيوم فطركم من صيامكم وأما الآخر فيوم تأكلون من نسككم قال أبو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان فكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا أيها الناس إن هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن أحب أن ينتظر الجمعة من أهل العوالى فلينتظر ومن أحب أن يرجع فقد أذنت له قال أبو عبيد ثم شهدته مع على بن أبى طالب فصلى قبل الخطبة ثم

الجزء الثالث

٣١٩

خطب الناس فقال إن رسول الله ﷺ نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن أبي عبيد نخوه.

أخرجه أبو داود في سنه (١٠٧٣) من طريق: محمد بن المصمى وعمر بن حفص الوصابي المعنى قالاً حدثنا بقية حدثنا شعبة عن المغيرة الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء أجزأه من الجمعة وإنا مجمعون قال عمر عن شعبة.

أخرجه ابن ماجه في سنه (١٣١١) من طريق: محمد بن المصمى الحمصي حدثنا بقية حدثنا شعبة حدثني مغيرة الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ أنه قال اجتمع عيدان في يومكم هذا فمن شاء أجزأه من الجمعة وإنا مجمعون إن شاء الله ﷻ حدثنا محمد بن يحيى حدثنا يزيد بن عبد ربه حدثنا بقية حدثنا شعبة حدثني مغيرة الضبي عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نخوه.

* * *

باب صلاة الخسوف

إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم ١٥٦

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٦١) من طريق: أبو الوليد قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم فقال الناس انكسفت لموت إبراهيم فقال رسول الله ﷺ إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٩٠١) من طريق: حرمله بن يحيى أخبرني ابن وهب أخبرني يونس (ح) وحدثني أبو الطاهر ومحمد بن سلمة المرادي قالاً حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت خسفت الشمس في حياة رسول الله ﷺ فخرج رسول الله ﷺ إلى المسجد فقام وكبر وصف الناس وراءه فاقرأ رسول الله ﷺ قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر فركع ركوعاً طويلاً هو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ولم يذكر أبو الطاهر ثم سجد ثم فعل في الركعة الأخرى مثل ذلك حتى

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

استكمل أربع ركعات وأربع سجعات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فخطب الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينفكسان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فافزعوا للصلاة وقال أيضا فصلوا حتى يفرج الله عنكم وقال رسول الله ﷺ رأيت في مقامى هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رأيتنى أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتمونى جعلت أقدم وقال المرادى أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتمونى تأخرت ورأيت فيها ابن لحي وهو الذى سيب السوابب وانتهى حديث أبى الطاهر عند قوله فافزعوا للصلاة ولم يذكر ما بعده.

وفيه (٩١٥) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه ومحمد بن عبد الله بن نمير قالوا حدثنا مصعب وهو ابن المقدم حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة وفى رواية أبى بكر قال قال زياد ابن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ يوم مات إبراهيم فقال رسول الله ﷺ إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف.

وأخرجه النسائي فى الصعري (١٤٦٣) من طريق: محمد بن كامل المروزى عن هشيم عن يونس عن الحسن عن أبى بكرة قال قال رسول الله ﷺ إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل وإنهما لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فصلوا حتى تنجلي.

وأخرجه أبو داود فى سننه (١١٧٨) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا يحيى عن عبد الملك حدثنى عطاء عن جابر بن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ وكان ذلك فى اليوم الذى مات فيه إبراهيم ابن رسول الله ﷺ فقال الناس إنما كسفت لموت إبراهيم ابنه ﷺ فقام النبى ﷺ فصلى بالناس ست ركعات فى أربع سجعات كبير ثم قرأ فأطال القراءة ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه فقرأ دون القراءة الأولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه فقرأ القراءة الثالثة دون القراءة الثانية ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه فانحدر للسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل أن يسجد ليس فيها ركعة إلا التى قبلها أطول من التى بعدها إلا أن ركوعه نحو من قيامه قال ثم تأخر فى صلاته فتأخرت الصفوف معه ثم تقدم فقام فى مقامه وتقدمت الصفوف فقضى الصلاة وقد طلعت الشمس فقال يا أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل لا ينكسفان لموت بشر فإذا رأيتم شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي وساق بقية الحديث حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل عن هشام حدثنا أبو الزبير عن جابر قال كسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فى يوم شديد الحر فصلى رسول الله ﷺ بأصحابه فأطال القيام

حتى جعلوا يجزئون ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم سجدة
سجدة ثم قام فصنع نحواً من ذلك فكان أربع ركعات وأربع سجعات وساق الحديث.

فقد صح أن النبي سجد فلم يكذب يرفع ثم وقع فلم ١٦٣

أخرج أبو داود في سننه (١١٩٤) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فقام رسول الله ﷺ فلم يكد يركع ثم ركع فلم يكد يرفع ثم رفع فلم يكد يسجد ثم سجد فلم يكد يركع ثم سجد فلم يكد يرفع ثم رفع وفعل في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم نفخ في آخر سجوده فقال أف أف ثم قال رب ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم ألم تعدني أن لا تعذبهم وهم يستغفرون ففرغ رسول الله ﷺ من صلاته وقد أحصت الشمس وساق الحديث.

أنه ﷺ جهر في صلاة الخسوف بقراءته ١٦٣

أخرج البهاري في صحيحه (١٠٦٦) من طريق: محمد بن مهران قال حدثنا الوليد بن مسلم قال أخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جهر النبي ﷺ في صلاة الكسوف بقراءته فإذا فرغ من قراءته كبر فركع وإذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف أربع ركعات في ركعتين وأربع سجعات وقال الأوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن الشمس خسفت على عهد رسول الله ﷺ فبعث مناديا بـ «الصلاة جامعة» فتقدم فصلي أربع ركعات في ركعتين وأربع سجعات وأخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع أخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة قال أحل إنه أخطأ السنة تابعه سفيان بن حسين وسليمان بن كثير عن الزهري في الجهر.

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٠١) من طريق: محمد بن مهران حدثنا الوليد بن مسلم أخبرنا عبد الرحمن بن نمر أنه سمع ابن شهاب يخبر عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ جهر في صلاة الخسوف بقراءته فصلّى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجعات.

صلى بنا النبي ﷺ في كسوف لا نسمع له صوتا ١٦٣

أخرجه الترمذی فی سننه (۵۱۵) من طریق: محمود بن غیلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب قال صلى بنا النبي ﷺ

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

في كسوف لا نسمع له صوتا قال وفي الباب عن عائشة قال أبو عيسى حديث سمرة حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا وهو قول الشافعي.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٤٩٥) أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن ابن عباد رجل من بني عبد القيس عن سمرة أن النبي ﷺ صلى بهم في كسوف الشمس لا نسمع له صوتا.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٢٦٤) من طريق: علي بن محمد ومحمد بن إسماعيل قالوا حدثنا وكيع عن سفيان عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله ﷺ في الكسوف فلا نسمع له صوتا.

كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال: اللهم إني أسألك خيرها، وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به ١٧٤

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٩٩) من طريق: أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب قال سمعت ابن جريج يحدثنا عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به قالت وإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر فإذا مطرت سرى عنه فعرفت ذلك في وجهه قالت عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد ﴿فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا﴾.

* * *

باب صلاة الاستسقاء

اللهم حوالينا ولا علينا ١٧٨

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠١٣) من طريق: محمد قال أخبرنا أبو ضمرة أنس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله ﷺ قائم يخطب فاستقبل رسول الله ﷺ قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله يغثنا قال فرفع رسول الله ﷺ يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قرعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله ﷺ قائم يخطب

الجزء الثالث

٣٢٣

فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله بمسكها قال فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والآجام والظراب والأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنس بن مالك أهو الرجل الأول قال لا أدري.

وفيه (١٠١٤) من طريق: قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بن مالك أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله ﷺ قائم يخطب فاستقبل رسول الله ﷺ قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغثنا فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحب ولا قرعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الرس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس سنا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله ﷺ قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله بمسكها عنا قال فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فأقلمت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سألت أنس بن مالك أهو الرجل الأول فقال ما أدري.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٥١٥) من طريق: عيسى بن حماد قال حدثنا الليث عن سعيد وهو المقرئ عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول بينا نحن في المسجد يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب الناس فقام رجل فقال يا رسول الله تقطعت السبل وهلكت الأموال وأجذب البلاد فادع الله أن يسقينا فرفع رسول الله ﷺ يديه حذاء وجهه فقال اللهم اسقنا فوالله ما نزل رسول الله ﷺ عن المنبر حتى أوسعنا مطرا وأمطرنا ذلك اليوم إلى الجمعة الأخرى فقام رجل لا أدري هو الذي قال لرسول الله ﷺ استسق لنا أم لا فقال يا رسول الله انقطعت السبل وهلكت الأموال من كثرة الماء فادع الله أن يمسخ عنا الماء فقال رسول الله ﷺ اللهم حوالينا ولا علينا ولكن على الجبال ومنابت الشجر قال والله ما هو إلا أن تكلم رسول الله ﷺ بذلك تمزق السحاب حتى ما نرى منه شيئا.

خرج رسول الله ﷺ إلى الاستسقاء متبذلا متواضعا متضرعا حتى أتى المصلى فلم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما صلى العيد ١٨٥

أخرجه الترمذی فی سننه (٥١٢) من طريق: قتيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن هشام بن إسحاق وهو ابن عبد الله بن كنانة عن أبيه قال أرسلني الوليد بن عقبة وهو أمير المدينة إلى

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

ابن عباس أسأله عن استسقاء رسول الله ﷺ فأتيته فقال إن رسول الله ﷺ خرج متبذلاً متواضعاً متضرعاً حتى أتى المصلى فلم يخطب بخطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير وصلى ركعتين كما كان يصلى في العيد قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع عن سفيان عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة عن أبيه فذكر نحوه وزاد فيه متحشعاً قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول الشافعي قال يصلى صلاة الاستسقاء نحو صلاة العيدين يكبر في الركعة الأولى سبعا وفي الثانية خمسا واحتج بحديث ابن عباس قال أبو عيسى وروى عن مالك بن أنس أنه قال لا يكبر في صلاة الاستسقاء كما يكبر في صلاة العيدين وقال النعمان أبو حنيفة لا تصلى صلاة الاستسقاء ولا أمرهم بتحويل الرداء ولكن يدعون ويرجعون بجملتهم قال أبو عيسى خالف السنة.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٥٠٦) من طريق: إسحاق بن منصور ومحمد بن المثنى عن عبد الرحمن عن سفيان عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة عن أبيه قال أرسلني فلان إلى ابن عباس أسأله عن صلاة رسول الله ﷺ في الاستسقاء فقال خرج رسول الله ﷺ متضرعاً متواضعاً متبذلاً فلم يخطب نحو خطبتكم هذه فصلى ركعتين. أخرجه أبو داود في سننه (١١٦٥) من طريق: النفيلى وعثمان بن أبي شيبة نحوه قالوا حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة قال أخبرني أبي قال أرسلني الوليد بن عتبة قال عثمان بن عتبة وكان أمير المدينة إلى ابن عباس أسأله عن صلاة رسول الله ﷺ في الاستسقاء فقال خرج رسول الله ﷺ متبذلاً متواضعاً متضرعاً حتى أتى المصلى زاد عثمان فرقى على المنبر ثم اتفقا ولم يخطب بخطبتكم هذه ولكن لم يزل في الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلى في العيد قال أبو داود والإخبار للنفيلى والصواب ابن عتبة.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٢٦٦) من طريق: علي بن محمد ومحمد بن إسماعيل قالوا حدثنا وكيع عن سفيان عن هشام بن إسحاق بن عبد الله بن كنانة عن أبيه قال أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن الصلاة في الاستسقاء فقال ابن عباس ما منعه أن يسألني قال خرج رسول الله ﷺ متواضعاً متبذلاً متحشعاً مترسلاً متضرعاً فصلى ركعتين كما يصلى في العيد ولم يخطب بخطبتكم هذه.

هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم ١٨٥

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٨٩٦) من طريق: سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضى الله عنه أن له فضلاً على من دونه فقال النبي ﷺ هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم.

الجزء الثالث

٣٢٥

وأخرجه النسائي في الصغرى (٣١٧٩) من طريق: يحيى بن عثمان قال حدثنا عمر بن عبد الواحد قال حدثنا ابن جابر قال حدثني زيد بن أوطاة الفزاري عن جبير بن نفير الحضرمي أنه سمع أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ابغوني الضعيف فإنكم إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٤٦٩) من طريق: وكيع حدثنا محمد بن راشد عن مكحول عن سعد بن مالك قال قلت يا رسول الله الرجل يكون حامية القوم أكون سهمه وسهم غيره سواء قال ثكلتك أمك يا ابن أم سعد وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم.

أنه ﷺ استقبل القبلة وحول رداءه ١٩١

أخرجه البخاري في صحيحه (١٠٢٥) من طريق: آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي ﷺ يوم خرج يستسقى قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة.

وفيه (١٠٣٠) من طريق: محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره أن النبي ﷺ خرج إلى المصلى يصلي وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال أبو عبد الله عبد الله بن زيد هذا مازني والأول كوفي هو ابن يزيد.

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٩٤) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري أخبره أن رسول الله ﷺ خرج إلى المصلى يستسقى وأنه لما أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه.

أخرجه أبو داود في سننه (١١٦٢) من طريق: ابن السرح وسليمان بن داود قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني ابن أبي ذئب ويونس عن ابن شهاب قال أخبرني عباد بن تميم المازني أنه سمع عمه وكان من أصحاب رسول الله ﷺ يقول خرج رسول الله ﷺ يوما يستسقى فحول إلى الناس ظهره يدعو الله عز وجل قال سليمان بن داود واستقبل القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين قال ابن أبي ذئب وقرأ فيهما زاد ابن السرح يريد الجهر حدثنا محمد بن عوف قال قرأت في كتاب عمرو بن الحارث يعني الحمصي عن عبد الله ابن سالم عن الزبيدي عن محمد بن مسلم بهذا الحديث بإسناده لم يذكر الصلاة قال وحول

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

رداءه فجعل عطاؤه الأيمن على عاتقه الأيسر وجعل عطاؤه الأيسر على عاتقه الأيمن ثم دعا الله عز وجل.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٦٠٠١) من طريق: أبو معاوية قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن عمير عن عمه قال خرج رسول الله ﷺ يستسقي فاستقبل القبلة وحول رداءه وجهه بالقراءة وصلى ركعتين.

أخرجه الدارمي في سننه (١٥٣٣) من طريق: يزيد بن هارون حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري أن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبره عن عباد بن عمير أنه سمع عبد الله ابن زيد يذكر أن رسول الله ﷺ خرج بالناس إلى المصلى يستسقي فاستقبل القبلة وحول رداءه.

كان ﷺ يحب الفأل الحسن ١٩٢

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٨١٩٢) من طريق: محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ يحب الفأل الحسن ويكره الطيرة.

وفيه (٢٤٤٦١) من طريق: حدثنا الكرماني حسان بن إبراهيم قال حدثنا سعيد بن مسروق عن يوسف بن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري عن أبي بردة قال أتيت عائشة فقلت يا أمته حدثيني شيئا سمعته من رسول الله ﷺ فقالت قال رسول الله ﷺ الطير تجرى بقدر وكان يعجبه الفأل الحسن.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٣٥٣٦) من طريق: محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبدة ابن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال كان النبي ﷺ يعجبه الفأل الحسن ويكره الطيرة.

من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها ١٩٣

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٩٧) من طريق: أبو نعيم وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾ قال موسى قال همام سمعته يقول بعد وأقم الصلاة للذكرى قال أبو عبد الله وقال حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي ﷺ نحوه.

الجزء الثالث

٣٢٧

أخرجه مسلم في صحيحه (٦٨٠) من طريق: حرمله بن يحيى التجيبى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ حين قفل من غزوة خيبر سار ليله حتى إذا أدركه الكرى عرس وقال لبلال اكأنا لينا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله ﷺ وأصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال إلى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند إلى راحلته فلم يستيقظ رسول الله ﷺ ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى صربتهم الشمس فكان رسول الله ﷺ أولهم استيقاظا ففزع رسول الله ﷺ فقال أى بلال فقال بلال أخذ بنفسى الذى أخذ بأبى أنت وأمى يا رسول الله بنفسك قال اقتادوا فافتادوا وراحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله ﷺ وأمر بلالا فأقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله قال ﴿أقم الصلاة لذكري﴾ قال يونس وكان ابن شهاب يقرؤها للذكرى.

وفيه (٦٨٤) من طريق: هدا بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك قال قتادة وأقم الصلاة لذكري وحدثناه يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد جميعا عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ ولم يذكر لا كفارة لها إلا ذلك.

أخرجه الترمذى فى سننه (١٦٢) من طريق: قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن ثابت النانى عن عبد الله بن رباح الأنصارى عن أبي قتادة قال ذكروا للنبي ﷺ نومهم عن الصلاة فقال إنه ليس فى النوم تفريط إنما التفريط فى اليقظة فإذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها وفى الباب عن ابن مسعود وأبى مريم وعمران بن حصين وجبير بن مطعم وأبى جحيفة وأبى سعيد وعمرو بن أمية الضمري وذى غخير ويقال ذى مخمر وهو ابن أخى النجاشى قال أبو عيسى وحديث أبى قتادة حديث حسن صحيح وقد اختلف أهل العلم فى الرجل ينام عن الصلاة أو ينساها فيستيقظ أو يذكر وهو فى غير وقت صلاة عند طلوع الشمس أو عند غروبها فقال بعضهم يصلها إذا استيقظ أو ذكر وإن كان عند طلوع الشمس أو عند غروبها وهو قول أحمد وإسحاق والشافعى ومالك وقال بعضهم لا يصلى حتى تطلع الشمس أو تغرب.

وفيه (٢٦٣) من طريق: قتيبة وبشر بن معاذ قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها وفى الباب عن سمرة وأبى قتادة قال أبو عيسى حديث أنس حديث حسن صحيح ويروى عن على بن أبى طالب أنه قال فى الرجل ينسى الصلاة قال يصلها متى ما ذكرها فى وقت أو فى غير وقت وهو قول الشافعى وأحمد بن حنبل وإسحاق ويروى عن أبى بكر أنه نام عن صلاة العصر

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

فاستيقظ عند غروب الشمس فلم يصل حتى غربت الشمس وقد ذهب قوم من أهل الكوفة إلى هذا وأما أصحابنا فذهبوا إلى قول على بن أبى طالب رضى الله عنه.

وأخرجه النسائي فى الصغرى (٦١٣) من طريق: قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله ﷺ من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها.

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٣٥) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ حين قفل من غزوة حير فسار ليلة حتى إذا أدركنا الكرى عرس وقال لبلال اكلاً لنا الليل قال فغلبت بلالا عيناه وهو مستند إلى راحلته فلم يستيقظ النبى ﷺ ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى إذا ضربتهم الشمس فكان رسول الله ﷺ أولهم استيقاظاً ففزع رسول الله ﷺ فقال يا بلال فقال أخذ بنفسى الذى أخذ بنفسك بأبى أنت وأمى يا رسول الله فافتادوا رواحلهم شيئاً ثم توضأ النبى ﷺ وأمر بلالا فأقام لهم الصلاة وصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله تعالى قال أقم الصلاة لذكرى قال يونس وكان ابن شهاب يقرؤها كذلك قال أحمد قال عنبسة يعنى عن يونس فى هذا الحديث لذكرى قال أحمد الكرى النعاس حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبان حدثنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة فى هذا الخبر قال فقال رسول الله ﷺ تحولوا عن مكانكم الذى أصابتكم فيه الغفلة قال فأمر بلالا فأذن وأقام وصلى قال أبو داود رواه مالك وسفيان بن عيينة والأوراعى وعبد الرزاق عن معمر وابن إسحاق لم يذكر أحد منهم الأذان فى حديث الزهرى هذا ولم يسنده منهم أحد إلا الأوزاعى وأبان العطار عن معمر.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٦٩٦) من طريق: جبارة بن المغلس حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها.

وفيه (٦٩٨) من طريق: أحمد بن عبدة أنبأنا حماد بن زيد عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبى قتادة قال ذكروا تفريطهم فى النوم فقال ناموا حتى طلعت الشمس فقال رسول الله ﷺ ليس فى النوم تفريط إنما التفريط فى اليقظة فإذا نسي أحدكم صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها ولوقتها من الغد قال عبد الله بن رباح فسمعنى عمران بن الحصين وأنا أحدث بالحديث فقال يا فتى انظر كيف تحدث فإنى شاهد للحديث مع رسول الله ﷺ قال فما أنكر من حديثه شيئاً.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٢٤٩٨) من طريق: عبد الرحمن بن مهدي حدثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس عن النبى ﷺ قال إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها فليصلها إذا ذكرها فإن الله عز وجل يقول ﴿أقم الصلاة لذكرى﴾.

الجزء الثالث

٣٢٩

أخرجه الدارمي في سنه (١٢٢٩) أخبرنا سعيد بن عامر عن سعيد عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال من نسي صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها إن الله تعالى يقول ﴿أقم الصلاة لذكري﴾.

أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ١٩٤

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٥) من طريق: عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ﷺ ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله.

وفيه (٣٩٣) من طريق: نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله قال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثنا حميد حدثنا أنس عن النبي ﷺ وقال على بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس بن مالك قال يا أبا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد عن عقيل عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله ﷺ واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو إلا أن رأيت الله عز وجل قد شرح صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق.

أخرجه الترمذي في سننه (٢٥٣١) من طريق: هناد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

إلا الله فإذا قالوها منعوا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله وفى الباب عن جابر وأبى سعيد وابن عمر قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٣٠٩٠) من طريق: يونس بن عبد الأعلى والشارح بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله ﷺ قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم منى ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله.

أخرجه أبو داود فى سننه (١٥٥٦) من طريق: قتبية بن سعيد الثقفى حدثنا الليث عن عقيل عن الزهرى أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبى هريرة قال لما توفى رسول الله ﷺ واستخلف أبو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لأبى بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم منى ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله عز وجل فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعونى عقالا كانوا يؤدونه إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو إلا أن رأيت الله عز وجل قد شرح صدر أبى بكر للقتال قال فعرفت أنه الحق قال أبو داود ورواه رباح بن زيد ورواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى بإسناده وقال بعضهم عقالا ورواه ابن وهب عن يونس قال عناقا قال أبو داود قال شعيب بن أبى حمزة ومعمر والزبيدى عن الزهرى فى هذا الحديث لو منعونى عناقا وروى عنبة عن يونس عن الزهرى فى هذا الحديث قال عناقا حدثنا ابن السرح وسليمان بن داود قالوا أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن الزهرى هذا الحديث قال أبو بكر إن حقه أداء الزكاة وقال عقالا.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٧١) من طريق: أحمد بن الأزهر حدثنا أبو النضر حدثنا أبو جعفر عن يونس عن الحسن عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ﷺ ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٦٨) من طريق: محمد بن يزيد قال أخبرنا سفيان بن حسين عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله تعالى قال فلما كانت الردة قال عمر لأبى بكر رضى الله عنه تقاتلهم وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول كذا وكذا قال فقال أبو

الجزء الثالث

٣٣٩

بكر رضى الله عنه والله لا أفرق بين الصلاة والزكاة ولأقاتلن من فرق بينهما قال فقاتلنا معه فرأينا ذلك رشدا.

أخرجه الدارمى فى سننه (٢٤٤٦) من طريق: هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم قال سمعت أوس بن أبى أوس الثقفى قال أتيت رسول الله ﷺ فى وفد ثقيف قال وكنت فى أسفل القبة ليس فيها أحد إلا النبى ﷺ نائم إذ أتاه رجل فساره فقال اذهب فاقتله ثم قال أليس يشهد أن لا إله إلا الله قال شعبة وأشك محمدا رسول الله قال بلى قال إني أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها حرمت على دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله قال وهو الذى قتل أبا مسعود قال وما مات حتى قتل خير إنسان بالطائف.

خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن ١٩٤

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٤٦١) من طريق: قتيبة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أن رجلا من بنى كنانة يدعى المخدجى سمع رجلا بالشام يكنى أبا محمد يقول الوتر واجب قال المخدجى فرحت إلى عبادة بن الصامت فاعتزضت له وهو رائح إلى المسجد فأخبرته بالذى قال أبو محمد فقال عبادة كذب أبو محمد سمعت رسول الله ﷺ يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد من جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.

أخرجه أبو داود فى سننه (١٤٢٠) من طريق: القعنبي عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أن رجلا من بنى كنانة يدعى المخدجى سمع رجلا بالشام يدعى أبا محمد يقول إن الوتر واجب قال المخدجى فرحت إلى عبادة بن الصامت فأخبرته فقال عبادة كذب أبو محمد سمعت رسول الله ﷺ يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جاء بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.

أخرجه الدارمى فى سننه (١٥٧٧) من طريق: يزيد بن هارون أخبرنا يحيى بن سعيد الأنصارى أن محمد بن يحيى بن حبان أخبره أن ابن محيريز القرشى ثم الجمحى أخبره وكان يسكن بالشام وكان أدرك معاوية أن المخدجى رجل من بنى كنانة أخبره أن رجلا من أهل الشام وكانت له صحبة يكنى أبا محمد أخبره أن الوتر واجب فراح المخدجى إلى عبادة بن

٣٣٢

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

الصامت فذكر ذلك له فقال عبادة كذب أبو محمد سمعت رسول الله ﷺ يقول خمس صلوات كتبهن الله على العباد من أتى بهن لم يضيع من حقهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن جاء وليس له عند الله عهد إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة.

بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة ١٩٤

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٢) من طريق: يحيى بن يحيى التميمي وعثمان بن أبي شيبة كلاهما عن جرير قال يحيى أخبرنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان قال سمعت جابرا يقول سمعت النبي ﷺ يقول إن بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة.

وفيه (٨٢) من طريق: أبو غسان المسمعي حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة.

أخرجه الترمذي في سننه (٢٥٤٤) من طريق: هناد حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن تدرس.

أخرجه أبو داود في سننه (٤٦٧٨) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٠٧٨) من طريق: علي بن محمد حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة.

* * *

باب الجنائز

استحيوا من الله حق الحياء قالوا: إنا نستحي يا نبي الله والحمد لله. قال: ليس كذلك، ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما وعى، وليحفظ البطن وما حوى، وليذكر الموت والبلى، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا، ومن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء ٢٠٤

أخرجه الترمذي في سننه (٢٣٨٢) حدثنا يحيى بن موسى حدثنا محمد بن عبيد عن أبان ابن إسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول

الجزء الثالث

٣٣٣

الله ﷺ استحيوا من الله حق الحياء قال قلنا يا رسول الله إنا نستحي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء أن تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى ولتذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء قال أبو عيسى هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه من حديث أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٣٦٦٢) من طريق: محمد بن عبيد حدثنا أبان بن إسحاق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ ذات يوم استحيوا من الله عز وجل حق الحياء قال قلنا يا رسول الله إنا نستحي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحي من الله حق الحياء فليحفظ الرأس وما حوى وليحفظ البطن وما وعى وليذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله عز وجل حق الحياء.

أكثرُوا من ذكر هاذم اللذات ٢٠٤

أخرجه الترمذ في سننه (٢٣٨٤) من طريق: محمد بن أحمد بن مدويه حدثنا القاسم ابن الحكم العرنى حدثنا عبيد الله بن الوليد الصافي عن عطية عن أبي سعيد قال دخل رسول الله ﷺ مصلاه فرأى ناسا كأنهم يكتشرون قال أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى فأكثرُوا من ذكر هاذم اللذات الموت فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه فيقول أنا بيت الغربية وأنا بيت الوحدة وأنا بيت التراب وأنا بيت الدود فإذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا وأهلا أما إن كنت لأحب من يمشى على ظهري إلى فإذا وليتك اليوم وصرت إلى فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب إلى الجنة وإذا دفن العبد الفاجر أو الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا أهلا أما إن كنت لأبغض من يمشى على ظهري إلى فإذا وليتك اليوم وصرت إلى فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى يلتقي عليه وتختلف أصلاعه قال قال رسول الله ﷺ بأصابعه فأدخل بعضها في جوف بعض قال وقيض الله له سبعين تنينا لو أن واحدا منها نفخ في الأرض ما أنبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشه حتى يفضى به إلى الحساب قال قال رسول الله ﷺ إنما القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار قال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

أن عائشة قالت: وأرأساه فقال النبي ﷺ: بل أنا وأرأساه لكن الاشتغال

بالتسبيح ٢٠٦

أخرجه البخاري في صحيحه (٧٢١٧) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وأرأساه

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

فقال رسول الله ﷺ ذاك لو كان وأنا حى فاستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة وا ثكليه
والله إني لأظنك تحب موتى ولو كان ذاك لظلمت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك فقال
النبي ﷺ بل أنا وأرأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبى بكر وابنه فأعهد أن يقول
القائلون أو يتمنى المتمنون ثم قلت ياأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون.
أنه ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ٢٠٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٣١٥) من طريق: مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد
حدثنا العلاء بن المسيب قال حدثنى أبى عن البراء بن عازب قال كان رسول الله ﷺ إذا
أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسى إليك ووجهت وجهى
إليك وفوضت أمرى إليك وألجأت ظهرى إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك
إلا إليك آمنت بكتابك الذى أنزلت وبنيك الذى أرسلت وقال رسول الله ﷺ من قالهن
ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة استرهبوهم من الرهبة ملكوت ملك مثل رهبوت خير
من رحموت تقول ترهب خير من أن ترحم.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٧١٣) من طريق: زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل
قال كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه الأيمن ثم يقول اللهم
رب السماوات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى
ومنزّل التوراة والإنجيل والفرقان أعوذ بك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته اللهم أنت
الأول فليس قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت الظاهر فليس فوقك شيء
وأنت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين وأغننا من الفقر وكان يروى ذلك عن أبى
هريرة عن النبى ﷺ وحدثنى عبد الحميد بن بيان الواسطى حدثنا خالد يعنى الطحان عن
سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا أخذنا مضجعنا أن نقول
بمثل حديث جرير وقال من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها وحدثنا أبو كريب محمد بن
العلاء حدثنا أبو أسامة (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا حدثنا ابن أبى
عبيدة حدثنا أبى كلاهما عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال أتت فاطمة النبى
ﷺ تسأله خادما فقال لها قولى اللهم رب السماوات السبع بمثل حديث سهيل عن أبيه.

لقنوا موتاكم لا إله إلا الله ٢٠٩

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩١٦) من طريق: أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين
وعثمان بن أبى شيبة كلاهما عن بشر قال أبو كامل حدثنا بشر بن الفضل حدثنا عمارة
ابن غزوة حدثنا يحيى بن عمارة قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول قال رسول الله ﷺ لقنوا
موتاكم لا إله إلا الله وحدثناه قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى (ح)

الجزء الثالث

٣٣٥

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال جميعا بهذا الإسناد.

وفيه (٩١٧) من طريق: أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة (ح) وحدثني عمرو الناقد قالوا جميعا حدثنا أبو خالد الأحمر عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لقنوا موتاكم لا إله إلا الله.

أخرجه الترمذى فى سننه (٨٩٨) من طريق: أبو سلمة يحيى بن خلف البصرى حدثنا بشر بن المفضل عن عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد عن النبى ﷺ قال لقنوا موتاكم لا إله إلا الله قال وفى الباب عن أبي هريرة وأم سلمة وعائشة وجابر وسعدى المرية وهى امرأة طلحة بن عبيد الله قال أبو عيسى حديث أبي سعيد حديث حسن غريب صحيح.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٨٢٦) من طريق: عمرو بن على قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عمارة بن غزية قال حدثنا يحيى بن عمارة قال سمعت أبا سعيد (ح) وأنبأنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ لقنوا موتاكم لا إله إلا الله.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣١١٧) من طريق: مسدد حدثنا بشر حدثنا عمارة بن غزية حدثنا يحيى بن عمارة قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول قال رسول الله ﷺ لقنوا موتاكم قول لا إله إلا الله.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٤٤٤) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لقنوا موتاكم لا إله إلا الله.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٠٦١٠) من طريق: بشر بن المفضل حدثنا عمارة ابن غزية عن يحيى بن عمارة قال سمعت أبا سعيد يقول قال رسول الله ﷺ لقنوا موتاكم قول لا إله إلا الله.

من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة ٢٠٩

أخرجه أبو داود فى سننه (٣١١٦) من طريق: مالك بن عبد الواحد المسمعى حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنى صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ﷺ من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢١٥٢٩) من طريق: محمد بن بكر أنا عبد الحميد يعنى ابن جعفر حدثنا صالح يعنى ابن أبى عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال قال لنا معاذ فى مرضه قد سمعت من رسول الله ﷺ شيئا كنت أكتمكموه سمعت رسول الله ﷺ يقول من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وجبت له الجنة.

وفيه (٢١٥٢٩) من طريق: محمد بن بكر أنا عبد الحميد يعنى ابن جعفر حدثنا صالح يعنى ابن أبى عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال قال لنا معاذ فى مرضه قد سمعت من رسول الله ﷺ شيئا كنت أكتمكموه سمعت رسول الله ﷺ يقول من كان آخر كلامه لا إله إلا الله وجبت له الجنة.

لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله تعالى ٢١٠

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٨٧٧) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا يحيى بن زكرياء عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال سمعت النبى ﷺ قبل وفاته بثلاث يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن وحدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير (ح) وحدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس وأبو معاوية كلهم عن الأعمش بهذا الإسناد مثله.

وفيه (٢٨٧٧) من طريق: أبو داود سليمان بن معبد حدثنا أبو النعمان عارم حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال سمعت رسول الله ﷺ قبل موته بثلاثة أيام يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عز وجل.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣١١٣) من طريق: مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن أبى سفيان عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول قبل موته بثلاث قال لا يموت أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٤١٦٧) من طريق: محمد بن طريف حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٣٧١١) من طريق: يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال سمعت النبى ﷺ قبل موته بثلاث يقول لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن.

قال الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي ٢١٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٤٠٥) من طريق: عمر بن حفص حدثنا أبى حدثنا الأعمش سمعت أبا صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى ﷺ يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرنى فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وإن ذكرنى فى ملا ذكرته فى ملا خير منهم وإن تقرب إلى بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلى ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

وفيه (٧٥٠٥) من طريق: أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال قال الله أنا عند ظن عبدي بي.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٦٧٥) من طريق: قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب واللفظ لقتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرنى إن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وإن ذكرنى فى ملا ذكرته فى ملا هم خير منهم وإن تقرب منى شبرا تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلى ذراعا تقربت منه باعا وإن أتانى يمشى أتيته هرولة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش بهذا الإسناد ولم يذكر وإن تقرب إلى ذراعا تقربت منه باعا.

وفيه (٢٦٧٥) من طريق: أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن الله يقول أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعانى.

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٣١٠) من طريق: أبو كريب حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن الله يقول أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا دعانى قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه ابن ماجة فى سننه (٣٨٢٢) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن محمد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ يقول الله سبحانه أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرنى فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وإن ذكرنى فى ملا ذكرته فى ملا خير منهم وإن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا وإن أتانى يمشى أتيته هرولة.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٧٣٧٤) من طريق: أبو معاوية وابن غير قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أنا مع عبدى حين يذكرنى فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وإن ذكرنى فى ملا ذكرته فى ملا هم خير منهم وإن اقترب إلى شبرا اقتربت إليه ذراعا وإن اقترب إلى ذراعا اقتربت إليه باعا فإن أتانى يمشى أتته هرولة وقال ابن نمير فى حديثه أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه حيث يذكرنى.

أخرجه الدارمى فى سننه (٢٧٣١) من طريق: أبو النعمان حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا هشام بن الغاز عن حيان أبى النضر عن وائلة بن الأسقع عن النبى ﷺ قال قال الله تبارك وتعالى أنا عند ظن عبدى بى فليظن بى ما شاء.

٢١٢ إن الروح إذا قبض تبعه البصر

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٢٠) من طريق: زهير بن حرب حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق الفزارى عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة قالت دخل رسول الله ﷺ على أبى سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبى سلمة وارفع درجته فى المهدين واخلفه فى عقبه فى الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له فى قبره ونور له فيه وحدثنا محمد ابن موسى القطان الواسطى حدثنا المتنى بن معاذ بن معاذ حدثنا أبى حدثنا عبيد الله بن الحسن حدثنا خالد الحذاء بهذا الإسناد نحوه غير أنه قال واخلفه فى تركته وقال اللهم أوسع له فى قبره ولم يقل افسح له وزاد قال خالد الحذاء ودعوة أخرى سابعة نسيها.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٤٥٤) من طريق: إسماعيل بن أسد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو إسحاق الفزارى عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة قالت دخل رسول الله ﷺ على أبى سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٦٠٠٣) من طريق: معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق يعنى الفزارى عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة قالت دخل رسول الله ﷺ على أبى سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال إن الروح إذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لأبى سلمة وارفع درجته فى المهدين واخلفه فى عقبه فى الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين اللهم افسح فى قبره ونور له فيه.

أنه ﷺ سجي حين مات بثوب حيرة ٢١٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٨١٤) من طريق: أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة رضى الله عنها زوج النبى ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ حين توفى سجي برد حيرة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٤٢) من طريق: زهير بن حرب وحسن الحلوانى وعبد ابن حميد قال عبد أخبرى وقال الآخران حدثنا يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعد حدثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عائشة أم المؤمنين قالت سجي رسول الله ﷺ حين مات بثوب حيرة وحدثناه إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالوا أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر (ح) وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى بهذا الإسناد سواء.

أخرجه أبو داود فى سنه (٣١٢٠) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن عائشة أن النبى ﷺ سجي فى ثوب حيرة.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٤٠٦٠) من طريق: أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبى ﷺ أخبرته أن النبى ﷺ حين توفى سجي بثوب حيرة.

أسرعوا بالجنائز فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه، وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ٢١٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣١٥) من طريق: على بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال أسرعوا بالجنائز فإن تك صالحة فخير تقدمونها وإن يك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٤٤) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال أسرعوا بالجنائز فإن تك صالحة فخير لعله قال تقدمونها عليه وإن تك غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وحدثنى محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق أخبرنا معمر (ح) وحدثنا يحيى بن حبيب حدثنا روح بن عبادة حدثنا محمد بن أبى حفصة كلاهما عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة عن النبى ﷺ غير أن فى حديث معمر قال لا أعلمه إلا رفع الحديث.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٩١٠) من طريق: قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال أسرعوا بالجنائزة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه وإن تك غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم.

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٨١) من طريق: مسدد حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال أسرعوا بالجنائزة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٤٧٧) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ أسرعوا بالجنائزة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليه وإن تكن غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٧٣٠٤) من طريق: سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رواية أسرعوا بخنائركم فإن كان صالحا قدمتموه إليه وإن كان سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال مرة أخرى يبلغ به النبي ﷺ أسرعوا بالجنائزة فإن تك صالحة خير تقدموها إليه.

ما أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت فإذا مات فأذنوني به حتى أصلى عليه،
وعجلوا به فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهرائي أهله ٢١٦

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٥٩) من طريق: عبد الرحيم بن مطرف الرؤاسي أبو سفيان وأحمد بن حنبل قالا حدثنا عيسى قال أبو داود هو ابن يونس عن سعيد بن عثمان البلوي عن عروة بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن الحصين بن حوحي أن طلحة بن البراء مرض فأتاه النبي ﷺ يعوده فقال إني لا أرى طلحة إلا قد حدث فيه الموت فأذنوني به وعجلوا فإنه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهرائي أهله.

لأنه ﷺ غسل في قميص ٢١٨

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٤١) من طريق: النفيلي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد ابن إسحاق حدثني يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة تقول لما أرادوا غسل النبي ﷺ قالوا والله ما ندرى أنجرد رسول الله ﷺ من ثيابه كما نجرد موتانا أم نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا ألقى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل إلا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو أن اغسلوا النبي ﷺ وعليه ثيابه فقاموا إلى رسول الله ﷺ فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه

الجزء الثالث

٣٤١

بالقميص دون أيديهم وكانت عائشة تقول لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما غسله إلا نساؤه.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٣٥٣) من طريق: يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اجتمع القوم لغسل رسول الله ﷺ وليس في البيت إلا أهله عمه العباس بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب والفضل بن العباس وقثم بن العباس وأسامة بن زيد بن حارثة وصالح مولاه فلما اجتمعوا لغسله نادى من وراء الباب أوس بن خولى الأنصارى ثم أحد بنى عوف بن الخزرج وكان بدريا على بن أبي طالب رضى الله عنه فقال له يا على نشدتك الله وحظنا من رسول الله ﷺ قال فقال له على ادخل فدخل فحضر غسل رسول الله ﷺ ولم يل من غسله شيئا قال فأسنده إلى صدره وعليه قميصه وكان العباس والفضل وقثم يلقبونه مع على بن أبي طالب رضى الله عنه وكان أسامة بن زيد وصالح مولاهما يصبان الماء وجعل على يغسله ولم ير من رسول الله ﷺ شيئا مما يرى من الميت وهو يقول بأبى وأمى ما أطيبك حيا وميتا حتى إذا فرغوا من غسل رسول الله ﷺ وكان يغسل بالماء والسدر جففوه ثم صنع به ما يصنع بالميت ثم أدرج في ثلاثة أثواب ثوبين أبيضين وبرد حيرة ثم دعا العباس رجلين فقال ليذهب أحدهما إلى أبي عبيدة بن الجراح وكان أبو عبيدة يضرح لأهل مكة وليذهب الآخر إلى أبي طلحة بن سهل الأنصارى وكان أبو طلحة يلحد لأهل المدينة قال ثم قال العباس لهما حين سرحهما اللهم خر لرسولك قال فذهبا فلم يجد صاحب أبي عبيدة أبا عبيدة ووجد صاحب أبي طلحة أبا طلحة فجاء به فلحد لرسول الله ﷺ.

ابدأن بميامنها، ومواضع الوضوء منها واغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتهن ذلك بماء وسدر ٢٢٠

أخرجه البخارى في صحيحه (١٦٧) من طريق: مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال النبى ﷺ لهن فى غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٣٩) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية أن رسول الله ﷺ حيث أمرها أن تغسل ابنته قال لها ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها.

أخرجه الترمذى فى سننه (٩١١) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا هشيم أخبرنا خالد ومنصور وهشام فأما خالد وهشام فقالا عن محمد وحفصة وقال منصور عن محمد عن أم

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي ﷺ فقال اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتهن واغسلنها بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فأذنني فلما فرغنا أذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها به قال هشيم وفي حديث غير هؤلاء ولا أدري ولعل هشاما منهم قالت وضررنا شعرها ثلاثة قرون قال هشيم أظنه قال فألقيناه خلفها قال هشيم فحدثنا خالد من بين القوم عن حفصة ومحمد عن أم عطية قالت وقال لنا رسول الله ﷺ وابدأن بميامنها ومواضع الوضوء وفي الباب عن أم سليم قال أبو عيسى حديث أم عطية حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم وقد روى عن إبراهيم النخعي أنه قال غسل الميت كالغسل من الجنابة وقال مالك بن أنس ليس لغسل الميت عندنا حد مؤقت وليس لذلك صفة معلومة ولكن يطهر وقال الشافعي إنما قال مالك قولاً مجملاً يغسل وينقى وإذا أنقى الميت بماء قراح أو ماء غيره أجزأ ذلك من غسله ولكن أحب إلى أن يغسل ثلاثاً فصاعداً لا يقصر عن ثلاث لما قال رسول الله ﷺ اغسلنها ثلاثاً أو خمسا وإن أنقوا في أقل من ثلاث مرات أجزأ ولا نرى أن قول النبي ﷺ إنما هو على معنى الإنقاء ثلاثاً أو خمسا ولم يؤقت وكذلك قال الفقهاء وهم أعلم بمعاني الحديث وقال أحمد وإسحاق وتكون الغسلات بماء وسدر ويكون في الآخرة شيء من كافور.

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٤٥) من طريق: أبو كامل حدثنا إسماعيل حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية أن رسول الله ﷺ قال لمن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا محمد بن عبيد حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أم عطية بمعنى حديث مالك زاد في حديث حفصة عن أم عطية بنحو هذا وزادت فيه أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيته.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٦٧٥٧) من طريق: إسماعيل عن خالد عن حفصة عن أم عطية أن رسول الله ﷺ قال لمن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها.

قال ﷺ في المحرم الذي وقصته ناقتة فمات اغسلوه بماء وسدر ٢٢٥

أخرجه البخاري في صحيحه (١٨٥١) من طريق: يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا كان مع النبي ﷺ فوقصته ناقتة وهو محرم فمات فقال رسول الله ﷺ اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٠٦) من طريق: محمد بن الصباح حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى

الجزء الثالث

٣٤٣

واللفظ له أخبرنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا كان مع رسول الله ﷺ محرمًا فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله ﷺ اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا.

وأخرجه النسائي في الصعري (٢٨٥٣) من طريق: يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا هشيم قال أنبأنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي ﷺ فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله ﷺ اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٨٥٣) من طريق: هشيم أنبأنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رجلا كان مع النبي ﷺ فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله ﷺ اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا.

ما ضرك لو مت قبلي فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك ٢٣١

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٤٦٥) من طريق: محمد بن يحيى حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت رجعت رسول الله ﷺ من البقيع فوجدني وأنا أحد صداي في رأسي وأنا أقول وأرأساه فقال بل أنا يا عائشة وأرأساه ثم قال ما ضرك لو مت قبلي فقامت عليك فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٣٨٠) من طريق: محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة قالت رجعت رسول الله ﷺ ذات يوم من جنازة بالبقيع وأنا أحد صداي في رأسي وأنا أقول وأرأساه قال بل أنا وأرأساه قال ما ضرك لو مت قبلي فغسلتك وكفنتك ثم صليت عليك ودفنتك قلت لكني أو لكأني بك والله لو فعلت ذلك لقد رجعت إلى بيتي فأعرست فيه ببعض نسائك قالت فتبسم رسول الله ﷺ ثم بدئ بوجهه الذي مات فيه.

أخرجه الدارمي في سننه (٨٠) من طريق: الحكم بن المبارك حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة قالت رجعت إلى النبي ﷺ ذات يوم من جنازة من البقيع فوجدني وأنا أحد صداي وأنا أقول وأرأساه قال بل أنا يا عائشة وأرأساه قال وما ضرك لو مت قبلي فغسلتك

الفرر البهية في شرح البهجة الوردية

وكمفتك وصليت عليك ودفنتك فقلت لكأني بك والله لو فعلت ذلك لرجعت إلى بيتي
فعرست فيه ببعض نساءك قالت فتبسم رسول الله ﷺ ثم بدئ في وجعه الذي مات فيه .

قول عائشة رضي الله عنها: لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما غسل رسول الله ﷺ
إلا نساؤه ٢٣٨

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٤١) من طريق: النفيلي حدثنا محمد بن سلمة عن محمد
ابن إسحاق حدثني يحيى بن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة
تقول لما أرادوا غسل النبي ﷺ قالوا والله ما ندرى أنجرد رسول الله ﷺ من ثيابه كما نجرد
موتانا أم نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا ألقى الله عليهم النوم حتى ما مهم رجل إلا وذقنه
في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو أن اغسلوا النبي ﷺ وعليه
ثيابه فقاموا إلى رسول الله ﷺ فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه
بالقميص دون أيديهم وكانت عائشة تقول لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما غسله
إلا نساؤه .

أن مصعب بن عمير كفنه النبي ﷺ يوم أحد بمرّة كان إذا غطى بها رأسه بدت
رجلاه، وإذا غطى بها رجلاه بدا رأسه فأمرهم أن يجعلوا على رجله الإذخر ... ٢٤٢

أخرجه البخاري في صحيحه (١٢٧٦) من طريق: عمر بن حفص بن غيات حدثنا أبي
حدثنا الأعمش حدثنا شقيق حدثنا خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي ﷺ نلتمس
وجه الله فوق أجرتنا على الله فمننا من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير
ومنا من أئنت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه إلا بردة إذا غطينا بها
رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجله خرج رأسه فأمرنا النبي ﷺ أن نغطى رأسه وأن
نجعل على رجله من الإذخر .

وفيه (٤٠٨٢) من طريق: أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأعمش عن شقيق عن
خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي ﷺ ونحن نبتغي وجه الله فوجب أجرتنا على الله
فمننا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد
فلم يترك إلا ثمرّة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطى بها رجلاه خرج رأسه
فقال لنا النبي ﷺ غطوا بها رأسه واجعلوا على رجله الإذخر أو قال ألقوا على رجله من
الإذخر ومنا من أئنت له ثمرته فهو يهدبها .

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٤٠) من طريق: يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي
شيبه ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون

الجزء الثالث

٣٤٥

حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله ﷺ في سبيل الله نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يوجد له شيء يكفن فيه إلا نمره فكننا إذا وضعناها على رأسه خرجت رحلاه وإذا وضعناها على رجله خرج رأسه فقال رسول الله ﷺ ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجله الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها وحدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس (ح) وحدثنا منجاب بن الحارث التميمي أخبرنا علي بن مسهر (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه.

أخرجه الترمذي في سننه (٣٧٨٨) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد حدثنا سفیان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات ولم يأكل من أجره شيئا ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها وإن مصعب بن عمير مات ولم يترك إلا توبا كانوا إذا غطوا به رأسه خرجت رحلاه وإذا غطوا به رجله خرج رأسه فقال رسول الله ﷺ غطوا رأسه واجعلوا على رجله الإذخر قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن خباب بن الارت نحوه.

أخرجه أبو داود في سننه (٢٨٧٦) من طريق: محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال مصعب بن عمير قتل يوم أحد ولم تكن له إلا نمره كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رحلاه وإذا غطينا رجله خرج رأسه فقال رسول الله ﷺ غطوا بها رأسه واجعلوا على رجله من الإذخر.

كفن رسول الله ﷺ في ثلاثة أثواب يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة ٢٤٨

أخرجه البخاري في صحيحه (١٢٦٤) من طريق: محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله بن المبارك أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كفن في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة.

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٤١) من طريق: علي بن حجر السعدي أخبرنا علي بن مسهر حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أدرج رسول الله ﷺ في حلة يمانية كانت لعبد الله بن أبي بكر ثم نزعته عنه وكفن في ثلاثة أثواب سحول يمانية ليس فيها عمامة ولا قميص فرفع عبد الله الحلة فقال أكفن فيها ثم قال لم يكفن فيها رسول الله ﷺ وأكفن فيها فتصدق بها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غيات وابن عيينة

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وابن إدريس وعبدو ووكيع (ح) وحدثناه يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن محمد كلهم عن هشام بهذا الإسناد وليس فى حديثهم قصة عبد الله بن أبى بكر.

أخرجه الزمذى فى سننه (٩١٧) حدثنا قتيبة حدثنا حفص بن غيات عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كفن النبى ﷺ فى ثلاثة أثواب بيض يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة قال فذكروا لعائشة قولهم فى ثوبين وبرد حبرة فقالت قد أتى بالبرد ولكنهم ردوه ولم يكفنوه فيه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٨٩٩) من طريق: قتيبة قال حدثنا حفص عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كفن رسول الله ﷺ فى ثلاثة أثواب بيض يمانية كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة فذكر لعائشة قولهم فى ثوبين وبرد من حبرة فقالت قد أتى بالبرد ولكنهم ردوه ولم يكفنوه فيه.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣١٥١) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرنى أبى أخبرتنى عائشة قالت كفن رسول الله ﷺ فى ثلاثة أثواب يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حفص عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مثله زاد من كرسف قال فذكر لعائشة قولهم فى ثوبين وبرد حبرة فقالت قد أتى بالبرد ولكنهم ردوه ولم يكفنوه فيه.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٤٦٩) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا حفص بن غيات عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى ﷺ كفن فى ثلاثة أثواب بيض يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة فقبل لعائشة إنهم كانوا يزعمون أنه قد كان كفن فى حبرة فقالت عائشة قد جاءوا برّد حبرة فلم يكفنوه.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٤٣٤٨) من طريق: سليمان بن داود قال أخبرنا عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت إن أبى بكر قال لها يا بنية أى يوم توفى رسول الله ﷺ قلت يوم الاثنين قال فى كم كفنتم رسول الله ﷺ قلت يا أبت كفناه فى ثلاثة أثواب بيض سحولية جدد يمانية ليس فيها قميص ولا عمامة أدرج فيها إدراجا.

قد أعطى النبى ﷺ الغاسلات فى تكفين ابنته الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ٢٥٠

أخرجه أبو داود فى سننه (٣١٥٧) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبى عن ابن إسحاق حدثنى نوح بن حكيم الثقفى وكان قارئاً للقرآن عن رجل من بنى عروة بن مسعود يقال له داود قد ولدته أم حبيبة بنت أبى سفيان زوج النبى ﷺ أن

الجزء الثالث

٣٤٧

ليلى بنت قانف الثقفية قالت كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ عند وفاتها فكان أول ما أعطانا رسول الله ﷺ الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم أدرجت بعد في الثوب الآخر قالت ورسول الله ﷺ جالس عند الباب معه كفنها يناولناها ثوبا ثوبا.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٦٥٩٤) من طريق: يعقوب قال حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني نوح بن حكيم الثقفي وكان قارئا للقرآن عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له داود قد ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي ﷺ عن ليلى ابنة قانف الثقفية قالت كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ عند وفاتها وكان أول ما أعطانا رسول الله ﷺ الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم أدرجت بعد في الثوب الآخر قالت ورسول الله ﷺ عند الباب معه كفنها يناولناه ثوبا ثوبا.

البسوا من ثيابكم البياض فإنها خير ثيابكم، وكفنوا فيها موتاكم ٢٥٢، ٢٥١

أخرجه البخاري في صحيحه (٩١٥) من طريق: قتبية حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وفي الباب عن سمرة وابن عمر وعائشة قال أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وهو الذي يستحبه أهل العلم وقال ابن المبارك أحب إلى أن يكفن في ثيابه التي كان يصلى فيها وقال أحمد وإسحاق أحب الثياب إلينا أن يكفن فيها البياض ويستحب حسن الكفن.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٨٩٦) من طريق: عمرو بن علي قال أنبأنا يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن أبي عروبة يحدث عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهبلي عن سمرة عن النبي ﷺ قال البسوا من ثيابكم البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٨٧٨) من طريق: أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وإن خير أكحالكم الإثميد يجلو البصر وينبت الشعر.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٢٢٠) من طريق: علي قال أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وإن من خير أكحالكم الإثميد يجلو البصر وينبت الشعر.

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

إذا أجمرت الميت فجمروه ثلاثا ٢٥٤

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٤١٣١) من طريق: يحيى بن آدم حدثنا قطبة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال النبي ﷺ إذا أجمرت الميت فأجمروه ثلاثا.

أسرعوا بالجنائز ٢٥٩

سبق تخريجه صفحة ٢١٦.

الراكب يسير خلف الجنائز ٢٦٠

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٨٠) من طريق: وهب بن بقية عن خالد عن يونس عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة بن شعبة وأحسب أن أهل زياد أخبروني أنه رفعه إلى النبي ﷺ قال الراكب يسير خلف الجنائز والماشي يمشي خلفها وأمامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٧٧١٦) من طريق: إسماعيل أخبرنا يونس عن زياد بن جبير عن أبيه عن المغيرة بن شعبة قال الراكب يسير خلف الجنائز والماشي يمشي خلفها وأمامها ويمينا وشمالها قريبا والسقط يصلى عليه يدعى لوالديه بالعافية والرحمة قال يونس وأهل زياد يذكرون النبي ﷺ وأما أنا فلا أحفظه.

قام رسول الله ﷺ مع الجنائز حتى توضع وقام الناس معه ٢٦١

أخرجه الترمذي في سننه (٩٦٥) من طريق: قتيبة حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن واقد وهو ابن عمرو بن سعد بن معاذ عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب أنه ذكر القيام في الجنائز حتى توضع فقال علي قام رسول الله ﷺ ثم قعد وفي الباب عن الحسن بن علي وابن عباس قال أبو عيسى حديث علي حديث صحيح وفيه رواية أربعة من التابعين بعضهم عن بعض والعمل على هذا عند بعض أهل العلم قال الشافعي وهذا أصح شيء في هذا الباب وهذا الحديث ناسخ للأول إذا رأيت الجنائز تقوموا وقال أحمد إن شاء قام وإن شاء لم يقيم واحتج بأن النبي ﷺ قد روى عنه أنه قام ثم قعد وهكذا قال إسحاق بن إبراهيم قال أبو عيسى معنى قول علي قام رسول الله ﷺ في الجنائز ثم قعد يقول كان رسول الله ﷺ إذا رأى الجنائز قام ثم ترك ذلك بعد فكان لا يقوم إذا رأى الجنائز.

الجزء الثالث

٣٤٩

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٩٩٩) من طريق: قتيبة قال حدثنا الليث عن يحيى عن واقد عن نافع بن جبير عن مسعود بن الحكم عن علي بن أبي طالب أنه ذكر القيام على الجنازة حتى توضع فقال علي بن أبي طالب قام رسول الله ﷺ ثم قعد.

نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا ٢٦١

أخرجه البخاري في صحيحه (١٢٧٨) من طريق: قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن أم الهذيل عن أم عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا.

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٣٨) من طريق: يحيى بن أيوب حدثنا ابن عليه أخبرنا أيوب عن محمد بن سيرين قال قالت أم عطية كنا نهى عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا.

أخرجه ابن ماجه في سنه (١٥٧٧) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٦٧٥٨) من طريق: ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت نهى عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا.

استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي، واستأذنته أن أزور قبرها ٢٦٢، ٢٦١

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٧٦) من طريق: يحيى بن أيوب ومحمد بن عباد واللفظ ليحيى قال حدثنا مروان بن معاوية عن يزيد يعني ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ استأذنت ربي أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي واستأذنته أن أزور قبرها فأذن لي.

أنه ﷺ صلى في المسجد على ابني بيضاء سهل وسهيل ٢٦٢

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٠٣٤) من طريق: قتيبة قال حدثنا محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال زار رسول الله ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله وقال استأذنت ربي عز وجل في أن أستغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنت في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فإنها تذكركم الموت.

من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له ٢٦٢

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٩٥٥٥) من طريق: حجاج ويزيد بن هارون قال أخبرنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له.

٣٥٠

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وفيه (١٠١٨٣) من طريق: يزيد أخبرنا ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له.

من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء عليه ٢٦٢

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٩١) من طريق: مسدد حدثنا يحيى عن ابن أبي ذئب حدثني صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء عليه.

أنه ﷺ خرج فصلى على قتلى أحد صلاته على الميت ٢٦٤

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٤٤) من طريق: عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها.

وفيه (٣٥٩٦) من طريق: سعيد بن شريحيل حدثنا ليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت خزائن مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٩٦) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها.

أن النبي ﷺ أمر في قتلى أحد بدفنهم بدمائهم ٢٦٤

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٤٣) من طريق: عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم

الجزء الثالث

٣٥١

أكثر أخذًا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم.

أخرجه الترمذى فى سننه (٩٥٧) من طريق: قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي ﷺ كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد فى الثوب الواحد ثم يقول أيهما أكثر أخذًا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه فى اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم فى دمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال وفى الباب عن أنس بن مالك قال أبو عيسى حديث جابر حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث عن الزهرى عن أنس عن النبي ﷺ وروى عن الزهرى عن عبد الله بن ثعلبة بن أبى صعير عن النبي ﷺ ومهم من ذكره عن جابر وقد اختلف أهل العلم فى الصلاة على الشهيد فقال بعضهم لا يصل على الشهيد وهو قول أهل المدينة وبه يقول الشافعى وأحمد وقال بعضهم يصل على الشهيد واحتجوا بحديث النبي ﷺ أنه صلى على حمزة وهو قول الثورى وأهل الكوفة وبه يقول إسحاق.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٩٥٥) من طريق: قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد فى ثوب واحد ثم يقول أيهما أكثر أخذًا للقرآن فإذا أشير إلى أحدهما قدمه فى اللحد قال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم فى دمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣١٣٨) من طريق: قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب أن الليث حدثهم عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ويقول أيهما أكثر أخذًا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه فى اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلوا حدثنا سليمان بن داود المهرى حدثنا ابن وهب عن الليث بهذا الحديث بمعناه قال يجمع بين الرجلين من قتلى أحد فى ثوب واحد.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٥١٤) من طريق: محمد بن ربح أنبأنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الرجلين والثلاثة من قتلى أحد فى ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذًا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهم قدمه فى اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم فى دمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

لا تغسلوهم فإن كل جرح أو كل دم يفوح مسكا يوم القيامة ٢٦٤

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٣٧٧٧) من طريق: محمد يعنى ابن جعفر حدثنا
شعبة سمعت عبد ربه يحدث عن الزهرى عن ابن جابر عن جابر بن عبد الله عن النبى ﷺ
أنه قال فى قتلى أحد لا تغسلوهم فإن كل جرح أو كل دم يفوح مسكا يوم القيامة ولم
يصل عليهم.

رمى رجل بسهم فى صدره أو حلقه فمات فأدرج فى ثيابه ٢٦٦

أخرجه أبو داود فى سنه (٣١٣٣) من طريق: قتية بن سعيد حدثنا معن بن عيسى
(ح) وحدثنا عبيد الله بن عمر الجسمى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن إبراهيم بن
طهمان عن أبى الزبير عن جابر قال روى رجل بسهم فى صدره أو فى حلقه فمات فأدرج
فى ثيابه كما هو قال ونحن مع رسول الله ﷺ.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٤٥٣٥) من طريق: محمد بن سابق حدثنا إبراهيم
ابن طهمان عن أبى الزبير عن جابر قال روى رجل بسهم فى صدره أو قال فى جوفه
فمات فأدرج فى ثيابه كما هو ونحن مع رسول الله ﷺ.

الطفل يصلى عليه ٢٧٢

أخرجه الترمذى فى سننه (٩٥٢) من طريق: بشر بن آدم بن بنت أزهر السمان
البصرى حدثنا إسماعيل بن سعيد بن عبيد الله حدثنا أبى عن زياد بن جبير بن حية عن أبيه
عن المغيرة بن شعبة أن النبى ﷺ قال الراكب خلف الجنائز والماشى حيث شاء منها والطفل
يصلى عليه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح رواه إسرائيل وغير واحد عن سعيد
ابن عبيد الله والعمل عليه عند بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم قالوا يصلى
على الطفل وإن لم يستهل بعد أن يعلم أنه خلق وهو قول أحمد وإسحاق.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٩٤٢) من طريق: زياد بن أيوب قال حدثنا عبد
الواحد بن واصل قال حدثنا سعيد بن عبيد الله وأخوه المغيرة جميعا عن زياد بن جبير عن
أبيه عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله ﷺ الراكب خلف الجنائز والماشى حيث شاء
منها والطفل يصلى عليه.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٥٠٧) من طريق: محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة
قال حدثنا سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية حدثنى عمى زياد بن جبير حدثنى أبى جبير
ابن حية أنه سمع المغيرة بن شعبة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول الطفل يصلى عليه.

الجزء الثالث

٣٥٣

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٧٦٩٧) من طريق: عبد الواحد الحداد حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي عن زياد بن جبير عن المعيرة بن شعبة قال قال رسول الله ﷺ الراكب خلف الجنائز والمأشى حيث شاء منها والطفل يصلى عليه.

إذا استهل الصبي ورت وصلى عليه ٢٧٢

أخرجه الدارمي في سننه (٣١٢٦) من طريق: يزيد بن هارون أخبرنا الأشعث عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال إذا استهل الصبي ورت وصلى عليه.

إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء ٢٩١

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٩٩) من طريق: عبد العزيز بن يحيى الحراني حدثني محمد يعني ابن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٤٩٧) من طريق: أبو عبيد محمد بن عبيد بن ميمون المدني حدثنا محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء.

اللهم اغفر له وارحمه، وعافه واعف عنه وأكرم نزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله داراً خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وزوجاً خيراً من زوجه وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر وفتنته، ومن عذاب النار ٢٩٣

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٦٣) من طريق: هارون بن سعيد الأيلي أخبرنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير سمعه يقول سمعت عوف بن مالك يقول صلى رسول الله ﷺ على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله داراً خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وزوجاً خيراً من زوجه وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر أو من عذاب النار قال حتى تمنيت أن أكون أنا ذلك الميت قال وحدثني عبد الرحمن بن جبير حدثني عن أبيه عن عوف ابن مالك عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث أيضاً وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا معاوية بن صالح بالإسنادين جميعاً نحو حديث ابن وهب.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه النسائي في الصغرى (٦٢) من طريق: هارون بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا معاوية بن صالح عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفيير قال شهدت عوف بن مالك يقول سمعت رسول الله ﷺ يصلي على ميت فسمعت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله وأوسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٥٠٠) من طريق: يحيى بن حكيم حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا فرج بن الفضالة حدثني عصمة بن راشد عن حبيب بن عبيد عن عوف بن مالك قال شهدت رسول الله ﷺ صلى على رجل من الأنصار فسمعتة يقول اللهم صل عليه واغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واغسله بماء وثلج وبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدله بداره دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وقه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فلقد رأيتني في مقامي ذلك أتمنى أن أكون مكان الرجل

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٣٤٥٥) من طريق: عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية عن حبيب بن عبيد قال حدثني جبير بن نفيير عن عوف قال رأيت رسول الله ﷺ صلى على ميت ففهمت من صلاته عليه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وأبدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجة خيرا من زوجته وأدخله الجنة ونجّه من النار وقه عذاب القبر.

اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان ٢٩٣

أخرجه الترمذی في سننه (٩٤٥) من طريق: علي بن حجر أخبرنا هقل بن زياد حدثنا الأزاعي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو إبراهيم الأشهلي عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ إذا صلى على الجنائز قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا قال يحيى وحدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثل ذلك وزاد فيه اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان قال وفي الباب عن عبد الرحمن وعائشة وأبي قتادة وعوف بن مالك وجابر قال أبو عيسى حديث والد أبي إبراهيم حديث حس صحيح وروى هشام الدستوائي وعلي بن المبارك هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن النبي ﷺ مرسلا وروى عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ

الجزء الثالث

٣٥٥

وحديث عكرمة بن عمار غير محفوظ وعكرمة ربما بهم في حديث يحيى وروى عن يحيى ابن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي ﷺ وسمعت محمدا يقول أصبح الروايات في هذا حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي إبراهيم الأشهلي عن أبيه وسألته عن اسم أبي إبراهيم فلم يعرفه.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٩٨٦) من طريق: إسماعيل بن مسعود قال حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي إبراهيم الأنصاري عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول في الصلاة على الميت اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وأنثانا وصغيرنا وكبيرنا.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٢٠١) من طريق: موسى بن مروان الرقي حدثنا شعيب يعني ابن إسحاق عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى رسول الله ﷺ على جنازة فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا وشاهدنا وغائبنا اللهم من أحبيته منا فأحبه على الإيمان ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٤٩٨) من طريق: سويد بن سعيد حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ إذا صلى على جنازة يقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا اللهم من أحبيته منا فأحبه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٨٥٩١) من طريق: خلف بن الوليد قال حدثنا أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ إذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا اللهم من أحبيته منا فأحبه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان.

ما من مسلم يموت فيصلى عليه ثلاث صفوف من المسلمين إلا وجب ٣٠٠

أخرجه الترمذى في سننه (٩٤٩) من طريق: أبو كريب حدثنا عبد الله بن المبارك ويونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله السيزني قال كان مالك بن هبيرة إذا صلى على جنازة فتقال الناس عليها جزأهم ثلاثة أجزاء ثم قال قال رسول الله ﷺ من صلى عليه ثلاثة صفوف فقد أوجب قال وفي الباب عن عائشة وأم حبيبة وأبي هريرة وميمونة زوج النبي ﷺ قال أبو عيسى حديث مالك بن هبيرة حديث

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

حسن هكذا رواه غير واحد عن محمد بن إسحاق وروى إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق هذا الحديث وأدخل بين مرثد ومالك بن هبيرة رجلا ورواية هؤلاء أصح عندنا.

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٦٦) من طريق: محمد بن عبيد حدثنا حماد عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد اليزني عن مالك بن هبيرة قال قال رسول الله ﷺ ما من مسلم يموت فيصلى عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلا أوجب قال فكان مالك إذا استقل أهل الجنازة جزأهم ثلاثة صفوف للحديث.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٤٩٠) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد قالا حدثنا عبد الله بن غير عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن مالك بن هبيرة الشامي وكانت له صحبة قال كان إذا أتى بجنائزة فتقال من تبعها جزأهم ثلاثة صفوف ثم صلى عليها وقال إن رسول الله ﷺ قال ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين على ميت إلا أوجب.

أنه ﷺ صلى على قبر امرأة أو رجل كان يقيم المسجد ٣٠٠

أخرجه البخاري في صحيحه (٤٥٨) من طريق: سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة سوداء كان يقيم المسجد فمات فسأل النبي ﷺ عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبرها فصلى عليها.

وفيه (٤٦٠) من طريق: أحمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت تقيم المسجد ولا أراه إلا امرأة فذكر حديث النبي ﷺ أنه صلى على قبرها.

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٥٦) من طريق: أبو الربيع الزهراني وأبو كامل فضيل بن حسين الجحدري واللفظ لأبي كامل قالا حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة سوداء كانت تقيم المسجد أو شابا ففقدوها رسول الله ﷺ فسأل عنها أو عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني قال فكأنهم صغروا أمرها أو أمره فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وإن الله عز وجل ينورها لهم بصلاتي عليهم.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٢٠٣) من طريق: سليمان بن حرب ومسدد قالا حدثنا حماد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة سوداء أو رجلا كان يقيم المسجد

الجزء الثالث

٣٥٧

ففقده النبي ﷺ فسأل عنه فقيل مات فقال ألا آذنتموني به قال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليه.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٨٤٢٠) من طريق: يونس بن محمد حدثنا حماد يعني ابن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة سوداء أو رجلا كان يقيم المسجد ففقده رسول الله ﷺ فسأل عنه فقالوا مات فقال ألا كنتم آذنتموني به قالوا إنه كان ليلا قال فقال دلوني على قبره فدلوه فأتى قبره فصلى عليه.

أنه صلى على قبر مسكينة يقال لها أم محجن ٣٠٠

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٩٠٧) من طريق: قتبية في حديثه عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه أخبره أن مسكينة مرضت فأخبر رسول الله ﷺ بمريضها وكان رسول الله ﷺ يعود المساكين ويسأل عنهم فقال رسول الله ﷺ إذا ماتت فأذنوني فأخرج بجنازتها ليلا وكرهوا أن يوقظوا رسول الله ﷺ فلما أصبح رسول الله ﷺ أخبر بالذي كان منها فقال ألم أمركم أن تؤذنوني بها قالوا يا رسول الله كرهنا أن نوقظك ليلا فخرج رسول الله ﷺ حتى صف بالناس على قبرها وكبر أربع تكبيرات.

وفيه (١٩٦٩) من طريق: يونس بن عبد الأعلى قال أنبأنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف أنه قال اشتكت امرأة بالعوالي مسكينة فكان النبي ﷺ يسألهم عنها وقال إن ماتت فلا تدفنها حتى أصلي عليها فتوفيت فجاءوا بها إلى المدينة بعد العتمة فوجدوا رسول الله ﷺ قد نام فكرهوا أن يوقظوه فصلوا عليها ودفنوها ببقيع الغرق فلما أصبح رسول الله ﷺ جاءوا فسألهم عنها فقالوا قد دفنت يا رسول الله وقد جئناك فوجدناك نائما فكرهنا أن نوقظك قال فانطلقوا فانطلق يمشى ومشوا معه حتى أروه قبرها فقام رسول الله ﷺ وصفوا وراءه فصلى عليها وكبر أربعاً.

وأخرجه مالك في الموطأ (٤٧٧) من طريق: عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف أنه أخبره أن مسكينة مرضت فأخبر رسول الله ﷺ بمريضها وكان رسول الله ﷺ يعود المساكين ويسأل عنهم فقال رسول الله ﷺ إذا ماتت فأذنوني بها فخرج بجنازتها ليلا فكرهوا أن يوقظوا رسول الله ﷺ فلما أصبح رسول الله ﷺ أخبر بالذي كان من شأنها فقال ألم أمركم أن تؤذنوني بها فقالوا يا رسول الله كرهنا أن نخرجك ليلا ونوقظك فخرج رسول الله ﷺ حتى صف بالناس على قبرها وكبر أربع تكبيرات.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ٣٠٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٣٦) من طريق: أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالوا لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٥٢٩) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه وعمرو الناقد قالوا حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شيبان عن هلال بن أبى حميد عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ فى مرضه الذى لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت فلولا ذاك أبرز قبره غير أنه خشى أن يتخذ مسجدا وفى رواية ابن أبى شيبه ولولا ذاك لم يذكر قالت.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٢٠٤٦) من طريق: عمرو بن على قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عائشة أن النبى ﷺ قال لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٢٢٧) من طريق: القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٦٩٣) من طريق: يحيى بن سعيد حدثنا إبراهيم بن ميمون حدثنا سعد بن سمرة بن جندب عن أبيه عن أبى عبيدة قال آخر ما تكلم به النبى ﷺ أخرجوا يهود أهل الحجاز وأهل نجران من جزيرة العرب واعلموا أن شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد.

أخرجه الدارمى فى سننه (١٤٠٣) من طريق: الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرنى عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس وعائشة قالوا لما نزل بالنبى ﷺ طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا.

قال ﷺ فى قتلى أحد: احفروا وأوسعوا وأعمقوا ٣٠٧

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٢١٥) حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي أن سليمان بن المغيرة حدثهم عن حميد يعنى ابن هلال عن هشام بن عامر قال جاءت الأنصار إلى رسول

الله ﷺ يوم أحد فقالوا أصابنا قرح وجهه فكيف تأمرنا قال احفروا وأوسعوا واجعلوا الرجلين والثلاثة في القبر قيل فأيهم يقدم قال أكثرهم قرأنا قال أصيب أبي يومئذ عامر بين اثنين أو قال واحد حدثنا أبو صالح يعني الأنطاكي أخبرنا أبو إسحاق يعني الفزاري عن الثوري عن أيوب عن حميد بن هلال بإسناده ومعناه زاد فيه وأعمقوا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جرير حدثنا حميد يعني ابن هلال عن سعد بن هشام بن عامر بهذا الحديث.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٥٨٢٨) من طريق: عبد الصمد قال حدثنا أبي حدثنا أيوب عن حميد عن أبي الدهماء عن هشام بن عامر قال شكوا إلى النبي ﷺ ما بهم من القرحة فقال احفروا وأحسنوا وأوسعوا وادفنوا الاثنين والثلاثة في القبر وقدموا أكثرهم قرأنا فمات أبي فقدم بين يدي رجلين حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال يحدث عن سعد بن هشام عن أبيه هشام بن عامر قال لما كان يوم أحد فذكر الحديث قال حدثنا عفان قال سمعت جرير بن حازم يحدث هذا الحديث عن حميد بن هلال وزاد فيه عن سعد بن هشام وزاد فيه وأعمقوا.

مررت بموسى ليلة أسرى بي وهو قائم يصلي في قبره ٣٠٧

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٣٧٥) حدثنا هدا بن خالد وشيبان بن فروخ قالا حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني وسليمان التيمي عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال أتيت وفي رواية هدا بن مررت على موسى ليلة أسرى بي عند الكتيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٦٣١) من طريق: محمد بن علي بن حرب قال حدثنا معاذ بن خالد قال أنبأنا حماد بن سلمة عن سليمان التيمي عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال أتيت ليلة أسرى بي على موسى عليه السلام عند الكتيب الأحمر وهو قائم يصلي في قبره.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١١٨٠٠) من طريق: وكيع حدثنا سفيان عن سليمان التيمي عن أنس قال قال رسول الله ﷺ مررت ليلة أسرى بي على موسى فرأيت قائما يصلي في قبره.

صلاتكم معروضة على ٣٠٧

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٣٧٤) من طريق: إسحاق بن منصور قال حدثنا حسين الجعفي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس عن النبي ﷺ قال إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه السلام وفيه

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فآكثروا على من الصلاة فإن صلاتكم معروضة على قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت أى يقولون قد بليت قال إن الله عز وجل قد حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء عليهم السلام.

أخرجه أبو داود فى سننه (١٠٤٧) من طريق: هارون بن عبد الله حدثنا حسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال قال رسول الله ﷺ إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فآكثروا على من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة على قال قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت يقولون بليت فقال إن الله عز وجل حرم على الأرض أجساد الأنبياء.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٠٨٥) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الحسين ابن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال قال رسول الله ﷺ إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه النفخة وفيه الصعقة فآكثروا على من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة على فقال رجل يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت يعنى بليت فقال إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٥٧٢٩) من طريق: حسين بن علي الجعفى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال قال رسول الله ﷺ من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فآكثروا على من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة على فقالوا يا رسول الله وكيف تعرض عليك صلاتنا وقد أرمت يعنى وقد بليت قال إن الله عز وجل حرم على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء صلوات الله عليهم.

..... ٣٠٧ أنا أول من تنشق عنه الأرض

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٤١٢) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال بينما رسول الله ﷺ جالس جاء يهودى فقال يا أبا القاسم ضرب وجهى رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذى اصطفى موسى على البشر قلت أى خبيث على محمد ﷺ فأخذتنى غصبة ضربت وجهه فقال النبى ﷺ لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى أخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقة الأولى.

الجزء الثالث

٣٦١

أخرجه الترمذى فى سننه (٣٠٧٣) من طريق: ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن على بن زيد بن جدعان عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال قال رسول الله ﷺ أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ويبدى لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول إني أذنبت ذنبا أهبطت منه إلى الأرض ولكن اتنوا نوحا فيأتون نوحا فيقول إني دعوت على أهل الأرض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقول إني كذبت ثلاث كذبات ثم قال رسول الله ﷺ ما منها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن اتنوا موسى فيأتون موسى فيقول إني قد قتلت نفسا ولكن اتنوا عيسى فيأتون عيسى فيقول إني عبدت من دون الله ولكن اتنوا محمدا قال فيأتونني فأنتقل معهم قال ابن جدعان قال أنس فكأنى أنظر إلى رسول الله ﷺ قال فأخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون لي ويرحبون بي فيقولون مرحبا فأخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال لي ارفع رأسك وسل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذى قال الله ﷻ عسى أن يعطك ربك مقاما محمودا قال أبو عيسى هذا حديث حسن وقد روى بعضهم هذا الحديث عن أبى نضرة عن ابن عباس الحديث بطوله.

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٦٧٣) من طريق: عمرو بن عثمان حدثنا الوليد عن الأوزاعى عن أبى عمار عن عبد الله بن فروخ عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ أنا سيد ولد آدم وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع وأول مشفع.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٥٤٢) من طريق: عفان حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبى نضرة قال خطبنا ابن عباس على منبر البصرة فقال قال رسول الله ﷺ إنه لم يكن نبي إلا له دعوة قد تنجزها فى الدنيا وإني قد اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى وأنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر ويبدى لواء الحمد ولا فخر آدم فمن دونه تحت لوائى ولا فخر ويطول يوم القيامة على الناس فيقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى آدم أبى البشر فليشفع لنا إلى ربنا عز وجل فليقبض بيننا فيأتون آدم ﷺ فيقولون يا آدم أنت الذى خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته اشفع لنا إلى ربنا فليقبض بيننا فيقول إني لست هناكم إني قد أخرجت من الجنة بخطيئتي وإنه لا يهمنى اليوم إلا نفسى ولكن اتنوا نوحا رأس النبيين فيأتون نوحا فيقولون يا نوح اشفع لنا إلى ربنا فليقبض بيننا فيقول إني لست هناكم إني دعوت بدعوة أغرقت أهل الأرض وإنه لا يهمنى اليوم إلا نفسى ولكن اتنوا إبراهيم خليل الله فيأتون إبراهيم

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

عليه السلام فيقولون يا إبراهيم اشفع لنا إلى ربنا فليقبض بيننا فيقول إني لست هناك إني كذبت في الإسلام ثلاث كذبات والله إن حاول بهن إلا عن دين الله قوله ﴿إني سقيم﴾ وقوله ﴿بل فعله كبيرهم هذا فاسألهم إن كانوا ينطقون﴾ وقوله لا مراة حين أتى على الملك أختي وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن اتوا موسى عليه السلام الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه فيأتونه فيقولون يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك فاشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا فيقول لست هناك إني قتلت نفسا بغير نفس وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن اتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى اشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا فيقول إني لست هناك إني اتخذت إلها من دون الله وإنه لا يهمني اليوم إلا نفسي ولكن أرايتم لو كان متاع في وعاء مختوم عليه أكان يقدر على ما في جوفه حتى يفض الخاتم قال فيقولون لا قال فيقول إن محمدا ﷺ خاتم النبيين وقد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال رسول الله ﷺ فيأتوني فيقولون يا محمد اشفع لنا إلى ربك فليقبض بيننا فأقول أنا لها حتى يأذن الله عز وجل لمن شاء ويرضى فإذا أراد الله تبارك وتعالى أن يصدع بين خلقه نادى مصاد أين أحمد وأمه فنحن الآخرون الأولون نحن آخر الأمم وأول من يحاسب فتفرج لنا الأمم عن طريقنا فنمضي غرا محجلين من أثر الطهور فتقول الأمم كادت هذه الأمة أن تكون أنبياء كلها فنأتى باب الجنة فأخذ بحلقة الباب فأقرع الباب فيقال من أنت فأقول أنا محمد فيفتح لي فأتى ربي عز وجل على كرسيه أو سريره شك حماد فأخبر له ساجدا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد كان قبلي وليس يحمده بها أحد بعدى فيقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول أي رب أمتي أمتي فيقول أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا لم يحفظ حماد ثم أعيد فأسجد فأقول ما قلت فيقال ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول أي رب أمتي أمتي فيقول أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون الأول ثم أعيد فأسجد فأقول مثل ذلك فيقال لي ارفع رأسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول أي رب أمتي أمتي فقال أخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون ذلك.

قول سعد بن أبي وقاص في مرض موته: ألدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا
كما فعل برسول الله ﷺ ٣٠٨

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٠٠٧) من طريق: عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن أبيه عن سعد قال ألدوا لي لحدا وانصبوا على نصبا كما فعل برسول الله ﷺ.

الجزء الثالث

٣٦٣

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٥٥٦) من طريق: محمد بن المثنى حدثنا أبو عامر حدثنا عبد الله بن جعفر الزهرى عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن سعد بن سعد عن سعد أنه قال ألدوا لى لحدنا وانصبوا على اللين نصا كما فعل برسول الله.

..... ٣٠٨ الملحد لنا والشق لغيرنا

أخرجه الترمذى في سننه (٩٦٦) من طريق: أبو كريب ونصر بن عبد الرحمن الكوفى ويوسف بن موسى القطان البغدادى قالوا حدثنا حكام بن سلم عن على بن عبد الأعلى عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبى ﷺ الملحد لنا والشق لغيرنا وفى الباب عن جرير بن عبد الله وعائشة وابن عمر وجابر قال أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٢٠٠٩) أخبرنا عبد الله بن محمد أبو عبد الرحمن الأذرمى عن حكام بن سلم الرازى عن على بن عبد الأعلى عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ الملحد لنا والشق لغيرنا.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٢٠٨) من طريق: إسحاق بن إسماعيل حدثنا حكام بن سلم عن على بن عبد الأعلى عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ الملحد لنا والشق لغيرنا.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٥٥٤) من طريق: محمد بن عبد الله بن غير حدثنا حكام ابن سلم الرازى قال سمعت على بن عبد الأعلى يذكر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ الملحد لنا والشق لغيرنا.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٨٦٧٧) من طريق: عفان حدثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن عمرو بن مرة عن زاذان عن جرير بن عبد الله البجلي أن رجلا جاء فدخل فى الإسلام فكان رسول الله ﷺ يعلمه الإسلام وهو فى مسيره فدخل خف بعيره فى حجر يربوع فوقه بعيره فمات فأتى عليه رسول الله ﷺ فقال عمل قليلا وأجر كثيرا قالها حماد ثلاثا الملحد لنا والشق لغيرنا حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد حدثنا حجاج بن أرطاة حدثنا عثمان البجلي عن زاذان فذكر الحديث.

دخلت على عائشة فقلت لها: اكشفى لى عن قبر النبى ﷺ وصاحبيه، فكشفت لى عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطنة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء ٣١٥

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٢٢٠) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا ابن أبى فديك أخبرنى عمرو بن عثمان بن هانئ عن القاسم قال دخلت على عائشة فقلت يا أمه اكشفى لى عن قبر النبى ﷺ وصاحبيه رضى الله عنهما فكشفت لى عن ثلاثة قبور لا مشرفة ولا

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

لاطنة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء قال أبو على يقال إن رسول الله ﷺ مقدم وأبو بكر عند رأسه وعمر عند رجله رأسه عند رجله رسول الله ﷺ.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٩٩٥٣) من طريق: حدثنا إسماعيل قال حدثنا ابن عون عن عمير بن إسحاق قال رأيت أبا هريرة لقي الحسن بن على فقال اكشف لى عن بطنك حيث رأيت رسول الله ﷺ يقبل منه قال فكشف له عن بطنه فقبله.

نهى رسول الله ﷺ أن يخصص القبر وأن يبنى عليه وأن يقعد عليه ٣١٦

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٧٠) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا حفص بن غيات عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر قال نهى رسول الله ﷺ أن يخصص القبر وأن يقعد عليه وأن يبنى عليه وحدثنى هارون بن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد (ح) وحدثنى محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق جميعا عن ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر ابن عبد الله يقول سمعت النبى ﷺ يمتله.

العبد إذا وضع فى قبره وتولى عنه أصحابه ٣١٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٣٨) من طريق: عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد قال وقال لى خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال العبد إذا وضع فى قبره وتولى وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول فى هذا الرجل محمد ﷺ فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبى ﷺ فيراهما جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٨٧٠) من طريق: عبد بن حميد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة حدثنا أنس بن مالك قال قال نبى الله ﷺ إن العبد إذا وضع فى قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم قال يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول فى هذا الرجل قال فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله قال فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال نبى الله ﷺ فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له فى قبره سبعون ذراعا ويمأ عليه خضر إلى يوم يبعثون.

الجزء الثالث

٣٦٥

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٠٤٩) من طريق: أحمد بن أبي عبيد الله الوراق قال حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٢٣١) من طريق: محمد بن سليمان الأنباري حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١١٨٦٢) من طريق: روح بن عبادة حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك ويونس حدثنا شيبان حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ قال إن العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه حتى إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد ﷺ فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار فقد أبدلك الله به مقعدا في الجنة قال رسول الله ﷺ فإرهما جميعا قال روح في حديثه قال قتادة فذكر لنا أنه يفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملاؤه عليه خضرا إلى يوم يبعثون ثم رجع إلى حديث أنس بن مالك قال وأما الكافر والمنافق فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطراق من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة فيسمعها من يليه غير الثقلين وقال بعضهم يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه.

أنه ﷺ قال لرجل رآه يمشى في القبور بنعلين: يا صاحب السبتيتين ويحك الق سبتيتك ٣١٧

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٠٤٨) من طريق: محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا وكيع عن الأسود بن شيبان وكان ثقة عن خالد بن سمير عن بشير بن نهيك أن بشير ابن الخصاصية قال كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فمر على قبور المسلمين فقال لقد سبق هؤلاء شرا كثيرا ثم مر على قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا فحانت منه التفاتة فرأى رجلا يمشى بين القبور في نعليه فقال يا صاحب السبتيتين ألقهما.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٢٣٠) من طريق: سهل بن بكر حدثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير السدوسي عن بشير بن نهيك عن بشير مولى رسول الله ﷺ وكان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد فهاجر إلى رسول الله ﷺ فقال ما اسمك قال زحم قال بل أنت بشير قال بينما أنا أمشي رسول الله ﷺ مر بقبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا ثلاثا ثم مر بقبور المسلمين فقال لقد أدرك هؤلاء خيرا كثيرا وحانت من رسول الله

الغور البهية في شرح البهجة الوردية

ﷺ نظرة فإذا رجل يمشى فى القبور عليه نعلان فقال يا صاحب السبتيتين ويحك ألق سبتيتك فنظر الرجل فلما عرف رسول الله ﷺ خلعهما فرمى بهما.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٥٦٨) من طريق: على بن محمد حدثنا وكيع حدثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير عن بشير بن نهيك عن بشير ابن الخصاصية قال بينما أنا أمشى مع رسول الله ﷺ فقال يا ابن الخصاصية ما تنقم على الله أصبحت تماشى رسول الله فقلت يا رسول الله ما أنقم على الله شيئاً كل خير قد آتانيه الله فمر على مقابر المسلمين فقال أدرك هؤلاء خير كثير ثم مر على مقابر المشركين فقال سبق هؤلاء خيراً كثيراً قال فالتفت فرأى رجلاً يمشى بين المقابر فى نعليه فقال يا صاحب السبتيتين ألقهما حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال كان عبد الله بن عثمان يقول حديث جيد ورجل ثقة.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٠٢٦٠) من طريق: وكيع حدثنا أسود بن شيبان عن خالد بن سمير عن بشير بن نهيك عن بشير ابن الخصاصية بشير رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يمشى فى نعلين بين القبور فقال يا صاحب السبتيتين ألقهما.

رأيت النبى ﷺ مسنماً ٣١٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٩٠) من طريق: محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو بكر بن عياش عن سفيان الثمار أنه حدثه أنه رأى قبر النبى ﷺ مسنماً.

أنه ﷺ كان يسأل فى قتلى أحد عن أكثرهم قرأناً فيقدمه إلى اللحد ٣١٩

سبق تخريجه فى ص ٣٠٧.

إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى ربنا، وإنا بفراقك يا إبراهيم نحزون ٣٢٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٠٣) من طريق: الحسن بن عبدالعزيز حدثنا يحيى بن حسان حدثنا قريش هو ابن حيان عن ثابت عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال دخلنا مع رسول الله ﷺ على أبى سيف القين وكان ظفراً لإبراهيم عليه السلام فأخذ رسول الله ﷺ إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود بنفسه فجعلت عيننا رسول الله ﷺ تذرفان فقال له عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال ﷺ إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا

الجزء الثالث

٣٦٧

ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٣١٥) من طريق: هذاب بن خالد وشيبان بن فروخ كلاهما عن سليمان واللفظ لشيبان حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت البناني عن أنس ابن مالك قال قال رسول الله ﷺ ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قين يقال له أبو سيف فانطلق يأتيه واتبعته فأنتهينا إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره قد امتلأ البيت دخانا فأسرعت المشى بين يدي رسول الله ﷺ فقلت يا أبا سيف أمسك جاء رسول الله ﷺ فأمسك فدعا النبي ﷺ بالصبي فضمه إليه وقال ما شاء الله أن يقول فقال أنس لقد رأيته وهو يكيد بنفسه بين يدي رسول الله ﷺ فدمعت عينا رسول الله ﷺ فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضى ربنا والله يا إبراهيم إنا بك لحزونون.

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٢٦) من طريق: شيبان بن فروخ حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم فذكر الحديث قال أنس لقد رأيته يكيد بنفسه بين يدي رسول الله ﷺ فدمعت عينا رسول الله ﷺ فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضى ربنا إنا بك يا إبراهيم محزونون.

أخرجه ابن ماجة في سننه (١٥٨٩) من طريق: سويد بن سعيد حدثنا يحيى بن سليم عن ابن ختيم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت لما توفي ابن رسول الله ﷺ إبراهيم بكى رسول الله ﷺ فقال له المعزى إما أبو بكر وإما عمر أنت أحق من عظم الله حقه قال رسول الله ﷺ تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب لولا أنه وعد صادق وموعود جامع وأن الآخر تابع للأول لو جدنا عليك يا إبراهيم أفضل مما وجدنا وإنا بك لحزونون.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٢٦٠٢) من طريق: بهز وعفان قال حدثنا سليمان وحدثنا هاشم أخبرنا سليمان بن المغيرة قال عفان حدثنا ثابت حدثنا أنس قال قال رسول الله ﷺ ولد لي الليلة غلام فسميته باسم أبي إبراهيم قال ثم دفعه إلى أم سيف امرأة قين يقال له أبو سيف بالمدينة قال فانطلق رسول الله ﷺ يأتيه وانطلقت معه فأنتهيت إلى أبي سيف وهو ينفخ بكيره وقد امتلأ البيت دخانا قال فأسرعت المشى بين يدي رسول الله ﷺ قال فقلت يا أبا سيف جاء رسول الله ﷺ قال فأمسك قال فجاء رسول الله ﷺ فدعا بالصبي فضمه إليه قال أنس فلقد رأيته بين يدي رسول الله ﷺ وهو يكيد بنفسه قال

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

فدمعت عينا رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول إلا ما يرضى ربنا عز وجل والله إنا بك يا إبراهيم لمحزونون.

أنه ﷺ زار قبر أمه فبكى وأبكى من حوله ٣٢٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٧٦) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه وزهير بن حرب قالوا حدثنا محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال النبى ﷺ قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربى فى أن أستغفر لها فلم يؤذن لى واستأذنته فى أن أزور قبرها فأذن لى فزوروا القبور فإنها تذكرك الموت.

أخرجه الترمذى فى سننه (٩٧٤) من طريق: محمد بن بشار ومحمود بن غيلان والحسن ابن على الخلال قالوا حدثنا أبو عاصم النبيل حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد أذن لمحمد فى زيارة قبر أمه فزوروها فإنها تذكركم الآخرة قال وفى الباب عن أبى سعيد وابن مسعود وأنس وأبى هريرة وأم سلمة قال أبو عيسى حديث بريدة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم لا يرون بزيارة القبور بأسا وهو قول ابن المبارك والشافعى وأحمد وإسحاق.

ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية ٣٢٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٢٩٧) من طريق: محمد بن بشار حدثنا عبدالرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود عن النبى ﷺ قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٣) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا أبو معاوية (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا أبو معاوية ووكيع (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى جميعا عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ ليس منا من ضرب الخدود أو شق الجيوب أو دعا بدعوى الجاهلية هذا حديث يحيى وأما ابن نمير وأبو بكر فقالا وشق ودعا بغير ألف وحدثنا عثمان بن أبى شيبه حدثنا جرير (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعلى بن خشرم قالوا حدثنا عيسى بن يونس جميعا عن الأعمش بهذا الإسناد وقالوا وشق ودعا.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٨٦٠) من طريق: على بن خشرم قال حدثنا عيسى عن الأعمش (ح) أنبأنا الحسن بن إسماعيل قال حدثنا ابن إدريس عن الأعمش عن عبد الله

الجزء الثالث

٣٦٩

ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ ليس منا من ضرب الحدود وشق الجيوب ودعا بدعاء الجاهلية واللفظ لعلی وقال الحسن بدعوى.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٣٦٥٠) من طريق: يحيى حدثنا سفيان حدثني زيد عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي ﷺ قال ليس منا من ضرب الحدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية.

برئ رسول الله ﷺ من الصالقة والحالقة والشاقة ٣٢٥

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٤) من طريق: الحكم بن موسى القنطري حدثنا يحيى ابن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو بردة ابن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فغشى عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فصاحت امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا برئ مما برئ منه رسول الله ﷺ فإن رسول الله ﷺ برئ من الصالقة والحالقة والشاقة.

النائحة إذا لم تتب تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ٣٢٥

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٣٤) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا أنان بن يزيد (ح) وحدثني إسحاق بن منصور واللفظ له أخبرنا حبان بن هلال حدثنا أبان حدثنا يحيى أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه أن أبا مالك الأشعري حدثه أن النبي ﷺ قال أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من حرب.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٥٨١) من طريق: العباس بن عبد العظيم العنبري ومحمد ابن يحيى قالوا حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن ابن معانق أو أبي معانق عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله ﷺ النياحة من أمر الجاهلية وإن النائحة إذا ماتت ولم تتب قطع الله لها ثيابا من قطران ودرعا من لهب النار.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٢٣٩٦) من طريق: يحيى بن إسحاق حدثنا موسى أخبرني أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن أبي سلام عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله ﷺ أربع من الجاهلية لا يتركن الفخر في الأحساب والطعن في الأنساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة والنائحة إذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران أو درع من حرب.

٣٧٠

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

لما ثقل النبي ﷺ جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة: وأبتاه فقال: ليس على أيك كرب بعد اليوم، فلما مات قالت: يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل نعه ٣٢٥

أخرجه البخارى في صحيحه (٤٤٦٢) من طريق: سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي ﷺ جعل يتغشاه فقالت فاطمة عليها السلام واكرب أباه فقال لها ليس على أيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل نعه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله ﷺ التراب.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٦٢٩) من طريق: نصر بن على حدثنا عبد الله بن الزبير أبو الزبير حدثنا ثابت الناننى عن أنس بن مالك قال لما وجد رسول الله ﷺ من كرب الموت ما وجد قالت فاطمة واكرب أبتاه فقال رسول الله ﷺ لا كرب على أيك بعد اليوم إنه قد حضر من أيك ما ليس بتارك منه أحدا الموافاة يوم القيامة.

أنه ﷺ نهى عن المراثى ٣٢٥

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٥٩٢) من طريق: هشام بن عمار حدثنا سفيان عن إبراهيم الهجرى عن ابن أبى أوفى قال نهى رسول الله ﷺ عن المراثى.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٨٦٥٩) من طريق: حسين بن محمد حدثنا شعبة عن إبراهيم الهجرى عن عبد الله بن أبى أوفى وكان من أصحاب الشجرة فماتت ابنة له وكان يتبع حنازتها على بعة خلفها فجعل النساء يبكين فقال لا ترثين فإن رسول الله ﷺ نهى عن المراثى فتفيض إحداكن من عبرتها ما شاءت ثم كبر عليها أربعا ثم قام بعد الرابعة قدر ما بين التكبيرتين يدعو ثم قال كان رسول الله ﷺ يصنع فى الجنازة هكذا.

إنما الصبر عند الصدمة الأولى ٣٢٦

أخرجه البخارى في صحيحه (١٢٨٣) من طريق: آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال مر النبي ﷺ بامرأة تبكى عند قبر فقال اتقى الله واصبرى قالت إليك عنى فإنك لم تصب بمصيبتى ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي ﷺ فأنت باب النبي ﷺ فلم تجد عنده بواين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى.

الجزء الثالث

٣٧١

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٢٦) من طريق: محمد بن بشار العبدي حدثنا محمد يعني ابن جعفر حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ الصبر عند الصدمة الأولى

أخرجه الترمذى في سننه (٩٠٩) من طريق: محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال الصبر عند الصدمة الأولى قال هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في الصغرى (١٨٦٩) من طريق: عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت أنس يقول قال رسول الله ﷺ الصبر عند الصدمة الأولى.

أخرجه أبو داود في سننه (٣١٢٤) من طريق: محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا شعبة عن ثابت عن أنس قال أتى نبي الله ﷺ على امرأة تبكي على صبي لها فقال لها اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي أنت بمصيبتى فقل لها هذا النبي ﷺ فأتته فلم تجد على بابها بوابين فقالت يا رسول الله لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى أو عند أول صدمة.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٥٩٦) من طريق: محمد بن ربح أنبأنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ إنما الصبر عند الصدمة الأولى.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٢٨٦٠) من طريق: أبو قطن حدثنا شعبة عن ثابت عن أنس عن رسول الله ﷺ قال الصبر عند الصدمة أراه قال الأولى شك أبو قطن.

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج
أربعة أشهر وعشرا ٣٢٦

أخرجه البخارى في صحيحه (١٢٨٠) من طريق: الحميدى حدثنا سفيان حدثنا أبي بن موسى قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما جاء نعى أبي سفيان من الشام دعت أم حبيبة رضي الله عنها بصعرة في اليوم الثالث فمسحت عارضها وذراعها وقالت إني كنت عن هذا لغنية لولا أنسى سمعت النبي ﷺ يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا.

الغفر البهية في شرح البهجة الوردية

وفيه (٥٣٤٥) من طريق: محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو ابن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبي سفيان لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا أني سمعت النبي ﷺ يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحم على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٨٦) من طريق: حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قال قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي ﷺ حين توفي أبوها أبو سفيان فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحم على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا.

وفيه (١٤٩٠) من طريق: يحيى بن يحيى وقتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد عن نافع أن صفية بنت أبي عبيد حدثته عن حفصة أو عن عائشة أو عن كليهما أن رسول الله ﷺ قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أو تؤمن بالله ورسوله أن تحم على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها وحدثناه شيبان بن فروخ حدثنا عبد العزيز يعني ابن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار عن نافع بإسناد حديث الليث مثل روايته وحدثناه أبو غسان المسمعي ومحمد بن المنثني قالوا حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت نافعاً يحدث عن صفية بنت أبي عبيد أنها سمعت حفصة بنت عمر زوج النبي ﷺ تحدث عن النبي ﷺ مثل حديث الليث وابن دينار وزاد فإنها تحم عليه أربعة أشهر وعشرا وحدثنا أبو الربيع حدثنا حماد عن أيوب (ح) وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله جميعاً عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي ﷺ عن النبي ﷺ بمعنى حديثهم.

أخرجه الترمذي في سننه (١١١٦) من طريق: الأنصاري حدثنا معن بن عيسى أنبأنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته بهذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي ﷺ حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت به جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحم على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا.

الجزء الثالث

٣٧٣

وأخرجه النسائي في الصغرى (٣٥٠٠) من طريق: هناد بن السرى عن وكيع عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة قالت أم حبيبة سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحم على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا.

أخرجه أبو داود في سننه (٢٢٩٩) من طريق: القعنبي عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته بهذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة حين توفي أبوها أبو سفيان فدعت بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنته منه جارية ثم مست بعارضيهما ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحم على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٠٨٦) من طريق: هناد بن السرى حدثنا أبو الأحوص عن يحيى بن سعيد عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن حفصة زوج النبي ﷺ قالت قال رسول الله ﷺ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحم على ميت فوق ثلاث إلا على زوج.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٣٥٧٢) من طريق: سفيان حدثنا الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحم على ميت فوق ثلاث إلا على زوج.

اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم ٣٢٩

أخرجه الترمذى في سننه (٩١٩) من طريق: أحمد بن منيع وعلى بن حجر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعى جعفر قال النبي ﷺ اصنعوا لأهل جعفر طعاما فإنه قد جاءهم ما يشغلهم قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد كان بعض أهل العلم يستحب أن يوجه إلى أهل الميت شيء لشغلهم بالمصيبة وهو قول الشافعي قال أبو عيسى وجعفر بن خالد هو ابن سارة وهو ثقة روى عنه ابن جريج.

إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه ٣٣٠

أخرجه البخارى في صحيحه (١٢٨٨) حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان رضى الله عنه بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضى الله عنهم وإنى لجالس بينهما أو قال

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبى فقال عبدا لله بن عمر رضى الله عنهما لعمر بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله ﷺ قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس رضى الله عنهما قد كان عمر رضى الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر رضى الله عنه من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فإذا صهيب فأخبرته فقال ادعه لى فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكى يقول وأخاه واصحابه فقال عمر رضى الله عنه يا صهيب أتبكي على وقد قال رسول الله ﷺ إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه قال ابن عباس رضى الله عنهما فلما مات عمر رضى الله عنه ذكرت ذلك لعائشة رضى الله عنها فقالت رحم الله عمر والله ما حدثت رسول الله ﷺ إن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله ﷺ قال إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾ قال ابن عباس رضى الله عنهما عند ذلك والله ﴿هو أضحك وأبكى﴾ قال ابن أبى مليكة والله ما قال ابن عمر رضى الله عنهما شيئا.

وفيه (١٣٠٤) من طريق: أصبغ عن ابن وهب قال أخبرنى عمرو عن سعيد بن الخمار الأنصارى عن عبدا لله بن عمر رضى الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبى ﷺ يعود مع عبدالرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص وعبدا لله بن مسعود رضى الله عنهم فلما دخل عليه فوجده فى غاشية أهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبى ﷺ فلما رأى القوم بكاء النبى ﷺ بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر رضى الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمى بالحجارة ويحثى بالتراب.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٢٨٩) من طريق: داود بن رشيد حدثنا إسماعيل بن عليه حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبى مليكة قال كنت جالسا إلى جنب ابن عمر ونحن ننتظر جنارة أم أبان بنت عثمان وعنده عمرو بن عثمان فجاء ابن عباس يقوده قائد فأراه أخيره بمكان ابن عمر فجاء حتى جلس إلى جنبى فكنت بينهما فإذا صوت من الدار فقال ابن عمر كأنه يعرض على عمرو أن يقوم فينهاهم سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الميت ليعذب ببكاء أهله قال فأرسلها عبد الله مرسله فقال ابن عباس كنا مع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو برجل نازل فى ظل شجرة فقال لى اذهب فاعلم لى من ذاك الرجل فذهبت فإذا هو صهيب فرجعت إليه فقلت إنك أمرتنى أن أعلم لك من ذاك وإنه صهيب قال مره فليحق بنا فقلت إن معه أهله قال وإن كان معه أهله وربما قال

أيوب مره فليلق بنا فلما قدمنا لم يلبث أمير المؤمنين أن أصيب فجاء صهيب يقول وأخاه واصحابه فقال عمر ألم تعلم أو لم تسمع قال أيوب أو قال أو لم تعلم أو لم تسمع أن رسول الله ﷺ قال إن الميت يعذب بعض بكاء أهله قال فأما عبد الله فأرسلها رسالة وأما عمر فقال ببعض فمقت فدخلت على عائشة فحدثتها بما قال ابن عمر فقالت لا والله ما قاله رسول الله ﷺ قط إن الميت يعذب ببكاء أحد ولكنه قال إن الكافر يزيده الله ببكاء أهله عذابا وإن الله هو ﷻ أضحك وأبكى ﷻ ولا ترز وازرة وزر أخرى ﷻ قال أيوب قال ابن أبي مليكة حدثني القاسم بن محمد قال لما بلغ عائشة قول عمر وابن عمر قالت إنكم لتحدثوني عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ.

وفيه (٩٢٩) من طريق: محمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عبد الله بن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان بن عفان بمكة قال فجننا لشهدتها قال فحصرها ابن عمر وابن عباس قال وإني لجالس بينهما قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى حننى فقال عبد الله بن عمر لعمر بن عثمان وهو مواجهه ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله ﷺ قال إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت مع عمر من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل شجرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب فطرت فإذا هو صهيب قال فأخبرته فقال ادعه لى قال فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أن أصيب عمر دخل صهيب يبكى يقول وأخاه واصحابه فقال عمر يا صهيب أتبكى على وقد قال رسول الله ﷺ إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله ﷺ إن الله يعذب المؤمن ببكاء أحد ولكن قال إن الله يزيده الكافر عذابا ببكاء أهله عليه قال وقالت عائشة حسبكم القرآن ﷻ ولا ترز وازرة وزر أخرى ﷻ قال وقال ابن عباس عند ذلك والله ﷻ أضحك وأبكى ﷻ قال ابن أبي مليكة فوالله ما قال ابن عمر من شيء وحدثنا عبد الرحمن بن بشر حدثنا سفيان قال عمرو عن ابن أبي مليكة كنا فى جنازة أم أبان بنت عثمان وساق الحديث ولم ينص رفع الحديث عن عمر عن النبي ﷺ كما نصه أيوب وابن جريج وحدثتهما أتم من حديث عمرو.

أخرجه الترمذى فى سنه (٩٢٣) من طريق: عبد الله بن أبي زياد حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبى عن صالح بن كيسان عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال عمر بن الخطاب قال رسول الله ﷺ الميت يعذب ببكاء أهله عليه وفى الباب عن ابن عمر وعمران بن حصين قال أبو عيسى حديث عمر حديث حسن صحيح وقد كره

٣٧٦

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

قوم من أهل العلم البكاء على الميت قالوا الميت يعذب ببكاء أهله عليه وذهبوا إلى هذا الحديث وقال ابن المبارك أرجو إن كان ينهاتهم فى حياته أن لا يكون عليه من ذلك شىء.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (١٨٤٨) من طريق: عبيد الله بن سعيد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبى ﷺ قال الميت يعذب ببكاء أهله عليه.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣١٢٩) من طريق: هناد بن السرى عن عبدة وأبى معاوية المعنى عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فذكر ذلك لعائشة فقالت وهل تعنى ابن عمر إنما مر النبى ﷺ على قبر فقال إن صاحب هذا ليعذب وأهله يكون عليه ثم قرأت ﴿ولا تنزر وازرة وزر أخرى﴾ قال عن أبى معاوية على قبر يهودى.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٥٠) من طريق: يحيى عن عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر عن عمر رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال يعذب الميت ببكاء أهله عليه.

من سن سنة سيئة ٣٣٠

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠١٧) من طريق: زهير بن حرب حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد وأبى الضحى عن عبد الرحمن بن هلال العيسى عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله ﷺ عليهم الصوف فرأى سوء حالهم قد أصابتهم حاجة فحث الناس على الصدقة فأبطأوا عنه حتى رأى ذلك فى وجهه قال تم إن رجلا من الأنصار جاء بصرة من ورق ثم جاء آخر ثم تابعوا حتى عرف السرور فى وجهه فقال رسول الله ﷺ من سن فى الإسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل أجر من عمل بها ولا ينقص من أجورهم شىء ومن سن فى الإسلام سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شىء حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبه وأبو كريب جميعا عن أبى معاوية عن الأعمش عن مسلم عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير قال خطب رسول الله ﷺ فحث على الصدقة. معنى حديث جرير حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن ابن سعيد حدثنا محمد بن أبى إسماعيل حدثنا عبد الرحمن بن هلال العيسى قال قال جرير بن عبد الله قال رسول الله ﷺ لا يسن عبد سنة صالحة يعمل بها بعده ثم ذكر تمام الحديث حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى وأبو كامل ومحمد بن عبد الملك الأموى قالوا حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير عن أبيه عن النبى ﷺ (ح) وحدثنا محمد بن المثنى

الجزء الثالث

٣٧٧

حدثنا محمد بن جعفر (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة (ح) وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي قالوا حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير عن أبيه عن النبي ﷺ بهذا الحديث.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٠٣) من طريق: محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك ابن عمير عن المنذر بن جرير عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ من سن سنة حسنة فعمل بها كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئا ومن سن سنة سيئة فعمل بها كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده لا ينقص من أوزارهم شيئا.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٨٧١٨) من طريق: سفيان عن عاصم ابن أبي النجود عن أبي وائل عن جرير أن قوما أتوا النبي ﷺ من الأعراب بكتابي النمار فحث رسول الله ﷺ الناس على الصدقة فأبطلوا حتى رثى ذلك في وجهه فجاء رجل من الأنصار بقطعة تبر فطرحها فتتابع الناس حتى عرف ذلك في وجهه فقال من سن سنة حسنة فعمل بها من بعده كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها من غير أن ينتقص من أجورهم شيء ومن سن سنة سيئة فعمل بها من بعده كان عليه وزرها ووزر من عمل بها ولا ينقص ذلك من أوزارهم شيء

* * *

باب الزكاة

٣٣١ بنى الإسلام على خمس

أخرجه البخاري في صحيحه (٨) من طريق: عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦) من طريق: محمد بن عبد الله بن نير الهمداني حدثنا أبو خالد يعني سليمان بن حيان الأحمر عن أبي مالك الأشجعي عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال بنى الإسلام على خمسة على أن يوحد الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان والحج فقال رجل الحج وصيام رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله ﷺ.

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٥٣٤) من طريق: ابن أبى عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن سعير بن الخمس التميمى عن حبيب بن أبى ثابت عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت وفى الباب عن جرير بن عبد الله قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابن عمر عن النبى ﷺ نحو هذا وسعير بن الخمس ثقة عند أهل الحديث حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن حنظلة بن أبى سفيان الجهمى عن عكرمة بن خالد المخزومى عن ابن عمر عن النبى ﷺ نحوه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٥٠٠١) من طريق: محمد بن عبد الله بن عمار قال حدثنا المعافى يعنى ابن عمران عن حنظلة بن أبى سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر أن رجلا قال له ألا تغزو قال سمعت رسول الله ﷺ يقول بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصيام رمضان.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٤٧٨٣) من طريق: وكيع عن سفيان عن مصور عن سالم بن أبى الجعد عن يزيد بن بشر عن ابن عمر قال بنى الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان قال فقال له رجل والجهاد فى سبيل الله قال ابن عمر الجهاد حسن هكذا حدثنا رسول الله ﷺ.

إياك وكرائم أموالهم فإن أخرجها فقد أحسن ٣٤٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٤٩٦) من طريق: محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتى قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٩) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن وكيع قال أبو بكر حدثنا وكيع عن زكرياء بن إسحاق قال حدثنى يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس عن معاذ بن جبل قال أبو

الجزء الثالث

٣٧٩

بكر ربما قال وكيع عن ابن عباس أن معاذًا قال بعثني رسول الله ﷺ قال إنك تأتي قوما من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب حدثنا ابن أبي عمر حدثنا بشر بن السري حدثنا زكرياء بن إسحاق (ح) وحدثنا عبد بن حميد حدثنا أبو عاصم عن زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس أن النبى ﷺ بعث معاذًا إلى اليمن فقال إنك ستأتى قوما بمثل حديث وكيع.

أخرجه الترمذى فى سننه (٥٦٧) من طريق: أبو كريب حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن إسحاق المكي حدثنا يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بعث معاذًا إلى اليمن فقال له إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات فى اليوم والليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة فى أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب وفى الباب عن الصنابحي قال أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وأبو معبد مولى ابن عباس اسمه نافذ.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٢٥٢٢) من طريق: محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكريا بن إسحاق وكان ثقة عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس أن النبى ﷺ بعث معاذ بن جبل إلى اليمن فقال إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فإن هم أطاعوك فأعلمهم أن الله عز وجل افترض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فإن هم أطاعوك فأعلمهم أن الله عز وجل قد افترض عليهم صدقة فى أموالهم تؤخذ من أغنيائهم فتوضع فى فقرائهم فإن هم أطاعوك لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله عز وجل حجاب.

أخرجه أبو داود فى سننه (١٥٨٤) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن إسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ بعث معاذًا إلى اليمن فقال إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فإن هم أطاعوك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة فى

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم فإن هم أطاعوك لذلك فأياك وكرائم أموالهم وائق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب.

أخرجه ابن ماجة فى سننه (١٧٨٣) من طريق: على بن محمد حدثنا وكيع بن الجراح حدثنا زكريا بن إسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس أن النبى ﷺ بعث معاذًا إلى اليمن فقال إنك تأتى قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة فى أموالهم تؤخذ من أغنيائهم فترد فى فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فأياك وكرائم أموالهم وائق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (٢٠٧٢) من طريق: وكيع حدثنا زكريا بن إسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ لما بعث معاذ بن جبل إلى اليمن قال إنك تأتى قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله عز وجل افترض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فإن أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله عز وجل افترض عليهم صدقة فى أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد فى فقرائهم فإن هم أطاعوك لذلك فأياك وكرائم أموالهم وائق دعوة المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله عز وجل حجاب.

أخرجه الدارمى فى سننه (١٦١٤) من طريق: أبو عاصم عن زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس أن النبى ﷺ لما بعث معاذًا إلى اليمن قال إنك تأتى قوما أهل كتاب فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن أطاعوا لك فى ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك فى ذلك فأخبرهم أن الله فرض عليهم صدقة فى أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك فى ذلك فأياك وكرائم أموالهم وإياك ودعوة المظلوم فإنه ليس لها من دون الله حجاب.

أن أبا بكر كتب له لما وجه إلى البحرين: بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التى فرض رسول الله ﷺ على المسلمين والتى أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط ٣٤٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٤٥٤) من طريق: محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصارى قال حدثنى أبى قال حدثنى ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر

الجزء الثالث

٣٨١

رضى الله عنه كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن
سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من
الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة إذا بلغت حمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين
ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستا وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا
بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين إلى خمس
وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت يعنى ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت
إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة
ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل فليس
فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت حمسا من الإبل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في
سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين
شأتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلاث مائة ففيها ثلاث شياه فإذا زادت على ثلاث مائة
ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة
إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن
يشاء ربها.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٤٥٥) من طريق: عبيد الله بن فضالة بن إبراهيم
النسائي قال أنبأنا شريح بن النعمان قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثمامة بن عبد الله بن
أنس بن مالك عن أنس بن مالك أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له أن هذه فرائض
الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين التي أمر الله بها رسوله ﷺ فمن سئلها من
المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطه فيما دون خمس وعشرين من الإبل
في خمس ذود شاة فإذا بلغت حمسا وعشرين ففيها بنت مخاض إلى خمس وثلاثين فإن لم
تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فإذا بلغت ستة وثلاثين ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين
فإذا بلغت ستة وأربعين ففيها حقة طروقة الفحل إلى ستين فإذا بلغت إحدى وستين ففيها
جذعة إلى خمسة وسبعين فإذا بلغت ستة وسبعين ففيها بنتا لبون إلى تسعين فإذا بلغت
إحدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة
ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة فإذا تباين أسنان الإبل في فرائض
الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه
الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده إلا جذعة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده وعنده ابنة لبون فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده إلا حقة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون وليست عنده بنت لبون وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة ابنة مخاض وليست عنده إلا ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه وليس معه شىء ومن لم يكن عنده إلا أربعة من الإبل فليس فيها شىء إلا أن يشاء ربها وفى صدقة الغنم فى سائمتها إذا كانت أربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة فإذا زادت واحدة ففيها شاتان إلى مائتين فإذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاث مائة فإذا زادت واحدة ففي كل مائة شاة ولا تؤخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم إلا أن يشاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها شىء إلا أن يشاء ربها وفى الرقة ربع العشر فإن لم يكن المال إلا تسعين ومائة فليس فيه شىء إلا أن يشاء ربها.

أخرجه أبو داود فى سننه (١٥٧٢) من طريق: عبد الله بن محمد النفيلى حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن الحارث الأعور عن على بن رضى الله عنه قال زهير أحسبه عن النبى ﷺ أنه قال هاتوا ربع العشر من كل أربعين درهما درهم وليس عليكم شىء حتى تتم مائتى درهم فإذا كانت مائتى درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفى الغنم فى أربعين شاة شاة فإن لم يكن إلا تسع وثلاثون فليس عليك فيها شىء وساق صدقة الغنم مثل الزهرى قال وفى البقر فى كل ثلاثين تبيع وفى الأربعين مسنة وليس على العوامل شىء وفى الإبل فذكر صدقتها كما ذكر الزهرى قال وفى خمس وعشرين خمسة من الغنم فإذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فإن لم تكن بنت مخاض فابن لبون ذكر إلى خمس وتلاتين فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل إلى ستين ثم ساق مثل حديث الزهرى قال فإذا زادت واحدة يعنى واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى عشرين ومائة فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة ولا تؤخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق وفى النبات ما سقته الأنهار أو سقت السماء العشر وما سقى الغرب ففيه نصف العشر وفى حديث عاصم والحارث الصدقة فى كل عام قال زهير أحسبه قال مرة وفى حديث عاصم إذا لم يكن فى الإبل ابنة مخاض ولا ابن لبون فعشرة دراهم أو شاتان حدثنا سليمان بن داود المهري أخبرنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم وسمى آخر عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة والحارث الأعور عن على بن رضى الله عنه عن النبى ﷺ ببعض أول هذا

الحديث قال فإذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شيء يعني في الذهب حتى يكون لك عتسرون دينارا فإذا كان لك عتسرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحسب ذلك قال فلا أدرى أعلى يقول فبحسب ذلك أو رفعه إلى النبي ﷺ وليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول إلا أن جريرا قال ابن وهب يزيد في الحديث عن النبي ﷺ ليس في مال زكاة حتى يحول عليه الحول.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٧٣) من طريق: أبو كامل حدثنا حماد بن سلمة قال أخذت هذا الكتاب من تمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك أن أبا بكر رضي الله عنه كتب لهم إن هذه فرائض الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين التي أمر الله عز وجل بها رسول الله ﷺ فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوق ذلك فلا يعطه فيما دون خمس وعشرين من الإبل ففي كل خمس ذود شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض فإن لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فإذا بلغت ستة وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى خمس وأربعين فإذا بلغت ستة وأربعين ففيها حقة طروقة الفحل إلى ستين فإذا بلغت إحدى وستين ففيها جذعة إلى خمس وسبعين فإذا بلغت ستة وسبعين ففيها بنتا لبون إلى تسعين فإذا بلغت إحدى وتسعين ففيها حقتان طروقتا الفحل إلى عشرين ومائة فإن زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين ابنة لبون وفي كل خمسين حقة فإذا تباين أسنان الإبل في فرائض الصدقات فمن بلغت عنده صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا جذعة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده إلا حقة فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة ابنة لبون وليست عنده ابنة لبون وعنده ابنة مخاض فإنها تقبل منه ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليس عنده إلا ابن لبون ذكر فإنه يقبل منه وليس معه شيء ومن لم يكن عنده إلا أربع من الإبل فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين ففيها شاة إلى عشرين ومائة فإن زادت ففيها شاتان إلى مائتين فإذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاث مائة فإذا زادت ففي كل مائة شاة ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وإذا كانت سائمة الرجل

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها شىء إلا أن يشاء ربها وفى الرقة ربع العشر فإذا لم يكن المال إلا تسعين ومائة درهم فليس فيها شىء إلا أن يشاء ربها.

ما من صاحب ذهب ولا ورق لا يؤدى منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمى عليها فى نار جهنم ٣٦٨، ٣٦٩

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٨٧) من طريق: سويد بن سعيد حدثنا حفص يعنى ابن ميسرة الصنعانى عن زيد بن أسلم أن أبا صالح دكوان أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمى عليها فى نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت أعيدت له فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالإبل قال ولا صاحب إبل لا يؤدى منها حقها ومن حقها حلبها يوم ردها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر أو فر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخرها فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدى منها حقها إلا إذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا لحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخرها فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هى لرجل وزر وهى لرجل ستر وهى لرجل أجر فأما التى هى له زر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء على أهل الإسلام فهى له زر وأما التى هى له ستر فرجل ربطها فى سبيل الله ثم لم ينس حق الله فى ظهورها ولا رقابها فهى له ستر وأما التى هى له أجر فرجل ربطها فى سبيل الله لأهل الإسلام فى مرج وروضة فما أكلت من ذلك المرج أو الروضة من شىء إلا كتب له عدد ما أكلت حسنات وكتب له عدد أرواتها وأبوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنتت شرفا أو شرفين إلا كتب الله له عدد آثارها وأرواتها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها إلا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما أنزل على فى الحمر شىء إلا هذه الآية الفاذة الجامعة ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾ وحدثنى يونس بن عبد الأعلى الصدفى أخبرنا عبد الله بن وهب حدثنى هشام بن سعد عن زيد بن أسلم فى هذا الإسناد بمعنى حديث حفص بن ميسرة إلى آخره غير أنه قال ما من صاحب إبل لا يؤدى حقها

الجزء الثالث

٣٨٥

ولم يقل منها حقها وذكر فيه لا يفقد منها فصيلا واحدا وقال يكوى بها جنباه وجهته وظهره.

ليس فيما دون خمس أوسق صدقة ٢٧٠، ٣٨٨

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٤٠٥) حدثنا إسحاق بن يزيد أخبرنا شعيب بن إسحاق أخبرنا الأوزاعى أخبرنى يحيى بن أبى كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبى الحسن أنه سمع أبا سعيد رضى الله عنه يقول قال النبى ﷺ ليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أوسق صدقة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٧٩) من طريق: أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري حدثنا بشر يعنى ابن مفضل حدثنا عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة قال سمعت أبا سعيد الجحدري يقول قال رسول الله ﷺ ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة.

أخرجه الترمذى فى سننه (٥٦٨) من طريق: قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو ابن يحيى المازنى عن أبيه عن أبى سعيد الجحدري أن النبى ﷺ قال ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة وفى الباب عن أبى هريرة وابن عمر وجابر وعبد الله بن عمرو حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان وشعبة ومالك بن أنس عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبى سعيد الجحدري عن النبى ﷺ نحوه حديث عبد العزيز عن عمرو بن يحيى قال أبو عيسى حديث أبى سعيد حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عنه والعمل على هذا عند أهل العلم أن ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة والوسق ستون صاعا وخمسة أوسق ثلاث مائة صاع وصاع النبى ﷺ خمسة أرتال وتلت وصاع أهل الكوفة ثمانية أرتال وليس فيما دون خمس أواق صدقة والأوقية أربعون درهما وخمس أواق مائتا درهم وليس فيما دون خمس ذود صدقة يعنى ليس فيما دون خمس من الإبل فإذا بلغت خمسا وعشرين من الإبل ففيها بنت مخاض وفيما دون خمس وعشرين من الإبل فى كل خمس من الإبل شاة.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٢٤٤٦) من طريق: عيسى بن حماد قال أنبأنا الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن أبى سعيد الجحدري أن رسول الله ﷺ قال ليس فيما دون خمسة ذود صدقة وليس فيما دون خمسة أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة.

الفرع البهية في شرح البهجة الوردية

أخرجه أبو داود في سننه (١٥٥٨) من طريق: عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك بن أنس عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله ﷺ ليس فيما دون خمس دود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٧٩٤) من طريق: علي بن محمد حدثنا وكيع عن محمد ابن مسلم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة أوساق صدقة.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٨٩٧٩) من طريق: عتاب قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال حدثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ليس فيما دون خمسة أوساق صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة.

في الركاز الخمس ٣٧٨

أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٩٩) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٧١٠) من طريق: يحيى بن يحيى ومحمد بن ربح قال أخبرنا الليث (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وعبد الأعلى بن حماد كلهم عن ابن عيينة (ح) وحدثنا محمد بن رافع حدثنا إسحاق يعني ابن عيسى حدثنا مالك كلاهما عن الزهري بإسناد الليث مثل حديثه وحدثني أبو الطاهر وحرمة قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وعبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ بمثله.

أخرجه الترمذي في سننه (٥٨١) من طريق: قتيبة حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس قال وفي الباب عن أنس بن مالك وعبد الله بن عمرو وعبادة بن الصامت وعمرو بن عوف المزني وجابر قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٤٩٤) من طريق: قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن عبيد الله بن الأحنس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال سئل رسول الله ﷺ عن اللقطة فقال ما كان في طريق مأتى أو في قرية عامرة فعرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فلك وما لم يكن في طريق مأتى ولا في قرية عامرة ففيه وفي الركاز الخمس.

أخرجه أبو داود في سننه (١٧١٠) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله ﷺ أنه سئل عن الثمر المعلق فقال من أصاب ففيه من ذى حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة متليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد أن يؤويه الجارين فبلغ ثمن الجن فعليه القطع وذكر في ضالة الإبل والغنم كما ذكره غيره قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في طريق الميتاء أو القرية الجامعة فعرفها سنة فإن جاء طالبها فادفعها إليه وإن لم يأت فهي لك وما كان في الخراب يعني ففيها وفي الركاز الخمس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن الوليد يعني ابن كثير حدثني عمرو بن شعيب بإسناده بهذا قال في ضالة الشاء قال فاجمعها حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبيد الله بن الأحنس عن عمرو بن شعيب بهذا بإسناده قال في ضالة الغنم لك أو لأخيك أو للذئب خذها قط وكذا قال فيه أيوب ويعقوب بن عطاء عن عمرو بن شعيب عن النبي ﷺ قال فخذها حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد (ح) وحدثنا ابن العلاء حدثنا ابن إدريس عن ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ بهذا قال في ضالة الشاء فاجمعها حتى يأتيها باغيها.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٥٠٩) من طريق: محمد بن ميمون المكي وهشام بن عمار قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال في الركاز الخمس.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٨٦٦) من طريق: عبد الرزاق قال أخبرنا إسرائيل وأبو نعيم حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قضى رسول الله ﷺ في الركاز الخمس قال أبي حدثناه أسود حدثنا إسرائيل قال وقضى وقال أبو نعيم في حديثه قضى رسول الله ﷺ في الركاز الخمس.

أخرجه الدارمي في سننه (١٦٦٨) من طريق: خالد بن مخلد حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال حرق العجماء جبار والبئر جبار والمعدن حبار وفي الركاز الخمس.

ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق ٣٨٨

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٧٩) من طريق: إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمار عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس أواق صدقة وحدثني عبد بن حميد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن أمية بهذا الإسناد مثل حديث ابن مهدي وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري ومعمّر عن إسماعيل بن أمية بهذا الإسناد مثل حديث ابن مهدي ويحيى بن آدم غير أنه قال بدل التمر ثمر.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٤٨٥) من طريق: محمد بن المتنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمار عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى تبلغ خمسة أوسق ولا فيما دون خمس ذود ولا فيما دون خمس أواق صدقة.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١١٣٠٠) من طريق: عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي ﷺ ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوساق ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس أواق صدقة.

أنه ﷺ كان يبعث عبد الله بن رواحة إلى خير خارصًا ٣٩٤

أخرجه أبو داود في سننه (٣٤١٣) من طريق: يحيى بن معين حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرت عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة فيحرص النخل حين يطيب قبل أن يؤكل منه ثم يخير يهود يأخذونه بذلك الخرص أو يدفعونه إليهم بذلك الخرص لكي تحصى الزكاة قبل أن تؤكل الثمار وتفرق.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٤٧٥٤) من طريق: وكيع حدثنا العمري عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ بعث ابن رواحة إلى خير يحرص عليهم ثم خيرهم أن يأخذوا أو يردوا فقالوا هذا الحق بهذا قامت السموات والأرض.

إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث ٣٩٧

أخرجه الترمذي في سننه (٥٨٢) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا أبو داود الطيالسي أخبرنا شعبة أخبرني خبيب بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الرحمن بن مسعود بن نيار

الجزء الثالث

٣٨٩

يقول جاء سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا فحدث أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع قال وفي الباب عن عائشة وعتاب بن أسيد وابن عباس قال أبو عيسى والعمل على حديث سهل بن أبي حثمة عند أكثر أهل العلم في الخرص وبحديث سهل بن أبي حثمة يقول أحمد وإسحاق والخرص إذا أدركت الثمار من الرطب والعنب مما فيه الركاة بعث السلطان خارصا يخرص عليهم والخرص أن ينظر من يبصر ذلك فيقول يخرج من هذا الزبيب كذا وكذا ومن التمر كذا وكذا فيحصي عليهم وينظر مبلغ العشر من ذلك فيتست عليهم ثم يخلي بينهم وبين الثمار فيصنعون ما أحبوا فإذا أدركت الثمار أخذ منهم العشر هكذا فسره بعض أهل العلم وبهذا يقول مالك والشافعي وأحمد وإسحاق.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٤٩١) من طريق: محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر قالا حدثنا شعبة قال سمعت خبيب بن عبد الرحمن يحدث عن عبد الرحمن بن مسعود بن نيار عن سهل بن أبي حثمة قال أتانا ونحن في السوق فقال قال رسول الله ﷺ إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فإن لم تأخذوا أو تدعوا الثلث شك شعبة فدعوا الربع.

أخرجه أبو داود في سننه (١٦٠٥) من طريق: حفص بن عمر حدثنا شعبة عن خبيب ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مسعود قال جاء سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا قال أمرنا رسول الله ﷺ قال إذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا أو تجزوا الثلث فدعوا الربع قال أبو داود الخارص يدع الثلث للحرفة.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٥٢٨٦) من طريق: عفان حدثنا شعبة قال أخبرني خبيب بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت عبد الرحمن بن مسعود بن نيار قال جاء سهل ابن أبي حثمة إلى مجلسنا فحدث أن رسول الله ﷺ قال إذا خرصتم فجدوا ودعوا دعوا الثلث فإن لم تجدوا وتدعوا فدعوا الربع.

أخرجه الدارمي في سننه (٢٦١٩) من طريق: هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن حبيب ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مسعود بن نيار الأنصاري قال جاء سهل بن أبي حثمة إلى مجلسنا فحدث أن النبي ﷺ قال إذا خرصتم فخذوا ودعوا دعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع.

في الإبل صدقتها وفي البقر صدقتها ٤٠٥

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢١٠٤٧) من طريق: محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج عن عمران بن أبي أنس بلغه عنه عن مالك بن أوس بن الحدثان النضري عن أبي ذر

٣٩٠

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

قال سمعت رسول الله ﷺ يقول فى الإبل صدقتها وفى الغنم صدقتها وفى البقر صدقتها وفى البر صدقته.

أنه ﷺ كان يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذى نعدده للبيع ٤٠٥

أخرجه أبو داود فى سننه (١٥٦٢) من طريق: محمد بن داود بن سفيان حدثنا يحيى بن حسان حدثنا سليمان بن موسى أبو داود حدثنا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثنى خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان عن سمرة بن جندب قال أما بعد فإن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نخرج الصدقة من الذى نعد للبيع.

لا زكاة فى مال حتى يحول عليه الحول ٤١٩

أخرجه الترمذى فى سننه (٥٧٢) من طريق: يحيى بن موسى حدثنا هارون بن صالح الطلحى المدنى حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ من استفاد مالا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول عند ربه وفى الباب عن سراء بنت نبهان الغنوية.

وفيه (٥٧٣) من طريق: محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب الثقفى حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من استفاد مالا فلا زكاة فيه حتى يحول عليه الحول عند ربه قال أبو عيسى وهذا أصح من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال أبو عيسى وروى أيوب وعبيد الله بن عمر وغير واحد عن نافع عن ابن عمر موقوفا وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف فى الحديث ضعفه أحمد بن حنبل وعلى بن المدينى وغيرهما من أهل الحديث وهو كثير الغلط وقد روى عن غير واحد من أصحاب النبى ﷺ أن لا زكاة فى المال المستفاد حتى يحول عليه الحول وبه يقول مالك بن أنس والشافعى وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم إذا كان عنده مال تجب فيه الزكاة ففيه الزكاة وإن لم يكن عنده سوى المال المستفاد ما تجب فيه الزكاة لم يجب عليه فى المال المستفاد زكاة حتى يحول عليه الحول فإن استفاد مالا قبل أن يحول عليه الحول فإنه يزكى المال المستفاد مع ماله الذى وجبت فيه الزكاة وبه يقول سفيان الثورى وأهل الكوفة.

أخرجه أبو داود فى سننه (١٥٧٢) من طريق: عبد الله بن محمد النفيلى حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن عاصم بن ضمرة وعن الحارث الأعور عن على بن رضى الله عنه قال زهير أحسبه عن النبى ﷺ أنه قال هاتوا ربع العشور من كل أربعين درهما درهم وليس عليكم شىء حتى تتم مائتى درهم فإذا كانت مائتى درهم ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفى الغنم فى أربعين شاة شاة فإن لم يكن إلا تسع وثلاثون فليس عليك فيها

الجزء الثالث

٣٩١

شئ وساق صدقة الغنم مثل الزهرى قال وفى البقر فى كل ثلاثين تبيع وفى الأربعين مسنة وليس على العوامل شئ وفى الإبل فذكر صدقتها كما ذكر الزهرى قال وفى خمس وعشرين خمسة من الغنم فإذا زادت واحدة ففيها ابنة مخاض فإن لم تكن بنت محاص فابن لبون ذكر إلى خمس وثلاثين فإذا زادت واحدة ففيها بنت لبون إلى خمس وأربعين فإذا زادت واحدة ففيها حقة طروقة الجمل إلى ستين ثم ساق مثل حديث الزهرى قال فإذا زادت واحدة يعنى واحدة وتسعين ففيها حقتان طروقتا الجمل إلى عشرين ومائة فإن كانت الإبل أكثر من ذلك ففى كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق خشية الصدقة ولا تؤخذ فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا أن يشاء المصدق وفى النبات ما سقته الأنهار أو سقت السماء العشر وما سقى الغرب ففيه نصف العشر وفى حديث عاصم والحارث الصدقة فى كل عام قال زهير أحسبه قال مرة وفى حديث عاصم إذا لم يكن فى الإبل ابنة مخاض ولا ابن لبون فعشرة دراهم أو شاتان حدثنا سليمان بن داود المهري أخبرنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم وسمى آخر عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة والحارث الأعور عن على بن رضى الله عنه عن النبى ﷺ ببعض أول هذا الحديث قال فإذا كانت لك مائتا درهم وحال عليها الحول ففيها خمسة دراهم وليس عليك شئ يعنى فى الذهب حتى يكون لك عشرون دينارا فإذا كان لك عشرون دينارا وحال عليها الحول ففيها نصف دينار فما زاد فبحساب ذلك قال فلا أدرى أعلى يقول فبحساب ذلك أو رفعه إلى النبى ﷺ وليس فى مال زكاة حتى يحول عليه الحول إلا أن جريرا قال ابن وهب يزيد فى الحديث عن النبى ﷺ ليس فى مال زكاة حتى يحول عليه الحول.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٧٩٢) من طريق: نصر بن على الجهضمي حدثنا شجاع ابن الوليد حدثنا حارثة بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول لا زكاة فى مال حتى يحول عليه الحول.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٢٦٨) من طريق: عبد الله حدثني عثمان بن أبى شيبة حدثنا شريك عن أبى إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن على بن رضى الله عنه قال ليس فى مال زكاة حتى يحول عليه الحول.

فدين الله أحق أن يقضى ٤٦٨

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٥٣) من طريق: محمد بن عبد الرحيم حدثنا معاوية ابن عمرو حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال يا رسول الله إن أمى ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قال سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد حدثنا الأعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي ﷺ إن أختي ماتت وقال يحيى وأبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت امرأة للنبي ﷺ إن أمي ماتت وقال عبيدا لله عن ريد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت امرأة للنبي ﷺ إن أمي ماتت وعليها صوم نذر وقال أبو حريز حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي ﷺ ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما.

أخرجه مسلم في صحيحه (١١٤٨) من طريق: أحمد بن عمر الوكيعي حدثنا حسين ابن علي عن زائدة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها فقال لو كان على أمك دين أكنت قاضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة بن كهيل جميعا ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث فقالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس وحدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم البطين عن سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبي ﷺ بهذا الحديث.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٣١٠) من طريق: مسدد حدثنا يحيى قال سمعت الأعمش (ح) وحدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو معاوية عن الأعمش المعنى عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت إنه كان على أمها صوم شهر أفأقضيه عنها فقال لو كان على أمك دين أكنت قاضيته قالت نعم قال فدين الله أحق أن يقضى.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٢٣٣٢) من طريق: معاوية حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها فقال لو كان على أمك دين أكنت قاضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة ابن كهيل ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قال سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس.

لأنه ﷺ أَرخص في التعجيل للعباس ٤٩٥

أخرجه الترمذی في سننه (٦١٤) من طريق: عبد الله بن عبد الرحمن أخبرنا سعيد بن منصور حدثنا إسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن عتيبة عن حجية بن

الجزء الثالث

٣٩٣

عدى عن على أن العباس سأل رسول الله ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك.

أخرجه أبو داود في سننه (١٦٢٤) من طريق: سعيد بن منصور حدثنا إسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم عن حجية عن على أن العباس سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك قال مرة فأذن له في ذلك قال أبو داود روى هذا الحديث هشيم عن منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن النبي ﷺ وحديث هشيم أصح.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٧٩٥) من طريق: محمد بن يحيى حدثنا سعيد بن منصور حدثنا إسماعيل بن زكريا عن حجاج بن دينار عن الحكم عن حجية بن عدى عن على بن أبي طالب أن العباس رضى الله عنه سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له في ذلك.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (٨٢٤) من طريق: سعيد بن منصور حدثنا إسماعيل ابن زكريا عن حجاج بن دينار عن الحكم عن حجية بن عدى عن على أن العباس بن عبد المطلب سأل النبي ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص له.

أخرجه الدارمي في سننه (١٦٣٦) من طريق: سعيد بن منصور حدثنا إسماعيل بن زكريا عن الحجاج بن دينار عن الحكم بن عتيبة عن حجية بن عدى عن على أن العباس سأل رسول الله ﷺ في تعجيل صدقته قبل أن تحل فرخص في ذلك قال أبو محمد أخذ به ولا أرى في تعجيل الزكاة بأسا.

كنا نخرج زكاة الفطر إذا كان فينا رسول الله ﷺ صاعا من طعام أو صاعا من تمر، أو صاعا من شعير، أو صاعا من زبيب، أو صاعا من أقط، فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه ما عشت ٥١٥

أخرجه البخارى في صحيحه (١٥٠٨) من طريق: عبد الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم العدنى حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي ﷺ صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال أرى مدا من هذا يعدل مدين.

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٨٥) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدرى يقول

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب.

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٠٩) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا وكيع عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبى سعيد الخدرى كنا نخرج زكاة الفطر إذ كان فينا رسول الله ﷺ صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من زبيب أو صاعا من أقط فلم نزل نخرجه حتى قدم معاوية المدينة فتكلم فكان فيما كلم به الناس إني لأرى مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر قال فأخذ الناس بذلك قال أبو سعيد فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم يرون من كل شىء صاعا وهو قول الشافعى وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم من كل شىء صاع إلا من البر فإنه يجزئ نصف صاع وهو قول سفيان الثورى وابن المبارك وأهل الكوفة يرون نصف صاع من بر.

وأخرجه النسائى فى الصغرى (٢٥١٢) من طريق: محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا وكيع عن سفيان عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن أبى سرح عن أبى سعيد قال كنا نخرج زكاة الفطر إذ كان فينا رسول الله ﷺ صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من زبيب أو صاعا من أقط.

أخرجه أبو داود فى سننه (١٦١٦) من طريق: عبد الله بن مسلمة حدثنا داود يعنى ابن قيس عن عياض بن عبد الله عن أبى سعيد الخدرى قال كنا نخرج إذ كان فينا رسول الله ﷺ زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو مملوك صاعا من طعام أو صاعا من أقط أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم معاوية حاجا أو معتمرا فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس أن قال إني أرى أن مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فأخذ الناس بذلك فقال أبو سعيد فأما أنا فلا أزال أخرجه أبدا ما عشت قال أبو داود رواه ابن عليه وعبد و غيرهما عن ابن إسحاق عن عبد الله بن عبد الله بن عثمان بن حكيم بن حزام عن عياض عن أبى سعيد بمعناه وذكر رجل واحد فيه عن ابن عليه أو صاعا من حنطة وليس بمحفوظ حدثنا مسدد أخبرنا إسماعيل ليس فيه ذكر الحنطة قال أبو داود وقد ذكر معاوية بن هشام فى هذا الحديث عن الثورى عن زيد ابن أسلم عن عياض عن أبى سعيد نصف صاع من بر وهو وهم من معاوية بن هشام أو ممن رواه عنه.

الجزء الثالث

٣٩٥

أخرجه ابن ماجة في سننه (١٨٢٩) من طريق: على بن محمد حدثنا وكيع عن داود بن قيس الفراء عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدرى قال كنا نخرج زكاة الفطر إذ كان فينا رسول الله ﷺ صاعا من طعام صاعا من تمر صاعا من شعير صاعا من أقط صاعا من زبيب فلم نزل كذلك حتى قدم علينا معاوية المدينة فكان فيما كلم به الناس أن قال لا أرى مدين من سمراء الشام إلا تعدل صاعا من هذا فأخذ الناس بذلك قال أبو سعيد لا أزال أخرجه كما كنت أخرجه على عهد رسول الله ﷺ أبدا ما عشت.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١١٥٢٢) من طريق: وكيع حدثنا داود بن قيس الفراء عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدرى قال كنا نخرج صدقة الفطر إذ كان فينا رسول الله ﷺ صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب أو صاعا من أقط فلم نزل كذلك حتى قدم علينا معاوية حدثنا عبد الرزاق أخبرنا داود بن قيس الفراء قال سمعت عياض بن عبد الله بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدرى يقول كنا نخرج فذكر الحديث.

أخرجه الدارمي في سننه (١٦٦٣) من طريق: عثمان بن عمر حدثنا داود بن قيس عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدرى قال كنا نخرج زكاة الفطر إذ كان فينا رسول الله ﷺ عن كل صغير وكبير حر ومملوك صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب فلم يزل ذلك كذلك حتى قدم علينا معاوية المدينة حاجا أو معتمرا فقال إني أرى مدين من سمراء الشام يعدل صاعا من التمر فأخذ الناس بذلك قال أبو سعيد أما أنا فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه قال أبو محمد أرى صاعا من كل شيء.

أبدأ بنفسك فتصدق عليها ٥٣٦

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٩٧) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث (ح) وحدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر قال أعتق رجل من بنى عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال ألك مال غيره فقال لا فقال من يشتريه منى فاشتره نعيم بن عبد الله العدوى بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله ﷺ فدفعها إليه ثم قال أبدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلاهلك فإن فضل عن أهلك شيء فلذى قرابتك فإن فضل عن ذى قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك وحدثني يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا إسماعيل يعني ابن علية عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا من الأنصار يقال له أبو مذكور أعتق غلاما له عن دبر يقال له يعقوب وساق الحديث بمعنى حديث الليث.

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢٥٤٦) أخبرنا قتيبة قال حدثنا الليث عن أبي الزبير عن جابر قال أعتق رجل من بنى عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال ألك مال غيره قال لا فقال رسول الله ﷺ من يشتريه منى فاشتره نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم فجاء بها رسول الله ﷺ فدفعها إليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فإن فضل شيء فلاهلك فإن فضل شيء عن أهلك فلذى قرابتك فإن فضل عن ذى قرابتك شيء فهكذا وهكذا يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك.

* * *

باب الصيام

بنى الإسلام على خمس ٥٤١

سبق تخريجه في ص ٣٣١.

صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ٥٤١

أخرجه البخارى في صحيحه (١٩٠٩) من طريق: آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال النبى ﷺ أو قال قال أبو القاسم ﷺ صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبى عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٨٠) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ ذكر رمضان فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا ثم عقد إبهامه فى الثالثة فصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن أغمى عليكم فاقدروا له ثلاثين وحدثنا ابن نمير حدثنا أبى حدثنا عبيد الله بهذا الإسناد وقال فإن غم عليكم فاقدروا ثلاثين نحو حديث أبى أسامة وحدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بهذا الإسناد وقال ذكر رسول الله ﷺ رمضان فقال الشهر تسع وعشرون الشهر هكذا وهكذا وقال فاقدروا له ولم يقل ثلاثين.

أخرجه الترمذى في سننه (٦٢٠) من طريق: أبو كريب حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال النبى ﷺ لا تقدموا الشهر بיום ولا بيومين إلا أن يوافق ذلك صوما كان يصومه أحدكم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فعدوا ثلاثين ثم أفطروا قال وفى الباب عن بعض أصحاب النبى ﷺ قال أبو عيسى حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم كرهوا أن يتعجل

الجزء الثالث

٣٩٧

الرجل بصيام قبل دخول شهر رمضان لمعنى رمضان وإن كان رجل يصوم صوما فوافق صيامه ذلك فلا بأس به عندهم.

وأخرجه النسائي في الصغرى (٢١١٦) من طريق: إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا سعيد ابن شبيب أبو عثمان وكان شيخا صالحا بطرسوس قال أنبأنا ابن أبي زائدة عن حسين بن الحارث الجدلي عن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أنه خطب الناس في اليوم الذي يشك فيه فقال ألا إنني جالست أصحاب رسول الله ﷺ وساءلتهم وإنهم حدثوني أن رسول الله ﷺ قال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته وانسكوا لها فإن غم عليكم فأكملوا ثلاثين فإن شهد شاهدان فصوموا وأفطروا.

أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (١٥٨٥٩) من طريق: إسحاق بن عيسى أخبرنا محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل جعل هذه الأهلة مواقيت للناس صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأتوا العدة.

أخرجه الدارمي في سننه (١٦٨٣) من طريق: عبد الله بن سعيد حدثنا إسماعيل بن عليّة حدثنا حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب قال أصبحت في يوم قد أشكل على من شعبان أو من شهر رمضان فأصبحت صائما فأتيت عكرمة فإذا هو يأكل خبزا وبقلا فقال لهم إلى الغداء فقلت إنني صائم فقال أقسم بالله لتفطرن فلما رأيته حلف ولا يستثنى تقدمت فعذرت وإنما تسحرت قبيل ذلك ثم قلت هات الآن ما عندك فقال حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن حال بينكم وبينه سبحانه فأكملوا العدة ثلاثين ولا تستقبلوا الشهر استقبالا.

ابن عمر أخبرت النبي ﷺ أني رأيت الهلال فصام ٥٤٢، ٥٤٣

أخرجه أبو داود في سننه (٢٣٤٠) من طريق: محمد بن بكر بن الريان حدثنا الوليد يعني ابن أبي ثور (ح) وحدثنا الحسن بن علي حدثنا الحسين يعني الجعفي عن زائدة المعنى عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال إنني رأيت الهلال قال الحسن في حديثه يعني رمضان فقال أتشهد أن لا إله إلا الله قال نعم قال أتشهد أن محمدا رسول الله ﷺ قال نعم قال يا بلال أذن في الناس فليصوموا غدا.

أخرجه الترمذي في سننه (٦٢٧) من طريق: محمد بن إسماعيل حدثنا محمد بن الصباح حدثنا الوليد بن أبي ثور عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال إنني رأيت الهلال قال أتشهد أن لا إله إلا الله أتشهد أن محمدا رسول الله ﷺ قال نعم قال يا بلال أذن في الناس أن يصوموا غدا حدثنا أبو كريب حدثنا حسين الجعفي عن

الغفر البهية فى شرح البهجة الوردية

زائدة عن سماك نحوه بهذا الإسناد قال أبو عيسى حديث ابن عباس فيه اختلاف وروى سفيان الثورى وغيره عن سماك عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسلًا وأكثر أصحاب سماك روى عن سماك عن عكرمة عن النبي ﷺ مرسلًا والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم قالوا تقبل شهادة رجل واحد فى الصيام وبه يقول ابن المبارك والشافعى وأحمد وأهل الكوفة قال إسحاق لا يصام إلا بشهادة رجلين ولم يختلف أهل العلم فى الإفطار أنه لا يقبل فيه إلا شهادة رجلين.

أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده (١٩٤) من طريق: يزيد أنبأنا إسرائيل بن يونس عن عبد الأعلى التلعلى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى قال كنت مع عمر رضى الله عنه فأتاه رجل فقال إنى رأيت الهلال هلال شوال فقال عمر رضى الله عنه يا أيها الناس أفطروا ثم قام إلى عس فيه ماء فتوضأ ومسح على خفيه فقال الرجل والله يا أمير المؤمنين ما أتيتك إلا لأسألك عن هذا أفرأيت غيرك فعله فقال نعم خيرا منى وخير الأمة رأيت أبا القاسم ﷺ فعل مثل الذى فعلت وعليه حجة شامية ضيقة الكمين فأدخل يده من تحت الجبة ثم صلى عمر المغرب.

أخرجه الدارمى فى سننه (١٦٩٢) من طريق: عصمة بن الفضل حدثنا حسين الجعفى عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء أعرابى إلى النبي ﷺ وقال إنى رأيت الهلال فقال أتشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله قال نعم قال يا بلال ناد فى الناس فليصوموا غدا.

من نسى وهو صائم فأكمل أو شرب فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه ٥٦٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٣٣) من طريق: عبدان أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا هشام حدثنا ابن سيرين عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال إذا نسى فأكمل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٥٥) من طريق: عمرو بن محمد الناقد حدثنا إسماعيل ابن إبراهيم عن هشام القردوسى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من نسى وهو صائم فأكمل أو شرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه.

إنها أيام أكل وشرب وذكر الله عز وجل ٥٧٥

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٤١) من طريق: سريج بن يونس حدثنا هشيم أخبرنا خالد عن أبى المليح عن نبيشة الهذلى قال قال رسول الله ﷺ أيام التشريق أيام أكل وشرب حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا إسماعيل يعنى ابن علية عن خالد الحذاء حدثنى أبو

الجزء الثالث

٣٩٩

قلاية عن أبي المليح عن نبیشة قال خالد فلقيت أبا المليح فسألته فحدثني به فذكر عن النبي ﷺ بمثل حديث هشيم وزاد فيه وذكر الله.

وفيه (١١٤٢) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن سابق حدثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أنه حدثه أن رسول الله ﷺ بعثه وأوس بن الحذثان أيام التشريق فنادى أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأيام منى أيام أكل وشرب وحدثناه عبد بن حميد حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا إبراهيم بن طهمان بهذا الإسناد غير أنه قال فناديا.

أخرجه الترمذي في سننه (٧٠٤) من طريق: هناد حدثنا وكيع عن موسى بن علي عن أبيه عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام وهي أيام أكل وشرب قال وفي الباب عن علي وسعد وأبي هريرة وجابر وبيشنة وبشر بن سحيم وعبد الله بن حذافة وأنس وحزمة بن عمرو الأسلمي وكعب بن مالك وعائشة وعمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو قال أبو عيسى وحديث عقبة بن عامر حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم يكرهون الصيام أيام التشريق إلا أن قوما من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم رخصوا للمتمتع إذا لم يجد هديا ولم يصم في العشر أن يصوم أيام التشريق وبه يقول مالك بن أنس والشافعي وأحمد وإسحاق قال أبو عيسى وأهل العراق يقولون موسى بن علي بن رباح وأهل مصر يقولون موسى بن علي وقال سمعت قتبية يقول سمعت الليث بن سعد يقول قال موسى بن علي لا أجعل أحدا في حل صغر اسم أبي.

لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدى ٥٧٥

أخرجه البخاري في صحيحه (١٩٩٨) من طريق: محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعتنا عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم قال لا يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدى.

من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم ﷺ ٥٧٥

علقه البخاري في كتاب الصوم باب قول النبي ﷺ إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا. قال: وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم ﷺ.

إذا انتصف شعبان فلا تصوموا ٧٦

الغفر البهية فى شرح البهجة الوردية

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٣٣٧) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد قال قدم عباد بن كثير المدينة فمال إلى مجلس العلاء فأخذ بيده فأقامه ثم قال اللهم إن هذا يحدث عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا انتصف شعبان فلا تصوموا فقال العلاء اللهم إن أبى حدثنى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ بذلك قال أبو داود رواه التورى وشبل بن العلاء وأبو عميس وزهير بن محمد عن العلاء قال أبو داود وكان عبد الرحمن لا يحدث به قلت لأحمد لم قال لأنه كان عنده أن النبى ﷺ كان يصل شعبان برمضان وقال عن النبى ﷺ خلافه قال أبو داود وليس هذا عندى خلافه ولم يجرى به غير العلاء عن أبيه.

فإن غم عليكم ٥٧٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٠٧) من طريق: عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٨٨) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا غندر عن شعبة (ح) وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال سمعت أبا البخترى قال أهلكنا رمضان ونحن بذات عرق فأرسلنا رجلا إلى ابن عباس رضى الله عنهما يسأله فقال ابن عباس رضى الله عنهما قال رسول الله ﷺ إن الله قد أمده لرؤيته فإن أغمى عليكم فأكملوا العدة.

لا تقدموا رمضان بصوم يوم أو يومين إلا ٥٨٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩١٤) من طريق: مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال لا يتقدم من أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٨٢) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه وأبو كريب قال أبو بكر حدثنا وكيع عن على بن مبارك عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا رجل كان يصوم صوما فليصمه وحدثناه يحيى بن بشر الحريرى حدثنا معاوية يعنى ابن سلام (ح) وحدثنا ابن المثنى حدثنا أبو عامر حدثنا هشام (ح) وحدثنا ابن المثنى وابن أبى

الجزء الثالث

٤٠١

عمر قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا أيوب (ح) وحدثني زهير بن حرب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان كلهم عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد نحوه.

لا تزال أمتي بخير ما عجلوا الفطر ٥٨٤

أخرجه البخاري في صحيحه (١٩٥٧) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٩٨) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر.

إذا كان أحدكم صائما فليفطر على التمر ٥٨٥

أخرجه أبو داود في سننه (٢٣٥٥) من طريق: مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عمها قال قال رسول الله ﷺ إذا كان أحدكم صائما فليفطر على التمر فإن لم يجد التمر فعلى الماء فإن الماء طهور.

أخرجه الترمذي في سننه (٦٣١) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عاصم الأحول (ح) وحدثنا هناد حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول وحدثنا قتيبة قال أنبأنا سفيان بن عيينة عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي ﷺ قال إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر زاد ابن عيينة فإنه بركة فمن لم يجد فليفطر على ماء فإنه طهور قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

كان النبي ﷺ يفطر قبل أن يصلي على رطبات ٥٨٥

أخرجه الترمذي في سننه (٦٣٢) من طريق: محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك قال كان النبي ﷺ يفطر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم تكن رطبات فتميرات فإن لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب قال أبو عيسى وروى أن رسول الله ﷺ كان يفطر في الشتاء على تمرات وفي الصيف على الماء.

أخرجه أبو داود في سننه (٢٣٥٦) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت البناني أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله ﷺ

الفرق البهية في شرح البهجة الوردية

يفطر على رطبات قبل أن يصلى فإن لم تكن رطبات فعلى تمرات فإن لم تكن حسا حسوات من ماء.

استعينوا بطعام السحر على صيام النهار ٥٨٦

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٦٩٣) من طريق: محمد بن بشار حدثنا أبو عامر حدثنا زمعة بن صالح عن سلمة بن عكرمة عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال استعينوا بطعام السحر على صيام النهار وبالقلولة على قيام الليل.

تسحروا فإن فى السحور بركة ٥٨٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٢٣) من طريق: آدم بن أبى إياس حدثنا شعبة حدثنا عبدالعزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبى ﷺ تسحروا فإن فى السحور بركة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٩٥) من طريق: يحيى بن يحيى قال أخبرنا هشيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب عن ابن علية عن عبد العزيز بن أنس رضى الله عنه (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ تسحروا فإن فى السحور بركة.

دع ما يريك إلى ما لا يريك ٥٨٦

أخرجه البخارى تعليقا فى باب تفسير المتبهات. قال: وقال حسان بن أبى سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريك إلى ما لا يريك.

كان النبى ﷺ يصبح جنبًا من جماع غير احتلام، ثم يغتسل ويصوم ٥٨٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٣٢) من طريق: إسماعيل قال حدثنى مالك عن سمى مولى أبى بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبدالرحمن كنت أنا وأبى فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضى الله عنها قالت أشهد على رسول الله ﷺ إن كان ليصبح جنبًا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٠٩) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد ربه بن سعيد عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عائشة وأم

الجزء الثالث

٤٠٣

سلمة زوجي النبي ﷺ أنهما قالتا إن كان رسول الله ﷺ ليصبح جنباً من جماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم.

أفطر الحاجم والمحجوم ٥٨٧

أخرجه البخاري تعليقاً في (باب الحجامة والقيء للصائم) قال: ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعاً فقال: أفطر الحاجم والمحجوم.

أخرجه الترمذي في سننه (٧٠٥) من طريق: محمد بن يحيى ومحمد بن رافع النيسابوري ومحمود بن غيلان ويحيى بن موسى قالوا حدثنا عبد الرزاق عن معمر بن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج عن النبي ﷺ قال أفطر الحاجم والمحجوم. قال أبو عيسى وفي الباب عن علي وسعد وشداد بن أوس وتوبان وأسامة بن زيد وعائشة ومعدل بن سنان ويقال ابن يسار وأبي هريرة وابن عباس وأبي موسى وبلال وسعد قال أبو عيسى وحديث رافع بن خديج حديث حسن صحيح وذكر عن أحمد بن حنبل أنه قال أصح شيء في هذا الباب حديث رافع بن خديج وذكر عن علي بن عبد الله أنه قال أصح شيء في هذا الباب حديث توبان وشداد بن أوس لأن يحيى بن أبي كثير روى عن أبي قلابة الحديثين جميعاً حديث توبان وحديث شداد بن أوس وقد كره قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم الحجامة للصائم حتى أن بعض أصحاب النبي احتجم بالليل منهم أبو موسى الأشعري وابن عمر وبهذا يقول ابن المبارك قال أبو عيسى سمعت إسحاق بن منصور يقول قال عبد الرحمن بن مهدي من احتجم وهو صائم فعليه القضاء قال إسحاق بن منصور وهكذا قال أحمد وإسحاق حدثنا الزعفراني قال وقال الشافعي قد روى عن النبي ﷺ أنه احتجم وهو صائم وروى عن النبي ﷺ أنه قال أفطر الحاجم والمحجوم ولا أعلم واحداً من هذين الحديثين ثابتاً ولو توقى رجل الحجامة وهو صائم كان أحب إلي ولو احتجم صائم لم أر ذلك أن يفطره قال أبو عيسى هكذا كان قول الشافعي ببغداد وأما بمصر فمال إلى الرخصة ولم ير بالحجامة للصائم بأساً واحتج بأن النبي ﷺ احتجم في حجة الوداع وهو محرم صائم.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٣٦٧، ٢٣٦٩، ٢٣٧٠، ٢٣٧١). وأخرجه ابن ماجة في سننه برقم (١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٨٥٥٠، ١٥٤٠١، ١٥٤٧١، ١٥٥١٤). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٧٣٠، ١٧٣١).

أنه ﷺ احتجم وهو صائم محرم ٥٨٧

أخرجه البخاري في صحيحه (١٩٣٨) من طريق: معلى بن أسد حدثنا وهيب عن

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى ﷺ احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم.

من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه ٥٨٨

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٠٣) من طريق: آدم بن أبى إياس حدثنا ابن أبى ذئب حدثنا سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه.

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٤١) من طريق: أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا عثمان بن عمر قال وأخبرنا ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة بأن يدع طعامه وشرابه. قال: وفى الباب عن أنس. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٣٦٢) من طريق: أحمد بن يونس حدثنا ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه وقال أحمد فهمت إسناداه من ابن أبى ذئب وأفهمنى الحديث رجل إلى جنبه أراه ابن أخيه.

وأخرجه أخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٦٨٩). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٩٥٢٩، ١٠١٤٨).

أنه ﷺ رخص فى القبله للشيخ وهو صائم، ونهى عنها الشاب ٥٨٩

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٥٩) من طريق: هناد وقتيبة قالا حدثنا أبو الأحوص عن زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون عن عائشة أن النبى ﷺ كان يقبل فى شهر الصوم قال وفى الباب عن عمر بن الخطاب وحفصة وأبى سعيد وأم سلمة وابن عباس وأنس وأبى هريرة قال أبو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح واختلف أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم فى القبله للصائم فرخص بعض أصحاب النبى ﷺ فى القبله للشيخ ولم يرخصوا للشاب مخافة أن لا يسلم له صومه والمباشرة عندهم أشد وقد قال بعض أهل العلم القبله تنقص الأجر ولا تفسد الصائم ورأوا أن للصائم إذا ملك نفسه أن يقبل وإذا لم يامن على نفسه ترك القبله ليسلم له صومه وهو قول سفيان الثورى والشافعى.

خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ٥٨٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٩٤) من طريق: عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: الصيام جنة فلا

الجزء الثالث

٤٠٥

يرفت ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إنى صائم مرتين والذي نفسى بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لى وأنا أجزى به والحسنة بعشر أمثالها.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٥١) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا محمد بن فضيل عن أبى سنان عن أبى صالح عن أبى هريرة وأبى سعيد رضى الله عنهما قالا قال رسول الله ﷺ إن الله عز وجل يقول: إن الصوم لى وأنا أجزى به إن للصائم فرحتين إذا أفطر فرح وإذا لقي الله فرح والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.

الصيام جنة ٥٩٠

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٥١م) من طريق: عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة ابن سعيد قالا حدثنا المغيرة وهو الحزامى عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الصيام جنة.

أخرجه النسائى فى سننه (٢٢٢٨) من طريق: إبراهيم بن الحسن عن حجاج قال ابن جريج أخبرنى عطاء عن أبى صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ الصيام جنة.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٦٣٩). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٨٩٧٢)، ٩٦٧٣، ١٠٣١٤، ١٤٢٥٩، ١٤٤٨٠، ١٥٨٣٩، ٢٧٣٤٤. وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (٦٠٢).

من فطر صائما فله مثل أجره ٥٩١

أخرجه الترمذى فى سننه (٧٣٥) من طريق: هناد حدثنا عبد الرحيم عن عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهنى قال قال رسول الله ﷺ من فطر صائما كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيئا قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٧٤٦) من طريق: على بن محمد حدثنا وكيع عن ابن أبى ليلى وخالى يعلى عن عبد الملك وأبو معاوية عن حجاج كلهم عن عطاء عن زيد بن خالد الجهنى قال قال رسول الله ﷺ من فطر صائما كان له مثل أجرهم من غير أن ينقص من أجورهم شيئا.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٦٥٨٥، ١٦٥٩٦، ٢١١٦٨). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٧٠٢).

عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم ٥٩٢

أخرجه الترمذى في سننه (٣٤٧٢) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا أبو النضر حدثنا بكر بن خنيس عن محمد القرشى عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن بلال أن رسول الله ﷺ قال: عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وإن قيام الليل قربة إلى الله ومنهاة عن الإثم وتكفير للسيئات ومطردة للداء عن الجسد. وقال أبو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه ولا يصح من قبل إسناده قال سمعت محمد بن إسماعيل يقول محمد القرشى هو محمد بن سعيد الشامي وهو ابن أبي قيس وهو محمد بن حسان وقد ترك حديثه وقد روى هذا الحديث معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن أبي أمامة عن رسول الله ﷺ أنه قال: عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وهو قربة إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة للإثم. قال أبو عيسى وهذا أصح من حديث أبي إدريس عن بلال.

التمسوها في العشر الأواخر، والتمسوها في كل وتر ٥٩٣

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٠٢٧) من طريق: إسماعيل قال حدثني مالك عن يزيد ابن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهى الليلة التى يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال: من كان اعتكف معى فليعتكف العشر الأواخر وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتنى أسجد فى ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها فى العشر الأواخر والتمسوها فى كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله ﷺ على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين.

أخرجه مسلم في صحيحه (١١٦٧) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يجاور فى العشر التى فى وسط الشهر فإذا كان من حين تمضى عشرون ليلة ويستقبل إحدى وعشرين يرجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه ثم إنه أقام فى شهر جاور فيه تلك الليلة التى كان يرجع فيها فخطب

الجزء الثالث

٤٠٧

الباس فأمرهم بما شاء الله ثم قال إني كنت أجاور هذه العشرة ثم بدا لي أن أجاور هذه العشرة الأواخر فمن كان اعتكف معي فليتب في معتكفه وقد رأيت هذه الليلة فأنسيتها فالتمسوها في العشرة الأواخر في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين قال أبو سعيد الخدرى مطرنا ليلة إحدى وعشرين فوكف المسجد في مصلى رسول الله ﷺ فنظرت إليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مبتل طينا وماء وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا عبد العزيز يعنى الدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه أنه قال كان رسول الله ﷺ يجاور في رمضان العشرة التى في وسط الشهر وساق الحديث بمتله غير أنه قال فليثبت في معتكفه وقال وجبته ممتلئا طينا وماء.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٧٢٢) وأخرجه النسائى فى سننه برقم (١٣٥٦).
وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (٦١١).

كان ﷺ يجتهد فى شهر رمضان فلا يجتهد فى غيره ٥٩٣

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٧٥) من طريق: قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري كلاهما عن عبد الواحد بن زياد قال قتيبة حدثنا عبد الواحد عن الحسن بن عبيد الله قال سمعت إبراهيم يقول سمعت الأسود بن يزيد يقول قالت عائشة رضى الله عنها كان رسول الله ﷺ يجتهد فى العشرة الأواخر ما لا يجتهد فى غيره.

أخرجه الترمذى فى سننه (٧٢٦) من طريق: قتيبة حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يجتهد فى العشرة الأواخر ما لا يجتهد فى غيرها قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٤٠٠٧، ٢٤٣٩٢، ٢٥٦٥٦).

أنه ﷺ مر برجل فى ظل شجرة يرش عليه الماء ٥٩٩

أخرجه النسائى فى سننه (٢٢٥٨) من طريق: شعيب بن شعيب بن إسحاق قال حدثنا عبد الوهاب بن سعيد قال حدثنا شعيب قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال أخبرني محمد بن عبد الرحمن قال أخبرني جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ مر برجل فى ظل شجرة يرش عليه الماء قال ما بال صاحبكم هذا قالوا يا رسول الله صائم قال إنه ليس من البر أن تصوموا فى السفر وعليكم برخصة الله التى رخص لكم فاقبلوها.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

قوله ﷺ فى أناس صاموا فى كراع الغميم أولئك العصاة ٥٩٩

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١١٤) من طريق: محمد بن المننى حدثنا عبد الوهاب يعنى ابن عبد المجيد حدثنا جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ خرج عام الفتح إلى مكة فى رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدر من ماء فرفعه حتى نظر الناس إليه ثم شرب فقليل له بعد ذلك إن بعض الناس قد صام فقال أولئك العصاة أولئك العصاة وحدثناه قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعنى الدراوردي عن جعفر بهذا الإسناد وزاد فقليل له إن الناس قد شق عليهم الصيام وإنما ينظرون فيما فعلت فدعا بقدر من ماء بعد العصر.

أخرجه الترمذى فى سننه برقم (٦٤٤). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٢٦٣).

من أدرك ركعة ٦٠٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٧٩) من طريق: عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٦٠٧) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٣٨٨). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٥١٥). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١١٢١). أخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١١٢٣). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٧٤٨٥).

جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: هلكت. فقال: وما أهلكك ٦٠٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١١١) من طريق: يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبه وزهير بن حرب وابن نمير كلهم عن ابن عيينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال هلكت يا رسول الله قال وما أهلكك قال وقعت على امرأتى فى رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال تم جلس فأتى النبى ﷺ بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا قال أفقر

الجزء الثالث

٤٠٩

منا فما بين لابتيتها أهل بيت أحوج إليه منا فضحك النبي ﷺ حتى بدت أنيابه ثم قال اذهب فأطعمه أهلك.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٦٥٦، ٢٩٠٦). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٦٧١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٧٢٤٨، ١٠٣١٠). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (١٧١٦).

من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكيناً ٦١١

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٥١) من طريق: قتيبة حدثنا عثرب بن القاسم عن أشعث عن محمد بن نافع عن ابن عمر عن النسي ﷺ قال من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكيناً. قال أبو عيسى حديث ابن عمر لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه والصحيح عن ابن عمر موقف قوله واختلف أهل العلم فى هذا الباب فقال بعضهم يصام عن الميت وبه يقول أحمد وإسحاق قالوا إذا كان على الميت نذر صيام يصوم عنه وإذا كان عليه قضاء رمضان أطعم عنه وقال مالك وسفيان والشافعى لا يصوم أحد عن أحد قال وأشعث هو ابن سوار ومحمد هو عندى ابن عبد الرحمن بن أبى ليلى.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٧٥٧) من طريق: محمد بن يحيى حدثنا قتيبة حدثنا عثرب عن أشعث عن محمد بن سيرين عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ من مات وعليه صيام شهر فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين.

من مات وعليه صيام صام عنه وليه ٦١٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٥٢) من طريق: محمد بن خالد حدثنا محمد بن موسى بن أعين حدثنا أبى عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبى جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله ﷺ قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه. تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبى جعفر.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٤٧) من طريق: هارون بن سعيد الأيلى وأحمد بن عيسى قالوا حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبى جعفر عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله ﷺ قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٤٠٠، ٣٣١١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٣٨٨٠).

صومي عن أمك ٦١٢

أخرجه مسلم في صحيحه (١١٤٨) من طريق: إسحاق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد جميعا عن زكرياء بن عدي قال عبد حدثني زكرياء بن عدي أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة حدثنا الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم نذر أفأصوم عنها قال أرأيت لو كان على أمك دين فقضيتيه أكان يؤدي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك.

الصائم المتطوع أمير نفسه ٦٢٤

أخرجه أحمد بالمسند (٢٦٣٥٣) من طريق: أبو داود الطيالسي قال حدثنا شعبة عن جعدة عن أم هانئ أن رسول الله ﷺ دخل عليها فدعا بشراب فشرب ثم ناولها فشربت فقالت يا رسول الله أما إنني كنت صائمة فقال رسول الله ﷺ الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر قال قلت له سمعته أنت من أم هانئ قال لا حدثني أبو صالح وأهلنا عن أم هانئ حدثنا سليمان قال حدثنا شعبة قال كنت أسمع سماكا يقول حدثنا ابن أم هانئ فأتيت أنا خيرهما وأفضلهما فسألته وكان يقال له جعدة.

صيام يوم عرفة احتسب على الله أن يكفر السنة ٦٢٥

أخرجه الترمذي في سننه (٦٨٠) من طريق: قتيبة وأحمد بن عبدة الضبي قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة أن النبي ﷺ قال صيام يوم عرفة إنني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده. قال وفي الباب عن أبي سعيد قال أبو عيسى حديث أبي قتادة حديث حسن وقد استحسب أهل العلم صيام يوم عرفة إلا بعرفة.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٧٣٠) من طريق: أحمد بن عبدة أنبأنا حماد بن زيد حدثنا غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة قال قال رسول الله ﷺ صيام يوم عرفة إنني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والتي بعده.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٢١١٥).

من صام رمضان ثم أتبعه ستا ٦٢٦، ٦٢٧

أخرجه مسلم في صحيحه (١١٦٤) من طريق: يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي ابن حجر جميعا عن إسماعيل قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني سعد بن سعيد

الجزء الثالث

٤١١

ابن قيس عن عمر بن ثابت بن الحارث الخزرجي عن أبي أيوب الأنصاري رضى الله عنه أنه حدثه أن رسول الله ﷺ قال من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر.

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٩٠) حدثنا أحمد بن منيع حدثنا أبو معاوية حدثنا سعد بن سعيد عن عمر بن ثابت عن أبي أيوب قال قال النبی ﷺ من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال فذلك صيام الدهر.

صيام يوم عاشوراء احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله ٦٢٨

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٨٣) من طريق: قتيبة وأحمد بن عبدة الضبى قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد عن أبي قتادة أن النبی ﷺ قال صيام يوم عاشوراء إنى أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله وفى الباب عن على ومحمد بن صيفى وسلمة بن الأكوع وهند بن أسماء وابن عباس والربيع بنت معوذ بن عفراء وعبد الرحمن بن سلمة الخزاعى عن عمه وعبد الله بن الزبير ذكروا عن رسول الله ﷺ أنه حث على صيام يوم عاشوراء. قال أبو عيسى لا نعلم فى شيء من الروايات أنه قال صيام يوم عاشوراء كفارة سنة إلا فى حديث أبى قتادة ومحدث أبى قتادة يقول أحمد وإسحاق.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٧٣٨) من طريق: أحمد بن عبدة أنبأنا حماد بن زيد حدثنا غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزمانى عن أبى قتادة قال قال رسول الله ﷺ صيام يوم عاشوراء إنى أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله.

أنه ﷺ سئل عن إكثار الصوم فى شعبان فقال: إنه شهر ترفع فيه الأعمال وأحب أن يرفع عملى وأنا صائم ٦٣٠

أخرجه النسائى فى سننه (٢٣٥٧) من طريق: عمرو بن على عن عبد الرحمن قال حدثنا ثابت بن قيس أبو الغصن شيخ من أهل المدينة قال حدثنى أبو سعيد المقبرى قال حدثنى أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله ﷺ لم أرك تصوم شهرا من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملى وأنا صائم.

أخرجه أحمد بالمسند (٢١٢٤٦) من طريق: عبد الرحمن بن مهدى حدثنا ثابت بن قيس أبو غصن حدثنى أبو سعيد المقبرى حدثنى أسامة بن زيد قال كان رسول الله ﷺ يصوم الأيام يسرد حتى يقال لا يفطر ويفطر الأيام حتى لا يكاد أن يصوم إلا يومين من الجمعة

الغور البهية فى شرح البهجة الوردية

إن كانا فى صيامه وإلا صامهما ولم يكن يصوم من شهر من الشهور ما يصوم من شعبان فقلت يا رسول الله إنك تصوم لا تكاد أن تفطر وتفطر حتى لا تكاد أن تصوم إلا يومين إن دخلا فى صيامك وإلا صمتهما قال أى يومين قال قلت يوم الاثنين ويوم الخميس قال ذاك يومان تعرض فيهما الأعمال على رب العالمين وأحب أن يعرض عملى وأنا صائم قال قلت ولم أرك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذاك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر يرفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملى وأنا صائم.

* * *

الجزء الرابع

باب الاعتكاف

أنه ﷺ اعتكف العشر الأوسط من رمضان ٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨١٣) من طريق: موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن أبى سلمة قال انطلقت إلى أبى سعيد الخدرى فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث فخرج فقال قلت حدثنى ما سمعت من النبى ﷺ فى ليلة القدر قال اعتكف رسول الله ﷺ عشر الأول من رمضان واعتكفنا معه فأناه جبريل فقال إن الذى تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط فاعتكفنا معه فأناه جبريل فقال إن الذى تطلب أمامك فقام النبى ﷺ خطيباً صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبى ﷺ فليرجع فإنى أريت ليلة القدر وإنى نسيتهما وإنها فى العشر الأواخر فى وتر وإنى رأيت كأنى أسجد فى طين وماء وكأن سقف المسجد جريد النخل وما برى فى السماء شيئاً فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبى ﷺ حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة رسول الله ﷺ وأرنبته تصديق رؤياه.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٦٧) من طريق: محمد بن عبد الأعلى حدثنا المعتمر حدثنا عمارة بن غزية الأنصارى قال سمعت محمد بن إبراهيم يحدث عن أبى سلمة عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال إن رسول الله ﷺ اعتكف العشر الأول من رمضان ثم اعتكف العشر الأوسط فى قبة تركية على سدها حصير قال فأخذ الحصير بيده فنحاهما فى ناحية القبة ثم أطلع رأسه فكلّم الناس فدنوا منه فقال إنى اعتكفت العشر الأول ألتمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الأوسط ثم أتيت فقيل لى إنها فى العشر الأواخر فمن أحب منكم أن يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه قال وإنى أربتها ليلة وتر وإنى أسجد صبيحتها فى طين وماء فأصبح من ليلة إحدى وعشرين وقد قام إلى الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد فأبصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروته أنفه فيهما الطين والماء وإذا هى ليلة إحدى وعشرين من العشر الأواخر.

أنه ﷺ اعتكف عشرا من شوال ٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٣٣) من طريق: أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى ﷺ يعتكف فى العشر الأواخر من رمضان فكانت أضرب له خباء فيصلّى الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة أن تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب ابنة جحش ضربت خباء آخر فلما أصبح النبى ﷺ رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبى ﷺ ألبس ترون بهن فتزك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال.

الغرر البهية في شرح البيهجة الوردية

أخرجه النسائي في سننه (٧٠٩) من طريق: أبو داود قال حدثنا يعلى قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يعتكف صلى الصبح ثم دخل في المكان الذي يريد أن يعتكف فيه فأراد أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فأمر فضرب له خباء وأمرت حفصة فضرب لها خباء فلما رأت زينب خباءها أمرت فضرب لها خباء فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ قال آلير تردن فلم يعتكف في رمضان واعتكف عشرا من شوال.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٤٦٤). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (١٧٧١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٥٣٦٩). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (٦٠٩).

لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة ١٧

أخرجه البخاري في صحيحه (١١٨٩) من طريق: حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن عمير عن قزعة قال سمعت أبا سعيد رضي الله عنه أربعا قال سمعت من النبي ﷺ وكان غزا مع النبي ﷺ ثنتي عشرة غزوة (ح) حدثنا علي حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ﷺ ومسجد الأقصى.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٩٧) من طريق: عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال عمرو حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي هذا ومسجد الحرام ومسجد الأقصى.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (٣٠٠). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٧٠٠). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٠٣٣). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (١٤٠٩)، (١٤١٠). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٧١٥١، ٧٢٠٨، ١٠١٢٩، ٢٧٩٢٢، ٢٧٩٢٥، ١١٠٢٥). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٤٢١).

صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة ١٨

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٩٤) من طريق: عمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ لعمرو قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام.

أخرجه النسائي في سننه (٢٨٩٧) من طريق: عمرو بن علي ومحمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن موسى بن عبد الله الجهنى قال سمعت نافعا يقول حدثنا عبد الله

٤١٥

الجزء الرابع

ابن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام. قال أبو عبد الرحمن لا أعلم أحدا روى هذا الحديث عن نافع عن عبد الله بن عمر غير موسى الجهني وخالفه ابن جريج وغيره.

وأخرجه ابن ماجة في سننه برقم (١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٦٣٢، ٤٨٢٣، ٥١٣١، ٥١٣٣، ٥٣٣٥، ٥٧٤٤، ٧٢١٢). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٤١٩، ١٤٢٠).

رفع عن أمتي الخطأ والنسيان ٤١

أخرجه ابن ماجة في سننه (٢٠٤٣) من طريق: إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي حدثنا أيوب بن سويد حدثنا أبو بكر الهذلي عن شهر بن حوشب عن أبي ذر الغفاري قال قال رسول الله ﷺ إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكروها عليه.

* * *

باب الحج والعمرة

بنى الإسلام على خمس ٤٩

سبق تخريجه في الجزء ٣٩.

خطبنا رسول الله ﷺ فقال : يا أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج ٤٩

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٣٧) من طريق: زهير بن حرب حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا الربيع بن مسلم القرشي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال يا أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله ﷺ لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه.

لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ٥٠

سبق تخريجه في الذي قبله.

يا رسول الله عمرتنا هذه لعامنا هذا أم للأبد ٥١

أخرجه النسائي في سننه (٢٨٠٥) من طريق: يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن عليه عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر قال أهللنا أصحاب النبي ﷺ بالحج خالصا ليس

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

معه غيره خالصا وحده فقدمنا مكة صبيحة رابعة مضت من ذى الحجة فأمرنا النبي ﷺ فقال أحلوا واجعلوها عمرة فبلغه عنا أنا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة إلا خمس أمرنا أن نحل فنروح إلى منى ومذاكيرنا تقطر من المنى فقام النبي ﷺ فخطبنا فقال فقد بلغنى الذى قلتم وإنى لأبركم وأتقاكم ولولا الهدى لخللت ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت قال وقدم على من اليمن فقال بما أهلت قال بما أهل به النبي ﷺ قال فأهد وامكث حراما كما أنت قال وقال سراقة بن مالك بن جعشم يا رسول الله أرايت عمرتنا هذه لعامنا هذا أو للأبد قال هي للأبد.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٣٧٠٢، ١٤٩٢٠، ١٧١٤٠).

يا رسول الله هل على النساء جهاد قال : نعم جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة ... ٥١

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢٩٠١) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا محمد بن فضيل عن حبيب بن أبى عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله على النساء جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة.

أخرجه أحمد بالمسند (٢٤٧٩٤) من طريق: محمد بن فضيل قال حدثنا حبيب بن أبى عمرة عن عائشة ابنة طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله هل على النساء من جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة.

حج عن أبيك واعتمر ٥١

أخرجه الترمذى فى سننه (٨٥٢) من طريق: يوسف بن عيسى حدثنا وكيع عن شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس عن أبى رزين العقيلي أنه أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن أبى شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن أبيك واعتمر. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وإنما ذكرت العمرة عن النبي ﷺ فى هذا الحديث أن يعتمر الرجل عن غيره وأبو رزين العقيلي اسمه لقيط بن عامر.

أخرجه النسائى فى سننه (٢٦٢١) من طريق: محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة قال سمعت النعمان بن سالم قال سمعت عمرو بن أوس يحدث عن أبى رزين أنه قال يا رسول الله إن أبى شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال فحج عن أبيك واعتمر.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٩٠٦). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٥٧٥١،

١٥٧٥٢، ١٥٧٦٦).

الجزء الرابع

٤١٧

حج بي أبى مع النبى ﷺ وأنا ابن سبع سنين ٥٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٥٨) من طريق: عبدالرحمن بن يونس حدثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع رسول الله ﷺ وأنا ابن سبع سنين.

أخرجه الترمذى فى سننه (٨٤٨) من طريق: قتيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي أبى مع رسول الله ﷺ فى حجة الوداع وأنا ابن سبع سنين. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد أجمع أهل العلم أن الصبى إذا حج قبل أن يدرك فعلية الحج إذا أدرك لا تجزئ عنه تلك الحجة عن حجة الإسلام وكذلك المملوك إذا حج فى رقه تم أعتق فعلية الحج إذا وجد إلى ذلك سبيلا ولا يجزئ عنه ما حج فى حال رقه وهو قول سفيان الثورى والشافعى وأحمد وإسحاق.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٥٢٩١).

أن امرأة رفعت للنبي ﷺ صبيا فقالت : ألهذا حج؟ قال : نعم ولك ٥٦

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٣٦) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وابن أبى عمر جميعا عن ابن عيينة قال أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبى ﷺ لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من أنت قال رسول الله ﷺ فرفعت إليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك أجر.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٨٤٧). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٦٤٥)، (٢٦٤٦، ٢٦٤٧، ٢٦٤٨، ٢٦٤٩). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٩١٠). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢١٨٨، ٣١٨٥، ٣١٩٢). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (٨٣٩).

حج عن نفسك ثم عن شبرمة ٦١

أخرجه أبو داود فى سننه (١٨١١) من طريق: إسحاق بن إسماعيل الطالقاني وهناد بن السرى المعنى واحد قال إسحاق حدثنا عبدة بن سليمان عن ابن أبى عروبة عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبى ﷺ سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة قال من شبرمة قال أخ لى أو قريب لى قال حججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة.

لا تقربوه طيبا ولا تخمروا وجهه ولا رأسه ٦٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٥١) من طريق: يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم

الغرر البهجة في شرح البهجة الوردية

أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رجلا كان مع النبي ﷺ فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله ﷺ اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبه ولا تمسوه بطيب ولا تحمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٠٦) من طريق: محمد بن الصباح حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رجلا كان مع رسول الله ﷺ محرما فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله ﷺ اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبه ولا تمسوه بطيب ولا تحمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبدا.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٢٨٥٣). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٨٥٣).

أن امرأة من خثعم قالت يا رسول الله إن فريضة الله في الحج على عباده ٧٧

أخرجه البخاري في صحيحه (١٨٥٤) من طريق: أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضى الله عنهما أن امرأة (ح) حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوى على الراحلة فهل يقضى عنه أن أحج عنه قال نعم.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٣٤) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه فجعل رسول الله ﷺ يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٢٦٣٥). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٨٠٩). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٩٠٧، ٢٩٠٩). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٨٩٣)، (٣٠٤١، ٣٣٦٥). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٨٣١).

حجى عن أمك ٧٧

أخرجه أحمد بالمسند (٢٢٥٢٣) من طريق: ابن نمير حدثنا عبد الله بن عطاء عن ابن

الجزء الرابع

٤١٩

بريدة عن أبيه قال جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي تجارية فماتت أمي وبقيت التجارية فقال قد وجب أجرك ورجعت إليك في الميراث قالت فإنه كان على أمي صوم أفأصوم عنها قال نعم قالت فإن أمي لم تحج أفأحج عنها قال حجى عن أمك.

من باع نخلا قد أبرت ٩٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٢٠٤) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٤٣) حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٢١١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٤٨٨)، (٥٢٨٤، ٥٥١٥). وأخرجه مالك بالمرطأ برقم (١١٢٦).

أنه ﷺ نهى عن بيع ثمرة النخل حتى تزهو والسنبل والزرع حتى يبيض ٩٣

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٣٥) من طريق: على بن حجر السعدى وزهير بن حرب قالوا حدثنا إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع النخل حتى يزهر وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة نهى البائع والمشتري.

أخرجه النسائى فى سننه (٤٥٥١) من طريق: على بن حجر قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع النخلة حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة نهى البائع والمشتري.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٣٦٨). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٤٧٩).

لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ٩٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٨٤) من طريق: يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ رخص بعد ذلك فى بيع العريه بالرطب أو بالتمر ولم يرخص فى غيره.

٤٢٠

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٣٤) من طريق: يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن دينار أنه سمع ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه وحدثني زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن عن سفيان (ح) وحدثنا ابن المثنى حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة كلاهما عن عبد الله بن دينار بهذا الإسناد وزاد في حديث شعبة فقيل لابن عمر ما صلاحه قال تذهب عاهته.

وأخرجه الترمذى في سننه تعليقاً في باب ما جاء في كراهية بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها. وأخرجه النسائي في سننه برقم (٣٩٢١، ٤٥١٩، ٤٥٢٠، ٤٥٢١، ٤٥٢٢، ٤٥٢٣، ٤٥٤٢). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٣٦٧، ٣٣٧٢، ٣٣٧٣) وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٢١٤، ٢٢١٥، ٢٢١٦). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٥١١، ٤٩٢٤، ٤٩٧٨، ٥٠٤٠، ٥١١٣، ٥١٦٢، ٥٢١٤، ٥٢٥١، ٥٢٧٠، ٥٤٢٢، ٥٤٥٠، ٥٤٩٦، ٥٤٩٨). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١١٢٧). وأخرجه الدارمى في سننه برقم (٢٥٥٥).

أرأيت إن منع الله الثمرة ٩٧

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٢٠٨) من طريق: قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضى الله عنه أن النبى ﷺ نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهر فقلنا لأنس ما زهوها قال تهر وتصفّر أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٥٥) من طريق: يحيى بن أيوب وقتيبة وعلى بن حجر قالوا حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبى ﷺ نهى عن بيع ثمر النخل حتى تزهر فقلنا لأنس ما زهوها قال تهر وتصفّر أرأيتك إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٤٥٢٦). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١١٢٨).

إنما الأعمال بالنيات ١٠٧

أخرجه البخارى في صحيحه (١) حدثنا الحميد بن عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصارى قال أخبرنى محمد بن إبراهيم التيمى أنه سمع علقمة بن وقاص الليثى يقول سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

الجزء الرابع

٤٢١

أخرجه مسلم في صحيحه (١٩٠٧) من طريق: عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه.

وأخرجه الترمذى في سننه برقم (١٥٧١). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٧٥)، ٣٤٣٧، ٣٤٩٤. وأخرجه أبو داود فى سننه (٢٢٠١). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٤٢٢٧). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٦٩، ٣٠٢).

عمرة فى رمضان تعدل حجة ١١٠

أخرجه الترمذى فى سنه (٨٦١) من طريق: نصر بن على حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن ابن أم معقل عن أم معقل عن النبي ﷺ قال عمرة فى رمضان تعدل حجة. وفى الباب عن ابن عباس وجابر وأبى هريرة وأنس ووهب بن خبيش قال أبو عيسى ويقال هرم بن خنيس قال بيان وجابر عن الشعبي عن وهب بن خنيس وقال داود الأودى عن الشعبي عن هرم بن خنيس ووهب أصح. وحديث أم معقل حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقال أحمد وإسحاق قد تست عن النبي ﷺ أن عمرة فى رمضان تعدل حجة قال إسحاق معنى هذا الحديث مثل ما روى عن النبي ﷺ أنه قال من قرأ قل هو الله أحد فقد قرأ تلت القرآن.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٩٩١، ٢٩٩١، ٢٩٩٣، ٢٩٩٤، ٢٩٩٥). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٨٠٤، ١٤٣٨١، ١٤٤٦٨، ١٤٨٤٦، ١٧١٤٦، ١٧١٤٧، ١٧٢٠٨، ٢٦٧٤١، ٢٦٧٤٧). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (١٨٦٠، ١٨٥٩).

من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله ١١٠

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٢٥) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أخرنا وقال الآخرون حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله فقلت لابن عباس لم فقال ألا تراهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجأ ولم يقل أبو كريب مرجأ.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤٥٩٧). أخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٤٩٦).

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

من اتباع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ١١٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٢٦) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٢٥) من طريق: يحيى بن يحيى حدثنا حماد بن زيد (ح) وحدثنا أبو الربيع العتكي وقتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه. قال ابن عباس وأحسب كل شيء مثله.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٢١٢). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤٥٩٥). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٤٩٢). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٢٢٦)، (٢٢٢٧). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٣٩٨). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١١٥٤).

لا تبيعن شيئا حتى تقبضه ١١٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٣٣) من طريق: أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال النبى ﷺ من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٢٥) من طريق: إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع حدثنا وقال الآخران أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه قال ابن عباس وأحسب كل شيء بمنزلة الطعام.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤٦٩٦). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٤٩٧). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٣٣٣٦، ٣٤٧١، ٣٤٨٦، ٥٢١٣، ٥٤٠٣، ٥٨٢٧). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١١٥٥). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٥٥٩).

كنت أبيع الإبل بالدنانير وأخذ مكانها الدراهم، وأبيع بالدراهم وأخذ مكانها الدنانير. فأتيت النبى ﷺ فسألته فقال: لا بأس ١١٩

أخرجه النسائى فى سننه (٤٥٨٢) من طريق: أحمد بن يحيى عن أبي نعيم قال حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال كنت أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وأخذ الدراهم فأتيت النبى ﷺ فى بيت حفصة فقلت يا رسول الله

الجزء الرابع

٤٢٣

إنى أريد أن أسألك إنى أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وأخذ الدراهم قال لا بأس أن تأخذها بسعر يومها ما لم تعترقا ويسكما شئ.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٣٥٤). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (٢٢٦٢). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٦٣٩١، ٥٥٣٠). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٥٨١).

من باع عبدا وله مال فماله للبائع. ١٢٠

أخرجه النسائى فى سننه (٤٦٣٦) من طريق: إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن أبيه عن النبى ﷺ قال من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فتمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن باع عبدا وله مال فماله للبائع إلا أن يشترط المبتاع.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٤٣٣) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن أبيه عن النبى ﷺ قال من باع عبدا وله مال فماله للبائع إلا أن يشترطه المبتاع ومن باع نخلا مؤبرا فالثمرة للبائع إلا أن يشترط المبتاع.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٥٣٨، ١٣٨٠٢، ١٣٩١٤). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١١١٩).

أما عبد تزوج بغير إذن مواليه فهو عاهر. ١٢١

أخرجه الترمذى فى سننه (١٠٣٠) من طريق: سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى حدثنا أبى حدثنا ابن جريح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر عن النبى ﷺ قال أما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٠٧٨) من طريق: أحمد بن حنبل وعثمان بن أبى شيبة وهذا لفظ إسناداه وكلاهما عن وكيع حدثنا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال قال رسول الله ﷺ أما عبد تزوج بغير إذن مواليه فهو عاهر.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (١٩٦٠). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٣٨٠٠، ١٤٦١٣، ١٤٦٧٣). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٢٣٣، ٢٢٣٤).

أنه ﷺ وقت لأهل المدينة وقال هن هن ولن أتى ١٢١

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٢٤) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال إن النبى ﷺ وقت لأهل المدينة ذا الحليفة

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يللمن هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة.

وأخرجه مسلم فى صحيحه برقم (١١٨١، ١١٨٩). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٦٥٤). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٢٤٠، ٢٢٧٢، ٣٠٥٦، ٣١٣٨). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (١٧٩٢).

من كان دون ذلك فمن حيث أنشأ ١٢٦

سبق فى الحديث الذى قبله. انظر ص ١٢١.

ثم ركب ﷺ حين استوت به راحلته ثم أهل بالحج والعمرة ١٢٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٥١٦) من طريق: إبراهيم بن موسى أخبرنا الوليد حدثنا الأوزاعى سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن إلهلال رسول الله ﷺ من دى الحليفة حين استوت به راحلته رواه أنس وابن عباس رضى الله عنهما.

أخرجه النسائى فى سننه (٢٧٥٩) من طريق: عمران بن يزيد قال أنبأنا شعيب قال أنبأنا ابن جريج قال أخبرنى صالح بن كيسان (ح) وأخبرنى محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا إسحاق يعنى ابن يوسف عن ابن جريج عن صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر أنه كان يخبر أن النبى ﷺ أهل حين استوت به راحلته.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٩١٦).

اليمن على المدعى ١٢٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٥١٤) من طريق: خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلى إن النبى ﷺ قضى أن اليمن على المدعى عليه.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٧١١) من طريق: أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وأموالهم ولكن اليمن على المدعى عليه.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٢٦١، ١٢٦٢) وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٥٤٢٥). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٦١٩). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٣٢١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٣١٧٨، ٣٢٨٢، ٣٤١٧).

عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع ١٣١

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٦٢) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبى الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمره ومنا من أهل بحجة وعمره ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله ﷺ بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمره لم يحلوا حتى كان يوم النحر.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٢١١) من طريق: يحيى بن يحيى التميمى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حجة الوداع فأهللنا بعمره ثم قال رسول الله ﷺ من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمره ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وأنا حائض لم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى رسول الله ﷺ فقال انقضى رأسك وامتشطى وأهلى بالحج ودعى العمره قالت ففعلت فلما قضينا الحج أرسلنى رسول الله ﷺ مع عبد الرحمن بن أبى بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمره بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين كانوا جمعوا الحج والعمره فإنما طافوا طوافا واحدا.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٤٢). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٧٧٩). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٤٧٧٩، ٢٤٩١٣) وأخرجه مالك بالموطأ برقم (٦٤٩)، (٨٢٠).

قد حللت من حجك وعمرتك جميعا ١٣٢

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٢١٣) من طريق: قتيبة بن سعيد ومحمد بن ربح جميعا عن الليث بن سعد قال قتيبة حدثنا ليث عن أبى الزبير عن جابر رضى الله عنه أنه قال أقبلنا مهلين مع رسول الله ﷺ بمحج مفرد وأقبلت عائشة رضى الله عنها بعمره حتى إذا كنا بسرف عركت حتى إذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفا والمروة فأمرنا رسول الله ﷺ أن يحل منا من لم يكن معه هدى قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطينا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة إلا أربع ليال ثم أهللنا يوم التزوية ثم دخل رسول الله ﷺ على عائشة رضى الله عنها فوجدها تبكى فقال ما شأنك قالت شأنى أنى قد حضت وقد حل الناس ولم أحلل ولم أطف بالبيت والناس يذهبون إلى الحج الآن فقال إن هذا أمر كتب الله على بنات آدم فاغتسلى ثم أهلى بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

إذا ظهرت طافت بالكعبة والصفاء والمروة تم قال قد حلت من حجك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله إني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التمتع وذلك ليلة الحصة.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٧٨٥). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٤٨٢٢).

أنه ﷺ خرج هو وأصحابه مهلين ١٣٦

أخرجه البخاري في صحيحه (١٥٦٤) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي ﷺ وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاطم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٤٠) من طريق: محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي ﷺ وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاطم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله.

عن أبي موسى أنه ﷺ قال لي بم أهلت ١٣٧

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٢١) من طريق: محمد بن المثني وابن نشار قال ابن المثني حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على رسول الله ﷺ وهو منيع بالبطحاء فقال لي أحججت فقلت نعم فقال لي بم أهلت قال قلت ليبيك بإهلال كإهلال النبي ﷺ قال فقد أحسنت طف بالبيت وبالصفاء والمروة وأحل قال فطفت بالبيت وبالصفاء والمروة ثم أتيت امرأة من بنى قيس فقلت رأسي ثم أهلت بالحج قال فكنت أفتي به الناس حتى كان في خلافة عمر رضي الله عنه فقال له رجل يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس رويدك بعض فتياك فإنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدك فقال يا أيها الناس من كنا أفتيناه فتيا فليتقد فإن أمير المؤمنين قادم عليكم فيه فأتموا قال فقدم عمر رضي الله عنه فذكرت ذلك له فقال إن نأخذ بكتاب الله فإن كتاب الله يأمر بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول الله ﷺ فإن رسول

الله ﷺ لم يحل حتى بلغ الهدى محله وحدثناه عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة في هذا الإسناد نحوه.

من أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ١٤١

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٢٤١) من طريق: صدقة أخبرنا ابن عيينة أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي ﷺ المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم وورن معلوم إلى أجل معلوم.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٠٤) من طريق: شيبان بن فروخ حدثنا عبد الوارث عن ابن أبي نجيح حدثني عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله ﷺ والناس يسلفون فقال لهم رسول الله ﷺ من أسلف فلا يسلف إلا في كيل معلوم ووزن معلوم.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (١٢٣٢). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٤٦١٦). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٤٦٣، ٣٤٦٨). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٢٨٠). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٥٤٤).

خذوا عني مناسككم ١٥٦

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٩٧) من طريق: إسحاق بن إبراهيم وعلى بن خشرم جميعا عن عيسى بن يونس قال ابن خشرم أخبرنا عيسى عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول رأيت النبي ﷺ يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فإنني لا أدري لعل لا أحج بعد حجتي هذه.

أخرجه النسائي في سننه (٣٠٦٢) من طريق: عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أنبأنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمرة وهو على بعيره وهو يقول يا أيها الناس خذوا مناسككم فإنني لا أدري لعل لا أحج بعد عامي هذا.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٩٧٠). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٤٠١٠، ١٤٢٠٨، ١٤٦٢٣).

لأن الأنصار كانوا يتخرجون من الطواف بين الصفا والمروة ١٧٢

أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٩٠) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة رضى الله عنها زوج النبى ﷺ وأنا يومئذ حديث السن رأيت قول الله تبارك وتعالى ﴿إِنَّ الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما﴾ فلا أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية فى الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتخرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله ﷺ عن ذلك فأنزل الله تعالى ﴿إِنَّ الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما﴾ زاد سفيان وأبو معاوية عن هشام ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته ما لم يطف بين الصفا والمروة.

وأخرجه مسلم فى صحيحه برقم (١٢٧٧). وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٢٨٩١). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٩٦٧، ٢٩٦٨). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٩٠١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٤٥٨٨، ٢٤٧٧٠، ٢٥٣٧٧). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (٧٣٣).

ابدا بما بدأ الله به ١٧٢

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٢١٨) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن حاتم قال أبو بكر حدثنا حاتم بن إسماعيل المدنى عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر ابن عبد الله فسأل عن القوم حتى انتهى إلى فقلت أنا محمد بن على بن حسين فأهوى بيده إلى رأسى فنزع زرى الأعلى ثم نزع زرى الأسفل ثم وضع كفه بين ثدى وأنا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن أخى سل عما شئت فسألته وهو أعمى وحضر وقت الصلاة فقام فى نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه رجع طرفاها إليه من صغرها ورداؤه إلى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت أخبرنى عن حجة رسول الله ﷺ فقال بيده فعقد تسعا فقال إن رسول الله ﷺ مكث تسع سنين لم يحج ثم أذن فى الناس فى العاشرة أن رسول الله ﷺ حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتى برسول الله ﷺ ويعمل مثل عمله فخرحنا معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبى بكر فأرسلت إلى رسول الله ﷺ كيف أصنع قال اغتسلى واستشفرى بثوب وأحرمنى فصلى رسول الله ﷺ فى المسجد ثم ركب القصواء حتى إذا استوت به ناقتة على البيداء نظرت إلى مد بصرى بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله ﷺ بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شىء عملنا به فأهل بالتوحيد لييك اللهم لييك لييك لا شريك لك لييك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وأهل الناس بهذا الذى يهلون

الجزء الرابع

٤٢٩

به فلم يرد رسول الله ﷺ عليهم شيئا منه ولزم رسول الله ﷺ تليته قال جابر رضى الله عنه لسنا ننوى إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى أربعا ثم نعد إلى مقام إبراهيم عليه السلام فقرأ ﴿واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى﴾ فجعل المقام بينه وبين البيت فكان أبى يقول ولا أعلمه ذكره إلا عن النبى ﷺ كان يقرأ فى الركعتين قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب إلى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله﴾ ابدا بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل إلى المروة حتى إذا انصبت قدماء فى بطن الوادى سعى حتى إذا صعدتا مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان آخر طوافه على المروة فقال لو أنى استقبلت من أمرى ما استدبرت لم أسق الهدى وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقا بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم لأبد فشبك رسول الله ﷺ أصابعه واحدة فى الأخرى وقال دخلت العمرة فى الحج مرتين لا بل لأبد أبداً وقدم على من اليمن بيد النبى ﷺ فوجد فاطمة رضى الله عنها ممن حل وليست ثيابا صبيغا واكتحلت فأنكر ذلك عليها فقالت إن أبى أمرنى بهذا قال فكان على يقول بالعراق فذهبت إلى رسول الله ﷺ محرشا على فاطمة للذى صنعت مستفتيا لرسول الله ﷺ فيما ذكرت عنه فأخبرته أنى أنكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم إنى أهل بما أهل به رسولك قال فإن معى الهدى فلا تحل قال فكان جماعة الهدى الذى قدم به على من اليمن والذى أتى به النبى ﷺ مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبى ﷺ ومن كان معه هدى فلما كان يوم التزوية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب رسول الله ﷺ فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله ﷺ ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع فى الجاهلية فأجاز رسول الله ﷺ حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادى فخطب الناس وقال إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمى موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث كان مسترضعا فى بنى سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب

الغمر البهية فى شرح البهجة الوردية

فإنه موضوع كله فاتقوا الله فى النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحلتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تصلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عنى فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله ﷺ حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص وأردف أسامة خلفه ودفع رسول الله ﷺ وقد شق للقصواء الزمام حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى أيها الناس السكينة السكينة كلما أتى جبلا من الجبال أرخى لها قليلا حتى تصعد حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله ﷺ حتى طلع الفجر وصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهله ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما فلما دفع رسول الله ﷺ مرت به ظعن يجرب فطفق الفضل ينظر إليهن فوضع رسول الله ﷺ يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه إلى الشق الآخر ينظر فحول رسول الله ﷺ يده من الشق الآخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التى تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التى عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادى ثم انصرف إلى المنحرف فنحر ثلاثا وستين بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غير وأشركه فى هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت فى قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله ﷺ فأفاض إلى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بنى عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بنى عبد المطلب فلولاً أن يغلبكم الناس على سقائكم لنزعت معكم فناولوه دلوفا فشرب منه وحدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى حدثنا جعفر بن محمد حدثنى أبى قال أتيت جابر بن عبد الله فسألته عن حجة رسول الله ﷺ وساق الحديث بنحو حديث حاتم بن إسماعيل وزاد فى الحديث وكانت العرب يدفع بهم أبو سيارة على حمار عرى فلما أجاز رسول الله ﷺ من المزدلفة بالمشعر الحرام لم تشك قريش أنه سيقصر عليه ويكون منزله ثم فأجاز ولم يعرض له حتى أتى عرفات فنزل.

الجزء الرابع

٤٣١

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٧٩٠). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٩٣٩)، ٢٩٦٢، ٢٩٦٩، ٢٩٧٠، ٢٩٧٤). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٩٠٥). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٣٠٧٤). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٤٠٣١).

ليس على النساء خلق إنما على النساء التقصير ١٧٤

أخرجه أبو داود فى سننه (١٩٨٤) من طريق: محمد بن الحسن العتقى حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج قال بلغنى عن صفية بنت شيبة بن عثمان قالت أخبرتنى أم عثمان بنت أبى سفيان أن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ ليس على النساء خلق إنما على النساء التقصير.

أخرجه الدارمى فى سننه (١٩٠٥) من طريق: على بن عبد الله المدينى حدثنا هشام بن يوسف حدثنا ابن جريج أخبرنى عبد الحميد بن حبيب عن صفية بنت شيبة قالت أخبرتنى أم عثمان بنت أبى سفيان أن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ ليس على النساء خلق إنما على النساء التقصير.

من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد ١٧٤

أخرجه البخارى فى صحيحه تعليقاً فى كتاب البيوع باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أبى أوفى الناحش أكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحمل قال النبى ﷺ الخديعة فى النار ومن عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد.

وأخرجه أيضاً تعليقاً فى كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبى ﷺ من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٧١٨) من طريق: إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد جميعاً عن أبى عامر قال عبد حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عبد الله بن جعفر الزهرى عن سعد بن إبراهيم قال سألت القاسم بن محمد عن رجل له ثلاثة مساكن فأوصى بثلاث كل مسكن منها قال يجمع ذلك كله فى مسكن واحد ثم قال أخبرتنى عائشة أن رسول الله ﷺ قال من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٤٦٠٤، ٢٤٩٤٤، ٢٥٦٥٩).

اللهم ارحم الخلقين ١٧٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٧٢٧) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن

الغفر البهية فى شرح البهجة الوردية

نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال اللهم ارحم المخلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثنى نافع رحم الله المخلقين مرة أو مرتين قال وقال عبيد الله حدثنى نافع وقال فى الرابعة والمقصرين.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٠١) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال اللهم ارحم المخلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المخلقين قالوا والمقصرين. وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٩٧٩). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٥٤٨٣)، (٦١٩٨) وأخرجه مالك بالموطأ برقم (٧٨٥).

اذبح ولا حرج ١٨١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨٣) من طريق: إسماعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ وقف فى حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمى قال ارم ولا حرج فما سئل النبى ﷺ عن شئ قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٠٦) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله ﷺ فى حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال يا رسول الله لم أشعر فحلقت قبل أن أخر فقال اذبح ولا حرج ثم جاءه رجل آخر فقال يا رسول الله لم أشعر فنحرت قبل أن أرمى فقال ارم ولا حرج قال فما سئل رسول الله ﷺ عن شئ قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٨٣٩). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٩٨٣)، (٢٠١٤، ٦٤٥٣، ٦٨٤٨، ١٤٧١٣).

أنه ﷺ استقرض بكرا ورد ربا عيا وقال: إن خياركم أحسنكم قضاء ١٩٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٣٩٣) من طريق: أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال كان لرجل على النبى ﷺ سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال ﷺ أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتنى وفى الله بك قال النبى ﷺ إن خياركم أحسنكم قضاء.

الجزء الرابع

٤٣٣

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٠١) من طريق: أبو كريب حدثنا وكيع عن علي بن صالح عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال استقرض رسول الله ﷺ سنا فأعطى سنا فوقه وقال خياركم محاسكم قضاء.

وأخرجه الترمذى في سننه برقم (١٢٣٧، ١٢٣٨). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٤٦٩٣، ٤٦١٨). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٨٨٦٢، ٩٨١٤).

لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت ولجعلتها عمرة ١٩٤

أخرجه البخارى في صحيحه برقم (١٧٨٥) من طريق: محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن النبي ﷺ أهل وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدى غير النبي ﷺ وطلحة وكان على قدم من اليمن ومعه الهدى فقال أهلت بما أهل به رسول الله ﷺ وأن النبي ﷺ أذن لأصحابه أن يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا إلا من معه الهدى فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي ﷺ فقال لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معى الهدى لأحللت وأن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله ﷺ أنتطلقون بعمره وحجة وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذى الحجة وأن سراق بن مالك بن جعشم لقي النبي ﷺ وهو بالعقبة وهو يرميها فقال لكم هذه خاصة يا رسول الله ﷺ قال لا بل للأبد.

وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (١٢١٦). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٢٧١٢، ٢٨٠٥). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٩٨٠). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٧٨٤، ١٩٠٥، ٢٠٢٩، ٣١٤١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٢٨٧، ٢٣٤٤، ١٢٠٩٣، ١٣٤٠١، ١٤٠٠٠، ١٤٥٠٦، ٢٥٥٦٣). وأخرجه الدارمى في سننه برقم (١٨٥٠).

بل لكم خاصة ١٩٥

أخرجه النسائي في سننه (٢٨٠٨) من طريق: إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا عبد العزيز وهو الدراوردي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن الحارث بن بلال عن أبيه قال قلت يا رسول الله ﷺ أفسخ الحج لنا خاصة أم للناس عامة قال بل لنا خاصة.

أخرجه أبو داود في سننه (١٨٠٨) من طريق: النفيلى حدثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد أخبرنى ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن الحارث بن بلال بن الحارث عن أبيه قال قلت يا رسول الله ﷺ أفسخ الحج لنا خاصة أو لمن بعدنا قال بل لكم خاصة.

٤٣٤

الفرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه ابن ماجة في سننه برقم (٢٩٨٤). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٥٤٢٦).
وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٨٥٥).

خياركم أحسنكم قضاء. ١٩٤

سبق تخريجه انظر ص ١٩٠.

أنه ﷺ رهن درعه عند يهودى بالمدينة. ١٩٧

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٠٦٨) من طريق: معلى بن أسد حدثنا عبد الواحد
حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثنى الأسود عن عائشة
رضى الله عنها أن النبى ﷺ اشترى طعاما من يهودى إلى أجل ورهنه درعا من حديد.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٠٣) من طريق: إسحاق بن إبراهيم الحنظلى أخبرنا
المخزومى حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال ذكرنا الرهن في السلم عند إبراهيم
النخعى فقال حدثنا الأسود بن يزيد عن عائشة أن رسول الله ﷺ اشترى من يهودى طعاما
إلى أجل ورهنه درعا له من حديد. وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا حفص بن غياث
عن الأعمش عن إبراهيم قال حدثنى الأسود عن عائشة عن النبى ﷺ مثله ولم يذكر من
حديد.

وأخرجه النسائى في سننه برقم (٤٦٠٩، ٤٦٥٠). وأخرجه ابن ماجة في سننه برقم
(٢٤٣٦). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٣٦٢٦، ٢٤٧٤٦، ٢٥٤٠٣).

نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى. ١٩٧

أخرجه الترمذى في سننه (٩٩٨) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا أبو أسامة عن
ركريا بن أبى زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله
ﷺ نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه.

أخرجه ابن ماجة في سننه (٢٤١٣) من طريق: أبو مروان العثمانى حدثنا إبراهيم بن
سعد عن أبيه عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ نفس
المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٩٣٨٧، ٩٨٠٠). وأخرجه الدارمي في سننه برقم
(٢٥٩١).

اغتسلنى واستغفرى وأحرمى ٢٠٠

أخرجه مسلم مطولاً وسبق تخريجه في ص ١٧٢.

وأخرجه النسائي في سننه (٢٩١) من طريق: عمرو بن علي ومحمد بن المثنى ويعقوب ابن إبراهيم واللفظ له قالوا حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثني أبي قال أتينا جابر بن عبد الله فسألناه عن حجة النبي ﷺ فحدثنا أن رسول الله ﷺ خرج لخمسة بقين من ذى القعدة وخرحنا معه حتى إذا أتى ذا الحليفة ولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله ﷺ كيف أصنع قال اغتسلي واستغفري ثم أهلي.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٣٠٧٤). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٨٥٠).

البسوا من ثيابكم البياض ٢٠٤

أخرجه الترمذى في سننه (٩١٥) من طريق: قتيبة حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الله ابن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وفي الباب عن سمرة وابن عمر وعائشة. قال أبو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحيح وهو الذي يستحبه أهل العلم وقال ابن المبارك أحب إلى أن يكفن في ثيابه التي كان يصلى فيها وقال أحمد وإسحاق أحب الثياب إلينا أن يكفن فيها البياض ويستحب حسن الكفن.

أخرجه النسائي في سننه (١٨٩٦) من طريق: عمرو بن علي قال أنبأنا يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن أبي عروبة يحدث عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن سمرة عن النبي ﷺ قال البسوا من ثيابكم البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٨٧٨، ٤٠٦١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٢٢٠، ٣٤١٦).

ليحرم أحدكم في رداء وإزار ونعلين ٢٠٤

أخرجه أحمد بالمسند (٤٨٨١) من طريق: عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن رجلا نادى فقال يا رسول الله ما يجتنب المحرم من الثياب فقال لا يلبس السراويل ولا القميص ولا البرنس ولا العمامة ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وليحرم أحدكم في إزار ورداء ونعلين فإن لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من العقبين.

أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإلهال ٢٠٦

أخرجه الترمذى في سننه (٧٥٩) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا سفيان بن عيينة عن

٤٣٦

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

عبد الله بن أبي بكر وهو ابن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن خلاد بن السائب بن خلاد عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ أتاني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإلهال والتلبية.

أخرجه أبو داود في سننه (١٨١٤) من طريق: القعنبي عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن خلاد بن السائب الأنصاري عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال أتاني جبريل ﷺ فأمرني أن آمر أصحابي ومن معي أن يرفعوا أصواتهم بالإلهال. أو قال بالتلبية يريد أحدهما.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٩٢٢). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٦١٢٢)، (١٦١٣٣).

روى الشيخان عن عمر قال : رأيت النبي ﷺ يقبل الحجر ٢١٢

أخرجه البخاري في صحيحه (١٥٩٧) من طريق: محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي ﷺ يقبلك ما قبلتك.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٧٠) من طريق: خلف بن هشام والمقدمي وأبو كامل وقتيبة بن سعيد كلهم عن حماد قال خلف حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس قال رأيت الأصيلع يعني عمر بن الخطاب يقبل الحجر ويقول والله إني لأفلك وإني أعلم أنك حجر وأنت لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ قبلك ما قبلتك وفي رواية المقدمي وأبي كامل رأيت الأصيلع.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (٧٨٨). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٩٤٣). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٧٧، ٢٣٠، ٢٧٦، ٣٦٣).

أنه ﷺ كان يستلم الركن اليماني والحجر الأسود ٢١٣

أخرجه النسائي في سننه (٢٩٤٧) من طريق: محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن ابن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طواف.

أخرجه أحمد بالمسند (٥٩٢٩) من طريق: الفضل بن دكين حدثنا ابن أبي رواد عن

٤٣٧

الجزء الرابع

نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يستلم الركن اليماني والأسود كل طوافه ولا يستلم الركنين الآخرين اللذين يليان الحجر.

رمل النبي ﷺ من الحجر إلى الحجر ثلاثاً ٢١٥

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٦٢) من طريق: عبد الله بن عمر بن أبان الجعفي حدثنا ابن المبارك أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رمل رسول الله ﷺ من الحجر إلى الحجر ثلاثاً ومشى أربعاً.

أخرجه الترمذي في سننه (٧٨٥) من طريق: علي بن خشرم أخبرنا عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي ﷺ رمل من الحجر إلى الحجر ثلاثاً ومشى أربعاً.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٨٩١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٩٦٣)، (٥٢١٦، ٥٣٧٨، ٥٧٢٦، ٥٩٠٧، ٢٣٢٩٤). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٨٤٠)، (١٨٤٢).

أنه ﷺ بدأ في الصفا فرقى عليه ٢٢١

هو طرف من حديث طويل أخرجه مسلم وسبق تخريجه. انظر ص ١٧٢.

أنه ﷺ ركب حتى جاء المزدلفة ٢٢٦

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٨٠) من طريق: إسحاق بن إبراهيم أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا زهير أبو خيثمة حدثنا إبراهيم بن عقبة أخبرني كريب أنه سأل أسامة بن زيد كيف صنعتم حين ردت رسول الله ﷺ عشية عرفة فقال جئنا الشعب الذي ينيخ الناس فيه للمغرب فأننا رسول الله ﷺ ناقته وبال وما قال أهراق الماء ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوءاً ليس بالبالغ فقلت يا رسول الله الصلاة فقال الصلاة أمامك فركب حتى جئنا المزدلفة فأقام المغرب ثم أننا الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى أقام العشاء الآخرة فصلى ثم حلوا قلت فكيف فعلتم حين أصبحتم قال ردفه الفضل بن عباس وانطلقت أنا في سباق قريش على رجلى.

أخرجه أبو داود في سننه (١٩٢١) من طريق: أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير (ح) وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان وهذا لفظ حديث زهير حدثنا إبراهيم بن عقبة أخبرني كريب أنه سأل أسامة بن زيد قلت أخبرني كيف فعلتم أو صنعتم عشية ردت رسول الله ﷺ قال جئنا الشعب الذي ينيخ الناس فيه للمعرس فأننا رسول الله ﷺ ناقته

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

ثم بال وما قال زهير أهرق الماء ثم دعا بالوضوء فتوضأ وضوءاً ليس بالبالغ جداً قلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة أمامك قال فركب حتى قدمنا المزدلفة فأقام المغرب ثم أنسخ الناس فى منازلهم ولم يحلوا حتى أقام العشاء وصلى ثم حل الناس زاد محمد فى حديثه قال قلت كيف فعلتم حين أصبحتم قال ردفه الفضل وانطلقت أنا فى سباق قريش على رجلى حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عياش عن زيد ابن على عن أبيه عن عبيد الله بن أبى رافع عن على قال ثم أردف أسامة فجعل يعنق على ناقته والناس يضربون الإبل يميناً وشمالاً لا يلتفت إليهم ويقول السكينة أيها الناس ودفع حين غابت الشمس.

عليكم بحصا الخذف الذى يرمى به الجمرة ٢٣٢

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٢٨٢) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث (ح) وحدثنا ابن رمح أخبرنى الليث عن أبى الزبير عن أبى معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله ﷺ أنه قال فى عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسراً وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذى يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله ﷺ يلبي حتى رمى الجمرة.

أخرجه النسائى فى سننه (٣٠٢٠) من طريق: قتيبة قال حدثنا الليث عن أبى الزبير عن أبى معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال فى عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى إذا دخل محسراً وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذى يرمى به فلم يزل رسول الله ﷺ يلبي حتى رمى الجمرة.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٧٩٧، ١٧٩٩، ١٨٢٤).

أنه ﷺ أفاض يوم النحر ٢٣٦

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٠٨) من طريق: محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر. بمنى قال نافع فكان ابن عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلى الظهر بمنى ويذكر أن النبى ﷺ فعله.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٩٩٨). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٨٨٠).

من أراد أن يهل بحج وعمره ٢٣٦

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٢١١) من طريق: ابن أبى عمر حدثنا سفيان عن الزهرى

٤٣٩

الجزء الرابع

عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ فقال من أراد منكم أن يهل بحج وعمرة فليعمل ومن أراد أن يهل بحج فليهل ومن أراد أن يهل بعمره فليهل قالت عائشة رضى الله عنها فأهل رسول الله ﷺ حج وأهل به ناس معه وأهل ناس بالعمره والحج وأهل ناس بعمره وكنت فيمن أهل بالعمره.

أخرجه أحمد بالمسند (٢٦٤٢٢) من طريق: يحيى بن إسحاق قال أخبرنا ابن لهيعة عن أبي الأسود قال سمعت عبادة بن المهاجر يقول سمعت ابن العباس يقول لابن الزبير ألا تسأل أمك قال فدخلنا على أمه أسماء بنت أبي بكر فقالت خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كنا بنى الخليفة قال من أراد منكم أن يهل بالحج فليهل ومن أراد منكم أن يهل بعمره فليهل قالت أسماء وكنت أنا وعائشة والمقداد والزبير من أهل بعمره.

الظهر يركب بنفقة إذا كان مرهونا ٢٣٩

أخرجه أبو داود في سننه (٣٥٣٦) من طريق: هناد عن ابن المبارك عن زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لبن الدر يحلب بنفقته إذا كان مرهونا والظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذى يركب ويحلب النفقة. قال أبو داود وهو عنده صحيح.

أخرجه أحمد بالمسند (٩٧٦٠) من طريق: يحيى عن زكريا قال حدثنى عامر عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الظهر يركب بنفقة إذا كان مرهونا ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا وعلى الذى يشرب ويركب نفقته.

الرهن مركوب ومحلوب ٢٣٩

أخرجه البخارى في صحيحه تعليقاً في كتاب الرهن باب الرهن مركوب ومحلوب. وقال مغيرة عن إبراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله. وأخرجه ابن ماجة في سننه في كتاب الأحكام باب الرهن مركوب ومحلوب.

من ترك نسكا فعليه دم ٢٤٣

أخرجه مالك بالموطأ (٨٣٦) حدثنى يحيى عن مالك عن أيوب بن أبي تميمة السخيتاني عن سعيد بن جبيرة عن عبد الله بن عباس قال من نسي من نسكه شيئاً أو تركه فليهرق دماً. قال أيوب لا أدرى قال ترك أو نسي. قال مالك ما كان من ذلك هدفاً فلا يكون إلا بمكة وما كان من ذلك نسكا فهو يكون حيث أحب صاحب النسك.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

من غرب عليه الشمس وهو بمنى من أوسط أيام التشريق فلا ينفر حتى يرمى الجمار
من الغد ٢٤٨

أخرجه مالك بالموطأ (٨١١) وحدثني عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر كان يقول من غربت له الشمس من أوسط أيام التشريق وهو بمنى فلا ينفر حتى يرمى الجمار من الغد.

لأنه ﷺ رخص للعباس أن يبيت بمكة ليالي منى لأجل الساقية ٢٤٨
أخرجه البخاري في صحيحه (١٦٣٤) حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا أبو ضمرة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله ﷺ أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣١٥) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير وأبو أسامة قالوا حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر (ح) وحدثنا ابن نمير واللفظ له حدثنا أبي حدثنا عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر أن العباس بن عبد المطلب استأذن رسول الله ﷺ أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٩٥٩). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٣٠٦٥). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٦٧٧، ٤٧١٧). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٩٤٣).

أنه ﷺ رخص لرعاء الإبل ٢٤٨

أخرجه الترمذي في سننه (٨٧٨) من طريق: الحسن بن علي الخلال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا مالك بن أنس حدثني عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي البداح بن عاصم بن عدى عن أبيه قال رخص رسول الله ﷺ لرعاء الإبل في البيتوتة أن يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في أحدهما. قال مالك ظننت أنه قال في الأول منهما تم يرمون يوم النفر. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو أصح من حديث ابن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٩٧٥). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٣٠٣٧). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٣٢٦٣، ٢٣٢٦٤). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (٨١٥، ٨١٦). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٨٩٧).

خبر عائشة قالت : كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه ٢٤٩

أخرجه البخاري في صحيحه (١٥٣٩) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن

الجزء الرابع

٤٤١

عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها زوج النبي ﷺ قالت كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٨٩) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت كنت أطيب رسول الله ﷺ لإحرامه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٦٩١). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٧٤٥). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٤٤٦٧، ٢٤٧٥٩، ٢٤٩٩٧). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (٦٣٥). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (١٨٠١).

إذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب والثياب وكل شيء إلا النساء ٢٤٩

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٤٥٧٩) من طريق: يزيد قال أخبرنا الحجاج عن أبى بكر ابن محمد عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ إذا رميتم وحلقتم فقد حل لكم الطيب والثياب وكل شيء إلا النساء.

إذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شيء إلا النساء ٢٤٩

أخرجه ابن ماجة فى سننه (٣٠٤١) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن محمد قالوا حدثنا وكيع (ح) وحدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلى حدثنا يحيى بن سعيد وو كيع وعبد الرحمن بن مهدي قالوا حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن العرنى عن ابن عباس قال إذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شيء إلا النساء فقال له رجل يا ابن عباس والطيب فقال أما أنا فقد رأيت رسول الله ﷺ يضمخ رأسه بالمسك أفطيب ذلك أم لا.

أخرجه أحمد بالمسند (٢٠٩١) من طريق: وكيع حدثنا سفيان عن سلمة عن الحسن العرنى عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ إذا رميتم الجمرة فقد حل لكم كل شيء إلا النساء فقال رجل والطيب فقال ابن عباس أما أنا فقد رأيت رسول الله ﷺ يضمخ رأسه بالمسك أفطيب ذاك أم لا.

أنه ﷺ أرسل أم سلمة ليلة النحر ٢٥٠

أخرجه أبو داود فى سننه (١٩٤٢) من طريق: هارون بن عبد الله حدثنا ابن أبى فديك عن الضحاك يعنى ابن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت أرسل النبي ﷺ بأم سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فأفاضت وكان ذلك اليوم الذى يكون رسول الله ﷺ تعنى عندها.

الغر البهية في شرح البهجة الوردية

لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت ٢٥١

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٢٧) من طريق: سعيد بن منصور وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله ﷺ لا يفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت قال زهير ينصرفون كل وجه ولم يقل في.

أخرجه أبو داود في سننه (٢٠٠٢) من طريق: نصر بن علي حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال النبي ﷺ لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده الطواف بالبيت.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٣٠٧٠). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٩٣٧). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٩٣٢).

لأنه ﷺ أمر أبا عائشة بأن يعمرها من التنعيم ٢٥٢

أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٨٤) من طريق: علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله عنهما أخبره أن النبي ﷺ أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم. قال سفيان مرة سمعت عمرا كسمعت من عمرو.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢١٢) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالوا حدثنا سفيان عن عمرو أخبره عمرو بن أوس أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر أن النبي ﷺ أمره أن يردف عائشة فيعمرها من التنعيم.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (٨٥٦). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٩٩٥). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٩٩٩). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٧٠٧).

أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض ٢٥٣

أخرجه البخاري في صحيحه (١٧٥٥) من طريق: مسدد حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٢٨) من طريق: سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ لسعيد قالوا حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن المرأة الحائض.

صفية حاضت فأمرها النبي ﷺ أن تنصرف بلا وداع ٢٥٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٢٨) حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي ﷺ أنها قالت لرسول الله ﷺ يا رسول الله إن صفية بنت حيى قد حاضت قال رسول الله ﷺ لعلها تحبسا ألم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجى.

أخرجه أحمد بالمسند (٢٥٦٣٢) من طريق: يحيى بن آدم قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن صفية حاضت قبل النفرة فسألت النبي ﷺ فقال كنت طفت طواف يوم النحر قالت نعم فأمرها أن تنفر فنفرت.

* * *

فصل فى بيان محظورات الإحرام

رجلا سأل النبي ﷺ ما يلبس المحرم من الثياب ٢٦٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٤٢) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله ﷺ لا يلبس القميص ولا العمام ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران أو ورس.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٧٧) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله ﷺ ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله ﷺ لا تلبسوا القميص ولا العمام ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران ولا الورس.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٦٦٧، ٢٦٦٩، ٢٦٧٤). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٩٢٩). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٥٢٤).

ولا تنتقب المرأة ٢٦١

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٣٨) حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا الليث حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب فى الإحرام فقال النبي ﷺ لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمام ولا

الغور البهية فى شرح البهجة الوردية

البرانس إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئاً مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وجويرية وابن إسحاق فى النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه ليث بن أبى سليم.

أخرجه الترمذى فى سننه (٧٦٣) من طريق: قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب فى الحرم فقال رسول الله ﷺ لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا البرانس ولا العمائم ولا الخفاف إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطعهما ما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئاً من الثياب مسه الزعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة الحرم ولا تلبس القفازين قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل عليه عند أهل العلم.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٦٧٣، ٢٦٨١). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٨٢٣). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٥٩٦٧).

لأنه ﷺ نهى النساء فى إحرامهن عن القفازين والنقاب ٢٦٢

سبق تخريجه. انظر الحديث السابق.

سمعت النبى ﷺ وهو يخطب بعرفات يقول: السراويل لمن لم يجد الإزار والخفين لمن لم

يجد النعلين ٢٧١

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٤٣) من طريق: آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خطبنا النبى ﷺ بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٧٨) من طريق: يحيى بن يحيى وأبو الربيع الزهرانى وقتيبة بن سعيد جميعاً عن حماد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن عمرو بن جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ وهو يخطب يقول السراويل لمن لم يجد الإزار والخفاف لمن لم يجد النعلين يعنى الحرم.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٧٦٤). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٦٧١). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٨٢٩).

إن الله يباهى بأهل عرفات أهل السماء ٢٨٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٤٨) من طريق: هارون بن سعيد الأيلى وأحمد بن

عيسى قالاً حدثنا ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت يونس بن يوسف يقول عن ابن المسيب قال قالت عائشة إن رسول الله ﷺ قال ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة وإنه ليدنو تم يباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هؤلاء.

لأنه ﷺ كان يغتسل وهو محرم ٢٨٨

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٠٥) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وقتيبة بن سعيد قالوا حدثنا سفیان بن عیینة عن زید بن أسلم (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد وهذا حديثه عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن زید بن أسلم عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة أنهما اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني ابن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري أسأله عن ذلك فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بتوب قال فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن عباس أسألك كيف كان رسول الله ﷺ يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب رضي الله عنه يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب اصب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ثم قال هكذا رأيته ﷺ يفعل.

للواجد يحل عرضه وعقوبته ٣٠١

أخرجه البخاري في صحيحه تعليقاً في كتاب الاستقراض وأداء الديون باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي ﷺ إلى الواجد يحل عقوبته وعرضه قال سفیان عرضه يقول مطلتنى وعقوبته الحبس.

أخرجه النسائي في سننه (٤٦٨٩) أخبرني محمد بن آدم قال حدثنا ابن المبارك عن وبر ابن أبي دليلة عن محمد بن ميمون عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إلى الواجد يحل عرضه وعقوبته.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٦٢٨). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٤٢٧). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٧٤٨٦، ١٨٩٦٢، ١٨٩٦٩).

من راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة ٣٠٢

أخرجه مالك بالموطأ (٢٠٩) حدثني يحيى عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة

الغفر البهية فى شرح البهجة الوردية

غسل الجنابة ثم راح فى الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح فى الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر.

وأخرجه البخارى ومسلم فى الصحيحين بلفظ مختلف.

أخرجه البخارى فى صحيحه (٨٨١) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح فى الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر.

وأخرجه مسلم فى صحيحه (٨٥٠) بلفظ من طريق: قتبية بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح فى الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح فى الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر.

قوله ﷺ يوم فتح مكة : إن هذا البلد حرام بحرمة الله تعالى ... ٣٠٤

أخرجه النسائى فى سننه (٢٨٧٥) من طريق: محمد بن رافع قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا مفضل عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة إن هذا البلد حرام حرمة الله عز وجل لم يحل فيه القتال لأحد قبلى وأحل لى ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله عز وجل.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٣٤٩، ٢٨٩١).

قوله ﷺ لمن ذكر له أن جائحة أصابت ماله، وسأله أن يعطيه من مال الصدقة حتى يشهر ثلاثة من ذوى الحجا من قومه ٣٠٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٤٤) من طريق: يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن هارون بن رباب حدثنى كنانة بن نعيم

الجزء الرابع

٤٤٧

العدوى عن قبيصة بن مخارق الهلالى قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله ﷺ أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها قال ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلل له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلل له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوى الحجا من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلل له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواه من المسألة يا قبيصة سحتا يأكلها صاحبها سحتا.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٥٨٠، ٢٥٩١). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٦٤٠). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (١٦٧٨). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٥٤٨٦).

إذا أفلس الرجل ووجد البائع سلعته بعينها فهو أحق بها من الغرماء ٣٠٦

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٥٩) من طريق: محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالوا حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال إذا أفلس الرجل فوجد الرجل متاعه بعينه فهو أحق به وحدثنى زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا سعيد (ح) وحدثنى زهير بن حرب أيضا حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى كلاهما عن قتادة بهذا الإسناد مثله وقالوا فهو أحق به من الغرماء.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١١٨٣). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤٦٧٦)، (٤٦٧٧). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٥١٩، ٣٥٢٠، ٣٥٢٣). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٣٥٨، ٢٣٥٩) وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٨٧٦٩، ٩٠٨٣).

إذا مات الرجل أو أفلس ٣٠٦

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٥٢٣) من طريق: محمد بن بشار حدثنا أبو داود هو الطيالسى حدثنا ابن أبى ذئب عن أبى المعتمر عن عمر بن خلدة قال أتينا أبا هريرة فى صاحب لنا أفلس فقال لأقضين فيكم بقضاء رسول الله ﷺ من أفلس أو مات فوجد رجل متاعه بعينه فهو أحق به.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢٣٦٠) حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقى قالوا حدثنا ابن أبى فديك عن ابن أبى ذئب عن أبى المعتمر بن عمرو بن رافع عن ابن خلدة الزرقى وكان قاضيا بالمدينة قال جئنا أبا هريرة فى صاحب لنا قد أفلس

الغرة البهية فى شرح البهجة الوردية

فقال هذا الذى قضى فيه النبى ﷺ أيما رجل مات أو أفلس فصاحب المتاع أحق بمتاعه إذا وجده بعينه.

هل أحد منكم أمره أن يحمل عليها ٣٣٠، ٣٣١

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٩٦) من طريق: أبو كامل الجحدري حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رضى الله عنه قال خرج رسول الله ﷺ حاجا وخرجنا معه قال فصرف من أصحابه فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى تلقوني قال فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا قبل رسول الله ﷺ أحرما كلهم إلا أبا قتادة فإنه لم يحرم فيبينما هم يسرون إذ رأوا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتاننا فنزلوا فأكلوا من لحمها قال فقالوا أكلنا لحما ونحن محرمون قال فحملوا ما بقى من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله ﷺ قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرما وكان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتاننا فنزلنا فأكلنا من لحمها فقلنا نأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقى من لحمها فقال هل منكم أحد أمره أو أشار إليه بشيء قال قالوا لا قال فكلوا ما بقى من لحمها.

قوله ﷺ يوم فيح مكة إن هذا البلد حرام بحرمة الله ٣٢٢

سبق تحريره. انظر ص ٣٠٤.

ولا يعضد شوكة ٣٣٧

أخرجه أحمد بالمسند (٢٩١٦) من طريق: أبو النضر حدثنا عبد الحميد حدثنا شهر قال اس عباس قال رسول الله ﷺ لكل نبي حرم وحرمة المدينة اللهم إني أحرما بحرمك أن لا يؤوى فيها محدث ولا يختلى خلاها ولا يعضد شوكة ولا تؤخذ لقطتها إلا لمنشد.

إن إبراهيم حرم مكة، وإني حرمت المدينة ٣٤٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٣٦٢) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد كلاهما عن أبي أحمد قال أبو بكر حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال النبى ﷺ إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضاهها ولا يصاد صيدها.

لا يختلى خلاها ٣٤٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٣٣) من طريق: محمد بن المنشى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى ﷺ قال إن الله حرم مكة

الجزء الرابع

٤٤٩

فلم تحل لأحد قبلى ولا تحل لأحد بعدى وإنما أحلت لى ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو أن ينحيه من الظل ينزل مكانه.
انظر ما راده مسلم فى الحديث السابق.

إلا أن صيد وج وعضاهه - يعنى شجره - حرام محرم ٣٤٥

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٠٣٢) من طريق: حامد بن يحيى حدثنا عبد الله بن الحارث عن محمد بن عبد الله بن إنسان الطائفى عن أبيه عن عروة بن الزبير عن الزبير قال لما أقبلنا مع رسول الله ﷺ من ليلة حتى إذا كنا عند السدرة وقف رسول الله ﷺ فى طرف القرن الأسود حذوها فاستقبل نخبا ببصره وقال مرة واديه ووقف حتى اتقف الناس كلهم ثم قال إن صيد وج وعضاهه حرام محرم لله وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره لثقيف.

أخرجه أحمد بالمسند (١٤١٩) من طريق: عبد الله بن الحارث من أهل مكة مخزومى حدثنى محمد بن عبد الله بن إنسان قال وأثنى عليه خيرا عن أبيه عن عروة بن الزبير عن الزبير رضى الله عنه قال أقبلنا مع رسول الله ﷺ من ليلة حتى إذا كنا عند السدرة وقف رسول الله ﷺ فى طرف القرن الأسود حذوها فاستقبل نخبا ببصره يعنى واديا ووقف حتى اتفق الناس كلهم ثم قال إن صيد وج وعضاهه حرام محرم لله وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره ثقيف.

قوله ﷺ لرجل استأذنه فى الجهاد ألك أبوان؟ قال: نعم ٣٥٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٩٧٢) من طريق: مسدد حدثنا يحيى عن سفيان وشعبة قالوا حدثنا حبيب قال (ح) وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي ﷺ أجاهد قال لك أبوان قال نعم قال ففiehما فجاهد.

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٥٢٩) من طريق: محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن حبيب ابن أبى ثابت عن أبى العباس عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أجاهد قال ألك أبوان قال نعم قال ففiehما فجاهد. قال أبو داود أبو العباس هذا الشاعر اسمه السائب بن فروخ.

قوموا فانحروا ثم احلقوا ٣٥٨

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٧٣٤) من طريق: عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق

الغرة البهية فى شرح البهجة الوردية

أخبرنا معمر قال أخبرنى الزهرى قال أخبرنى عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالأ خرج رسول الله ﷺ زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبى ﷺ إن خالد بن الوليد بالغميم فى خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبى ﷺ حتى إذا كان بالثنية التى يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبى ﷺ ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذى نفسى بيده لا يسألونى خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكى إلى رسول الله ﷺ العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالرى حتى صدروا عنه فيبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعى فى نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله ﷺ من أهل تهامة فقال إنى تركت كعب بن لوى وعامر بن لوى نزلوا أعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلون وصادوك عن البيت فقال رسول الله ﷺ إنا لم نجح لقتال أحد ولكننا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بينى وبين الناس فإن أظهر فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذى نفسى بيده لأقاتلنهم على أمرى هذا حتى تنفرد سالفتى ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى أتى قريشا قال إنا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن نخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأى منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبى ﷺ فقام عروة بن مسعود فقال أى قوم أستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تهمونى قالوا لا قال أستم تعلمون أنى استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا على جئتكم بأهلى وولدى ومن أطاعنى قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعونى آتية قالوا الله فأتاه فجعل يكلم النبى ﷺ فقال النبى ﷺ نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أى محمد أرايت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى فإنى والله لأرى وجوها وإنى لأرى أوشابا من الناس خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر الصديق امصص ببظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر قال أما والذى نفسى بيده لولا يد كانت لك عندى لم أجرك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبى ﷺ فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبى ﷺ ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى الحية النبى

ﷺ ضرب يده بنعل السيف وقال له آخر يدك عن لحية رسول الله ﷺ فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أى غدر ألسنت أسعى فى غدرتك وكان المغيرة صاحب قوما فى الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبى ﷺ أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه فى شىء ثم إن عروة جعل يرمى أصحاب النبى ﷺ بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله ﷺ نخامة إلا وقعت فى كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أى قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشى والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد ﷺ ومحمد ﷺ والله إن تنخم نخامة إلا وقعت فى كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بنى كنانة دعونى آتية فقالوا ائتته فلما أشرف على النبى ﷺ وأصحابه قال رسول الله ﷺ هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابحثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبنون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعونى آتية فقالوا ائتته فلما أشرف عليهم قال النبى ﷺ هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبى ﷺ فيبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرنى أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل ابن عمرو قال النبى ﷺ لقد سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهرى فى حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبى ﷺ الكاتب فقال النبى ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم قال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدرى ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبى ﷺ اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله ﷺ فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبى ﷺ والله إنى لرسول الله وإن كذبتهمونى اكتب محمد بن عبد الله قال الزهرى وذلك لقوله لا يسألونى خطة يعظمون فيها حرمت الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبى ﷺ على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف فى قيوده وقد

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلى فقال النبي ﷺ إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لم أصالحك على شيء أبدا قال النبي ﷺ فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله ﷺ فقلت ألسنت نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا تأتيه العام قال قلت لا قال فإنك آتية ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله ﷺ حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه لرسول الله ﷺ وليس يعصى ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتية ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله ﷺ لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يبق منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله ﷺ أتخب ذلك أخرج تم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مِهَاجِرَاتٍ فَاِمْتَحِنُوهُنَّ﴾ حتى بلغ ﴿بَعْضُ الْكَافِرِينَ﴾ فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي ﷺ إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله ﷺ حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي ﷺ قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله ﷺ قد وافى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم أجناني الله منهم قال النبي ﷺ ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم

الجزء الرابع

٤٥٣

فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوه وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي ﷺ تناشده بالله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي ﷺ إليهم فأنزل الله تعالى ﴿وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم﴾ حتى بلغ ﴿الحمية حمية الجاهلية﴾ وكانت حميتهم أنهم لم يقرروا أنه نبي الله ولم يقرروا بيسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال أبو عبد الله ﴿معرفة﴾ العر الجرب ﴿تزيلوا﴾ تميزوا وحميت القوم منعتهم حماية وأحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل وأحميت الحديد وأحميت الرجل إذا أغضبته إحماء وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله ﷺ كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن لا يمسكوا بعضهم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قرية بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قرية معاوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقرروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله تعالى ﴿وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتهم﴾ والعقب ما يؤدي المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر أن يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم أن أحدا من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي ﷺ مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي ﷺ يسأله أبا بصير فذكر الحديث.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٧٦٥). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٨٤٤٩).

دخل رسول الله ﷺ على ضباعة بنت الزبير فقال لها : أردت الحج؟ ٣٦٥

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٠٨٩) من طريق: عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله ﷺ على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله لا أجدي إلا وجعة فقال لها حجى واشترطى وقول اللهم محلى حيث حبستنى وكانت تحت المقداد بن الأسود.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٠٧) من طريق: أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل رسول الله ﷺ على ضباعة بنت الزبير فقال لها أردت الحج قالت والله ما أجدي إلا وجعة فقال لها حجى واشترطى وقول اللهم محلى حيث حبستنى وكانت تحت المقداد.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٥١٣١).

الغفر البهية في شرح البهجة الوردية

ما يمنعك يا عمتاه من الحج ٣٦٥

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢٩٣٦) من طريق: محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عثمان بن حكيم عن أبى بكر بن عبد الله بن الزبير عن جدته قال لا أدري أسماء بنت أبى بكر أو سعدى بنت عوف أن رسول الله ﷺ دخل على ضباعة بنت عبد المطلب فقال ما يمنعك يا عمتاه من الحج فقالت أنا امرأة سقيمة وأنا أخاف الحبس قال فأحرمى واشترطى أن محلك حيث حبست.

من كسر أو عرج فقد حل وعليه الحج من قابل ٣٦٦

أخرجه الترمذى فى سننه (٨٦٢) من طريق: إسحاق بن منصور أخبرنا روح بن عبادة حدثنا حجاج الصواف حدثنا يحيى بن أبى كثير عن عكرمة قال حدثنى الحجاج بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى فذكرت ذلك لأبى هريرة وابن عباس فقالا صدق.

أخرجه النسائى فى سننه (٢٨٦١) من طريق: شعيب بن يوسف ومحمد بن المثنى قالوا حدثنا يحيى بن سعيد عن حجاج بن الصواف قال حدثنا يحيى بن أبى كثير عن عكرمة عن الحجاج بن عمرو عن النبى ﷺ قال من كسر أو عرج فقد حل وعليه حجة أخرى وسألت ابن عباس وأبا هريرة فقالا صدق وقال شعيب فى حديثه وعليه الحج من قابل.

أخرجه أبو داود فى سننه (١٨٦٢) من طريق: مسدد حدثنا يحيى عن حجاج الصواف حدثنى يحيى بن أبى كثير عن عكرمة قال سمعت الحجاج بن عمرو الأنصارى قال قال رسول الله ﷺ من كسر أو عرج فقد حل وعليه الحج من قابل. قال عكرمة سألت ابن عباس وأبا هريرة عن ذلك فقالا صدق.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٣٠٧٧، ٣٠٧٨). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٥٣٠٤). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (١٨٩٤).

أنه ﷺ ذبح عن نسائه البقر يوم النحر ٣٧١

أخرجه أبو داود فى سننه (١٧٨٢) من طريق: أبو سلمة موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت لبينا بالحج حتى إذا كنا بسرف حضت فدخل على رسول الله ﷺ وأنا أبكى فقال ما يبكيك يا عائشة فقلت حضت ليتنى لم أكن حججت فقال سبحان الله إنما ذلك شئ كتب الله على بنات آدم فقال انسكى

الجزء الرابع

٤٥٥

المناسك كلها غير أن لا تطوفى بالبيت فلما دخلنا مكة قال رسول الله ﷺ من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها عمرة إلا من كان معه الهدى قالت وذبح رسول الله ﷺ عن نسائه البقر يوم النحر فلما كانت ليلة البطحاء وطهرت عائشة قالت يا رسول الله أترجع صواحي بحج وعمرة وأرجع أنا بالحج فأمر رسول الله ﷺ عبد الرحمن بن أبي بكر فذهب بها إلى التنعيم فلبت بالعمرة.

أخرجه أحمد بالمسند (٢٥٣١٠) من طريق: بهز حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت لبينا بالحج حتى إذا كنا بسرف حصت فدخل رسول الله ﷺ وأنا أبكى فقال ما يبكيك يا عائشة قلت حصت ليتنى لم أكن حججت قال سبحانه الله إنما ذاك شيء كتبه الله عز وجل على بنات آدم انسكى المناسك كلها غير أن لا تطوفى بالبيت قالت فلما دخلنا مكة قال رسول الله ﷺ من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها عمرة إلا من كان معه الهدى قالت وذبح رسول الله ﷺ عن نسائه البقر يوم النحر فلما كانت ليلة البطحاء طهرت فقالت قلت يا رسول الله أترجع صواحي بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر فذهب بي إلى التنعيم فلبت بعمرة.

من كان معه هدى فليهد ومن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ٣٨٢

أخرجه أحمد بالمسند (٢٥٥٣٤) من طريق: روح قال حدثنا صالح بن أبي الأخضر قال أخبرنا ابن شهاب أن عروة أخبره أن عائشة زوج النبي ﷺ قالت أهل رسول الله ﷺ بالحج والعمرة في حجة الوداع وساق معه الهدى وأهل ناس معه بالعمرة وساقوا الهدى وأهل ناس بالعمرة ولم يسوقوا هديا قالت عائشة فكنت ممن أهل بالعمرة ولم أسق هديا فلما قدم النبي ﷺ قال من كان منكم أهل بالعمرة فساق معه الهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة ولا يحل منه شيء حرم منه حتى يقضى حجه وينحر هديه يوم النحر ومن كان منكم أهل بالعمرة ولم يسق معه هديا فليطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم ليفض وليحل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله قالت عائشة فقدم رسول الله ﷺ الحج الذي خاف فوته وأخر العمرة.

أنه ﷺ قال لكعب بن عجرة أيؤذك هوام رأسك؟ ٣٨٦

أخرجه البخارى في صحيحه (٤١٩٠) من طريق: سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضى الله عنه قال أتى على النبي ﷺ زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدرى بأى هذا بدأ.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٢٠١) من طريق: عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا حماد يعنى ابن زيد عن أيوب (ح) وحدثنى أبو الربيع حدثنا حماد حدثنا أيوب قال سمعت مجاهدا يحدث عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب بن عجرة رضى الله عنه قال أتى على رسول الله ﷺ زمن الحديبية وأنا أوقد تحت قال القواريرى قدر لى وقال أبو الربيع برمة لى والقمل يتناثر على وجهى فقال أيؤذك هوام رأسك قال قلت نعم قال فاحلق وسم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب فلا أدري بأى ذلك بدأ.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٧٦٣٥، ١٧٦٤١).

هذا منحرومنى كلها منحرو ٣٨٨

أخرجه الترمذى فى سننه (٨١١) من طريق: محمد بن بشار حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبى ربيعة عن زيد بن على عن أبيه عن عبيد الله بن أبى رافع عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال وقف رسول الله ﷺ بعرفة فقال هذه عرفة وهذا هو الموقف وعرفة كلها موقف ثم أفاض حين غربت الشمس وأردف أسامة بن زيد وجعل يتشير بيده على هينته والناس يضربون يمينا وشمالا يلتفت إليهم ويقول يا أيها الناس عليكم السكينة ثم أتى جمعا فصلى بهم الصلاتين جميعا فلما أصبح أتى قزح فوقف عليه وقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كلها موقف ثم أفاض حتى انتهى إلى وادى محسر ففرع ناقته فحبت حتى جاوز الوادى فوقف وأردف الفضل ثم أتى الجمرة فرماها ثم أتى المنحر فقال هذا المنحر ومنى كلها منحرو واستفتته جارية شابة من خثعم فقالت إن أبى شيخ كبير قد أدركته فريضة الله فى الحج أفيجزئ أن أحج عنه قال حجى عن أبيك قال ولوى عنق الفضل فقال العباس يا رسول الله لم لويت عنق ابن عمك قال رأيت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما ثم أتاه رجل فقال يا رسول الله إنى أفضت قبل أن أحلق قال احلق أو قصر ولا حرج قال وجاء آخر فقال يا رسول الله إنى ذبحت قبل أن أرمى قال ارم ولا حرج قال ثم أتى البيت فطاف به ثم أتى زمزم فقال يا بنى عبد المطلب لولا أن يغلبكم الناس عنه لنزعت.

وأخرجه أحمد بالمسند (١٤٠٣١).

أنه ﷺ أهدى فى حجة الوداع مائة بدنه ٣٩٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٧١٨) من طريق: أبو نعيم حدثنا سيف بن أبى سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثنى ابن أبى ليلى أن عليا رضى الله عنه حدثه قال أهدى النبى ﷺ مائة بدنة فأمرنى بلحومها فقسمتها ثم أمرنى بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها.

الجزء الرابع

٤٥٧

أخرجه مسلم فى صحيحه ولما يذكر مائة بدنة (١٣١٧) من طريق: محمد بن حاتم بن ميمون ومحمد بن مرزوق وعبد بن حميد قال عبد أخرنا وقال الآخران حدثنا محمد بن بكر أخرنا ابن جريج أخرنى الحسن بن مسلم أن مجاهدا أخره أن عبد الرحمن بن أبى ليلى أخره أن على بن أبى طالب أخره أن نبي الله ﷺ أمره أن يقوم على بدنه وأمره أن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها فى المساكين ولا يعطى فى جزارتها منها شيئا.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٣٥٥، ٢٤٢٤، ٢٨٧٥، ١٤١٣٩).

* * *

باب البيع

سئل النبي ﷺ أى الكسب أطيب؟ فقال : عمل الرجل بيده ٣٩٦

أخرجه أحمد بالمسند (١٦٨١٤) من طريق: يزيد حدثنا المسعودى عن وائل أبى بكر عن عباية بن رفاع بن رافع بن خديج عن جده رافع بن خديج قال قيل يا رسول الله أى الكسب أطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور.

إنما البيع عن تراضى ٣٩٦

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢١٨٥) من طريق: العباس بن الوليد الدمشقى حدثنا مروان بن محمد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن داود بن صالح المدينى عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول قال رسول الله ﷺ إنما البيع عن تراضٍ.

قد حرم النبي ﷺ بيع الأصنام ٤٢٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٢٣٦) من طريق: قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله ﷺ عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها جعله ثم باعوه فأكلوا ثمنه.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٨١) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يزيد بن أبى حبيب عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله ﷺ يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا

٤٥٨

الغور البهية فى شرح البهجة الوردية

هو حرام تم قال رسول الله ﷺ عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله عز وجل لما حرم عليهم شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمه.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٢١٨). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤٢٥٦)، (٤٦٦٩). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٤٨٦). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢١٦٧). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٤٠٦٣، ١٤٠٨٦، ١٤٢٤٦).

أنه ﷺ نهى عن ثمن الكلب ٤٣٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٨٦) من طريق: أبو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن أبى جحيفة قال رأيت أبى اشترى عبدا حجاما فسأله فقال نهى النبى ﷺ عن ثمن الكلب وثن الدم ونهى عن الواثمة والموشومة وأكل الربا وموكله ولعن المصور.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٦٧) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبى بكر بن عبد الرحمن عن أبى مسعود الأنصارى أن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٠٥٢، ١١٩٦، ١١٩٧، ١٢٠٠، ١٢٠٢، ١٩٩٧). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤٢٩٢، ٤٢٩٣، ٤٢٩٤، ٤٦٦٦، ٤٦٦٧، ٤٦٦٨، ٤٦٧٣). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٤٢١، ٣٤٢٨، ٣٤٧٩، ٣٤٨١، ٣٤٨٢، ٣٤٨٣). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢١٥٩، ٢١٦٠). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٠٩٥، ٢٥٠٨، ٢٦٢١، ٣٢٦٣، ٣٣٣٤، ٧٩١٦). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١١٧٣). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٥٦٨).

إن الله حرم بيع الخمر والميتن والخنزير ٤٣٥

سبق تخريجه فى الحديث قبل السابق.

أنه ﷺ قال فى الفأرة تقع فى السمن إن كان جامدا فآلقوها ٤٣٦

أخرجه النسائى فى سننه (٤٢٦٠) من طريق: خشيش بن أصرم قال حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنى عبد الرحمن بن بوزويه أن معمرا ذكره عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبى ﷺ أنه سئل عن الفأرة تقع فى السمن فقال إن كان جامدا فآلقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقر به.

أخرجه أحمد بالمسند (٧٥٤٧) من طريق: عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال سئل النبى ﷺ عن الفأرة تقع فى السمن فقال إن كان

الجزء الرابع

٤٥٩

جامدا فألقوها وما حولها وإن كان مائعا فلا تقربوه قال عبد الرزاق أخبرني عبد الرحمن بن بوذويه أن معمرا كان يذكره بهذا الإسناد ويذكر قال قال رسول الله ﷺ وقال حدثنا معمرا عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة.

لا طلاق إلا فيما تملك ولا عتق إلا فيما تملك ولا بيع إلا فيما تملك ٤٤٥

أخرجه أبو داود في سننه (٢١٩٠) من طريق: مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام (ح) وحدثنا ابن الصباح حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قالا حدثنا مطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال لا طلاق إلا فيما تملك ولا عتق إلا فيما تملك ولا بيع إلا فيما تملك زاد ابن الصباح ولا وفاء نذر إلا فيما تملك. وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٦٨٩٣).

لا تبع ما ليس عندك ٤٤٥

أخرجه الترمذي في سننه (١١٥٣) من طريق: قتيبة حدثنا هشيم عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال أتيت رسول الله ﷺ فقلت يأتيني الرجل يسألني من البيع ما ليس عندي أبتاع له من السوق ثم أبيع له قال لا تبع ما ليس عندك. أخرجه النسائي في سننه (٤٦١٣) من طريق: زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال حدثنا أبو بشر عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام قال سألت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله ﷺ يأتيني الرجل فيسألني البيع ليس عندي أبيع منه ثم أبتاعه له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٥٠٣، ٣٥٠٤). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢١٨٨، ٢١٨٧). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٤٨٧٧، ١٤٨٨٨، ١٤٨٩١، ١٥١٤٥).

بارك الله في صفقة يمينك ٤٤٧

أخرجه الترمذي في سننه (١١٧٩) من طريق: أحمد بن سعيد الدارمي حدثنا حبان حدثنا هارون الأعور المقرئ حدثنا الزبير بن الخريت عن أبي ليبيد عن عروة البارقي قال دفع إلى رسول الله ﷺ دينارا لأشترى له شاة فاشترى له شاتين فبعت إحداهما بدينار وجئت بالشاة والدينار إلى النبي ﷺ فذكر له ما كان من أمره فقال له بارك الله لك في صفقة يمينك فكان يخرج بعد ذلك إلى كناسة الكوفة فيربح الربح العظيم فكان من أكثر أهل الكوفة مالا.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٧٥٣، ١٨٨٧٣، ١٨٨٧٧).

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

لأنه ﷺ نهى عن بيع الغرر ٤٤٧

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥١٣) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله ابن إدريس ويحيى بن سعيد وأبو أسامة عن عبيد الله (ح) وحدثني زهير بن حرب واللفظ له حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر.

أخرجه الترمذى في سننه (١١٥١) من طريق: أبو كريب أنبأنا أبو أسامة عن عبيد الله ابن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر وبيع الحصاة.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٤٥١٨). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٣٧٦)، (٣٣٨٢). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢١٩٤، ٢١٩٥). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٩٣٩، ٢٧٤٧، ٦٢٧١، ٦٤٠١، ٧٣٦٣). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١١٧٥). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٥٥٤، ٢٥٦٣).

* * *

باب الربا

لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده ٤٦٤

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٩٨) من طريق: محمد بن الصباح وزهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالوا حدثنا هشيم أخبرنا أبو الزبير عن جابر قال لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء.

أخرجه الترمذى في سننه (١١٢٧) من طريق: قتيبة حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود قال لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٣٣٣). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٢٧٧). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٦٣٦، ٦٦٢، ٨٤٦، ١١٢٣، ١٢٩١، ١٣٦٨، ٣٧١٧، ٣٧٢٩). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٥٣٥).

الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير ٤٦٥

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٨٤) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدى حدثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدرى قال قال

الجزء الرابع

٤٦١

رسول الله ﷺ الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً. يمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى الآخذ والمعطى فيه سواء حدثنا عمرو الناقد حدثنا يزيد بن هارون أحرنا سليمان الربيعي حدثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ الذهب بالذهب مثلاً. يمثل فذكر مثله.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٠٦٩١).

الذهب بالذهب وزنا بوزن ٤٧٠

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٩١) من طريق: أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرني أبو هانئ الخولاني أنه سمع علي بن رباح اللخمي يقول سمعت فضالة بن عبيد الأنصاري يقول أتى رسول الله ﷺ وهو بخير بقلادة فيها خرز وذهب وهي من المغنم تباع فأمر رسول الله ﷺ بالذهب الذي في القلادة فترع وحده ثم قال لهم رسول الله ﷺ الذهب بالذهب وزنا بوزن.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٣٤٢١).

المكيال مكيال أهل المدينة ٤٧١

أخرجه النسائي في سننه (٢٥٢٠) من طريق: أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن حنظلة عن طاوس عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال المكيال مكيال أهل المدينة والوزن وزن أهل مكة.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٣٤٠) من طريق: عثمان بن أبي شيبة حدثنا ابن دكين حدثنا سفيان عن حنظلة عن طاوس عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ الوزن وزن أهل مكة والمكيال مكيال أهل المدينة قال أبو داود وكذا رواه الفريابي وأبو أحمد عن سفيان وافقهما في المتن وقال أبو أحمد عن ابن عباس مكان ابن عمر ورواه الوليد بن مسلم عن حنظلة قال وزن المدينة ومكيال مكة قال أبو داود واختلف في المتن في حديث مالك بن دينار عن عطاء عن النبي ﷺ في هذا.

سئل النبي ﷺ عن بيع الرطب بالتمر فقال: أينقص الرطب إذا ييس؟ ٤٧٥

أخرجه النسائي في سننه (٤٥٤٦) من طريق: محمد بن علي بن ميمون قال حدثنا محمد ابن يوسف الفريابي قال حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن عبد الله بن يزيد عن زيد عن سعد بن مالك قال سئل رسول الله ﷺ عن الرطب بالتمر فقال أينقص إذا ييس قالوا نعم فنهى عنه.

٤٦٢

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٢٦٤) من طريق: على بن محمد حدثنا وكيع وإسحاق ابن سليمان قالا حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان أن زيدا أبا عياش مولى لبنى زهرة أخبره أنه سأل سعد بن أبي وقاص عن اشتراء البيضاء بالسلت فقال له سعد أيتها أفضل قال البيضاء فنهاني عنه وقال إنسى سمعت رسول الله ﷺ سئل عن اشتراء الرطب بالتمر فقال أينقص الرطب إذا ييس قالوا نعم فنهى عن ذلك.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٥١٨، ١٥٤٧).

لأنه ﷺ نهى عن بيع التمر بالتمر ورخص في العرايا ٤٨٣

أخرجه أبو داود في سننه (٣٣٦٣) من طريق: عثمان بن أبي شيبة حدثنا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع التمر بالتمر ورخص في العرايا أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا.

أخرجه أحمد بالمسند (١٥٦٦٠) من طريق: سفيان عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال نهى رسول الله ﷺ عن بيع التمر بالتمر ورخص في العرايا أن تشتري بخرصها يأكلها أهلها رطبا. قال سفيان قال لي يحيى بن سعيد وما علم أهل مكة بالعرايا قلت أخبرهم عطاء سمعه من جابر.

نرخص لهم أن يتاعوا العرايا بخرصها من التمر ٤٨٤

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٣٨٢) من طريق: يحيى بن قزعة أخبرنا مالك عن داود بن حصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي ﷺ في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٣٩) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ رخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها من التمر.

لا تباع حتى تفصل ٤٨٨

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٩١) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن أبي شعاع سعيد بن يزيد عن خالد بن أبي عمران عن حنش الصنعاني عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة بائني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال لا تباع حتى تفصل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا ابن مبارك عن سعيد بن يزيد بهذا الإسناد نحوه.

الجزء الرابع

٤٦٣

أخرجه الترمذى فى سننه (١١٧٦) من طريق: قتيبة حدثنا الليث عن أبى شجاع سعيد ابن يزيد عن خالد بن أبى عمران عن حنش الصنعاني عن فضالة بن عبيد قال اشترت يوم خيبر قلادة باثنى عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثنى عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال لا تباع حتى تفصل.

وأخرجه النسائي فى سننه برقم (٤٥٧٣). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٣٥٢). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٣٤٤٢).

ونهى عن بيع اللحم بالحيوان ٤٩٧

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٣٥٦) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن قتادة عن الحسن عن سمرة أن النبي ﷺ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة.

من فرق بين والدها وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة ٤٩٨

أخرجه الترمذى فى سننه (١٢٠٤) من طريق: عمر بن حفص الشيباني أخبرنا عبد الله ابن وهب قال أخبرني حبيب بن عبد الله عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن أبى أيوب قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة. قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب.

أخرجه أحمد بالمسند (٢٢٩٨٨) من طريق: حسن بن موسى حدثنا عبد الله بن لهيعة حدثنا حبيب بن عبد الله المعافى عن أبى عبد الرحمن الحبلى قال كنا فى البحر وعلينا عبد الله بن قيس الفزارى ومعا أبو أيوب الأنصارى فمر بصاحب المقاسم وقد أقام السبى فإذا امرأة تبكى فقال ما شأن هذه قالوا فرقوا بينها وبين ولدها قال فأخذ بيد ولدها حتى وضعه فى يدها فانطلق صاحب المقاسم إلى عبد الله بن قيس فأخبره فأرسل إلى أبى أيوب فقال ما حملك على ما صنعت قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين الأعبة يوم القيامة.

لأنه ﷺ نهى عن بيع وشرط ٥٠٢

أخرجه النسائي فى سننه (٤٦٢٩) من طريق: إسماعيل بن مسعود عن خالد عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ نهى عن سلف وبيع وشرطين فى بيع وبيع ما لم يضمن.

قوله ﷺ لا يحل سلف ٥٠٢

أخرجه النسائي فى سننه (٤٦١١) من طريق: عمرو بن على وحמיד بن مسعدة عن

٤٦٤

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

يزيد قال حدثنا أيوب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال لا يخل سلف وبيع ولا شرطان فى بيع ولا بيع ما ليس عندك.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٥٠٤) من طريق: زهير بن حرب حدثنا إسماعيل عن أيوب حدثنى عمرو بن شعيب حدثنى أبى عن أبيه حتى ذكر عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ لا يخل سلف وبيع ولا شرطان فى بيع ولا ربح ما لم تضمن ولا بيع ما ليس عندك.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٦٦٣٣).

من بايعت فقل له لا خلافة ٥٠٩

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٣٣) من طريق: يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله ابن دينار أنه سمع ابن عمر يقول ذكر رجل لرسول الله ﷺ أنه يخدع فى البيوع فقال رسول الله ﷺ من بايعت فقل لا خلافة فكان إذا بايع يقول لا خيابة حدثنا أبو بكر بن أبى شبة حدثنا وكيع حدثنا سفيان (ح) وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلاهما عن عبد الله بن دينار بهذا الإسناد مثله وليس فى حديثهما فكان إذا بايع يقول لا خيابة.

أخرجه أحمد بالمسند (٥٣٨٢) من طريق: أبو سلمة أخبرنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال ذكر للنبي ﷺ رجل يخدع فى البيع فقال له من بايعت فقل لا خلافة فكان يقول إذا بايع لا خلافة وكان فى لسانه رثة.

ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله ٥١٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٥٦) من طريق: على بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها فى كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لى وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقى وقال سفيان مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله ﷺ ذكرته ذلك فقال النبى ﷺ ابتاعها فأعتقها فإن الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله ﷺ على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله ﷺ على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليس فى كتاب الله من اشترط شرطاً ليس فى كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٠٤) من طريق: أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني

الجزء الرابع

٤٦٥

حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت دخلت على بريرة فقالت إن أهلي كاتبوني على تسع أواق في تسع سنين في كل سنة أوقية فأعينني فقلت لها إن شاء أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك ويكون الولاء لي فعلت فذكرت ذلك لأهلها فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فأتتني فذكرت ذلك قالت فانتهرتها فقالت لا ها الله إذا قالت فسمع رسول الله ﷺ فسألني فأخبرته فقال اشترها وأعتقها واشترط لي الولاء فإن الولاء لمن أعتق ففعلت قالت ثم خطب رسول الله ﷺ عشية فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل وإن كان مائة شرط كتاب الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق فلانا والولاء لي وإنما الولاء لمن أعتق.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (٢٠٥٠). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٣٤٥١)، (٤٦٥٥، ٤٦٥٦). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٩٢٩). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٥٢١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٤٠٠١، ٢٥٢٥٨). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١٢٧٥).

واشترط لي الولاء ٥١٨

سبق تخريجه في الحديث السابق.

إن الله هو المسعر القابض الباسط ٥٢٨

أخرجه الترمذي في سننه (١٢٣٥) من طريق: محمد بن بشار حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة وثابت وحميد عن أنس قال غلا السعر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله سألنا فقال إن الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق وإنني لأرجو أن ألقى ربي وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٤٥١) من طريق: عثمان بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا ثابت عن أنس بن مالك وعتادة وحميد عن أنس قال الناس يا رسول الله غلا السعر فسر لنا فقال رسول الله ﷺ إن الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق وإنني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطلبني بمظلمة في دم ولا مال.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٢٠٠). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١١٤٠٠)، (١٢١٨١، ١٣٦٤٣). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٥٤٥).

لا يبيع حاضر لباد ٥٣٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢١٥٠) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن رضىها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٢٠) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وعمر بن الناقد وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة يبلغ به النبى ﷺ قال لا يبيع حاضر لباد وقال زهير عن النبى ﷺ أنه نهى أن يبيع حاضر لباد.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٢٣٩). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٤٤٢). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٨٧١٥، ٩١٦٠، ٢٧٢٤٩، ٩٨٧٥). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١١٨٩).

لا تلقوا الركبان للبيع ٥٣١

أخرجه البخارى فى صحيحه برقم (٢١٥٠، ٢١٥٨). انظر التخرىج السابق.

وأخرجه النسائى فى سننه (٤٤٨٧) من طريق: محمد بن منصور قال حدثنا سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال لا تلقوا الركبان للبيع ولا تصروا الإبل والغنم من ابتاع من ذلك شيئا فهو بخير النظرين فإن شاء أمسكها وإن شاء أن يردها ردها ومعها صاع تمر.

وأخرجه أبو داود فى سننه (٣٤٤٣) من طريق: عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها فإن رضىها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٦٤١٥، ٨٨٧٦). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١١٨٩).

لا تلقوا السلع حتى يهبط بها إلى الأسواق ٥٣١

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٤٣٦) من طريق: عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الأسواق.

الجزء الرابع

٤٦٧

أخرجه أحمد بالمسند (٤٥١٧) من طريق: عبد الرحمن حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ نهى عن تلقى السلع حتى يهبط بها الأسواق ونهى عن النجش وقال لا يبيع بعضكم على بيع بعض.

أخرجه الدارمي في سننه (٢٥٦٧) من طريق: خالد بن مخلد حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الأسواق ولا تناجسوا.

أنه ﷺ نهى عن النجش ٥٣٣

سبق تخريجه في الثلاثة أحاديث التي قبله.

لا يبيع بعضكم على بيع بعض ٥٣٤

سبق تخريجه انظر الأربعة أحاديث التي قبله.

* * *

فصل في الخيار

البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ٥٤٧

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٧٩) من طريق: سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٣٢) من طريق: محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة (ج) وحدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام عن النبي ﷺ قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما حدثنا عمرو بن علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا همام عن أبي التياح قال سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن حكيم بن حزام عن النبي ﷺ بمثله قال مسلم بن الحجاج ولد حكيم بن حزام في جوف الكعبة وعاش مائة وعشرين سنة.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨). وأخرجه النسائي في سنننه برقم (٤٤٥٧، ٤٤٦٤، ٤٤٦٦، ٤٤٦٩، ٤٤٧٠، ٤٤٧١، ٤٤٨٠، ٤٤٨١، ٤٤٨٢). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٤٥٧، ٣٤٥٩). وأخرجه ابن ماجه في سننه

الغمر البهية فى شرح البهجة الوردية

برقم (٢١٨٢، ٢١٨٣). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٤٧٠، ٤٥٥٢، ٥٣٩٥، ٨٠٣٨، ١٤٨٩٠، ١٤٨٩٨، ١٤٩٠٠). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٥٤٧).

من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام ٥٧٥

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٢٤) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال من ابتاع شاة مصراة فهو فيها بالخيار ثلاثة أيام إن شاء أمسكها وإن شاء ردها ورد معها صاعا من تمر.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٤٤٤) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن أيوب وهشام وحبيب عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام إن شاء ردها وصاعا من طعام لا سمراء.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٧٥٤١). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٥٥٣).

* * *

الجزء الخامس

فصل فى بيان القبض للمبيع وبيان حكمه قبل قبضه

إنه ﷺ بعث السعاة لأخذ الزكاة ٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٣٩٥) من طريق: أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى ﷺ بعث معاذاً رضى الله عنه إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة فى أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٨٣) من طريق: زهير بن حرب حدثنا على بن حفص حدثنا ورقاء عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال بعث رسول الله ﷺ عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً فأغناه الله وأما خالد فإنكم تظلمون خالداً قد احتبس أدراعه وأعتاده فى سبيل الله وأما العباس فهى على ومثلها معها ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه.

اذهبوا به فارجموه ٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٨٢٤) من طريق: عبد الله بن محمد الجعفى حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما أتى ماعز بن مالك النبى ﷺ قال له لعلك قبلت أو غمرت أو نظرت قال لا يا رسول الله قال أنكهنا لا يكتى قال فعند ذلك أمر برجمه.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٩٣) من طريق: قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري واللفظ لقتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن سماك عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال لما عاز بن مالك أحق ما بلغنى عنك قال وما بلغك عنى قال بلغنى أنك وقعت بجمارية آل فلان قال نعم قال فشهد أربع شهادات ثم أمر به فرجم.

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٤٢٦) من طريق: نصر بن على أخبرنا أبو أحمد أخبرنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال جاء ماعز بن مالك إلى النبى ﷺ فاعترف بالزنا مرتين فطرده ثم جاء فاعترف بالزنا مرتين فقال شهدت على نفسك أربع مرات اذهبوا به فارجموه.

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ٩

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٣١٥) من طريق: أبو الوليد أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٩٨) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث (ح) وحدثناه محمد بن ربح أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أنى هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالوا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله أنشدك الله ألا قضيت لى بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لى فقال رسول الله ﷺ قل قال إن ابنى كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإنى أخبرت أن على ابنى الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبرونى أنما على ابنى جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله ﷺ والذي نفسى بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله ﷺ فرجمت.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٣٤٩، ١٣٥٣). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٥٤١١، ٥٤١٠). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٥٤٩). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٦٥٩٠). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٣١٧).

* * *

فصل فى موجب الألفاظ المطلقة

اغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها ٧٤

سبق تخريجه فى الحديث السابق.

حق المسلم على المسلم خمس ١١٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٢٤٠) من طريق: محمد حدثنا عمرو بن أبى سلمة عن الأوزاعى قال أخبرنى ابن شهاب قال أخبرنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعبادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبدالرزاق قال أخبرنا معمر ورواه سلامة بن روح عن عقيل.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢١٦٢) من طريق: حرمله بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ حق المسلم على المسلم خمس (ح) وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ خمس يحب للمسلم على أخيه رد السلام وتشميت العاطس وإجابة الدعوة وعبادة المريض واتباع الجنائز قال عبد الرزاق كان معمر يرسل هذا الحديث عن الزهري وأسنده مرة عن ابن المسيب عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (١٤٣٥). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٧٥١١)، (١٠٥٨٣).

* * *

باب السلم

الولد للفراش ١٦٣

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٥٣) من طريق: يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة منى فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح أخذته سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد إلى فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخى وابن وليدة أبى ولد على فراشه فتساوقا إلى النبی ﷺ فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلى فيه فقال عبد بن زمعة أخى وابن وليدة أبى ولد على فراشه فقال رسول الله ﷺ هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبی ﷺ الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبی ﷺ احتجى منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٥٨) من طريق: محمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال الولد للفراش وللعاهر الحجر وحدثنا سعيد بن منصور وزهير بن حرب وعبد الأعلى بن حماد وعمرو الناقد قالوا حدثنا سفيان عن الزهري أما ابن منصور فقال عن سعيد عن أبي هريرة وأما عبد الأعلى فقال عن أبي سلمة أو عن سعيد عن أبي هريرة وقال زهير عن سعيد أو عن أبي سلمة أحدهما أو كلاهما عن أبي هريرة وقال عمرو حدثنا سفيان مرة عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة ومرة عن سعيد أو أبي سلمة ومرة عن سعيد عن أبي هريرة عن النبی ﷺ بمثل حديث معمر.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٠٧٧، ٢٠٤٦، ٢٠٤٧). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٤٨٢، ٣٤٨٣، ٣٤٨٤، ٣٤٨٥، ٣٤٨٦، ٣٤٨٧). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٢٧٣، ٢٢٧٤، ٢٢٧٥). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (٢٠٠٤، ٢٠٠٥، ٢٠٠٦، ٢٠٠٧، ٢٧١٢). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٧٤، ٤١٨، ٤٦٩، ٥٠٤، ٨٢٢، ٦٦٤٣، ٦٨٩٤، ٧٢٢١، ٧٧٠٥، ٨٧٧٧، ٩٧٩٧). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١٢٢٤). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٢٣٦، ٣١٠٦).

أنه ﷺ استعار درعا من صفوان بن أمية يوم حنين ١٧٥

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٥٦٣) من طريق: أبو بكر بن أبى شبة حدثنا جرير عن عبدالعزيز بن رفيع عن أناس من آل عبد الله بن صفوان أن رسول الله ﷺ قال يا صفوان هل عندك من سلاح قال عور أم غصبا قال لا بل عور فأعاره ما بين الثلاثين إلى الأربعين درعا وغزا رسول الله ﷺ حنيننا فلما هزم المشركون جمعت دروع صفوان ففقد منها أدراعا فقال رسول الله ﷺ لصفوان إنا قد فقدنا من أدراعتك أدراعا فهل نغرم لك قال لا يا رسول الله لأن فى قلبى اليوم ما لم يكن يومئذ. قال أبو داود وكان أعاره قبل أن يسلم ثم أسلم.

أخرجه أحمد بالمسند (٢٧٠٨٩) من طريق: يزيد بن هارون قال أخبرنا شريك عن عبد العزيز بن رفيع عن أمية بن صفوان بن أمية عن أبيه أن رسول الله ﷺ استعار منه يوم حنين أدراعا فقال أغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة قال فضاع بعضها فعرض عليه رسول الله ﷺ أن يضمها له قال أنا اليوم يا رسول الله فى الإسلام أرغب.

على اليد ما أخذت حتى تؤديه ١٨٧

أخرجه الترمذى فى سننه (١١٨٧) من طريق: محمد بن المثني حدثنا ابن أبى عدى عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبى ﷺ قال على اليد ما أخذت حتى تؤدى قال قتادة ثم نسي الحسن فقال فهو أمينك لا ضمان عليه يعنى العارية. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم إلى هذا وقالوا يضمن صاحب العارية وهو قول الشافعى وأحمد وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم ليس على صاحب العارية ضمان إلا أن يخالف وهو قول الثورى وأهل الكوفة وبه يقول إسحاق.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٥٦١) من طريق: مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى عن ابن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبى ﷺ قال على اليد ما أخذت حتى تؤدى ثم إن الحسن نسي فقال هو أمينك لا ضمان عليه.

الجزء الخامس

٤٧٣

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢٤٠٠). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٩٥٨٢)،
٢٧٧٠٧، (١٩٦٤٣). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٥٩٦).

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٥٦٥) من طريق: عبد الوهاب بن نجيعة الحوطى حدثنا ابن
عياش عن شرحبيل بن مسلم قال سمعت أبا أمامة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله
عز وجل قد أعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث ولا تنفق المرأة شيئا من بيتها إلا
بإذن زوجها فقيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذاك أفضل أموالنا ثم قال العور مؤداة
والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٣٩٨، ٢٣٩٩).

* * *

باب الرهن

إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم ٢٠٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٧) من طريق: مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن
عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه ذكر النبى ﷺ قعد على بعيره
وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أى يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه
قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأى شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
فقال أليس بذى الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة
يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ
من هو أوعى له منه.

وأخرجه مسلم فى صحيحه برقم (١٢١٨، ١٦٧٩). وأخرجه الترمذى فى سننه برقم
(٢٠٨٥، ٣٠١٢). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٩٠٥). وأخرجه ابن ماجه فى
سننه برقم (٣٠٥٥، ٣٠٥٧، ٣٠٧٤، ٣٩٣١). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٠٣٧،
١١٣٥٣، ١٣٩٥٦، ١٤٥٧٢، ١٥٥٤٢، ١٦٢٥٨، ١٨٢٤٧، ١٨٤٨٧، ١٩٨٢٤،
١٩٨٧٣، ١٩٨٧٤، ١٩٩٠٦، ٢٠١٤٣). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٢٧،
١٩١٦).

من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين ٢٠٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٤٥٣) من طريق: أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا
حسين عن يحيى بن أبى كثير قال حدثنى محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وبين أناس خصومة فذكر لعائشة رضى الله عنها فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي ﷺ قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦١٢) من طريق: أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا عبد الصمد يعنى ابن عبد الوارث حدثنا حرب وهو ابن شداد حدثنا يحيى وهو ابن أبى كثير عن محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه وكان بينه وبين قومه خصومة في أرض وأنه دخل على عائشة فذكر ذلك لها فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله ﷺ قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين.

وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٢٣٨٣٢، ٢٣٩٨٣، ٢٥٦١٢).

يُخرب الكعبة ذوى السويقتين من الحبشة ٢٠٩

أخرجه البخارى في صحيحه (١٥٩١) من طريق: على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا زياد بن سعد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي ﷺ قال يُخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٩٠٩) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وابن أبى عمر واللفظ لأبى بكر قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهرى عن سعيد سمع أبا هريرة يقول عن النبي ﷺ يُخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٩٠٤). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٧٠١٣، ٨٠٣٣، ٩١٣٣).

* * *

باب الحجر

عرضت على النبي ﷺ يوم أحد وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزنى ولم يرنى بلغت وعرضت عليه يوم الخندق ٣٣٩

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٦٦٤) من طريق: عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة قال حدثنى عبيد الله قال حدثنى نافع قال حدثنى ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزنى ثم عرضنى يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازنى قال نافع فقدمت على عمر بن عبدالعزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٨٦٨) من طريق: محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال عرضني رسول الله ﷺ يوم أحد في القتال وأنا ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضني يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير فكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن كان ابن خمس عشرة سنة ومن كان دون ذلك فاجعلوه في العيال.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (١٦٣٣). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٣٤٣١). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٤٤٠٦). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٥٤٣). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (٤٦٤٧).

إن المرأة إذا بلغت الحيض لا يصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا ٣٤٠

أخرجه أبو داود في سننه (٤١٠٤) من طريق: يعقوب بن كعب الأنطاكي وموئل بن الفضل الحراني قال حدثنا الوليد عن سعيد بن بشير عن قتادة عن خالد قال يعقوب بن دريك عن عائشة رضي الله عنها أن أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله ﷺ وعليها ثياب رقاق فأعرض عنها رسول الله ﷺ وقال يا أسماء إن المرأة إذا بلغت الحيض لم تصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا وأشار إلى وجهه وكفيه. قال أبو داود هذا مرسل خالد ابن دريك لم يدرك عائشة رضي الله عنها.

كنت من سبي بني قريظة فكانوا ينظرون من أنبت الشعر قتل، ومن لم ينبت لم يقتل، فكشفوا عانتى فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي ٣٤٣

أخرجه الترمذي في سننه (١٥١٠) من طريق: هناد حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظي قال عرضنا على النبي ﷺ يوم قريظة فكان من أنبت قتل ومن لم ينبت خلى سبيله فكنت ممن لم ينبت فخلى سبيلي قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم أنهم يرون الإنابت بلوغا إن لم يعرف احتلامه ولا سنه وهو قول أحمد وإسحاق.

أخرجه أبو داود في سننه (٤٤٠٤) من طريق: محمد بن كثير أخبرنا سفيان أخبرنا عبد الملك بن عمير حدثني عطية القرظي قال كنت من سبي بني قريظة فكانوا ينظرون فمن أنبت الشعر قتل ومن لم ينبت لم يقتل فكنت فيمن لم ينبت حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير بهذا الحديث قال فكشفوا عانتى فوجدوها لم تنبت فجعلوني من السبي.

الفرع البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه ابن ماجة في سننه برقم (٢٥٤٢). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٨٢٩٩)،
(١٨٥٢٣، ١٨٩٢٨). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٤٦٤).

* * *

باب الصلح

الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا ٣٦٣

أخرجه الترمذی في سننه (١٢٧٢) من طريق: الحسن بن علي الخلال حدثنا أبو عامر
العقدي حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده أن رسول الله
ﷺ قال الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما والمسلمون على
شروطهم إلا شرطا حرم حلالا أو أحل حراما قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٥٩٤) من طريق: سليمان بن داود المهري أخبرنا ابن
وهب أخبرني سليمان بن بلال (ح) وحدثنا أحمد بن عبد الواحد الدمشقي حدثنا مروان
يعنى ابن محمد حدثنا سليمان بن بلال أو عبد العزيز بن محمد شك الشيخ عن كثير بن
زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الصلح جائز بين المسلمين
زاد أحمد إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا وزاد سليمان بن داود وقال رسول الله ﷺ
المسلمون على شروطهم.

أخرجه ابن ماجة في سننه (٢٣٥٣) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا خالد بن
مخلد حدثنا كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله
ﷺ يقول الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا حرم حلالا أو أحل حراما.

اقتسما ثم توخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل منكما صاحبه ٣٧١

أخرجه أبو داود في سننه (٣٥٨٣) من طريق: الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا ابن
المبارك عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت أتى
رسول الله ﷺ رجلان يختصمان في موارث لهما لم تكن لهما بينة إلا دعواهما فقال النبي
ﷺ فذكر متله فبكى الرجلان وقال كل واحد منهما حقى لك فقال لهما النبي ﷺ أما إذ
فعلتما ما فعلتما فاققسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم تحالا.

أخرجه أحمد بالمسند (٢٦١٧٧) من طريق: وكيع قال حدثنا أسامة بن زيد عن عبد
الله بن رافع عن أم سلمة قالت جاء رجلان من الأنصار يختصمان إلى رسول الله ﷺ في
موارث بينهما قد درست ليس بينهما بينة فقال رسول الله ﷺ إنكم تختصمون إلي وإنما أنا

الجزء الخامس

٤٧٧

بشر ولعل بعضكم ألحن بحجته أو قد قال لحجته من بعض فإننى أقضى بينكم على نحو ما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار يأتي بها إسظاماً فى عنقه يوم القيامة فبكى الرجلان وقال كل واحد منهما حقى لأخى فقال رسول الله ﷺ أما إذ قلتما فاذها فافقسما تم توخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه.

وأخرجه أحمد بالمسند (٢٠٥٧٧) من طريق: محمد بن عباد المكي حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الملك بن حسن الجارى عن عمارة بن حارثة عن عمرو بن يثربى قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال ألا ولا يحل لامرئ من مال أخيه شىء إلا بطيب نفس منه فقلت يا رسول الله أرأيت إن لقيت غنم ابن عمى أجتز منها شاة فقال إن لقيتها نعجة تحمل شفرة وأزنادا نجبت الجميش فلا تهجها قال يعنى خبت الجميش أرضاً بين مكة والجار ليس بها أنيس.

لا يمنع جار جاره أن يغرز خشب فى جداره ٣٨٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٤٦٣) من طريق: عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه فى جداره. ثم يقول أبو هريرة ما لى أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٠٩) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة فى جداره. قال ثم يقول أبو هريرة ما لى أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٢٧٣). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٣٣٦)، (٢٣٣٧). وأخرجه أحمد بالمسند برقم (١٥٥٠٨، ١٥٥٠٩). وأخرجه مالك بالموطأ برقم (١٢٣٥).

مطل الغنى ظلم ٤٠٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٢٨٧) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال مطل الغنى ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملىء فليتبّع.

٤٧٨

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٦٤) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال مطل الغنى ظلم وإذا أتبع أحدكم على مليء فليتبع.

وأخرجه الترمذى في سننه برقم (١٢٢٩، ١٢٣٠). وأخرجه النسائى في سننه برقم (٤٦٩١). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٣٤٥). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٤٠٤). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٥٣٧٢، ٧٤٨٨، ٨٧١٥، ٩٦٧٦، ٢٧٢٣٩). وأخرجه مالك في الموطأ برقم (١١٨١). وأخرجه الدارمى في سننه برقم (٢٥٨٦).

* * *

باب الحوالة

الزعيم غارم ٤١٦

سبق تخريجه. انظر تخريج حديث ص ٨٩.

أنه ﷺ أتى بمنزلة فقال هل ترك شيئا ٤١٦

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٢٩١) من طريق: المكى بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال كنا جلوسا عند النبى ﷺ إذ أتى بمنزلة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتى بمنزلة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنائير فصلى عليها ثم أتى بالثلاثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنائير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلى دينه فصلى عليه.

أخرجه أحمد في المسند (١٦٠٩٢) من طريق: يحيى بن سعيد عن يزيد قال حدثنا سلمة ابن الأكوع قال كنت مع النبى ﷺ فأتى بمنزلة فقالوا يا نبى الله صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال هل ترك عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتى بمنزلة بعد ذلك فقال هل ترك عليه من دين قالوا لا قال هل ترك من شىء قالوا ثلاث دنائير قال ثلاث كيات قال فأتى بالثلاثة فقال هل ترك عليه من دين قالوا نعم قال هل ترك من شىء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم فقال رجل من الأنصار يقال له أبو قتادة يا رسول الله على دينه فصلى عليه.

أنه ﷺ تحمل عن رجل عشرة دنائير ٤١٦

أخرجه أبو داود في سننه (٣٣٢٨) من طريق: عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد

الجزء الخامس

٤٧٩

العزير يعنى ابن محمد عن عمرو يعنى ابن أبى عمرو عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا لزم غريما له بعشرة دنانير فقال والله لا أفارقك حتى تقضىنى أو تأتىنى بحمىل فتحمل بها النبى ﷺ فأتاه بقدر ما وعده فقال له النبى ﷺ من أين أصبت هذا الذهب قال من معدن قال لا حاجة لنا فيها وليس فيها خير فقضاها عنه رسول الله ﷺ.

أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ٤١٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٢٩٧) من طريق: يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك ديناً فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦١٩) من طريق: زهير بن حرب حدثنا أبو صفوان الأموى عن يونس الأيلى (ح) وحدثنى حرمة بن يحيى واللفظ له قال أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ كان يؤتى بالرجل الميت عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه من قضاء فإن حدث أنه ترك وفاء صلى عليه وإلا قال صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى وعليه دين فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٩٩٠). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (١٩٦٣). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٩٥٤). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١١٦)، (٢٤١٥). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٩٦٤، ٧٨٣٩، ٩٥٣٨، ٢٧٥٧٢).

* * *

باب الضمان

أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه ٤٦٣

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٣٨٣) من طريق: محمد بن سليمان المصيصى حدثنا محمد ابن الزبرقان عن أبى حيان التيمى عن أبيه عن أبى هريرة رفعه قال إن الله يقول أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فإذا خانته خرجت من بينهما.

* * *

الجزء السادس

باب العارية

أنه ﷺ استعار فرسا من أبي طلحة فركبه ٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٦٢٧) من طريق: آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبى ﷺ فرسا من أبي طلحة يقال له المنسوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شىء وإن وجدناه لبحرا.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٣٠٧) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبى ﷺ فرسا لأبى طلحة يقال له منسوب فركبه فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٦٠٩). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٢٣٣٣)، (١٢٤٤٠، ١٣٤٩٣، ١٣٤٩٤، ١٣٦٨٦).

أنه ﷺ استعار درعا من صفوان بن أمية يوم حنين فقال: أغضب يا محمد ٤

سبق تخريجه. انظر الجزء الخامس تخريج حديث ص-١٧٥.

على اليد ما أخذت حتى تؤديه ١٦

سبق تخريجه. انظر الجزء الخامس تخريج حديث ص-١٨٧.

العارية مضمونة ١٨

سبق تخريجه. انظر الجزء الخامس تخريج حديث ص-٨٩.

* * *

باب الغصب

إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم ٣٩

سبق تخريجه. انظر الجزء الخامس تخريج حديث ص-٢٠٩.

من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين ٣٩

سبق تخريجه. انظر الجزء الخامس تخريج حديث ص-٢٠٩.

قوله ﷺ لأبى طلحة لما سأله عن حمور أيتام عنده أهرقها ٧٠

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٦٧٥) حدثنا زهير بن حرب حدثنا وكيع عن سفيان عن

الجزء السادس

٤٨١

السدى عن أبى هبيرة عن أنس بن مالك أن أبا طلحة سأل النبي ﷺ عن أيتام ورتوا حمرا قال أهرقها قال أفلا أحعلها خلا قال لا.

وأخرجه أحمد في المسند برقم (١١٧٧٩، ١٢٤٤٣، ١٣٣٢١). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢١١٥).

* * *

باب الشفعة

قضى رسول الله ﷺ بالشفعة فيما لم يقسم ١٠٥

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٤٩٥) من طريق: عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهرى عن أبى سلمة عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال إنما جعل النبي ﷺ الشفعة فى كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

أخرجه النسائى فى سننه (٤٧٠٤) من طريق: هلال بن بشر قال حدثنا صفوان بن عيسى عن معمر عن الزهرى عن أبى سلمة أن رسول الله ﷺ قال الشفعة فى كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٥١٤). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٤٩٧)، (٢٤٩٩). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٣٧٤٣، ١٤٨٦٥).

أنه ﷺ قضى بالشفعة فى كل شرك لم يقسم ١٠٥

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٠٨) من طريق: أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن ابن جريج أن أبا الزبير أخبره أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله ﷺ الشفعة فى كل شرك فى أرض أو ربع أو حائط لا يصلح أن يبيع حتى يعرض على شريكه فيأخذ أو يدع فإن أبى فشريكه أحق به حتى يؤذنه.

أخرجه النسائى فى سننه (٤٦٤٦) من طريق: عمرو بن زراراة قال أنبأنا إسماعيل عن ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله ﷺ الشفعة فى كل شرك ربعة أو حائط لا يصلح له أن يبيع حتى يؤذن شريكه فإن باع فهو أحق به حتى يؤذنه.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٥١٣). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٣٩٤٤). وأخرجه الدارمي فى سننه برقم (٢٦٢٨).

* * *

باب المساقاة

أنه ﷺ عامل أهل خير ٢٠٥

أخرجه الترمذى فى سننه (١٣٠٤) من طريق: إسحاق بن منصور أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ عامل أهل خير بشرط ما يخرج منها من ثمر أو زرع. قال وفى الباب عن أنس وابن عباس وزيد بن ثابت وجابر قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم لم يروا بالمزارة بأسا على النصف والثلث والرابع واختار بعضهم أن يكون البذر من رب الأرض وهو قول أحمد وإسحاق وكره بعض أهل العلم المزارة بالثلث والرابع ولم يروا بمساقاة النخيل بالثلث والرابع بأسا وهو قول مالك بن أنس والشافعى ولم ير بعضهم أن يصح شىء من المزارة إلا أن يستأجر الأرض بالذهب والفضة.

نهيه ﷺ عن المزارة ٢٠٩

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٤٩) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا عبد الواحد بن زياد (ح) وحدثننا أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا على بن مسهر كلاهما عن الشيبانى عن عبد الله بن السائب قال سألت عبد الله بن معقل عن المزارة فقال أخبرنى ثابت بن الضحاك أن رسول الله ﷺ نهى عن المزارة وفى رواية ابن أبى شيبه نهى عنها وقال سألت ابن معقل ولم يسم عبد الله.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٣٨٩). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٥٩٥٣). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٦١٦).

نهيه ﷺ عن المخابرة ٢١٠

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٥٣٦) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر أن النبى ﷺ نهى عن المخابرة.

أخرجه النسائى فى سننه (٣٩١٧) من طريق: محمد بن عبد الله بن المبارك قال أنبأنا وكيع قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول كنا نخابر ولا نرى بذلك بأسا حتى زعم رافع بن خديج أن رسول الله ﷺ نهى عن المخابرة.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٤٤٦٢).

* * *

باب الإجارة

أن النبي ﷺ والصدّيق استأجرا رجلاً من بنى الدليل ٢٣٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٢٦٣) من طريق: إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها واستأجر النبي ﷺ وأبو بكر رجلاً من بنى الدليل ثم من بنى عبد بن عدى هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف فى آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعنا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الدليل فأخذ بهم أسفل مكة وهو طريق الساحل.

إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله ٢٦٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٧٣٧) من طريق: سيدان بن مضارب أبو محمد الباهلى حدثنا أبو معشر البصرى هو صدوق يوسف بن يزيد البراء قال حدثنى عبيدا لله بن الأحنس أبو مالك عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب النبي ﷺ مروا بماء فيهم لديغ أو سليم فعرض لهم رجل من أهل الماء فقال هل فيكم من راق إن فى الماء رجلاً لديغا أو سليماً فانطلق رجل منهم فقراً بفاتحة الكتاب على شاة فبرأ فجاء بالشاة إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله ﷺ إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله.

* * *

باب الجمالة

خبر اللديغ الذى رقاها الصحابى بالفاتحة على قطيع من الغنم ٣٣٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٢٧٦) من طريق: أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن أبى المتوكل عن أبى سعيد رضى الله عنه قال انطلق نفر من أصحاب النبي ﷺ فى سفرة سافروها حتى نزلوا على حى من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلديغ سيد ذلك الحى فسعوا له بكل شىء لا ينفعه شىء فقال بعضهم لو أتيتهم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شىء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شىء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شىء فقال بعضهم نعم والله إنى لأرقى ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلاً فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

من عقال فانطلق يمشى وما به قلبه قال فأوفوهم جعلهم الذى صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسمو فقال الذى رقى لا تفعلوا حتى تأتى النبى ﷺ فنذكر له الذى كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله ﷺ فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية تم قال قد أصبتم اقسمو واضربوا لى معكم سهما فضحك رسول الله ﷺ قال أبو عبد الله وقال شعبة حدثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا.

وأخرجه مسلم فى صحيحه برقم (٢٢٠١). وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٩٨٩). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٤١٨، ٣٩٠٠). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢١٥٦). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٠٦٠٢، ١٠٦٨٦، ١١٠٠٦، ١١٠٨٠).

* * *

باب إحياء الموت

من أحيا أرضا ميتة فهى له، وليس لعرق ظالم حق ٣٥٢

أخرجه البخارى فى صحيحه تعليقا فى كتاب المزارعة باب من أحيا أرضا مواتا ورأى ذلك على فى أرض الخراب بالكوفة موات وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهى له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبى ﷺ وقال فى غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبى ﷺ.

أخرجه الترمذى فى سننه (١٢٩٩) من طريق: محمد بن بشار أخبرنا عبد الوهاب الثقفى أخبرنا أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد عن النبى ﷺ قال من أحيا أرضا ميتة فهى له وليس لعرق ظالم حق. قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد رواه بعضهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبى ﷺ مرسلًا والعمل على هذا الحديث عند بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم وهو قول أحمد وإسحاق قالوا له أن يحيى الأرض الموات بعير إذ السلطان وقد قال بعضهم ليس له أن يحييها إلا بإذن السلطان والقول الأول أصح قال وفى الباب عن جابر وعمرو بن عوف المزنى حد كثير وسمرة حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال سألت أبا الوليد الطيالسى عن قوله وليس لعرق ظالم حق فقال العرق الظالم الغاصب الذى يأخذ ما ليس له قلت هو الرجل الذى يغرس فى أرض غيره قال هو ذلك.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٠٧٣) من طريق: محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد عن النبى ﷺ قال من أحيا أرضا ميتة فهى له وليس لعرق ظالم حق.

من أحيا أرضاً ميتة فله فيها أجر وما أكلت العوافي منها فهو صدقة ٣٥٢

أخرجه أحمد في المسند (١٣٨٥٩) من طريق: عباد بن عباد المهلبى عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ من أحيا أرضاً ميتة فله منها يعنى أجراً وما أكلت العوافي منها فهو له صدقة.

أخرجه الدارمى فى سننه (٢٦٠٧) من طريق: عبد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع أن جابر بن عبد الله أخبره عن رسول الله ﷺ قال من أحيا أرضاً ميتة فله فيها أجر وما أكلت العافية منها فله فيها صدقة قال أبو محمد العافية الطير وغير ذلك.

لأنه ﷺ حمى النقيع لخليل المسلمين ٣٧٢

أخرجه أحمد فى المسند (٦٤٠٢) من طريق: حماد بن خالد عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ حمى النقيع للخليل قال حماد فقلت له لخيله قال لا لخليل المسلمين.

لا حمى إلا لله ورسوله ٣٧٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٠١٣) من طريق: على بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الرهرى عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن حثامة رضى الله عنهم قال مر بى النبى ﷺ بالأبواء أو بודان وسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذرائعهم قال هم منهم وسمعت يقول لا حمى إلا لله ولرسوله ﷺ.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٠٨٣) من طريق: ابن السرح أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن حثامة أن رسول الله ﷺ قال لا حمى إلا لله ولرسوله قال ابن شهاب وبلغنى أن رسول الله ﷺ حمى النقيع.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٥٩٩٠، ١٦٢٢٣، ١٦٢٣٠، ٢٧٨٠٩، ٢٧٨١٠).

* * *

باب الوقف

إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث ٣٨٧

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٣١) من طريق: يحيى بن أيوب وقتيبة يعنى ابن سعيد

الفر البهية فى شرح البهجة الوردية

وابن حجر قالوا حدثنا إسماعيل هو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له.

أخرجه الترمذى فى سننه (١٢٩٧) من طريق: على بن حجر أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٦٥١). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٨٨٠). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٨٦٢٧). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٥٥٩).

أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخير فقال له النبى ﷺ إن شئت حبست .. ٣٨٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٧٣٧) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى حدثنا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن عمر ابن الخطاب أصاب أرضا بخير فأتى النبى ﷺ يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخير لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت حبست أصلها وتصدق بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها فى الفقراء وفى القربى وفى الرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متائل مالا.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٣٣) من طريق: يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا سليم بن أخضر عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر أرضا بخير فأتى النبى ﷺ يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخير لم أصب مالا قط هو أنفس عندي منه فما تأمرنى به قال إن شئت حبست أصلها وتصدق بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع أصلها ولا يبتاع ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق عمر فى الفقراء وفى القربى وفى الرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه. قال فحدثت بهذا الحديث محمدا فلما بلغت هذا المكان غير متمول فيه قال محمد غير متائل مالا. قال ابن عون وأنبأني من قرأ هذا الكتاب أن فيه غير متائل مالا.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٢٩٦). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٥٩٩)،

الجزء السادس

٤٨٧

٣٦٠٠، ٣٦٠١). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٨٧٨). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٣٩٦). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٤٥٩٤، ٥١٥٧).

* * *

باب الهبة

لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة ٤٥٣

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٥٦٦) من طريق: عاصم بن على حدثنا ابن أبى ذئب عن المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٣٠) من طريق: يحيى بن يحيى أخبرنا الليث بن سعد (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة.

وأخرجه الترمذى في سننه برقم (٢٠٥٦). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٧٥٣٧، ٨٠٠٥، ٩٢٩٧، ١٠٠٣٠، ١٠١٩٧).

لو دعت إلى كراع لأجبت، ولو أهدي إلى ذراع لقبلت ٤٥٣

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٥٦٨) من طريق: محمد بن بشار حدثنا ابن أبى عدى عن شعبة عن سليمان عن أبى حازم عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال لو دعت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلى ذراع أو كراع لقبلت.

أخرجه أحمد في المسند (٩٨٥٥) من طريق: محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ أنه قال لو دعت إلى كراع أو إلى ذراع لأجبت ولو أهدي إلى ذراع لقبلت قال وما رأيت رسول الله ﷺ عاب طعاما قط إن اشتهاه أكله وإلا تركه.

لو أهدي إلى كراع لقبلت، ولو دعت عليه لأجبت ٤٥٣

أخرجه الترمذى في سننه (١٢٥٨) من طريق: أبو بكر محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا بشر بن الفضل حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ لو أهدي إلى كراع لقبلت ولو دعت عليه لأجبت قال وفى الباب عن على وعائشة والمغيرة ابن شعبة وسلمان ومعاوية بن حيدة وعبد الرحمن بن علقمة قال أبو عيسى حديث أنس حديث حسن صحيح.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

لا يحل لرجل أن يعطى عطية أو يهب هبة فيرجع فيها ٤٦٤

أخرجه الترمذى فى سنه (٢٠٥٨) من طريق: محمد بن بشار حدثنا ابن أبى عدى عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب حدثنى طاووس عن ابن عمر وابن عباس يرفعان الحديث قال لا يحل للرجل أن يعطى عطية ثم يرجع فيها إلا الوالد فيما يعطى ولده ومثل الذى يعطى العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب أكل حتى إذا شبع قاء ثم عاد فى قيئه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال الشافعى لا يحل لمن وهب هبة أن يرجع فيها إلا الوالد فله أن يرجع فيما أعطى ولده واحتج بهذا الحديث.

أخرجه أبو داود فى سنه (٣٥٣٩) من طريق: مسدد حدثنا يزيد يعنى ابن زريع حدثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن طاووس عن ابن عمر وابن عباس عن النبى ﷺ قال لا يحل لرجل أن يعطى عطية أو يهب هبة فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطى ولده ومثل الذى يعطى العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب يأكل فإذا شبع قاء ثم عاد فى قيئه.

من وهب هبة فهو أحق بها ما لم يثب منها ٤٦٥

أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (١٢٠٢٢) من طريق: محمد بن عبد الله الحافظ ثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمى بالكوفة، ثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ حنظلة بن أبى سفيان قال: سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال: من وهب هبة فهو أحق بها ما لم يثب منها.

* * *

باب اللقطة واللقيط

سئل النبى ﷺ عن لقطة الذهب أو الورق فقال: أعرف عفاصها ٤٧١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٣٧٢) من طريق: إسماعيل حدثنا مالك عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبث عن زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن اللقطة فقال أعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هى لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٧٢٢) من طريق: يحيى بن يحيى التميمى قال قرأت على

الجزء السادس

٤٨٩

مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبث عن زيد بن خالد الجهني أنه قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها قال يحيى أحسب قرأت عفاصها.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٢٩٤، ١٢٩٥). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٧٠١، ١٧٠٦، ١٧٠٧). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٥٠٤، ٢٥٠٦). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٦٥٨٩، ١٦٥٩٨، ١٦٦٠٢، ١٦٦١٢). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١٢٤٨).

سئل النبي ﷺ عن ضالة الإبل فقال: مالك ولها دعها ٤٧١

سبق تخريجه. انظر الحديث السابق.

سئل النبي ﷺ عن الشاة فقال: خلدها فإنما هى لك ٤٧١

سبق تخريجه. انظر الحديث السابق.

من التقط فليشهد ذا عدل أو ذوى عدل ٤٧٧

أخرجه أبو داود فى سننه (١٧٠٩) من طريق: مسدد حدثنا خالد يعنى الطحان (ح) وحدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب المعنى عن خالد الحذاء عن أبي العلاء عن مطرف يعنى ابن عبد الله عن عياض بن حمار قال قال رسول الله ﷺ من وجد لقطة فليشهد ذا عدل أو ذوى عدل ولا يكتم ولا يغيب فإن وجد صاحبها فليردها عليه وإلا فهو مال الله عز وجل يؤتیه من يشاء.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢٥٠٥) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن خالد الحذاء عن أبي العلاء عن مطرف عن عياض بن حمار قال قال رسول الله ﷺ من وجد لقطة فليشهد ذا عدل أو ذوى عدل تم لا يغيره ولا يكتم فإن جاء ربها فهو أحق بها وإلا فهو مال الله يؤتیه من يشاء.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٧٠٢٧).

ولا تلتقط لقطتها إلا لمن أشاد بها ٤٨٣

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٠٣٤) من طريق: ابن المثنى حدثنا عبد الصمد حدثنا همام

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

حدثنا قتادة عن أبى حسان عن على رضى الله عنه فى هذه القصة عن النبى ﷺ قال لا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمن أشاد بها ولا يصلح لرجل أن يحمل فيها السلاح لقتال ولا يصلح أن يقطع منها شجرة إلا أن يعلف رجل بعيره.

وإنما أبواه يهودانه وينصرانه ٥٢٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٥٩٩) من طريق: إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون البهيمة هل تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرايت من يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٦٥٨) من طريق: محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ من يولد يولد على هذه الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتجون الإبل فهل تجدون فيها جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرايت من يموت صغيرا قال الله أعلم بما كانوا عاملين.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٤٧١٤). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٧١٤١)، (٧٣٩٤، ٧٧٣٦، ٧٧٣٩٦).

دخل على النبى ﷺ مسرورا فقال: ألم ترى ألى مجززا المدلجى ٥٣٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٧٧١) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت دخل على رسول الله ﷺ ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة ألم ترى أن مجززا المدلجى دخل على فرأى أسامة بن زيد وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رعوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٥٩) من طريق: عمرو الناقد وزهير بن حرب وأبو بكر ابن أبى شيبه واللفظ لعمرو قالوا حدثنا سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت دخل على رسول الله ﷺ ذات يوم مسرورا فقال يا عائشة ألم ترى أن مجززا المدلجى دخل على فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رعوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض..

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٢٠٥٥). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٤٩٤).

الجزء السادس

٤٩١

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٢٦٧). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٣٤٩).
وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٣٥٧٩).

* * *

باب الفرائض

أَلْحَقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَلأُولَى رَجُلٍ ذَكَرَ ٥٥٣

أخرجه البخاري في صحيحه (٦٧٣٢) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال أَلْحَقُوا الْفَرَائِضَ
بأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لأُولَى رَجُلٍ ذَكَرَ.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦١٥) من طريق: عبد الأعلى بن حماد وهو الترسي
حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ أَلْحَقُوا الْفَرَائِضَ
بأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لأُولَى رَجُلٍ ذَكَرَ.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (٢٠٢٤). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٦٥٢)،
(٢٩٨٦). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٩٨٧).

تَعْلَمُوا الْفَرَائِضَ وَعِلْمُوهَا النَّاسَ ٥٥٣

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٢١٧٥) من طريق: أبو محمد الحسن بن أحمد بن
إبراهيم بن فراس المالكي بمكة ثنا أحمد بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الضحاك أبو عبد
الله المصري ثنا علي بن عبد العزيز ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا حفص بن عمر بن أبي
العطاف مولى بني سهم (ح) وأخبرنا محمد بن موسى بن الفضل أنا أبو عبد الله محمد بن
يعقوب الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي ثنا محمد بن عباد المكي ثنا حفص بن
عمر المدني عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال تَعْلَمُوا الْفَرَائِضَ
وعِلْمُوهَا النَّاسَ فَإِنَّهُ نَصَفَ الْعِلْمَ وَهُوَ يَنْسَى وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يَنْتَزِعُ مِنْ أُمَّتِي.

قال البيهقي: تفرد به حفص بن عمر وليس بالقوي.

تَعْلَمُوا الْفَرَائِضَ فَإِنَّهُ مِنْ دِينِكُمْ وَإِنَّهُ نَصَفَ الْعِلْمَ ٥٥٣، ٥٥٤

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٧١٩) من طريق: إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا حفص
ابن عمر بن أبي العطاف حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله
ﷺ يَا أَيُّهَا هَرِيرَةُ تَعْلَمُوا الْفَرَائِضَ وَعِلْمُوهَا فَإِنَّهُ نَصَفَ الْعِلْمَ وَهُوَ يَنْسَى وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يَنْزِعُ
مِنْ أُمَّتِي.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أن امرأة من الأنصار أتت النبي ﷺ فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد ٥٦٦

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٠١٨) من طريق: عبد بن حميد حدثنى زكرياء بن عدى أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل أبوهما معك يوم أحد شهيدا وإن عمهما أخذ مالهما فلم يدع لهما مالا ولا تنكحان إلا ولهما مال قال يقضى الله فى ذلك فنزلت آية الميراث فبعث رسول الله ﷺ إلى عمهما فقال أعط ابنتى سعد الثلثين وأعط أمهما الثمن وما بقى فهو لك. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل وقد رواه شريك أيضا عن عبد الله بن محمد بن عقيل.

أخرجه ابن ماجة فى سننه (٢٧٢٠) من طريق: محمد بن أبى عمر العدنى حدثنا سفيان ابن عيينة عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتى سعد إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد قتل معك يوم أحد وإن عمهما أخذ جميع ما ترك أبوهما وإن المرأة لا تنكح إلا على مالها فسكت رسول الله ﷺ حتى أنزلت آية الميراث فدعا رسول الله ﷺ أخا سعد بن الربيع فقال أعط ابنتى سعد ثلثى ماله وأعط امرأته الثمن وخذ أنت ما بقى.

أنه ﷺ أعطى الجدة السدس ٥٧٤

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٠٢٦) من طريق: ابن أبى عمر حدثنا سفيان حدثنا الزهرى قال مرة قال قبيصة وقال مرة رجل عن قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة أم الأم وأم الأب إلى أبى بكر فقالت إن ابن ابنى أو ابن بنتى مات وقد أخبرت أن لى فى كتاب الله حقا فقال أبو بكر ما أجد لك فى الكتاب من حق وما سمعت رسول الله ﷺ قضى لك بشيء وسأسل الناس قال فسأل الناس فشهدوا بشئ بن شعبة أن رسول الله ﷺ أعطاهما السدس قال ومن سمع ذلك معك قال محمد بن مسلمة قال فأعطاهما السدس ثم جاءت الجدة الأخرى التى تخالفها إلى عمر قال سفيان وزادنى فيه معمر عن الزهرى ولم أحفظه عن الزهرى ولكن حفظته من معمر أن عمر قال إن اجتمعتما فهو لكما وأيتكما انفردت به فهو لها.

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٨٩٤) من طريق: القعنبي عن مالك عن ابن شهاب عن عثمان بن إسحاق بن خرشة عن قبيصة بن ذؤيب أنه قال جاءت الجدة إلى أبى بكر الصديق تسأله ميراثها فقال ما لك فى كتاب الله تعالى شيء وما علمت لك فى سنة نبي

الجزء السادس

٤٩٣

الله ﷺ شيئاً فارجمي حتى أسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله ﷺ أعطاهما السدس فقال أبو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبة فأنفذه لها أبو بكر ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه تسأله ميراثها فقال ما لك في كتاب الله تعالى شيء وما كان القضاء الذي قضى به إلا لغيرك وما أنا بزازد في الفرائض ولكن هو ذلك السدس فإن اجتمعتما فيه فهو بينكما وأيتكما خلت به فهو لها.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٧٢٤). وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٧٥١٩). وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٩٥٣). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٩٣٩).

أنه ﷺ أعطى السدس ثلاث جدات ٥٧٤

أخرجه الدارمي في سننه (٢٩٣٥) من طريق: حجاج بن منهل حدثنا شعبة أخبرني منصور بن المعتمر قال سمعت إبراهيم قال أطعم رسول الله ﷺ ثلاث جدات سدسا قال قلت لإبراهيم من هن قال حدثاك من قبل أهلك وجدتك من قبل أمك.

ألقوا الفرائض بأهلها ٥٧٦

سبق تخريجه. انظر حديث ص ٥٥٣.

الولاء لحمه كلحمه النسب ٥٨٥

أخرجه الدارمي في سننه (٣١٥٩) من طريق: جعفر بن عون عن سعيد عن أبي معشر عن إبراهيم قال قال عبد الله الولاء لحمه كلحمه النسب لا يباع ولا يوهب.

إنما الولاء لمن أعتق ٥٨٥

أخرجه البخاري في صحيحه (١٤٩٣) من طريق: آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق وأراد موالها أن يشتروا ولأها فذكرت عائشة للنبي ﷺ فقال لها النبي ﷺ اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتى النبي ﷺ بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٠٤) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن عائشة أنها أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيعها على أن ولأها لنا فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٢٠٥٠). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٤٤٨)،
(٤٦٥٦). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٩٢٩). وأخرجه أحمد فى المسند برقم
(٥٧٢٧، ٢٣٥٣٣، ٢٤٠٠١، ٢٤٥١٠). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١٢٧٥).
وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٢٨٩).

دخل على النبى ﷺ وأنا مريض فقلت: يا رسول الله ٦١٢، ٦١١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٦٧٦) من طريق: محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال دخل على
النبى ﷺ وأنا مريض فتوضأ فصب على أو قال صبوا عليه فعقلت فقلت لا يرثنى إلا كلاله
فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦١٦) من طريق: محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا شعبة
أخبرنى محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول دخل على رسول الله ﷺ وأنا
مريض لا أعقل فتوضأ فصبوا على من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله إنما يرثنى كلاله
فنزلت آية الميراث فقلت لمحمد بن المنكدر ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يَفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾ قال
هكذا أنزلت.

* * *

الجزء السابع

باب الوصايا

ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين ٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٧٣٨) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٢٧) من طريق: أبو خيثمة زهير بن حرب ومحمد بن المثني العنزى واللفظ لابن المثني قال حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان عن عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال ما حق امرئ مسلم له شيء يريد أن يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٩٧٤، ٢١١٨). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٦١٥، ٣٦١٦). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٨٦٢). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٦٩٩، ٢٧٠٢). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٥٠٩٧، ٥١٧٥، ٥٤٨٧، ٥٤٨٩، ٥٨٩٤). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١٢٥٦). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٣١٧٥).

ليس للقاتل وصية ١٢

أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (١٢٦٥٢) من طريق: أبو عبد الله الحافظ وأبو أحمد المهرجاني وأبو زكريا المزكى وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو سعيد مسعود بن محمد الجرجاني قالوا ثنا أبو العباس هو الأصم ثنا أبو عتبة أحمد بن الفرّج الحجازى ثنا بقیة ثنا مبشر بن عبيد عن حمّاج بن أرطاة عن عاصم بن بهدلة عن زر عن على رضى الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ليس للقاتل وصية.

وقال البيهقى: وكذلك رواه محمد بن مصفى عن بقیة تفرد به مبشر بن عبيد الحمصى وهو منسوب إلى وضع الحديث وإنما ذكرت هذا الحديث لتعرف روايته وبالله التوفيق.

لا وصية لوارث إلا أن يميز الورثة ١٣

أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (١٢٥٤٠) من طريق: أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد أنا أبو عمر بن السماك ثنا الحسن بن على القطان ثنا إسماعيل بن عيسى ثنا زياد بن عبد الله قال حدثنى إسماعيل بن مسلم عن الحسن بن عمرو بن خارجة أن رسول الله ﷺ قال لا وصية لوارث إلا أن يميز الورثة.

أفأتصدق بثلى مالى قال لا قلت فالشطر قال: لا قلت فالثالث ١٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٢٩٦) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه رضى الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يعودنى عام حجة الوداع من وجع اشتد بى فقلت إنى قد بلغ بى من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثنى إلا ابنة أفأتصدق بثلى مالى قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثالث والثالث كبير أو كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل فى فى امرأتك فقلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابى قال إنك لن تخلف فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة تم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابى هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرتى له رسول الله ﷺ أن مات بمكة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٢٨) من طريق: يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا إبراهيم ابن سعد عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال عادنى رسول الله ﷺ فى حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغنى ما ترى من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثنى إلا ابنة لى واحدة أفأتصدق بثلى مالى قال لا قال قلت أفأتصدق بشطره قال لا الثالث والثالث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله إلا أجرت بها حتى اللقمة تجعلها فى فى امرأتك قال قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابى قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغى به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابى هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال رثى له رسول الله ﷺ من أن توفى بمكة.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٦٢٦). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٧٠٨). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٥٤٩). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١٢٥٨).

أن رجلا أعتق ستة مملوكين لم يكن له مال غيرهم فدعاهم النبى ٣٤

أخرجه النسائى فى الصغرى بلفظ أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله ﷺ فجزأهم أثلاثا ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (١٩٥٨). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٩٥٨)، (٣٩٦١). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٩٣٢٥، ١٩٣٦٥، ١٩٤٣٠، ١٩٤٤٩).

سعد خالى فليرنى امرؤ خاله ٧٦

أخرجه الترمذى فى سننه (٣٧٥٢) من طريق: أبو كريب وأبو سعيد الأشج قال حدثنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر الشعبي عن جابر بن عبد الله قال أقبل سعد فقال النبى ﷺ هذا خالى فليرنى امرؤ خاله قال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مجالد وكان سعد بن أبى وقاص من بنى زهرة وكانت أم النبى ﷺ من بنى زهرة فلذلك قال النبى ﷺ هذا خالى.

وما يدريك إنها رقية ٩٤

سبق تخريجه. انظر ج٦/٣٣٠.

إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية ٩٤

سبق تخريجه. انظر ج٦/٣٧٧.

يا رسول الله إن أمى ماتت أفأتصدق عنها قال نعم رواهما مسلم ٩٤

أخرجه النسائى فى سننه (٣٦٦٦) من طريق: إبراهيم بن الحسن عن حجاج قال سمعت شعبة يحدث عن قتادة قال سمعت الحسن يحدث عن سعد بن عباد أن أمه ماتت فقال يا رسول الله إن أمى ماتت أفأتصدق عنها قال نعم قال فأى الصدقة أفضل قال سقى الماء فتلك سقاية سعد بالمدينة.

أخرجه أحمد فى المسند (٢٣٣٣٣) من طريق: حجاج قال سمعت شعبة يحدث عن قتادة قال سمعت الحسن يحدث عن سعد بن عباد أن أمه ماتت فقال لرسول الله ﷺ إن أمى ماتت أفأتصدق عنها قال نعم قال فأى الصدقة أفضل قال سقى الماء قال فتلك سقاية آل سعد بالمدينة قال شعبة فقلت لقتادة من يقول تلك سقاية آل سعد قال الحسن.

* * *

فصل فى الوصية

إن أصيب زيد فجعفر وإن أصيب جعفر فعبدا لله ١٣٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٢٤٦) من طريق: أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال قال النبى ﷺ أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبدا لله بن رواحة فأصيب وإن عيسى رسول الله ﷺ لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له.

* * *

باب الودعة

أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك ١٤٤

أخرجه الترمذى فى سننه (١٢٦٤) من طريق: أبو كريب حدثنا طلق بن غنام عن شريك وقيس عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال النبى ﷺ أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك. قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث وقالوا إذا كان للرجل على آخر شىء فذهب به فوقع له عنده شىء فليس له أن يحبس عنه بقدر ما ذهب له عليه ورخص فيه بعض أهل العلم من التابعين وهو قول الثورى وقال إن كان له عليه دراهم فوقع له عنده دنائير فليس له أن يحبس بمكان دراهمه إلا أن يقع عنده له دراهم فله حينئذ أن يحبس من دراهمه بقدر ما له عليه.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٥٣٥) من طريق: محمد بن العلاء وأحمد بن إبراهيم قالوا حدثنا طلق بن غنام عن شريك قال ابن العلاء وقيس عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ أد الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٤٩٩٨).

* * *

باب حكم الفىء والغنيمة

ما شبع آل محمد ﷺ من خبز الشعير يومين متتابعين ١٧٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٩٧٠) من طريق: محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالوا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبى إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الأسود عن عائشة أنها قالت ما شبع آل محمد ﷺ من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ﷺ.

أما بنو هاشم وبنو المطلب فشئ واحد ١٧٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣١٤٠) من طريق: عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله ﷺ فقلنا يا رسول الله أعطيت بنى المطلب وتركنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله ﷺ إنما بنو المطلب وبنو هاشم شئ واحد قال الليث حدثنى يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبى ﷺ لبنى عبد شمس ولا لبنى نوفل وقال ابن إسحاق عبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم.

الجزء السابع

٤٩٩

أخرجه النسائي في سننه (٤١٣٧) من طريق: محمد بن المنتنى قال حدثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا محمد بن إسحاق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله ﷺ سهم ذى القربى بين بنى هاشم وبنى المطلب أتته أنا وعثمان ابن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذى جعلك الله به منهم أرايت بنى المطلب أعطيتهم ومنعتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة فقال رسول الله ﷺ إنهم لم يفارقوني فى جاهلية ولا إسلام إنما بنو هاشم وبنو المطلب شىء واحد وشبك بين أصابعه.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٩٧٨ ، ٢٩٨٠). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٦٢٩٩).

من قتل قتيلا فله سلبه ١٨١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣١٤٢) من طريق: عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبى محمد مولى أبى قتادة عن أبى قتادة رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل على فضمنى ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلنى فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبى ﷺ فقال من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله ﷺ ما لك يا أبا قتادة فاقتصصت عليه القصة فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندى فأرضه عنى فقال أبو بكر الصديق رضى الله عنه لاه الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله ﷺ يعطيك سلبه فقال النبى ﷺ صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا فى بنى سلمة فإنه لأول مال تأثله فى الإسلام.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٧٥١) من طريق: يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبى محمد الأنصارى وكان جليسا لأبى قتادة قال قال أبو قتادة واقتص الحديث وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير عن أبى محمد مولى أبى قتادة أن أبا قتادة قال وساق الحديث وحدثنا أبو الطاهر وحرمة واللفظ له أخبرنا عبد الله بن وهب قال سمعت مالك بن أنس يقول حدثنى يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبى محمد مولى أبى قتادة عن أبى قتادة قال خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت إليه حتى أتته من ورائه فضربته على حبل عاتقه وأقبل على فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقال ما للناس فقلت أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس رسول الله ﷺ فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه قال فقلت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك فقال فقلت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فقلت فقال رسول الله ﷺ ما لك يا أبا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله سلب ذلك القتيل عندي فأرضه من حقه وقال أبو بكر الصديق لاها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله ﷺ صدق فأعطه إياه فأعطاني قال فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بنى سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام وفي حديث الليث فقال أبو بكر كلا لا يعطيه أضيع من قريش ويدع أسدا من أسد الله وفي حديث الليث لأول مال تأثلته.

وأخرجه الترمذى في سننه برقم (١٥٦٢). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٧١٧).
وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٨٦٣).

أنه ﷺ كان ينفل في البداية الربع ١٨٥

أخرجه الترمذى في سننه (١٥٦١) من طريق: محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي سلام عن أبي أمامة عن عباد بن الصامت أن النبي ﷺ كان ينفل في البداية الربع وفي القفول الثلث وفي الباب عن ابن عباس وحبيب بن مسلمة ومعن بن يزيد وابن عمر وسلمة بن الأكوع قال أبو عيسى وحديث عباد حديث حسن وقد روى هذا الحديث عن أبي سلام عن رجل من أصحاب النبي عن النبي ﷺ.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٨٥٢) من طريق: علي بن محمد حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث الزرقى عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي سلام الأعرج عن أبي أمامة عن عباد بن الصامت أن النبي ﷺ نفل في البداية الربع وفي الرجعة الثلث.

وأخرجه الدارمى في سننه تعليقا في كتاب السير باب في أن ينفل في البداية الربع وفي الرجعة الثلث.

باب قسم الصدقات

اللهم أحييني مسكينا وأمتني مسكينا ١٩٨

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٣٥٢) من طريق: عبد الأعلى بن واصل الكوفى حدثنا نابت بن محمد العابد الكوفى حدثنا الحارث بن النعمان الليثى عن أنس أن رسول الله ﷺ قال اللهم أحيى مسكينا وأمتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين يوم القيامة فقالت عائشة لم يا رسول الله قال إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا يا عائشة لا تردى المسكين ولو بشق تمره يا عائشة أحبى المساكين وقريبهم فإن الله يقربك يوم القيامة قال أبو عيسى هذا حديث غريب.

أخرج ابن ماجة في سنه (٤١٢٦) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن سعيد قالوا حدثنا أبو خالد الأحمر عن يزيد بن سنان عن أبي المبارك عن عطاء عن أبي سعيد الخدري قال أحبوا المساكين فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين.

أعلمهم أن عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد ٢١٦

أخرجہ البخاری فی صحیحہ (۱۳۹۵) من طریق: أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى ﷺ بعث معاذاً رضى الله عنه إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة فى أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم.

أخرجهم مسلم في صحيحه (١٩) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن وكيع قال أبو بكر حدثنا وكيع عن زكرياء بن إسحاق قال حدثني يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس عن معاذ بن جبل قال أبو بكر ربما قال وكيع عن ابن عباس أن معاذ قال بعثني رسول الله ﷺ قال إنك تأتي قوما من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فأياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب.

وأخرجه الترمذی فی سننه برقم (٦٢٥). وأخرجه النسائي فی سننه برقم (٢٤٣٥).

٥٠٢

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

(٢٢٥٢٢). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٥٨٤). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٧٨٣). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٠٧٢). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (١٦١٤).

غدوت إلى رسول الله ﷺ بعبد الله بن أبى طلحة ليحنكه فوافيته ٢٢٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٥٠٢) من طريق: إبراهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو الأزاعى حدثنى إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة حدثنى أنس بن مالك رضى الله عنه قال غدوت إلى رسول الله ﷺ بعبد الله بن أبى طلحة ليحنكه فوافيته فى يده الميسم يسم إبل الصدقة.

ما تصدق أحد من كسب طيب إلا أخذها الله يمينه ٢٢٦

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠١٤) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سعيد ابن أبى سعيد عن سعيد بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن يمينه وإن كانت ثمرة فتربو فى كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يرى أحدكم فلوه أو فصيله.

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٦١) من طريق: قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن سعيد بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن يمينه وإن كانت ثمرة تربو فى كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يرى أحدكم فلوه أو فصيله قال وفى الباب عن عائشة وعدى بن حاتم وأنس وعبد الله بن أبى أوفى وحارثة بن وهب وعبد الرحمن ابن عوف وبريدة قال أبو عيسى حديث أبى هريرة حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٥٢٥). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٨٤٢). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٠٥٦٢).

ليتصدق الرجل من ديناره ومن درهمه وليتصدق من صاع به ٢٢٦

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠١٧) من طريق: محمد بن المثنى العنزى أخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عون ابن أبى جحيفة عن المنذر بن جرير عن أبيه قال كنا عند رسول الله ﷺ فى صدر النهار قال فجاء قوم حفاة عراة مجتابى النمار أو العباء متقلدى السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله ﷺ لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى ثم خطب فقال يا أيها الناس اتقوا

الجزء السابع

٥٠٣

ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة ﴿١﴾ إلى آخر الآية ﴿٢﴾ إن الله كان عليكم رقيبا ﴿٣﴾ والآية التى فى الحشر ﴿٤﴾ اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ﴿٥﴾ تصدق رجل من ديناره من درهما من ثوبه من صاع بره من صاع ثمره حتى قال ولو بشق تمره قال فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله ﷺ يتهلل كأنه مذهب فقال رسول الله ﷺ من سن فى الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شىء ومن سن فى الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شىء.

وأخرجه النسائي فى سننه برقم (٢٥٥٤). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٨٦٩٣).

كل امرئ فى ظل صدقته حتى يفصل بين الناس ٢٢٦

أخرجه أحمد فى المسند (١٦٨٨٢) من طريق: على بن إسحاق أخبرنا عبد الله بن مبارك أخبرنا حرملة بن عمران أنه سمع يزيد بن أبى حبيب يحدث أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول كل امرئ فى ظل صدقته حتى يفصل بين الناس أو قال يحكم بين الناس قال يزيد وكان أبو الخير لا يخطئه يوم إلا تصدق فيه بشىء ولو كعكة أو بصلة أو كذا.

ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تدرى شماله ٢٢٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٤٢٣) من طريق: مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال سبعة يظلهم الله تعالى فى ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ فى عبادة الله ورجل قلبه معلق فى المساجد ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٣١) من طريق: زهير بن حرب ومحمد بن المثنى جميعا عن يحيى القطان قال زهير حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرنى خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال سبعة يظلهم الله فى ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ بعبادة الله ورجل قلبه معلق فى المساجد ورجلان تحابا فى الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه.

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٢٣٩١). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٥٣٨٠).
وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١٥٠١).

الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذى الرحم ٢٢٦

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٥٨) من طريق: قتيبة حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن عمها سلمان بن عامر يبلغ به النبى ﷺ قال إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة فإن لم يجد تمرا فالماء فإنه طهور وقال الصدقة على المسكين صدقة وهى على ذى الرحم ثنتان صدقة وصلة. قال وفى الباب عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود وجابر وأبى هريرة قال أبو عيسى حديث سلمان بن عامر حديث حسن والرباب هى أم الراح بنت صليح وهكذا روى سفيان الثورى عن عاصم عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عن النبى ﷺ فحو هذا الحديث وروى شعبة عن عاصم عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر ولم يذكر فيه عن الرباب وحديث سفيان الثورى وابن عيينة أصبح وهكذا روى ابن عون وهشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر.

أخرجه النسائى فى سننه (٢٥٨٢) من طريق: محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن عون عن حفصة عن أم الراح عن سلمان بن عامر عن النبى ﷺ قال إن الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذى الرحم اثنتان صدقة وصلة.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (١٨٤٤). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٥٧٩٤)،
(٢٧٥٤٤). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (١٦٨٠).

إن لى جارين فىلى أيهما أهدى فقال إلى أقربهما منك بابا ٢٢٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٢٥٩) من طريق: حجاج حدثنا شعبة (ح) وحدثنى على بن عبد الله حدثنا شعبة حدثنا أبو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضى الله عنها قلت يا رسول الله إن لى جارين فىلى أيهما أهدى قال إلى أقربهما منك بابا.

أخرجه أحمد فى المسند (٢٤٨٩٥) من طريق: محمد بن جعفر وحجاج قال حدثنا شعبة عن أبى عمران عن طلحة قال ابن جعفر بن عبد الله عن عائشة أنها سألت النبى ﷺ فقالت إن لى جارين فىلى أيهما أهدى قال أقربهما منك بابا.

أنه ﷺ كان أجود ما يكون فى رمضان ٢٢٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦) من طريق: عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري (ح) وحدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس ومعم

عن الزهري نحوه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٣٠٨) من طريق: منصور بن أبي مزاحم حدثنا إبراهيم يعني ابن سعد عن الزهري (ح) وحدثني أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد واللفظ له أخبرنا إبراهيم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في شهر رمضان إن جبريل عليه السلام كان يلقاه في كل سنة في رمضان حتى ينسلخ فيعرض عليه رسول الله ﷺ القرآن فإذا لقيه جبريل كان رسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٢٠٩٥). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٦١١)، (٣٤١٥، ٣٥٢٩).

جاء إلى النبي ﷺ بمثل البيضة من الذهب وقال: خذها فهي صدقة ٢٢٨

أخرجه أبو داود في سننه (١٦٧٣) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن محمد ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنا عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله أصبت هذه من معدن فخذها فهي صدقة ما أملك غيرها فأعرض عنه رسول الله ﷺ ثم أتاه من قبل ركنه الأيمن فقال مثل ذلك فأعرض عنه ثم أتاه من قبل ركنه الأيسر فأعرض عنه رسول الله ﷺ ثم أتاه من خلفه فأخذها رسول الله ﷺ فحفه بها فلو أصابته لأوجعته أو لعقرته فقال رسول الله ﷺ يأتي أحدكم بما يملك فيقول هذه صدقة ثم يقعد يستكف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى.

خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ٢٣٠

سبق تخريجه. انظر الحديث السابق.

* * *

باب النكاح

الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة ٢٣٣

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٦٧) من طريق: محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة أخبرني شرحبيل بن شريك أنه سمع أبا عبد الرحمن

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

الحلبى يحدث عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٨٥٥) من طريق: هشام بن عمار حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال إنما الدنيا متاع وليس من متاع الدنيا شئ أفضل من المرأة الصالحة.

ثلاث هن على فرائض ولكم تطوع النحر والوتر ٢٣٤

أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (١٩٠٣٠) من طريق: أبو على الروذبارى وأبو الحسين بن بشران قالوا: أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا سعدان بن نصر ثنا أبو بدر ثنا أبو جناب الكلبي عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال ثلاث هن على فرائض ولكم تطوع النحر والوتر وركعتا الضحى.

إني ذاكر لك أمرا فلا تبادرينى بالجواب حتى تستأمرى ٢٣٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٧٨٦) من طريق: أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضى الله عنها زوج النبى ﷺ أخبرته أن رسول الله ﷺ جاءها حين أمره الله أن يخير أزواجه فبدأ به رسول الله ﷺ فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تستعجلي حتى تستأمرى أبويك وقد علم أن أبوى لم يكونا يأمرانى بفراقه قالت ثم قال إن الله قال ﴿يا أيها النبى قل لأزواجك﴾ إلى تمام الآيتين فقلت له ففى أى هذا أستأمر أبوى فإنى أريد الله ورسوله والدار الآخرة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٧٥) من طريق: أبو الطاهر حدثنا ابن وهب (ح) وحدثنى حرملة بن يحيى التجيبى واللفظ له أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن عائشة قالت لما أمر رسول الله ﷺ بتخير أزواجه بدأ به فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمرى أبويك قالت قد علم أن أبوى لم يكونا ليأمرانى بفراقه قالت ثم قال إن الله عز وجل قال ﴿يا أيها النبى قل لأزواجك﴾ إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعنن وأسرحكن سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما قال فقلت فى أى هذا أستأمر أبوى فإنى أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج رسول الله ﷺ مثل ما فعلت.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٣٢٠٤، ٣٣١٨). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٢٠١، ٣٤٢٩، ٣٤٤٠). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٠٥٣). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٤١٠٦، ٢٤٢٠٠، ٢٤٧٧١، ٢٤٧٧٣).

٢٤٢ إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس

أخرجه مسلم في صحيحه (١٠٧٢) من طريق: عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب حدثه أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث حدثه قال اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس بن عبد المطلب فقالا والله لو بعثنا هذين الغلامين قال لا وللفضل بن عباس إلى رسول الله ﷺ فكلماه فأمرهما على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس وأصابا مما يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك جاء علي بن أبي طالب فوقف عليهما فذكر له ذلك فقال علي بن أبي طالب لا تفعلوا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحارث فقال والله ما تصنع هذا إلا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله ﷺ فما نفسناه عليك قال علي أرسلوهما فانطلقا واضطجع علي قال فلما صلى رسول الله ﷺ الظهر سبقناه إلى الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فأخذ بأذاننا ثم قال أخرجنا ما تصرران ثم دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم أحدنا فقال يا رسول الله أنت أبر الناس وأوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجننا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فنؤدى إليك كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون قال فسكت طويلا حتى أردنا أن نكلمه قال وجعلت زينب تلمع علينا من وراء الحجاب أن لا تكلماه قال ثم قال إن الصدقة لا تنبغي لآل محمد إنما هي أوساخ الناس ادعوا لي محمية وكان علي الخنس ونوفل ابن الحارث بن عبد المطلب قال فجاءه فقال لمحمية أنكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن عباس فأنكحه وقال لنوفل بن الحارث أنكح هذا الغلام ابنتك لي فأنكحني وقال لمحمية أصدق عنهما من الخمس كذا وكذا قال الزهري ولم يسمه لي حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب أخبره أن أباه ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب والعباس بن عبد المطلب قال لعبد المطلب بن ربيعة وللفضل بن عباس اثني رسول الله ﷺ وساق الحديث بنحو حديث مالك وقال فيه فألقى علي رداءه ثم اضطجع عليه وقال أنا أبو حسن القرم والله لا أريم مكانى حتى يرجع إليكما ابناكما بحور ما بعثتما به إلى رسول الله ﷺ وقال في الحديث ثم قال لنا إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس وإنها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وقال أيضا ثم قال رسول الله ﷺ ادعوا لي محمية بن جزء وهو رجل من بني أسد كان رسول الله ﷺ يستعمله على الأخماس.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٢٦٠٩). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٩٨٥).

وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٧٠٦٤).

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

الصدقة لا تحل لنا وأن مولى القوم من أنفسهم ٢٤٢

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٥٧) من طريق: محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبى رافع عن أبى رافع رضى الله عنه أن النبى ﷺ بعث رجلا من بنى مخزوم على الصدقة فقال لأبى رافع اصحبنى كيما تصيب منها فقال لا حتى أتى رسول الله ﷺ فأسأله فانطلق إلى النبى ﷺ فسأله فقال إن الصدقة لا تحل لنا وإن مولى القوم من أنفسهم. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وأبو رافع مولى النبى ﷺ اسمه أسلم وابن أبى رافع هو عبيد الله بن أبى رافع كاتب على بن أبى طالب رضى الله عنه.

أخرجه أحمد فى المسند (٢٣٣٦٠) من طريق: محمد بن جعفر وبهز قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبى رافع عن أبى رافع أن رسول الله ﷺ بعث رجلا من بنى مخزوم على الصدقة فقال لأبى رافع اصحبنى كيما تصيب منها قال لا حتى أتى رسول الله ﷺ فأسأله فانطلق إلى النبى ﷺ فسأله فقال الصدقة لا تحل لنا وإن مولى القوم من أنفسهم.

إن أبا أيوب الأنصارى صنع للنبى ﷺ طعاما فيه ثوم ٢٤٧

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٠٥٣) من طريق: محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن أبى أيوب الأنصارى قال كان رسول الله ﷺ إذا أتى بطعام أكل منه وبعث بفضله إلى وإنه بعث إلى يوما بفضلة لم يأكل منها لأن فيها ثوما فسأله أحرام هو قال لا ولكنى أكرهه من أجل ريحه قال فإنى أكره ما كرهت وحدثنا محمد بن المتنى حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة فى هذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٨٠٧). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٠٣٩١)، (٢٢٠٠٦، ٢٢٠١٤).

قد ولدت غلاما فسميته محمدا، وكنيته أبا القاسم ٢٤٨

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٩٦٨) من طريق: النفيلى حدثنا محمد بن عمران الحجبى عن جدته صفية بنت شيبة عن عائشة رضى الله عنها قالت جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إني قد ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته أبا القاسم فذكر لى أنك تكره ذلك فقال ما الذى أحل اسمى وحرمت كنىتى أو ما الذى حرم كنىتى وأحل اسمى.

أنه ﷺ نهى عن الوصال ٢٤٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٩٢٢) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية

الجزء السابع

٥٠٩

عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه أن النبي ﷺ وأصل فواصل الناس فشق عليهم فنهامهم قالوا إنك تواصل قال لست كهيتكم إني أظل أطعم وأسقى.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١١٠٢) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي ﷺ نهى عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست كهيتكم إني أطعم وأسقى.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٣٦٠). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٤٧٣٨)، ٦٠٩٠، ١٠٣١٦، ١٠٨٥٨، ١١٤١٣، ١١٥٠٧، ١٢٦٢٨، ١٣١٧٠، ٢٧٣١٦. وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (٥٩٠).

إنا معاشر الأنبياء لا نورث ما تركنا صدقة ٢٥١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٠٣٦) حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما أرضه من فدىك وسهمه من خير فقال أبو بكر سمعت النبي ﷺ يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد فى هذا المال والله لقربة رسول الله ﷺ أحب إلى أن أصل من قرابتي.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٧٥٨) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت إن أزواج النبي ﷺ حين توفى رسول الله ﷺ أردن أن يبعثن عثمان بن عفان إلى أبي بكر فيسألنه ميراثهن من النبي ﷺ قالت عائشة لهن أليس قد قال رسول الله ﷺ لا نورث ما تركنا فهو صدقة.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٦١٠). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤١٤٨). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٩٦٣، ٢٩٦٨، ٢٩٧٦). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٠، ٢٦، ٥٦، ٥٩، ١٧٣، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٥١، ٤٢٧، ١٣٩٤، ١٤٠٩). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١٥٧٧).

لا حى إلا لله ولرسوله ٢٥١

سبق تخرجه. انظر ٣٧٢/٦.

أن النبي ﷺ نكح ميمونة وهو محرم ٢٥٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (١٨٣٧) من طريق: أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج حدثنا الأوزاعى حدثنى عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم.

الفرور البهية فى شرح البهجة الوردية

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤١٠) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير وإسحاق الحنظلى جميعا عن ابن عينة قال ابن نمير حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبى الشعثاء أن ابن عباس أخبره أن النبى ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم زاد ابن نمير فحدثت به الزهرى فقال أخبرنى يزيد بن الأصم أنه نكحها وهو حلال.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٢٨٣٧، ٢٨٤٠، ٢٨٤١). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١٨٤٤). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٩٦٥). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٩٢٢، ٢٢٧٣).

تزوجنى النبى ﷺ ونحن حلالان بسرف ٢٥٣

أخرجه أبو داود فى سننه (١٨٤٣) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا حماد عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم ابن أخى ميمونة عن ميمونة قالت تزوجنى رسول الله ﷺ ونحن حلالان بسرف.

أخرجه أحمد فى المسند (٢٦٣٠١) من طريق: يونس حدثنا حماد يعنى ابن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم ابن أخى ميمونة أنها قالت إن النبى ﷺ تزوجها وهما حلالان بسرف بعدما رجع.

أخرجه الدارمى فى سننه (١٨٢٤) من طريق: عمرو بن عاصم حدثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن ميمون بن مهران عن يزيد بن الأصم أن ميمونة قالت تزوجنى رسول الله ﷺ ونحن حلالان بعدما رجع من مكة بسرف.

اللهم هذا قسمى فيما أملك فلا تلمنى فيما تملك ٢٥٣

أخرجه الترمذى فى سننه (١١٤٠) من طريق: ابن أبى عمر حدثنا بشر بن السرى حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبى قلابه عن عبد الله بن يزيد عن عائشة أن النبى ﷺ كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذه قسمتى فيما أملك فلا تلمنى فيما تملك ولا أملك.

قال أبو عيسى حديث عائشة هكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة عن أيوب عن أبى قلابه عن عبد الله بن يزيد عن عائشة أن النبى ﷺ كان يقسم ورواه حماد بن زيد وغير واحد عن أيوب عن أبى قلابه مرسل أن النبى ﷺ كان يقسم وهذا أصح من حديث حماد ابن سلمة ومعنى قوله لا تلمنى فيما تملك ولا أملك إنما يعنى به الحب والمودة كذا فسرره بعض أهل العلم.

الجزء السابع

٥١١

أخرجه النسائي في سننه (٣٩٤٣) من طريق: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا يزيد قال أنبأنا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة قالت كان رسول الله ﷺ يقسم بين نسائه ثم يعدل ثم يقول اللهم هذا فعلى فيما أملك فلا تلمنى فيما تملك ولا أملك. أرسله حماد بن زيد.

أخرجه أبو داود في سننه (٢١٣٤). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (١٩٧١). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٤٥٨٧). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٢٠٧).

أنه ﷺ اضطجع ونام حتى نفخ ثم قام فصلى ولم يتوضأ ٢٥٣

أخرجه البخاري في صحيحه (١٣٨) من طريق: علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي ﷺ نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي ﷺ من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي ﷺ فتوضأ من شن معلق وضوءاً خفيفاً يخففه عمرو ويقله وقام يصلى فتوضأت نحواً مما توضأ ثم جئت فقممت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولنى فجعلنى عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادى فأذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناساً يقولون إن رسول الله ﷺ تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحى ثم قرأ ﴿إني أرى فى المنام أنى أذبحك﴾.

أخرجه مسلم في صحيحه (٧٦٣) من طريق: عبد الله بن هاشم بن حيان العبدى حدثنا عبد الرحمن يعنى ابن مهدي حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس قال بت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي ﷺ من الليل فأتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القرية فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءاً بين الوضوءين ولم يكثّر وقد أبلغ ثم قام فصلى فقممت فتمطيت كراهية أن يرى أنى كنت أتنبه له فتوضأت فقام فصلى فقممت عن يساره فأخذ بيدي فأدارنى عن يمينه فتنام صلاة رسول الله ﷺ من الليل ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فأثابه بلال فأذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ وكان فى دعائه اللهم اجعل فى قلبى نوراً وفى بصرى نوراً وفى سمعى نوراً وعن يمينى نوراً وعن يسارى نوراً وفوقى نوراً وتحتى نوراً وأمامى نوراً وخلفى نوراً وعظم لى نوراً قال كريب وسبعا فى التابوت فلقيت بعض ولد العباس فحدثنى بهن فذكر عصبى ولحمى ودمى وشعرى وبشرى وذكر خصلتين.

إن عيني تنامان ولا يناما قلبي ٢٥٤

أخرجه البخارى في صحيحه (١١٤٧) من طريق: عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان فقالت ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلى أربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى أربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلاثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي.

أخرجه مسلم في صحيحه (٧٣٨) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان قالت ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي.

وأخرجه الترمذى في سننه برقم (٤٣٩). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٣٤١). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٤٢١١). وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٢٤٣).

إنه ﷺ نام في الوادى عن صلاة صبح حتى طلعت الشمس ٢٥٤

أخرجه مسلم في صحيحه (٦٨٠) من طريق: محمد بن حاتم ويعقوب بن إبراهيم الدورقى كلاهما عن يحيى قال ابن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا يزيد بن كيسان حدثنا أبو حازم عن أبي هريرة قال عرسنا مع نبي الله ﷺ فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي ﷺ ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين وقال يعقوب ثم صلى سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة.

أخرجه النسائي في سننه (٦٢٣) من طريق: يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يحيى عن يزيد بن كيسان قال حدثني أبو حازم عن أبي هريرة قال عرسنا مع رسول الله ﷺ فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال رسول الله ﷺ ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا فدعا بالماء فتوضأ ثم صلى سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٤٤٤، ٤٤٧). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٣٦٤٩، ٤٤٠٧، ٩٢٥٠، ١٦٨٠٠).

لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ٢٥٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٦٤١) من طريق: الحميدى حدثنا الوليد قال حدثنى ابن جابر قال حدثنى عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت النبی ﷺ يقول لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك قال عمير فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذاً يقول وهم بالشام.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٣٧) من طريق: منصور بن أبى مزاحم حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمير بن هانئ حدثه قال سمعت معاوية على المنبر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس.

أخرجه أحمد فى مسنده (١٦٤٨٥) من طريق: إسحاق بن عيسى قال حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمير بن هانئ حدثه قال سمعت معاوية بن أبى سفيان على هذا المنبر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله عز وجل وهم ظاهرون على الناس فقام مالك بن يخامر السكسكى فقال يا أمير المؤمنين سمعت معاذ بن جبل يقول وهم أهل الشام فقال معاوية ورفع صوته هذا مالك يزعم أنه سمع معاذاً يقول وهم أهل الشام.

لا تجتمع هذه الأمة على ضلالة أبدا ٢٥٥

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٠٩٣) من طريق: أبو بكر بن نافع البصرى حدثنى المعتمر ابن سليمان حدثنا سليمان المدنى عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال إن الله لا يجمع أمتي أو قال أمة محمد ﷺ على ضلالة ويد الله مع الجماعة ومن شذ شذ إلى النار. قال أبو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه وسليمان المدنى هو عندى سليمان بن سفيان وقد روى عنه أبو داود الطيالسى وأبو عامر العقدي وغير واحد من أهل العلم. قال أبو عيسى وتفسير الجماعة عند أهل العلم هم أهل الفقه والعلم والحديث. قال وسمعت الجارود بن معاذ يقول سمعت على بن الحسن يقول سألت عبد الله بن المبارك من الجماعة فقال أبو بكر وعمر قيل له قد مات أبو بكر وعمر قال فلان وفلان قيل له قد مات فلان وفلان فقال عبد الله بن المبارك وأبو حمزة السكري جماعة. قال أبو عيسى وأبو حمزة هو محمد بن ميمون وكان شيخاً صالحاً وإنما قال هذا فى حياته عندنا.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أنا سيد ولد آدم ٢٥٠

أخرجه أحمد في مسنده (١٠٦٠٤) من طريق: هشيم حدثنا علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله ﷺ أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر وأنا أول شافع يوم القيامة ولا فخر.

فإذا موسى متعلق بقائمة العرش فلا أدري أكان فيمن ٢٥٦

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٤١٢) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينما رسول الله ﷺ جالس جاء يهودى فقال يا أبا القاسم ضرب وجهى رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذى اصطفى موسى على البشر قلت أى خبيث على محمد ﷺ فأخذتنى غضبة ضربت وجهه فقال النبى ﷺ لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان فيمن صعب أم حوسب بصعقة الأولى.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٣١٦٨). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٤٢٧٤). وأخرجه أحمد فى مسنده برقم (٢٧٢٢٩).

يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ٢٦٠

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٠٦٥) من طريق: عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقية عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لى إليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن فى أن نزوجك بكرا تذكر ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلى هذا أشار إلى فقال يا علقمة فانتبهت إليه وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبى ﷺ يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٠٠) من طريق: يحيى بن يحيى التميمى وأبو بكر بن أبى شيبه ومحمد بن العلاء الهمداني جميعا عن أبى معاوية واللفظ ليحيى أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنت أمشى مع عبد الله بمنى فلقية عثمان فقام معه يحدثه فقال له عثمان يا أبا عبد الرحمن ألا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن قلت ذاك لقد قال لنا رسول الله ﷺ يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء.

الجزء السابع

٥١٥

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٢٢٤٢، ٣٢٠٩، ٣٢١١). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (١٨٤٥). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٣٥٨١، ٤٠١٣، ٤٠٢٥، ٤١٠١). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢١٦٥، ٢١٦٦).

تزوجوا الولود الودود فإنني مكاثركم الأمم يوم القيامة ٢٦٢

أخرجه النسائي في سننه (٣٢٢٧) من طريق: عبد الرحمن بن خالد قال حدثنا يزيد بن هارون قال أنبأنا المستلم بن سعيد عن منصور بن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال إني أصبت امرأة ذات حسب ومنصب إلا أنها لا تلد أفأتزوجها فيها ثم أتاه الثانية فيها ثم أتاه الثالثة فقال تزوجوا الولود الودود فإنني مكاثركم بكم.

أخرجه أبو داود في سننه (٢٠٥٠) من طريق: أحمد بن إبراهيم حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا مستلم بن سعيد ابن أخت منصور بن زاذان عن منصور يعني ابن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إني أصبت امرأة ذات حسب وجمال وإنها لا تلد أفأتزوجها قال لا ثم أتاه الثانية فيها ثم أتاه الثالثة فقال تزوجوا الولود الودود فإنني مكاثركم بكم الأمم.

وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٢٢٠٢، ١٣١٥٧).

تخيروا لنطفكم ٢٦٢

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٩٦٨) من طريق: عبد الله بن سعيد حدثنا الحارث بن عمران الجعفي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ تخيروا لنطفكم وانكحوا الأكفاء وانكحوا إليهم.

تنكح المرأة لأربع لمالها ولجمالها ٢٦٢

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٠٩٠) من طريق: مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٦٦) من طريق: زهير بن حرب ومحمد بن المثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٢٣٠). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٠٤٧).
وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٨٥٨). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٩٢٣٧).
وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢١٧٠).

٢٦٣ هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٢٤٧) من طريق: يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم
أخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبى ﷺ فى غزوة فلما قفلنا كنا
قريبا من المدينة تعجلت على بعير لى قطوف فلحقنى راكب من خلفى فنحس بعيرى بعنزة
كانت معه فسار بعيرى كأحسن ما أنت راء من الإبل فالتفت فإذا أنا برسول الله ﷺ
فقلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قال
قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى
تدخلوا ليلا أى عشاء لكى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٧١٥) من طريق: محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى
حدثنا عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء أخبرنى جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة فى
عهد رسول الله ﷺ فلقيت النبى ﷺ فقال يا جابر تزوجت قلت نعم قال بكر أم ثيب قلت
تيب قال فهلا بكرا تلاعبها قلت يا رسول الله إن لى أخوات فخشيت أن تدخل بينى
وبينهن قال فذاك إذن إن المرأة تنكح على دينها ومالها وجهها فعليك بذات الدين تربت
يداك.

أخرجه النسائى فى سننه (٣٢١٩). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٨٦٠).
وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٣٨٩٤، ١٣٩٦٧). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم
(٢٢١٦).

٢٦٣ عليكم بالأبكار فإنهن أعذب

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٨٦١) من طريق: إبراهيم بن المنذر الحزامى حدثنا محمد
ابن طلحة التيمى حدثنى عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الأنصارى عن
أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ عليكم بالأبكار فإنهن أعذب أفواها وأتق أرحاما
وأرضى باليسير.

٢٦٤ انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما

أخرجه الترمذى فى سننه (١٠٨٧) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا ابن أبى زائدة قال

الجزء السابع

٥١٧

حدثني عاصم بن سليمان هو الأحول عن بكر بن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبه أنه خطب امرأة فقال النبي ﷺ انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما وفي الباب عن محمد ابن مسلمة وحابر وأبي حميد وأنس وأبي هريرة قال أبو عيسى هذا حديث حسن وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث وقالوا لا بأس أن ينظر إليها ما لم ير منها محرما وهو قول أحمد وإسحاق ومعنى قوله أحرى أن يؤدم بينكما قال أحرى أن تدوم المودة بينكما.

أخرجه ابن ماجة في سننه (١٨٦٥) من طريق: الحسن بن علي الخلال وزهير بن محمد ومحمد بن عبد الملك قالوا حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس بن مالك أن المغيرة بن شعبه أراد أن يتزوج امرأة فقال له النبي ﷺ اذهب فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما ففعل فتزوجها فذكر من موافقتها.

وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٧٦٨٨).

إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر منها إلى ما يدعوه إلى نكاحها
فليفعل ٢٦٤

أخرجه أبو داود في سننه (٢٠٨٢) من طريق: مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا محمد بن إسحاق عن داود بن حصين عن واقد بن عبد الرحمن يعني ابن سعد بن معاذ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل قال فخطبت جارية فكنت أتحبها لها حتى رأيت منها ما دعاني إلى نكاحها وتزوجها فتزوجتها.

أخرجه أحمد في المسند (١٤١٧٦) من طريق: يونس بن محمد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا محمد بن إسحاق عن داود بن الحصين عن واقد بن عبد الرحمن بن سعد بن معاذ عن جابر قال قال رسول الله ﷺ إذا خطب أحدكم المرأة فإن استطاع أن ينظر منها إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل قال فخطبت حارية من بنى سلمة فكنت أحتبها لها تحت الكرب حتى رأيت منها بعض ما دعاني إلى نكاحها فتزوجتها.

كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجزم ٢٦٧

أخرجه أبو داود في سننه (٤٨٤٠) من طريق: أبو توبة قال زعم الوليد عن الأوزاعي عن قرّة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجزم. قال أبو داود رواه يونس وعقيل وشعيب وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلا.

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أخرجه أحمد فى المسند (٨٤٩٥) من طريق: يحيى بن آدم حدثنا ابن مبارك عن الأوزاعى عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ كل كلام أو أمر دى بال لا يفتح بذكر الله عز وجل فهو أبتر أو قال أقطع.

إذا كان مع مكاتب إحداكن وفاء فلتحتجب منه ٧٣

أخرجه الترمذى فى سننه (١٢٦١) من طريق: سعيد بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهرى عن نيهان مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت قال رسول الله ﷺ إذا كان عند مكاتب إحداكن ما يودى فلتحتجب منه. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم على التورع وقالوا لا يعتق المكاتب وإن كان عنده ما يودى حتى يودى.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٩٢٨) من طريق: مسدد بن مسرهد حدثنا سفيان عن الزهرى عن نيهان مكاتب أم سلمة قال سمعت أم سلمة تقول قال لنا رسول الله ﷺ إن كان لإحداكن مكاتب فكان عنده ما يودى فلتحتجب منه.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٥٢٠). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٥٩٣٤).

أفعمياوان أنتما ألتما تبصرانه ٢٧٧

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٧٧٨) من طريق: سويد حدثنا عبد الله أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن نيهان مولى أم سلمة أنه حدثه أن أم سلمة حدثته أنها كانت عند رسول الله ﷺ وميمونة قالت فبينما نحن عنده أقبل ابن أم مكتوم فدخل عليه وذلك بعد ما أمرنا بالحجاب فقال رسول الله ﷺ احتجبا منه فقلت يا رسول الله أليس هو أعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا فقال رسول الله ﷺ أفعمياوان أنتما ألتما تبصرانه. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

أخرجه أبو داود فى سننه (٤١١٢) من طريق: محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهرى قال حدثني نيهان مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت كنت عند رسول الله ﷺ وعنده ميمونة فأقبل ابن أم مكتوم وذلك بعد أن أمرنا بالحجاب فقال النبى ﷺ احتجبا منه فقلنا يا رسول الله أليس أعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا فقال النبى ﷺ أفعمياوان أنتما ألتما تبصرانه. قال أبو داود هذا لأزواج النبى ﷺ خاصة ألا ترى إلى اعتداد فاطمة بنت قيس عند ابن أم مكتوم قد قال النبى ﷺ لفاطمة بنت قيس اعتدى عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك عنده.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٥٩٩٧).

أنها نظرت إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد ٢٦٧

أخرجه البخارى في صحيحه (٩٨٨) من طريق: يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضى الله عنه دخل عليها وعندها جارتان في أيام منى تدفان وتصربان والنبي ﷺ متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي ﷺ عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي ﷺ يسترنى وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي ﷺ دعهم أمنا بنى أرفدة يعنى من الأمن.

وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (٨٩٢). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٥٥٢٠).

لا يفضى الرجل إلى الرجل في الثوب الواحد ٢٨٢

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٣٨) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا زيد بن الحباب عن الضحاك بن عثمان قال أخبرنى زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة ولا يفضى الرجل إلى الرجل في ثوب واحد ولا تفضى المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد وحدثني هارون بن عبد الله ومحمد بن رافع قالوا حدثنا ابن أبى فديك أخبرنا الضحاك بن عثمان بهذا الإسناد وقالوا مكان عورة عرية الرجل وعرية المرأة.

أخرجه الترمذى في سننه (٢٧٩٣) من طريق: عبد الله بن أبى زياد حدثنا زيد بن حباب أخبرنى الضحاك بن عثمان أخبرنى زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة ولا يفضى الرجل إلى الرجل في الثوب الواحد ولا تفضى المرأة إلى المرأة في الثوب الواحد. قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب صحيح.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٤٠١٨). وأخرجه أحمد في المسند برقم (١١٢٠٧).

مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع ٢٨٢

أخرجه أبو داود في سننه (٤٩٥) من طريق: مؤمل بن هشام يعنى الشكرى حدثنا إسماعيل عن سوار أبى حمزة قال أبو داود وهو سوار بن داود أبو حمزة المزنى الصيرفى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع.

أخرجه أحمد في المسند (٦٦٥٠) من طريق: وكيع حدثنا سوار بن داود عن عمرو بن

٥٢٠

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ مروا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعا واضربوهم عليها إذا بلغوا عشرا وفرقوا بينهم فى المضاجع قال أبى وقال الطفاوى محمد بن عبد الرحمن فى هذا الحديث سوار أبو حمزة وأخطأ فيه.

لا تبأشر المرأة المرأة ولا الرجل الرجل ٢٨٣

أخرجه أحمد فى المسند (٩٤٨٣) من طريق: وكيع عن سفيان عن الجريرى عن أبى نضرة عن الطفاوى عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا يباشر الرجل الرجل ولا المرأة المرأة إلا الولد والوالدة.

لا يخطب الرجل على خطبة أخيه إلا أن يأذن له ٢٨٧

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤١٢) من طريق: زهير بن حرب ومحمد بن المثنى جميعا عن يحيى القطان قال زهير حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه إلا أن يأذن له.

أخرجه أحمد فى المسند (٤٧٠٨) من طريق: يحيى عن عبيد الله حدثنى نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال لا يبيع أحدكم على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه إلا أن يأذن له.

أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه الكحى أسامة بن زيد ٢٨٩

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٨٠) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها ألبنة وهو غائب فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شىء فجاءت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة فأمرها أن تعتد فى بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابى اعتدى عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فأذنينى قالت فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبى سفيان وأبا جهم خطباني فقال رسول الله ﷺ أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له انكحى أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحى أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت.

أخرجه النسائى فى سننه (٣٢٤٥) من طريق: محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ لمحمد عن ابن القاسم عن مالك عن عبد الله بن يزيد عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها ألبنة وهو غائب

الجزء السابع

٥٢١

فأرسل إليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله ما لك علينا من شيء فجاءت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي فاعتدى عند ابن أم مكتوم فإنه رجل أعمى تضعين ثيابك فإذا حللت فأذنيني قالت فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا جهم خطباني فقال رسول الله ﷺ أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وأما معاوية فصعلوك لا مال له ولكن انكحي أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي أسامة بن زيد فنكحته فجعل الله عز وجل فيه خيرا واغتبطت به.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٢٨٤). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٦٧٨٢).
وأخرجه مالك في الموطأ برقم (١٠٦٤). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢١٧٧).

إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه ٢٨٩

أخرجه البخاري في صحيحه تعليقاً في كتاب البيوع باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه وقال النبي ﷺ إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه له ورخص فيه عطاء.

أخرجه أحمد في المسند (١٥٠٢٩) من طريق: عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا عطاء بن السائب قال حدثني حكيم بن أبي يزيد عن أبيه قال حدثني أبي أن رسول الله ﷺ قال دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض فإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه.

بايعت رسول الله ﷺ على النصح لكل مسلم ٢٨٩

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٧) من طريق: مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم.

أخرجه مسلم في صحيحه (٥٦) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبه وزهير بن حرب وابن نمير قالوا حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة سمع جرير بن عبد الله يقول بايعت النبي ﷺ على النصح لكل مسلم.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (١٩٢٥). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٤١٥٦)، (٤١٥٧)، (٤١٧٥). وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٨٧٧٣). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٥٤٠).

اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله ٢٩٣

سبق تخريجه. في ج٤/١٧٢.

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

أنه ﷺ زوج امرأة فقال ملكتها بما معك من القرآن ٢٩٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٠٣٠) من طريق: قتبية بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسى فنظر إليها رسول الله ﷺ فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب إلى أهلِكَ فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خائفا من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خائفا من حديد ولكن هذا إزارى قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله ﷺ ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله ﷺ موليا فأمر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معى سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا عدها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٣٣٩). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٢٣٢٤).

لا نكاح إلا بولي ٣٠٩

أخرجه البخارى فى صحيحه تعليقا فى كتاب النكاح باب من قال لا نكاح إلا بولي لقول الله تعالى ﴿فلا تعضلوهن﴾ فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ﴿ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا﴾ وقال ﴿وانكحوا الأيامى منكم﴾.

أخرجه الترمذى فى سننه (١١٠١) من طريق: على بن حجر أخبرنا شريك بن عبد الله عن أبى إسحاق وحدثنا قتبية حدثنا أبو عوانة عن أبى إسحاق (ح) وحدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن إسرائيل عن أبى إسحاق (ح) وحدثنا عبد الله بن أبى زياد حدثنا زيد بن حباب عن يونس بن أبى إسحاق عن أبى إسحاق عن أبى بردة عن أبى موسى قال قال رسول الله ﷺ لا نكاح إلا بولي قال وفى الباب عن عائشة وابن عباس وأبى هريرة وعمران بن حصين وأنس.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٠٨٥). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (١٨٨١). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٩٠٢٤، ١٩٢١١، ١٩٢٤٧، ٢٥٧٠٣). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢١٨٢، ٢١٨٣).

٥٢٣

الجزء السابع

لا تزوج المرأة المرأة ولا المرأة نفسها ٣٠٩

أخرجه ابن ماجة في سننه (١٨٨٢) من طريق: جميل بن الحسن العتكي حدثنا محمد بن مروان العقيلي حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها فإن الزانية هي التي تزوج نفسها.

الولاء لحمة كلحمة النسب ٣١٠

سبق تخريجه. انظر ج٦/٥٨٥.

السلطان ولي من لا ولي له ٣١٠

أخرجه الترمذي في سننه (١١٠٢) من طريق: ابن أبي عمر حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فإن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فإن اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له.

أخرجه أبو داود في سننه (٢٠٨٣) من طريق: محمد بن كثير أخبرنا سفيان أخبرنا ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ أيما امرأة نكحت بغير إذن مواليها فنكاحها باطل ثلاث مرات فإن دخل بها فالمهر لها بما أصاب منها فإن تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له.

وأخرجه ابن ماجة في سننه برقم (١٨٧٩، ١٨٨٠). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٢٦٠، ٢٣٦٨٥، ٢٣٨٥١، ٢٤٧٩٨). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢١٨٤).

الأيام أحق بنفسها من وليها ٣١٣

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٢١) من طريق: سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قال حدثنا مالك (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قلت لمالك حدثك عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال الأيام أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها قال نعم.

أخرجه الترمذي في سننه (١١٠٨) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال الأيام أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها وإذنها صماتها. هذا حديث حسن صحيح رواه شعبة والثوري عن مالك بن أنس وقد احتج بعض الناس في إجازة النكاح بغير ولي بهذا الحديث وليس في هذا الحديث ما احتجوا به لأنه قد روى من غير وجه عن

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

ابن عباس عن النبي ﷺ لا نكاح إلا بولي وهكذا أفتى به ابن عباس بعد النبي ﷺ فقال لا نكاح إلا بولي وإنما معنى قول النبي ﷺ الأيم أحق بنفسها من وليها عند أكثر أهل العلم أن الولي لا يزوجه إلا برضاها وأمرها فإن زوجها فالنكاح مفسوخ على حديث خنساء بنت خدام حيث زوجها أبوها وهي ثيب فكرهت ذلك فرد النبي ﷺ نكاحه.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٣٢٦٠، ٣٢٦١). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٠٩٨). وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٨٩١، ٢١٦٤). وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٩٦٧). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢١٨٨).

لا ينكح المحرم ولا ينكح ٣٣٦

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٠٩) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن نبيه بن وهب أن عمر بن عبيد الله أراد أن يزوجه طلحة بن عمر بنت شيبة بن جبير فأرسل إلى أبان بن عثمان يحضر ذلك وهو أمير الحج فقال أبان سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله ﷺ لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب.

أخرجه النسائي في سننه (٣٢٧٦) من طريق: أبو الأشعث قال حدثنا يزيد وهو ابن زريع قال حدثنا سعيد عن مطر ويعلى بن حكيم عن نبيه بن وهب عن أبان بن عثمان أن عثمان بن عفان رضى الله عنه حدث عن النبي ﷺ أنه قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب.

وأخرجه أبو داود في سننه (١٨٤١). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٤٦٤، ٤٩٨). وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٦٧٩).

إن الله اصطفى كنانة ولد إسماعيل ٣٤٩

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٧٦) من طريق: محمد بن مهران الرازي ومحمد بن عبد الرحمن بن سهم جميعاً عن الوليد قال ابن مهران حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن أبي عمار شداد أنه سمع واثلة بن الأسقع يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشاً من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (٣٦٠٥، ٣٦٠٦). وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٦٥٣٨).

نحن وبنو المطلب شيء واحد ٣٤٩

سبق تخريجه في هذا الجزء.

فإن تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له

سبق تخريجه في هذا الجزء.

يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة ٣٦٦

أخرجه البخارى في صحيحه (٥٢٣٩) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت جاء عمى من الرضاعة فاستأذن على فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله ﷺ فجاء رسول الله ﷺ فسأله عن ذلك فقال إنه عمك فأذنى له قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتنى المرأة ولم يرضعنى الرجل قالت فقال رسول الله ﷺ إنه عمك فليج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٤٤) من طريق: أبو كريب حدثنا أبو أسامة (ح) وحدثني أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلى حدثنا على بن هاشم بن اليريد جميعا عن هشام بن عروة عن عبد الله بن أبى بكر عن عمرة عن عائشة قالت قال لى رسول الله ﷺ يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٣٠٣). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٠٥٥). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٣٦٥٠، ٢٣٧٢٢، ٢٣٨٥٠). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١١٠٢، ١١١٦). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٢٤٧، ٢٢٤٨، ٢٢٤٩).

يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ٣٧٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٦٤٥) من طريق: مسلم بن إبراهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى ﷺ فى بنت حمزة لا تحل لى يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هى بنت أخى من الرضاعة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٤٥) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث (ح) وحدثنا محمد بن ربح أخبرنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن عراك عن عروة عن عائشة أنها أخبرته أن عمها من الرضاعة يسمى أفلح استأذن عليها فحجبت فأخبرت رسول الله ﷺ فقال لها لا تحتجبنى منه فإنه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٣٠١، ٣٣٠٢، ٣٣٠٦). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٩٣٧، ١٩٣٨). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٤٨٦، ٣١٣٤).

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أَمْسَكَ أَرْبَعًا وَفَارَقَ سَائِرَهُنَّ ٣٧٨

أَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ (١٠٧١) وَحَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ حِينَ أَسْلَمَ الثَّقَفِيُّ أَمْسَكَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا وَفَارَقَ سَائِرَهُنَّ.

لَا تَنْكَحُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا الْعَمَةَ عَلَى بِنْتِ أَخِيهَا ٣٧٩

أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سَنَنِهِ (١١٢٦) مِنْ طَرِيقٍ: الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنْبَأَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ حَدَّثَنَا عَامِرٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تَنْكَحَ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ الْعَمَةَ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا أَوْ الْمَرْأَةَ عَلَى خَالَتِهَا أَوْ الْخَالََةَ عَلَى بِنْتِ أُخْتِهَا وَلَا تَنْكَحَ الصَّغْرَى عَلَى الْكُبْرَى وَلَا الْكُبْرَى عَلَى الصَّغْرَى. قَالَ أَبُو عِيسَى حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ عَامَّةِ أَهْلِ الْعِلْمِ لَا نَعْلَمُ بَيْنَهُمْ اخْتِلَافًا أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا فَإِنْ نَكَحَ امْرَأَةً عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا أَوْ الْعَمَةَ عَلَى بِنْتِ أَخِيهَا فَنِكَاحُ الْأُخْرَى مِنْهُمَا مَفْسُوخٌ وَبِهِ يَقُولُ عَامَّةُ أَهْلِ الْعِلْمِ. قَالَ أَبُو عِيسَى أَدْرَكَ الشَّعْبِيُّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَوَى عَنْهُ وَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا فَقَالَ صَحِيحٌ قَالَ أَبُو عِيسَى وَرَوَى الشَّعْبِيُّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أَخْرَجَهُ الدَّارِمِيُّ فِي سَنَنِهِ (٢١٧٨) مِنْ طَرِيقٍ: يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي هَنْدٍ حَدَّثَنَا عَامِرٌ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ تَنْكَحَ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَّتِهَا وَالْعَمَةَ عَلَى ابْنَةِ أَخِيهَا أَوْ الْمَرْأَةَ عَلَى خَالَتِهَا أَوْ الْخَالََةَ عَلَى بِنْتِ أُخْتِهَا وَلَا تَنْكَحَ الصَّغْرَى عَلَى الْكُبْرَى وَلَا الْكُبْرَى عَلَى الصَّغْرَى.

جَاءَتْ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيِّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ٣٨٤

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (٢٦٣٩) مِنْ طَرِيقٍ: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جَاءَتْ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيِّ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَقَنِي فَأَبَتْ طَلَاقِي فَتَزَوَّجَتْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ إِنَّمَا مَعَهُ مِثْلُ هَدِيَّةِ الثُّوبِ فَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذَوْقِي عَسِيلَتَهُ وَيَذَوْقَ عَسِيلَتَكَ وَأَبُو بَكْرٍ جَالِسٌ عِنْدَهُ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ إِلَى هَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (١٤٣٣) مِنْ طَرِيقٍ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو قَالََا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ امْرَأَةُ رِفَاعَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَقَنِي فَبِتَ طَلَاقِي فَتَزَوَّجَتْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ

الجزء السابع

٥٢٧

وإن ما معه مثل هدبة الثوب فتبسم رسول الله ﷺ فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاة لا حتى تذوقى عسيلته ويذوق عسيلتك قالت وأبو بكر عنده وخالد بالباب ينتظر أن يؤذن له فنادى يا أبا بكر ألا تسمع هذه ما تحهر به عند رسول الله ﷺ.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١١١٨). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٤٠٩). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٩٣٢). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٣٥٣٨، ٢٣٥٧٨، ٢٥٣٦٤، ٢٥٠٧٧).

نهى أن تنكح الأمة على الحرة ٣٩١

أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (١٤٠٠١) من طريق: أخبرنا أحمد بن على الإسفرائينى الرازى أنبأ زاهر بن أحمد ثنا أبو بكر بن زياد ثنا يزيد بن سنان ثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن عاصم الأحول عن الحسن قال نهى رسول الله ﷺ أن تنكح الأمة على الحرة.

من بدل دينه فاقتلوه ٤٠٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٠١٧) من طريق: على بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة أن علياً رضى الله عنه حرق قوماً فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبى ﷺ قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبى ﷺ من بدل دينه فاقتلوه.

أخرجه النسائى فى سننه (٤٠٥٩) من طريق: عمران بن موسى قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة قال قال ابن عباس قال رسول الله ﷺ من بدل دينه فاقتلوه.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٤٣٥١). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٥٣٥). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٨٧٤، ٢٥٤٧، ٢٥٤٨، ٢٩٦٠، ٢١٥١٠).

أمسك أربعا وفارق سائرهن ٤٢٠

سبق تخريجه فى هذا الجزء.

اختر أيتهما شئت ٤٢٢

أخرجه الترمذى فى سننه (١١٢٩) من طريق: قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن أبى وهب الجيشانى أنه سمع ابن فيروز الديلمى يحدث عن أبيه قال أتيت النبى ﷺ فقلت يا رسول الله إني أسلمت وتحتى أختان فقال رسول الله ﷺ اختر أيتهما شئت.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أخرجه أبو داود في سننه (٢٢٤٣) حدثنا يحيى بن معين حدثنا وهب بن جرير عن أبيه قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي وهب الجيشاني عن الضحاك بن فيروز عن أبيه قال قلت يا رسول الله إني أسلمت وتحتي أختان قال طلق أيتهما شئت.

* * *

فصل في حكم الخيار وأحكام أخرى

خبر أنه ﷺ تزوج امرأة فرأى بكشحها بياضا ٤٥٠

أخرجه أحمد في المسند (١٥٦٠٢) من طريق: القاسم بن مالك المزني أبو جعفر قال أخبرني جميل بن زيد قال صحبت شيخا من الأنصار ذكر أنه كانت له صحبة يقال له كعب بن زيد أو زيد ابن كعب فحدثني أن رسول الله ﷺ تزوج امرأة من بني غفار فلما دخل عليها وضع ثوبه وقعد على الفراش أبصر بكشحها بياضا فأنحاز عن الفراش ثم قال خذى عليك ثيابك ولم يأخذ مما أتاها شيئا.

أن بريرة عتقت فخيرها رسول الله ﷺ ٤٦١

أخرجه مسلم في صحيحه (١٥٠٤) من طريق: أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت دخلت على بريرة فقالت إن أهلي كاتبوني على تسع أواق في تسع سنين في كل سنة أوقية فأعنيني فقلت لها إن شاء أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك ويكون الولاء لي فعلت فذكرت ذلك لأهلها فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فأتتني فذكرت ذلك قالت فانتهرتها فقالت لا ها الله إذا قالت فسمع رسول الله ﷺ فسألني فأخبرته فقال اشترها وأعتقها واشترط لي الولاء فإن الولاء لمن أعتق ففعلت قالت ثم خطب رسول الله ﷺ عشية فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل وإن كان مائة شرط كتاب الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق فلانا والولاء لي وإنما الولاء لمن أعتق حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا حدثنا ابن نمير (ح) وحدثنا أبو كريب حدثنا وكيع (ح) وحدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن جرير كلهم عن هشام بن عروة بهذا الإسناد نحو حديث أبي أسامة غير أن في حديث جرير قال وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله ﷺ فاخترت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وليس في حديثهم أما بعد.

أخرجه الترمذي في سننه (١١٥٤) من طريق: علي بن حجر أخبرنا جرير بن عبد

الحميد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان زوج بريرة عبدا فخيرها رسول الله ﷺ فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٣٤٥١). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٢٣٣).
وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٨٤٧).

٤٧٤ كنا نعزل على عهد رسول الله والقرآن ينزل

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٢٠٩) حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي ﷺ. حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل. وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي ﷺ والقرآن ينزل.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٤٠) من طريق: أبو غسان المسمعي حدثنا معاذ يعني ابن هشام حدثني أبي عن أبي الزبير عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله ﷺ فبلغ ذلك نبي الله ﷺ فلم ينهنا.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (١١٣٦، ١١٣٧). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (١٩٢٧). وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٣٩٠٦).

٤٧٥ إن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٩٢٤) من طريق: أحمد بن عبد الله أنبأنا عبد الواحد بن زياد عن حجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن هرمي عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله ﷺ إن الله لا يستحي من الحق ثلاث مرات لا تأتوا النساء في أدبارهن.

أخرجه أحمد في المسند (٢١٣٥١) من طريق: سفيان بن عيينة عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عمارة بن خزيمة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال إن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أدبارهن.

أخرجه الدارمي في سننه (٢٢١٣) من طريق: عبد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن عبيد الله بن عبد الله بن الحصين عن عبد الملك بن عمرو بن قيس الخطمي عن هرمي بن عبد الله قال سمعت خزيمة بن ثابت قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أعجازهن.

حتى تدوق عسيلته ويدوق عسيلتك ٤٧٥

سبق تخريجه في هذا الجزء.

أنت ومالك لأبيك ٤٧٦

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٢٩١) من طريق: هشام بن عمار حدثنا عيسى بن يونس حدثنا يوسف بن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رجلا قال يا رسول الله إن لي مالا وولدا وإن أبي يريد أن يجتاح مالي فقال أنت ومالك لأبيك.

أخرجه أحمد في المسند (٦٨٦٣) من طريق: نصر بن باب عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رجلا أتى النبي ﷺ يخاصم أباه فقال يا رسول الله إن هذا قد احتاج إلى مالي فقال رسول الله ﷺ أنت ومالك لأبيك.

* * *

الجزء الثامن

باب الصداق

التمس ولو خائماً من حديد ٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥١٢١) من طريق: سعيد بن أبى مريم حدثنا أبو غسان قال حدثنى أبو حازم عن سهل بن سعد أن امرأة عرضت نفسها على النبى ﷺ فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندى شيء قال اذهب فالتمس ولو خائماً من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئاً ولا خائماً من حديد ولكن هذا إزارى ولها نصفه قال سهل وما له رداء فقال النبى ﷺ وما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فراه النبى ﷺ فدعاه أو دعى له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معى سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبى ﷺ أملكناكها بما معك من القرآن.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٢٥) من طريق: قتيبة بن سعيد التقي حدثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى عن أبى حازم عن سهل بن سعد (ح) وحدثناه قتيبة حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدى قال جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسى فنظر إليها رسول الله ﷺ فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله ﷺ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئاً جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال فهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلِكَ فانظر هل تجد شيئاً فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئاً فقال رسول الله ﷺ انظر ولو خائماً من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خائماً من حديد ولكن هذا إزارى قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله ﷺ ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فراه رسول الله ﷺ مولياً فأمر به فدعى فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معى سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن هذا حديث ابن أبى حازم وحديث يعقوب يقاربه فى اللفظ.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١١١٤). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٣٥٩). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢١١١). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٢٣٤٣). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (٩٦٨).

أنه ﷺ نهى عن نكاح الشغار ١٨

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥١١٢) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن

الفرع البهية في شرح البهجة الوردية

نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤١٥) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته وليس بينهما صداق وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن المتنى وعبيدا الله ابن سعيد قالوا حدثنا يحيى عن عبيدا الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ بمثله غير أن في حديث عبيدا الله قال قلت لنافع ما الشغار.

وأخرجه الترمذى في سننه برقم (١١٢٤). وأخرجه النسائى في سننه برقم (٣٣٣٤)، (٣٣٣٧). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٠٧٤). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (١٨٨٣). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٤٥١٢، ٤٦٧٨، ٥٢٦٧، ١٤٠٣٤). وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٩٨٠). وأخرجه الدارمى في سننه برقم (٢١٨٠).

أن بروع بنت واشق نكحت بلا مهر فمات زوجها قبل أن يفرض لها، فقضى لها رسول الله ﷺ ٢٢

أخرجه الترمذى في سننه (١١٤٥) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نساها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الأشجعي فقال قضى رسول الله ﷺ في بروع بنت واشق امرأة منا مثل الذى قضيت ففرح بها ابن مسعود. قال وفي الباب عن الجراح حدثنا الحسن بن على الخلال حدثنا يزيد بن هارون وعبد الرزاق كلاهما عن سفيان عن منصور نحوه قال أبو عيسى حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح وقد روى عنه من غير وجه والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم وبه يقول الثوري وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ منهم على بن أبى طالب وزيد بن ثابت وابن عباس وابن عمر إذا تزوج الرجل المرأة ولم يدخل بها ولم يفرض لها صداقا حتى مات قالوا لها الميراث ولا صداق لها وعليها العدة وهو قول الشافعي قال لو ثبت حديث بروع بنت واشق لكانت الحجة فيما روى عن النبي ﷺ وروى عن الشافعي أنه رجع بمصر بعد عن هذا القول وقال بحديث بروع بنت واشق.

وأخرجه النسائى في سننه برقم (٣٣٥٤، ٣٣٥٥، ٣٣٥٦، ٣٣٥٨، ٣٥٢٤).

الجزء الثامن

٥٣٣

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢١١٤). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٨٩١).
وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٤٢٦٤، ١٥٥١٣، ١٧٩٩٢، ١٧٩٩٣، ١٧٩٩٦).

أنه ﷺ أولم على بعض نسائه بمدين من شعير ٧٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥١٧٢) من طريق: محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه صفية بنت شيبه قالت أولم النبى ﷺ على بعض نسائه بمدين من شعير.

أخرجه أحمد فى المسند (٢٤٣٠٠) من طريق: أبو أحمد حدثنا سفيان عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة قالت أولم رسول الله ﷺ على بعض نسائه بمدين من شعير.

أنه ﷺ قال لعبدالرحمن بن عوف وقد تزوج: أولم ولو بشاة. ٧٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٠٤٨) من طريق: عبدالعزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم ابن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبدالرحمن بن عوف رضى الله عنه لما قدمنا المدينة أخى رسول الله ﷺ بينى وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالى وانظر أى زوجتى هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال له عبدالرحمن لا حاجة لى فى ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبدالرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبدالرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله ﷺ تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال له النبى ﷺ أولم ولو بشاة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٢٧) من طريق: يحيى بن يحيى التميمى وأبو الربيع سليمان بن داود العتكى وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال ما هذا قال يا رسول الله إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال فبارك الله لك أولم ولو بشاة.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٠٩٤، ١٩٣٣). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٣٥١، ٣٣٧٢، ٣٣٧٣، ٣٣٧٤، ٣٣٨٨). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢١٠٩). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٩٠٧). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٢٢٧٤، ١٢٥٦٤، ١٢٧١٠، ١٢٩٥٧، ١٣٤٥١). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (٩٩٩). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٠٦٤، ٢٢٠٤).

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

إذا دعى أحدكم إلى الوليمة فليأتها ٧٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥١٧٣) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال إذا دعى أحدكم إلى الوليمة فليأتها.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٢٩) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إذا دعى أحدكم إلى الوليمة فليأتها. وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٧٣٦). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٤٦٩٨). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١٠٠١).

شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء وترك الفقراء ٧٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥١٧٧) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الأغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله ﷺ.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٣٢) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبى هريرة أنه كان يقول بئس الطعام طعام الوليمة يدعى إليه الأغنياء ويترك المساكين فمن لم يأت الدعوة فقد عصى الله ورسوله.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٧٤٢). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٩١٣). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٧٥٦٩، ٩٠٠٨). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١٠٠٢). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٠٦٦).

إذا دعى أحدكم إلى وليمة عرس فليجب ٧٨

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٢٩) من طريق: ابن نمير حدثنا أبى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال إذا دعى أحدكم إلى وليمة عرس فليجب.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (١٩١٤) من طريق: إسحاق بن منصور أنبأنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال إذا دعى أحدكم إلى وليمة عرس فليجب.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٤٧١٦، ٤٩٣٠). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (٢٢٠٥).

الجزء الثامن

٥٣٥

إذا دعى أحدكم أخاه فليجب، عرسا كان أو غيره ٧٨

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٢٩) من طريق: محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يقول عن النبي ﷺ إذا دعا أحدكم أخاه فليجب عرسا كان أو نحوه.

أخرجه أبو داود في سننه (٣٧٣٨) من طريق: الحسن بن علي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ إذا دعا أحدكم أخاه فليجب عرسا كان أو نحوه.

وأخرجه أحمد في المسند برقم (٦٣٠١).

الوليمة في اليوم الأول حق، وفي الثاني معروف ٧٩، ٧٨

أخرجه أبو داود في سننه (٣٧٤٥) من طريق: محمد بن المثني حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام حدثنا قتادة عن الحسن عن عبد الله بن عثمان الثقفي عن رجل أعور من ثقيف كان يقال له معروفا أي يثنى عليه خيرا إن لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا أدري ما اسمه أن النبي ﷺ قال الوليمة أول يوم حق والثاني معروف واليوم الثالث سمعة ورياء قال قتادة وحدثني رجل أن سعيد بن المسيب دعى أول يوم فأجاب ودعى اليوم الثاني فأجاب ودعى اليوم الثالث فلم يجب وقال أهل سمعة ورياء حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب بهذه القصة قال فدعى اليوم الثالث فلم يجب وحصب الرسول.

أخرجه ابن ماجه في سننه (١٩١٥) من طريق: محمد بن عباد الواسطي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعي عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ الوليمة أول يوم حق والثاني معروف والثالث رياء وسمعة.

وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٩٨١٢، ١٩٨١٣، ٢٢٦٤١). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٠٦٥).

لعن المصورين ٨٤

أخرجه البخاري في صحيحه (٥٣٤٧) من طريق: آدم حدثنا شعبة حدثنا عون بن أبي حنيفة عن أبيه قال لعن النبي ﷺ الواشمة والمستوشمة وأكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين.

إذا دعى أحدكم فجاء مع الرسول فذاك إذن له ٨٥

أخرجه أبو داود في سننه (٥١٩٠) من طريق: حسين بن معاذ حدثنا عبد الأعلى حدثنا

٥٣٦

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال إذا دعى أحدكم إلى طعام فجاء مع الرسول فإن ذلك له إذن قال أبو علي اللؤلؤى سمعت أبا داود يقول قتادة لم يسمع من أبي رافع شيئا.

أخرجه أحمد في المسند (١٠٥١٣) من طريق: عبد الوهاب الخفاف عن سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال إذا دعى أحدكم فجاء مع الرسول فذاك له إذن.

رأى النبي ﷺ يحتز من كتف شاة بالسكين ٨٩

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٨) من طريق: يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة فدعى إلى الصلاة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ.

أخرجه مسلم في صحيحه (٣٥٥) من طريق: أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعى إلى الصلاة فقام وطرح السكين وصلى ولم يتوضأ.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (١٨٣٦). وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٦٧٩٨)، (١٦٧٩٩)، (٢١٩٧٨). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٧٢٧).

* * *

باب القسم

إذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه مائل أو ساقط ٩٣

أخرجه الترمذي في سننه (١١٤١) من طريق: محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال إذا كان عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيامة وشقه ساقط. قال أبو عيسى وإنما أسند هذا الحديث همام بن يحيى عن قتادة ورواه هشام الدستوائي عن قتادة قال كان يقال ولا نعرف هذا الحديث مرفوعا إلا من حديث همام وهمام ثقة حافظ.

أخرجه النسائي في سننه (٣٩٤٢) من طريق: عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ

الجزء الثامن

٥٣٧

ﷺ قال من كان له امرأتان يميل لإحدهما على الأخرى جاء يوم القيامة أحد شقيه مائل.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢١٣٣). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (١٩٦٩). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٨٣٦٣، ٩٧٤٠، ٢٧٨٤٧). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٢٠٦).

اللهم هذا قسمى فيما أملك فلا تلمنى فيما تملك ولا أملك ٩٣

سبق تخريجه. انظر ٢٥٣/٧.

إن شئت سبعت عندك وسبعت عندهن ١٠١

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٤٦٠) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبى بكر عن عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن أن رسول الله ﷺ حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده قال لها ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت عندك وإن شئت ثلثت ثم درت قالت ثلث.

أخرجه مالك فى الموطأ (٩٧٣) من طريق: يحيى عن مالك عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى عن أبيه أن رسول الله ﷺ حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده قال لها ليس بك على أهلك هوان إن شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وإن شئت ثلثت عندك ودرت فقالت ثلث.

أنه ﷺ كان إذا أراد أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج به معها ١١٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٥٩٤) من طريق: حبان بن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبى ﷺ تبتغى بذلك رضا رسول الله ﷺ.

وأخرجه مسلم فى صحيحه برقم (٢٧٧٠). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢١٣٨). وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (١٩٧٠، ٢٣٤٧). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٤٣١٣، ٢٤٣٣٨، ٢٥٠٩٥، ٢٥٧٨٢). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٢٠٨).

* * *

باب الخلع

أتت امرأة ثابت بن قيس رضي الله عنه فقالت: يا رسول الله ثابت بن قيس ١٢٢

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٢٧٣) من طريق: أزهر بن جميل حدثنا عبد الوهاب الثقفى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبى ﷺ فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه فى خلق ولا دين ولكنى أكره الكفر فى الإسلام فقال رسول الله ﷺ أتردين عليه حديثه قالت نعم قال رسول الله ﷺ أقبل الحديقة وطلقها تطليقة. قال أبو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس.

أخرجه النسائى فى سننه (٣٤٦٣) من طريق: أزهر بن جميل قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبى ﷺ فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس أما إنى ما أعيب عليه فى خلق ولا دين ولكنى أكره الكفر فى الإسلام فقال رسول الله ﷺ أتردين عليه حديثه قالت نعم قال رسول الله ﷺ أقبل الحديقة وطلقها تطليقة.

* * *

باب الطلاق

ليس شيء من الحلال أبغض إلى الله من الطلاق ١٧٣

أخرجه أبو داود فى سننه (٢١٧٨) من طريق: كثير بن عبيد حدثنا محمد بن خالد عن معرف بن واصل عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال أبغض الحلال إلى الله تعالى الطلاق.

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢٠١٨) من طريق: كثير بن عبيد الحمصى حدثنا محمد بن خالد عن عبيد الله بن الوليد الوصافى عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ أبغض الحلال إلى الله الطلاق.

ثلاث جدهن جد وهزلهن جد ١٧٤

أخرجه الترمذى فى سننه (١١٨٤) من طريق: قتيبة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن أردك المدنى عن عطاء عن ابن ماهر عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ ثلاث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم قال أبو عيسى وعبد الرحمن هو ابن حبيب بن أردك المدنى وابن ماهر هو عندى يوسف بن ماهر.

أخرجه أبو داود في سننه (٢١٩٤) من طريق: القعنبى حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن عبد الرحمن بن حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن ابن مائه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال ثلاث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٠٣٩) من طريق: هشام بن عمار حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا عبد الرحمن بن حبيب بن أردك حدثنا عطاء بن أبي رباح عن يوسف بن مائه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ثلاث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة.

لا طلاق في إغلاق ١٨٠

أخرجه أبو داود في سننه (٢١٩٣) من طريق: عبيد الله بن سعد الزهرى أن يعقوب بن إبراهيم حدثهم قال حدثنا أبي عن ابن إسحاق عن ثور بن يزيد الحمصى عن محمد بن عبيد ابن أبي صالح الذى كان يسكن إيليا قال خرجت مع عدى بن عدى الكندى حتى قدمنا مكة فبعثنى إلى صفية بنت شيبة وكانت قد حفظت من عائشة قالت سمعت عائشة تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا طلاق ولا عتاق في غلاق. قال أبو داود الغلاق أظنه في الغضب.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٠٤٦) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله ابن غير عن محمد بن إسحاق عن ثور عن عبيد بن أبي صالح عن صفية بنت شيبة قالت حدثتني عائشة أن رسول الله ﷺ قال لا طلاق ولا عتاق في إغلاق.

أخرجه أحمد في المسند (٢٥٨٢٨) من طريق: سعد بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال حدثني ثور بن يزيد الكلاعى وكان ثقة عن محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي قال حججت مع عدى بن عدى الكندى فبعثنى إلى صفية بنت شيبة ابنة عثمان صاحب الكعبة أسأله عن أشياء سمعتها من عائشة زوج النبي ﷺ عن رسول الله ﷺ فكان فيما حدثتني أنها سمعت عائشة تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول لا طلاق ولا عتاق في إغلاق.

رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما أكرهوا عليه ١٨٠

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٠٤٣) من طريق: إبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابى حدثنا أيوب بن سويد حدثنا أبو بكر الهذلى عن شهر بن حوشب عن أبي ذر الغفارى قال قال رسول الله ﷺ إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه أيضًا ابن ماجه في سننه (٢٠٤٥) من طريق: محمد بن المصفى الحمصى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعى عن عطاء عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال إن الله وضع عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكروها عليه.

لا طلاق إلا بعد نكاح ولا عتق ١٨٤

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٠٤٨) من طريق: أحمد بن سعيد الدارمى حدثنا على بن الحسين بن واقد حدثنا هشام بن سعد عن الزهرى عن عروة عن المسور بن مخرمة عن النبى ﷺ قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك.

من حلف ثم قال: إن شاء الله فقد استثنى. ٢٥٣

أخرجه الترمذى في سننه (١٥٣١) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنى أبى وحماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال من حلف على يمين فقال إن شاء الله فلا حنث عليه. قال وفى الباب عن أبى هريرة قال أبو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن وقد رواه عبيدا لله بن عمر وغيره عن نافع عن ابن عمر موقوفا وهكذا روى عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما موقوفا ولا نعلم أحدا رفعه غير أيوب السخيتانى وقال إسماعيل بن إبراهيم وكان أيوب أحيانا يرفعه وأحيانا لا يرفعه والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم أن الاستثناء إذا كان موصولا باليمين فلا حنث عليه وهو قول سفيان الثورى والأوزاعى ومالك بن أنس وعبد الله بن المبارك والشافعى وأحمد وإسحاق.

أخرجه النسائى في سننه (٣٨٢٨) من طريق: يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنى عمرو بن الحارث أن كثير بن فرقد حدثه أن نافعا حدثهم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ﷺ من حلف فقال إن شاء الله فقد استثنى.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٢٦١). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٤٥٦٧). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٣٤٢).

إن الله وضع عن أمتى الخطأ والنسيان وما استكروها عليه. ٢٨٥

سبق تخريجه فى هذا الجزء ص ١٨٠.

مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا ٣٠١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٩٠٨) من طريق: يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى سالم أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أخبره

الجزء الثامن

٥٤١

أنه طلق امرأته وهى حائض فذكر عمر لرسول الله ﷺ فتغيظ فيه رسول الله ﷺ ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسه فتلك العدة كما أمر الله عز وجل.

أخرجه الترمذى فى سننه (١١٧٦) من طريق: هناد حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد ابن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سالم عن أبيه أنه طلق امرأته فى الحيض فسأل عمر النبى ﷺ فقال مره فليراجعها تم ليطلقها طاهرا أو حاملا. قال أبو عيسى حديث يونس بن جبير عن ابن عمر حديث حسن صحيح وكذلك حديث سالم عن ابن عمر وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر عن النبى ﷺ والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم أن طلاق السنة أن يطلقها طاهرا من غير جماع وقال بعضهم إن طلقها ثلاثا وهى طاهر فإنه يكون للسنة أيضا وهو قول الشافعى وأحمد بن حنبل وقال بعضهم لا تكون ثلاثا للسنة إلا أن يطلقها واحدة واحدة وهو قول سفيان الثورى وإسحاق وقالوا فى طلاق الحامل يطلقها متى شاء وهو قول الشافعى وأحمد وإسحاق وقال بعضهم يطلقها عند كل شهر تطليقة.

* * *

باب الظهار

البينة أو حد فى ظهرك ٣٧٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٧٤٧) من طريق: محمد بن بشار حدثنا ابن أبى عدى عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبى ﷺ بشريك ابن سحماء فقال النبى ﷺ البينة أو حد فى ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبى ﷺ يقول البينة وإلا حد فى ظهرك فقال هلال والذى بعثك بالحق إنى لصادق فليزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه ﴿والدين يرمون أزواجهم﴾ فقرأ حتى بلغ ﴿إن كان من الصادقين﴾ فانصرف النبى ﷺ فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبى ﷺ يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب تم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفصح قومى سائر اليوم فمضت فقال النبى ﷺ أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدج الساقين فهو لشريك ابن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبى ﷺ لولا ما مضى من كتاب الله لكان لى ولها شأن.

الفرار البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٣١٧٩). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٢٥٤).
وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٠٦٧).

* * *

باب القذف واللعان

أن عويمر العجلانى قال: يا نبى الله أرأيت إن وجد أحدنا مع امرأته رجلا ماذا يصنع إن قتله قتلتموه ٣٧٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٧٤٥) من طريق: إسحاق حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعى قال حدثنى الزهرى عن سهل بن سعد أن عويمرا أتى عاصم بن عدى وكان سيد بنى عجلان فقال كيف تقولون فى رجل وجد مع امرأته رجلا أيقبله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لى رسول الله ﷺ عن ذلك فأتى عاصم النبى ﷺ فقال يا رسول الله فكره رسول الله ﷺ المسائل فسأله عويمر فقال إن رسول الله ﷺ كره المسائل وعابها قال عويمر والله لا أنتهى حتى أسأل رسول الله ﷺ عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقبله فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله ﷺ قد أنزل الله القرآن فىك وفى صاحبك فأمرهما رسول الله ﷺ بالملاعنة بما سمي الله فى كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما فى المتلاعنين ثم قال رسول الله ﷺ انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وجرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذى نعت به رسول الله ﷺ من تصديق عويمر فكان بعد ينسب إلى أمه.

أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله فى شيء ٣٩٧

أخرجه النسائى فى سننه (٣٤٨١) من طريق: محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال شعيب قال حدثنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن يونس عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول حين نزلت آية الملاعنة أيما امرأة أدخلت على قوم رجلا ليس منهم فليست من الله فى شيء ولا يدخلها الله جنته وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله عز وجل منه وفضحه على رءوس الأولين والآخرين يوم القيامة.

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٢٦٣) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو يعنى ابن الحارث عن ابن الهاد عن عبد الله بن يونس عن سعيد المقبرى عن أبى

الجزء الثامن

٥٤٣

هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول حين نزلت آية المتلاعنين أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله منه وفضحه على رءوس الأولين والآخرين.

ما قاله ﷺ للمتلاعنين حسابكما على الله والله يعلم أحدكما لكاذب هل منكما

تائب ٤٠٩

أخرجه البخارى في صحيحه (٥٣١٢) من طريق: على بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي ﷺ للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالى قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحلتت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفيان حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لآعن امرأته فقال بإصبعيه وفرق سفيان بين إصبعيه السبابة والوسطى فرق النبي ﷺ بين أخوى بنى العجلان وقال الله يعلم إن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك.

وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (١٤٩٣) من طريق: يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شبة ورهير بن حرب واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالى قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحلتت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك منها. قال زهير في روايته حدثنا سفيان عن عمرو سمع سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله ﷺ.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٣٤٧٦) وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٢٥٧).
وأخرجه أحمد في المسند برقم (٤٥٧٣).

لولا الأيمان لكان لى ولها شأن ٤١٠

أخرجه أبو داود في سننه (٢٢٥٦) من طريق: الحسن بن على حدثنا يزيد بن هارون حدثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء هلال بن أمية وهو أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم فجاء من أرضه عشيا فوجد عند أهله رجلا فرأى بعينه وسمع بأذنه فلم يهجه حتى أصبح ثم غدا على رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إني جئت أهلى عشاء فوجدت عندهم رجلا فرأيت بعيني وسمعت بأذنى فكره رسول الله ﷺ ما جاء به واشتد

الغمر البهية في شرح البهجة الوردية

عليه فنزلت ﴿والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهادت إلا أنفسهم فشهادة أحدهم﴾
 الآيتين كليهما فسرى عن رسول الله ﷺ فقال أبشر يا هلال قد جعل الله عز وجل لك
 فرجا ومخرجا قال هلال قد كنت أرجو ذلك من ربى فقال رسول الله ﷺ أرسلوا إليها
 فجاءت فتلاها عليهما رسول الله ﷺ وذكرهما وأخبرهما أن عذاب الآخرة أشد من
 عذاب الدنيا فقال هلال والله لقد صدقت عليها فقالت قد كذب فقال رسول الله ﷺ
 لاعنوا بينهما فقليل لهلال أشهد فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين فلما كانت
 الخامسة قيل له يا هلال اتق الله فإن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة وإن هذه الموجبة
 التي توجب عليك العذاب فقال والله لا يعذبني الله عليها كما لم يجلدني عليها فشهد
 الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ثم قيل لها اشهدى فشهدت أربع شهادات
 بالله إنه لمن الكاذبين فلما كانت الخامسة قيل لها اتقى الله فإن عذاب الدنيا أهون من
 عذاب الآخرة وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فتلكأت ساعة ثم قالت والله لا
 أفضح قومي فشهدت الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ففرق رسول الله
 ﷺ بينهما وقضى أن لا يدعى ولدها لأب ولا ترمى ولا يرمى ولدها ومن رماها أو رمى
 ولدها فعليه الحد وقضى أن لا بيت لها عليه ولا قوت من أجل أنهما يتفرقان من غير طلاق
 ولا متوفى عنها وقال إن جاءت به أصيب أتيصيح حمش الساقين فهو لهلال وإن
 جاءت به أورك جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الأليتين فهو للذى رميت به فجاءت به
 أورك جعدا جماليا خدلج الساقين سابغ الأليتين فقال رسول الله ﷺ لولا الإيمان لكان لى
 ولها شأن قال عكرمة فكان بعد ذلك أميرا على مضر وما يدعى لأب.

وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢١٣٢).

لا سبيل لك عليها ٤٢٤

سبق تخريجه. انظر حديث المتلاعنين في هذا الجزء.

أن عويمرا طلق امرأته بعد اللعان ٤٢٤

سبق تخريجه في هذا الجزء ص ٣٧٧.

* * *

باب العدد

لا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ٤٤١

أخرجه البخارى في صحيحه (٥٣٤٣) من طريق: الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام

ابن حرب عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت قال لي النبي ﷺ لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج فإنها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقال الأنصاري حدثنا هشام حدثنا حفصة حدثتني أم عطية نهى النبي ﷺ ولا تمس طيبا إلا أدنى طهرها إذا ظهرت نبذة من قسط وأظفار قال أبو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور.

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٣٨) من طريق: حسن بن الربيع حدثنا ابن إدريس عن هشام عن حفصة عن أم عطية أن رسول الله ﷺ قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا ظهرت نبذة من قسط أو أظفار.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٣٥٣٤). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٣٠٢). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٠٨٧). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٠٢٧٠)، (٢٦٧٥٩). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٢٨٦).

ولا تمس طيبا إلا إذا ظهرت نبذة من قسط أو أظفار ٤٤٣

سبق تخريجه في الحديث السابق.

هو صبر لا طيب فيه ٤٤٤

أخرجه النسائي في سننه (٣٥٣٧) من طريق: أحمد بن عمرو بن السرح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني مخرمة عن أبيه قال سمعت المغيرة بن الضحاك يقول حدثتني أم حكيم بنت أسيد عن أمها أن زوجها توفي وكانت تشتكي عينها فتكتحل الجلاء فأرسلت مولاة لها إلى أم سلمة فسألتها عن كحل الجلاء فقالت لا تكتحل إلا من أمر لا بد منه دخل على رسول الله ﷺ حين توفي أبو سلمة وقد جعلت على عيني صبيرا فقال ما هذا يا أم سلمة قلت إنما هو صبر يا رسول الله ليس فيه طيب قال إنه يشب الوجه فلا يجعله إلا بالليل ولا تمتشطى بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب قلت بأي شيء أمتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك.

أخرجه أبو داود في سننه (٢٣٠٥) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني مخرمة عن أبيه قال سمعت المغيرة بن الضحاك يقول أخبرتني أم حكيم بنت أسيد عن أمها أن زوجها توفي وكانت تشتكي عينها فتكتحل الجلاء قال أحمد الصواب بكحل الجلاء فأرسلت مولاة لها إلى أم سلمة فسألتها عن كحل الجلاء فقالت لا تكتحلي به إلا من أمر لا بد منه يشتد عليك فتكتحلي بالليل وتمسحينه بالنهار ثم قالت عند ذلك أم سلمة دخل

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

على رسول الله ﷺ حين توفي أبو سلمة وقد جعلت على عيني صبرا فقال ما هذا يا أم سلمة فقلت إنما هو صبر يا رسول الله ليس فيه طيب قال إنه يشب الوجه فلا يجعله إلا بالليل وتنزعينه بالنهار ولا تمتشطى بالطيب ولا بالحناء فإنه خضاب قالت قلت بأي شيء أمتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به رأسك.

يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها أفنكحلها ٤٤٤

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٨٩) من طريق: زينب سمعت أمي أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها أفنكحلها فقال رسول الله ﷺ لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد قلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره.

أخرجه أبو داود في سننه (٢٢٩٩) من طريق: زينب وسمعت أمي أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينيها أفنكحلها فقال رسول الله ﷺ لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله ﷺ إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيئا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره قال أبو داود الحفش بيت صغير.

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ٤٤٦

أخرجه البخاري في صحيحه (١٢٨٠) من طريق: الحميدى حدثنا سفيان حدثنا أيوب ابن موسى قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما جاء نعي أبي سفيان من الشام دعت أم حبيبة رضي الله عنها بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيهما وذراعيهما وقالت إنني كنت عن هذا لغنية لولا أني سمعت النبي ﷺ يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٨٦) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قال قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي ﷺ حين توفي أبوها أبو سفيان فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيتها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (١١٩٥، ١١٩٦). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٣٥٠٠، ٣٥٠٣، ٣٥٠٤، ٣٥٢٦، ٣٥٢٧، ٣٥٣٣، ٣٥٣٦). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٢٩٩). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٠٨٦). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٣٥٧٢، ٢٤٩٨٦، ٢٥٥٩٠، ٢٥٨٧٢، ٢٥٩١٣، ٢٥٩١٤، ٢٥٩١٥، ٢٥٩١٦، ٢٥٩١٧، ٢٦٢١٤، ٢٦٢٢٥، ٢٦٨٥٢). وأخرجه مالك في الموطأ برقم (١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٩). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٢٨٣، ٢٢٨٤).

إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ٤٥٣

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٢٠٨) من طريق: الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر بأربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقى أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٦٤٣) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيع (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله بن غير الهمداني واللفظ له حدثنا أبي وأبو معاوية ووكيع قالوا حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون في ذلك علقه مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات بكتب رزقه وأجله وعمله وشقى أو سعيد فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها.

الغر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٤٧٠٨). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٧٦).

أن زوجها قتل فسألت النبي ﷺ أن ترجع إلى أهلها ٤٧٣

أخرجه الترمذى في سننه (١٢٠٤) من طريق: الأنصارى أنبأنا معن أنبأنا مالك عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة أن الفريضة بنت مالك بن سنان وهى أخت أبى سعيد الخدرى أخبرتها أنها جاءت رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى أهلها فى بنى خدره وأن زوجها خرج فى طلب أعبد له أبقوا حتى إذا كان بطرف القدوم لحقهم فقتلوه قالت فسألت رسول الله ﷺ أن أرجع إلى أهلى فإن زوجى لم يترك لى مسكنا يملكه ولا نفقة قالت فقال رسول الله ﷺ نعم قالت فانصرفت حتى إذا كنت فى الحجرة أو فى المسجد نادانى رسول الله ﷺ أو أمر بى فنوديت له فقال كيف قلت قالت فرددت عليه القصة التى ذكرت له من شأن زوجى قال امكنى فى بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا قالت فلما كان عثمان أرسل إلى فسألنى عن ذلك فأخبرته فاتبعه وقضى به. حدثنا محمد بن بشار أنبأنا يحيى بن سعيد أنبأنا سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة فذكر نحوه بمعناه. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم لم يروا للمعتدة أن تنتقل من بيت زوجها حتى تنقضى عدتها وهو قول سفيان الثورى والشافعى وأحمد وإسحاق وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم للمرأة أن تعتد حيث شاءت وإن لم تعتد فى بيت زوجها. قال أبو عيسى والقول الأول أصح.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٣٠٠). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١٠٨١). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٢٨٧).

لا يدخلن رجل بعد يومى هذا على مغيبة إلا معه رجل أو رجلان ٤٨٥

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢١٧٣) من طريق: هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنى عمرو (ح) وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث أن بكر بن سودة حدثه أن عبد الرحمن بن جبير حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن نفرا من بنى هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس فدخل أبو بكر الصديق وهى تحته يومئذ فرأهم فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله ﷺ وقال لم أر إلا خيرا فقال رسول الله ﷺ إن الله قد برأها من ذلك ثم قام رسول الله ﷺ على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومى هذا على مغيبة إلا ومعه رجل أو اثنان.

أخرجه أحمد فى المسند (٦٥٥٩) من طريق: هارون بن معروف ومعاوية بن عمرو قالوا

الجزء الثامن

٥٤٩

حدثنا ابن وهب حدثني عمرو أن بكر بن سودة حدثه أن عبد الرحمن بن جبير حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاصي حدثه أن نفرا من بني هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس فدخل أبو بكر الصديق وهي تحت يومئذ فرأهم فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال لم أر إلا خيرا فقال رسول الله ﷺ إن الله قد برأها من ذلك ثم قام رسول الله ﷺ على المنبر فقال لا يدخلن رحل بعد يومى هذا على مغيبة إلا ومعه رجل أو اثنان.

* * *

فصل فى بيان الاستبراء

ألا لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض ٤٩٣

أخرجه أبو داود فى سننه (٢١٥٧) من طريق: عمرو بن عون أخبرنا شريك عن قيس ابن وهب عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدرى ورفع أنه قال فى سبأيا أوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة.

أخرجه أحمد فى المسند (١١٤١٤) من طريق: أسود بن عامر حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي الوداك عن أبي سعيد وقيس بن وهب عن أبي الوداك عن أبي سعيد قال قال النبي ﷺ فى غزوة أوطاس لا توطأ الحبلى حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة.

أخرجه الدارمى فى سننه (٢٢٩٥) من طريق: عمرو بن عون أخبرنا شريك عن قيس ابن وهب عن أبي الوداك عن أبي سعيد ورفع أنه قال فى سبأيا أوطاس لا توطأ حامل حتى تضع حملها ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة.

يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ٥٠٧

سبق تخريجه. انظر ٣٧٠/٧.

* * *

باب الرضاع

إن سهلة بنت سهل قالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالماً ولداً ٥١١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٠٨٨) من طريق: أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبدشمس وكان ممن شهد بدرًا مع النبي ﷺ تبني سالماً وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبني النبي ﷺ زيداً وكان

٥٥٠

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

من تبني رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث من ميراثه حتى أنزل الله ﴿ادعوهم لآبائهم﴾ إلى قوله ﴿ومواليكم﴾ فردوا إلى آبائهم فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث.

وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (١٤٥٣). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٣٢٢٣). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٠٦١). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٥٧٨٣). وأخرجه مالك في الموطأ برقم (١٢٨٨).

كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات ٥١٣

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٥٢) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة أنها قالت كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله ﷺ وهن فيما يقرأ من القرآن.

أخرجه الترمذي في سننه (١١٥٠) من طريق: عائشة أنزل في القرآن عشر رضعات معلومات فنسخ من ذلك خمس وصار إلى خمس رضعات معلومات فتوفي رسول الله ﷺ والأمر على ذلك.

أخرجه النسائي في سننه (٣٣٠٧) من طريق: هارون بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة قالت كان فيما أنزل الله عز وجل وقال الحارث فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله ﷺ وهي مما يقرأ من القرآن.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٠٦٢). وأخرجه مالك في الموطأ برقم (١١١٨). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٢٥٣).

لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان ٥١٣

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٥١) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث أن أم الفضل حدثت أن نبي الله ﷺ قال لا تحرم الرضعة أو الرضعتان أو المصة أو المصتان

وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم جميعا عن عبدة بن سليمان عن ابن أبي عروبة بهذا الإسناد أما إسحاق فقال كرواية ابن بشر أو الرضعتان أو المصتان وأما ابن أبي شيبة فقال والرضعتان والمصتان.

أخرجه ابن ماجة في سننه (١٩٤٠) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث أن أم الفضل حدثته أن رسول الله ﷺ قال لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان أو المصة والمصتان.

اتقوا الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله ٥٢٩

سبق تخريجه. انظر حـ / ١٧٢.

تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسيت ٥٢٩

أخرجه أبو داود في سننه (٢١٤٢) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا حماد أخبرنا أبو قزعة الباهلي عن حكيم بن معاوية القشيري عن أبيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة أحدنا عليه قال أن تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسيت أو اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت قال أبو داود ولا تقبح أن تقول قبحك الله.

أخرجه أحمد في المسند (١٩٥١١) من طريق: يزيد أخبرنا شعبة عن أبي قزعة عن حكيم بن معاوية عن أبيه عن النبي ﷺ قال قال سأل رجل ما حق المرأة على الزوج قال تطعمها إذا طعمت وتكسوها إذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت.

أنه ﷺ قال لفاطمة بنت قيس: لا نفقة لك ٥٣٠

أخرجه مسلم في صحيحه (١٤٨٠) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم وقال قتيبة أيضا حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري كليهما عن أبي حازم عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس أنه طلقها زوجها في عهد النبي ﷺ وكان أنفق عليها نفقة دون فلما رأت ذلك قالت والله لأعلمن رسول الله ﷺ فإن كان لي نفقة أخذت الذي يصلحني وإن لم تكن لي نفقة لم آخذ منه شيئا قالت فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال لا نفقة لك ولا سكنى.

باب النفقات

لا يحل لامرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ٥٤٠

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥١٩٥) من طريق: أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن فى بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يودى إليه شطره ورواه أبو الزناد أيضا عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة فى الصوم.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٠٢٦) من طريق: محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها وقال رسول الله ﷺ لا تصم المرأة وبعلمها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن فى بيته وهو شاهد إلا بإذنه وما أنفقت من كسبه من غير أمره فإن نصف أجره له.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٧٨٢). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (١٧٦١). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٧٢٩٧، ٩٤٤١، ٩٨١٢). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (١٧٢٠، ١٧٢١).

خذى ما يكفيك ووليك بالمعروف ٥٦٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٣٦٤) من طريق: محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرنى أبى عن عائشة أن هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطينى ما يكفينى وولدى إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذى ما يكفيك ووليك بالمعروف.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٧١٤) من طريق: على بن حجر السعدى حدثنا على بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخلت هند بنت عتبة امرأة أبى سفيان على رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح لا يعطينى من النفقة ما يكفينى ويكفى بنى إلا ما أخذت من ماله بغير علمه فهل على فى ذلك من جناح فقال رسول الله ﷺ خذى من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفى بئيك.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٥٤٢٠). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٥٣٢). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٢٩٣). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٣٥٩٧، ٢٣٧١١، ٢٥١٨٥). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٢٥٩).

يا رسول الله إن ابني هذا كان بطنى وله وعاء وحجرى له حواء ٥٨١

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٢٧٦) من طريق: محمود بن خالد السلمى حدثنا الوليد

الجزء الثامن

٥٥٣

عن أبي عمرو يعني الأوزاعي حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن امرأة قالت يا رسول الله إن ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وإن أباه طلقني وأراد أن ينتزعه مني فقال لها رسول الله ﷺ أنت أحق به ما لم تنكحي.

أخرجه أحمد في المسند (٦٦٦٨) من طريق: روح حدثنا ابن جريح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن امرأة أتت النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إن ابني هذا كان بطني له وعاء وحجري له حواء وثديي له سقاء وزعم أبوه أنه ينتزعه مني قال أنت أحق به ما لم تنكحي.

* * *

باب الحضانة

أنت أحق به ما لم تنكحي ٥٨٤

سبق تخريجه. انظر الحديث السابق.

للمملوك طعامه وكسوته ٦٠٣

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٦٢) من طريق: أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أخبرنا ابن وهب أخبرنا عمرو بن الحارث أن بكير بن الأشج حدثه عن العجلان مولى فاطمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق.

أخرجه أحمد في المسند (٧٣١٧) من طريق: سفيان عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله عن عجلان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال للمملوك طعامه وكسوته ولا تكلفونه من العمل ما لا يطيق.

وأخرجه مالك في الموطأ تعليقا في كتاب الجامع باب الأمر بالرفق بالمملوك حدثني مالك أنه بلغه أن أبا هريرة قال قال رسول الله ﷺ للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق. وحدثني مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب كان يذهب إلى العوالي كل يوم سبت فإذا وجد عبدا في عمل لا يطيقه وضع عنه منه.

كفى بالمرء إثما أن يحبس عن مملوكه قوته ٦٠٣

أخرجه مسلم في صحيحه (٩٩٦) من طريق: سعيد بن محمد الجرهمي حدثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبيير الكناني عن أبيه عن طلحة بن مصرف عن خيثمة قال كنا

الفرر البهية في شرح البهجة الوردية

جلوسا مع عبد الله بن عمرو إذ جاءه قهرمان له فدخل فقال أعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فأعطهم قال قال رسول الله ﷺ كفى بالمرء إثما أن يحبس عمن يملك قوته.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٦٩٢). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٦٤٥٩)، (٦٧٨٩، ٦٨٠٣).

إنما هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم ٦٠٤

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٠) من طريق: سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن المعمر بن سويد قال لقيت أبا ذر بالريذة وعليه حلة وعلي غلامه حلة فسألت عن ذلك فقال إني ساءت رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي ﷺ يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٦١) من طريق: محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن واصل الأحدب عن المعمر بن سويد قال رأيت أبا ذر وعليه حلة وعلي غلامه مثلها فسألت عن ذلك قال فذكر أنه ساب رجلا على عهد رسول الله ﷺ فعيره بأمه قال فأتى الرجل النبي ﷺ فذكر ذلك له فقال النبي ﷺ إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم عليه.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٥١٥٨). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٣٦٩٠). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٠٩٢١).

دخلت امرأة النار في هرة ٦٠٨

أخرجه البخاري في صحيحه (٣٣١٨) من طريق: نصر بن علي أخبرنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٦١٩) من طريق: الزهري وحدثني حميد عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت هزلا قال الزهري ذلك لئلا يتكل رجل ولا يأس رجل.

الجزء الثامن

٥٥٥

وأخرجه النسائي في سننه برقم (١٤٨٢، ١٤٩٦). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٤٢٥٦). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٦٧٢٤، ٧٤٩٤، ٧٧٨٨، ٩١٩٨، ١٠٢٠٦، ١٠٣٤٩، ١٤٦٠٠، ٢٦٤٢٤، ٢٧٢٣٣، ٢٧٨٧٠). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٨١٤).

* * *

الجزء التاسع

باب الجراح

أى الذنب أعظم عند الله؟ قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك ٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٤٧٧) من طريق: عثمان بن أبى شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبى ﷺ أى الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أى قال وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أى قال أن تزاني حليلة جارك.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٨٦) من طريق: عثمان بن أبى شيبة وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أخبرنا جرير وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت رسول الله ﷺ أى الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت له إن ذلك لعظيم قال قلت ثم أى قال ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قال قلت ثم أى قال ثم أن تزاني حليلة جارك.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٤١٢٠).

أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ٤

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢١) من طريق: أحمد بن عبدة الضبى أخبرنا عبدالعزيز يعنى الدراوردى عن العلاء (ح) وحدثنا أمية بن بسطام واللفظ له حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويؤمنوا بى وما جئت به فإذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله.

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٦٠٦) من طريق: هناد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها منعوا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله. وفى الباب عن جابر وأبى سعيد وابن عمر قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٠٩٣)، (٣٩٧١)، (٣٩٧٥)، (٣٩٧٦)، (٣٩٧٧)، (٣٩٧٩). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٦٤٠). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٣٩٢٧). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٦٨)، (٢٤١)، (٨٦٨٧)، (٩١٩٠)، (٩٨٠٢)، (١٠١٤٠)، (١٠٤٤١)، (١٠٤٥٩)، (١٣٧٩٧)، (١٤١٥٠)، (١٤٨١٩). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٤٤٦).

أتينا النبي ﷺ في صاحب لنا قد استوجب النار بالقتل فقال أعتقوا عنه رقبة ٢١

أخرجه أبو داود في سننه (٣٩٦٤) من طريق: عيسى بن محمد الرملى حدثنا ضمرة عن إبراهيم بن أبي عبلة عن الغريف بن الديلمي قال أتينا وائلة بن الأسقع فقلنا له حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال إن أحدكم ليقرأ ومصحفه معلق في بيته فيزيد وينقص قلنا إنما أردنا حديثا سمعته من النبي ﷺ قال أتينا رسول الله ﷺ في صاحب لنا أوجب النار بالقتل فقال أعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار.

قضى بالدية على عاقلة الجاني وفيهما أن امرأتين اقتلتا فخذلت إحداهما الأخرى
بمحجر فقتلهما وما في بطنها ٣٥

أخرجه البخارى في صحيحه (٦٩١٠) من طريق: أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضى الله عنه قال اقتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بمحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا إلى النبي ﷺ فقضى أن دية جنيها غرة عبد أو وليدة وقضى أن دية المرأة على عاقلتها.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٨١) من طريق: أبو الطاهر حدثنا ابن وهب (ح) وحدثنا حرملة بن يحيى التجيبى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال اقتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما الأخرى بمحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا إلى رسول الله ﷺ فقضى رسول الله ﷺ أن دية جنيها غرة عبد أو وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن النابغة الهذلى يا رسول الله كيف أغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله ﷺ إنما هذا من إخوان الكهان من أجل سجعه الذى سجع.

وأخرجه النسائى في سننه برقم (٤٨١٨). وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٠٥٣٣).
وأخرجه الدارمى في سننه برقم (٢٣٨٢).

لا يؤخذ الرجل بجريرة أبيه ٣٨

أخرجه النسائى في سننه (٤١٢٧) من طريق: إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ولا يؤخذ الرجل بجريرة أبيه ولا بجريرة أخيه.

٥٦ قضى فى الجنين بغرة عبد أو أمة

سبق تخريجه من البخارى ومسلم ولكن بلفظ غرة عبد أو وليدة، والوليدة: هى الأمة المملوك. انظر هذا الجزء ص ٣٥٥.

٦٥ وفى اللسان الدية

أخرجه النسائى فى سننه (٤٨٥٣) من طريق: عمرو بن منصور قال حدثنا الحكم بن موسى قال حدثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود قال حدثنى الزهرى عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسنن والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرئت على أهل اليمن هذه نسختها من محمد النبى ﷺ إلى شريحيل بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال قيل ذى رعين ومعاقر وهمدان أما بعد وكان فى كتابه أن من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فإنه قود إلا أن يرضى أولياء المقتول وأن فى النفس الدية مائة من الإبل وفى الأنف إذا أوعب جدعه الدية وفى اللسان الدية وفى الشفتين الدية وفى البيضتين الدية وفى الذكر الدية وفى الصلب الدية وفى العينين الدية وفى الرجل الواحدة نصف الدية وفى المأمومة ثلث الدية وفى الجائفة ثلث الدية وفى المنقلة خمس عشرة من الإبل وفى كل أصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل وفى السن خمس من الإبل وفى الموضحة خمس من الإبل وأن الرجل يقتل بالمرأة وعلى أهل الذهب ألف دينار خالفه محمد بن بكر بن بلال.

أخرجه الدارمى فى سننه (٢٣٦٦) من طريق: الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود حدثنى الزهرى عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن وكان فى كتابه وفى الأنف إذا أوعب جدعه الدية وفى اللسان الدية وفى الشفتين الدية وفى البيضتين الدية وفى الذكر الدية وفى الصلب الدية وفى العينين الدية وفى الرجل الواحدة نصف الدية وفى المأمومة ثلث الدية وفى الجائفة ثلث الدية وفى المنقلة خمس عشرة من الإبل.

٦٧ فى الذكر الدية

سبق تخريجه فى الحديث السابق.

٧٢ فى العين خمسون من الإبل

أخرجه النسائى فى سننه (٤٨٥٧) من طريق: الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن القاسم قال حدثنى مالك عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن

الجزء التاسع

٥٥٩

أبيه قال الكتاب الذى كتبه رسول الله ﷺ لعمر بن حزم فى العقول إن فى النفس مائة من الإبل وفى الأنف إذا أوعى جدعا مائة من الإبل وفى المأمومة ثلث النفس وفى الجائفة مثلها وفى اليد خمسون وفى العين خمسون وفى الرجل خمسون وفى كل إصبع مما هنالك عشر من الإبل وفى السن خمس وفى الموضحة خمس.

أخرجه مالك فى الموطأ (١٣٣٨) من طريق: يحيى عن مالك عن عبد الله بن أبى بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه أن فى الكتاب الذى كتبه رسول الله ﷺ لعمر بن حزم فى العقول أن فى النفس مائة من الإبل وفى الأنف إذا أوعى جدعا مائة من الإبل وفى المأمومة ثلث الدية وفى الجائفة مثلها وفى العين خمسون وفى اليد خمسون وفى الرجل خمسون وفى كل إصبع مما هنالك عشر من الإبل وفى السن خمس وفى الموضحة خمس.

ضحك حتى بدت نواجذه ٨٠

خبر أن النبى ضحك حتى بدت نواجذه موجود فى روايات كثيرة وسنذكر بعضها:

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٨١١) من طريق: آدم حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه قال جاء خبر من الأحبار إلى رسول الله ﷺ فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبى ﷺ حتى بدت نواجذه تصدقا لقول الخبر ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون﴾.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٨٦) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه وأبو كريب واللفظ لأبى كريب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ إني لأعرف آخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج منها رحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب فيدخل الجنة فيجد الناس قد أخذوا المنازل فيقال له أتذكر الزمان الذى كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال له لك الذى تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا قال فيقول أتسخر بى وأنت الملك قال فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٢٥٩٥، ٢٥٩٦، ٣٢٣٨). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٤٨٨، ٣٤٩٠). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (١١٧٣، ٢٢٦٩، ٢٢٧٠). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٣٤٨، ٤٣٣٩). وأخرجه أحمد فى المسند

٥٦٠

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

برقم (١٦٢٣، ٣٥٧٩، ٣٥٨٤، ٣٧٠٦، ٤٠٧٦، ٤٣٥٥، ٤٤٢٨٢، ١٥٠٢٣، ١٨٨٤٢، ١٨٨٥٧، ٢٠٨٨٥، ٢٠٩٨١). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٦٥١).

رض يهودى رأس ١٢٥

أخرجه البخارى في صحيحه (٢٤١٣) من طريق: موسى حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن يهوديا رضى رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمى اليهودى فأومات برأسها فأخذ اليهودى فاعترف فأمر به النبى ﷺ فرض رأسه بين حجرين.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٧٢) من طريق: هدا بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أن جارية وجد رأسها قد رضى بين حجرين فسألوها من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا يهوديا فأومت برأسها فأخذ اليهودى فأقر فأمر به رسول الله ﷺ أن يرض رأسه بالحجارة.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٤٥٢٧، ٤٥٣٥). وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٢٥٩٤، ١٣٣٤٥، ١٣٤٢٨). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٣٥٥).

زليت فطهرنى ووالله ١٤٢

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٩٥) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الله بن نمير (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وتقاربا في لفظ الحديث حدثنا أبى حدثنا بشير ابن المهاجر حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه أن معاذ بن مالك الأسلمى أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله إني قد ظلمت نفسى وزنيت وإنى أريد أن تطهرنى فردده فلما كان من الغد أتاه فقال يا رسول الله إني قد زنيت فردده الثانية فأرسل رسول الله ﷺ إلى قومه فقال أتعلمون بعقله بأسا تنكرون منه شيئا فقالوا ما نعلمه إلا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فاتاه الثالثة فأرسل إليهم أيضا فسأل عنه فأخبروه أنه لا بأس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم أمر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله إني قد زنيت فطهرنى وإنه ردها فلما كان الغد قالت يا رسول الله لم تردنى لعلك أن تردنى كما رددت معاذ فوالله إني لحبلى قال إما لا فاذهبى حتى تلدى فلما ولدت أتته بالصبي فى خرقة قالت هذا قد ولدته قال اذهبى فأرضعيه حتى تطفميه فلما طفمته أتته بالصبي فى يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبى الله قد طفمته وقد أكل الطعام فدفن الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر

الجزء التاسع

٥٦١

فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسيها فسمع نبي الله ﷺ سبه إياها فقال مهلا يا خالد فوالذى نفسى بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت.

* * *

باب البغاة

من حمل علينا السلاح فليس منا ١٨٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٨٧٤) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبي ﷺ قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه أبو موسى عن النبي ﷺ.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٩٨) من طريق: زهير بن حرب ومحمد بن المثنى قالا حدثنا يحيى وهو القطان (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة وابن نمير كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال من حمل علينا السلاح فليس منا.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٤٥٩). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤١٠٠). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٥٧٥، ٢٥٧٦، ٢٥٧٧). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٤٤٥٣، ٤٦٣٥، ٥١٢٧، ٦٢٤١، ٦٦٨٥، ٦٧٠٣، ٦٩٩٤، ٧٠٤٨، ٢٧٥٠٠). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٥٢٠).

من فارق الجماعة قيد شبر فقد ١٨٥

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٨٦٣) من طريق: محمد بن إسماعيل حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبان بن يزيد حدثنا يحيى بن أبى كثير عن زيد بن سلام أن أبا سلام حدثه أن الحارث الأشعرى حدثه أن النبي ﷺ قال إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات أن يعمل بها ويأمر بنى إسرائيل أن يعملوا بها وأنه كاد أن يبطئ بها فقال عيسى إن الله أمرك بخمس كلمات لتعمل بها وتأمر بنى إسرائيل أن يعملوا بها فإما أن تأمرهم وإما أن آمرهم فقال يحيى أخشى إن سبقتنى بها أن يخسف بى أو أعذب فجمع الناس فى بيت المقدس فامتألوا المسجد وتعذوا على الشرف فقال إن الله أمرنى بخمس كلمات أن أعمل بهن وأمركم أن تعملوا بهن أولهن أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشتري عبدا من خالص ماله بذهب أو ورق فقال هذه دارى وهذا عملى فاعمل وأد إلى فكان يعمل ويؤدى إلى غير سيده فأيكم يرضى أن يكون عبده كذلك وإن

الفرر البهية فى شرح البهجة الوردية

الله أمركم بالصلاة فإذا صليتم فلا تلتفتوا فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده فى صلاته ما لم يلتفت وأمركم بالصيام فإن مثل ذلك كمثل رجل فى عصابة معه صرة فيها مسك فكلهم يعجب أو يعجبه ريحها وإن ريح الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وأمركم بالصدقة فإن مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأوثقوا يده إلى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال أنا أفديه منكم بالقليل والكثير ففدى نفسه منهم وأمركم أن تذكروا الله فإن مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو فى أثره سراعاً حتى إذا أتى على حصن حصين فأحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان إلا بذكر الله قال النبى ﷺ وأنا أمركم بخمس الله أمرنى بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فإنه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يرجع ومن ادعى دعوى الجاهلية فإنه من جثا جهنم فقال رجل يا رسول الله وإن صلى وصام قال وإن صلى وصام فادعوا بدعوى الله الذى سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله. قال أبو عيسى هذا الحديث حسن صحيح غريب قال محمد بن إسماعيل الحارث الأشعري له صحبة وله غير هذا الحديث حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبى كثير عن زيد بن سلام عن أبى سلام عن الحارث الأشعري عن النبى ﷺ نحوه. بمعناه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب وأبو سلام الحبشى اسمه مطور وقد رواه على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير.

* * *

باب الردة

من بدل دينه فاقتلوه ٢٠٢

سبق تخريجه. انظر ج٧/٤٠٤.

فإذا قالوها عصموا منى ٢٠٢

سبق تخريجه فى هذا الجزء ص٤٠.

يخرج من النار من كان فى قلبه مثقال ذرة من إيمان ٢٠٣

أخرجه الترمذى فى سننه (٢٥٩٨) من طريق: سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى أن النبى ﷺ قال يخرج من النار من كان فى قلبه مثقال ذرة من الإيمان. قال أبو سعيد فمن شك فليقرأ ﴿إِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَكُمْ مِنَ الْإِيمَانِ﴾. قال هذا حديث حسن صحيح.

ادرءوا الحدود بالشبهات ٢١٢

أخرجه الترمذى فى سننه (١٤٢٤) من طريق: عبدالرحمن بن الأسود أبو عمرو البصرى حدثنا محمد بن ربيعة حدثنا يزيد بن زياد الدمشقى عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ ادرءوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن كان له مخرج فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ فى العفو خير من أن يخطئ فى العقوبة. حدثنا هناد حدثنا وكيع عن يزيد بن زياد نحو حديث محمد بن ربيعة ولم يرفعه قال وفى الباب عن أبى هريرة وعبد الله بن عمرو. قال أبو عيسى حديث عائشة لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث محمد بن ربيعة عن يزيد بن زياد الدمشقى عن الزهرى عن عروة عن عائشة عن النبى ﷺ ورواه وكيع عن يزيد بن زياد نحوه ولم يرفعه ورواية وكيع أصح وقد روى نحو هذا عن غير واحد من أصحاب النبى ﷺ أنهم قالوا مثل ذلك ويزيد بن زياد الدمشقى ضعيف فى الحديث ويزيد بن أبى زياد الكوفى أثبت من هذا وأقدم.

* * *

باب الزنا

واغد يا أنيس إلى امرأة هذا ٢١٧

سبق تخريجه. انظر ج٥/٩.

وأخرجه مالك فى الموطأ باختلاف فى اللفظ (١٢٩٩) من طريق: مالك عن زيد بن أسلم أن رجلا اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله ﷺ فدعا له رسول الله ﷺ بسوط فأتى بسوط مكسور فقال فوق هذا فأتى بسوط جديد لم تقطع ثمرته فقال دون هذا فأتى بسوط قد ركب به ولان فأمر به رسول الله ﷺ فجلد ثم قال أيها الناس قد آن لكم أن تنتهوا عن حدود الله من أصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله فإنه من يبدى لنا صفحته نقم عليه كتاب الله.

لا تسافر المرأة إلا ومعها زوج أو محرم ٢٢٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (١١٩٧) من طريق: أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت قرعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه يحدث بأربع عن النبى ﷺ فأعجبني وآنقنتي قال لا تسافر المرأة يومين إلا معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم فى يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدى.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أخرجه مسلم في صحيحه (٨٢٧) من طريق: قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة جميعاً عن جرير قال قتيبة حدثنا جرير عن عبد الملك وهو ابن عمير عن قزعة عن أبي سعيد قال سمعت منه حديثاً فأعجبني فقلت له أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ قال فأقول على رسول الله ﷺ ما لم أسمع قال سمعته يقول قال رسول الله ﷺ لا تشدوا الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى وسمعته يقول لا تسافر المرأة يومين من الدهر إلا ومعها ذو محرم منها أو زوجها.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (١١٦٩). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (١٧٢٦). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٨٩٨). وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٠٩٠١)، (١١٢٣، ٢٧٦٤٢). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٦٧٨).

إذا زنت أمة أحدكم فليجلدها ولا يثرب عليها ٢٢٩

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٢٣٤) من طريق: عبدالعزيز بن عبد الله قال أخبرني الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول إذا زنت أمة أحدكم فتين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فتين زناها فليبيعها ولو بجبل من شعر.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٧٠٣) من طريق: عيسى بن حماد المصري أخبرنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا زنت أمة أحدكم فتين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت الثالثة فتين زناها فليبيعها ولو بجبل من شعر.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٤٤٧٠). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٧٣٤٧)، (١٠٠٣٣).

أقيموا الحدود على ما ملكت أيماكم ٢٢٩

أخرجه أبو داود في سننه (٤٤٧٣) من طريق: محمد بن كثير أخبرنا إسرائيل حدثنا عبد الأعلى عن أبي جميلة عن علي رضي الله عنه قال فجرت جارية لآل رسول الله ﷺ فقال يا علي انطلق فأقم عليها الحد فانطلقت فإذا بها دم يسيل لم ينقطع فأتيتها فقال يا علي أفرغت قلت أتيتها ودمها يسيل فقال دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم عليها الحد وأقيموا الحدود على ما ملكت أيماكم. قال أبو داود وكذلك رواه أبو الأحوص عن عبد الأعلى ورواه شعبة عن عبد الأعلى فقال فيه قال لا تضربها حتى تضع والأول أصح.

الجزء التاسع

٥٦٥

أخرجه أحمد في المسند (٧٣٨) من طريق: وكيع حدثنا سفيان عن عبد الأعلى الثعلبي عن أبي جميلة الطهوي عن علي رضي الله عنه أن خادما للنبي ﷺ أحدثت فأمرني النبي ﷺ أن أقيم عليها الحد فأتيته فوجدتها لم تحف من دمها فأتيته فأخبرته فقال إذا جفت من دمها فأقم عليها الحد أقيموا الحدود على ما ملكت أيماكم.

* * *

باب السرقة

ليس على المختلس والمنتهب ٢٣٣

أخرجه الترمذي في سننه (١٤٤٨) من طريق: علي بن خشرم حدثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم وقد رواه مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ نحو حديث ابن جريج ومغيرة بن مسلم هو بصري أخو عبد العزيز القسملی كذا قال علي بن المديني.

أخرجه النسائي في سننه (٤٩٧١) من طريق: عبد الله بن عبد الصمد بن علي عن مخلد عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع لم يسمعه سفيان من أبي الزبير.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٢٥٩١). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٣١٠).

لا قطع في شيء من الماشية ٢٣٨

أخرجه النسائي في سننه (٤٩٥٩) من طريق: الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث وهشام بن سعد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن رجلا من مزينة أتى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله كيف ترى في حريسة الجمل فقال هي ومثلها والنكال وليس في شيء من الماشية قطع إلا فيما آواه المراح فبلغ ثمن الجن ففیه قطع اليد وما لم يبلغ ثمن الجن ففیه غرامة مثليه وجلدات نكال قال يا رسول الله كيف ترى في الثمر المعلق قال هو ومثله معه والنكال وليس في شيء من الثمر المعلق قطع إلا فيما آواه الجرين فما أخذ من الجرين فبلغ ثمن الجن ففیه القطع وما لم يبلغ ثمن الجن ففیه غرامة مثليه وجلدات نكال.

حديث سارق رداء صفوان ٢٥٤

أخرجه النسائي في سننه (٤٨٧٨) من طريق: هلال بن العلاء قال حدثني أبي قال

٥٦٦

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن عطاء عن صفوان بن أمية أن رجلا سرق بردة له فرفعه إلى النبي ﷺ فأمر بقطعه فقال يا رسول الله قد تجاوزت عنه فقال أبا وهب أفلا كان قبل أن تأتينا به فقطعه رسول الله ﷺ.

أخرجه أحمد في المسند (١٤٨٧٩) من طريق: روح حدثنا محمد بن أبي حفصة حدثنا الزهري عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن أبيه أن صفوان بن أمية بن خلف قيل له هلك من لم يهاجر قال فقلت لا أصل إلى أهلي حتى آتى رسول الله ﷺ فركبت راحلتي فأتيت رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله زعموا أنه هلك من لم يهاجر قال كلا أبا وهب فارجع إلى أباطح مكة قال فبينما أنا راقد إذ جاء السارق فأخذ ثوبي من تحت رأسي فأدركته فأتيت به النبي ﷺ فقلت إن هذا سرق ثوبي فأمر به ﷺ أن يقطع قال قلت يا رسول الله ليس هذا أردت هو عليه صدقة قال فهلا قبل أن تأتيني به.

على اليد ما أخذت حتى تؤديه ٢٥٦

سبق تخريجه. انظر جـ/١٨٧.

* * *

باب الشرب

كل شراب أسكر ٢٧٢

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٤٢) من طريق: علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي ﷺ قال كل شراب أسكر فهو حرام.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٠١) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت سئل رسول الله ﷺ عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام.

وأخرجه الترمذي في سننه برقم (١٨٦٣). وأخرجه النسائي في سننه برقم (٥٥٩١)، (٥٥٩٣)، (٥٥٩٤)، (٥٦٠٦). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٦٨٢). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٣٣٨٦). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٣٥٦٢)، (٢٤١٣١)، (٢٥٠٤٤)، (٢٥٣٦٣). وأخرجه مالك في الموطأ برقم (١٣٣١).

أن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم ٢٧٢

أخرجه البخاري في صحيحه تعليقاً في كتاب الأشربة باب شراب الخلاء والعسل

وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة تنزل لأنه رجس قال الله تعالى ﴿أحل لكم الطيبات﴾ وقال ابن مسعود في السكر إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم.

كل مسكر خمر وكل خمر حرام ٢٧٢

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٠٣) من طريق: محمد بن المنثري ومحمد بن حاتم قالوا حدثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله أخبرنا نافع عن ابن عمر قال ولا أعلمه إلا عن النبي ﷺ قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام.

أخرجه ابن ماجة في سننه (٣٣٩٠) من طريق: سهل حدثنا يزيد بن هارون عن محمد ابن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ كل مسكر خمر وكل خمر حرام.

وأخرجه أحمد في المسند برقم (٤٨١٥، ٤٨٤٨).

جلد النبي أربعين ٢٧٦

أخرجه مسلم في صحيحه (١٧٠٧) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وعلى بن حجر قالوا حدثنا إسماعيل وهو ابن علي عن ابن أبي عروبة عن عبد الله الداناج (ح) وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي واللفظ له أخبرنا يحيى بن حماد حدثنا عبد العزيز ابن المختار حدثنا عبد الله بن فيروز مولى ابن عامر الداناج حدثنا حضين بن المنذر أبو ساسان قال شهدت عثمان بن عفان وأتى بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال أزيدكم فشهد عليه رجلان أحدهما همران أنه شرب الخمر وشهد آخر أنه رآه يتقياً فقال عثمان إنه لم يتقياً حتى شربها فقال يا علي قم فاجلده فقال علي قم يا حسن فاجلده فقال الحسن ولّ حارها من تولى قارها فكأنه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلى يعد حتى بلغ أربعين فقال أمسك ثم قال جلد النبي ﷺ أربعين وجلد أبو بكر أربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا أحب إلى زاد علي بن حجر في روايته قال إسماعيل وقد سمعت حديث الداناج منه فلم أحفظه.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٤٤٨٠). وأخرجه الدارمي في سننه برقم

(٢٣١٢).

كان الرسول يضرب في الخمر بالجريد ٢٧٦

أخرجه مسلم في صحيحه (١٧٠٦) من طريق: محمد بن المنثري حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله ﷺ جلد في الخمر بالجريد والنعال ثم

٥٦٨

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

جلد أبو بكر أربعين فلما كان عمر ودنا الناس من الريف والقرى قال ما ترون فى جلد الخمر فقال عبد الرحمن بن عوف أرى أن تجعلها كأخف الحدود قال فجلد عمر ثمانين وحدثنا محمد بن المثني حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا هشام بهذا الإسناد مثله. وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ كان يضرب فى الخمر بالنعال والجريد أربعين ثم ذكر نحو حديثهما ولم يذكر الريف والقرى.

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٤٧٩) من طريق: مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام (ح) وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام المعنى عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ جلد فى الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر رضى الله عنه أربعين فلما ولى عمر دعا الناس فقال لهم إن الناس قد دنوا من الريف وقال مسدد من القرى والريف فما ترون فى حد الخمر فقال له عبد الرحمن بن عوف نرى أن تجعله كأخف الحدود فجلد فيه ثمانين. قال أبو داود رواه ابن أبي عروبة عن قتادة عن النبي ﷺ أنه جلد بالجريد والنعال أربعين. ورواه شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال ضرب بجريدتين نحو الأربعين.

أتى النبي ﷺ سكران ٢٧٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٧٨١) من طريق: على بن عبد الله بن جعفر حدثنا أنس بن عياض حدثنا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتى النبي ﷺ بسكران فأمر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بتوبه فلما انصرف قال رجل ما له أخزاه الله فقال رسول الله ﷺ لا تكونوا عون الشيطان على أخيككم.

أقبلوا ذوى الهيئات ٢٧٩

أخرجه أبو داود فى سننه (٤٣٧٥) من طريق: جعفر بن مسافر ومحمد بن سليمان الأنبارى قالوا أخبرنا ابن أبي فديك عن عبد الملك بن زيد نسبه جعفر إلى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن محمد بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ أقبلوا ذوى الهيئات عتراتهم إلا الحدود.

أخرجه أحمد فى المسند (٢٤٩٤٦) من طريق: عبد الرحمن حدثنا عبد الملك بن زيد عن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال أقبلوا ذوى الهيئات عتراتهم إلا الحدود.

باب الصيال

انصر أخاك ظالما ٢٩١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٩٥٢) من طريق: محمد بن عبدالرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا عبيدا لله بن أبى بكر بن أنس عن أنس رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان ظالما كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره.

. أخرجه الترمذى فى سننه (٢٢٥٥) من طريق: محمد بن حاتم المكتب حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى حدثنا حميد الطويل عن أنس عن النبى ﷺ قال انصر أخاك ظالما أو مظلوما قلنا يا رسول الله نصرته مظلوما فكيف أنصره ظالما قال تكفه عن الظلم فذاك نصرك إياه قال وفى الباب عن عائشة. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١١٥٣٨، ١٢٦٦٦). وأخرجه الدارمى فى سننه تعليقا فى كتاب الرقاق باب انصر أخاك ظالما أو مظلوما.

أيعض أحدكم أخاه ٢٩٥

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٧٣) من طريق: محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن زرار عن عمران بن حصين قال قاتل يعلى بن منية أو ابن أمية رجلا فعض أحدهما صاحبه فانتزع يده من فمه فترع ثنيته وقال ابن المثنى ثنيته فاختصما إلى النبى ﷺ فقال أيعض أحدكم كما يعض الفحل لا دية له.

لو أعلم إنك تنظرنى ٢٩٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٩٢٤) من طريق: آدم بن أبى إياس حدثنا ابن أبى ذئب عن الزهرى عن سهل بن سعد أن رجلا اطلع من جحر فى دار النبى ﷺ والنبى ﷺ يحك رأسه بالمدرى فقال لو علمت أنك تنظر لطعنت بها فى عينك إنما جعل الإذن من قبل الأَبصار.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢١٥٦) من طريق: يحيى بن يحيى ومحمد بن رمع قالا أخبرنا الليث واللفظ ليحيى (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدى أخبره أن رجلا اطلع فى جحر فى باب رسول الله ﷺ ومع رسول الله ﷺ مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله ﷺ قال لو أعلم أنك تنتظرنى لطعنت به فى عينك وقال رسول الله ﷺ إنما جعل الإذن من أجل البصر.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (٢٧٠٩). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤٨٥٩).

* * *

باب السير

أمرت أن أقاتل الناس ٣٠٥

سبق تخريجه فى هذا الجزء ص ٤.

لغدوة أو روحة فى سبيل الله ٣٠٨

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٧٩٢) من طريق: معلى بن أسد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٨٨٠) من طريق: عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٦٥١). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٧٥٧). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١١٩٤١، ١٢٠٢٨، ١٢١٤٦، ١٢٧٤٩، ١٣٣٦٨، ١٥١٣٥، ١٥١٣٧، ٢١٧٨٨، ٢٢٣٦٥، ٢٧٧٧٦). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٣٩٨).

أنه صلى ﷺ قال لمستأذن فى الجهاد ٣٠٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٠٠٤) من طريق: آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبى ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم فى حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبى ﷺ فاستأذنه فى الجهاد فقال أحى والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٥٤٩) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب (ح) وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى يعنى ابن سعيد القطان عن سفيان وشعبة قالوا حدثنا حبيب عن أبى العباس عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبى ﷺ يستأذنه فى الجهاد فقال أحى والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد.

الجزء التاسع

٥٧١

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٦٧١). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣١٠٣).
وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٥٢٩). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٦٥٠٨،
٦٧٢٦، ٦٧٧٢، ٦٨١٩، ٧٠٢٢).

من جهاز غازيا فقد غزا ٣١٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٢٨٤٣) من طريق: أبو معمر حدثنا عبدالوارث حدثنا
الحسين قال حدثنى يحيى قال حدثنى أبو سلمة قال حدثنى بسر بن سعيد قال حدثنى زيد
ابن خالد رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال من جهاز غازيا فى سبيل الله فقد غزا ومن
خلف غازيا فى سبيل الله بخير فقد غزا.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٨٩٥) من طريق: أبو الربيع الزهراني حدثنا يزيد يعنى
ابن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن
بسر بن سعيد عن زيد بن خالد الجهنى قال قال نبي الله ﷺ من جهاز غازيا فقد غزا ومن
خلف غازيا فى أهله فقد غزا.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣١). وأخرجه النسائى فى
سننه برقم (٣١٨٠، ٣١٨١). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٥٠٩). وأخرجه أحمد
فى المسند برقم (١٦٥٩١، ١٦٥٩٧، ١٦٦٠٨، ٢١١٧٣).

فإذا قالوها عصموا منى دماءهم ٣١٨

سبق تخريجه فى هذا الجزء ص ٤.

لا توطأ حامل حتى تضع ٣٢١

أخرجه أبو داود فى سننه (٢١٥٧) من طريق: عمرو بن عون أخبرنا شريك عن قيس
ابن وهب عن أبى الوداك عن أبى سعيد الخدرى ورفع أنه قال فى سبأيا أوطاس لا توطأ
حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة.

أخرجه أحمد فى المسند (١١٢٠٢) من طريق: يحيى بن إسحاق وأسود بن عامر قال أنا
شريك عن أبى إسحاق وقيس بن وهب عن أبى الوداك عن أبى سعيد الخدرى أن رسول
الله ﷺ قال فى سبأ أوطاس لا توطأ حامل قال أسود حتى تضع ولا غير حامل حتى
تحيض حيضة قال يحيى أو تستبرى بحيضة.

أخرجه الدارمى فى سننه (٢٢٩٥) من طريق: عمرو بن عون أخبرنا شريك عن قيس
ابن وهب عن أبى الوداك عن أبى سعيد ورفع أنه قال فى سبأيا أوطاس لا توطأ حامل
حتى تضع حملها ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أنه ﷺ قطع نخل بنى النضير ٣٢٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٠٣٢) من طريق: إسحاق أخبرنا حبان أخبرنا جويرية ابن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى ﷺ حرق نخل بنى النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت:

وهان على سراة بنى لوى حريق بالبويرة مستطير
قال فأجابه أبو سفيان بن الحارث:

أدام الله ذلك من صنيع وحرق فى نواحيها السعير
ستعلم أينما منها بنزه وتعلم أى أرضينا تضير

وأخرجه البخارى أيضاً فى صحيحه (٤٨٨٤) من طريق: قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ حرق نخل بنى النضير وقطع وهى البويرة فأنزل الله تعالى ﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين﴾.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٧٤٦) من طريق: سعيد بن منصور وهناد بن السرى قالا حدثنا ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قطع نخل بنى النضير وحرق ولها يقول حسان:

وهان على سراة بنى لوى حريق بالبويرة مستطير
وفى ذلك نزلت ﴿ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها﴾ الآية.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٥٥٢). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٦١٥). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٨٤٤، ٢٨٤٥). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٤٥١٨، ٥١١٥، ٥٥٥٧، ٦٠١٨، ٦٢١٥).

كنا نصيب فى مغازينا العسل ٣٣١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣١٥٤) من طريق: مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا نصيب فى مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه.

* * *

فصل فى الأمان

ذمة المسلمين واحدة ٣٤٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٧٥٥) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن

الجزء التاسع

٥٧٣

الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فأخرجها فإذا فيها أشياء من الجراحات وأسنان الإبل قال وفيها المدينة حرم ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أحفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٣٧٠) من طريق: أبو كريب حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي بن أبي طالب فقال من زعم أن عندنا شيئا نقرؤه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات وفيها قال النبي ﷺ المدينة حرم ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ومن ادعى إلى غير أبيه أو اتهم إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٠٣٤). وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٠٤٠)، (١٣٠٠، ٨٩٢٢).

لو كنت قاتلا رسولا ٣٥٠

أخرجه أحمد في المسند (٣٧٠٠) من طريق: يزيد أنبأنا المسعودي حدثني عاصم عن أبي وائل قال قال عبد الله حيث قتل ابن النواحة إن هذا وابن أئال كانا أتيا النبي ﷺ رسولين لمسيلمة الكذاب فقال لهما رسول الله ﷺ أتشهدان أني رسول الله قالوا نشهد أن مسيلمة رسول الله فقال لو كنت قاتلا رسولا لضربت أعناقكما قال فجرت سنة أن لا يقتل الرسول فأما ابن أئال فكفاناه الله عز وجل وأما هذا فلم يزل ذلك فيه حتى أمكن الله منه الآن.

أنا برىء من كل مسلم ٣٥٩

أخرجه الترمذي في سننه (١٦٠٤) من طريق: هناد حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله أن رسول الله ﷺ بعث سرية إلى خثعم فاعتصم ناس بالسجود فأسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي ﷺ فأمر لهم بنصف العقل

الغرة البهية في شرح البهجة الوردية

وقال أنا برىء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولم قال لا ترايا ناراهما. حدثنا هناد حدثنا عبدة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم مثل حديث أبي معاوية ولم يذكر فيه عن جرير وهذا أصح وفي الباب عن سمرة. قال أبو عيسى وأكثر أصحاب إسماعيل عن قيس بن أبي حازم أن رسول الله ﷺ بعث سرية ولم يذكروا فيه عن جرير ورواه حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطاة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير مثل حديث أبي معاوية قال وسمعت محمدا يقول الصحيح حديث قيس عن النبي ﷺ مرسل وروى سمرة بن جندب عن النبي ﷺ قال لا تساكنا المشركين ولا تجامعهم فمن ساكنهم أو جامعهم فهو مثلهم.

أخرجه أبو داود في سننه (٢٦٤٥) من طريق: هناد بن السرى حدثنا أبو معاوية عن إسماعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله ﷺ سرية إلى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فأسرع فيهم القتل قال فبلغ ذلك النبي ﷺ فأمر لهم بنصف العقل وقال أنا برىء من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تراءى ناراهما. قال أبو داود رواه هشيم ومعر وخالد الواسطي وجماعة لم يذكروا جريرا.

* * *

فصل في بيان الجزية

أخذنا النبي الجزية ٣٦٢

أخرجه البخارى في صحيحه (٣١٥٧) من طريق: علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجمالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتباً لجزء بن معاوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذى عزم من الجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من الجوس حتى شهد عبدالرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ أخذها من بجوس هجر.

أخرجه الترمذى في سننه (١٥٨٦) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا أبو معاوية حدثنا الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن دينار عن بجمالة بن عبدة قال كنت كاتباً لجزء بن معاوية على مناذر فجاءنا كتاب عمر انظر بجوس من قبلك فخذ منهم الجزية فلان عبدالرحمن بن عوف أخبرنى أن رسول الله ﷺ أخذ الجزية من بجوس هجر. قال أبو عيسى هذا حديث حسن.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٠٤٣). وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٦٨٨). وأخرجه الدارمى في سننه برقم (٢٥٠١).

أقركم ما أقركم الله ٣٦٣

أخرجه البخارى فى صحيحه تعليقاً فى كتاب الجزية والموادعة باب إخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبى ﷺ أقركم ما أقركم الله به.

أخرجوا المشركين ٣٦٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٤٤٣١) من طريق: قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله ﷺ وجعه فقال اتوني أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنزعوا ولا ينبغى عند نبى تنازع فقالوا ما شأنه أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعونى فالذى أنا فيه خير مما تدعونى إليه وأوصاهم بثلاث قال أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٣٧) من طريق: سعيد بن منصور وقيتية بن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد واللفظ لسعيد قالوا حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمه الحصى فقلت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله ﷺ وجعه فقال اتوني أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدى فتنزعوا وما ينبغى عند نبى تنازع وقالوا ما شأنه أهجر استفهموه قال دعونى فالذى أنا فيه خير أوصيكم بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم قال وسكت عن الثالثة أو قالها فانسيتها. قال أبو إسحاق إبراهيم حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا سفيان بهذا الحديث.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٠٢٩). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٩٣٦).

أمره أن يأخذ من كل حالم ٣٦٨

أخرجه الترمذى فى سننه (٦٢٣) من طريق: محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبى وائل عن مسروق عن معاذ بن جبل قال بعثنى النبى ﷺ إلى اليمن فأمرنى أن آخذ من كل ثلاثين بقرة تبيعا أو تبعة ومن كل أربعين مسنة ومن كل حالم دينارا أو عدله معافر قال أبو عيسى هذا حديث حسن وروى بعضهم هذا الحديث عن سفيان عن الأعمش عن أبى وائل عن مسروق أن النبى ﷺ بعث معاذ إلى اليمن فأمره أن يأخذ وهذا أصح حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت أبا عبيدة بن عبد الله هل يذكر عن عبد الله شيئا قال لا.

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

أخرجه النسائي فى سننه (٢٤٥٠) من طريق: محمد بن رافع قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا مفضل وهو ابن مهلهل عن الأعمش عن شقيق عن مسروق عن معاذ أن رسول الله ﷺ بعته إلى اليمن وأمره أن يأخذ من كل حالم ديناراً أو عدله معافى ومن البقر من ثلاثين تبعاً أو تبعاً ومن كل أربعين مسنة.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٠٣٨). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢١٥٠٨).

الإسلام يعلو ولا يعلى ٣٨١

أخرجه البخارى فى صحيحه تعليقاً فى كتاب الجنائز باب إذا أسلم الصبى فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبى الإسلام وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضى الله عنهما مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى.

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج٦/٣٣٨.

* * *

باب الزكاة

ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر ٤٠٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٠٧٥) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاع عن جده رافع قال كنا مع النبى ﷺ بذى الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلًا وغنماً وكان النبى ﷺ فى أخريات الناس فجعلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفى القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدى إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفندبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٦٨) من طريق: محمد بن المثنى العنزى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثنى أبى عن عباية بن رفاع عن جده رافع بن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى قال ﷺ أعجل أو أرنى ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة قال وأصبنا نهب إبل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله ﷺ إن هذه الإبل أوابد كأوابد الوحش فإذا غلبكم منها شىء فاصنعوا به هكذا.

الجزء التاسع

٥٧٧

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٤٩١). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤٤٠٤)،
(٤٤١٠). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٨٢١). وأخرجه أحمد فى المسند برقم
(١٥٣٧٩، ١٥٣٨٦، ١٦٨١٠، ١٦٨١٢).

فإن أكل فلا تأكل ٤٠٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٤٧٦) من طريق: سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
عبد الله بن أبى السفر عن الشعبي قال سمعت عدى بن حاتم رضى الله عنه قال سألت
رسول الله ﷺ عن المعارض فقال إذا أصبت بحده فكل فإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيد
فلا تأكل فقلت أرسل كلبى قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا
تأكل فإنه لم يمسك عليك إنما أمسك على نفسه قلت أرسل كلبى فأجد معه كلبا آخر قال
لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٢٩) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه حدثنا ابن فضيل
عن بيان عن الشعبي عن عدى بن حاتم قال سألت رسول الله ﷺ قلت إنا قوم نصيد بهذه
الكلاب فقال إذا أرسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله عليها فكل مما أمسك عليك
وإن قتلن إلا أن يأكل الكلب فإن أكل فلا تأكل فإنى أخاف أن يكون إنما أمسك على
نفسه وإن خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٤٧٠). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٨٤٨).
وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٣٢٠٨). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٧٨٠٦).

ما صدت بكلك المعلم فذاكر اسم الله عليه ٤٠٤

أخرجه البخارى فى صحيحه (٥٤٧٨) من طريق: عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال
أخبرنى ربيعة بن يزيد الدمشقى عن أبى إدريس عن أبى ثعلبة الخشنى قال قلت يا نبى الله
إنا بأرض قوم من أهل الكتاب أفناكل فى آنتهم وبأرض صيد أصيد بقوسى وبكلبى الذى
ليس بمعلم وبكلبى المعلم فما يصلح لى قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدت
غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم
الله فكل وما صدت بكلك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلك غير معلم
فأدركت ذكاته فكل.

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٨٥٥) من طريق: هناد بن السرى عن ابن المبارك عن
حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقى يقول أخبرنى أبو إدريس الخولانى عاذا
الله قال سمعت أبا ثعلبة الخشنى يقول قلت يا رسول الله إنى أصيد بكلبى المعلم وبكلبى

الفر البهية في شرح البهجة الوردية

الذى ليس بمعلم قال ما صدت بكلك المعلم فاذا ذكر اسم الله وكل وما أصدت بكلك الذى ليس بمعلم فأدركت ذكاته فكل.

وأخرجه ابن ماجة فى سننه برقم (٣٢٠٧). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٧٢٩٨).

أنه ﷺ قال لأبى ثعلبة كل وإن أكل منه ٤٠٩

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٨٥٢) من طريق: محمد بن عيسى حدثنا هشيم حدثنا داود بن عمرو عن بسر بن عبيد الله عن أبى إدريس الخولاني عن أبى ثعلبة الخشنى قال قال رسول الله ﷺ فى صيد الكلب إذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل وإن أكل منه وكل ما ردت عليك يداك.

إذا رميت بسهمك فغاب عنك فأدركته ٤١١

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٣١) من طريق: محمد بن مهران الرازى حدثنا أبو عبد الله حماد بن خالد الخياط عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن أبى ثعلبة عن النبى ﷺ قال إذا رميت بسهمك فغاب عنك فأدركته فكله ما لم ينتن.

أخرجه أحمد فى المسند (١٧٢٩٠) من طريق: حماد بن خالد حدثنا معاوية عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبى ثعلبة الخشنى قال قال رسول الله ﷺ إذا رميت بسهمك فغاب ثلاث ليال فأدركته فكل ما لم ينتن.

قلت يا رسول الله إنا أهل صيد ٤١١

أخرجه السائى فى سننه (٤٣٠٠) من طريق: زياد بن أيوب قال حدثنا هشيم قال أنبأنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن عدى بن حاتم قال قلت يا رسول الله إنا أهل الصيد وإن ألدنا يرمى الصيد فيغيب عنه الليلة والليلتين فيبتغى الأثر فيجده ميتا وسهمه فيه قال إذا وجدت السهم فيه ولم تجد فيه أثر سبع وعلمت أن سهمك قتله فكل.

إن قوما قالوا يا رسول الله إنا قوما ما حديثو عهد بجاهلية ٤١١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٣٩٨) من طريق: يوسف بن موسى حدثنا أبو خالد الأحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله إنا هنا أقواما حديث عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندرى يذكرون اسم الله عليها أم لا قال اذكروا أنتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن والدروردي وأسامة بن حفص.

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٨٢٩) من طريق: موسى بن إسماعيل حدثنا حماد (ح)

الجزء التاسع

٥٧٩

وحدثنا القعنبي عن مالك (ح) وحدثنا يوسف بن موسى حدثنا سليمان بن حيان ومحاضر المعنى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ولم يذكر عن حماد ومالك عن عائشة أنهم قالوا يا رسول الله إن قوما حديثو عهد بالجاهلية يأتون بلحمان لا ندرى أذكروا اسم الله عليها أم لم يذكروا أفأكل منها فقال رسول الله ﷺ سموا الله وكلوا.

وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة ٤١٤

أخرجه مسلم في صحيحه (١٩٥٥) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا إسماعيل ابن علي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن شداد بن أوس قال ثنتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ قال إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته فليرح ذبيحته.

أخرجه الترمذي في سننه (١٤٠٩) من طريق: أحمد بن منيع حدثنا هشيم حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس أن النبي ﷺ قال إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم شفرته فليرح ذبيحته قال هذا حديث حسن صحيح أبو الأشعث الصنعاني اسمه شراحيل بن آدة.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٤٤٠٥، ٤٤١١، ٤٤١٢، ٤٤١٣، ٤٤١٤). وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٢٨١٥). وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٣١٧٠). وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٦٦٦٤، ١٦٦٦٧، ١٦٦٧٩، ١٦٦٨٩). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (١٩٧٠).

* * *

الجزء العاشر

باب الأيمان

أنه ﷺ كان يحلف: لا ومقلب القلوب ٧٧

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٦١٧) من طريق: محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا مما كان النبى ﷺ يحلف لا ومقلب القلوب.

أخرجه الترمذى فى سننه (١٥٤٠) من طريق: على بن حجر أخبرنا عبد الله بن المبارك وعبد الله بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال كثيرا ما كان رسول الله ﷺ يحلف بهذه اليمين لا ومقلب القلوب. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٧٦١). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٢٦٣). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٤٧٧٣، ٥٣٢٤، ٥٣٤٥، ٦٠٧٤). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (٩٠٩). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٣٥٠).

والله لأغزون قريشا ٧٧

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٢٨٥) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة أن رسول الله ﷺ قال والله لأغزون قريشا والله لأغزون قريشا والله لأغزون قريشا ثم قال إن شاء الله قال أبو داود وقد أسند هذا الحديث غير واحد عن شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أسنده عن النبى ﷺ وقال الوليد بن مسلم عن شريك ثم لم يغزهم.

وأخرجه أبو داود أيضًا فى سننه (٣٢٨٦) من طريق: محمد بن العلاء أخبرنا ابن بشر عن مسعر عن سماك عن عكرمة يرفعه قال والله لأغزون قريشا ثم قال إن شاء الله ثم قال والله لأغزون قريشا إن شاء الله ثم قال والله لأغزون قريشا ثم سكت ثم قال إن شاء الله. قال أبو داود زاد فيه الوليد بن مسلم عن شريك قال ثم لم يغزهم.

إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ٨١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦١٠٨) من طريق: قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه أدرك عمر بن الخطاب فى ركب وهو يحلف بأبيه فنادهم رسول الله ﷺ ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله وإلا فليصمت.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٤٦) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا ليث (ح)

الجزء العاشر

٥٨١

وحدثنا محمد بن رمح واللفظ له أخبرنا الليث عن نافع عن عبد الله عن رسول الله ﷺ أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وعمر يحلف بأبيه فسادهم رسول الله ﷺ ألا إن الله عز وجل ينهاكم أن تحلفوا بأبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٥٣٤). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٢٤٩). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٤٥٠٩، ٤٥٧٩، ٤٦٥٣، ٦٢٥٢). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (٩٠٩). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٣٤١).

كفارة النذر كفارة يمين ٨٥

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٤٥) من طريق: هارون بن سعيد الأيلي ويونس بن عبد الأعلى وأحمد بن عيسى قال يونس أخبرنا وقال الآخرون حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو ابن الحارث عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماس عن أبي الخير عن عقبة بن عامر عن رسول الله ﷺ قال كفارة النذر كفارة اليمين.

أخرجه النسائي فى سننه (٣٨٣٢) من طريق: أحمد بن يحيى بن الوزير بن سليمان والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال أخبرنى عمرو بن الحارث عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن شماس عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال كفارة النذر كفارة اليمين.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٣٢٣). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٦٨٥٠، ١٦٨٦٨، ١٦٨٧٤).

وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها ٩٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٦٢٢) من طريق: أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبی ﷺ يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذى هو خير.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٥٢) من طريق: شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال لى رسول الله ﷺ يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذى هو خير.

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٥٢٩). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٧٨٣)، (٣٧٨٤، ٣٧٩٠، ٣٧٩١). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٢٧٧). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٠٠٩٥، ٢٠٠٩٩، ٢٠١٠٢، ٢٠١٠٤، ٢٠١٠٥). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٣٤٦).

٩٨ صلى بى الظهر حين زالت الشمس.

أخرجه النسائى فى سننه (٥١٣) من طريق: يوسف بن واضح قال حدثنا قدامة يعنى ابن شهاب عن برد عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله أن جبريل أتى النبى ﷺ يعلمه مواقيت الصلاة فتقدم جبريل ورسول الله ﷺ خلفه والناس خلف رسول الله ﷺ فصلى الظهر حين زالت الشمس وأتاه حين كان الظل مثل شخصه فصنع كما صنع فتقدم جبريل ورسول الله ﷺ خلفه والناس خلف رسول الله ﷺ فصلى العصر ثم أتاه حين وجبت الشمس فتقدم جبريل ورسول الله ﷺ خلفه والناس خلف رسول الله ﷺ فصلى المغرب ثم أتاه حين غاب الشفق فتقدم جبريل ورسول الله ﷺ خلفه والناس خلف رسول الله ﷺ فصلى العشاء ثم أتاه حين انشق الفجر فتقدم جبريل ورسول الله ﷺ خلفه والناس خلف رسول الله ﷺ فصلى الغداة ثم أتاه اليوم الثانى حين كان ظل الرجل مثل شخصه فصنع مثل ما صنع بالأمس فصلى الظهر ثم أتاه حين كان ظل الرجل مثل شخصه فصنع كما صنع بالأمس فصلى العصر ثم أتاه حين وجبت الشمس فصنع كما صنع بالأمس فصلى المغرب فتمنا ثم قمنا ثم قمنا فأتاه فصنع كما صنع بالأمس فصلى العشاء ثم أتاه حين امتد الفجر وأصبح والنجوم بادية مشتبكة فصنع كما صنع بالأمس فصلى الغداة ثم قال ما بين هاتين الصلاتين وقت.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٩٣) من طريق: مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنى عبد الرحمن بن فلان بن أبى ربيعة عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ أمني جبريل عليه السلام عند البيت مرتين فصلى بى الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى بى العصر حين كان ظله مثله وصلى بى معنى المغرب حين أفطر الصائم وصلى بى العشاء حين غاب الشفق وصلى بى الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى بى الظهر حين كان ظله مثله وصلى بى العصر حين كان ظله مثله وصلى بى المغرب حين أفطر الصائم وصلى بى العشاء إلى ثلث الليل وصلى بى الفجر فأسفر ثم التفت إلى فقال يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٣٠٧١، ١٠٨٥٦، ١٤١٢٩).

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٤٧٣) من طريق: هدا بن خالد الأزدي حدثنا سليمان ابن المغيرة أخبرنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر خرجنا من قومننا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت أنا وأخى أنيس وأمننا فنزلنا على خال لنا فأكرمنا خالنا وأحسن إلينا فحسدنا قومه فقالوا إنك إذا خرجت عن أهلِكَ خالف إليهم أنيس فجاء خالنا فنشأ علينا الذى قيل له فقلت أما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها وتغطى خالنا توبه فجعل ييكى فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة فأنفر أنيس عن صرمتنا وعن مثلها فأتيا الكاهن فخير أنيسا فأتانا أنيس بصرمتنا ومثلها معها قال وقد صليت يا ابن أخى قبل أن ألقى رسول الله ﷺ بثلاث سنين قلت لمن قال الله قلت فأين توجه قال أتوجه حيث يوجهنى ربى أصلى عشاء حتى إذا كان من آخر الليل ألقيت كأنى خفاء حتى تعلوبى الشمس فقال أنيس إن لى حاجة بمكة فاكفنى فانطلق أنيس حتى أتى مكة فرات على ثم جاء فقلت ما صنعت قال لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم أن الله أرسله قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر كاهن ساحر وكان أنيس أحد الشعراء قال أنيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على أقرأء الشعر فما يلتئم على لسان أحد بعدى أنه شعر والله إنه لصادق وإنهم لكاذبون قال قلت فاكفنى حتى أذهب فأنظر قال فأتيت مكة فتضعفت رجلا منهم فقلت أين هذا الذى تدعونه الصابئ فأشار إلى فقال الصابئ فمال على أهل الوادى بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا على قال فارتفعت حين ارتفعت كأنى نصب أحمر قال فأتيت زمزم فغسلت عنى الدماء وشربت من مائها ولقد لبثت يا ابن أخى ثلاثين بين ليلة ويوم ما كان لى طعام إلا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطنى وما وجدت على كبدى سخفة جوع قال فبينما أهل مكة فى ليلة قمراء إضحيان إذ ضرب على أسمعتهم فما يطوف بالبيت أحد وامرأتين منهم تدعوان إسافا ونائلة قال فأتتا على فى طوافهما فقلت أنكحاهما أحدهما الأخرى قال فما تناهتا عن قولهما قال فأتتا على فقلت هن مثل الخشبة غير أنى لا أكنى فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان هاهنا أحد من أنفارنا قال فاستقبلهما رسول الله ﷺ وأبو بكر وهما هابطان قال ما لكما قالتا الصابئ بين الكعبة وأستارها قال ما قال لكما قالتا إنه قال لنا كلمة تملأ القم وجاء رسول الله ﷺ حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته قال أبو ذر فكنت أنا أول من حياه بتحية الإسلام قال فقلت السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك ورحمة الله ثم قال من أنت قال قلت من غفار قال فأهوى بيده فوضع أصابعه على جبهته فقلت فى نفسى كره أن اتميت إلى غفار فذهبت آخذ بيده فقدعنى صاحبه وكان أعلم به منى ثم رفع رأسه ثم

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

قال متى كنت هاهنا قال قلت قد كنت هاهنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمس كان يطعمك قال قلت ما كان لى طعام إلا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطنى وما أجد على كبدى سخفة جوع قال إنها مباركة إنها طعام طعم فقال أبو بكر يا رسول الله ائذن لى فى طعامه الليلة فانطلق رسول الله ﷺ وأبو بكر وانطلقت معهما ففتح أبو بكر بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف وكان ذلك أول طعام أكلته بها ثم غبرت ما غبرت ثم أتيت رسول الله ﷺ فقال إنه قد وجهت لى أرض ذات نخل لا أراها إلا يشرب فهل أنت مبلغ عنى قومك عسى الله أن ينفعهم بك ويأجرك فيهم فأتيت أنيسا فقال ما صنعت قلت صنعت أنى قد أسلمت وصدقت قال ما بى رغبة عن دينك فإنى قد أسلمت وصدقت فأتينا أمنا فقالت ما بى رغبة عن دينكما فإنى قد أسلمت وصدقت فاحتملنا حتى أتينا قومنا غفارا فأسلم نصفهم وكان يومهم إيماء بن رخصة الغفارى وكان سيدهم وقال نصفهم إذا قدم رسول الله ﷺ المدينة أسلمنا فقدم رسول الله ﷺ المدينة فأسلم نصفهم الباقى وجاءت أسلم فقالوا يا رسول الله إخواننا نسلم على الذى أسلموا عليه فأسلموا فقال رسول الله ﷺ غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله.

وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢١٠١٥).

* * *

باب النذر

من نذر أن يطيع الله فليطعه ١٣٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٦٩٦) من طريق: أبو نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضى الله عنها عن النبى ﷺ قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه.

أخرجه الترمذى فى سننه (١٥٢٦) من طريق: قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن طلحة بن عبد الملك الأيلى عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبى ﷺ قال من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصى الله فلا يعصه. حدثنا الحسن بن على الخلال حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن طلحة بن عبد الملك الأيلى عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبى ﷺ نحوه. قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد رواه يحيى بن أبى كثير عن القاسم بن محمد وهو قول بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم وبه يقول مالك والشافعى قالوا لا يعصى الله وليس فيه كفارة يمين إذا كان النذر فى معصية.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٣٨٠٦، ٣٨٠٧، ٣٨٠٨). وأخرجه أبو داود فى

سننه برقم (٣٢٨٩). وأخرجه ابن ماجة في سننه برقم (٢١٢٦). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٣٥٥٥، ٢٣٦٢١، ٢٥٣٤٩). وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٩٠٢). وأخرجه الدارمي في سننه برقم (٢٣٣٨).

لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملكه ابن آدم ١٣٣

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٤١) من طريق: زهير بن حرب وعلي بن حجر السعدي واللفظ لزهير قالوا حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله ﷺ وأسر أصحاب رسول الله ﷺ رجلا من بني عقيل وأصابوا معه العضباء فأتى عليه رسول الله ﷺ وهو في الوثاق قال يا محمد فأتاه فقال ما شأنك فقال بم أخذتني وبم أخذت سابقة الحاج فقال إعظما لذلك أخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله ﷺ رحيما رقيقا فرجع إليه فقال ما شأنك قال إني مسلم قال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه فقال يا محمد يا محمد فأتاه فقال ما شأنك قال إني جافع فأطعمني وطمأن فأسقني قال هذه حاجتك ففدى بالرجلين قال وأسرت امرأة من الأنصار وأصببت العضباء فكانت المرأة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأتت الإبل فجعلت إذا دنت من البعير رغا فتزكه حتى تنتهي إلى العضباء فلم ترغ قال وناقاة منوقة فقعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فأعجزتهم قال ونذرت لله إن نجها الله عليها لتحنرها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضباء ناقاة رسول الله ﷺ فقالت إنها نذرت إن نجها الله عليها لتحنرها فأتوا رسول الله ﷺ فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئسما جزتها نذرت لله إن نجها الله عليها لتحنرها لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد وفي رواية ابن حجر لا نذر في معصية الله.

وأخرجه النسائي في سننه برقم (٣٨١٢) من طريق: محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال حدثني أيوب قال حدثنا أبو قلابة عن عمه عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ قال لا نذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن آدم.

لا نذر إلا فيما ابتغى به وجه الله ١٣٩

أخرجه أبو داود في سننه (٢١٩٠) من طريق: مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام (ح) وحدثنا ابن الصباح حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا مطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال لا طلاق إلا فيما تملك ولا عتق إلا فيما تملك

الغفر البهية في شرح البهجة الوردية

ولا بيع إلا فيما تملك زاد ابن الصباح ولا وفاء نذر إلا فيما تملك. حدثنا محمد بن العلاء أخبرنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب بإسناده ومعناه زاد من حلف على معصية فلا يمين له ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له. حدثنا ابن السرح حدثنا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ قال في هذا الخبر زاد ولا نذر إلا فيما ابتغى به وجه الله تعالى ذكره.

وأخرجه أبو داود أيضًا في سننه (٣٢٧٣) من طريق: أحمد بن عبدة الضبي حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن حدثني أبو عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال لا نذر إلا فيما يبتغى به وجه الله ولا يمين في قطيعة رحم.

أخرجه أحمد في المسند (٦٦٩٣) من طريق: إسحاق بن عيسى حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ لا نذر إلا فيما ابتغى به وجه الله عز وجل ولا يمين في قطيعة رحم.

أوف بنذرك ١٥٧

أخرجه البخاري في صحيحه (٢٠٣٢) من طريق: مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر سأل النبي ﷺ قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك.

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٥٦) من طريق: محمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن المنثري وزهير بن حرب واللفظ لزهير قالوا حدثنا يحيى وهو ابن سعيد القطان عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك.

أخرجه الترمذي في سننه (١٥٣٩) من طريق: إسحاق بن منصور أخبرنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر قال قلت يا رسول الله إني كنت نذرت أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام في الجاهلية قال أوف بنذرك. قال وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وابن عباس. قال أبو عيسى حديث عمر حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث قالوا إذا أسلم الرجل وعليه نذر طاعة فليف به وقال بعض أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم لا اعتكاف إلا بصوم وقال آخرون من أهل العلم ليس على المعتكف صوم إلا أن يوجب على نفسه صوما واحتجوا بحديث عمر أنه نذر أن يعتكف ليلة في الجاهلية فأمره النبي ﷺ بالوفاء وهو قول أحمد وإسحاق.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٣٢٥). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٥٧).

* * *

باب القضاء

إذا اجتهد الحاكم فأخطأ ١٥٩

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧٣٥٢) من طريق: عبد الله بن يزيد المقرئ المكي حدثنا حيوة بن شريح حدثنى يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن بسر ابن سعيد عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر. قال فحدثت بهذا الحديث أبى بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبى بكر عن أبى سلمة عن النبى ﷺ مثله.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٧١٦) من طريق: يحيى بن يحيى التميمى أخبرنا عبد العزيز بن محمد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن بسر بن سعيد عن أبى قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله ﷺ قال إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر. وحدثنى إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن أبى عمر كلاهما عن عبد العزيز بن محمد بهذا الإسناد مثله وزاد فى عقب الحديث قال يزيد فحدثت هذا الحديث أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثنى أبو سلمة عن أبى هريرة وحدثنى عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا مروان يعنى ابن محمد الدمشقى حدثنا الليث بن سعد حدثنى يزيد ابن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثى بهذا الحديث مثل رواية عبد العزيز بن محمد بالإسنادين جميعا.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٣٢٦). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٥٣٨١). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٥٧٤). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٣١٤). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٧٣٢٠، ١٧٣٦٠، ١٧٣٦٥).

من جعل قاضيا ذبح بغير سكين. ١٥٩

أخرجه الترمذى فى سننه (١٣٢٥) من طريق: نصر بن على الجهضمى حدثنا الفضيل ابن سليمان عن عمرو بن أبى عمرو عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ من ولى القضاء أو جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين. قال أبو عيسى هذا

٥٨٨

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى أيضا من غير هذا الوجه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ.

أخرجه أبو داود فى سننه (٣٥٧٢) من طريق: نصر بن على أخبرنا بشر بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد الأحنسى عن المقبرى والأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (٢٣٠٨). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٧١٠٥)، (٨٥٥٩).

لا تسأل الإمارة ١٦٥

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٦٢٢) من طريق: أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبى ﷺ يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذى هو خير.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٥٢) من طريق: شيبان بن فروخ حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال لى رسول الله ﷺ يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذى هو خير.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٥٢٩). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٥٣٨٤). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢٩٢٩). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٢٠٠٩٥)، (٢٠٠٩٩، ٢٠١٠٢، ٢٠١٠٤، ٢٠١٠٥). وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٣٤٦).

من والى من أمور الناس شيئا فاحتجب عنهم ١٨٦

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٩٤٨) من طريق: سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى حدثنا يحيى بن حمزة حدثنى ابن أبى مريم أن القاسم بن مخيمرة أخبره أن أبا مريم الأزدى أخبره قال دخلت على معاوية فقال ما أنعمنا بك أبا فلان وهى كلمة تقولها العرب فقلت حديثا سمعته أخبرك به سمعت رسول الله ﷺ يقول من ولاه الله عز وجل شيئا من أمر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله عنه دون حاجته وخلته وفقره قال فجعل رجلا على حوائج الناس.

لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان ١٨٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧١٥٨) من طريق: آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعتنا عبد الرحمن بن أبى بكرة قال كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان بأن لا تقضى بين اثنين وأنت غضبان فإنى سمعت النبى ﷺ يقول لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٧١٧) من طريق: قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبى بكرة قال كتب أبى وكتب له إلى عبيد الله ابن أبى بكرة وهو قاض بسجستان أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان.

وأخرجه الترمذى فى سننه برقم (١٣٣٤). وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٥٤٠٦).
وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٥٨٩). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٣١٦).
وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٩٨٦٦، ١٩٨٧٦، ١٩٨٨٠، ١٩٩٥٤).

هدايا العمال غلول ١٨٨

أخرجه أحمد فى المسند (٢٣٠٩٠) من طريق: إسحاق بن عيسى حدثنا إسماعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن عروة بن الزبير عن أبى حميد الساعدى أن رسول الله ﷺ قال هدايا العمال غلول.

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ١٠/٢٣٣.

إنما نهيتكم عن ادخار لحوم الأضاحى ١٩١

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٩٧١) من طريق: إسحاق بن إبراهيم الحنظلى أخبرنا روح حدثنا مالك عن عبد الله بن أبى بكر عن عبد الله بن واقد قال نهى رسول الله ﷺ عن أكل لحوم الضحايا بعد ثلاث قال عبد الله بن أبى بكر فذكرت ذلك لعمره فقالت صدق سمعتنا عائشة تقول دف أهل أبيات من أهل البادية حضرة الأضحى زمن رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ادخروا ثلاثا ثم تصدقوا بما بقى فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله إن الناس يتخذون الأسقية من ضحاياهم ويحملون منها الودك فقال رسول الله ﷺ وما دك قالوا نهيت أن توكل لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال إنما نهيتكم من أجل الدافة التى دفت فكلوا وادخروا وتصدقوا.

أخرجه أبو داود فى سننه (٢٨١٢) من طريق: القعنبي عن مالك عن عبد الله بن أبى

٥٩٠

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول دف ناس من أهل البادية حضرة الأضحى في زمان رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ ادخروا الثلث وتصدقوا بما بقى قالت فلما كان بعد ذلك قيل لرسول الله ﷺ يا رسول الله لقد كان الناس ينتفعون من ضحاياهم ويحملون منها الودك ويتخذون منها الأسقية فقال رسول الله ﷺ وما ذاك أو كما قال قالوا يا رسول الله نهيت عن إمساك لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال رسول الله ﷺ إنما نهيتكم من أجل الدافة التي دفت عليكم فكلوا وتصدقوا وادخروا.

وأخرجه مالك في الموطأ برقم (٩١٨).

..... ٢٢٩ إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إليّ

سبق تخريجه. انظر جـ ٣٧١/٥.

..... ٢٣٧ من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله

أخرجه أبو داود في سننه (٤٩٣٨) من طريق: عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى ابن ميسرة عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٣٧٦٢) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمان وأبو أسامة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن سعيد بن أبي هند عن أبي موسى قال قال رسول الله ﷺ من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله.

وأخرجه أحمد في المسند برقم (١٩٠٢٧، ١٩٠٢٨، ١٩٠٥٧، ١٩٠٨٣). وأخرجه مالك في الموطأ برقم (١٥٠٩).

..... ٢٣٧ فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه.

أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٦٠) من طريق: زهير بن حرب حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي ﷺ قال من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه.

أخرجه أبو داود في سننه (٤٩٣٩) من طريق: مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٣٧٦٣). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٢٢٤٧٠، ٢٢٥١٦، ٢٢٥٤٧).

ثم يجيء قوم يشهدون ولا يستشهدون ٢٤٦

أخرجه البخارى فى صحيحه (٣٦٥٠) من طريق: إسحاق حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن أبى حمزة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين رضى الله عنهما يقول قال رسول الله ﷺ خير أمتى قرنى تم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا تم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٥٣٥) من طريق: أبو بكر بن أبى شيبه ومحمد بن المننى وابن بشار جميعا عن غندر قال ابن المننى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت أبا حمزة حدثنى زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين يحدث أن رسول الله ﷺ قال إن خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أقال رسول الله ﷺ بعد قرنه مرتين أو ثلاثة ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٤٦٥٧). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٩٣٣٤)، (١٩٤٥١).

ألا أخبركم بخير الشهداء ٢٤٦

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٧١٩) من طريق: يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبى بكر عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابن أبى عمرة الأنصارى عن زيد بن خالد الجهنى أن النبى ﷺ قال ألا أخبركم بخير الشهداء الذى يأتى شهادته قبل أن يسألها.

أخرجه الترمذى فى سسه (٢٢٩٥) من طريق: الأنصارى حدثنا معن حدثنا مالك عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أبى عمرة الأنصارى عن زيد بن خالد الجهنى أن رسول الله ﷺ قال ألا أخبركم بخير الشهداء الذى يأتى بالشهادة قبل أن يسألها. حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك نحوه وقال ابن أبى عمرة قال هذا حديث حسن وأكثر الناس يقولون عبد الرحمن بن أبى عمرة واختلفوا على مالك فى رواية هذا الحديث فروى بعضهم عن أبى عمرة وروى بعضهم عن ابن أبى عمرة وهو عبد الرحمن بن أبى عمرة الأنصارى وهذا أصح لأنه قد روى من غير حديث مالك عن عبد الرحمن بن أبى عمرة عن زيد بن خالد وقد روى عن ابن أبى عمرة عن زيد بن خالد غير هذا الحديث وهو حديث صحيح أيضا

٥٩٢

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

وأبو عمرة مولى زيد بن خالد الجهنى وله حديث الغلول وأكثر الناس يقولون عبد الرحمن ابن أبى عمرة.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٣٥٩٦). وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم (٢٣٦٤). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٦٥٩٢، ٢١١٧٥). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١٤٢٦).

زنا العينين النظر ٢٦٣

أخرجه البخارى فى صحيحه (٦٢٤٣) من طريق: الحميدى حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لم أر شيئا أشبه باللمم من قول أبى هريرة (ح) حدثنى محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبى ﷺ إن الله كتب على ابن آدم حفظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه.

أخرجه مسلم فى صحيحه (٢٦٥٧) من طريق: إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد واللفظ لإسحاق قال أخبرنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة أن النبى ﷺ قال إن الله كتب على ابن آدم حفظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العينين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصدق ذلك أو يكذبه قال عبد فى روايته ابن طاوس عن أبيه سمعت ابن عباس.

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٢١٥٢). وأخرجه أحمد فى المسند برقم (٧٦٦٢، ٢٧٤٣٧، ٨١٥٦، ٨٣٩٢، ٢٧٤٣٠، ١٠٥٣٧).

لا نكاح إلا بولي ومات بشاهدى عدل ٢٦٥

سبق تخريجه. انظر جـ ٢٩٧/٧.

أثقفون وتستحقون دم صاحبكم ٣٣١

أخرجه البخارى فى صحيحه (٧١٩٢) من طريق: عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبى ليلى (ح) حدثنا إسماعيل حدثنى مالك عن أبى ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبى حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل ومحبيصة خرجا إلى خير من جهد أصابهم فأخبر محبيصة أن عبد الله قتل وطرح فى فقير أو عين فسأتى

يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم وأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبدالرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذى كان بخير فقال النبى ﷺ لحويصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم حويصة فقال رسول الله ﷺ إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله ﷺ إليهم به فكتب ما قتلناه فقال رسول الله ﷺ لحويصة وحويصة وعبدالرحمن أتخلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال أفتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله ﷺ من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتنى منها ناقة.

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٦٩) من طريق: إسحاق بن منصور أخبرنا بشر بن عمر قال سمعت مالك بن أنس يقول حدثنى أبو ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبى حنيفة أنه أخبره عن رجال من كبراء قومه أن عبد الله بن سهل وحويصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأتى حويصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح فى عين أو فقير فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا والله ما قتلناه ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ذلك ثم أقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبدالرحمن بن سهل فذهب حويصة ليتكلم وهو الذى كان بخير فقال رسول الله ﷺ لحويصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم حويصة فقال رسول الله ﷺ إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله ﷺ إليهم فى ذلك فكتبوا إنا والله ما قتلناه فقال رسول الله ﷺ لحويصة وحويصة وعبدالرحمن أتخلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله ﷺ من عنده فبعث إليهم رسول الله ﷺ مائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار فقال سهل فلقد ركضتنى منها ناقة حمراء.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤٧١١). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٤٥٢١).
وأخرجه أحمد فى المسند برقم (١٥٦٦٥). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١٣٧٢).

تخلفون خمسين يمينا وتستحقون دم قاتلكم ٣٣١

أخرجه مسلم فى صحيحه (١٦٦٩م) من طريق: عبد الله بن مسلمة بن قعنب حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن عبد الله بن سهل بن زيد وحويصة بن مسعود بن زيد الأنصارين ثم من بنى حارثة خرجا إلى خيبر فى زمان رسول الله ﷺ وهى يومئذ صلح وأهلها يهود فتفرقا لحاجتهما فقتل عبد الله بن سهل فوجد فى شربة مقتولا فدفنه صاحبه ثم أقبل إلى المدينة فمضى أخو المقتول عبد الرحمن بن سهل وحويصة وحويصة فذكروا لرسول الله ﷺ شأن عبد الله ﷺ وحيث قتل فزعم بشير وهو يحدث عمن أدرك من أصحاب رسول الله ﷺ أنه قال لهم تخلفون خمسين يمينا وتستحقون قاتلكم

الغرر البهية في شرح البهجة الوردية

أو صاحبكم قالوا يا رسول الله ما شهدنا ولا حضرنا فزعم أنه قال فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا يا رسول الله كيف نقبل إيمان قوم كفار فزعم بشير أن رسول الله ﷺ عقله من عنده.

أخرجه الترمذى فى سننه (١٤٢٢) من طريق: قتيبة حدثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبى حنمة قال يحيى وحسبت عن رافع بن خديج أنهما قالاً خرج عبد الله بن سهل بن زيد ومحيسة بن مسعود بن زيد حتى إذا كانا بخيبر تفرقا فى بعض ما هناك ثم إن محيسة وجد عبد الله بن سهل قتيلاً قد قتل فدفنه ثم أقبل إلى رسول الله ﷺ هو وحويصة بن مسعود وعبد الرحمن بن سهل وكان أصغر القوم ذهب عبد الرحمن ليتكلم قبل صاحبيه قال له رسول الله ﷺ كبر للكبر فصمت وتكلم صاحبه تم تكلم معهما فذكروا لرسول الله ﷺ مقتل عبد الله بن سهل فقال لهم أتختلفون خمسين يمينا فتستحقون صاحبكم أو قاتلكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا قالوا وكيف نقبل إيمان قوم كفار فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ أعطى عقله. حدثنا الحسن بن على الخلال حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سهل بن أبى حنمة ورافع بن خديج نحو هذا الحديث بمعناه قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم فى القسامة وقد رأى بعض فقهاء المدينة القود بالقسامة وقال بعض أهل العلم من أهل الكوفة وغيرهم إن القسامة لا توجب القود وإنما توجب الدية.

وأخرجه النسائى فى سننه برقم (٤٧١٢، ٤٧١٦، ٤٧١٨). وأخرجه أبو داود فى سننه برقم (٤٥٢٠). وأخرجه مالك فى الموطأ برقم (١٣٧٣).

البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه. ٣٣١

أخرجه البخارى فى صحيحه تعليقا فى كتاب الرهن باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعى واليمين على المدعى عليه.

أخرجه الترمذى فى سننه (١٣٤١) من طريق: على بن حجر أنبأنا على بن مسهر وغيره عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن النبى ﷺ قال فى خطبته البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه هذا حديث فى إسناده مقال ومحمد بن عبيد الله العرزمى يضعف فى الحديث من قبل حفظه ضعفه ابن المبارك وغيره.

وأخرجه ابن ماجة تعليقا فى سننه فى كتاب الأحكام باب البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه.

إما أن يدوا صاحبكم أو يؤذنوا بحرب ٣٣١

سبق تخريجه فى هذا الجزء ص ٣٣١.

اليمين على نية المستحلف ٣٥٧

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٥٣) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن هشيم عن عباد بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ اليمين على نية المستحلف.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢١٢٠) من طريق: أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشيم عن عباد بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إنما اليمين على نية المستحلف.

يمينك ما يصدقك عليه صاحبك ٣٥٧

أخرجه مسلم في صحيحه (١٦٥٣) من طريق: يحيى بن يحيى وعمرو الناقد قال يحيى أخبرنا هشيم بن بشير عن عبد الله بن أبي صالح وقال عمرو حدثنا هشيم بن بشير أخبرنا عبد الله بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك وقال عمرو يصدقك به صاحبك.

أخرجه الترمذى في سننه (١٣٥٤) من طريق: قتيبة وأحمد بن منيع المعنى واحد قالوا حدثنا هشيم عن عبد الله بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ اليمين على ما يصدقك به صاحبك. وقال قتيبة على ما صدقك عليه صاحبك. قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث هشيم عن عبد الله بن أبي صالح وعبد الله بن أبي صالح هو أخو سهيل بن أبي صالح والعمل على هذا عند بعض أهل العلم وبه يقول أحمد وإسحاق وروى عن إبراهيم النخعي أنه قال إذا كان المستحلف ظالما فالنية نية الخالف وإذا كان المستحلف مظلوما فالنية نية الذى استحلف.

وأخرجه أبو داود في سننه برقم (٣٢٥٥). وأخرجه أحمد في المسند برقم (٧٠٧٩)، (٨١٧٨). وأخرجه الدارمى في سننه برقم (٢٣٤٩).

* * *

باب القسم

الشفعة فيما لم يقسم ٣٨٢

سبق تخريجه في جـ ١٠٥/١.

* * *

باب العتق

أَيُّمَا رَجُلًا أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا ٤٠٤

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (٢٥١٧) مِنْ طَرِيقٍ: أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَقَدِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا اسْتَنْقَذَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ فَعَمِدَ عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى عَبْدٍ لَهُ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ فَأَعْتَقَهُ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (١٥٠٩) مِنْ طَرِيقٍ: حَمِيدُ بْنُ مَسْعُودَةَ حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ حَدَّثَنَا وَقَدِّ بْنِ أَحْمَدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا اسْتَنْقَذَ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ حِينَ سَمِعْتُ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرْتُهُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَأَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ ابْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سَنَنِهِ بِرَقْمٍ (١٥٤٧). وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ بِرَقْمٍ (١٠٤٢٢).

مَنْ أَعْتَقَ شَرَكًا لَهُ فِي عَبْدٍ ٤١١

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (٢٥٢٢) مِنْ طَرِيقٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَرَكًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قَوْمَ الْعَبْدِ عَلَيْهِ قِيمَةُ عَدَلٍ فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حَصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدَ وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ.

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (١٥٠١) مِنْ طَرِيقٍ: يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَعْتَقَ شَرَكًا لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قَوْمَ الْعَبْدِ عَلَيْهِ قِيمَةُ الْعَدَلِ فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حَصَصَهُمْ وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدَ وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ.

وَأَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي سَنَنِهِ بِرَقْمٍ (١٣٤٦). وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سَنَنِهِ بِرَقْمٍ (٣٩٤٠). وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ فِي سَنَنِهِ بِرَقْمٍ (٢٥٢٨). وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ بِرَقْمٍ (٣٩٩)، (٥٨٨٤). وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ بِرَقْمٍ (١٥٠٤).

الجزء العاشر

٥٩٧

إذا كان العبد بين اثنين فأعتق أحدهما نصيبه ٤١٢

أخرجه أبو داود في سننه (٣٩٤٧) من طريق: أحمد بن حنبل حدثنا سفيان عن عمرو ابن دينار عن سالم عن أبيه يبلغ به النبي ﷺ إذا كان العبد بين اثنين فأعتق أحدهما نصيبه فإن كان موسرا يقوم عليه قيمة لا وكس ولا شطط ثم يعتق.

أخرجه أحمد في المسند (٤٥٧٥) من طريق: سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه يبلغ به النبي ﷺ إذا كان العبد بين اثنين فأعتق أحدهما نصيبه فإن كان موسرا قوم عليه قيمة لا وكس ولا شطط ثم يعتق.

كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل ٤٢٠

سبق تخريجه. انظر ٤٦١/٧.

الولاء لحمه كلحمه النسب ٤٢١

سبق تخريجه. انظر ج٥٨٥/٦.

* * *

باب الكتابة

من أعان غارما أو غازيا ٤٣٥

أخرجه أحمد في المسند (١٥٥٥٦) من طريق: زكريا بن عدى قال أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن سهل بن حنيف عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ من أعان مجاهدا في سبيل الله أو غارما في عسرتة أو مكاتبا في رقبته أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله.

المكاتب عبد ما بقى عليه درهم ٤٣٥

أخرجه أبو داود في سننه (٣٩٢٦) من طريق: هارون بن عبد الله حدثنا أبو بدر حدثني أبو عتبة إسماعيل بن عياش حدثني سليمان بن سليم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال المكاتب عبد ما بقى عليه من مكاتبته درهم.

* * *

باب عتق أم الولد

أيما أمة ولدت من سيدها فهي حرة ٤٧٩

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٥١٥) من طريق: علي بن محمد ومحمد بن إسماعيل قالا

الغرر البهية فى شرح البهجة الوردية

حدثنا وكيع حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ أيما رجل ولدت أمته منه فهى معتقة عن دهر منه.

أخرجه أحمد فى المسند (٢٩٠٥) من طريق: حجاج حدثنا شريك عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال أيما أمة ولدت من سيدها فهى معتقة عن دهر منه أو قال من بعده وربما قالهما جميعا.

وأخرجه الدارمى فى سننه برقم (٢٥٧٤).

أعتقها ولدها ٤٧٩

أخرجه ابن ماجه فى سننه (٢١٥٦) من طريق: أحمد بن يوسف حدثنا أبو عاصم حدثنا أبو بكر يعنى النهشلى عن الحسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال ذكرت أم إبراهيم عند رسول الله ﷺ فقال أعتقها ولدها.

إن من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها ٤٧٩

أخرجه البخارى فى صحيحه تعليقا فى كتاب العتق باب أم الولد قال أبو هريرة عن النبي ﷺ من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها.

أخرجه أحمد فى المسند (٨٨٨٣) من طريق: هوذة حدثنا عوف عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال من أشراط الساعة أن يرى رعاة الشاء رعوس الناس وأن يرى الخفاة العراة الجوع يتبارون فى البناء وأن تلد الأمة ربها أو ربها.

* * *

فهرس المحتويات

٥٠٠	تخريج أحاديث الجزء الأول
١١٢	تخريج أحاديث الجزء الثاني
٢٧٨	تخريج أحاديث الجزء الثالث
٤١٣	تخريج أحاديث الجزء الرابع
٤٦٩	تخريج أحاديث الجزء الخامس
٤٨٠	تخريج أحاديث الجزء السادس
٤٩٥	تخريج أحاديث الجزء السابع
٥٣١	تخريج أحاديث الجزء الثامن
٥٥٦	تخريج أحاديث الجزء التاسع
٥٨٠	تخريج أحاديث الجزء العاشر

